







المجلد الثاني

# التلخيص الكبير

للمحافظ الكبير ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن  
هبة الله بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر الشافعي

طبع على نفقة مطبعة ( روضة الشام ) لصاحبها

فالح فاضل

اعتنى بتأليفه وتصحيحه الشيخ القادر أفندي

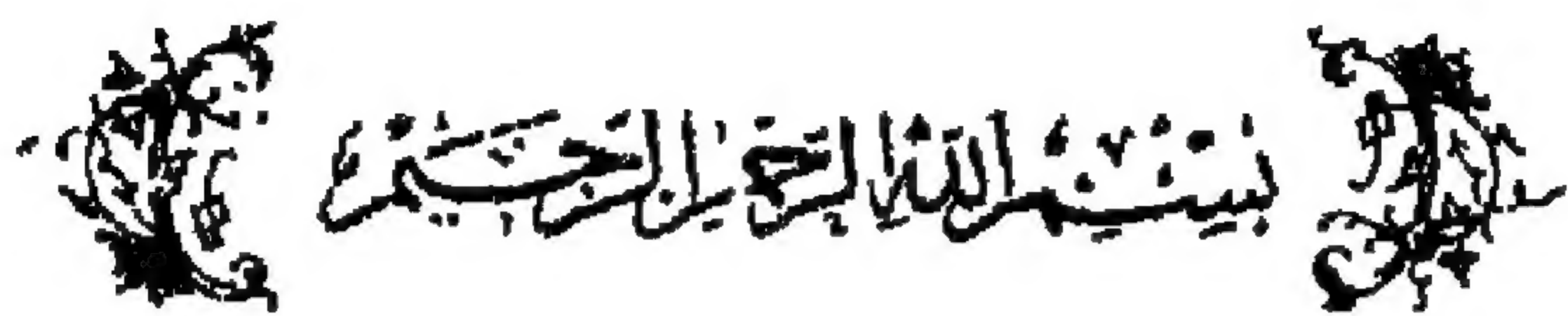


مطبعة

« روضة الشام » سنة ١٣٣٠



## مقدمت



الحمد لله الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم  
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل افى ضلال مبين ارسل رسله بالحق وانزل  
معهم الكتاب والميزان ليكون حجة على الذين هم سكرى في النى المميين وما كان  
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ليعين على  
لسان رسله الصراط المستبين والصلاة والسلام على انبياء الله تعالى ورسله  
خصوصا منهم المجتبي المنزل عليه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ما كان محمدا  
ابا احد من رجا لكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه ما ترنم قال بايات الكتاب العزيز وتلى الصحيح والحسن من سنته  
واهتدى هاد بنور شريعته وسلم تسليما ( اما بعد ) فيقول الملتجى لكرم الرحيم  
الرحمن عبد القادر بن احمد المعروف كاسلافه بابن بدران اتى لما خضت تيار  
تاريخ حافظ السنة في زمنه الامام ابن عساكر وبذلت جهد المستطاع في تهذيبه  
وخدمته خدمة هي في الحقيقة خدمة لكلام خير الخلق واشرف المرسلين اذ  
الكتاب كما لا يخفى جل المقصود منه حديث اشرف الكائنات مما سمعه ذلك  
الامام واتصل به عن الاثبات وغير الاثبات وتوفرت على تنسيق ما به من  
المقالات التاريخية والفوائد الادبية ليعلم ان اهل هذا الشأن لا يخلو منهم زمان  
رأيت الحاجة داعية الى تقديم نبذة في مصطلح المحدثين لان ككل قوم ما لم  
يعلم اصطلاحهم لا تفهم مقاصدهم وكان بودي ان اجعل تلك المقدمة في اول

المجلد الاول واكن دعت دواعي عديم الانتظام في البداية الى جعلها في اول  
المجلد الثاني فاليك ايها القارىء عقدا قد نظم ما اصطلم عليه خدام حديث  
المصطفى صلى الله عليه وسلم وروضة ازهرت بمعرفة الصحيح والحسن ومشكاة  
يستضاء بها في هذا الكتاب وفي غيره قد نظمت في سلك التحرير واخذت  
خلاصة كتب القوم فلا هي مطولة بالاجوبة والاعتراض ولا هي مختصرة بحيث  
لا يفهم منها المعنى المراد لان كتب هذا الفن قد انتشرت مطولاتها ومختصراتها  
وما هو الا كناية عن اصطلاح لا يمكن تبديله ويستحيل اختراع غيره وتغيير  
اصطلاحاته ولقد حاول بعض من لم يدرك شيئا من اسرارها ان يبدل اصطلاحاته  
فجاء بالافك والبهتان وبما تمجده الاسماع ويأبى عن النطق به اللسان وانما  
الاعمال بالنيات

### تمهيد

ارسل الله تعالى نبيه بالهدى ودين الحق اولا يريد به ارشاده وتعليمه  
بدليل قوله تعالى افرا باسم ربك الذى خلق خالق الانسان من علق اقرا  
وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فاخبره بانه يريد به الارشاد  
والتعليم وانه يعلمه ما لم يكن يعلمه كما قال له وعلمك ما لم تكن تعلم ودله على الاستدلال  
بوجوده تعالى ببديع صنعته بانه هو الذى خلق الانسان من علق ليعلمه من  
اول الامر بانه مرسل الى جنود منهم من ينكر وجود الخالق وينسب الفعل  
الى المادة وان تكوين الولد في بطن امه انما صار عادة كما اخبر عنهم تعالى في  
آية ثانية بانهم قالوا ان هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر  
فكأنه يقول له قل لاولئك اذا كان خالق الانسان بطريق العادة فلائى شئ  
تختلف العادة فكم من امرأة تمكث سنين عند زوجها ولا تأتي بولد ثم بعد  
مدة طويلة تأتي بولد والحاصل ان مبدأ هذا الدين كان مبني على الاستدلال  
كما تدل عليه هذه الآية الكريمة ثم امره تعالى بان ينذر عشيرته كما قال تعالى  
وانذر عشيرتك الاقربين فانذرهم وحذرهم وبشرهم ودعاهم الى ترك الشرك  
والى افراده تعالى بالوحدانية وهذه هي الدرجة الثانية من درجات الارسال



ثم امره تعالى بان يجعل الدعوة عامة كما قال فاصدع بما تؤمر واعرض عن  
الجاهلین وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمین فصدع بالحق وبلغ الشرع ولم  
يخص به احدا دون احد وصكان ينادي به علنا ويصبر على اذى الذين لا  
يتبعون الى ذى العرش سبيلا فاستجاب له من زين قلوبهم بالايقان وتباعد عنه  
اولوا الخزي والطغيان فمنهم المتباعد حسدا وعنادا وقد كانوا يعرفونه كما  
يعرفون ابتائهم ومنهم المتباعد لعراقته في الجبهة فكانوا صما بكما عميا لا  
يسمعون ولا ينطقون ولا يبصرون الا الجهل والضلالة حتى دخل الناس في  
دين الله افواجا وسارت دعوته صلى الله عليه وسلم مسير الشمس في رابعة  
النهار والقرآن بين ذلك كله ينزل نجوما ويهديهم زيادة عما هم عليه من العلم  
علومه فكان لا يكتب غيره ولا يدون سواه وكانت تجالسه صلى الله عليه وسلم  
محضرها القروي والبدوي والحضري والاعرابي وكان يباغ الشريعة علنا  
والقوم لسيلان اذهانهم وسرعة حفظهم وبلاغة منطقهم كانوا يفهمون مقاصد  
النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظون ما يسمعون منه ويعونه ثم لا يغرب ذلك  
عن اذهانهم وكانت الكتابة فيهم نادرة لانهم كانوا يعدون صناعة من الصنائع  
وكانوا لا نفهم لا يتنازلون الى تعلم الصنائع وايضا كانوا ينهون عن كتابة  
كلامه صلى الله عليه وسلم لئلا يختلط بالقرآن العظيم ومع هذا فقد كانت له  
صلى الله عليه وسلم طريقة خاصة في الخطب والكلام فكان يتحولهم بالموعظة  
احيانا لئلا يملوا وكانوا دائما في اشتياق الى سماع كلامه الشريف فاذا سمعوه  
تلته القلوب كما تتلقى الارض العطشى اوائل المطر فيحفظون عنه كلامه لانهم  
سمعوه عن شوق وعدم سامة وملل وكان ايضا يكرر الكلمة لفهم وليسمعها  
من لم يكن سمعها وكان اصحابه يجلسون امامه وكائن على رؤوسهم الطير وكان  
يقول ليباغ الشاهد منكم الغائب فلم يكن يخص بالعلم احدا دون احد ولا فريقا  
دون فريق كما هو ثابت في السنة فقد اخرج البخاري في صحيحه والترمذي وابن  
ماجة في الديات من كتابيهما والنسائي عن ابي جحيفة قال قلت لابي بن  
ابي طالب رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه  
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قات وما في هذه الصحيفة قال العقل  
وفكالك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر وفي لفظ للبخاري في الجهاد هل عندكم



شيء من الوحي الا ما في كتاب الله وانما سئله ابو جحيفة عن ذلك لان الشيعة كانوا يزعمون انه عليه الصلاة والسلام خص اهل بيته لا سيما عليا باسرار من الوحي لم يذكرها غيره وقد سئل عليا رضي الله عنه عن هذه المسئلة ايضا قيس بن عباد والاشتر النخعي وحديثهما في سنن النسائي وروى الامام احمد عن طارق بن شهاب قال شهدت عليا وهو على المنبر يقول والله ما عندنا كتاب نقرأ الا كتاب الله وهذه العجيفة . فان قلت يرد على هذا العموم الذي ذكرته ما اخرججه البخاري منفردا به عن الجلاءة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبئسند واما الآخر فلو بثته لقطع هذا العموم قلت هذا عند التحقيق لا يدل على ان شيئا من الشرع كان مكتوما وان النبي صلى الله عليه وسلم خص به قوما دون قوم لانه لو كان الامر كذلك لما رضه قوله تعالى فاصدع بما تؤمر وايضا فاعتقاد ذلك يؤدي الى نسبة الحياة للنبي صلى الله عليه وسلم في التبليغ لان المكتوم اما ان يكون من الاحكام الشرعية او من غيرها فان كان من الاول فكيف يجوز تخصيصه بفرد دون فرد فان قيل للفضل قلنا لو سلمنا ذلك لكان الحلفاء الراشدون اولى به من ابي هريرة وان كان من غير الاحكام لشرعية فلا يخلو اما ان يكون من المواعظ والآداب والاخلاق او من الاخبار فان كان الاول فهو ايضا لا يجوز كتمانها كيف وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عن نفسه بانه اما بعث ليقم مكارم الاخلاق وكما في بقائل يقول ان النفوس لما كانت مختلفة في الصفاء وعدم الصفاء ورب قلوب ونفوس لا تقدر على تحمل الاسرار ونفوس تقدر على تحملها فخص النفوس القوية بما لم تحملها النفوس الضعيفة وبقي هذا النوع محفوظا في الصدور متلقاه الافراد عن الافراد قلت هذا الزعم يحمل الريبة متسربة الى كتاب الله تعالى لانه اعلى من كلام الرسول وهو خزانة الاسرار فلو كان الامر كما يزعم هذا القائل لازم منه ان يخص فرد بكلام الله دون فرد وهو محال نعم ان النفوس الزاكية تتسابق في فهم المعاني من كتاب الله تعالى ومن حديث رسوله الى اسرار منهما لم يصل اليها غيرها وهذا بين لا اشكال فيه فالجهدون اعطوا من الفهم من كتاب الله وسنة رسوله ما لم يصل غيرهم الى ذرة من رمل عاج منه فاتبلغ عام



والتسابق انما هو في الفهم قالوا اسخون في العلم ليسوا كغيرهم والى هذا الاشارة بقول على رضى الله عنه او فهم اعطيه رجل مسلم واما كون رجل اسير اليه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الشرع وخصه به ولم يطلع عليه احدا سواه فهذا مستحيل ببداهة العقل . وان كان من الاخبار فهذا ممكن لان الاخبار عن الاشراف وما سيكون لا دخل لها في عموم التبليغ على ان العلماء فسرُوا كلام ابي هريرة بهذا فقال ابن بطال في شرح البخارى الماراد من الوعاء الثانى احاديث اشراط الساعة وما عرّف به النبي صلى الله عليه وسلم من فساد الدين على ايدى اغيلة سفهاء من قریش وكان ابو هريرة يقول لو شئت ان اسميهم باسمائهم لفعلت فخشى على نفسه فلم يصرح وكذا اينبغى اسكل من امر بمعروف اذا خاف على نفسه في التصريح ان يعرض ولو كانت الاحاديث التي لم يحدث بها في الحلال والحرام لما وسعه كتبها بحكم قوله ان الذين يكتُمون ما انزلنا من الينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وايضا ان الوعاء الثانى هو الاحاديث التي فيها تبين اسامى امرء الجور واحوالهم وذمهم وقد كان ابو هريرة يكتفى عن بعضهم ولا يصرح به خوفا على نفسه منهم كقوله اعوذ بالله من رأس السنتين وامارة العصيان يشير بذلك الى خلافة يزيد بن معاوية لانها كانت سنة ستين من الهجرة فاستجاب الله دعاء ابي هريرة فمات قبلها بسنة كما سيأتى في ترجمته ان شاء الله تعالى ومن هنا يعلم انه صلى الله عليه وسلم لم يخص بتبليغ شرع الله احدا دون احد وان العلم الدينى في اول امره كان موجزا مندجاً لم يتعد قواعد مقررة واصولا نافعة فما هو الا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فكان البدوى يأتى الى الرسول فبعلمه الدين في ساعة ثم يحيله على القرآن ويقول له اذهب راشدا وبشر عشيرتك واهلك كما يدل عليه احاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما وكأنه يقول له انك قد عرفت سر الدين وجوهره وما ينبغي له فمن ثم دام الاسلام على اصله الاول وما زال كذلك حتى قامت قائمة العصيات لتنازع الملك وتجاذب جبل السلطة فمزج الدين بالسياسة ودخل فيه من لا يهمه منه غير المغانم واخذ بعضهم يدس فيما قيل ما لم يقل وكثر المنافقون ممن سعوا بالدين في سرهم وهم من اتباعه في جهرهم وطفقوا يلبسون له ثياب الاسدقاء



وهم الماكرون ويشنون له ظاهرا وهم المنافقون وفي القوم يومئذ صفوة من الاخيار من طائفة لا تزال قائمة على الحق لا يضرهم من خذلهم يحاربون البدع والموضوعات بكل لسان وبنان وبكل سيف ولسان كلما استأصلوا شافة فاسد نبض نابض ورجال السياسة بل اكثرهم لا يرجع في الغالب الى رأى ومذهب يدهنون من وراء ذلك لبعض حملة الدين ويبدلون لهم ما يستقوونهم به لينطقوا بالسنتهم ولا يفسدوا عليهم امرهم اذا رفعوا اصواتهم ولا ينعوا عليهم تبديلهم لما انزل والصادقهم به ما ليس منه ولما رأى العقلاء طائث الفساد يدب ديبه في علوم المعاد كما اسسه القدرية والخوارج وغيرهم خافوا ان يتدرج من العبث بالاعراض الى العبث بالجواهر فلم يروا بدأ من التدوين والتقييد والدلالة على مواضع الضعف والسخف ليظهر السليم الذي لا شائبة فيه فكان ابتداء التدوين في اواخر عصر التابعين فاول من جمع في الآثار الربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وغيرهما وكانوا يصنفون كل باب على حدة الى ان قام كبار الطبقة الثالثة فدوتوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ وتوخي فيه القوى من حديث اهل الجواز ومنزجه باقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم وصنف عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة والاوزاعي بالشام وسفيان الثوري بالكوفة وحامد بن دينار بالبصرة ثم تلاهم كثير من اهل عصرهم في النسخ على متوالهم والمروى في صحيح البخارى ان عمر بن عبد العزيز هو الذي امر بتدوين الحديث فانه روى في صحيحه ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر بن حزم الانصارى المدني انظر الى ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث رسول الله وتنفشوا لعلم حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا وابن حزم هذا ولاء عمر بن عبد العزيز امرة المدينة وتوفي سنة عشرين ومائة فجمع شيئا من الآثار النبوية ثم تنابح العلماء في التدوين والتصنيف قال الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاضل وتفرد بالكوفة ابو بكر بن ابي شيبة بتكثير الابواب وجودة الترتيب وحسن التاليف قال وسمعت من يذكر ان المصنفين ثلاثة ابا عبيد القاسم بن سلام وابن ابي شيبة وذكر عمرا بن بحر في معناه انتهى ولكن هذه الآثار لما كانت في مبدأ الامر تؤخذ من الافواه كان



المصنف اذا روى له احد حديثا طالبه باسناده وعن اخذه فيذكر له سنده حتى ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان كان من كلامه او الى الصحابي او الى التابعي ان كان من كلامهما وكان قد تسرب الى تلك الآثار اشياء من الوضع كما تبين لك سابقا وكما ستعلم تفصيل سببه لاحقا احتاج المصنفون الى تدوين قانون مخصوص يتجلى به السمين من الغث وجعلوا ذلك القانون قائما على اعمدة (العمد الاول) فن التاريخ ليعلم منه تاريخ ولادة الراوى ووفاته حتى اذا قال حدثني فلان ولم يكن مدركا لزمه علموا انه كاذب عليه ولهذا قال الامام احمد لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ (والعمد الثاني) فن الجرح والتعديل كقولهم فلان ثقة فلان وضاع وكلا القسمين موجودان في هذا التاريخ ويلحق بهذا العمد النظر في الاسانيد ومعرفة ما يجب العمل به من الاحاديث بوقوعه على السند الكامل الشروط لان العمل انما يجب بما يطلب على الظن صدقه من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجتهد في الطريق التي تحصل ذلك الظن وهو بمعرفة رواة الحديث بالمدالة والضبط وانما ثبت ذلك بالنقل عن اعلام الدين بتعديلهم وبراءتهم من الجرح والغفلة ويكون لنا ذلك دليلا على القبول او الترك وكذلك مراتب هؤلاء النقلة من الصحابة والتابعين وتفاوتهم في ذلك وتميزهم فيه واحدا واحدا وكذلك الاسانيد تتفاوت باتصالها وانقطاعها بان يكون الراوى لم يلق الراوى الذي نقل عنه ومثل هذا يعلم من العمد الاول الذي هو التاريخ وكذلك بسلامتها من العلل الموهنة لها وتنتهي بالتفاوت الى طرفين فحكم بقبول الاعلى ورد الاسفل ويختلف في المتوسط بحسب المنقول عن ائمة الشأن ولهم في ذلك الفاظ اصطلاحوا على وضعها لهذه المراتب المرتبة مثل الصحيح والحسن والضعيف والمرسل والمنقطع مما ستراه مشروحا فيما بعد ان شاء الله تعالى (والعمد الثالث) النظر في كيفية اخذ الرواة بعضهم عن بعض بقراءة او كتابة او مناولة او اجازة وتفاوت رتبها وما للعلماء في ذلك من الخلاف بالقبول والرد ثم اتبعوا ذلك بكلام في الفاظ تقع في متون الحديث من غريب او مشكل او تصحيف او مفترق منها او مختلف وما يناسب ذلك واشتغلوا ايضا بالناسخ والمنسوخ من الحديث وهو من اهم علومه واصعبها قال الزهري اعياء الفقهاء وأعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول من منسوخه اه

وقد عنونوا ذلك كله من الشروط التي اشتراطوها والاصطلاحات التي تواطوا عليها بفن الحديث وربما افرد عنها الناصح والمنسوخ فجعل قنا برأسه وربما افرد الغريب ايضا فاستقل بذاته وللناس فيه تآليف مشهورة ومن اهمها كتاب النهاية لابن الاثير ويقرب منه كتاب الفائق للزنجشیری وقد دون علماء الحديث كتابا في مصطلحه فمنهم القاضي ابو محمد الراسخ منزی فانه ألف كتابه المحدث الفاضل لكنه لم يستوعب الاقسام والحاكم ابو عبد الله النيسابوری لكنه ترك كتابه خلوا من التهذيب والترتيب ثم تلاه ابو نعيم الاصفهانی فجعل على كتاب الحاكم مستخرجا وابقى مجالا لمن يتعقبه من بعده ثم جاء بعدهم الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد فصنف في قواعد الرواية كتابا سماه بالكفاية وفي ادائها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا حتى ان كل من انصف يعلم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ثم جاء من تأخر عن الخطيب ممن اخذ نصيبا من هذا الفن فالف فيه فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الامام وجمع ابو حفص المياجي جزءا سماه مالا يسع المحدث جهله ثم كثرت المصنفات في ذلك من مطولات ومختصرات الى ان جاء الفقيه الحافظ للسنة عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح تزيل دمشق فجمع لما ولى تدريس الحديث بالمدرسة الاشرفية التي هي بالمصرونية المسماة اليوم بدار الحديث كتابه المشهور في مصطلح الحديث فمذهب فونه واملاه شيئا بعده شيء فلم هذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المتناسب واعتنى بتصنيف الخطيب المتفرقة فجمع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره فلم هذا عكف الناس عليه وخدموه اجل خدمة ثم تلاه محيي الدين النواوي والحافظان العراقي وابن حجر والحاصل ان هذا الفن شريف في منزله لانه معرفة ما يحفظ السنن المنقولة عن صاحب الشريعة وقد انقطع لهذا العهد بل من زمن بعيد تخرج شيء من الاحاديث واستندرا كلها على المتقدمين اذ المادة تشهد بان هؤلاء الاثمة على تعددهم وتلاحق عصورهم وكفايتهم واجتهادهم لم يكونوا لينغلوا شيئا من السنة او يتركوه حتى يعثر عليه المتأخر هذا بعيد عنهم وانما غاية المحدث ان يصرف عنايته الى تصحيح الامهات المكتوبة وضبطها بالرواية عن مصنفها والنظر

في اسانيدھا الى مؤلفيھا وعرض ذلك على ما تقرر في علم الحديث من الشروط  
والاحكام لتصل الاسانيد بحكمة الى منهاھا ولم يزيدوا في ذلك على العناية  
بأكثر من الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي الا في القليل واما كتاب  
محمد بن يزيد بن ماجة فهو دون هذه الكتب الخمسة في المرتبة فلذلك اخرجہ  
كثير من العلماء من عدمه في جملة الصحاح الستة لكن غالب المتأخرين يعدونه سادسا  
للسنة وقد انفرد باحاديث لم يروھا الا ثمة الخمسة المحدثون والغالب ان ما  
انفرد به يكون ضعيفا وقد نبه على غالبها الحافظ احمد بن ابي بكر البوسيري في  
كتابه المسمى بالزوائد فهذه هي الكتب مع موطأ الامام مالك ومسنده الامام  
احمد هي التي عليها الممول والمدار وهي التي اشتهرت اشتها الشمس في رابعة  
النهار حتى قال السيوطي ان رواية الكتب الستة لا تحتاج الى شروط ونظم  
ذلك من قال

وكل ما الستة الكتب نعى	من البخاري وصحيح مسلم
والترمذي والنسائي وابي	داود وابن ماجة المنتخب
قاروه واثقا بلا شروط	نص عليه الحافظ الاسيوطي
قلت قد اطلق ولكن ههنا شرط ضروري لا بد منه وقد نظمته فقلت	
لكن بشرط علم مسلك العرب	فيما نحوه من صناعة الادب
فان ذا اللعن يغير السرى	ويكثر فيما يقول الافترا

## فصل في الاسباب التي لاجلها تجاسر الواضعون للحديث على وضعه

اثبت الحافظ ابن الجوزي في كتابه الذي سماه بالموضوعات مقدمة تشتمل  
على هذا النوع ونحن نحض زبدتها هنا فتأخذها ونضم اليها ما ذكره غيره من  
الجهابذة النقاد فنقول . اعلم ان الرواة الذين وقع في حديثهم الموضوع والكذب  
والمقلوب خمسة اقسام . الاول قوم غلب عليهم الزهد والتقشف فغفلوا عن  
الحفظ والتمييز ومنهم من صناعت كتبه او احترقت او دقها ثم حدث من حفظه



فخلط هؤلاء تارة يرفعون المرسل ويستندون الوقوف وتارة يقلبون الاسناد وتارة يدخلون حديثاً في حديث . الثاني قوم لم يتبعوا انفسهم في علم النقل فكثرت خطاؤهم وفحشهم على نحو ما جرى في القسم الاول . الثالث قوم ثقات لكنهم اختلطت عقولهم في اواخر اعمارهم فخلطوا في الرواية . الرابع قوم غلبت عليهم الغفلة ثم انقسم هؤلاء قسمين فتم من كان يلقي فيتلقي ويقال له قل فيقول وقد كان بعض هؤلاء ذا وراقة فكان يوضع له الحديث فيرويه وهو لا يعلم ومنهم من كان يروي الاحاديث وان لم تكن من سماعته ظناً منه ان ذلك جائز وقد قيل لبعض ضغائهم هذه الصيغة سماعتك فقال لا ولكن الذي رواها مات فرويتها مكانه . الخامس قوم تعمّدوا الكذب ثم انقسم هؤلاء ثلاثة اقسام . الاول قوم روا الخطأ من غير ان يعلموا انه خطأ فلما عرفوا الصواب وايقنوا به اصرروا على الخطأ اتفة ان ينسبوا الى غلط . الثاني قوم روا عن كذابين وضغفاء وهم يعلمون قداسوا اسمائهم والكذب من اولئك المجروحين والخطأ القبيح من هؤلاء المدّعين وهم في مرتبة الكذابين لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من روى عني حديثاً يرى انه كذب فهو احد الكذابين وفي هذا القسم قوم روا عن اقوام لم يروهم مثل ابراهيم بن هذيلة عن انس وكان يحدث عن انس بواسطة شيخ ويحدث مرة عن شريك ف قيل له حين حدث عن انس لعلك سمعته من شريك فقال اقول لكم الصدق سمعت هذا عن انس ابن مالك عن شريك وقد حدث عبد الله بن اسحاق الكرمانى عن محمد بن ابي يعقوب ف قيل له مات محمد قبل ان تولد بتسع سنين وحدث محمد بن حاتم الكشى عن عبد بن حميد فقال ابو عبد الله الحاكم هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة . الثالث قوم تعمّدوا الكذب لانيهم اخطأوا ولا لانيهم يروون عن كذاب ف هؤلاء تارة يكذبون في الاسناد فيروون عن لم يسموا منه وتارة يسرقون الاحاديث التي يرويها غيرهم وتارة يضعون احاديث وهؤلاء الوضاعون انقسموا ثمانية اقسام الاول الزنادقة فانهم قصدوا افساد الشريعة وايقاع الشك فيها في قلوب العباد والتلاعب بالدين كعبد الكريم بن ابي العوجاء وبنت حماد فقد قال ابن عدى ان ابن ابي العوجاء لما اخذ واتى به الى محمد بن سليمان بن علي فامر بضرب عنقه قال والله لقد وضعت فيكم اربعة آلاف

حديث احرم فيها الحلال واحل فيها الحرام وقال جعفر بن سليمان سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة حديث فمضى تجول في ايدي الناس وقد كان في هؤلاء الزنادقة من يقل الشيخ في كتابه فيدس فيه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظنا منه انه من حديثه وقال جاد بن زيد وضعت الزنادقة اربعة آلاف حديث . الثاني قوم كانوا يقصدون وضع الحديث نصرة لمذاهبهم وهذا مذكور عن قوم من السالية قال عبدالله بن يزيد المقرئ رجع رجل من اهل البدع عن بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث عن تأخذونه فانا كنا اذا ترأينا رأيا جعلنا له حديثا وقال ابن لهيعة كان رجل من الخوارج قد تاب ورجع عما كان عليه فكان يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا عن تأخذون دينكم فانا كنا اذا هويتا امرا صيرناه حديثا وقال جاد بن سلمة حدثني شيخ من الرافضة فقال كنا اذا استحسنا شيئا جعلناه حديثا وقال الحاكم كان محمد بن القاسم الطائفي من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم وقال المختار لرجل من اصحاب الحديث صنع لي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بعد خليفته مطالبه بتره ولده يعني بانتقاص حقوق ولده من بعده وهذه عشرة آلاف درهم وخلعة ومركوب وخادم فقال له الرجل اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا ولكن اختر من شئت من الصحابة وحط لي من الثمن ما شئت فقال له عن النبي اوكد والعذاب عليه اشد . الثالث قوم وضعوا الاحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر ولم يعلم هؤلاء ان هذا من اعظم الغلط وان فعلهم يتضمن دعوى ان الشريعة ناقصة تحتاج الى تكملة وانهم قد اتموها قال ابو عبدالله النهاوندي قلت لعلام خليل من اين لك هذه الاحاديث الرقائق التي تحدث بها فقال وضعناها لترقق بها قلوب العامة قال ابن الجوزي كان غلام خليل يترهد ويهجر شهوات الدنيا ويتقوت بالباقلا صرفا وغلقت اسواق بغداد يوم موته ولكن الشيطان قد حسن له هذا الفعل القبيح من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مهدي ليسرة ابن عبد ربه من اين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا قال وضعها ارغب الناس فيها وكان ابو داود التميمي اطول الناس قياما بليل واكثرهم صياما بنهار وكان يضع الحديث وضعا وكان احمد بن محمد الفقيه المروزي من اصلب

اهل زمانه في السنة واكثرهم مدافعة عنها وكان يحقر من خالفها وكان مع هذا يضع الحديث ويقلبه وكان ميسرة بن عبد ربه يضع الحديث وقد وضع في فضائل قزوين نحو من اربعين حديثا وكان يقول اني احتسب الاجر في ذلك وقيل لنوح بن ابي سريم المروزي من اين لك ما ترويه عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة من هذا شيء فقال اني رأيت الناس اعرضوا عن القرآن واشتعلوا بفقهاء بني حنيفة ومغازي ابن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسيبة وقال يحيى بن سعيد القطان ما رأيت الكذب في احد اكثر منه فبين ينسب الى الخير والزهد واقول لم يزل يبق من مثل هؤلاء فان اكثر الوعاظ لا يبالى بنسبة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم زعما منه انه يرغب الناس ويخترع حكايات عن القدماء والصالحين ومتامات وترهات ينفر العقل منها وتبترأ الشريعة منها ومن صاحبها وما هم مثل هذا الا الظهور للناس بظاهر الصلاح ليجذب قلوبهم ثم دراهمهم ثم استعبادهم فما اشد ضررهم على الدين وما اعظم جهلهم وعدم مخافتهم من رب العالمين . الرابع قوم استجازوا انهم متى وجدوا كلاما حسنا يحملون له اسنادا وينسبونه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان منهم محمد بن سعيد فكان يقول لا بأس اذا كان كلام حسن ان نضع له اسنادا . الخامس قوم كان يعرض لهم غرض فيضعون الحديث لاجل غرضهم من كان يقصد بذلك التقرب الى السلطان ومنهم من كان يضع الحديث جوابا لسائليه ومنهم من كان يضعه في ذم من يريد ان يذمه . السادس قوم وضعوا احاديث قصدا للاغراب ليطلبوا ويسمع منهم ومنهم من كان يدعى سماع من لم يسمع منهم ليكثر حديثه . السابع قوم شق عليهم الحفظ فضربوا بعد الوقت وربما رأوا ان المحفوظ معروف فاتوا بما لا يعرف مما يحصل به مقصودهم وهؤلاء قسمان احدهما القصاص ويحرق معظم البلاء منهم لانهم يريدون احاديث تنفق وترقق والاحاديث الصحاح يقل فيها هذا ثم ان الحفظ يشق عليهم فيكون عليهم عدم الدين وفي حضرتهم جهال نوكي فيروجون عليهم ما يختارون ومثل هذه الاضاليل ترى كثيرا منها في كتب الوعظ وسير بك اثناء هذا الكتاب حكايات عنهم من هذا القليل ولقد كان في الزمن السابق قوم يقوهمون كالشجى في خلوق اولئك فقد قال ابن خزيمة مادام ابو حامد بن الشرفي في الاحياء لا يتهربا لاحد ان يكذب على رسول الله وكان



الدارقطني يقول يا اهل بغداد لا تظنوا ان احدا يقدر يكذب على رسول الله وانا حي وسئل ابن المبارك عن الاحاديث الموضوعة فقال يعيش لها الجهابذة هذا كان في زمنهم واما في زماننا فنسأله تعالى ان يهيئ له رجالا في كل قطر يدفعون افتراء الوضاعين فان الواحد لا يكفي لهذا المهم العظيم فانك كلما قرأ بدرس واعظ الا وتسمع فيه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الائمة والصالحين ابتغاء الصيت والشهرة فقط ولقد سمعت يوما من رجل منهم حديثا موضوعا فقلت له يا هذا انه موضوع فلا يجوز لك روايته فقال لي كيف يكون موضوعا وقد رأيت في كتب جدي فقلت له جديك ليس البخاري ولا مسلما فقال اوليس قد نسب الى رسول الله فانا اقبله لذلك فقلت له ارأيت لو ان زنديقا نسب ما فيه الكفر الى النبي صلى الله عليه وسلم اكنت تقبله فولى مدبرا . الثامن الشحاظون فثم قصاص ومنهم غير قصاص ومن هؤلاء من يضع الاحاديث واغابهم يحفظ الموضوع . هذا . وقد جعل العلماء اللحن وشبهه في الحديث من جملة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قالوا ينبغي للراوى ان يعرف من النحو واللغة والاسماء ما يسلم به من ان يقول على رسول الله ما لم يقل قال الاصمعي اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في قوله عليه السلام من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار لانه عليه السلام لم يكن يلحن فثمما لحن الراوى فقد كذب عليه انتهى . والحاصل ان الوضاعين كثيرون وستمر بك اسمائهم اثناء هذا الكتاب وقال ابن الجوزي لما لم يمكن احد ان يدخل في القرآن ما ليس منه اخذ اقوام يزيدون في حديث رسول الله ويضعون عليه ما لم يقل فانشا الله علماء يداقون عن النقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما ينحلي الله منهم عصرا من الاعصار غير ان هذا الضرب قد قل في هذا الزمان فصار اعز من عنقاء مغرب

قد كانوا اذا عدوا قليلا وقد صاروا اعز من القليل

انتهى اقول وهذا كان في زمن ابن الجوزي وقد كان وفاته سنة سبع وتسعين وخمسائة فكيف الحال في زماننا هذا . ثم انك تعلم من هنا ان الله تعالى هيا لما قام به الوضاع من الدسائس علماء ابطلو ابتغاءهم وزيفوا مسالكهم ولكل كانت علوم الدين به منذ لم تتجزأ شبهة من علوم الدنيا ومضرة عليها رده

من الزمن وهي كذلك الى ان دخلت علوم الحضارة في الملة وسموها علوم  
الاولائل ورأت من بعض الخلفاء من اخذ بيدها وهياً لها اسباب انتشارها  
فكثرت المذاهب والآراء ونشأ المراك بين العلوم الدينية والعلوم الفلسفية المستندة  
الى البرهان وظلت العلوم الدينية تابعة للمجبرى السياسى ان اتى عاقل من  
الامراء والملوك ولاها ككفوءها وان اى جاهل منهم نزل نفسه في كل منزلة  
وجعل العلوم الدينية تابعة للاهواء والاعراض فيظل العقلاء في معزل لا ينطقون  
على انهم لو نطقوا لم يسمع صوتهم الضعيف احدا وخصوصا بين الدولتين النورية  
والصلاحية وصار العلم بالتقاليد والرسوم اشبه منه بالعمل والمفهوم . وما  
فتت العادات يتخيلها بعضهم من الدين ويدسونها فيه وللجهل الكلمة النافذة  
في البيئة الاجتماعية الى ان كان القرن التاسع والعاشر من قرون الهجرة وهما  
من العصور المظلمة في تاريخ الاسلام حقيقة قتل حينئذ المميز والمفكر وبطلت  
علوم الحكمة جملة واحدة وصار من يتعاطاها في نفسه وبين خاصته كمن يأتى  
امر اداً ويخون دينه وامته وبطل النظر في الاصول وتحتم على كل عقل ان  
لا ينظر في غير الفروع مما املته خواطر المتأخرين فاصبح بذلك من يعد العالم  
كل العالم من يحفظ من هذه الفروع اكثر من غيره الى ان اصبح اهل كل  
جيل يقدسون قول من سلفهم ولو ببضع سنين نعم انك لو انصفت لا تكاد ترى  
لهم تأليفاً تقرأ فيه نور العقل والتحقيق والتخلص من التقايد البحت ولقد انت  
ايام في معظم الاصقاع الاسلامية حرم النظر فيها حتى في الكتاب والسنة  
وعد الناظر فيهما محاولا للخروج عن سنن الجماعة فاذا خالف احد ما افوه  
اهانوه ومن قاوم بفكره سجنوه او شردوه او نفوه ومن خافوا بأسه قتلوه  
وجعلوه عبرة ومثلاً للآخرين واخذ الفقيه يكفر الصوفى والصوفى ينتقم على  
الحديثى والاصولى يحمل على الفروعى واشتد التشاجر وكثر الانتصار والآراء  
وصارت كلمات التضليل والتكفير والتبديع والتفسيق اسرع الى افواههم من  
الماء للحدور واضحى الغمر يتمكم بدار السلام يعطيها لمن يشاء  
ويحرمها لمن يشاء والعلم لا يعدم مشتغلاً به الى ان تجلى بنوره الباهر  
فاقبل اهل العلم على احياء ما اندرس من معالم فن الاصول والحديث  
والتفسير واقبلوا على علوم الحضارة حتى صارت مذكورة بين القوم فانقسم

بعض الظلمات عن القلوب واخذ المستنيرة عقولهم يمشون عن اسرار هذه  
 الشريعة وما انطوت عليه من الحكمة الباهرة علما منهم بانها شمع الحكيم  
 الذي لا يضع الاشياء الا في مواضعها وما كان هذا شأنه فانه لا يحكم بحكم  
 الا وله حكمة يعلمها الراغبون في العلم وان جميع علوم الحضارة اذا حقت  
 فيها النظر وجدتها دليلا شاهدا على قدرة مبدع الصناعات وانها من قبيل  
 قصة ابراهيم حيث قال رب ارنى كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن  
 ليظمن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل  
 منهن جزءا ثم ادعهن يا تينك سعييا واعلم ان الله على كل شئ قدير وكذلك  
 الباحث في فنون الحضارة تتجلى له قدرة الله تعالى عيانا وذلك لمن كان له قلب  
 او اتقى السمع وهو شهيد

### فصل في بعض اصطلاحات المحدثين

من المعلوم ان المحدثين اصطلموا على وصف حملة الحديث باوصاف لا بد  
 من معرفتها ليعرف اصطلاحهم وقاعدتهم وذلك انهم يتسداون بتعريف الصحابي  
 فيقولون الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ولو كانت الاقبياء  
 ساعة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم او رآه ليدخل الاعمى في ذلك ويحصل  
 لنا العلم بذلك بخبره عن نفسه وعن غيره بان رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ورب قائل يقول ان تلك شهادة لنفسه فكيف تقبل فنقول انما هو خبر عن  
 نفسه بما يترتب عليه حكم شرعي يوجب العلم لا يلحق غيره مضرة ولا يوجب  
 تهمة كرواية الصحابي والذي عليه سلف الامة وجهور الخلف ان الصحابة كلهم  
 معلومة عدالتهم بتعديل الله تعالى وثباته عليهم قال تعالى والسابقون الاولون  
 وقال لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم  
 فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا وقال تعالى محمد رسول الله والذين  
 معه اشدها على الكفار الى قوله ليغيظهم الكفار والكفار لا يفاضون الا  
 بالمؤمنين العدول اذ لفساق غير مرضى عنهم حتى يكونوا من جنس الايمان  
 ويفاض بهم الكفار وقال تعالى كنتم خیر امة اخرجت للناس وكذلك جعلناكم



أمة وسطا والخطاب مع الصحابة والوسط وخير أمة هو العدل وأيضا فقد روى البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأبو داود والترمذي وصححه عن عمران بن حصين أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم إلى غير ذلك من الأحاديث الدالة على أن الصحابة رضى الله عنهم كلهم عدول فأي تعديل أصح من تعديل علام الصواب وتعديل رسوله ولو لم يرد شيء من ذلك في تعديلهم لكان فيما اشتهر وتواتر من حالهم في طاعة الله وطاعة رسوله وبذل المسج ما يكفي في القطع بعداتهم فإذا تقرر هذا كان من المعلوم أيضا أن التابعي من رأى الصحابة وقيل لا بد من صحة السماع فلو صحبه ولم يسمع منه الحديث لا يكون تابعا . والمخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والاسلام واسلموا ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم وهم معدودون من التابعين على الصحيح . ويقال للتابعين السلف ولمن بعدهم خلف . والمحدث من عرف غالب أصول الحديث وفروعه كالمفسر والفقهاء ونحوه اذ للغالب حكم الكل وقال السيوطي في التدريب المحدث من عرف الاسانيد والعلل واسماء الرجال والعالي والنازل وحفظ مع ذلك متونا كثيرة وسمع الكتب الستة ومسند الامام احمد وسنن البيهقي ومجمع الطبراني وضم الى ذلك الف جزءا من الاجزاء الحديثية وهذا اقل درجاته . والحافظ من حفظ غالب اصول الحديث وفروعه بلا تخصيص الحفظ بعدد معين كآلة الف حديث وقال بعضهم الحافظ من احاط علمه بآلة الف حديث . والحجة من احاط علمه بثلاثمائة ألف حديث والحاكم من احاط علما بجميع الاحاديث المروية متنا وسندا وجرحا وتعديلا وقارنا والخبر والاثار والسنة مرداف للحديث عند الجمهور وقيل الحديث والسنة والاثار ما جاء عنه عليه السلام والخبر ما جاء عن غيره . والاسناد هو الطريق الموصلة الى المتن والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام . والراوي من ينقل الحديث بالاسناد ولذا يقال لناقل الحديث بدون اسناد مخرج لا راو وقد يستعمل كل منهما موضع الآخر . وحيث انه قد انتهى بنا الحال الى اثبات قواعد مهمة في هذا الشأن فلنرجع الى ما نحن بصدد من بيان بقيه ما اصطلاح عليه المحدثون فقول

من المعلوم انهم عرفوا علم الحديث بانه علم بقواعد يعرف بها احوال

السند والمثل من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والاداء وصفات الرجال وطبقاتهم وغير ذلك وهذا تعريف لهذا الفن من حيث الدراية وهو المراد عند الاطلاق واما تعريفه من حيث الرواية فيقال هو علم يشتمل على نقل ما اصبغ الى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او تقريراً او صفة وموصوعه على الاول الراوى والمروى من حيث الصحة وغيرها مما ذكر وعلى الثاني قيل هو ذات رسول الله من حيث انه رسول الله واليه جئ العيني في عمدة القاري تبعاً للكرمانى وغيره ولم يستحسنه الجهابذة حتى قال السيوطى في تدريب الراوى ولم يزل شيخنا العلامة محيى الدين السكاكيبى يتعجب من قولهم ان موضوع علم الحديث هو ذات الرسول ونقول هذا موضوع الطب لا موضوع الحديث انتهى فينبغى ان يقال موضوعه ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كونه تثيرياً لامته وتأديباً وارشاداً واخباراً لها . ثم انه من المعلوم انهم قسموا السنن المضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او تقريراً او صفة الى ثلاثة اقسام الصحيح والاسن والضعيف وقسموا كلامها اقساماً . فالاول الصحيح وهو ما اتصل بسنده بالرجال العدول الضابطون من غير شذوذ ولا علة فالعدل هو من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والضابط من ثبت ما سمعه في صدره بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء ومن يضبط كتابه اى يصونه عنده منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه وقوله من غير شذوذ معناه ان لا يشذ الراوى فيخالف في روايته من هو ارجح منه وان يكون خالياً من علة قادحة فيه كارسال المرفوع ورفع المرسل ولهذا يتفاوت الصحيح في القوة بحسب ضبط رجاله واستتبارهم بالحفظ والورع وتحرى تخرجه واحتياطهم ولهذا اتفقوا على ان اصح الحديث ما اتفق على اخراجه البخارى ومسلم ثم ما انفرد به البخارى ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم شرط البخارى ثم شرط مسلم ثم شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح ابن حبان وهو اصح من مسند ترك الحاكم لتفاوتهم في الاحتياط . القسم الثانى الحسن وهو ما كان رجال سنده معروفين مشهورين بالعدالة والضبط اشتهاراً دون اشتهار رجال الصحيح هذا ما قاله الخطابى في حد الحسن وقال الترمذى وما ذكرنا في هذا الكتاب يعنى في سننه من انه حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا

فكل حديث يروى ولا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذاً ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن قال والنزيب ما استغربه اهل الحديث لمان قرب حديث يكون غريباً لا يروى الا من وجه واحد كان تدور روايته على واحد وان كان الحديث مشهوراً عند اهل العلم لكثرة من روى عن ذلك الواحد ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما تصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه ورب حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد انتهى قالترمذى رحمه الله امتاز عن غيره من المصنفين في الحديث من الاثمة ببيان ما اصطلح عليه في كتابه فجزاه الله خيراً وله تعريفات آخر والكل قد تكلم العلماء عليها ولهذا قال الحافظ ابن الصلاح لقد امنت النظر في ذلك والبحث جامعاً بين اطراف كلامهم ملاحظاً مواقع استعمالهم فاتضح لي ان الحسن قسماً احدهما المسمى بالحسن لغيره وهو ما في اسناده مستور لم يتحقق اهليته غير انه ليس مغفلاً ولا كثير الخطأ فيما يرويه ولا متهم بالكذب فيه ولا ينسب الى فسق آخر غير الكذب اى غير تعمد به بان كان ذا بدعة مفسدة مثلاً واعتضد بتابع او بشاهد وعلى هذا ينزل ما اصطلح عليه الترمذى . والثانى الحسن لداته وهو ما اشتهر رواه باصدق والامانة ولم تصل في الحفظ والاتقان الى ربه رجال الصحيح وعليه ينزل حد الخطأى فكل من الترمذى والخطأى عرف فسمما من اقسام الحسن واعقل غيره قال ابن الصلاح ويزاد في كل من تعرفى القسامين سلامته من التليل والسذوذ ومن ان يكون مكرراً والفقهاء كلهم يستعملون هذا النوع في الاحتجاج وفي العمل به ومعظم المحدثين يعمله بهما ايضا فهو بقسميه ملحق بقسم الصحيح في العمل والاحتجاج وان كان مقصراً عنه في الرتبة ولذلك كان من مصطلحات الحاكم انه يحمل نوع الحسن متدرجاً في الصحيح فلا يميز به وبه ويريد انه مثله في الاحتجاج والعمل والا فالحكم اعلى من ان يعتقد ان الحسن مساو للصحيح في الرتبة ( تنبيه ) كثيراً ما يقول الترمذى في جامعه هذا حديث حسن صحيح ويشكل الجمع بينهما وقد اجاب القوم باحوبة كثيره اقربها الى التلخيص ان يقال ان ائمة الحديث لما ترددوا في حال ماقلية انتضى للمجتهد ان لا يصفه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار ودغه عند قوم



وصحيح باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه ان الترمذي حذف منه حرف التردد لان حقه ان يقول حسن او صحيح وعليه فاقيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الجزم اقوى من التردد وهذا انما يكون عند ما اذا كان للحديث اسناد واحد فان كان له اكثر من اسناد واحد فاطلاق الوصفين مما على الحديث يكون باعتبار ماله من الاسنادين او الاسانيد احدهما صحيح فقط والاخر حسن فكأنه يقول ورد هذا الحديث من اسناد فيكون باعتباره صحيحا ومن آخر يكون باعتباره حسنا اما لذاته واما لغيره على نحو ما مر ( تنبيه ثان ) اعلم ان قولهم هذا حديث صحيح او ضعيف انما هو بالنظر لظاهر الاسناد وليس هذا منهم على سبيل القطع لان القطع مرده الى الله تعالى . القسم الثالث الضعيف وهو ما تقاصر اسناده عن ان يصل الى رتبة الحسن فعدم وصوله الى درجة الصحيح من باب اولي وللضعيف اقسام كثيرة منها ماله لقب خاص كالمضطرب والمقلوب والموضوع والمنكر ومنها ما ليس له ذلك وسير بك كثير من الاقسام الشاملة لاقسام الصحيح والحسن والضعيف وحاصل ما يقال هنا ان اقسام الحديث باعتبار المتن والاسناد ترجع الى هذه الاقسام الثلاثة واما اقسامه باعتبار الصفات فاليك بيانها

### بيان المرفوع

هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او تقريراً او صفةً تصريحاً او حكماً سواء اضافه صحابي او غيره مثاله من صحيح مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتوه تحاببتم افشوا السلام بينكم فهذا الحديث رفعه راويه اى اوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مثال القول ومثال الفعل بان يقول فعل رسول الله كذا وكذا والتقرير ان يقول فعل بحضرته كذا فلم ينكره حتى اقر الفاعل على فعله ومثال الصفة ذكر شأله فيدخل في المرفوع المتصل والمرسل والمنقطع والمعضل والمعلق دون الموقوف والمقطوع

## ﴿ بيان المقطوع ﴾

هو الموقوف على التابى قولاً له أو فعلاً متصلاً كان أو منقطعاً مثاله ما رواه ابن جرير الطبري في تفسير قوله تعالى في الحجر والميسر وأثمهما أكبر من نفعهما حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ قال أخبرني عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة يقول أثمهما بعد التحريم أكبر من نفعهما قبل التحريم نعمي وعلي بن أبي طلحة تابعي يروي عن ابن عباس

## ﴿ الكلام على المسند ﴾

بفتح النون هو ما اتصل بسنده من راويه إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم مثاله ما رواه مالك في موطئه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم يعني يقول ذلك إعجاباً بنفسه وتباً بعله أو عبادته واحتقاراً للناس ومعنى اتصال السند هنا أن لا يتحاله انقطاع ( تنبيه ) يطلق المسند ويراد به ما ذكر ويطلق ويراد به كتاب جمع فيه ما أسنده الصحابة كما يقال مسند أبي بكر ومسند عمر وعلي كتاب جمع ذلك كمسند الإمام أحمد فإنه يذكر الصحابي ويذكر ما بعده من حديثه ثم ينتقل إلى صحابي آخر وهكذا ويطلق باعتبار الاسناد فيقال لسلك كتاب اشتمل على اسناد الاحاديث ومنه مسند الشهاب لاقتضاعي فإنه جمع أولاً كتاباً سماه الشهاب جمع فيه احاديث غير مسنده ثم ألف كتاباً ذكر فيه الاسانيد وسماه مسند الشهاب وقد كنت سرحت هذا الكتاب ثم فسد الشرح من عندي عند رجل زعم انه يريد طبعه ثم تعابت به الايام فاخفاه وكذلك جمع الحافظ الديلمي كتاباً سماه الفردوس ولم يسنده ثم جاء ولده فوضع اسانيداً في كتاب وسماه مسند الفردوس

## ﴿ المتصل والموصول والمؤتصل ﴾

هو ما اتصل بسنده سواء كان مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو موقوفاً وأما اقوال التابعين إذا اتصلت الاسانيد اليهم فلا يسمونها متصلة على الإطلاق

واما مع التقييد فالتسمية جائزة واقعه في كلامهم كقواهم هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهري او الى مالك

### بيان المسائل

ويفضل هذا النوع على غيره باشماله على مزيد الضبط من الرواة وخير المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ولكن قلنا بسلم المسلسل من ضعف يحصل في وصفه لا في اصل الحديث وعرفوه بأنه هو ما اتفق الرواة في اسناده على صيغة من صيغ الاداء كسمعت فلانا قال سمعت فلانا او حدثنا فلان قال حدثنا فلان او حدثنا فلان وهو اول حديث سمعته منه او يقول اشهد بالله حدثني فلان او يقول دخنا على لان وهو يأكل تمرافاطعنا منه او يقول حدثنا فلان وهو قابض على لحيته وقد مر في آخر المجلد الاول مثالان له ( ومنها العزيز ) وهو ان يرويه اثنان او ثلاثة عن اثنين او ثلاثة الى آخر الاسناد بحيث لا يروى في طبقة من طبقاته عن واحد مثاله ما رواه الشيخان من حديث انس اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده الحديث رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن مهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن عاينة وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة وصرح ابن العربي في شرح البخاري بان ذلك شرط البخاري ولم يصب بذلك وزعم الجبائي والحاكم ان العزيز شرط لصحيج وخالفهما المحدثون في ذلك ( ومنها المشهور ) وهو ماله طرق محصورة باكثر من اثنين في كل طبقة من طبقات الرواة سمى بذلك لشهرته ووضوح امره وذهب جماعة من الفقهاء الى ان المشهور والمستفيض شئ واحد وذهب بعضهم الى المغايرة بينهما فجعل المستفيض هو ما لا ينقص اسناده في كل طبقة عن ثلاثة والمشهور هو ما كان بعض طرقه كذلك فيشمل ما اوله منقول عن الواحد ثم ان وصف الحديث بكونه عزيزا او مشهورا او غريبا لا ينافي الصحة ولا الضعف بل قد يكون كل من الثلاثة صحيحا وقد يحكون صميغا لكن الضعف في الغريب اكثر فاصحح المشهور كحديث من اتى الجمعة فايغتسل والمشهور الذي لم يصح كحديث من بشرني بخروج آذار



بشركه بالجنة وحديث فحرّم يوم صومكم فانهما مشهوران ولا اصل  
لهما وينقسم المشهور الى شهرة مطلقة بين المحدثين وغيرهم كحديث المسلم  
من سلم المسلمون من لسانه ويده والى ماهو مشهور عند المحدثين خاصة وقد افرد  
هذا النوع من المشهور بالتأليف ومن اجمع ما ألف في ذلك كتاب المقاصد الحسنة  
للصنعاوي وكتاب كشف الخفا والالتباس للشيخ اسماعيل العجلوني الشافعي .  
وينقسم المشهور ايضا الى متواتر وغير متواتر . والمتواتر ما رواه جمع عن جمع  
بلا حصر عدد معين ولا صفة مخصوصة بل بحيث يبالغون جدا تحيل العادة  
تواطؤهم على الكذب كحديث من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار فقد  
رواه من الصحابة مائة واثنان عن النبي صلى الله عليه وسلم وشأن المتواتر اذا تمت  
شروطه انه يفيد العلم الضروري وهو الذي يضطر اليه الانسان بحيث لا يمكنه  
دفعه . هذه جملة ما يحتاج الناظر في هذا الكتاب الى معرفته وبقيت اصطلاحات  
نوردها على سبيل الاختصار لان بعضها قد يحتاج اليه وبعضها إنما هو للنفس  
وقليل منها تلزم معرفته هنا فنقول

( المعنعن ) هو ما يروى بلفظ عن ولم يبين فيه التحديث او الاخبار او  
السماع ( المبهم ) ما في اسناده رأو لم يسم سواء كان الذي لم يسم رجلا او امرأة  
كان يقال ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم او رجلا او حدثنا  
رجل او اعرابي ونحوه ( العالى والنازل ) اذا كان للحديث اسنادان او اكثر  
وكان اسناد اقل رجلا وآخر اكثر رجلا فالاسناد الاقل يقال له طال والاكثر  
رجلا يقال له نازل لكن متى كان في الاسناد ضعف فانه لا يلتفت الى علوه وقال  
السلفي في ذلك

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علمه النقاد

بل علو الحديث عند اولى الحفّظ والاتقان صحة الاسناد

( الموقوف ) ما اضيف الى الاصحاب وقصر عليهم فلم يتجاوز الراوى به  
الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان المضاف قولاً او فعلاً لهم وخلا عن قرينة  
الرفع بان كان للرأى فيه محال فان لم يكن للاجتهاد فيه مجال ظاهر فهو مرفوع  
( المرسل ) ماسقط منه الصحابي بان رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
صريحاً او كناية بان يقول التابعي مالا مجال للرأى فيه ( الغريب ) هو الحديث

الذي يرويه رأو فقط منفردا بروايته عن كل احد اما بجميع الحديث او ببعضه او ببعض السند وقد تقدم كلام الترمذى في بيان ( المدلس ) ثلاثة اقسام احدها تدليس الاسناد وهو ان يسقط الراوى من حديثه من الثقات لصغره او من الضعاف ولو عند غيره فقط ويرتقى الشيخ شيخه فن فوقه ممن صرف له منه سماع ويأتى بلفظ عن اوان او قال موخما به الاتصال وثانها وهو دون الاول التدليس للشيوخ وهو ان يصيب المدلس الشيخ الذي سمع ذلك الحديث منه بما لا يشتهر به من اسم او كنية او لقب او تسمية الى فيلة او بلدة او ضيعة ونحو ذلك كي يجعل الطريق على السامع منه وعرا كقول ابي بكر بن مجاهد المقرئ حديثا عبد الله بن ابي عبد الله يريد به عبد الله بن ابي داود السجستاني .

والثالث تدليس التسوية وهو ان يروى حديثا عن ضعيف بين ثقتين اتي احدهما الآخر فيسقط الضعيف ويروى الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ يحتمل فيصير الاسناد كله ثقافا وهذا القسم شر الاقسام لما فيه من الغرور الشديد ( الشاذ ) هو ما خالف الراوى الثقة فيه الجماعة الثقات فزاد في الاسناد او المنق أو نقص فيما روى وتمذر الجمع بينهما ( المقلوب ) وهو قسمان الاول ابدال راو مشهور به الحديث براو آخر مكانه في طبقته ليصير الحديث بذلك غريبا مرعوبا فيه ممن وقف عليه لكون المشهور خلافه . الثاني قلب الاسناد وهو ان يأتى اسنادا لحديث فيجمله لغيره ويجعل اسناد اثنى للاول يقصد امتحان حفظ المحدث واختباره هل اختلط اولا وهل يقبل التلقين اولا وقد يقصد به الانحراب اذ لا ينحصر في راو واحد فيكون ذلك كالوضع ( الفرد ) هو قسمان اولهما الفرد المطلق وهو الحديث الذي انفرد به راو واحد عن كل احد وثانيهما الفرد المقيد بالنسبة الى جهة خاصة كان يقال لم يروه عن وائل الا ابن عينية ولم يروه ثقة الا فلانا ولم يروه غير اهل البصرة ونحو ذلك ( المعلل ) هو حديث طاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على ما يقدح فيه مثاله حديث ابن جريج في الترمذى وغيره عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا من جلس مجلسا فكأثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك الحديث فان موسى بن اسماعيل رواه عن وهيب بن خالد الهملي عن سهيل المذكور عن عون بن عبد الله وهذا اعلاه

البخاري فقال هو مروى عن موسى بن اسماعيل واما موسى بن عقبة فلا يعرف له سماع عن سهيل المذكور وتذكر العلة بعد جمع الطرق والفحص عنها بتفرد الراوى وبمخالفة غيره له ممن هو احفظ او اضبط او اكثر عددا مع قرائن تنضم الى ذلك يتهدى الناقد بذلك الى اطلاعه على تصويب ارسال في الموصول او تصويب وقف في ارفوع او دخول حديث في حديث او وهم واهم او غير ذلك كإبدال راو ضعیف بثمة بحيث علب على ظنه ما وقف عاينه من ذلك فحكم به او تردد في ذلك فوقف عن الحكم بصحة الحديث مع ان ظاهره السلامة من العلة واكثر ما تكون في السند فتقدح في قبول المتن بقطع سند متصل او وقف صرفوع ونحو ذلك من موانع القبول وقد لا تقدح فيه بان يتعدد السند ويقوى الاتصال او يقع الاختلاف في تعيين واحد من ثقتين وقد تكون العلة في المتن فتقدح فيه هذا فيما اذا كانت العلة خفية لا يطلع عليها الا جهابذة الفن وقد يكون ظاهرة للباحث عنها فقد كثر اعلال الموصول بالارسال والمرعوع ولو سم اذا قوى الارسال او الوقف يكون راويهما اضبط او اكثر عددا على الاتصال او الجمع الى غير ذلك من انواع الجرح كالكذب الراوى وغفلة ووهو حفظه (المضطرب) هو ما اختلف سنده من راو واحد بان رواه مرة على وجه ومرة على وجه آخر يخالف له او رواه جماعة كل منهم على وجه يخالف للآخر او اختلف المتن في لفظه او في معناه وتساوت الروايتان في الصحة بحيث لم ترجح احدهما على الاخرى ولم يمكن الجمع فاما اذا ترجحت احدهما بكون راويهما احفظ او اكثر صحة للمروى عنه او غير ذلك من وجوه الترجيح فلا يكون الحديث مضطربا والحكم حينئذ للوجه الراجح واجب (المدرج) هو ما لحقه الراوى في آخر الخبر او في اثنا او في اوله ولم يفصل بين ما لحقه وبين الخبر فيتوهم انه منه مثله قول ابن مسعود في حديث تعليم النبی صلى الله عليه وسلم له التشهد في الصلاة اذا قلت هذا التشهد فقد قصيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فقد اتفق الحفاظ على ان هذا اللفظ مدرج من كلام ابن مسعود ومنه مدرج الاسناد وهو اقسام اولها ان يكون الحديث عند راو الا طرفا منه فانه عنده باسناد آخر فيرويه روا عنه تماما بالاسناد الاول ولا يذكرا اسناد طرفه الثاني . الثاني ان يدرج



بعض حديث في حديث آخر يخالف له في السند . الثالث ان يروى جماعة الحديث  
باسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو فيجمع السكل على اسناد واحد ولا يبين الاختلاف  
ولا يحوز تعدد الادراج في متن او سند تضمنه عن والقول لغير قائله ( المديح )  
هو ما يرويه سكل واحد من الصحابة او التابعين او اتباعهم او اتباع اتباعهم  
عن المساوي له في الاخذ عن الشيوخ وفي السن وقد يكتفى بالتساوي بالسند  
وان تفاوتوا سنا كرواية مالك عن الازاعي ورواية الازاعي عنه وشم انواع آخر لا  
يحتاج اليها الا التبر في من الحديث وقد بطها المؤلفون في هذا الفن بسطا واضحا  
يفنى عن نقلها هنا وقد بقي مما يحتاج اليه هنا ثلاثة انواع ( اولها المنكر الفرد )  
وهو الذي لا يعرف منه من غير جهة راويه وراويه لم يبلغ مبلغا في العدالة  
والضبط يحتمل معه التفرد بالرواية بل هو قاصر عن ذلك مثاله ما رواه  
النسائي وابن ماجة من رواية ابي زكير يحيى بن محمد بن قيس عن هشام  
ابن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعا كلوا البلج بالتمر فان ابن آدم اذا اكله  
غضب الشيطان وقال طش ابن آدم حتى اكل الجديد بالخلق فان هذا  
الحديث منكر كما قاله النسائي وابن الصلاح وغيرهما فان ابا زكير تفرد به  
واخرج له مسلم في المتابعات غير انه لم يبلغ رتبة من يحتمل تفرد ولان معناه  
ركبك لا ينطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من مجرد حياة  
ابن آدم بل من حياته مطيعا لله تعالى مؤمنا به وهذا النوع يوجد كثيرا  
في هذا التاريخ وتارة يقال فيه عن الحديث منكر بالمره اى من جميع الوجوه  
( وثانيها المتروك ) هو ما انفرد به راو واحد جمع المحدثون على ضعفه لكونه  
متما بالكذب ولم يرو ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومه  
او عرف الراوى بالكذب في كلامه وان لم يظهر وقوع ذلك منه في الحديث  
او تهمته بالفسق او الغفلة او كثرة الوهم وهذا النوع ملحق بالمرود الموضوع  
لكنه اخف منه ( وثالثها الموضوع ) وهو المكذوب على النبي صلى الله عليه  
وسلم المخلق عليه المصنوع من واصعه وهذا النوع لا يسمى حديثا ولكنه  
سمى بذلك نظرا الى زعم واضعه ولتعرف طريقه التي يتوصل بها لمعرفة اينفي عنه  
القبول ويعرف الموضوع باقرار واصعه وبشرائن يدركها من له ملكة فوية في  
الحديث واطلاع تام ويعرف بكونه مناقضا لنص القرآن او السنة المتواترة او

الاجماع القطعي أو صريح العقل حيث لا يقبل شيئاً من ذلك التأويل وقد يعرف بركة لفظه لكونه لا فصاحة فيه أو بركة معناه لكونه يرجع الى الاخبار بالجمع بين التقيضين أو بركتهما معا ويعرف بما فيه وعد عظيم على شيء حقير كقوله من اطعم لقمة بنى الله الف مدينة في كل مدينة الف بيت في كل بيت الف حورية لكل حورية الف وصيفة اى خادمة وكقوله لقمة في بطن جائع افضل من بناء الف جامع ويعرف ايضا بما فيه وعيد شديد على صغيرة . وقد حصر المحدثون اسماء الوضاعين وبينوا افكهم واقترائهم فقد بينهم الحافظ ابن عساكر في تاريخه والذهبي في ميزان الاعتدال والحافظ ابن حجر في لسان الميزان وكذلك الف الحافظ ابن الجوزي مكتابا يبالغ مجلدين . مع فيه الاحاديث الموضوعة لكن استدرك عليه الحفاظ اشياء لم يصب بها وكذلك السيوطي في اللآلى المنصوعة وتلاه منلا على القارى والشوكاني وغيرهم فخرهم الله خيرا وقد بنا السبب الحامل لهؤلاء على الوضع مدبر هذه المماله وفيما بناء هنا كفاية لمن يطالع في هذا التاريخ وعيره من كتب الحديث وارجع الى ما وعدنا به من نهذيب التاريخ الكبير فنقول وبه تعالى التوفيق





## ترجمة امام السنة وقامع البدعة الامام احمد رحمه الله رضي الله عنه

احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن  
حيان بن عبد الله بن اس بن عوف بن فاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل  
ابن بعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ابو عبد الله الشيباني  
الامام اصله من مرو ومولده ببغداد ومنشأؤه بها احد الاعلام من ائمة الاسلام  
سمع من اهل دمشق وسمع الحديث من سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن  
مهدي ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق بن همام وجماعة سواهم بطول ذكرهم  
وروى عنه ابنه عبد الله وصالح واحمد بن الحسن الزمذني وابو داود والبخاري  
ومسلم وابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي والاثرم وابو القاسم البغوي  
وجماعة يطول ذكرهم وكان قد خرج الى الشام فاصد المحمد بن يوسف  
القرطبي الى قيساريه فبلغته وفاته في الطريق فعدل الى حمص واجتاز بدمشق  
واعمالها بطريقه وروينا بالسند اليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال اخنع اسم عند الله عز وجل يوم اقيامة رجل يسمى ملك الاملاك  
قال عبد الله بن احمد سئلت ابا عمرو الشيباني ما معنى اخنع اسم فقال  
اوضع اسم وروى هذا الحديث مسلم وابو داود قال العباس الدوري كان  
احمد بن حنبل رجلا من العرب من بني ذهل بن شيبان وقال عبد الله بن ابي داود كان



في ربيعة رجلان لم يكن في زمانها مثلهما لم يكن في زمان قتادة مثله ولم يكن في زمان احمد بن حنبل مثله قال وهما جميعا سدوسيان وقد ساق نسب احمد من طريق آخر وزاد فيه نكتا فقال عن ربيعة هو بطن كثير العلماء والخطباء والشعراء والنسابة وفي اولاد ذهل بن شيبان العدد والشرف والفخر وقد قيل اذا كنت في قيس فكأثر بعاصر بن صعصعة وحارب بسليم بن منصور وفاخر بنظفان بن سعد واذا كنت في خندق فكأثر بجم وفاخر بكنانة وحارب باسد واذا كنت في ربيعة فكأثر بشيبان وفاخر بشيبان وحارب بشيبان فاذا قلت الشيباني لم يفد المطلق من هذا الا ولد شيبان بن ثعلبة الحصن واذا قلت الذهلي لم يفد مطلق هذا الا ولد ذهل بن ثعلبة الحصن فينبغي ان يقال احمد بن حنبل الذهلي على الاطلاق قال ابو نصر بن مأكولا احمد ابن حنبل امام في النقل وعلم في الرهد والورع وكان اعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين اصله مروزي وقدمت به امه بنجداد وهو حل وولده بها سمع من ابن عينية وابن علية وهشيم بن بشير وسمع خلقا كثيرا من الكوفيين والبصريين واهل الحرمين واليمن والشام والجزيرة وقال يحيى بن معين ما رأيت خيرا من احمد بن حنبل ما افتخر علينا قط بالعربية ولا ذكرها وقال ايضا ما سمعته يقول انا من العرب قط وقال محمد بن الفضل وضع احمد بن حنبل عندي فقته . فكان يحكي في كل يوم يأخذ منها حاجته فقلت له يوما يا ابا عبد الله بلغني انك من العرب فقال يا ابا العمان نحن قوم مساكين فلم يزل يدافعي حتى خرج ولم يقل لي شيئا وقال الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول ولدت في سنة اربع وستين ومائة في اولها في ربيع الآخر قال وطلبت الحديث سنة تسع وسبعين وانا ابن ست عشرة سنة وقال ابن ابي خيثمة توفي احمد في رجب يوم الجمعة سنة احدى واربعين ومائتين وصلى عليه محمد ابن عبد الله بن طاهر امير بغداد ودفن بباب حرب وقال يحيى بن معين احمد هو رجل صالح ليس هو صاحب شر وقال محمد بن حاتم كان حنبل جده احمد واليا على سرخس وكان من ابناء الدعوة وبظهر من كلام الخطيب ان والده احمد توفي وله ثلاثون سنة وكان احمد طفلا فكفله امه وقال ابن ذريح العكبري رأيت احمد وكان شيخا منحوصا طوالا اسمر شديد السمرة وقال ابو

داود كان احمد رجلا حسن الوجه ربيعة من الرجال ينخضب بالخناء خضابا ليس  
 بالقاني في لحيته شعرات سود ورأيت ثيابه غلاظا الا انها بيض ورأيت معتما  
 وعليه ازار وقال محمد بن سعد كان ثقة ثبتا صدوقا كثير الحديث وقد  
 كان اتمن وضرب بالسياط على ان يقول القرآن مخلوق فاني ان يقول وقد كان  
 حبس قبل ذلك فثبت على قوله ولم يجهم الى شيء ثم دعي ليخرج الى الخليفة المتوكل  
 على الله ثم اعطى مالا فاني ان يقبل ذلك المال ولما توفي حضره خلق كثير  
 من اهل بغداد وغيرهم وقال احمد بن شعيب احمد بن حنبل الثقة المأمون  
 احد الائمة وقال ابو بكر الخطيب ان ابا عبد الله امام الحديث الناصر للمدين  
 والمنازل عن السنة والصابر في المحنة ثم اخذ يبين اسماء من روى عنهم الحديث  
 بما يطول ذكره وروى عنه انه قال جمعت خمس جميع منها ثلاث راجلا انفقت في  
 احدي هذه الحجج ثلاثين درهما وخرجت الى الكوفة فكنت في بيت تحت رأسى لبنة  
 ولو كان عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى جرير بن عبد الحميد الى الري فخرج  
 بعض اصحابنا ولم يمكن الخروج لانه لم يكن عندي شيء وقال رأيت ابن وهب بمكة  
 ولم اكتب عنه وكان من حمزه ان حج هو وابن معين وكان في قصده ان يذهب  
 بعد الحج الى صنعاء لسمع الحديث من عبد الرزاق فلما دخل مكة وجد عبد  
 الرزاق فقال ابن معين لاحد قد اراحك الله هذا عبد الرزاق فقال كانت  
 نيتي ان اسمع منه بصنعاء فلا اغير نيتي قال السبيعي يحتمل انهم مضوا الى صنعاء في  
 تلك السنة والاشبه ان احمد بن حنبل انما خرج الى صنعاء بعد ذلك بمدة وقال  
 ابن رافع رأيت احمد بمكة بعد رجوعه من اليمن وقد تشقت رجلاه واباغ  
 اليه التعب فقال له يا ابا عبد الله ما اخلقني ان لا ارحل بعدها الى حديث  
 قال ثم بلغني انه صار الى ابي اليمان بعد اليمن وتكلم انسان بشيء عند اسماعيل  
 ابن علية فضحك بعض الحاضرين وكان احمد جالسا فغضب اسماعيل فقال اتضحكون  
 وعندي احمد بن حنبل ودخل ايضا عليه وعمره اقل من ثلاثين سنة فما بقي  
 في البيت احد الا وسع له وقال له ههنا ههنا وقال وكيع بن الجراح وحفص بن  
 غياث ما قدم الكوفة مثل احمد وذكره رجل عديحي بن سعيد القطان  
 فقال له يحيى اما اتيته الله تذكر حبرا من احبار الامة وقال ايضا ما قدم  
 علينا مثل احمد واراد احمد ان يذهب الى واسط لسمع من يزيد بن هارون

فقال له يحيى بن سعيد اى شئ تصنع عنده اى انه هو اعلم منه وكان يزيد المذكور يبالغ في تعظيم احمد ويقعده الى جنبه اذا حدث ومرض احمد يوما فركب اليه وعاده ومنح يزيد يوما مع مستمليه فتخفق احمد فقال من المتخفق قليل له احمد فضرب يده على جبهته وقال الا اعلمتمونى ان احمد ههنا حتى لا امرح وقال عبد الرحمن بن مهدي وقد رأى احمد هذا اعلم الناس بحديث سفيان الثوري وقال ايضا ما نظرت اليه الا تذكرت سفيانا وقال ايضا ما رأيت افقه من احمد ولا اورع منه وقال عبد الرزاق ما قدم علينا احد كان يشبه احمد بن حنبل وقال كان اذا صلى يذكرنى شمائل السلف وقال محمد بن يونس سمعت ابا ماصم وقد ذكر الفقه فقال ليس ببغداد الا ذلك الرجل يعنى احمد ما جاءنا من ثم احمد غيره يحسن الفقه فذكر له على بن المدينى فقال بده ونفضها وقال يحيى بن آدم احمد بن حنبل امامنا ولما خرج الشافعى من بغداد قال ما خلفت بالعراق اعقل من رجلين سليمان بن داود واحمد بن حنبل وقال الشافعى رأيت ببغداد ثلاث اعجوبات رأيت نبطيا نحويا حتى كئانى انا نبطى وهو غلامى ورأيت اعرابيا لحانا كانه نبطى ورأيت شابا اسود الرأس واللمة اذا قال حدثنا قال الناس كلهم صدق وهو احمد بن حنبل وقال ايضا خرجت من العراق فما خلفت بالعراق رجلا افضل ولا اعلم ولا اتقى من احمد وفى رواية زاد ولا افقه قال البيهقي ما قال امامنا الشافعى هذا الا عن تجربة ومعرفة منه باحوال احمد وقال الشافعى لما دخلت على هارون الرشيد قلت له بعد المخاطبة انى خلفت اليمن ضائفة تحتاج الى حاكم قال فانظر رجلا بمن يجلس اليك حتى نوليه قضاءها فلما رجع الشافعى الى مجلسه ورأى احمد بن حنبل من امثل جلسائه اقبل عليه فقال انى كلمت امير المؤمنين ان يولى قاضيا باليمن وانه امرنى ان اختار رجلا ممن يختلف الى وائى قد اخترتك قهراً حتى ادخلك على امير المؤمنين يولىك قضاء اليمن فاقبل عليه احمد وقال انما جئت اليك اقتبس منك العلم تأمرنى ان ادخل لهم فى القضاء فاستجيا الشافعى وقال ابو الوليد الطيالسى وقد ورد عليه كتاب من احمد ما بالمصريين يعنى البصرة والكوفة احد احب الى احمد ولا ارفع قدرا فى نفسى منه وقال ايضا كنت حاضرا عند احمد وقد اجتمع عنده شيوخ اهل البصرة فاقبل ابو الوليد على على وقال يا



أبا الحسن لقد قام أحمد مقاماً عرفه الله له وكان يحيى بن سعيد مجبياً به وقال الحسن بن الربيع ما شبهت أحمد إلا بأبي المبارك في هيئته وسمته وقال قتيبة لولا الثوري لمات الورع ولولا أحمد لا حدثوا في الدين قلت لقتيبة يضم أحمد إلى أحد التابعين فقال إلى كبار التابعين وقال أيضاً لولا أحمد لا دخلوا في الدين وقال لو أدرك أحمد عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم وقال أيضاً أحمد بن حنبل إمام الدنيا وذكر عنده يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهوية فقال أحمد أكبر ممن سميتهم كلهم وقال أيضاً لا تضم إلى أحمد بن حنبل أحداً ولولا أحمد لمات الورع وإن له أعظم منة على جميع المسلمين وحق على كل مسلم أن يستغفر له وقال أيضاً يموت أحمد بن حنبل فتظهر البدع ومات الشافعي فمات السنن ومات سفيان الثوري فمات الورع وقال أيضاً لولا الثوري مات الورع ولولا أحمد لا حدث في الدين فقال له الغرياني تقيس أحمد بالثوري فقال أقيس أحمد بماية التابعين إن أحمد قام في الأمة مقام النبوة وحكى أبو داود عن العباس بن عبد العظيم القشيري أنه قال رأيت ثلاثة جعلتهم حجة فيما بيني وبين الله تعالى أحمد بن حنبل وزيد بن مبارك الصنعاني وصدقة بن الفضل وقال إسحاق الحنظلي أحمد حجة بين الله وبين عبده في الأرض وقال إسحاق بن راهوية قال لي أحمد تعال حتى أريك رجلاً لم تر مثله فذهب بي إلى الشافعي قلت وما رأي الشافعي مثل أحمد وقال أيضاً لولا أحمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الإسلام وقال علي بن المديني أحمد سيدنا وإن الله اعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث أبو بكر يوم الردة وأحمد يوم المحنة وقال لما امتحن وضرب وحبس وأخرج للميموني يأميموني ما قام أحد في الإسلام ما قام به أحمد بن حنبل فتعجبت من هذا عجبا شديداً واثبت أبا هيب القاسم بن سلام وأخبرته بما قاله وبقوله أنه ماثل أبا بكر يوم الردة فقال لي لا تعجب إذ أبا بكر رضي الله عنه وجد أنصاراً وأعواناً وإن أحمد لم يجد ناصراً وأنت أعلم في الإسلام مثله وقال ابن المديني ليس من أصحابنا أحفظ من أحمد وبلغني أنه كان لا يحدث إلا من كتاب ولما فيه أسوة حسنة وقال أيضاً اتخذ أحمد بن حنبل إماماً فيما بيني وبين الله ومن يقوى على ما قوى عليه أبو عبد الله رحمه الله وقال إذا ابتليت بشيء فافتني أحمد فلا أبالي إذا لقيت

رَبِّ كَيْفَ كَانَ وَكَانَ يُحْيِي بَنَ مَعِينٍ وَجَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي مَجْلِسٍ فَأَخَذُوا  
يُذَنُّونَ عَلَى أَحْمَدَ وَيَذْكُرُونَ فَضَائِلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَا تَكْثُرُوا فِي الْقَوْلِ فَقَالَ يُحْيِي  
أَوْ كَثْرَةُ الثَّنَاءِ عَلَى أَحْمَدَ كَثِيرٌ لَوْ أَشْغَلْنَا مَجَالِسَنَا بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ لَمَا ذَكَرْنَا فَضَائِلَهُ  
بِكَمَالِهَا وَقَالَ يُحْيِي كَانَ فِي أَحْمَدَ تَخْصَالٌ مَا رَأَيْتُهَا فِي عَالَمٍ قَطُّ كَانَ مُحَدَّثًا وَكَانَ حَافِظًا  
وَكَانَ طَلَمًا وَكَانَ وَرَمًا وَكَانَ زَاهِدًا وَكَانَ مَاقِلًا وَذَكَرَ يَوْمًا أَحْمَدَ بَنَ حَنْبَلٍ فِي  
مَجْلِسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ فَقَالَ يُحْيِي كَانَ مَدْحُ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ غُلُوًّا فِي الدِّينِ إِنْ ذَكَرَهُ مِنْ مَحَاسِنِ اللَّهِ كَرَّمْتُمْ صَاحِبَ بِالرَّجُلِ وَقَالَ صَحْبُنَا أَحْمَدُ  
خَمْسِينَ سَنَةً فَمَا افْتَحَرْنَا عَلَيْهِ شَيْئًا مِمَّا كَانَ فِيهِ مِنَ الصَّالِحِ وَالْخَيْرِ وَقَالَ يَوْمًا أَرَادَ  
النَّاسُ مِنَّا أَنْ نَكُونَ مِثْلَ أَحْمَدَ لَا وَاللَّهِ مَا نَقْوَى عَلَى مَا يَقْوَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ وَلَا عَلَى  
طَرِيقَتِهِ وَقَالَ النَّفِيلِيُّ كَانَ أَحْمَدُ مِنْ أَعْلَامِ الدِّينِ وَقَالَ الْعَجَلِيُّ إِنْ أَحْمَدُ ثَقَّةٌ ثَبَتَ  
فِي الْحَدِيثِ نَزِيهٌ الْبُخَارِيُّ فَقِيهٌ مُتَّبَعٌ يَتَّبَعُ الْإِمَامُ صَاحِبُ سَنَةِ وَخَيْرٌ وَسُئِلَ أَبُو  
ثَوْرٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ قَالَ فِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْخُنَا وَأَمَّا مَنْ كَذَبَ وَكَذَبَا وَقَالَ  
مَهْنًا بَنَ يُحْيِي الشَّامِيُّ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْمَعَ لِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ أَحْمَدَ وَقَدْ  
رَأَيْتُ سَفِيَانُ بَنَ عَيْنِيَّةَ وَوَكَيْعًا وَعَبْدَ الرَّزَاقِ وَعَدَّةَ جَمَاعَةٍ فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَحْمَدَ  
فِي عِلْمٍ وَفَقْهٍ وَزُهْدٍ وَوَرَعٍ وَقَالَ الْحَارِثُ بَنَ الْعَبَّاسِ قُلْتُ لِأَبِي مَسْرُورٍ هَلْ  
تَعْرِفُ أَحَدًا يَحْفَظُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ دِينِهَا فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا شَابًّا فِي نَاحِيَةِ  
الْمَشْرِقِ يَعْنِي أَحْمَدَ بَنَ حَنْبَلٍ وَقَالَ الْهَيْثَمُ أَحْسَبُ هَذَا الْفَقِيَّ يَعْنِي أَحْمَدَ إِنْ طَاشَ  
سَيَكُونُ حُجَّةً عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ وَقَالَ شَرِيكَ لَمْ يَزَلْ لِكُلِّ قَوْمٍ حُجَّةٌ لِأَهْلِ زَمَانِهِ  
فَإِنَّ الْفَضِيلَ بَنَ عِيَّاضٍ حُجَّةٌ لِأَهْلِ زَمَانِهِ فَقَامَ فَنِي مِنْ مَجْلِسِهِ فَلَمَّا تَوَارَى قَالَ  
إِنْ طَاشَ هَذَا الْفَقِيَّ يَكُونُ حُجَّةً لِأَهْلِ زَمَانِهِ وَكَانَ الْفَقِيَّ أَحْمَدُ بَنَ حَنْبَلٍ وَقَالَ  
الْهَيْثَمُ وَدِدْتُ أَنَّهُ نَقَصَ مِنْ عَمْرِي وَزَيْدٍ فِي عَمْرِ أَحْمَدَ وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ جَالَسْتُ  
أَبَا يُوسُفَ وَمُحَمَّدَ بَنَ الْحُسَيْنِ وَيُحْيِي بَنَ سَعِيدٍ وَأَبْنَ مَهْدِيٍّ فَمَا هَبَّتْ أَحَدًا فِي  
مَسْأَلَةٍ مِثْلَ مَا هَبَّتْ أَحْمَدَ وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي وَهُوَ فِي السِّجْنِ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَمَا أَجَبْتُهُ  
لَهَيْبَتِهِ وَقَالَ أَيْضًا أَتَمَّ الْحَدِيثُ إِلَى أَرْبَعَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ إِبْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدَ بَنَ  
حَنْبَلٍ وَيُحْيِي بَنَ مَعِينٍ وَعَلِيَّ بَنَ الْمَدِينِيِّ فَلَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَاسَرَدَهُمْ لَهُ وَأَحْمَدَ أَفْقَهُهُمْ  
وَيُحْيِي أَجْمَعَهُمْ لَهُ وَأَحْمَدَ وَعَلِيَّ أَعْلَمَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْأَثَرِيُّ قُلْتُ يَوْمًا فِي مَجْلِسِ أَبِي  
عَمِيرٍ لَيْسَ فِي شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ أَكْبَرُ عِلْمًا مِنْ أَحْمَدَ فَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ صَدَقْتَ وَقَالَ

ابو عبيد احمد افقه الناس في الحديث واعرفهم بمعرفة الرجال وسئل بشر بن الحارث عن احمد بعد المحنة فقال ادخل الكير نخرج ذهبه اجر وقيل له الا صنعت كما صنع احمد فقال للسائل تريد مني مرتبة الثيبين لا يقوى بدني على هذا حفظ الله احمد من بين يديه ومن خلفه ومن فوقه ومن اسفل منه وعن يمينه وعن شماله وقال نصر بن علي احمد افضل اهل زمانه وقال عبد الوهاب في قوله صلى الله عليه وسلم فردوه الى طاله رددناه الى احمد وكان اعلم اهل زمانه وقال علي بن شعيب كان احمد ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كائن في امتي ما كان في بني اسرائيل حتى ان المنشار لبوضع على فرق رأسه ما يصرفه ذلك عن دينه ولولا احمد قام بهذا الشأن لكان العار علينا الى يوم القيامة ان قوما امسكوا فلم يخرج منهم احد وقال الحميدي ما دست بالجاز واحد بالعراق واسحاق بن ابراهيم بخراسان لا يغلبنا احد وسئل الدارمي عن احمد فقيل له هو امام فقال اي والله وكيف لا يكون اما ما انه اخذ بقلوب الناس وانه صبر على الفقر سبعين سنة وقال اسماعيل بن خليل لو كان احمد في بني اسرائيل لكان آية وقال ججاج بن الشاعر ما رأيت عيناى روحا في جسد افضل من احمد وما كنت احب ان اقتل في سبيل الله ولم اصل على احمد وقال محمد بن رجاء ما رأيت مثل احمد ولا رأيت من رأى مثله وقال ابو عمرو بن النحاس رحم الله احمد عن الدنيا ما كان اصبره وبالماضين ما كان انبهره وبالصالحين ما كان الحقه عرضت له الدنيا فاباها والبدع ففهاها وقال ابو داود احمد مقدم على كل من حل بيده قلما ومعبدة وكانت مجالسه مجالس الآخرة لا يدكر فيها شيء من امر الدنيا وما صنعته ذكر الدنيا قط واقفيت مأتين من مشايخ العلم فما رأيت مثله لم يكن يخوض في شيء مما يخوض به الناس من امر الدنيا فاذا ذكر العلم نكلم وقال البوشنجي اذكروا احمد فان ذكره يملأ الفم ويزرف العين وقال ابو زرعة احمد اكبر من اسحاق ابن راهويه وما رأيت مثله في فنون العلم وما قام احد منا مقامه وان اختيار احمد واسحاق بن ابراهيم احب الي من قول الشافعي وقال ابو حاتم هو امام وجهة واذا رأيتم الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلموا انه صاحب سنة وقال القلاس اذا رأيت الرجل يقع في احمد فاعلم انه مبتدع وقال ادريس المقرئ رأيت علماؤنا ممن لا احصيه من اهل الفقه والعلم بمظمون احمد ويحجلونه ويوقرونه ويحجلونه



ويقصده لسلام عليه وقال اصحاب بن راهوية كنت بالعراق اجالس احمد  
ويحيى بن معين واصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة  
فيقول يحيى من بينهم وطريق كذا فاقول اليس قد صح هذا باجماع منا فيقولون  
نعم فاقول ما مراده ما تفسيره ما فقهه فيسكتون كلهم الا احمد فانه يتكلم بكلام  
قوي وقال ابو زرعة الرازي كان احمد يحفظ الف الف حديث فقل له وما  
يدريك فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب وقال نوح بن حبيب رأيت احمد  
في مسجد الحيف سنة ثمان وتسعين ومائة وهو مستند الى المنارة وجاءه اصحاب  
الحديث فجعل يعلمهم الفقه والحديث ويفتي في المناسك وحكى ابنه عبد الله عنه  
انه قال وقد ذكر الشافعي استفاد منا اكثر مما استفادنا منه قال عبد الله كلما  
قال الشافعي في كتابه انبأنا الثقة فهو ابي وقال عبد الله حضر قوم من اصحاب  
الحديث في مجلس ابي حاصم الضحاك بن محمد فقال لهم الا تتقوهون وليس فيكم فقيه فحمل  
يذمهم فقالوا فينا رجل فقال من هو فقالوا الساعة يحيى فلما جاء ابي قالوا قد جاء فنظر  
اليه فقال له تقدم فقال له اكره ان اتخطى الناس فقال ابو حاصم هذا من فقهه ثم  
قال وسعوا له فوسعوا له فاجلسه بين يديه والى عليه مسألة فاجاب والى ثانية وثالثة  
فاجاب ومساءل فاجاب فاعجب به ابو حاصم وقال حمدان بن سهل ما رأيت  
اعلم من احمد وقال عبد الله سمعت ابي يقول حججت خمس حجج منها اثنتان راكبا  
وثلاث ماسيا فضالت الطريق في حجة وكنت ماشيا فجعلت اقول يا عباد الله دلوني  
على الطريق قال فلم ازل اقول ذلك حتى وقفت على الطريق قال وكان ابي اصبر  
الناس على الوحدة لم يره احد الا في مسجد او حضور جنازة او عيادة مريض  
وكان يكره المني في الاسواق وقال علي بن بدرة صليت يوم الجمعة فاذا احمد  
بن حنبل يقرب مني فقام سائل يسأل فاعطاه احمد قطعة فلما فرغوا من الصلاة  
قام رجل الى ذلك السائل فقال اعطني تلك القطعة فابي فقال اعطنيها واعطيك  
درهما فلم يفعل فما زال يزيده حتى بلغ خمسين درهما فقال لا افعل فاني لا ارجو  
من بركة هذه القطعة ما ترجوه انت وقال علي بن ابي قرارة ان امي كانت قد  
اخذت من رجلها دهرًا فقالت لي يوما يا بني لو آتيت هذا الرجل يعني احمد  
فسأله ان يدعو الله لي قال فعبرت الى احمد فدققت عليه الباب وكان في الدهليز  
فقال من هذا فقلت يا ابا عبد الله رجل من اصحابك قال وما حاجتك قلت

ان امي مريضة قد اقعدت من رجلها وهي تسالك ان تدعو الله لها قال  
فجعل يقول يا هذا فمن يدعو لنا نحن وكثرها مرارا فحسبني استحييت  
ففضيت وقلت سلام عليكم فخرجت عجوز من منزله فقالت اني رأيتك يحرك  
شفته بشئ وارجو ان يكون يدعو الله لك قال فرجعت الى امي فدفقت الباب  
فقالت من هذا قلت انا على فقامت الى ففتحت الباب فقلت لا اله الا الله ايش  
القصة فقالت لا ادري الا اني قد قت على رجلى فتعجبت من ذلك وحمدت  
الله وذلك مساعة الطريق وقال عبد الله كان ابي لا يفتر عن الركعات بين  
المسائين ولا بعدها في ورده من صلاة الليل وكان يسر القرآن وربما جهر به  
وكان يصلي في كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة فلما مرض من تلك السباط التي  
اضعفته كان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة وقد كان قرب من  
الثمانين وكان يقرأ في كل يوم سبعا يختم في كل سبعة ايام وكانت له خففة  
في كل سبع ليال سوى صلاة النهار وكانت ساعة يصلي صلاة المساء  
الاخيرة يسام نومة خفيفة ثم يقوم الى الصباح يصلي ويدعو ومكث في المسكر  
عد الحليفة ستة عشر يوما وما ذاق شيئا الا مقدار ربع سويق كل ليلة  
كان يشرب شربة ماء وفي كل ثلاث ليال يسف حفنة من السويق فرجع الى  
البيت ولم ترجع اليه نفسه الا بعد ستة اسهر ورأيت موقبه قد دخل  
في حديثه ورهن باليمن سلطا عند تاجر فلما جاء ليفكه اخبرجه له فاشتبه  
به فتركه وقال له انت في حل منه وقال حمدان بن سنان الواسطي قدم علينا  
احمد وجماعة ثم انه اخرج فروا ليبيعه فقلت في نفسي انه ما يبيعه الا من  
حاجة فاقمته بصرة من الدراهم فلم يقبلها فقلت لعله قليلة فزدتها فلم يقبلها ثم  
اخذ فروته وانصرف وقال احمد بن القشيري ذكروا انه اتى على احمد ثلاثة ايام  
ما اكل فيها شيئا فبعث الى صديق له فاستقرض شيئا من الدقيق فعرفوا في البيت  
شدة حاجته الى الطعام فخبزوا بالعجل فلما وضع بين يديه فقال كيف علمتم  
حتى خبزتم بسرعة فقيل له كان التور في دار صالح ابنه مسجرا فخبزوا بالعجالة  
فقال ارفعوا ولم يأكل وامر بسد بابيه الى دار صالح وذلك لان صالحا كان  
قد ولي القضاء وقال علي بن الجهم بن بدر كان لما جار فخرج اليها كتابا  
فقال اتعرفون هذا الخط قانا نعم هذا خط احمد بن حنبل قلنا له كيف كتب



ذلك قال سكننا مقيمين بمكة عند سفيان بن عيينة ففقدنا أحمد أيا ما لم نره ثم جئنا إليه نسأل عنه فقال أهل الدار التي هو فيها هو في ذلك البيت فجئنا إليه فوجدنا الباب مردودا عليه وإذا عليه خلقان فقلنا له يا أبا عبد الله ما خباؤك لم تزل منذ أيام فقال سرقت ثيابي فقلت له معي دينار فان شئت أخذ قرصا وان شئت صلة فإني أن يفعل فقلت له تكذب لي بأجرة قال نعم فاخرجت دينارا فإني أن يأخذه وقال لي اشتر لي ثوبا واقطعه بنصفين واومي أنه يأتر بنصف ويرتدي بالنصف الآخر وقال جئني بنقعة ودخلت وجئت بورق فهذا خطه وقال رجاء بن السدي قلت لأحمد وقد عقد ذراك نعله شبه التصليب يا أبا عبد الله إن هذا يكره فدعى بالسكين وقطعه وما قال لي كيف ولا لم وقال ابنه عبد الله نزلنا بمكة درا وكان فيها شيخ يكنى بابي بكر ابن سماعة وكان من أهل مكة فقال لنا نزل عينا أبو عبد الله في هذه الدار وأنا علام فقالت لي أمي أكرم هذا الرجل فاخدمه فإنه رجل صالح فكنت أخدمه وكان يخرج يطلب الحديث فسرق متاعه وقاشه فجاء يوما فقالت له أمي دخل عليك السراق فسرقوا فاشك فقال ما فعلت الألواح فقالت له أمي في الطاق وما سؤال عن شيء غيرها وقال عمر بن صالح الطرسوسي وقع من يد أبي عبد الله أحمد بن حنبل مقرض في البئر فجاء ساكن له فاخرجه فلما أخرجته ناوله أياه فناولوه أبو عبد الله مقدار نصف درهم أكثر أو أقل فقال له المقرض بماوى قيراطا لا أخذ شيئا فخرج فلما كان بعد أيام قال له لكم عليكم من كرى الحانوت قال كراء ثلاثة أشهر وكراؤه كل شهر ثلاثة دراهم مضرب على حسابه وقال له أنت في حل وقال عبد الرزاق قدم علينا أحمد ههنا يعني إلى صنعاء فأقام سنتين إلا شيئا فقلت له أخذ هذا لكى دفعه إليه فانتفع به فان أرضنا ليست بأرض متجر ولا مكتسب واراننا عبد الرزاق كفه ومدها وفيها دينار فقال أحمد أنا بخير ولم يقبل منى وقال أحمد بن سنان الواسطي بلغنى أن أحمد رهن نعله عند خباز على طعام أخذه منه عند خروجه من اليمن وأكرى نفسه من ناس من الخفافين عند خروجه منها وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحا فلم يقبلها وقال محمد بن اسماعيل السلمي قال اسحاق بن راهويه أخبرني عن أبي عبد الله بشيء فقلت له كنت أنا وهو باليمن

عند عبد الرزاق وكنت انا فوق في الغرفة وهو اسفل وكنت اذا جئت لموضع  
اشتريت جارية فنزلت يوما فقالت يا ابا عبد الله نحن فوق وانت اسفل وربما  
تحرصكنا يعني فشوشنا عليك فان رأيت ان تكون انت فوق ونحن اسفل فقال  
ذاك ارفق بي وانا يسرنى ما انتم فيه فاطلمت على ان نفقته فنيت فعرضت عليه  
فابي فقلت يا ابا عبد الله ان شئت قرصنا وان شئت صلة فابي فنظرت فاذا هو  
ينسج التكب ويبيع وينفق وقال محمد بن سعيد الترمذي قدم صديق لنا  
من خراسان فقال اني اتخذت بضاعة ونويت ان اجعل ربيحها لاحد فخرج  
ربيحها عشرة آلاف درهم فاردت حملها اليه ثم قلت حتى اذهب اليه فانظر  
كيف الامر عنده فذهبت اليه فسلمت عليه فقلت فلان فعرفه فقلت انه ابضع  
بضاعة وجعل ربيعها لك وهو عشرة آلاف درهم فقال جزاه الله خيرا نحن في  
غنى وسعة وابي ان يأخذها وقال ابنته صالح شهدت ابن الحزولي وقد جاء والدي  
بعد المغرب فقال له انا رجل مشهور وقد اتيتك في هذا الوقت وعندي شيء  
قد اعددت لك فالاحب الي ان تقبله وهو ميراث فلم يزل يكثر عليه بذلك فلما  
رأى منه الاصرار قام وتركه فلما رأته توارى عني قلت في نفسي لاخبرته  
فقلت له يا ابا عبد الله هي ثلاثة آلاف درهم فلم يجبه بشيء قال صالح وقال لي  
والدي احمد يوما اذا لم يكن عندي قطعة افرح وقال اسحاق بن موسى الانصاري  
دفع المأمون مالا وقال لحاجبه اقمه على اصحاب الحديث فان فيهم ضعفا فلما  
بقي احمد الا اخذ الا احمد بن حنبل فانه ابي وحمل الحسن بن عبد العزيز  
اليه ثلاثة اسكياس في كل كيس الف دينار وقال له هذه من ميراث  
حلال نخذها فاستمن بها على عيلتك فقال لا حاجة لي بها انا في كفاية فردها  
ولم يقبل منها شيئا وقال احمد التستري كان غلام من الصيارفة يختلف الى احمد  
فناوله يوما درهماين فقال اشتر بهما كاغدا فخرج الغلام واشترى له ذلك وجعل  
في جوف الكاغد خمسمائة دينار وشده واوصله الى بيت احمد فسأل فقالوا  
له حمل من شيء من الياض فلما وضع بين يديه وفتحته تناثرت الدنانير  
فردها الى مكانها وسأل عن الغلام فدل عليه فوضع الكاغد والمال بين يديه  
فتبعه الفتى وهو يقول الكاغد اشتريته بديارهمك فابي ان يأخذ الكاغد ايضا  
وقال احمد عرض على يزيد بن هارون خمسمائة درهم فلم اقبل واعطى يحيى

ابن معين و ابا مسلم المستمل فآخذنا منه وقال صالح دخلت على ابي في ايام  
الواثق والله يعلم في اى حالة نحن وقد خرج لصلاة العصر وكان له لبد يجلس  
عليه قد انت عليه سنون كثيرة حتى قد بلى فاذا تحته كتاب كاغد واذا فيه  
بلغنى يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد  
وجهت اليك باربعة آلاف درهم على يدي فلان ليقتضى بها دينك وتوسع بها  
على عيالك وما هي من صدقة ولا زكاة وانما هي ميراث ورثته من ابي  
فقرأت الصكابة ووضعتة فلما دخل قلت له يا ابا ما هذا الكتاب فاحر وجهه  
وقال رفعته منك ثم قال لي اذهب بجوابه فكتب الى الرجل وصل كتابك  
الى ونحن في عافية فاما الدين فانه لرجل لا يرهقنا واما عيالتنا فانهم في نعمة  
الله تعالى والحمد لله فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل الكتاب الى  
ابي فقال ويحك لو ان ابا عبد الله قبل هذا الشئ ورمى به مثلا في دجله لكان  
مأجورا لان هذا رجل لا يعرف له معروف فلما كان بعد حين ورد له كتاب  
الرجل بمثل ذلك فرد له مثل الجواب الاول فلما مضت سنة او اقل او اكثر  
ذكرنا القضية فقال لو سكنا قبلناها لكانت ذهبت وقال صالح قال  
ثوران لابي عندي خف ابث به اليك فسكت فلما عاد اليه قال له لا تبث  
بالخف فقد شغل قلبي قال صالح وارسل رجل من الصين اشياء للجماعة من  
المحدثين وارسل الى ابي قطرا فلم يقبله واوصى يحيى بنسابة جده الى احمد بن  
حنبل فحملت اليه فلما رآها قال ليس هذا من ملبوسى فتركها ولم يأخذها  
وقيل انه اخذ منها ثوبا واحدا ورد الباقي وقال صالح قال لي ابي جاءني يحيى  
بن يحيى وما خرج من خراسان بعد ابن المبارك مثله فقال لي ان ابي اوصى  
بنسابة لك ثم جاء بها وهي رزمة ثياب فقلت له اذهب بها رحمتك الله قال صالح  
فقلت له بلغنى ان احمد الدورقي اعطى الف دينار فقال لي ورزق ربك خير  
وابقى وذكر عنده رجل يوما فقال يا بني الفائز من فاز غدا ولم يكن لاحد  
عنده تبعة قال صالح وذكرت له ابن ابي شيبة وعبد الاعلى ومن قدم الى العسكر  
من المحدثين فقال انما كانت ايام قلائل ثم تلاحقوا وما فازوا منها بكبير  
شئ وجاء يوما رجل يقول له ان ابا عبد الرحمن عليل يعني ابنه  
واشتهى الزبد فناول احمد رجلا من اصحابه قطعة وقال اشتر له بها زبدا فجاء



به على ورق سلق فلما ان نظر اليه قال من اين هذا الورق قال اخذته من عند البقال قال استأذنته في ذلك فقال لا قال رده وسئل احمد عن التوكل فقال قطع الاستشراف بالاناس من الخلق قيل له في الجملة فيه قال قول ابراهيم عليه السلام لما وضع في المنجنيق ثم طرح في النار اعترض له جبريل فقال هل من حاجة فقال اما اليك فلا قال فسل من لك اليه الحاجة فقال احب الامرين الى احبهما اليه وقال ايضا ان لكل شئ كرمًا وكرم القلوب الرضاء عن الله ودخل عليه ربهل يوما ويده تحت خده فقال له يا ابن اخي ايش هذا الغم لاي شئ هذا الحزن فرفع احمد رأسه وقال يا عم طوبى لمن اجمل الله ذكركه وقال لعلب دخلت على احمد فرأيت رجلا تهمة نفسه لا يحب ان تكثر عليه كائن النيران قد سمرت بين يديه وقال المديني ابو بكر يوم الردة وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلى يوم صفين واحمد بن حنبل يوم المحنة وقال احمد بن ابراهيم الصوفي قال لي رجل من اهل العلم وكان خيرا فاضلا في العشيبة التي دفنا بها احمد اتدري من دفنا اليوم قلت من قال سادس خمسة قلت من قال ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبيد العزيز واحمد بن حنبل فاستحسن ذلك منه وقصد بذلك ان كل واحد في زمانه وقال ايضا من دون احمد كلهم في ميزان احمد كما ان الناس الذين دون ابي بكر في ميزان ابي بكر وقال سفيان بن عيينة علماء الامة ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه فقبل للحارث المحاسي لما روى هذا وابن حنبل في زمانه فقال الحارث ان احمد نزل به ما لم ينزل بسفيان ولا بالاوزاعي وقال عبيد الله بن طاهر اني لاحب رحلين احمد ومحيي بن يحيى وان كانا لا يداخلاني ولا يقربان السلطان ليس لخلاف منهما ولكن لجورهم وحكي انه نظر في كتاب احمد اني لاحبه واحب حمزة بن هبضم لانهما لا يتلطحان بامر السلطان وقال الربيع خرج الشافعي الى مصر واتا معه فقال لي يا ربيع خذ كتابي هذا فامض به وسلمه الى ابي عبيد الله احمد بن حنبل واثني بالجواب قال الربيع فدخلت بغداد ومعى الكتاب فلقيت احمد في صلاة الصبح وصليت معه الفجر فلما انقفل من المحراب سلمت اليه الكتاب وقلت له هذا كتاب اخيك الشافعي من مصر فقال لي هل نظرت فيه فقلت لا فكسر

الخطم وقرأ الكتاب فتغرغرت عيناه بالدموع فقلت ايش فيه يا ابا عبد الله فقال  
 يذكر فيه انه رأى النبی صلی الله علیه وسلم فی النوم فقال له اكتب الى ابي  
 عبد الله احمد بن حنبل واقرا علیه منی السلام وقل له انک ستعتن وتدعی الى  
 خلق القرآن فلا تجبه فسیرفع الله لك علما الى يوم القيامة قال الربیع فقلت  
 له البشارة فخلع احد قميصه الذي بلی جسده ودفعه الى فاخذته ورجعت الى  
 مصر واخذت جواب الكتاب فسلمته الى الشافعی فقال لی يا ربیع ايش الذي  
 رفع اليك قلت القميص الذي بلی جلده فقال لسنأ نفجک به ولكن اغسله  
 وادفع الى الماء حتى تبرک به وقال ابو جعفر الانصاری لما حمل الامام احمد  
 يراد به السامون عبرت الفرات اليه فاذا هو فی الحان فسلمت علیه فقال لی يا ابا  
 جعفر تعنيت فقلت ليس هذا عشاء ثم قلت له يا هذا انت اليوم رأس والناس  
 يقتدون بك فوالله ان اجبت الى خلق القرآن ليمین باجابتک خلق من خلق  
 الله وان انت لم تجب لیتعن خلق کثیر من الناس ومع هذا فان الرجل  
 ان لم يقتل فانک تموت ولا بد من الموت فاتق الله ولا تجبه الى شیء فجعل  
 احمد يبکی ويقول ما شاء الله ما شاء الله ثم قال لی يا ابا جعفر اعد علی ما  
 قلت فاعدت علیه وهو يقول ما شاء الله ما شاء الله وقال ابو بکر الشهرزوری  
 رأیت اباذر بشهرزور وقد قدم مع والیهما وكان متعطما من البرص وكان ممن  
 ضرب احمد بین یدی المعتصم فقال لی دعنا فی ليلة ونحن خمسون ومائة جلاد  
 فلما امرنا بضربه کنا نعدوا حتى نضربه ونمر ثم یجی الاخر علی اثره ثم  
 يضرب وقال ابو بکر النجاشی لما کانت الغداة التي ضرب فیها احمد بن  
 حنبل زلزلنا ونحن بعبادان وقال محمد الحنفی کنت فی الدار وقت ان ادخل  
 احمد وغیره من العلماء فلما ان مد احمد لیضرب بالسوط دنا منه رجلا وقال  
 يا ابا عبد الله انا رسول خالد الحداد من الحبس بقولک اثبت علی ما انت علیه  
 وایاک ان تجزع من الضرب واصبر فانی قد ضربت الف حد فی الشيطان وانت  
 تضرب فی الله وقال العجلی دخلت علی احمد بن حنبل واحمد بن نوح وهما  
 محبوسان بصور فسألت احمد بن نوح کیف کان تقييد احمد بن حنبل  
 واحمد قریب منا يستمع قال لما امتحن احمد بن حنبل جمع له کل جهمی ببغداد  
 فقال بعضهم انه مشبه فقال اسحاق بن ابراهیم والی بغداد البس يقول ليس

كشله شيء قال بلى وهو السميع البصير قالوا شبه ابي شيء اردت بهذا قال ما اردت به شيئا قلت كما قال القرآن فاستألوه عن حديث جامع بن شداد وكتب في الذكر كل شيء فقال كان محمد بن عبيد يخطئ فيه فقال ان كان محمد بن عبيد يقول وخاق في الذكر ثم تركه واستألوه عن حديث مجاهد الى ربها فاطرة وحديث آخر عن مجاهد فقال اختلط يا آخرة قال اسحاق اليس زعمت انه لا يحسن الكلام اراك قائما بمحبتك فطرح القيد وخلي عنه وقال ابو الوليد الطيالسي لو كان الذي نزل يا احمد في بني اسرائيل لكان احدوثة وقال احمد بن الحسين العسكري كنت بالبصرة وكان علي بن المديني يختفي من اجل المحنة ولم يكن يوصل اليه فانخبرني الثقة من اهل الحديث ان كتاب احمد ورد عليه في تلك الايام فلما نظر اليه جعل يقول يا بني تركت الانبياء وقبله ووضعته على عينيه فقال له رجل من جلسائه يا ابالحسن ما تشبه احمد بن حنبل في زماننا الا بسعيد بن جبير في زمانه فقال علي ابن المديني لا بل احمد في زماننا افضل من سعيد بن جبير في زمانه فقبل له ولم ذاك قال لان سعيدا كان له في زمانه نظراء واما احمد فوالله لا يعرف له نظير في سرقها ولا في غيرها وقال سلمة بن شبيب كنا في ايام المعتصم جلوسا عند احمد اذ جاءه شيخ معه عكازة فسلم وجلس ثم قال من متكم احمد فسكتا فلم نقل شيئا فقال له احمد ها انا ذا ها حاجتك فقال سرت اليك من مسافة اربعمائة فرسخ برا وبحرا وذلك اني كنت ليلة جمعة نائما فأتاني أت فقال لي اتعرف احمد بن حنبل فقلت لا قال فأت بغداد وسل عنه فاذا رأيته فقل له ان الحضر يقرئك السلام ويقول لك ان ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله فقال له احمد ما شاء الله ولا قوة الا بالله لك حاجة غير هذا فقال ما جئتك الا لهذا فتركه وانصرف قال ابو بكر المروزي رأيت احمد بن حنبل في المنام وعليه ثوبان مصقولان وعلى رأسه تاج له ثمانية اركان في كل ركن منه ياقوتة تضيء وفي رجله نعل من لؤلؤ رطب شراكها من زبرجد اخضر فقلت يا احمد بما ذا نلت ذا من ربك فقال يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وقال احمد بن عبيد الله رأيت احمد في المنام وعليه جبتان وفي رجله نعلان شراكهما من المرجان وعلى رأسه تاج مكال



بانواع الجواهر فقات يا ابا عبد الله ما الذي فعل الله بك فقال غفر لي وتوجني  
وكساني وقال يا ابا عبد الله انما اعطيتك هذا بمثلتك القرآن غير مخلوق  
وقال الهلال بن العلاء انسان لو لم يكونا في الناس لاحتاج الناس اليهما محنة  
احمد بن حنبل فانه لولاها لصار الناس جهمية ومحمد بن ادريس الشافعي  
فانه قد فتح للناس الاقفال وقال ايضا من الله على هذه الامة باربعة في زمانهم  
باحمد بن حنبل وثبوته في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس وبالشافعي وبما قام  
فيه من فقه حديث رسول الله وبمجي بن معين وبنفية الكذب عن الحديث وبابي  
عبيد القاسم بن سلام بما فسر به غريب الحديث ولولا ذلك لاقتحم الناس  
في الخطأ وقال زهير بن حرب ما رأيت مثل احمد ولا اشد قلبا منه ان يكون قام هذا  
المقام وبري مما يمر به من الضرب والقتل قال وما قام احد بمثل ما قام به  
احمد امتحن كذا سنة وطلب فما ثبت احد على مثل ما ثبت عليه وقال محمد  
ابن مصعب العابد سوط ضرب به احمد في الله اكبر من ايام بشير بن الحارث  
وقال مهنا بن يحيى رأيت يعقوب الزهري يقبل جبهة احمد ورأسه حين اخرج  
من الحبس ورأيت سليمان الهاشمي يقبلهما وقال صالح قلت لابي يوما ان افضل  
الانماطى جاء اليه رجل فقال اجملني في حل فقال لا جمعات احدا في حل  
ابدا قال فتبسم ابي فلما مضت ايام قال يا بني مررت بهذه الآية فمن عفا  
واصلح فأجره على الله فنظرت في تفسيرها فاذا هو اذا كان يوم القيامة قام  
منادى ينادى لا يقوم الا من كان أجره على الله فلا يقوم الا من عفا فحمت  
المستمصم في حل من ضربه اياي ثم جعل يقول وما على رجل ان لا يعذب  
الله احدا بسية وقال عبد الرحمن بن زاذان كنت في المدينة يعني بغداد يباب  
خراسان وقد صلينا ونحن قعود واحمد بن حنبل حاضر فسمعته وهو يقول  
اللهم من كان على هوى او على رأى وهو يظن انه على الحق فرده الى الحق  
حتى لا يفضل احدا من هذه الامة اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به  
ولا تجعلنا في رزقك خوفا لغيرك ولا تمنعنا خير ما عندك بشير ما عندنا ولا  
ترانا حيث نهيتنا ولا تقعدنا من حيث امرتنا اعزنا ولا تذلتنا اعزنا بالطاعة ولا  
تذلتنا بالمعاصي وجاء اليه رجل فقال له شيئا لم اهممه فقال له اصبر فان النصر  
مع الصبر ثم قال سمعت عفان بن مسلم يقول نا همام بن ثابت عن انس بن مالك

واهل السموات ان يحضروا جنازة احمد وقال رأيت احمد في المنام يمشى مشية  
 يختال بها فقلت ما هذه المشية يا ابا عبد الله فقال هذه مشية الخدام في دار  
 السلام وقال فتح بن الجراح ارسل الامير بن طاهر عشرين رجلا ليحصوا من  
 صلى على احمد فبلغوا الف الف وثمانين الف سوى من كان في السفن في الماء  
 وكان احمد يقول قولوا لاهل البدع بيتنا وبينكم يوم الجنازة وقال الوركاني  
 اسلم يوم مات احمد عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس ورفع المأتم  
 والنوح في اربعة احناف من الناس المسلمين واليهود والنصارى والمجوس وقال  
 ابو بكر بن نزويه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه  
 احمد بن حنبل فقلت يا رسول الله من هذا فقال هذا احمد ولي الله وولي  
 رسول الله على الحقيقة وانفق على الحديث الف دينار ثم قال من يزوره غفر  
 الله له ومن يبغض احمد فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وقال محمد بن  
 خزيمة الاسكندراني لما مات احمد اغتمت غما شديدا فبت من ليلتي فرأيت  
 في المنام وهو يتجتر في مشيته فقلت له يا ابا عبد الله اي مشية هذه فقال مشية  
 الخدام في دار السلام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي وتوجني  
 والبسني نعلين من ذهب وقال لي يا احمد هذا بقولك القرآن كلامي غير  
 مخلوق ثم قال لي يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي بانك عن سفيان الثوري  
 التي كنت تدعو بهن في دار الدنيا قال فقلت يا رب كل شيء بقدرتك على  
 كل شيء لا تسألني عن شيء واغفر لي كل شيء فقال لي يا احمد هذه الجنة فقم  
 ادخل اليها فدخلت فاذا سفيان الثوري وله جناحان اخضران يطير بهما من  
 نخلة الى نخلة وهو يقول الحمد لله الذي اورشنا الارض متوا من الجنة حيث  
 نشاء فقم اجر العاملين فقلت ما فعل عبد الوهاب فقال تركته في بحر من نور  
 يزار به الى الملك الغفور فقلت ما فعل بشر فقال لي نج ونج ومن مثل بشر تركته  
 بين يدي الجليل وبين يديه مائة من الطعام والجليل مقبل عليه وهو يقول له  
 كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب وانعم يا من لا ينعم او كما قال وستأتي  
 هذه الرؤيا في ترجمة بشر الحافي وقال بن دار قت لعبد الرحمن بن مهدي صف  
 لي سفيان الثوري فوصفه لي فرأيت في المنام على ما وصفه لي فقلت له ما فعل الله  
 بك فقال غفر لي ورأيت في كفه شيئا فقلت له ما هذا فقال اعلم انه قدم علينا

بروح احمد بن حنبل فاحص الله جبريل ان ينثر عليها الدر والجوهر والزبرجد  
 وهذه نصيبي منه قال الخطيب يشبه ان يكون رأى هذا المنام عند موت احمد وقال  
 بلال الخواص رأيت الحضر في النوم فقلت له ما تقول في بشر فقال لم يخلف  
 بعده مثله قلت فما تقول في احمد بن حنبل قال صديق قلت فما تقول في ابي  
 نور قال رجل طالب حق وفي رواية عنه قلت فما تقول في الشافعي فقال لي  
 هو من الاوتاد فقلت باي وسيلة رأيتك قال برك امك وقال احمد بن الحفار  
 رأيت احمد بن حنبل في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال حياني وقريني  
 واعطاني وادفاني قال قلت الشيخ الزمعي بن الموفق ما صنع الله به قال الساعة  
 تركته في زلال يريد العرش وقال عبد الله بن جميع قدم علينا رجل من اهل  
 العراق واخبرنا انه رأى رؤيا وهو يطلب من يعبرها له وذلك انه رأى النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو في فضاء من الارض وعنده نقر فقلت لبعضهم من  
 هذا فقالوا هذا رسول الله فقلت وما تصنعون ههنا فقالوا ينتظر امته ان يوافوه  
 فقلت لافدن حتى انتظر ما يكون حاله في امته فبينما انا كذلك اذ اجتمع الناس  
 واذا مع كل رجل قناة يعني رحما فظننت انه يريد ان يبعث بشا قل فنظر  
 صلى الله عليه وسلم فرأى قناة اطول من تلك اتقنا كلها فقال من صاحب هذه  
 القناة قالوا احمد بن حنبل فقال اتوني به فجئ به والقناة في يده فاخذها فمزها ثم  
 ناوله اياها وقال له اذهب فانت امير القوم ثم قال للناس اتبعوه فانه اميركم فاسمعوا له  
 واطيعوا فقال له عبد الله بن جميع بعد ان سمع رؤياه هذه الرؤيا لا تحتاج الى  
 تعبير وقال صدقة المقابري كان في نفسي على احمد بن حنبل شيء فرأيت في النوم  
 كأن الذي صلى الله عليه وسلم يمشي في طريق وهو آخذ بيد احمد وهما يمشيان  
 على توده ورفق وانا خلفهما اجهد نفسي ان الحق بهما فلا اقدر فاما استيقظت  
 ذهب ما كان في نفسي ثم رأيت بعد ذلك كأنني في الموسم وكائن الناس مجتمعون  
 فنادى مناد الصلاة جامعة فاجتمع الناس فنادى مناد يؤمكم احمد بن حنبل فاذا  
 احمد يصلي بهم فكنت بعدها اذا سئلت عن شيء قلت عليكم بالامام يعني احمد  
 وقال احمد بن الجلد الدقاني رأيت احمد ليلة مات كأنه بين السماء والارض على  
 نجيب من نور وبيده خطام من نور فضربت بيدي الى الخطام فاحذته فقال لي  
 ليس الخبر كالمعاينة وكررها ثلاثا فتركتها وانتهت وقال حيدس بن الورد رأيت



النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له ما بال احمد بن حنبل فقال احمد بلى في السراء والضراء فوجد صادقا فالحقوه بالصالحين ومرض بشر بن الحارث فعاده احمد فوجد عذرا امرأة فقال له من هذه فقال هذه آمنة الرملية علمت بعلي فقامت من الرملة لتعودني فقال احمد لبشر سلمها تدعو لنا فقلت اللهم ان بشر بن الحارث واحمد بن حنبل يستجيران بك من النار فاجرهما قال احمد فانصرفت فلما كان الليل طرحت الى رقعة مكتوب فيها بعد البسطة قد فعلنا ولدنا مزيد وقال احمد ابن نصر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقلت يا رسول الله بمن تأمرنا ان نتقدي به من امتك في عصرنا وتركنا الى قوله ونعتقد مذهبك فقال عايكم بمحمد بن ادريس الشافعي فانه مني وان الله قد رضى عنه وعن جميع اصحابه ومن يصحبه ويمتد مذهبك الى يوم القيامة قلت له وبمن قال باحمد بن حنبل فنعم الفقيه الورع الزاهد وقال احمد بن محمد الكندي رأيت احمد بن حنبل في المنام فقلت له يا ابا عبد الله ما صنع الله بك فقال غفر لي ثم قال يا احمد ضربت في فقلت نعم فقال هذا وجهي فانظر اليه فقد ابحتك النظر اليه

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن حمدان بن ابي صليقة الصيدواي حدث عن محمد الرافعي وروى عنه ابو سعد الماليني وكان اماما بمسجد عرق بصيدنايا وروينا بسندنا اليه بطريقه الى يحيى بن سعيد قال خرجت مع سعيد بن المسيب في ليلة ظلماء مطيرة ومعى سراج او شمعة فقال سعيد ما هذا قلت استضي به حتى ندخل منزلا فقال لا حاجة لنا في هذا نور الله افضل من هذا سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة قال مالك بن انس هم عندنا شهداء العتمة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن حمدون بن بNDAR السرمقاني الفقيه الاديب وسرمقان ناحية من نواحي ناسم الحديث بدمشق من البنوي وجماعة وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو سعد الماليني وكان احدا عيان مشائخ خراسان في الفقه والادب وكثرة طلب الحديث ورحل لاجله الى خراسان والعراقين والشام والجزيرة والنجاز وسمع المسند الكبير والامهات لابن ابي شيبة وكان يكثر المقام بنيسابور توفي سنة ست وستين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو العباس الاندلسي الشاطبي للملكي المقرئ من اهل شاطبة مدينة من شرقي الاندلس قسم دمشق واقرأ بها القرآن بعدة روايات وصنف كتاب المقنع في القراآت السبع وقراءة ابي عمرو بن العلاء وانتدبه على قراءة نافع فيما روى عنه ورش وقالون وسئل عن مولده فقال في رجب سنة اربع وخمسين واربعمئة بالاندلس قل الحافظ واعازني بمصنفاته سنة اربع وخمسمائة

﴿محمد﴾ بن محمد بن رميح بن وكيع النخعي رجل مشهور بخراسان وله رحلة الى الشام والعراق ومصر سمع الحديث من مكحول وابن خزيمة ومحمد بن قتيبة وجماعة وروى عنه ابو الحسن الدارقطني وابن شاهين والحاكم وجماعة وروى من طريقه عن سهل بن سعد الساعدي عن فوطا السفر قطمة من العذاب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال زاوروا واكثروا مذاكرة الحديث فان لم تفعلوا يندرس الحديث واشهر المترجم بالحفظ والسيقظ ومعرفة الحديث ووضع ابو عبد الله الحاكم باثقة المأمون وقال كانت ولادته بالسرمقان ومنشؤه بمرو ومستقره باليمن عد السادة الصعدية ولهذا يقال له الزيدي ثم كان يتقل من العراق الى خراسان ويتردد عليهم وقبله الناس واكثروا السماع منه ثم استدعى الى صعدة فادركته النية في البادية فتوفي بالجعفة سنة سبع وخمسين وثلاثمئة وكان قد جمع وصنف وذاكر قال الحاكم وكنت سألته المقام بنيسابور فقال علي من اقيم فوالله لو قدرت لم اطارق سدتك ثم قال ما الناس بخراسان اليوم الا كما قيل

كفى حزنا ان المرأة عطلت      وان ذوى الاباب في اللس ضيع  
وان ملوكا ليس يحظى لديهم      من لناس الامن يغنى ويصفع  
وحكى حمزة الجرجاني في تاريخ جرجان انه سأل ابا زرعة الكشي عنه فقال ضعيف وروى الخطيب عن ابي زرعة انه قال في المترجم هو ضعيف او كذاب شك الخطيب في ايها قال وقال قال لي ابو نعيم الحافظ انه كان ضعيفا قال الخطيب والامر عندنا بخلاف قول ابي زرعة وابي نعيم فان ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه بذلك وقال محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري هو ثقة مأمون

﴿ احمد بن محمد بن روح احمد شيوخ الصوفية وهو من رواة الحكايات عن الصوفية فيما حكاه عن ذي النون المصري انه قال لو ان الخلق صرفوا ذل اهل المعرفة في انفسهم عند انفسهم لحثوا التراب في وجوههم فذكرت ذلك لطاهر فقال سقى الله ابا الفيض غيث رحته ولكني اقول لو ابدى الله نور قلوب اهل المعرفة للزاهدين والمابدين لاحترقوا واضمحلوا وتلاشوا حتى كانوا لم يكونوا فذكرت ذلك لابن ابي الحواري فقال اما ذا النون فقال ذلك في وقت ذكره لنفسه واما طاهر فقال ذلك في وقت ذكره لربه وقد اصابا جميعا

﴿ احمد بن محمد بن الزبير الاطرابلسي المعروف بابن شقير حدث عن جماعة وروى عنه جماعة واتصل بنا بالسند اليه الى ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم وعن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ركع قبل اظهر اربعا وبعدها اربعا حرم الله بدنه على النار قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ككنا عن ابن شقير وهو صدوق وقال ابن مأكولا ابن شقير بالشين المعجمة المضمومة روى عنه ابو بكر النيسابوري وخيثمة بن سليمان

﴿ احمد بن محمد بن زكريا البصري الصوفي جاور بمكة وكان شيخ الحرم وسمع الحديث بدمشق وصور واصهان وروى عنه تمام وجماعة واتصل سندا به الى ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزعوا الطموس وخالفوا المجوس وروى عن يحيى بن عمار انه قال يقول آلهي ذنوبي لها عاية وليس لكرمك عاية فكيف يرفع ماله غابة وهو من صفى مالا غاية له وهي صفتك قال الخطيب البغدادي قدم المترجم بغداد وحدث بها وكان ثقة وقال الكتاني توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وفيل سنة ست بضيوتا من طريق الجواز بين مكة ومصر ودفن هناك وقال السلي كان بعض البغداديين سعى بالبصري الى ابي المعالي بن سيف الدولة واتهمه بانه ناصي ينض عليا بن ابي طالب ويعرض بسب الصحابة فأتى به وامر ان يحمل الى جسر منبج ويغرق في الفرات فمطع الله بعض قلوب المتوكلين اليه حتى خرقوا الرقعة التي كانت معهم الى والي منبج وخلصه الله من ايديهم وقال الحناني هو



## الشيخ الفاضل الصالح

هو احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ابو سعيد بن الاعرابي البصري نزل مكة وسمع الحديث بدمشق وروى عن خلق كثير وروى عنه ابن مندة وجماعة واتصل بنا السند اليه ثم الى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى الجمعة فليغتسل قال السلمي ان ابن الاعرابي بصري الاصل سكن مكة ومات بها وكان شيخ الحرم في وقته صاحب الجنيد وعمر المكي وغيرهما وصنف للقوم كتباً في شرف الفقر وغيره وكتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة وقال احمد بن عطاء كان يتفقه ويحل الى مذهب اصحاب الحديث والظاهر وقال الاستاذ ابو القاسم جاور بالحرم ومات سنة احدى واربعين وثلاثمائة ومن كلامه اخسر الاخسر من ادى للناس صالح اعماله وبارز بالبيع من هو اقرب اليه من حبل الوريد قال عبد الله بن جرير ابن الاعرابي ثقة متفق عليه اخرجته المأخرون في الصحيح اثني عليه كل من لقيه من اصحابه ومن كلامه ان الله عز وجل جعل نعمته سبباً لمعرفة وتوفيقه سبباً لطاعته وعصمته سبباً لاجتناب معصيته ورحمته سبباً للتوبة والتوبة سبباً لمغفرته والدنو منه وسئل عن اخلاق الفقراء فقال اخلاق الفقراء السكون عند الفقر والاضطراب عند الوجود والانس بالهموم والوحشة عند الافراح قال ابو عبد الرحمن السلمي مات ابن الاعرابي سنة احدى واربعين او ست واربعين وثلاثمائة وقال اسحاق الهروي سنة ست واربعين

هو احمد بن محمد بن سعيد بن خالد الحنفي حدث وروينا بسندنا اليه الى انس بن مالك انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس لا تؤذن على احد فجاء ابو بكر فاستأذن فلم يؤذن له ثم جاء عمر فاستأذن فلم يؤذن له فرجع على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فدخل عليه الجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاس على حجر قفاه فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برقبته فقال له يا على لعلك امكنت الشيطان من رقبتك قال وكيف لا اغضب وهذا ابو بكر صاحبك ووزيرك استأذن عليك فلم تأذن له وهذا عمر ابن الخطاب صاحبك ووزيرك استأذن عليك فلم تأذن له وانا ابن عمك وصهرك

استأذنت عليك فلم يؤذن لي وجاءك رجل من بني سليم فأذنت له فقال اسكت يا علي  
 انا لسليم الاحياء يا علي ان جبريل امرني ان ادفع الي بني سليم فاذا لقيتم الشيخ  
 الكبير منهم فسلوه ان يدعو الله لكم فانه تستجاب دعوتهم يا علي ان بني سليم رضى  
 الاسلام يا علي ان بني سليم رداء الاسلام يا علي ان الله ادخر بني سليم الى آخر  
 الزمان يا علي انه اذا كان في آخر الزمان يخرج من النواحي معهم احياء من  
 العرب من عك وسليم ومهرا وجذام وطبي فينتهون الى مدينة يقال لها تصيين  
 فيكون من فسادهم امر عظيم فينتهون الى مدينة يقال لها اقد فيغلبون عليها  
 فيفزع الناس منهم ويدخلون في حصونهم ثم ينتهون الى مدينة يقال لها الرقة  
 مدينة على بابها نهر من الجنة فيغلبون على مدينة الى جانبها يقال لها الرقة  
 السوداء فيستبيحون ذراري المسلمين واموالهم فتتبي طائفة منهم الى ناحية من  
 نواحيها فتدسى نساء غيلان فيغضب لذلك رجل من بني سليم فيخص البطن اخص  
 العين يقال له فلان ويخرج حتى من بني عقيل فيلحقونهم فيدركونهم فيستقذون  
 ذراري المسلمين واموالهم يا علي رحم الله بني سليم يقتل منهم اثنتان ويبقى الثالثان  
 ثم ينتهون من قورهم ذلك الى مدينة يقال لها ملطية قد غلب عليها العدو يا علي  
 يرحم الله بني سليم يقتل منهم الثالث ويبقى الثالثان يا علي رحم الله بني عقيل  
 يقتل منهم الثالث ويبقى الثالثان يا علي في بني سليم خمسة خصال لو ان خصلة  
 منها في جميع العرب لا فتخرت بها ان فيهم من خصب لهم وفيهم ثالث ثلاثة  
 وفيهم من نزلت براءته من السماء ومنهم من نصر الله ورسوله وفيهم من الثلاثة  
 الذين خلفوا يا علي لو ان خصلة منها في جميع العرب لا فتخرت بها يا علي لو مات  
 العرب فرقتين فكانت فرقة منها بني سليم ملئت مع بني سليم يا علي ان العرب  
 كلها تختلف في حكمهم وان بني سليم على الحق يا علي حب بني سليم فان حبهم  
 ايمان وبغضهم نفاق يا علي لا تخبرهم بما اخبرتك به . هذا حديث منكر جدا  
 وفيه غير واحد من المجاهيل يعني في اسناده بل هو موضوع

(استمد) بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن سعيد بن ابي مسلم  
 القرشي الوراق وراق ابن جوصا المعروف بابن قطيس صاحب الخط المشهور  
 مولى جوهرية بنت ابي سفيان روى الحديث عن جماعة وروى عنه تمام وجماعة  
 واتصل سندنا به الى ابي امامة الباهلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من علم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له ان يتخذ له ولا يتبرأ منه  
فان فعل فقد فصح عروة من عرى الاسلام . مات المترجم سنة خمس وثلثمائة  
وله كتاب سماه فتق الافهام وكان ثقة مأمونا وله خط حسن

(أحمد) بن محمد بن سعيد النيسابوري حدث بدمشق وبصور عن أبي  
بكر ابن خزيمة وجماعة وروى عنه أبو الحسن الدارقطني وابن شاهين وابن شاذان  
وأبو القاسم الحارقي وتمام وجماعة واتصل سندا به إلى ابن عباس أنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أخبركم برجالكم من أهل الجنة النبي في الجنة  
والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في  
ناحية المصر لا يزوره إلا لله ونساءؤكم من أهل الجنة الودود الولود العوذ على  
زوجها التي إذا غضب جاءت حتى تضع يدها في يد زوجها ثم تقول لا أذوق  
غمضا حتى ترضى ورواه البيهقي وفي بعض الروايات الذي بدل إلى قال أبو  
عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ وسألني أن أفيد أحاديث  
يستفيدها من أصحابنا الحراسانيين فأفدته عشر أحاديث عن أحمد يعني المترجم  
فاستفادها كلها وسممها منه وشكرني عليها وذلك في ذي القعدة سنة خمس وأربعين  
وثلثمائة وقال أبو عبد الله الحاكم عن المترجم هو الواعظ الحافظ جمع الحديث  
الكثير وصنف في الأبواب والشيوخ ثم أدركه الشهادة بطرسوس قال وصنف  
التفسير الكبير وخرج على المسند الصحيح لمسلم بن الحجاج وكان من محبته للحديث  
يكتبه بخطه ويسمعه وكان قد خرج من نيسابور بمسك كثير وأموال كثيرة ثم  
خرج إلى الري كذلك واجتمع عليه ببغداد خلق عظيم خرجوا معه بعد أن عقدوا  
عليه المجالس الكثيرة اللاء واقراءة وكان يوم خروجه من نيسابور اليوم السابع  
من شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وتوفي بطرسوس للنصف من  
شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ودفن بها وقال أبو بكر الخطيب كان واعظ  
نيسابور وشيخ الصوفية ومن عباد الله الصالحين وبلغني أنه خرج قازيا إلى  
طرسوس فمات بها

(أحمد) بن محمد بن سعيد بن فورجة أبو طاهر الهروي الصوفي  
حدث بدمشق وسكن بها وروينا بالسند إليه إلى طائفة رضى الله عنها أنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها



عنه حتى الشوكة يشاكها

﴿احمد﴾ بن محمد بن سعيد ابو نصر الفنى الطرثبى الصوفى سمع الحديث بمصر ودمشق وبیت المقدس وروينا بالسند اليه ومن طريقه عن عبد الله بن عمر انه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل مافيتك ومن فجأة تقمّتك ومن جميع سخطك وغضبك وكانت ولادة المترجم فى محرم سنة احدى واربعمئة وتوفى سنة سبع وثمانين واربعمئة وكانت وفاته ان امرأة جئت فى زمنه فراها على باب الجامع مكشوفة الرأس فاسرها ان تغطى رأسها فضربته بسكين فمات بعد ايام

﴿احمد﴾ بن محمد بن سليمان ابى الحسن البغدادى العلاف المعروف بابن القافاء سمع الحديث بدمشق وبغديرها واتصل سندنا به الى ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الايات طلوع الشمس من مغربها ورواه الخطيب ايضا وفى رواية ان اول الايات قال الخطيب فى المترجم وما علمت من حاله الا خيرا توفى للنصف من المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين

﴿احمد﴾ بن محمد بن سهل ابو بكر البغدادى ويعرف بكبير حدث بدمشق وروى عنه الدارقطنى وتمام واتصل بنا من طريقه رواية عن هز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذى يحدث ليضحك به قومه فيكذب ويل له ويل له

﴿احمد﴾ بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة ابو جعفر الازدى الجرجى المصرى الطحاوى الفقيه الحنفى وطحاقرية من قرى مصر (١) سمع الحديث من جماعة كثيرة وسمع منه جماعة وخرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فلقى الفاضل ابا حازم فاضى دمشق واخذ عنه الفقه واتصل سندنا به الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت رأيت رجلا يوم الحندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة قد سد لها خلفه فسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هكذا ذكره غير واحد من المؤرخين وقال السيولى فى ابى الباب فى تحرير الاسباب انه ليس من طحايل من طحطوطه قرنه بمرب طحا فكره ان يقال له الموطون اه

عنه فقال ذلك جبريل امرني ان اخرج الى بني قريظة توفي المترجم ليلة الخميس  
 مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وكان ثقة ثبتا فقيها طائلا لم  
 يخلف مثله ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين (١) وقال ابراهيم بن علي بن يوسف  
 الشيرازي في طبقات الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة انتهت الى الطحاوي ريادة  
 اصحاب ابي حنيفة بمصر وكان شافعي يقرأ على المزي فقال له يوما والله لا جاء بك  
 شيء فغضب الطحاوي من ذلك وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عمران فلما صنف  
 مختصره قال رحمه الله المزي لو كان حيا لكفر عن يمينه وصنف اختلاف العلماء  
 والشروط واحكام القرآن ومعاني الآثار (٢) وحكي انه ولد سنة ثمان وثلاثين  
 ومائتين خلافا لما ذكر اولا قال ابن ماسكولا الجري بفتح الحاء وسكون الجيم  
 نسبة الى جبر الازد وقال انه ولد سنة تسع وثلاثين قال الطحاوي اول من  
 كتبت عنه الحديث المزي واخذت بقول الشافعي فلما كان بعد سنين قدم احمد  
 ابن ابي عمران قاضيا على مصر فحجته واخذت بقوله وكان يتفقه للكوفيين  
 وفراة قولي الاول فرأيت المزي في المنام وهو يقول لي يا ابا جعفر اغضبتك  
 وكررها مرتين وقال ابو سليمان بن ترب بلغني ان سبب تركه لمذهب الشافعي انه  
 تكلم يوما بحضرة المزي في مسألة فقال له المزي والله لا تفلح ابدا فغضب من  
 قوله وانقطع الى ابي جعفر بن ابي عمران وقال بقول ابي حنيفة حتى صار رأسا  
 فيه واجتاز بعد ذلك بقبر المزي فقال يرحمك الله يا ابا ابراهيم اما لو كنت حيا  
 لكفرت عن يمينك وقال القاسم بن حمد بن الحارث بن شهاب حضرت عند  
 الطحاوي فاستأجره امرأة برقة وزعمت انها مسألة بعثت بها اليه فاذا مكتوب فيها  
 رحمه الله من دما اعريب وجمع بين عاشق وحبيب قال فطواها ثم ردها اليها  
 وقال لها ليس هذا ما كان الذي بعثت اليه يا امرأة غلطت

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن سلامة بن عبدالله ابو الحسين السنتي الاديب حكي

(١) الذي في الموائد البهية في تراجم الحمية له ولد سنة تسع وعشرين وهو الاصم  
 وقيل سنة ثلاثين ما في الاصل تصنيف وانتقال من العشرين الى الثلاثين (٢) ومشكل  
 الآثار والاعصار وروح الجامع الكبير وروح الجامع الصغير وكتاب الشروط الصغير والكبير  
 والاولى والناصر والسجلات والوصايا والعرائض وكتاب منافع ابي حنيفة وقامح كبير  
 والنوادر الفقهية والرد على ابي عبيد فيما أخطأ به في احكام الانساب والاد على عيسى بن  
 امان وحكم اراضي مكة وقسمة المعية والعتائم وغير ذلك

انه من ولد ستينة مولاة يزيد بن معاوية ويعرف بابن الطحان روى عن جماعة  
وسمع منه جماعة واتصل سندنا به الى انس بن مالك انه قال قالت ام حبيبة  
يا رسول الله المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة  
هي وزوجها فلا يها تكون الاول او لا آخر قتال يا ام حبيبة تكون لاحسنهما  
مخلقا كان معهما في الدنيا يا ام حبيبة ذهب حرم الخلق بخيري الدنيا والاخرة  
مات المترجم سنة سبع عشرة واربعمئة قال ابن مأكولا السبي بن مهيبة  
مضمومة ثم تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها اء حدث عن خبيثة بن سليمان  
باثني عشر جزءا منها مسند الحميدي سبعة اجزاء والباقي امالى خبيثة وكانت له  
اصول حسنة وقال ان مولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة وسمع السيفيات من  
شعر المتنبي وكان يتهم بالتشيع فيحلف بالله انه بريء من ذلك وانه من موالى  
يزيد فكيف يشيع وقد زار قبر يزيد

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن صالح بن النضر ابو بكر الانطاكي الصوفي وكان  
من اطباء الذين قال القاضي ابو الويد في تاريخ الاندلس قدم علينا سنة اثنتين  
وتسعين وثلاثمئة وكان يحدث عن خبيثة بن سليمان الاطرابلسي وغيره الا انه  
لم يكن معه مكتب انه كان مذهب التصوف والسياسة وقد كتبت عنه من  
حفظه حكايات وكتب معنا عنه جماعة من شيوخنا وكان جوالا في البلاد

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن طوق بن العباس بن الحريش بن الوزير ابو  
عمرو العمري من اهل بيت ارنس حدث عن بعض الشيوخ صكتب عنه  
ابو الحسين الرازي

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن الصات بن المغلس ابو العباس الجاني ويقال  
احمد بن الصات البغدادي اصله من الكوفة سمع بدمشق من هشام بن عمار وابي  
نعيم واحمد بن حنبل وابي بكر ابن ابي شيبه وغيرهم وروى عنه جماعة وانجبرنا  
على بن ابراهيم الحسني بسنده اليه ثم الى ابي سعيد الحدرى عن ابي صلى الله  
عليه وسلم انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الحلة عيسى  
ابن مريم ويحيى بن زكريا رواه ابو نعيم والخطيب البغدادي قال الخطيب وكان  
المترجم نزل الشرفية وحدث عن ابي نعيم وابن ابي شيبه وابي عبيد القاسم بن  
سلام وغيرهم احاديث كثيرة اكثرها باطلة هو وضعها ويحكى عن بشر بن الحارث



ويحيى بن معين وعلي بن المديني اخبار اجمعها بعد ان صنعها في مناقب ابي حنيفة قال عبد الله بن خيثمة قال لي احمد بن ابي خيثمة اكتب عن هذا الشيخ يا بني فانه يكتب معنا في المجالس منذ سبعين سنة يريد به المترجم قال الخطيب لا ابعد ان تكون هذه الحكاية موضوعة وحال احمد بن الصلت اظهر من ان يقع فيها الريبة او يدخل عليها الشبهة وقال ابو احمد بن عدي حدث يعني المترجم عن كثير من قدماء الشيوخ قد ماتوا قبل ان يولد بدهر وما رأيت في الكذابين اقل حياء منه وكان يتزل عند اصحاب الكتب يحمل من عندهم رزما فيحدث بما فيها عن الرجل الذي اسمه في الكتاب ولا يالى بذلك الرجل متى مات ولعله قد مات قبل ان يولد ومنهم ثابت الزاهر وعبد الصمد بن العمان ونظرائهما وكانو قد ماتوا قبل ان يولد بدهر وقال الدارقطني كان يضع الحديث وهو متروك وكذلك قال البرقاني وقال لدارقطني مرة كان ضعيفا وقال المزرياني ليس بثقة وقال الحناني كان يروي المأكور عن شيوخ لم يعرفهم هو لا شيء ومات بعد الثلاثمائة وقيل ستة ائتين وثلاثمائة قال الخطيب وهذا خطأ والصواب انه توفي سنة ثمان وثلاثمائة

ابو احمد بن محمد بن عاصم الرازي سمع الحديث بدمشق وغيرها من جماعة وروى عنه جماعة واتصل سندها به الى ابي ذر قال قلت يا رسول الله الصلاة في مسجدك هذا افضل ام في بيت المقدس فقال صلاة في مسجدى هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر

ابو احمد بن محمد بن عامر بن المعمر بن حماد ابو العباس الازدي ويعرف بابن رشاش روى عن ابي حاتم الرازي وجماعه وروى عنه جماعة وروينا بالسند من طريقه عن جابر بن عبد الله انه قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي اراكم سكوتا للجن كانوا احسن مكم ردا ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة فبأى الاء ربكما تكذبان الا قلوا ولا بشيء من نعمتنا ربنا نكذب فلك الحمد ورواه الحاكم وبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل باع سلعة فوجدها بعينها عند رجل قد افلاس ولم يكن قبض من ثمنها شيئا فهي له وان كان قد قبض من ثمنها فهو اسوة الغرماء قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثاني

جماعة منهم احمد بن عامر بن الميمون احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ابو بكر الحافظ البغدادي سمع الحديث بالعراق وبدمشق من خلق وروى عنه ابو بكر الحلال الحنبلي وابو جعفر العقيلي وابو الحسين احمد بن المنادي وعبد الباقي ابن قانع وسليمان الطبراني وابو بكر الشافعي واتصل بسندنا به الى عائشة انها اشترت نمرقة (١) لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فالتقيتها ثم كاني رأيت الغضب في وجهه فقلت اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله فقال ما هذا يا عائشة فقلت اتخذتها لك تلبسها اذا دخل عليك او جاءك وافد فقال ان اصحاب هذه الصور يذبون عذابا لا يذهب احدا من العالمين يقال لهم احيوا ما خلقتم قال المارقي محمد بن صدقة ثقة وثقة ابو الحسن بن قيس وابن خيرون وقال ابن لنادي في كتاب افواج القراء صكان من الخلق والضبط على نهاية ترضى بين اهل الحديث كابي القاسم بن الجيلي ونظرائه قال الحلي توفى سنة ثمان وتسعين ومأتين واخطأ من روى ان وفاته سنة ثلاث وتسعين وبهذا قال ابو نعيم وابن المنامي وقال وهو ممن كتب عنه الناس في آخر عمره

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم ابو الحسن السلمي المقرئ يعرف بالحنيني كان من المقرئين للقرآن وكان يصلي بمسجد سوق الجبن فذهب اليه

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الله الطبرستاني قدم دمشق وحدث بها عن مطين وجماعة وروى عنه تمام وجماعة وررنا بسندنا اليه ثم الى طائفة رضى الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر في الالف امان من الجذام

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام ابو علي بن مكحول البيروقي روى عن ابيه مكحول وجماعة وروى عنه تمام وابن مندة وابوسعيد الدينوري وجماعة واتصل بسندنا به الى ثيب بن شريط مرفوعا من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعنه ايضا قال عمر بن عثمان بن عفان فسلم عليه فلم يرد عليه السلام فجاء عمر الى ابي بكر الصديق فقال يا

(١) الحمرة تضم اللون والراء وبكرهما ويعبرها هي الوسائد الصغيرة والطعمة فوق الرجل وجمعها عمارق طاله في الهابة

خليفة رسول الله الا اخبرك بمصيبة نزلت بنا من بعدي رسول الله قال وما هي قال مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فقال ابو بكر او كان ذلك قال نعم فاخذ بيده وجاء الى عثمان فسلم عليه ورد عليهما السلام فقال ابو بكر جاءك عمر فسلم عليك فلم ترد عليه فقال والله يا خليفة رسول الله ما رأيته قال وفي اي شيء كانت فكرتك قال كنت مفكرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقنا ولم نستأله كيف الخلاص والمخلص من النار فقال ابو بكر والله لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرني فقال عثمان ففرج عنا قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسكوا بالعروة الوثقى قول لا اله الا الله قال محمد بن اسحاق هذا حديث قريب ولد المترجم سنة سبعين ومائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبد الله ابو الحسين بن المنخ الصيداوي حدث عن ابي الحسن بن جميع وروى عنه هبة الله الشيرازي وروينا من طريقه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في الصنف المقدم لسكانت قرعة قال غيث بن علي ذكرت هذا الحديث لابن المنخ فقال ما حدثت به وقد رواه في الاصل من طريق علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل انا علي الخاسي اما محمد بن النحاس انا ابو سعيد بن الاعرابي انا محمد بن سعيد ابن غالب ابا عمرو بن الهيثم فذكره

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبد الله الهروي الطيب رحل الى البلاد وسمع الحديث بدمشق وروينا بالسند اليه ومنه الى انس بن مالك انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال عبد الغفار في تذييل تاريخ نسابور عن المترجم هو شيخ صالح سافر الكثير وسمع الحديث ﴿احمد﴾ بن محمد بن عبد الله بن حاك الزنجاني الصوفي حدث بدمشق عن ابي القاسم السماطي وجاعة وروى عنه هبة الله هستاني وروينا بسندا اليه الى ابن جريج عن عطاء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعوا يسمع لكم وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا على فانه من كذب على ورج النار

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبيد الله ابو الحسن ابن المدير الكاتب



الذي تولى المساجد بدمشق وغيرها في ايام المتوكل على الله سنة احدى واربعين  
وما تين اصله من سامرا ولاء المتوكل خراج جندي دمشق والاردن وسكان  
كاتبها ادبها شاهرا قال ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قلت لابن مدير بعد  
عوده من مصر سبحان من اتى بك بعد ابائك على فاقة اليك وحاجة وخلة  
واختلال ولقد املت بمقدمك مد الله في طول ايامك ان تكون بركة كنيث نزل  
بارض قفرا اجملت افقد النيث فلما اغيئت اخرجت بركتها وظهرت زيتها  
وبهجتها واني لارجو ان يصلح الله بك وعلى يدك وان يعمر الارض ويزكو  
التي قال ابو زرعة فلما خرجنا عنه قال لي عبيد الله بن ذكوان ايته كان  
قاضيا علينا ومن شعره

وداء الحب ليس له دواء	صباح الحب ليس له مساء
وعين فيض عبتها الدماء	ولي نفس تنفسها اشتياق
اقاسى فيها ابدا سواء	وليلي والنهار على مما
	ومن يدع قول البحري لابن المدير
وشيكاً والا ضيقة وانفراجها	هل الدهر الا عمرة وانجلاها
ولا رفقة الا اليك معاجها	فلا امل الا عليك طريقه
على الشمس حتى كاد يحس سراجها	يد لك عندي قد ابر ضياؤها
فلم يبق للمصبوح الا مزاجها	هي الراح تمت في صفاء ورقة
يزبن اللآلى في النظام ازدواجها	فان يلحق النعمى بنعمى فانه
على نكد الايام هان علاجها	وكنت اذا مارست عندك حاجة

قال الابيوردي كان ابن المدير اذا مدحه شاعر ولم يرض شعره قال اغلامه  
نبح امض به الى المسجد الجامع فلا تفارقه حتى يصلي مائة ركعة ثم خله فقبجافه  
الشعراء الا المفرد المجيد فحاءه الجمل الشاعر فاستأذنه في الذشير فقال له قد صرفت  
الشرط قال نعم قال فهات اذا فاشده

كما بالمدح ينتجع الولات	اردنا في ابي حسن مديحا
ومن كفيه دجلة والفرات	فقلنا اكرم الثقلين طرا
جوائزهم عليهم الصلاة	وقالوا يقبل المدحات لكن
صلاتي انما الشأن الزكاة	فقلت لهم وما ينني عيالي

فيأمر لي بكسر الصاد منها فتصيح لي الصلوات هي الصلاة  
ففتحك وقال من اين لك هذا فقلت من قول ابي تمام

من الحمام فان كسرت عيافة من حائهن فانهن حمام  
فاستظرفه ووصله . والجلل هذا معصري واسعد الحسين بن عبد السلام وقال  
محمد بن اسحاق الصيرى يحببو ابن المدير

اعل الذي عطف الموا صكب بالاعنة نحو بابك  
واراك نفسك ما ايكما ما لم يكن لك في حسابك  
واذل موثق المزيـــــر على وقوف في رحابك  
ان لا يطيل تجرعي غصص المنية من مجابك

وقال صالح بن مسافر الكاتب وجه احمد بن طولون وكان بمصر بسلام الى  
احمد بن المدير وهو بدمشق يقال له انيخ فلما قدم عليه حبسه وضيق عليه  
فكتب اليه رقعة من الحبس ودفعها الى من كان يتولى خدمته وامره ان لا  
يدفعها الا في يد ابن طولون فاوصلها اليه فدعا ابن طولون كاتبه ابن حدار  
ومسكاز شاعرا اديبا وقال له اقرأ فقرأها فاذا مكتوب فيها

اريت قبيل الصبح رؤيا كأننا جميعا على سطح ينيف بنا السطح  
اذا فارس هوى الى السطح مقبلا اخوشكة برهانه السيف والرج  
يلوح بالبشرى اليك مبادرا بقب كتاب الفتح اذ قرى الفتح  
وقل لي فدتك النفس من كل حادث وان بان بالنفس النفاسة والشمع  
اما كان دون الحبس للمرء معتب بتمويه واش شأنه القذف والقذح  
يصرح بالبهتان تصریح مازح ويارب جدد قاده اللعب والمزح  
فقال ابن حدار احبه فقال بالرضا ام بالخط فقال بالخط فقلب الرقعة وكتب  
في ظهرها

الاحمد كان السطح بين محمد منيفا ولو عاليته انخسف السطح  
متى كنت بالاخلاص لله موتنا فتصدق في رؤياك اذ قرى الفتح  
ولكن ادام الله عز اميرنا ودامت له النعمى ودام له النجم  
فكم ذبحت كفاك من رب نعمة بلا شفره بل تحتوى الملك والسرور  
فاصبح مما خول الله عاريا فلا حاهه يبقى ولا المال والرج

ومن عد لنا ان قد زويت مضيقا عليك فلا عفو مرسي ولا صفع  
 فلو جاءنا الناعي بنعيك جاءنا بان جاء نصر الله للناس والفتح  
 فلما فرأها عند ذلك يئس من نفسه وقال احمد بن خاقان ان احمد بن طولون  
 اشخص احمد بن مدير الى مصر في سنة خمس وستين ومائتين وحبسه في  
 اضيق مجلس حتى مات تذكر احمد بن كامل بن خاب ان الخبر ورد بموته  
 في خمس ابن طولون سنة سبع ومائتين وذكر ابن القواس ان ذلك كان سنة  
 احدى وسبعين ومائتين

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبيد الله ابو بكر الدمشقي اعتنى بالحديث واتصل  
 سندنا به الى ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
 تهلك امة انا في اولها وعيسى في آخرها والمهدي في وسطها  
 ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبيد الله ابو بكر البجلي فقم دمشق ومما  
 اتصل سندنا به اليه عن ابيه عن عمه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لورع من السماء لم ينزل من السماء قطرة من ماء الا انزلها  
 لم يعب الله ديارا ولا بيتا ولا بيتا ولا بيتا ولا بيتا ولا بيتا ولا بيتا  
 الفقر والفني والصدق عند الرضا والحيطة الا ان المؤمن ما لم يرض  
 للناس ما يرضى لنفسه المؤمن من الخلق راحب الخلق الى الله عز  
 وجل احسنهم خلة الى الله تعالى من الخلق درجة الصائم القائم وهو راقد على  
 فراشه لا يدرك قلبه عمل نوره شاهد به الهباء بعد نفسه صفا في بابه  
 وروحه عارضة في بدنه ليس بالمؤمن حقا حمله على نفسه الناس منه في شفا  
 وهو من نفسه في عنا رحيم في طاعة الله يخل على دية خير مطواع واول  
 ما فات ابن آدم من دية الحياء خاس القلب لا يتوسع قد يرى من العكر  
 قائم على قدميه ينظر الى الليل والنهار يعلم انها في هدم بمره لا يركن الى الدنيا  
 ركون الخامل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرم الله اذا خلف الدنيا خلف  
 الهموم والاحزان ولا حزن على المؤمن بعد الموت بل فرحه وسروره بتم بعد الموت  
 قال عبد العزيز بن احمد لم يكن مع هذا الشيخ بعي المترجم غير هذا الحديث ولينه  
 لم يكن معه فانه متكررة واساده اسناد لا تقوم فيه جنة وعد غير واحد من الخسواين  
 ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عبد الرحمن ابو عمرو الطرسوسي المعروف بابن



الحلى سمع الحديث بدمشق وغيرها من جماعة وروى عنه جماعة واخبرنا ابو القاسم السوسي بسنده اليه ومنه الى ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحي من الحق لانأتوا النساء في ادبارهن **❦** **❦** بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الحولاني الكنتاني حدث عن ابيه عن جده روى عنه محمد بن عبد الاعلى بن عايل الامام وروينا بسندهنا اليه ثم من طريقه الى واثلة بن الاسقع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شربوا شيبكم بالحنا فانه انضر لوجوهكم واثق لثوبكم واطهر لقلوبكم واكثر لجماعكم واثبت لجتكم ان سأنتم في قبوركم الحنا سيد ريحان الجنة والنا ثم المختضب بالحنا كالمشحم بدنه في سبيل الله عز وجل الحسنه بعشر امثالها والدرهم بسبع مائه والله يضاعف ان يشاء . هذا حديث مكر .

**❦** **❦** بن محمد بن عبد الرحمن ابو الطيب المصري كان يسكن بدار الشاميين ، روى الحديث عن جماعة وروى عنه تمام وغيره وروينا من طريق عبد الكريم بن حمزة عنه بسنده الى اس بن مالك مروي عن سمره ان يسلم واليرم است . وكان تلميذه . ١٠٠ ح . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . R ثلاثمائة

**❦** **❦** بن محمد بن عبد الرحمن ابو بكر القرشي الصائغ روى الحديث عن جماعة واسمه سبعة اربع واربعين واربعمائة ومن مروياته عن عمران ابن سنان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الحياء خير كله **❦** **❦** بن محمد بن عبد الكريم ابو طلحة القراري البصري المعروف بالوساوسي سمع الحديث من نصر بن علي الجهضمي وعنه روى عنه ابو الحسن الدارقطني وابن شاذان وابن شاهين وجماعة سواهم ومن مروياته عن ابي هريرة مرويها انما انا رحمة مهداة ورواه البيهقي قال الخطيب البغدادي تكلم الناس بالوساوسي وكان قد سكن بغداد وسئلت عنه ابا بكر البرداني فقال لي هو ثقة مات سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة

**❦** **❦** بن محمد بن عبدوس ابو بكر المصوي الحافظ الفقيه نزيل مرو الشاهجان طاف البلاد وسمع بها الحديث وروى عنه جماعة ومن مروياته عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثانية وحديث سة اربع وستين واربعمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الحاق ابو بكر النيسابوري المعروف بالشمراني طاف البلاد لسماع الحديث واخذ عنه جماعة وروى عنه المحاملي وابو بكر الشافعي وابو الشيخ الاسهاني وابو بكر الاسماعيلي وغيرهم ومن مروياته عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وانه كان يقول ان مجامرهم الاولاد وامشاطهم الذهب قال المطيب سافر يعني المترجم الكثير ورحل في الحديث الى الشام والعراق ومصر وورد بغداد وحدث بها وكان ثقة

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبيد السلمى حدث بحدثة من اعمال طرابلس من ساحل دمشق وبالندينة وروى عنه سليمان الطبراني وغيره ومن مروياته ما رواه عن حابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشععة في كل شرك ربع او حائط لا يصلح له ان يبع حتى يؤذن شريكه فآخذ او يدع قال الطبراني رواه عمرو بن هاشم البيروني عن الاوزاعي ولم يروه غيره عنه

﴿احمد﴾ بن محمد بن عثمان بن العمطريق ابو عمير واثقفي حدث عن جماعة وروى عنه جماعة ومن مروياته ما رواه عن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الحلاء فلا يمسه ذكره يمينه واداه الى الحلاء فلا يستحي بيمينه واذا شرب فلا يتنفس في الاناء مرة ومن ابي هريرة مرفوعا يقول الله اما الرحمن وانا خاقت الرحم واذا فقت لهما من اسمى من وسماها وصلته ومن قطعها بئس قال ابو محمد بن ابي حاتم كتبنا عنه يعني المترجم وهو صدوق لا بأس به توفي سنة احدى وستين ومائتين

﴿احمد﴾ بن محمد بن عجل بن ابي دلف القاسم بن عيسى ابو نصر البجلي المعروف بابن محيم من اهل الكرخ من ولد ابي دلف البجلي حدث بدمشق عن علان الكرخي وغيره وكان من اهل الادب والمعرفة حكى عن الفضل بن الربيع انه قال حججت مع هارون الرشيد امير المؤمنين مررنا بالكوفة في طاق المحامل فاذا ببهلول المحزون قاعد يهذي فعات له اسكت قد اقبل امير المؤمنين فسكت فلما جاء الهودج قال يا امير المؤمنين حدثني ايمن بن مائل حدثنا قدامة ابن عبد الله العامري انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني علي بن ابي طالب تحت رجل رث لم يكن ثم طرد ولا ضرب ولا اليك اليك فعات يا امير المؤمنين

انه يهلول المجنون قال قد عرفت وبلغنى كلامه قل يا يهلول فقال يا امير المؤمنين  
 هب انك ملكك العباد طرا ودانوا لك فكان ماذا اليس مصبرك الى قبر ويحوى  
 ترائك هذا وهذا فقال احدث يا يهلول افعيره قال نعم يا امير المؤمنين من رزقه  
 الله جالا ومالا فعم في جاله وواسا في ماله كتب في ديوان الابرار قال فظن  
 انه يريد شيئا قال فانا قد امرنا ان نقضى دينك قال لا تفعل يا امير المؤمنين  
 لا تقض ديننا بدين اردد الحق الى اهله واقض دين نفسك من نفسك فان  
 نفس هذه نفس واحدة وان هلك والله ما انجبرت عليها قال فانا قد امرنا ان  
 نجري عليك قال لا تفعل يا امير المؤمنين لا يعطيك وينسانى اجر على الذى اجرى  
 عليك لا حاجة لى فى اجرائك ومضى وهو يقول

هب انك قد ملكك الارض طرا ودان لك العباد فكان ماذا  
 اليس تصير فى قبر ويحوى ترائك بعد هذا ثم هذا  
 توفى المترجم سنة اربعمائه ودفن بباب القراديس

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عقيل الشهرزورى من شعره

وما نراك عن الرورات لى ملك ولا نبا بك اكثار واقلال  
 لكن سمعت من الواشين فى ولم مدر الهوى والهوى ادناه قتال  
 سئلت طيفك عن تميم اهلكم فقال معتذرا لا كان ما قالوا  
 سعى الوشاة اطعم الود يدحكما وللمودات بين الناس آحال  
 توفى سنة اثنين وستين واربعمائه ببيت المقدس وقيل سنة ست وستين واربعمائه  
 والله اعلم اى ذلك كان

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن على ابو بكر المراغى روى الحديث عن ابي  
 يعلى الموصلى وغيره وروى عنه جماعة ومن مروياته ما رواه عن الربيع بن  
 سليمان انه قال سمعت الشافعى يقول

شهدت بان الله لا سىء غيره واشهد ان البعث حق واخلص  
 وان عيسى الايمان قول محسن وفعل زكى قد يزيد وينقص  
 وان انا بكر خليفة ربه وكان ابو حفص على الخير يحرص  
 واشهد ربي ان عثمان فاصل وان عليا فضله متخصص  
 ائمة قوم نهتدى بهداهم لحى الله من انهم يتنقص



توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقال عبد العزيز كان المترجم صاحب حديث ثقة كتب الكثير بدمشق ولم تطل مدته ليحدث

﴿احمد﴾ بن محمد بن علي ابو حذيفة الدينوري اعنى برواية الحديث ومن مروياته ما رواه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعلى رأسه المنفر فلما نزع قيل هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقلوه ﴿احمد﴾ بن محمد بن علي بن الحسن الخزاعي المعروف بابن الرقي سمع الحديث من ابي جعفر العقيلي وجاعذ وروى عنه جاعة ومن مروياته ما رواه عن ابي بكر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضى الحاكم في شيء وهو غضبان توفي المترجم سنة ست وستين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن علي بن الحكم ابو بكر النرسي سمع الحديث بدمشق من عبد الرحمن الكوفي وغيره وسمعه حمص والموصل ومسخ وحران وحلب وغيرها واشتق عليه ابو الحسن الدارقطني ومما اتصل بنا من روايته عن عبد الله بن عمر انه قال جاء امراني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكائر قال الاشراك بالله قال ثم ما ذا قال ثم عقوب الوالد بن قال ثم ما ذا قال اليمن الغموس قلت وما اليمن الغموس قال الذي يقطع مال امرئ مسلم يمين هو فيها كاذب اه وكان ابو بكر النرسي حيا سنة ست وستين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن علي بن هارون ابو العباس البردعي الحافظ حدث بدمشق عن مكحول وابي بكر بن ابي داود وغيرهما وروى عنه تمام وغيره واتصل بنا من مروياته الى جعفر بن مالك بن دينار انه قال دخلت على الجراح فقال لي الا اخبرك بحديث حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى حدثني قال حدثني ابو بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت له حاجة الى الله فليدع بها دبر كل صلاة مفروصة قال عبد الوهاب بن جعفر كان البردعي من معان الصدوق وقال البردعي رأيت ابا الدرداء في النوم فقلت له حدثني حديثا حدثك به رسول الله ليس بك وبه احد فقال لي سمعته يقول افضل ما يعمل العبد الذي يتخلق به مع الفقراء

﴿احمد﴾ بن محمد بن علي بن مراحم ابو عمرو المزاحمي الصوري

سمع الحديث بدمشق من جماعة وروى عنه مولاة فأتك المزاحمي واتصل بها من مروياته ما رواه عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تشاك منها اختلف حدث سنة ست وستين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن علي بن سايان بن ابراهيم بن عبد العزيز ابو طاهر التميمي الكتاني الصوفي روى الحديث عن المناجي وروى عنه ابنه وعلى الحناني واسماعيل الرازي واتصل بها من مروياته بالسند الى الاسود ان عائشة رضى الله عنها قالت كمت اقل نلائد الغم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويمكث حلالا . وكان المترجم قد امتنع من اكل اللحم بالارز خشية ان يتلعم عظما في الارز فيقله فلما خرج ولده عبد العزيز الى بغداد واشتاقه ابوه خرج الى بغداد زائرا له فصادفه يوما وقد طعم لحما بأرز فقدمه بين يديه فقال قد عرفت عادتي في هذا فقال كل فلا يكون الا خيرا فاكل عظما فمات ببغداد في ذي القعدة سنة سبع عشرة واربعمئة ودفن في مقابر الشونيزية

﴿احمد﴾ بن محمد بن علي بن الحسين ابو بكر الهروي المقرئ الضرير سكن دمشق وسمع الحديث بها من رشا بن نظيف وابي بكر الخطيب والسجستاني وغيرهم وسمع بطوس ودمك ابن صابر أنه نفع وأنه سئله عن مولده فقال سنة سبع واربعمئة هراة وصنف ابو بكر هذا كتاب التذكرة في القراآت الثمانية وكان اماما في فن القراآت واتصل بنا طريقه الى مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل توفي في اليوم العاشر من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين واربعمئة بالقدس

﴿احمد﴾ بن محمد بن علي بن صدقة ابو عبد الله التميمي الكاتب الشاعر المعروف بابن الحياط ختم به ديوان الشعر بدمشق وكان شاعرا مكبرا محيدا محسا حفظه لاشعار المتقدمين واخبارهم حالسته مرة عند جدي القاضي ابي الفضل وتفاوضنا في معاني كثيرة لم احفظ منها شيئا اقله اهتممت في ذلك الوقت عما اورده من القصائد واحازني بجميع ما قاله من النظم والنثر سنة سبع وخمسمائة اشدني احى ابو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الحافظ وكتبه لي بخطه اشدني ابو

عبد الله لنفسه

لم يبق عندي ما يباع بحبة  
الا بقيذ ماء وجه صنتها  
قال وانشدني

وبعداني ذكراك في كل حالة  
واشتاقكم والياس بين جوانحي  
ولولا النوى ما كان بالعيش وصحة  
وقال وانشدني

ليت الذي فلي به مغرم  
له ان لم يصل رغبة  
اذلني حبكم في الهوى  
ومذهب ما زال مستقيما  
قال اجبت داني عبد الله ابن الحياط بطرابلس وكنت انا وهو يجلس  
في دارهم ان عطار نصراني يعرف بابي المفصل ذكي محب للادب فخرجنا  
يوما الى ظاهر البلد فاخذنا موضعا جلسنا فيه على عدير هناك فقال ابو عبد الله  
للسابق اعمل في هذا المعنى ابياتا عاجلا فقال نعم فعمل ابن الحياط بديها  
او ما ترى فلق العدير كأنه  
مترقق لعب الشماع بمائه  
فاذا نظرت اليه راعك لمعه  
ولم يفتح الله على السابق بيت ولا بلفظة فقال العطار قد عملت بيتا  
واحدا وهو

قد كنت آمل ان اجيئ مصليا  
حتى رأيتك سابقا للسابق  
فاستحييتا ما اتى به وجعلناه من مآثور الاخبار قال ابو عبد الله وكان السابق  
لا يحفظ من شعره بيتا واحدا وابو عبد الله بن الحياط بخلافه كان يحفظ شعره  
منذ عمله الى ان مات وسئل ابو عبد الله عن مولده فقال في سنة خمسين  
واربعمائة وتوفي في سنة سبع عشرة وخمسمائة ولم اشهد جنازته لاجل نوبة  
كانت لي عند ابي الحسن بن قيس الفقيه



﴿احمد﴾ بن محمد بن عمارة بن احمد بن يحيى بن عمرو ابى عمارة بن راشد ابو الحارث اللبى الكنانى مولاهم روى عن ابيه وجماعة وروى عنه جماعة وروينا بالسند اليه ثم منه الى ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك ادى حق الله ونصح لواليه وعفيف متعفف واما اول ثلاثة يدخلون النار فذو ثروة من مال لا يؤدى فيه حق الله عز وجل وفقير فخور وامام جائر ار قال مسلط توفى المترجم فى ربيع الآخر سنة اثنين وستين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن عمار بن نصير بن ابان بن ميسرة ابو جعفر السلمى روى الحديث عن جماعة وروى عنه ابو الميمون بن راشد واتصل سندا به الى ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الحلال الى الله الطلاق توفى سنة ثمان وسبعين ومائتين

﴿احمد﴾ بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم ابو سهل الحنفى البامى قدم دمشق مجتارا الى مصر وحدث بها وبمصر وبغداد وبأصبهان عن جماعة منهم عبد الرزاق اس ممام وروى عنه ابو بكر بن ابي داود والماءى واتصل سندا به الى ابن عساكر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحلة شجرة اصلها فى منزل رجل من بنى هاشم لا اسميه لكم روى فى السماء سماها الله عز وجل خيرا فاذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا فاما معنى تلك الشجرة ورواه الحاكم . ومن غرائب المترجم ما اتصل سندا به الى ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصلى بين المغرب والعشاء كالمشحط بدمه فى سبيل الله قال احمد بن محمد بن عمر الحنفى البامى سألت ابى عن ابى سهل الحنفى فقال قدم علينا وكان كذابا وكنيت عنه ولا احدث عنه بشئ وكان سلمة بن شبيب يكذبه وقال ابو بكر الخطيب سكن المترجم بغداد وحدث بها وكان غير ثقة وقال اسحاق بن ابراهيم ذكرت البامى هذا لعبد الكسورى فقال هو فينا كالواقدى فيكم وقال ابن عدى حدثنا حديث مناكير عن الثقات وحدث بنسخ عن الثقات بعجائب وتكر عجائب البامى وهو مقارب الحديث وهو الى الضعف اقرب منه الى الصدق وقال محمد النيسابورى الحافظ سمعت يحيى ابن

محمد بن صاعد يرميه بالكذب وقال الدارقطني هو منروك الحديث وقال ايضا هو ضعيف

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عمر بن محمد بن المكدر القرشي التميمي المكدرى المدني سمع الحديث ببغوت وبمصر والعراق وعيرهم وروى عنه اناس واتصل بسندنا به الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان وسلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منفعة برا ونفسا عير ابن علي احازة الصراط يوم دحض الاقدام وعن سالم بن عبد الله بن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا اراد الركوع رفعهما ولم يكن يرفع بين السجدين وله المترجم بالمدينة وشأ بالحرمين ورحل الى مصر والشام ثم اقام بالبصرة الى ان حدث بها ثم دخل الاهواز واصبهان وحدث بها ثم ورد الري ومصر وغيرها وله افراد وعجائب وكان الحافظ الاصماني يجتمع به وانكر عليه وانكروا عليه ايضا اشياء توفي سنة اربع واربعين وثلاثمائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عمرو منصور القزويني المقرئ المعروف بابن المحذر قدم دمشق وسمع بها وبادء وعيرها من جماعة وروى عنه جماعة واتصل بسندنا به الى بشر بن كعب عن عمران بن حصيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله فقال بشر لعمران ان فيه يعنى الحياء ضعفان فيه عجزا يقال له عمر انا احديثك عن رسول الله وتحييتي بالمعاريض لا احديثك بحديث ما عرفتك قال علي بن طاهر العموي قرأت علي ابي منصور يعني المترجم الشيخ الصالح ودأى عليه شيخنا عبد العزيز الكداني واشى عليه خيرا وقال ابن خيرون توفي سنة ثمان واربعين وأربعمائة بدمشق سمعت منه بعداد من اول كتاب الواضح لابن رصوان الاسديد والاصول وقال ابن طاهر توفي سنة تسع واربعين واربعمائه ودفن بباب الفراديس في الوطاة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن عمرو ابو الفرج القراري حدث عن ابي بكر ابن ابي دحانة وروى عنه الحنائي والاهوازي وروينا بسندنا اليه الى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف انتهى ووصفه علي بن محمد بالشيخ الصالح

﴿احمد﴾ بن محمد بن عوف ابو الحسن المعدل حدث عن ابن عبادل وروى عنه احمد الطيان وروينا بالسند اليه الى ابي هريرة رضى الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلى عليها فقال الناس نعم الرجل فقال رسول الله وجبت ثم اتى بجنازة اخرى فقال الناس بئس الرجل فقال رسول الله وجبت فقال ابي بن كعب يا رسول الله ما قولك وجبت فقال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

﴿احمد﴾ بن محمد بن عيسى ابو بكر البغدادي تزيل حصص صنف تاريخ الحمصيين وسمع الحديث بدمشق من جماعة وروى بسنده الى ابي كبشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وروى بسنده الى عبد الله بن رباح الانصارى قال سمعت راهبا يقول توضع مائدة يوم القيامة فاول من ياكل منها الصائمون لله فى دار الدنيا قال ابو بكر الخطيب كان يعنى المترجم بجمع وحدث عن ابن عرفة وغيره وله كتاب مصنف فى تاريخ الحمصيين ولم تقع اليها احاديثه ولا عرفناه الا من جهة ~~بكر~~

﴿احمد﴾ بن محمد بن عيسى بن الحراح ابو العباس بن النحاس الربيعى المصرى الحافظ سمع الحديث بمصر وبدمشق من جماعة واستوطن ببيسابور وبها مات روى عنه الحاكم وابو نعيم الاصبهاني وغيرهما وروى بسنده الى ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سئله حاره ان يفرز خشبه فى جداره فلا يمنعه ثم قال مالى اراكم عنها معرضين والله لا اؤمن بها بين اكتاهكم قال محمد بن ربح قال الليث بن سعد هذا اول ما عندما لمالك وآخره وروى ابضا عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ان محرمنا وقصت به ناقته فأمرهم الى صلى الله عليه وسلم ان يمسوه ويكفوه فى ثوبيه ولا يغطوا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا قال ابو نعيم هذا حديث غريب من حديث ابن ابي ليلي عن عمرو بن دينار ولا اعلم رواه الا يحيى يعنى ابن يعلى المحاربى عن ابيه عن عيلان ابن جامع وعن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى من شغلته ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين ورواه عبد الله بن محمد البغوى قال ابو عبد الله الحاكم ان ابا العباس ابن النحاس المصرى يعنى المترجم كتب الحديث ببلده وفى الجاز والشام والعراقين



وخوزستان واصبهان والجبال وورد على ابي نعيم جرجان سنة تسع عشرة  
وثلثمائة وانحدر منها الى جوين وندابور وسرخس واقام على عبد الرحمن  
ابن ابي حاتم مدة وكانت سماعته منه كثيرة الا ان سماعته بالعراق والنجاز والشام  
ذهبت عن آخرها وحدث عندنا من ابناء املاء وقراءة واستوطن نيسابور سنة  
احدى وعشرين وثلثمائة الى سنة ست وحبسوا واخبرني انه ابن خمس وثمانين  
سنة وقال اليه في سمعت ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت الصفار يعني المترجم يدعوني  
مسجده و و رافع بطون كنيته الى اسماء وهو يقول يا رب انك تعلم ان ابا العباس  
المصري طماني وخاتني وحسن عني اكثر من خم مائة جزءاً من اصولي الاله  
فلا تنفعه بتلك وبسائر ما جمعه من الحديث ولا تبارك له فيه وكان ابو عبد الله  
محجب الدعوة وكان السد في موجدته على ابي العباس المصري وراوه انه قال له  
اذهب الى ابي العباس الاصم وقل له قد حضرت معك ومع ابيك فرأت كتاب  
الجامع لاثوري فجلس اسد بن عاصم وقد ذهب كنياني فان كان لي بكتابك سماع  
بنحطى فاخرجه الى حتى اسمعه فذهب فقال ابو العباس السمع والطاعة واخرج  
الكتاب في اربعة اجزاء بخط يهوب وسامع ابي عبد الله فيه بنحطه فدفعه الى  
ابي العباس فاخذه ووضع في مته ثم جاء الى ابي عبد الله فقال ان الاصم رجل  
طماع قد اخرج سماعتك بخطك في كتابه ولم يدفعه الى وقال اني لا ادفع هذا  
السماع اليه حتى يحصل لي حصة دنائره وكان ابو عبد الله قد تراجع امره  
وتقصت تجارتها وبلغني انه باع شيئاً من منزله فدفع الى ابي العباس حصة دنائره  
فاخذها وحمل الكتاب اليه ثم امها جميعاً دعياً على ابي العباس فاستجبت دعوتها  
فيه ثم بعد ذلك كان ابو عبد الله يجامل ابا العباس ويجهد في استرجاع مكتبته  
منه فلم يقدر عليه وكان ابو العباس موتاً حديث ابي عبد الله الصفار فذهبت  
انا الى عبد الله بن حامد القتيبي ففات له ان هذا الرسل قد فوتنا هذا الشيخ  
وهو يجامله بسبب ان كتبه عنده ونحن نعلم انه لا يفرح قط عن جزء من اصوله  
وان قبل ذلك حبه السمع ابو بكر بن اسحاق ولم يهدر على استرجاع الكتب  
منه فلو نصبت ابا بكر الساوي الوراق مكانه لسمع الناس ما بقى عنده من الكتب  
وكان ابو عبد الله الصفار يحل ابا محمد بن حامد محل الولد وكان ابو محمد  
ينحاطبه بالعم فقصدته ونصحه فقبل نصيحتي ونصب ابا بكر الساوي مكانه

وعقد ابو بكر في الاسبوع بضعة عشر مجلسا بالتدوات وبعد الظهر والعشاء وانتفع الناس عما بقي عند ابي عبدالله وكان لا يقدم مجلسا ولا يقوم الا ويبكي ويدعو على ابي العباس لان عيون كتبه كانت عنده ولم يقرأ قط حديثا واحدا من كتب الناس وانما قصصت هذه القصة ليعتبر المستفيد به ولا يتهاون بالشيوخ فان محل ابي العباس المصري من هذه الصنعة كان اجل محل وذهب علمه وسامت ما قبله بذلك الشيخ الصالح عليه قال الحاكم ان ابا العباس المصري حافظ قديم الرحلة كثير الطاب ولما احتجج اليه وقد ضاعت سماعاته القديمة حدث من حفظه باحاديث ذكر انه يعرفها وغير مبتدع لمثله ان يحفظ سماعات الشيوخ واما مذاكراته فانه كان يتجربى في اذكرها الصدق واطلعنا على كتبه بعد وفاته فما رأينا الا الخير

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن الفراء ابو نصر الموصلى قدم دمشق سنة اثنتى عشرة وخمسمائة وحدث عن ابن سهوان وعمره ولم اسمع منه شيئا ولم اراه

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن الفتح ويقل ابن ابي الفتح بن خاقان ابن النجاد العابد امام جامع دمشق احد الصالحين المعروفين سمع الحديث وقرأ القرآن واورأه وكان في زمنه سمع باس به وبصله وبما خصه الله به من العلم والورع فساوروا من بلد بعيد اليه بيده الرياسة له فلما وصلوا الى باب داره سمعوا انين الشيخ من وراء الباب لوجع كان به ظاهرا فانكروا عليه انيه لفضله فلما دخلوا ابتدأهم فقال ان آه اسم من أسماء الله يستروح اليه الاعلاء فزاد في انفسهم اضعاف ما كان عندهم توفى سنة ستين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الباب الصغير

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن فراش بن الهيثم ابو عبد الله الخطيب القواسى سمع الحديث بدمشق من بشر بن عبد الوهاب الاموى وروى عنه جماعة واتصل بسندنا به الى ابن عباس انه لما فرغ من الصلاة في يوم عيد فطر او اضحى قال يا ايها الناس قد اصبتم خيرا ومن احب ان يبصرف فليبصرف ومن احب ان يقيم حتى يشهد الخطبة فليقل (١)

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن فضالة دمشقى شاعر ذكره المرزبانى في معجم

(١) هذا الحديث من المسلمات وكل من رواة يقول حدثنا الان في يوم عيد فطر او اضحى بين الصلاة والخطبة

الشعراء ومما قاله فيه احمد بن محمد بن فضالة الشامي وسيدى يقول في عمرو  
ابن حواء السكسكى

قد علمت مكسك في حربها      بانه يضرب بالسيف  
ويطعن القرن غداة الوفا      ويحضر الجفنة للضيف  
وعلاء الاعساس من قارض      على بماء المزن في الصيف  
ويؤمن الخائف حتى يرى      كأنه من ساكني الخيف  
عنيت عمرو بن حوى ولم      ابغ سوى القصد بلا حيف

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن فضالة بن عيلان بن الحسين ابو على الهمداني  
الحاسدي الحمصي الصقار المعروف بالسوسى قدم دمشق وسمع بها من ابي زرعة  
الدمشقي وغيره وحدث بها وبمصر وروى عنه ابن ابي الحديد وتمام الرازي  
والعسكري واتصل سندها به الى ابن عمر انه قال كنا نعد لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم في المجلس اكثر من مائة مرة ان يقول استغفر الله واتوب اليه  
قدم المترجم مصر في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ونزل العسكر  
عند الصاغة بمصر وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة وكانت  
كتبه جيادا

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى السجستاني نزل  
دمشق وحدث بها عن الدارمي ومحمد بن اسماعيل البخاري وجماعة وروى  
عنه ابو زرعة وابن حبان والحاكم وجماعة واتصل سندها به الى ابن عمر  
انه كان يقول كان الاذان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى  
والاقامة واحدة واحدة غير انه اذا قال قد قامت الصلاة مثنى بها فاذا سمعها  
توضأ ما وخرجنا الى الصلاة توفي المترجم سنة اربع عشرة وثلاثمائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن القاسم الحرى امام المسجد الحرام سمع الحديث  
بدمشق وغيرها من جماعة وروى عنه الحنائي والاهوازي واتصل سندها به  
الى جرير بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم  
لا يرحمه الله وفي لفظ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل الانطاقي المصري  
سمع الحديث بدمشق ومصر من الناس وسمع منه جماعة ورويا متصلا به من



طريقه الى الزبير بن العوام انه قال صكنا نحمل لحم الصيد صفيفا وكما نتروده  
ونحن محرمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بسنده مما اتصل  
بنا عن الاصمعي قال كان رجل من بني تميم يقال له حنظلة وكان له ابن يقال  
له مرة وكان يكثر الاحاح عليه فكان ابوه رعا قاتله فقال له ذات يوم انك  
مر فقال له ابنه اعجبتى حلاوتك يا حنظلة فقال اسكت فاسمى والله خيث  
كاسمك فقال له ابنه اخبث منى والله من اسماني فقال له والله يا بني لقد تشاءمت  
بك يوم ولدت قال ما ورثته عن كلاله قال ما اظنك من الناس قال من  
اشبه اباي ما ظلم امه والشوك لا يحنى منه المنب قال لا بل اشبهت امك عليها  
لعنة الله قال والله ما سكنت بأردأ من زوجها قال ما احوجك الى ادب جيد  
قال احوج منى اليه من ادبى قال لقد كنت حريصا على صلاحك دهري قال  
والله يا ابي ما آتيت من حجر وكن الله اعطاك على قدر نيتك قال لقد ساءت  
حالك منذ تركت الدعاء لك واقيات على الدعاء عليك قال ماذح نفسه يقرئك  
السلام قال دعنى من هذا فوالله لا يتقبلنى من امرك ما كنت له مضيعا قال  
اذا والله لا يتردد فى بيتك الا الريح قال والله ما جرأك على هذا احد غيرى  
قال ولم اذا نفسك ولا تلتنى قال ويحك ما تستخى منى قال ما احسن الحياء  
فى مواضعه قال والله لقد اجتمعت فيك خلال رديته قال فضل ردايتك يا ابي  
قال ابوك الشيطان الرجيم قال قل لهسك ما شئت قال لقد دفنت اباك ساعة  
ولدت قال اعجبتى كثرة اعمامى يا مبارك قال والله انك لمغيطى بحوابك قال من  
تكلم اجيب ومن سكت سلم قال ويحك قم عى قال ان اعفيتى عن معاتبتك قال  
كلامك لا يزداد على الا عظا قال والله ما يقصر عن الجواب الا الاحق قال  
اخسأ ويحك يا كلب قال الكلب لا يلدء الا كلب قال ليس شئ احسن من  
السكوت عنك قال اذا لا يدعك كثرة فصولك قال قم فوالله ما اراك تصلح ابدا  
قال فقام وهو يقول وكيف يصلح من انت ابوه مات المترجم سنة ثمانى  
عشرة واربعمائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو الحسن المزنى روى عن  
على بن يعقوب ابن ابي المقب فوائد ابي زرعة وسمع منه ابنه عبد الرحمن  
ووجدت سماع ابنه منه بخطه على نسخة كانت له توفى سنة ثمانين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل ابو حامد النيسابوري  
الخيرى الكرابيسى القاضى المحتسب قدم دمشق حاجا وحدث بها عن جماعة  
وروى عنه عبيد العزيز الكتاني والحناني وعلى بن شجاع وروينا بالسند المتصل  
به الى جرير بن عبيد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى  
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة  
وحج البيت وصوم رمضان وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا نكاح الا بولي ووقع لي هذا الحديث من وجوه طائفة ومن جهاتها  
من طريق ابن خزيمة عن ابي موسى الاشعري

﴿احمد﴾ بن محمد بن درستويه ابو جعفر الروزى المعروف بكوكا  
سمع الحديث بدمشق وصيدا ومصر والرملة وغيرهما وروى عنه الحسن البغوي  
المعروف بالفرا والتصل سندنا به من طريق زاهر الى سمرة بن جندب انه قال  
ما قام فينا رسول الله مقاما الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة وكان حديثه  
بنيسابور سنة اربع وستين واربعمائة

﴿احمد﴾ بن محمد بن محمد ابو حامد الهروي قدم دمشق سنة سبع  
 وخمسين ومأتين وحدث بها عن جماعة وروى عنه جماعة وروينا من طريق  
عبد الكريم بن حمزة من طريقه عن جابر ابن عبد الله انه قال اتت  
النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي مدققت الباب فقال من هذا  
فقلت انا فقال انا امرتين كأنه كرهها وفي لفظ وكأني كرهه توفي سنة  
سبع وخمسين ومأتين

﴿احمد﴾ بن محمد بن الحسن ابو القاسم الهاشمي سمع من ابي القاسم  
السميساطي وسمعت منه جزءا واحدا من موطأ ابن وهب وابن القاسم ولم اجد  
له سماعا غيره وكان شيخا لا بأس به الا ان الحديث لم يكن من صنعه ورويت  
من طريقه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع احدكم  
اخاه مرفقا يضمه على جداره وهذا الحديث مما زاده ابن جوصا في انباء الجزأ  
الذي سمعه الهاشمي من الموطأ توفي في المحرم سنة اربع وثلاثين وخمسماية  
ودفن في مقابر الكهف بجبل قاسيون

﴿احمد﴾ بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن ابو علي الموقلي

المكي البطار قدم دمشق وحدث بها وبمصر وروى عنه محمد بن ابي هشام  
واتصل سندا به الى صهيب قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
ان يوحى اليه وقال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب  
صهيبا حب الوالدة ولهما قال ابراهيم بن محمد الشافعي كتب ابي عن المترجم  
بمكة اه وكان قدومه دمشق سنة ثمان وخمسين ومائتين

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن سعد ابو بكر القرشي  
مولى عثمان بن عفان المقرئ المعروف بابن ضريرة حدث عن ابيه وغيره وكان  
حافظا للتفسير ومن مروياته عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن ابي طالب انه قال سئل رجل عن حلية السيوف فقال قد حلا ابو بكر  
الصديق سيفه فقال له جعلني الله فداك تقول الصديق قال نعم الصديق في  
الدنيا والآخرة فمن لم يقل ذلك فلا صدق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة  
وكان المترجم شيخا مقربا حافظا لتفسير القرآن مات سنة خمس وعشرين  
وثلاثمائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن ابي موسى ابو بكر الانطاكي الفقيه سمع الحديث  
من جماعة وروى عنه جماعة ايضا ومما خرجته له من طريق ابي نعيم وسليمان  
الطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم في الشتاء الغنية  
الباردة وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء  
الكلمات اللهم انت الاول فلا شئ قبلك وانت الآخر فلا شئ بعدك اعوذ  
بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها بيدك واعوذ بك من الائم والكسل  
ومن عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة العدو ومن فتنة الفقر واعوذ بك  
من المأثم والمغرم اللهم نق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدس  
واقب الى المترجم رقعة مكتوب فيها

ايها الفاضل الكثير العادات	صانك الله عن مقام الديات
ايكون القصاص من فتك لحظ	من غزال مورد الوججات
ام يخاف العذاب من هو ميت	مبتلى بالرفير والحسرات
ليس الا العفاف والصوم والتسكك	له زاجر عن الشبهات

فاخذ الرقعة وكتب على ظهرها



يا ظريف الصنيع والآلات وعظيم الاشجان والالومات  
 ان تكن عاشقا فلم تأت ذنبا بل ترقيت ارفع الدرجات  
 فلك الحق واجبا ان عرفنا من تعلقته من الجرات  
 ان اكون الرسول جهرًا اليه ان تنكبت موبق الشبهات  
 ومتى اقض باقصاص على لحظ حبيب اخط طريق القضاة  
 قال المعافا بن زكريا الفتك بطش الانسان بغيره على وجه الماكر او القدر  
 وهو بتثليث الاء لغات ثلاث

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن المؤمل ابو بكر الطيوري سمع الحديث ببوت  
 وجبله وبغداد من الحسن بن عرفة وغيره وبصور من اناس وروينا بسندنا  
 من طريقه الى ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احم آدم  
 وموسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته  
 عملت الخطيئة الى اخرجتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله  
 برسالاته وانزل عليك التوراة وكلك نكايًا بكم خطيئتي سبقت خافي قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى رواء ابو بكر الخطيب من طريق  
 المترجم قال الخطيب وذكر عيد الله انه سمع منه سنة اربع وتسعين ومائتين  
 ﴿ احمد ﴾ بن محمد بن قفيس ابو الحسن الملكي الامام الشاهد روى  
 عن ابي علي الحصري وروى عنه الاهوازي وعلي الحماني وروينا بالسند من  
 طريقه الى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع  
 القرآن متعه الله بعقله حتى يموت توفى المترجم سنة اربع واربع مائة

﴿ احمد ﴾ بن محمد بن الوليد بن محمد ابو بكر المري المهرى روى  
 الحديث عن الخوزحاني وجماعة وروى عنه ابو بكر بن حبة البرار بعقبة  
 الصوف بسنده الى ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع  
 يديه حذو منكبيه حين يفتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد وحين يقوم من  
 السجدة ورواه الحافظ عاليا عن الاعرج عن ابي هريرة وعن نافع عن ابن  
 عمر بلفظ كان اذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه  
 من الركوع وعن نافع قال كنت ردف ابن عمر اذ مر براعى يضرع مضرب  
 وجه الناقة وصرفها عن الطريق ووضع اصبعيه في اذنيه وهو يقول اسمع

اتسمع حتى انقطع الصوت فقلت لا اسمع فردها الى الطريق وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وعن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن قتل متعمدا دفع الى اولياء القتل فان شاؤا قتلوه وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وثلاثون خلفة وذلك عقل الدية العمد وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل قال ابو محمد الا كفاني كذا في كتابي والصواب اربعون خلفة قال ابن مأكولا توى يعنى المترجم سنة سبع وثمانين ومائتين

❦ احمد ❦ بن محمد بن هارون ابو الحسن الروزى من اهل خراسان قدم دمشق حاجا وحدث عن محمد بن عبد الله بن جمعة والعباس النيسابورى وروى عنه على الخفافى قرأت بخط ابى الحسن الحنانى حدثنا الروزى حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله حدثنا القاسم الطائى حدثنا محمد بن على حدثنى ابى على بن موسى الرضا حدثنى ابى موسى بن جعفر حدثنى ابى جعفر بن محمد حدثنى ابى محمد بن على حدثنى ابى على بن الحسين حدثنى ابى الحسين بن على حدثنى ابى على بن ابي طالب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنى به جبريل عن الله تبارك وتعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخل حصنى امن عذابى . كذا وجدته بخط الحنانى وفيه وهم فاحش والصواب حدثنا ابو القاسم الطائى واسمه عبد الله بن احمد بن عامر البصرى وروى حديثه صف وروياه عاليا على الصواب بسندنا الى محمد بن على ومنه بسنده الى على ابن ابي طالب وقال لما ابو سمد اسماعيل في كلام له لما دخل على بن موسى نيسابور تعلق احمد بن حرب الراهد بلجام دابته والنضر بن ياسين فحدثهم بهذا الحديث

❦ احمد ❦ بن محمد بن هبة الله بن على بن فارس الانصارى الا كفاني المعدل سمع الحديث من ابن السمسار وغيره ورويا بسندنا من طريقه عن ام سلمة زوج رسول الله انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صائم قالت وكنت اعتسل انا ورسول الله من اناه واحد من الجنابة توى سنة احدى وسبعين واربعمائه

❦ احمد ❦ بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة ابو جعفر المدوى

النحوي المعروف ابوه باليزيدي وكان من ندماء المأمون وقدم معه دمشق  
وتوجه منها غاربا للروم وسمع اياه وجماعة وقال دخلت يوما على المأمون بقارا  
وهو يريد الغزو فانشدته شعرا مدحته فيه اوله

يا قصر ذا النملات من قارا	اتي حنفت اليك من قارا
ابصرت اشجارا على نهر	فذكرت انهارا واشجارا
لله ايام نعمت بها	بالقفص احيانا وفي قارا
اذ لا ازال ازور غانية	الهو بها وازور خارا
لا استجيب لمن دعا لهدى	واجيب شطارا وذعارا
اعصى النصح وكل ماذلة	واطيع اوتارا وصرمارا

فغضب المأمون وقال انا في وجه عدو واحض الناس على الغزو وانت تذكرهم  
نزهة بغداد فقلت الذي بتمامه ثم قلت

فصوت بالمأمون من سكري	ورأيت خير الامر ما اختارا
ورأيت طاعته مؤدية	للفرض اعلانا واسرارا
فخلعت نوب الهرل من عبي	ورصيت دار الخلد لي دارا
وظللت معتصما بطاعته	وجواره وصكي به جارا
ان حل ارضا فهي لي وطن	واسير عنها حيث ما سارا

فقال له يحيى بن اكنم ما احسن ما قال يا امير المؤمنين اخبر انه كان في سكر  
وخسار فترك ذلك وارعوى وآثر طاعة خليفته وعلم ان الرسد فيها وسكن  
وامسك قال الخطيب البغدادي كان المترجم اديبا طالما بالنحو شاعرا مدح

المأمون والمعتصم وغيرهما ومات قبل سنه ستين ومائة بمدة طويلة  
(احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد ابو عبد الله الحضرمي  
من اهل بيت لهيا احد القرى القريبة من دمشق روى الحديث عن جماعة  
ورواه عنه جماعة منهم سلمان بن احمد الطبراني وابو عوانة الاسفرائيبي  
ورويننا من طريق عبد الكريم بن حمزة باسناده الى ابن عمر انه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم المداحين فاحثوا في  
وجوههم التراب وعن ابي هريرة انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليلة اسرى به بايلياء بقدحين من حمر ولبن فنظر فيهما ثم اخذ اللبن فقال



له جبريل هديت الى الفطرة فلو اخذت الخمر لغوت امك قال ابو عوانة  
سألني ابو حاتم في قدمي الثالثة كتبت بالشام فاخبرته بكتبتى مائة حديث ليحيى  
بن حنيفة كلها غرائب فساء ذلك فقال سمعت ابا احمد يقول لم اسمع من ابي  
شيئا فلا يقول حديثي ابي بل يقول عن ابيه اجازة وروينا من طريق المترجم  
ايضا عن المقدم بن ممدى كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الله يوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب رواء ابو نعيم والطبراني  
قال الحاكم سألت ابا جهم عن احوال احمد بن محمد يعني المترجم فقال كان قد  
كبر فكان يلقي ما ليس من حديثه فيلقن واخبرنا ابو الجهم عنه باحاديث  
يواطيل عن ابيه عن جده عن مشايخ ثقات لا يحتملونها قال الهروي وابن  
المادي مات ابن واقد سنة تسع وثمانين ومائتين

﴿احمد﴾ بن محمد بن يزيد بن مسلم بن ابي الحاجر او على الانصاري  
الاطرمسي سمع الحديث بن جماعة ورواه عنه جماعة وروى بن سار بن  
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاعرف حجرا عندك فان يسلم على  
قبل ان ابعث وان لاعرفه الا ان قال محمد بن الحسن بن عبيد ما كنت  
الاسلام عن شيخ ابيب ولا انبل من الخليل بن عبد القهار ومن ابن ابي الحاجر  
وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم ككتبتنا عن ابن ابي الحاجر وهو صدوق  
قال عمر بن دحيم مات سنة اربع وسبعين ومائتين في جادي الآخرة

﴿احمد﴾ بن محمد بن عبدالله او الحسين البغدادي يعرف بابن توتق  
روى عن جعفر الخلدی وآبى بكر بن دريد وغيرهما وصنف كتابا حسنة وقال  
سمعت سري السقطي يقول قلت لديراني ما لكم تعجبكم الحضرة فقال ان القلوب  
اذا غاصت في بحر الفكر عشيت الابصار فاذا نظرت الى الحضرة عاد اليها نسيم  
الحياة قال الخطيب توفى بدمشق ولم يذكر سنة وفاته لكنه قال روى عنه  
تمام الرازي

﴿احمد﴾ بن محمد بن ابي يعقوب بن هارون الرشيد ابو الحسن  
الريسي الهاشمي سمع الحديث بدمشق وجبلة وحص والمراق وغير هؤلاء  
البلدان من جماعة وروى عنه جماعة وروينا من طريقه عن ابن عباس انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك على مولاه ثلاث خصال لا يعجله

عن صلاته ولا يقيم عن طعامه ويبيعه اذا استباحه قال عمر العتكي قدم ابداكية  
عليها ابو الحسن الرشيدى ستة ثلاث عشرة وثلاثمائة وروينا من طريقه عن  
ابن عباس انه قال في قوله تعالى استدعون الى قوم اولى بأس شديد قال  
هوازن وثقيف

﴿احمد﴾ بن محمد بن يوسف بن عبد الله الهيثقي سمع الحديث بدمشق  
من محمد الرازي وروى عنه عبد الله البستي نزيل همدان وروى عن محمد  
بن علي المدبني انه قال اني لا اترك حرفا واحدا للشافعي الا كتبته فان فيه معرفة  
﴿احمد﴾ بن محمد بن يوسف ابو العباس المعروف بابن مرادة المؤدب  
المقري الاصبهاني سمع الحديث بدمشق وغيرها وقرأ بقراءة ابي عمرو وابن  
عاصم وحجة وعاصم بن ابي النخود وروى بسنده الى عائشة الصديقة رضى الله  
عنها انها قالت كان فراش رسول الله من ادم حشوه ليف وعن حكيم بن  
معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شؤم وقد يكون اليمين في  
انراة والدار والفرس وقد رواه المترجم عن محمد بن معاوية وهو غلط  
والصواب عن حكيم وروى المترجم بسنده عن بعض الفضلاء انه قال

عما الله عن هذا الزمان فاه	زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل صديق فيه غير موافق	وكل رفيق فيه غير صدوق
عماء على هذا الزمان واهله	فكل صديق فيه غير رفيق

﴿احمد﴾ بن محمد بن يونس بن عمير ابو جعفر الصدفي الاباوردي  
المعروف بالاسكاف حدث بدمشق وروى بسنده عن بشر بن محميد ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام التشريق ايام  
اكل وشرب

﴿احمد﴾ بن محمد بن التمار روى بسنده الى ابن عمر انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العربية كلام اهل الجنة والعربية  
كلام اهل السماء وكلامهم اذا وقفوا بين يدي الله عز وجل في الموقف

﴿احمد﴾ بن محمد ابو الحسن الدمشقي روى بسنده الى عبد الله بن  
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من  
الناس ولكن يقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا

فاذا سئلوا أفتوا بغير علم فضلوا واضلوا

﴿احمد﴾ بن محمد العذري روى بإسناده الى سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له وهذا المترجم احمد بن محمد بن سلامة وقد تقدم ذكره

﴿احمد﴾ بن محمد لم يكن محدثا قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ان لكل شئ ديبا حاديباج القراء ترك الغيبة

﴿احمد﴾ بن محمد ابو عمرو السكلي لم يكن محدثا لكنه حكى عن احمد بن ابي الخوارى انه كان يقول من مات على الاسلام والسنة وهو تقي نقي دخل الجنة وكان اذا جاءه قوم يسمعون منه مسألة سئالهم فان كانوا من اهل السنة حديثهم والا منعهم

﴿احمد﴾ بن محمد الدمشقي قال دخلت على ابي هاشم بن توك في الساعة التي قبض فيها فقلت كيف نبجرك يا ابا هاشم فقال لي

النفس في بدني ما عشت حاربه وسوف ياخذها مني معيرها

بيننا بمجهدى اداريها والطفها حتى توافيها من لا يدانيها

فقيمت عنه فلما صرت الى عتبة الباب فضى

﴿احمد﴾ بن محمد ويقال محمد بن احمد الواسطي الكاتب كان كاتباً ل احمد بن طولون فلما استولى ابو الجيش خارويه بن طولون على الامرة وقعت بينهما وحشه فكتب الواسطي الى ابي العباس المنتضد اشاراً يحرصه فيها على قتال ابي الجيش وقال احمد بن يوسف اجتمع الواسطي الكاتب مع الحسن بن مهاجر يوم مات احمد بن طولون قل سائر الناس على اخذ البيعة لابي الجيش خارويه بن احمد بن طولون فبدأوا بأخيه عباس قبل سائر الناس لانه اكبر سناً فوجهوا اليه عدة من خواص خدم اخيه يستحضرونه لرأى رأوه فلما وافى العباس قامت الجماعة اليه وصدوه وكان ابو الجيش في الداخل قاعداً في صدر مجلس ابيه فعزاه الواسطي وبكى وبكت الجماعة ثم احضر المصحف وقال العباس بايع اخاك فقال ان انا الجيش فريته ابني وليس يسؤني هذا ومن الخيال ان يكون احمد اشفق عليه من فقال الواسطي ما اسطاحتك هذه المحنة ابو الجيش اميرك



وسيدك ومن استحق بحسن طاعتك له التقديم عليك فلم يبايع العباس فقام  
طبارح وسعد الايسر فاخذوا سيفه ومنطقته وعدلوا به الى جرة من الميدان  
فلم يخرج الا ميتا وبايع الناس كلهم لابي الجيش واعطاهم البيعة واخرج مالا  
عظيما ففرقه على الاولياء وسائر الناس وصحبت البيعة لابي الجيش يوم الاثنين  
لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين وهذا ما كتب به  
الواسطي الكاتب الى احمد بن الموفق بالله يستحبه على حرب خارويه والخروج  
اليه قبل وقعة الطواحين بايام

يا ايها الملك المرهوب حان به	شمر ذبول السرى فالامر قد قربا
كم ذا الجلوس ولم يجلس عدوكم	عن النهوض لقد اصبحتم غيا
لا تقعدن على التفريط معتكفا	واشدد فقد قال جل الناس قد رهبا
ليس المريد لما اصبحت تطلبه	الا المشمر عن ساق وان لعبا
فان نصبت فعقى ما نصبت له	ملك تشاد معاليه لمن نصبا
طال انتظاري لقوت منك آمله	وما ارى منك ما اصبحت مرتقبا
ولو علمت يقين العلم من خبري	وما نهضت له في الله محتسبا
لسرت نحو امرئ قدجد مجتهدا	حتى يكون لما ينفونه سيبا
اجاد مرون في بيت اراد به	بعد الهدو وكان الحبل منقضبا
اني ارى فتا تغلى مراجلها	فاللاك بعد اى ليلا لمن غلبا
وكتب اليه ايضا	

قل للامير ابن الموفق للهدى	حتام عن اهل الضلالة تطرق
جرد خيول العزم هذا وقتها	واخو العزيمة في الخطوب محقق
اصدق بني الاعداء صرما وقعه	يبنى الطلا قدما فثلك يصدق
هذا وانت ابر الفتوح وامها	واخو الحروب غداة يحمى الملق
لا تحزن وقد جرى لك سائحا	طير السعادة بالبشارة ينطق
واقعد هتكت جوعهم لك عنوة	وكشفت رأسى حين خان المصدق
وحسرت جباب التستر ساحا	ذيل النصيحة والنصيح يصدق
وجمعت من صيد القبائل جفلا	لو رام يأجوجا اذا لتمزقوا
واققت سوقا للضراب يجادها	بيض الصفائح والوشح الازرق

فاليض من ظمأ تعج ظمأها ولطالما ظلت بها لا تشرق  
قد جردت للضرب غير موثق أعدائه في نكثهم ما وقفوا  
بيضا معلقة فليت متونها بدعاء من نكث اليهود تخلق  
وسنعيد ذكره في باب محمد بن أحمد

﴿ أحمد ﴾ بن محمد الانصاري الجبلي عن الحديث وروى عنه ومما  
رواه بإسناده عن كعب الاحبار انه قال خرج بنو يعقوب فرأوا ذئبا فساقيه  
وقالوا يا ابا ناهذا الذي اكل اخانا فقال لهم حلوا كتابه عنه ثم قال له  
يعقوب أنت اكلت حبي يوسف فقال معاذ الله يا نبي الله الست تعلم ان  
لحوم الانبياء محرمة علينا قال صدقت من اين جئت قال من مصر قال والى  
اين تريد قال الى خراسان قال وفيماذا تسافر قال في زيارة اخ لي قال وما  
بلغك فيه قال حدثني ابي عن جدي عن الانبياء السالفين انه من زار اخاله  
في الله كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة فقال يعقوب  
لبنيه اكتبوا هذا الحديث من الذئب فقال معاذ الله ان املى عليهم لانهم كذبوا  
على وقالوا على ما لم اعمل وهذا مما تلوح لواضع الكذب عليه واخرج بسنده الى  
ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى  
مناد من بطن العرش ان من له عند الله حق فليأت قلنا يا رسول الله ومن  
له على الله حق قال من احب ابا بكر وعمر وعثمان ومن لم يفضل عليهم احدا  
هذا الحديث قريب جدا والعهد فيه على الجبلي

﴿ أحمد ﴾ بن محمد العطار روى عن الحسين الصدائي وروى عنه محمد  
المفيد وروى بإسناده الى البراء انه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سفر اذ جاءه اعرابي يدعو يا محمد بصوت جهوري فقلنا له اغضض  
من صوتك كما امرت فلم يفعل حتى لحق به او حبس عليه فقال يا رسول الله  
رجل احب قوما ولم يلحق بهم ولم يعمل مثل اعمالهم فقال المرء من احب قال المفيد  
تفرد برواية هذا الحديث على بن يزيد بن اسحاق ولم يروه عنه الا ابنه الحسين  
ولعل محمد العطار وهم فيه بعض الرواة

﴿ أحمد ﴾ بن محمد العورضي حدث بدمشق عن بعض اهل العلم مر بها  
سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وهو غريب حاج

﴿ احمد ﴾ بن محمد ابو العاصم المؤذن حدث عن جعفر بن الرواس وروى عنه الحسين المقرئ واخرج بسنده الى نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سددوا وقاربوا وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء والصلاة الا مؤمن ورواه ابو يعلى الموصلي والحافظ عاليا بلفظ سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن

﴿ احمد ﴾ بن محمد ابو العباس البجلي الاديب المعروف بالشتوي حدث عن الحسن الكندي الفقيه وروى عن يحيى بن معاذ انه كان يقول لا تعذب نفسك بترك الحلال فبجرك الى الحرام وتقل عن نعلب انه قال سمعت اهرابيا يقول سئل الاحنف بن قيس فقبل له هل انت اعلم ام معاوية فقال ان معاوية يحلم عن مقدرة واما انا فما سمعت على انسان ضربي

﴿ احمد ﴾ بن محمد ابو العباس البسطامي القاصي قدم دمشق وحدث بها سنة اربع وعشرين واربعمئة عن الخطابي وغيره واخرج بسنده الى سالم ابن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يكون مثل صاحب فرق الارز وليكن مثله فقلوا ومن صاحب فرق الارز يا رسول الله فذكر حديث الغار بطوله وسلط عليهم الجبل فقال كل واحد منهم اذكروا احسن اعمالكم فقال الثالث اني استأجرت اجيرا بهرق ارز فلما امسيت عرضت عليه حقه فابي ان يأخذه وذهب فمره له حتى جمعت له بقرا ورعاها فلقيني فقال اعطني حتى يموت اذهب الى تلك البقر ورعاها فخذها فذهب فاستأفها رواه ابو داود

﴿ احمد ﴾ بن محمد ابو العباس المصري الدحاني قال علي بن منقذ انشدني القاصي الدحاني لنفسه سنة اربع وثمانين واربعمئة

يقولون زرنا واقض واجب حتما وقد اسقطت حالي حقوتهم عني اذا نظروا حالي ولم يأفوا لها ولم يأفوا منها انفت لهم عني  
﴿ احمد ﴾ بن محبوب بن سليمان ابو الحسن البغدادي ثم الرملة الفقيه يعرف بغلام ابي الاذن سمع الحديث من جماعة وروى عنه الحاكم وغيره واخرج بسنده الى ابي امامة الباهلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاه لا نبي له ان يخذله ولا ان يستأثر عليه



فان هو فعل فصم صرورة من عرى الاسلام رواء اليهقي وفي رواية من علم رجلا قال ابو احمد بن علي الحافظ وهذا الحديث تفرد به عبيد بن رزين عن اسماعيل بن عياش واخرج ايضا بسنده الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه قال اليهقي تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملي فاما محمد بن يحيى يعني مرفوعا واخرج عن قدامة بن عبد الله انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة صهباء يرى الجرة لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا اليك اليك قال الخطيب كان ابو الحسن الفقيه يعرف بنلام ابي الاذنين وكان ابو الاذنين من شيوخ الصوفية وكان ثقة سكن مكة وحدث بها ومات بمدينة الرسول ودفن بها في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

### ذكر من اسم ابيه محمود

(احمد) بن محمود بن الاشعث ويقال ابن محبوب بن الاشعث ابو علي المعدل الذي كان مولى لعمارة المسجد الجامع بدمشق من قبل القضاة له ذكر وحديث روى بسنده الى انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتلى بلاء في جسده الا كتب الله له كل عمل صالح كان يعمل في صحته ومرصه وروى بسنده عن محمود بن الاشعث انه كان مقبلا بمحاج دمشق امينا من قبل القاضي فحكى انه كان في المأذنة الغربية بجر عليه كتابة باليونانية ففسره بالعربية رجل يوماني فاذا فيه لما كان العالم محدثا والحدوث داخل عليه وجب ان يكون له محدث وكانت الضرورة تقود الى التعمد لمحدثه لا كما ذكر ذوالالحين وذو السنين واشباههما فلما دعت الضرورة الى عبادة هذا الخالق بالحقيقة تجرد لانشاء هذا البيت وتولى الفقة عليه محب الخير تقرأ منه الى منشى العالم ومسديه وابنار لما عده وذلك في سنة الفين وثلاثمائة لاصحاب الاصطوان وليذكر كل من دخل هذا البيت للصلاة فيه العاني به تقدمت هذه القصة في الكلام على الجامع وكان المترجم موجودا في سنة خمس وستين وثلاثمائة (احمد) بن محمود بن صبيح بن مقاتل ابو الحسن الهروي «دم دمشق سنة تسع وسبعين ومائتين وروى عن عثمان بن سعيد الدارمي وغيره وروى عنه

جاءة واخرج بسنده الى اوائلة بن الاسقع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير شبابكم من تشبه بكمولكم وشر كمولكم من تشبه بشبابكم ورواه تمام باسناده ورواه الحافظ من طرق ثلاثة قاله احمد بن محمد بن يونس البزار ﴿احمد﴾ بن محمود بن مقاتل الشيخ الصالح ابو الحسن كان قد رحل في طلب الحديث ثلاثا وثلاثين مرة وقدم دمشق طالب علم سنة تسع وسبعين ومائتين ومات سنة احدى وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن محمود الدمشقي حدث عن الوليد بن مسلم وروى عنه ابنه عبد الله قال سمعت الوليد بن مسلم يقول سألت مالكا بن انس عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اكل وهو صائم وهو ناسي فليتم صومه فانما هو رزق ساقه الله اليه فقال مالك الحديث صحيح ولكن عني به النبي صلى الله عليه وسلم النافلة لا الفريضة اما سمعت الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وكل من ترك شيئا من هذا فاسيا فعليه القضاء وانما الحديث في النطوع لا في الفريضة قال الوليد فذكرت ذلك للاوزاعي فقال صدق مالك ﴿احمد﴾ بن محمود ابو بكر الراسبي حدث عن عدي الاذني وروى عنه غيره . الحسن بن علي وخرج بسنده الى ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اولوا افعال والمفعول به

سنة اربعين (المفاريدين من ابناء آباء من اسعد احمد)

﴿احمد﴾ بن مدرك بن زنجلة ابو جعفر الرازي سمع الحديث بدمشق من هشام بن عمار وقتيبة بن سعيد وغيرهم وروى عنه جماعة واخرج بسنده الى ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكاح الا بولي وشاهدين وكان من اهل الري قدم مصر وحدث بها وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين

﴿احمد﴾ بن مسور ولي امرة دمشق قبل الحسن بن احمد القرمطي في رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة فاقام بها الى شهر رجب من سنة

اثنين وستين ثم اعتل علة طويلة ثم خرج في آخر رجب الى جهة طبرية واستخلف على دمشق رجلا من وجوه بني كلاب فاقام الكلابي الى النصف من شهر رمضان من السنة المذكورة ومات احمد بن مسور في رجب في طبرية في السنة نفسها

﴿ احمد ﴾ بن مسعود المقدسي قيل انه دمشقى حدث عن عمرو بن ابي سلمة وروى عنه سليمان الطبراني واخرج بسنده الى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابلى خيرا فلم يجد الا النساء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور ورواه ابو نعيم واخرج ايضا عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال له بم اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهل بالحج وانصرف عنه ثم جاءه من امام القبل فقال له بم اهل رسول الله فقال له لم تأتني عام اول قال بلى واكن انس بن مالك زعم انه مرق فقال ابن عمران انسا كان يتولج على النساء مكشفات الرؤس واني كنت تحت نافذة رسول الله يعني لعابها اسمعه يلبي بالحج توى المترجم سنة اربع وسبعين ومائتين بيت المقدس وكان يقال له الحياط

﴿ احمد ﴾ بن مسلمة بن حنبل بن اوفى بن خازجة بن حمزة بن النعمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو العباس العنبري حدث عن احمد بن ابي الحواري وروى عنه البراءى ويحيى الزحاح وحكى عن السليط بن سبيع العامري انه قال كنت تاجرا وكان اكبر تجارتي في البحر فركبت البحر الى بلاد الصين فأتيت بها على راهب كان على دين عيسى بن مريم وكان مؤمنا فناديته واشرف من صومته وقال ما تشاء قلت من تعبد قال اعبد الذي خلقتني وخلقتك قلت يا راهب افعظيم هو فقال نعم يا فتى عظيم في المنزلة قد حوت عظمته كل شيء لم يحل بنفسه في الاشياء فيقال منها ولم يعتزل فيقال فأتى عنها قلت يا راهب فابن الله من محل الموب العارفين فقال يا فتى ان محل قلوب العارفين لا يغرب عن الله بعد اذ علم انها اليه مشتاقة قلت يا راهب فما الذي قطع بالخلق عن الله قال حب الدنيا لانها اصل المعاصي ومنها تفحرت ولم يصل بهم الى ابطال تركها فله معرفة واتركها ثلاث منازل فاولها منزلة ترك الحرام من القول والفعل والعزائم والرضا بما جل من ذلك ودق حتى يضع الله فيمن عصاه فيك ويعتزل الصديق والعدو عند ذلك تفجيرنا



بيع الحكمذ من قابك وتدع الهوى بنور الايمان عليك والمنزلة الثانية ترك  
 الفصول من القول والمقال والمثال حتى ترحم من ظلمك وتصل من قطعك  
 وتعطى من حرمتك فعند ذلك تقاد بحلاوة طاعة الله عز وجل وبعدم الارادة  
 وترتبط بحبل الطاعة والمنزلة الثالثة ترك العلوق بالرياسة واختيار التواضع والذلة  
 حتى تصير مثل مملوك لسيده وباصراج النظر تطلعت النفس الى فضول الشهوات  
 فاظلم القلب ولم ير جيلا يرغب فيه ولا قبيحا يناف منه وبغضبط النظر ذلت  
 النفس عن فضول الشهوات فانفتح القلب فابصر جيلا يرغب فيه وانكشف  
 العقل فابصر قلت يا راهب فما العقل قال اوله المعرفة وفرعه العلم وثمرته النية  
 قلت يا راهب متى يجد العبد حلاوة الايمان والانس بالله قال اذا صفا الود  
 وجادت المعاملة قلت يا راهب متى يصفو الود قال اذا اجتمعت الهوم فصارت  
 في الطاعة قلت يا راهب متى تخلص المعاملة قال اذا اجتمعت الهوم فصارت واحدة  
 قلت يا راهب عظمى واوجز قال لا يراك الله حيث يكره قلت زدني من الشرح  
 لا فهم قال كل حلالا وارقد حيث شئت قلت يا راهب لقد تحليت بالوحدة قال  
 يا فتى لو ذقت طعم الوحدة لاستوحشت اليها من نفسك الوحدة رأس العبادة  
 ومؤنسها الفكرة قلت يا راهب لقد تحليت بالوحدة قال يا فتى ليس بالوحدة  
 شدة الوحدة انس المريدن قلت يا راهب فما اشد ما يصيبك في صومعتك من  
 هذه الوحدة قال يا فتى ليس في الوحدة شدة الوحدة انس المريدن قلت يا راهب  
 فما اشد ذلك عليك قال بواتر الريح العواصف في الليل الشاتي قلت تخاف  
 ان تسقط فتتوت فتبسم تبسما لم يفتح فاه ولكن اشرق وجهه وقال يا فتى هل  
 العيش الا في السقوط وما اشبهه من اسباب الموت قلت فلم يشتد ذلك عليك  
 ان كان كذلك قال يا فتى اما والله اذا اشتد على الريح وعصفت ذكرت  
 عند ذلك عصوف الخلق في الموقف مقابين ومديرين لا يدرون ما يرادهم حتى  
 يحكم الله بين عباده وهو خير الحاكمين وصاح صيحة افزعني من شدتها قائلا  
 يا طول موقفاه قلت يا راهب بم تقطع الطريق الى الآخرة قال بالسهر الدائم  
 والنظما في الهواجر قلت يا راهب فاین طريق الراحة قال في خلاف الهوى  
 قلت يا راهب متى يجد العبد طعم الراحة قال عند اول قدم يضعها في الجنة  
 قلت يا راهب لقد تحليت عن الدنيا وتعلقت في هذه الصومعة قال يا فتى انه

من مشى على الارض عثر وفمرت فرار الاكياس من فح الدنيا وخفت الصوص على رحالي فتعلقت في هذه الصومعة وتحصنت بمن في السماء من قننة من في الارض لانهم سراقون العقول فتخوفت ان يسرقوا عقلي وذلك ان القلب اذا صافى صديقه صاقت به الارض واذا انا تفكرت في الدنيا تفكرت في الآخرة وقرب الاجل فاحببت الرحيل الى رب لم يزل قلت يا راهب فمن اين تأكل قال من زرع لم اتول بذاره من بيدر اللطيف الخير ثم قال يا فتى ان الذي خلق الرحي هو يأتيا بالطحين ثم اشار بيده الى رحي ضربه قلت يا راهب كيف حالك في هذه الدنيا قال كيف حال من يريد سفرا بعيدا بلا اهبة ولا زاد ويسكن قبرا بلا مؤنس ويقف بين يدي حكم عدل ثم ارخى عينيه فبكى قلت يا راهب ما يبكيك قال يا فتى حقا اقول لك ذكرت يوما من اجلي لم يحسن فيه عملي فابكاني قلة الراد وبعد المعاد وعقبة هبوط الى جنة او الى نار قلت يا راهب فلو تحوأت من هذه الصومعة وخالطتنا فان عندما رهبا نا يخالطونا ويماشرونا قال هيات يا فتى كم من متعب لله بلسانه معاند له بقلبه يقاد الى عذاب السمير ذاك زاهد في الظاهر راغب في الباطن حسن القول خيث المعاملة مشارك لانشاء الدنيا لا يبعد او يهر من جوار ابليس قلت استغفر الله قال يا فتى سرعة اللسان بالاستغفار من غير بلوغ توبة الكذابين ولو علم اللسان مما يستغفر لجف في الخنك يا فتى ان الدنيا منذ ساكنها الموت لم تقرها عين كلما تزوجت الدنيا بزوح طلقها الموت فالدنيا من الموت طالقة لم تقض عدتها بعد قتلها مثل الحية لين مسها والسم في جوفها يحذرهما رحال ذووا عقول ويهوى اليها الصبيان لقلة عقولهم وتضرعهم مرارة عيشهم وكدر صفوها يا فتى كم من طالب الدنيا لا ينال حاجته ولم يبلغ امله ولم يدركها او مدرك لها ادرك فيه مرارة عيشها وكدر صفوها واعلم يا فتى ان شدة الحساب ومعاناة الاهوال مع الحمل الثقيل سيثقل اليوم على المرمين بما عملوا ومرحوا في الارض بغير ما امروا به يا فتى اجتناب المحارم رأس العبادة وسبيل المنقوز عما صبروا على جمع الدنيا والطريق والنظماً في الهواجر والقيام على الاعداء في ظلم الدحى واحاعة الاكاد وعمرى الاجساد وذلك ان الله عدل في قضائه صادق في مقالته ان لا يضيع اجر المحسنين قلت يا راهب انى لا يريد لنفسى سبيئاً من المطعم والمشرب فلا يكفينى حتى تتوق نفسى الى اكتر من

ذلك قال يا فتى ان نواصى العباد فى يد الله عز وجل وقبضته فلا يجوزون من ذلك الى غيره وقد قسم ارزاقهم وفرغ من آجالهم تدير الله فى مطعمه ومشربه اخرى الا يجزيه تدير لنفسه قلت اوتى ضربت فاوجعت وشددت فاوثقت قال بل اطعمت فاشبعت ووعظت ففقت قلت يا راهب بم يستعان على الزهد فى الدنيا قال بتقصير الامل وذكر الموت والمداومة على العمل قلت يا راهب فتى ترحل الدنيا عن القلب وتسكن الحكمة الصدر فصاح صيحة خر مغشيا عليه ومكث ساعة كذلك ثم افاق من عشيته فقال لى كيف قلت قال فاعدت عليه اقول فقال لا والله لا ترحل الدنيا عن القلب وانت منكب على القاريط واغلوس تتلذذ بالنظر الى كبرتها وتستمين بكسب الحرام على جمعها وانت تحب النظر الى هؤلاء واهل الى الخلائق بيده ثم قال لا ترد موارد السباع الضارية المنقطعة عن الخلائق فى الكهوف واطراف الجبال الشواهد الصم الصلاب يقول المسيح عيسى بن مريم لا ينال العبد منال الصديقين ودرجة المقربين ويعرف فى الملكوت الاعلى حتى يترك امرأته ارملة عن غير طلاق وصيانه يتامى من غير موت وبأوى الى مرايض الكلاب ففسد ذلك يعرف فى الملكوت الاعلى وينال الدرجة الخامسة من درجات العارفين واما قولك متى تسكن الحكمة الصدر فذلك حتى يراك الله وقد اعتقت رقبتك من ان تكون مملوكا لامرأتك واجيرا لولدك قلت يا راهب فما اول قيادة القلب الى الرهد والرضا بالقسم قال بامانة الحرص وبذبح حنجرة المطعم فان كثرة المطعم تميت القلب كما يموت البدن قلت يا راهب افاكون معك واقم عليك قال وما اصنع بك واهى انس لى ومعى طامى الارزاق قابض الارواح يسوق لى رزقى فى وقته ولم يكفأى حمله ولا يقدر على ذلك احد غيره ثم قال لى يا فتى طوبى لمن ترك شهرة حاضرة لموعده لم يره كما لا يجوز فيكم الريف لا يجوز كلامكم الا بنور الاخلاص كم من صلاة قد زخر فتموها بآية من كتاب الله كما تزخر الفضة السوداء بالبيضاء للناظرين اليها حتى ينظروا بنور الاخلاص لا فساد لها عند اصلاح الضمائر تكفير الكبائر ثم قال يا فتى ان العبد اذا ضمير على ترك الاثام اتاه القنوع ثم قال يا فتى ربما استطارنى الفرح من مجلسى الى الصلاة وربما رأيت القلب يضحك ضحكا واهل الليل فى ليلى من اهل



الاهو في لهوهم يا فتى همة الماقل النجاة والهرب وهمة الاحق اللهو والطرب  
ثم قال يا فتى اذا اضمر العبد على الرهد في الدنيا تعاق قلبه بالملكوت الاعلى  
نظر الى الدنيا بعين القلة فظفره الى ما فيها عبرة وسكوته عن القول منم وذلك  
عند ما ينال الدرجة السادسة قلت يا راهب فما اول الدرجات التي يقطع  
فيها المريدون وهي باب الارادة قال رد المظالم الى اهلها وخفة الظهر من التبعات  
فان العبد لا تقضى له حاجة وعليه مظلة ولا تبعه قلت يا راهب فما افضل  
الدرجات قال الصبر على البلاء والشكر على الرخاء وليس فوق الرضا درجة وهي  
درجة المقربين ثم عاد بالكلام على نفسه فاقبل يعاتبها وهو يقول ويحك يا نفس ما ان  
اراك في قلبك وشواك اثبت الا الفرار من الحق والموت يقفوك فاین تفرين  
من انت له ماضية وهو اليك محض ثم قال آلهى وسيدى انت الذى سترت  
عيونى واظهرت محاسنى حتى كائن لم ازل اعمل بطاعتك آلهى انا الذى ارسيت  
عبادك بسخطك فلم تكنى اليهم وامتدتنى بقوتك آلهى وسيدى اليك انقطع المريدون  
في ظلم الدجى وباكر الدجى في ظلم الاسحار يرجون رحمتك وسعة مغفرتك اللهم  
اسكنى في درجة المقربين واحشرنى في زمرة العارفين فانك اجود الاجودين  
واكرم الاكرمين يا مالك يوم الدين

﴿احمد﴾ بن مطرف ابو الحسن السبتي القاضى قدم دمشق وحدث  
بها عن جماعة وروى عنه على بن الرقا وغيره بسنده الى ابى سعيد الخدرى  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع  
النبيين والصديقين والشهداء وروينا من طريقه كما اخبرنا به ابو الخطاب  
مخفوط الكلوزانى بسندنا الى ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان لله عمودا من نور يوم القيامة بين يديه فاذا قال العبد لا اله  
الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله عز وجل اسكن فيقول كيف اسكن ولم تنفر  
لقائلها قال فيقول انى قد عفرت له فيسكن عند ذلك وروى عن ابى بكر بن  
عياش انه كان يقول لولا ان السنة جرت بابى بكر ما قدمنا على عمر احدا قال  
الخطيب البغدادي حدث بن مطرف بسر من رأى وروى عنه على السامري  
وذكر انه سمع منه في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن معاوية بن وديع المدجى روى عن الوليد بن مسلم

وعن أبي سليمان الداراني وعبد الله بن وهب وغيرهم وروى عنه أحمد بن أبي الخوارى وغيره وروى عن أبي سليمان أنه قال من وعظ أخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة ومن وعظه على رؤس الخلائق فاعسا يريد الشعة وعن أبي معاوية الأسود أنه قال اخواني كلهم خير مني قيل له يا أبا معاوية وكيف ذلك قال كلهم يرى لي الفضل على نفسه ومن فضلتني على نفسه فهو خير مني وعن الوليد بن مسلم أنه قال مكثت امرأة من التابعين تقول اللهم أقبل ما أدير من قلبي وافتح ما أقفل منه حتى يجعله هنيئا مريئا لك كرك وعن أبي معاوية الأسود أنه قال القرآن وحشي إذا تحدث ولم يقرأ نفر القرآن

﴿أحمد﴾ بن المعلي بن يزيد أبو بكر الأسدي قاضي دمشق نيابة عن محمد بن عثمان القاضي حدث عن جماعة منهم أبو حاتم الرازي وروى عنه النسائي في تصانيفه وغيره وروى من طريقه عن عبادة بن الصامت وأبو نعيم عنه أيضا أن رجلا سئله عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال عبادة بن الصامت لقد سألني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ثم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي لقد سألني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ثم قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له وهو كلام يكلم به ربك عز وجل عبده توفي ابن المعلي سنة ست وثمانين ومائين بدمشق

﴿أحمد﴾ بن مقاتل بن مصكود بن أبي نصر أبو العباس السوسي المالك كان أمارا بالمحمد الذي على الباب الصغير قرأت عليه شيئا بالاحازة من نجا ابن أحمد وكان يذكر أن له احازة من أبي علي الأهوازي ولم يكن الحديث من فيه ولم يكن ثقة دفع إلى جزأ من احزاء أبيه قد سمع عليه وفيه سماع جماعة منهم ولد ولده نصر بن أحمد بن مقاتل فكشط ولد وجعل مكانه ابن أحمد وأحمد وكتب بعد أحمد ابنا مقاتل فصار ولده نصر وأحمد ابنا مقاتل فجعل ابنه أخاه وقدمه عليه لجهله عما يحل بالتزوير وفلان علمه بما يحل المواد فعوذ بالله من الخذلان ومات سنة أربع وعشرين وخمسمائة

﴿أحمد﴾ بن مكي عبد الوهاب بن أبي الكراديس روى بسنده إلى البراء أنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا إذا أخذ منجعه وفي لفظ أوصاه أن يقول اللهم وفي لفظ أوصى رجلا فقال إذا أخذت منجعتك فقل

اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوصت  
امري اليك رهبة ورغبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا اليك آمنت بكتابك  
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مات مات على الفطرة

﴿ ذكر من اسم ابيه منصور ﴾

﴿ احمد ﴾ بن منصور بن سيار بالياء المشاة التحتية بن معارك ابو بكر  
البغدادى المعروف بالرمادى محدث مشهور سمع الحديث بدمشق من دحيم  
وغيره وروى عن عبد الرزاق وابي داود الطيالسى وابي صالح كاتب الليث وابي  
عاصم النبيل وخلق سواهم وروى عنه محمد بن يزيد بن ماجة فى سننه وابن  
ابى حاتم والمحاملى والقوى وغيرهم واتصل سندنا به الى عثمان بن حنيف  
ان رجلا ضرير البصر اتى النى صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله يعافىنى فقال  
له ان شئت اخرت ذلك وان شئت دعوت فقال ادع فامر به ان يتوضأ فيحسن  
وصوته ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم انى اسئلك واتوجه اليك بمحمد  
نبيك صلى الله عليه وسلم بنى الهدى والرحمة يا محمد انى توجهت بك الى ربي  
فى حاجتى هذه ليقضى لى اللهم شفعه فى وعن عوف بن مالك انه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه النى قسمة من يومه فيعطى الاهل  
حظين ويعطى العرب حظا ورواه ابو بكر الخطيب وعن عبد الله بن سرجين  
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم انى اعوذ بك  
من وعشاء السفر وكابة المقلب والخور بمد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر  
فى النفس والاهل والمال ورواه القاضى المحاملى قال عبد الرحمن بن ابى حاتم  
كتب يعنى المترجم عن عبد الرزاق وغيره وهو معدود فى البغداديين وكتب  
عنه ابى وابو زرعة وقالوا هو ثقة وقال الخطيب سمع المترجم من جماعة كاحمد  
ابن حنبل وغيره ورحل لهذا الشأن الى مصر والعراق والجزاز واليمن والشام  
وكان قد رحل واكثر السماع والكتابة وصنف المسند وقال ابن ابى حاتم  
كتبنا عنه مع ابى وكان ابى يوثقه وقال الدارقطنى قال لما محمد بن مخلد كان  
الرمادى اذا اشتكى مرضا يقول هاتوا اصحاب الحديث فاذا حضروا عنده



قال اقرؤا على الحديث وقال عباس الدوري كنا نتحاكم الى الرمادي في الحديث  
وربما سمعت يحيى بن معين يستشهد بقوله وقال ابراهيم الاصبهاني لو ان  
رجلين قال احدهما حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وقال الآخر حدثنا ابو بكر  
الرمادي لكنا سواء وقال اخو خطاب بل الرمادي اثبت من ابن ابي شيبة  
وقال محمد بن رجاء قلت لابي داود السجستاني لم ارك تحدث عن الرمادي  
فقال رأيناه يصحب الواقعة فلم احدث عنه وقال الدارقطني كان الرمادي ثقة  
اه توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين وقد استكمل ثلاثا  
وثمانين سنة وكان ميلاده سنة اثنيتين وثمانين ومائة

(احمد) بن منصور بن محمد ابو العباس الشيرازي الحافظ قدم دمشق  
وحدث بها عن جماعة وروى عنه تمام الرازي والحاكم وغيرهما وروى من  
طريقه عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من لم يأتق من ثلاث فهو مؤمن حقا خدمة العيال والجلوس مع الفقراء  
والاكل مع خادمه هذه الاعمال من علامات المؤمنين الذين وصفهم الله في  
كتابه اولئك هم المؤمنون حقا . هذا الحديث غريب جدا وروى المترجم  
بسنده الى ابي بكر محمد بن داود بن علي الفقيه انه قال في حديث من عشق  
فغف فكم فمات فهو شهيد

سئالکم ما القاء یا نور ناظری  
وقد جاءنا عن سید الخلق احمد  
بان من یمت فی الحب یمکم سره  
رواه سويد عن علی بن مسهر

قال الدارقطني كان احمد بن منصور يتقرب الى بكتب يكتبها وقد ادخل بعصر  
وانا بها احاديث على جماعة من الشيوخ وقال ابو عبد الله الحافظ كان يعنى المترجم  
احد الرحالة في طلب الحديث المكثرين من السماع ورد علينا نيسابور سنة  
ثمان وثلاثين وثلاثمائة واقام عندنا سنين وسكنت ارى معه مصنفات كثيرة  
في الشيوخ والابواب ورأيت له عن الثوري وشعبة في ذلك الوقت  
احاديث ثم خرج الى هراة ودخل مرو وجمع من الحديث ما لم يجمعه غيره  
والذي اتوهمه انه دخل العراق بعد منصرفه من عندنا فانه دخلها ودخل

الشام وصر ثم انصرف الى شيراز ودخل في القبول عندهم بحيث يضرب به المثل وكانت كتبه الى متواترة الى ان ورد الى من الى الحسن الشيرازي كتاب يخبرني بوفاته وانها كانت في شعبان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة

أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس الغساني الفقيه المالكي المعروف بابن قيس من اهل داريا وحكي ابيه ان اصلهم من اشغور وان جدهم سكن داريا سمع الحديث من القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي وغيره وروى عنه جماعة وروينا من طريقه عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال سبعون الفا من يهود اصفهان عليهم الطيالة وكان المترجم يقول لست اعرف مولدي وروى من طريقه الى محمد بن سهل انه قال انشدني بعض اصحابنا

اعتقني سوء ما فعلت من الر ق يا بردها على كبدى

فصرت عبد السوء فيك وما احسن سوء قلبى الى احمد

وقال ابن الاكفاني كان المترجم ثقذ وقال ولده توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائه بدمشق ودفن في مقابر باب الصغير وكان ثقة متحرزا صابغا مشغلا بالعلم مواظبا عليه طول عمره

أحمد بن مير بن احمد بن مفلح ابو الحسين الاطرابلسي الشاعر الرفا كان ابو مير منذدا ينفذ اشعار العوني في اسواق طرابلس وينشأ ابنه وحفظ القرآن وتعلم لامه والادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضيا خيشا يعتقد مذهب الامامية وكان هجاء خبيث اللسان تكابر الفحش في شعره ويستعمل فيه الالفاظ العامية فلما كثر العجوة منه سجنه بوري بن طغكين امير دمشق في السجن مدة وعزم على قطع لسانه فاستوهبه يوسف ابن فيروز الحاجب لحرمه فوهده له وامر بنفيه من دمشق فلما ولي ابنه اسماعيل بن بوري عاد الى دمشق ثم تغير عليه اسماعيل لشيء بلغه عنه فطلبه واراد صلبه فهرب واختفى في مسجد لوزير الاما ثم خرج من دمشق ولحق بالبلاد الشمالية ينتقل من حواء الى شيراز ولى حلب ثم قدم دمشق آخر قدمه في صحبة الملك العادل لما حاصر دمشق الحصر الثاني فلما استقر الصلح دخل

البلد ورجع مع الاسكر الى حلب فمات بها ولقد رأيت غير مرة ولم اسمع منه  
فانشدني الامير ابو الفضل اسماعيل ابن الامير ابي العساكر سلطان بن منقذ  
قال انشدني ابن المنير لنفسه

اخلا فصد عن الحميم وما اختلا      ورأى الحمام يعصه فتوسلا  
ما كان واديه باول مرتع      ودعت طلاوته طلاء فاجفلا  
واذا الكريم رأى الخمول نزله      في منزل والحزم ان يترحلا  
كاليد لما ان تضاءل نوره      طلب الكمال فحازه متقلا  
ساهمت عيسك مر عيشك قاعدا      افلا قلت بين ناصية الفلا  
فارق ترق كالسيف سل فبان في      متنيه ما اخفى القراب واخلا  
لا ترض عن ديباك ما ادناك من      دس وكن طيفا حلا ثم انجلا  
وصل المحير بهجر قوم كلما      امطرتهم عسلا جنوا لك حنظلا  
من غادر خبت معارس وده      فاذا محضت له الوفاء تأولا  
او حلف دهر كيف مال بوجهه      امسى كذلك مديرا او مقبلا  
لله على بالرمان واهله      ذنب الفصيلة عندهم ان تكملا  
طبعوا على لؤم الطماع تخيرهم      ان قلت قال وان سكت تقولا  
وفي غير هذه الرواية زيادة وهي

انا من اذا ما الدهر هم تخفصه      سامته همته السماء الا عزلا  
واع خطاب الخطب وهو محمجم      راع أكل العيس من عدم الكلا  
زعم كميلج الصباح ورائه      عزم كحد السيف صادف مقتلا  
وانشد ايضا له

عدمت دهرا ولدت فيه      كم اشرب المر من فيه  
ما تعترني الهموم الا      من صاحب كمت اصطفيه  
فهل صديق يباع حتى      بمهجتي كنت اشتريه  
يكون في قلبه مثال      يشبه ما صاغ لي فيه  
وكم صديق رعبت عنه      قد عشت حتى رعبت فيه

وقال الامير ابو الفضل عمل والدي طستا من فضة فعمل ابن منير ابياتا  
كتبت عليه من جملتها



ايا صنو مائدة لاكرم مطعم      ماهولة الارحاء بالاضياف  
جمعت اياديه الى ايادي الـ ——— ألاف بعد البذل للآلاف  
ومن العجائب راحتي من راحة      معروفة المعروف بالانلاف  
ومن محاسن شعره القصيدة التي اولها

من ركب البدر في سدر الرديني      وهوه السحر في حد اليماني  
وانزل النير الاعلى الى فلك مداره في القباء الحسرواني  
طرف رنا ام قراب سل صارمه      وانغيد ماس ام اعطاف خطي  
اذلني بعد عن والهوى ابدا      يستعبد الليث للظي الكناسي  
ولد ابن منير سنة ثلاث وسبعين واربعمائة ومات في حلب في جمادى الآخرة  
سنة ثمان واربعين وخمسائة ووجد بخط ابراهيم بن محمد القيسي وكان صديقا  
لابن منير وعنده اخفى لما اختبأ في مسجد الوزير ان عبد القاهر خطيب حماه  
قال رأيت ابن منير الشاعر بعد موته في اليوم وانا على قرنه بستان مرتفعة  
فسأله عن حاله وقات له اصعد الى عدي فقال ما اقدر من راحتي فقلت  
اتشرب الخمر قال شرا من الخمر يا خطيب فقلت ما هو قال تدري ما جرى علي  
من هذه القصائد التي قاتها في مثالب الناس فقات له ما جرى عليك منها فقال  
لساني قد طال وتخن وصار مد البصر وكلما قرأت قصيدة منها صارت كلابا  
يتعلق بالساني واصبرته حاميا عليه ثياب رثة الى غاية وسمعت قارئا يقرأ من هوقه  
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتم ظلل ثم انتهت مرعوبا

﴿احمد﴾ بن منير بن عبد الرزاق ابو صالح الادرا بلسي سمع بدشق ابا  
نصر بن الجندی وكتب عنه عبد العزيز الکاظمي ومن نظمه

ان ابن حنبل ان سالت امامنا      وبه الائمة في الامام تمسكوا  
خلف النبي محمد بعد الاولى      كانوا الحلائف بعده فاستهلكوا

— (ذكر من اسم ابيه موسى) —

﴿احمد﴾ بن موسى بن الحسين بن علي ابو بكر السمسار حدث عن  
الحرائطي وجماعة واخذ الحديث عنه جماعة روى عنه الى ام كرز الكعبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن الغلام شاتان متكافئتان وعن الجارية شاة يعني في الحقيقة ورواه الامام احمد في مسنده . توفي في ذي القعدة سنة خمس وستين ( كذا في الاصل ولم يذكر المئات بعدها والله اعلم )

﴿ احمد ﴾ بن موسى بن عمار ابو بكر القرشي الانطاكي سمع الحديث بدمشق ومكة وغيرها وكان سماعه بدمشق سنة ثلاث وعشرين واربعماية  
﴿ احمد ﴾ بن موسى الهاشمي مولا هم حدث عن عبيد بن آدم السقلاقي وروى عنه ابو بكر الجرجري المفيد وروى بسنده الى ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المتحابين في الله في ظل الله يوم لا ظل الا ظله على منابر من نور يفرع الناس ولا يفرعون اذا اراد الله باهل الارض عذابا ذكرهم فصرف العذاب عنهم بفضل منزلهم منه

﴿ احمد ﴾ بن المؤمل من اهل دمشق حكى عنه انه حفر حفرة بدمشق فاستخرج منها حجرا فيه كتابة بالنقش

ايضمن لي فتي ترك المعاصي  
اطاع الله قوم فاستراحوا  
وارهنه الكفالة بالخلاص  
ولم يتجرعوا عصص المعاصي

﴿ احمد ﴾ بن ممدى بن رستم ابو جعفر الاصبغاني المدني احد الثقات الاثبات رحل في طلب الحديث الى البلاد فسمع الحديث بدمشق وحلب ودمر وحران والكوفة والبصرة وواسط واصبهان وروى عن هشام بن عمار وابي البسار ونعيم بن جاد وابن ابي شيبة والقاضي ومسدد وابي عبيد القاسم بن سلام وعلي بن احمد وغيرهم وروى عنه جماعة وروينا من طريقه ومن طريق ابي نعيم عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحشش شقه الايمن قال انس فصلى بنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصليا ورائه قعودا فقال حين سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى الامام قائما صلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وعن عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حله واحرامه باطيب ما كنت اقدر عليه وحكي المترجم عن نفسه فقال اردت ان اكتب كتاب الاموال لابي عبيد فقلت يا ابا عبيد رحمك الله اريد

ان اكتب كتاب الاموال بماء الذهب فقال اكتبه بالخبر فانه ابقى قال ابو نعيم  
الحافظ توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وقيل لعشر مضين من  
رمضان وكان ظاهر الثروة صاحب ضياع لم يحدث في وقته من الاصهبانيين او ثق  
منه واكثر حديثا صاحب الكتب والاصول الصحاح اتفق عليها نحووا من ثلاثمائة  
الف درهم وقال محمد بن مندة لم يحدث ببلدنا منذ اربعين سنة او ثق من احمد  
ابن مهدي وصنف المسند ولم يعرف له فراش منذ اربعين سنة وكان صاحب  
صلاة واجتهاد افتقد من كتبه كتاب قيصبة ثم رد عليه فترك قرائته وقيل  
ان وفاته كانت في شوال

❦ احمد ❦ بن مهدي بن سليمان الكردي ابو نصر المقرئ حدث عن  
ابي الحسن بن عوف المزني والحسين بن محمد الماكي وغيرهما وروى عنه علي  
ابن احمد بن يوسف القرشي الهكاري

### ❦ (حرف النون في آباء الاحمدين) ❦

❦ احمد ❦ بن نذير بفتح النون ابو بكر الحافظ شامي وقيل انه بغدادى  
كان ينتخب الفوائد على شيوخ الشاميين المشهورين وكان حائظا وقال ابن ماكولا  
كان من حفاظ اهل الشام انتقى على ابن جوصا وغيره وهو مشهور

### ❦ (ذكر من اسم ابيه نصر من الاحمدين) ❦

❦ احمد ❦ بن نصر بن زياد ابو عبد الله القرشي الديابورى المقرئ الراهد  
الفقيه رحل الى الشام وسمع ابامسهر الدمشقي وحماد ابن مالك الحرساوى  
والمضر ابن شميل واصبغ بن الفرج المصرى وغيرهم وروى عنه ابو نعيم الفصل  
ابن دكين والبخارى ومسلم والترمذي ومحمد بن خزيمة ومالك بن انس  
ابن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن قبلكم مات  
وايس معه شيء من كتاب الله عز وجل الا تبارك فلما وضع في حفرته اياه  
الملك فثارت السورة في وجهه فقال لها املك من كتاب الله وى اكره مسألك



واني لا املك لك ولا له ولا لنفسى خيرا ولا نفعا فان اردت هذا به قانطلق  
الى الرب تبارك وتعالى فاشفعى له فانه طلق الى الرب اتشفع له فتقول اى رب ان  
فلانا عمد الى من بين كتابك فتعلمنى وتلانى اقهرقه انت بالاء وتمذبه وانا فى  
جوفه فان كنت فاعلا ذاك به فامحنى من كتابك فيقول الا اراك غضبت فتقول  
وحق لى ان اعضب قال فيقول اذهى فقد وهبته لك ونفستك فيه قال فتجيب  
فتبر الملك فيخرج خاسف البال لم يخل منه شئ قال فتجيب فتضع فاهها على فيه  
فتقول مرحبا بهذا القم قريبا تلاقى ومرحبا بهذا الصدر قريبا وطانى ومرحبا بهاتين  
القدمين قريبا قانطابى وتؤنسه فى قبره مخافة الوحشة عليه فلما حدث هذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد بالمدينة  
الا تعلمها وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم المحبة رواه ابن ابي حاتم  
عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابيه سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل زهرة  
ابن معبد ان ابن سهاب الزهرى كان يقرأها فى صلاة الصبح قال المترجم -ثالث  
ابا مسهر الدمشقى قلت من يقول الايمان قول قال مرحبى ومبتدع قلت فالايان  
قول وعمل قال نعم قلت ويزيد وينقص قال نعم كان الاوزاعى يقول ما شئ  
يزيد الا وينقص قال الحاكم وسمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه وسئل عنه  
من تفقه محمد بن اسحاق بن خزيمة قبل خروجه الى مصر فقال عبد احمد  
ابن نصر المقرئ قيل وعلى مذهب من كان يعنى احمد بن نصر قال على مذهب  
ابى عبيد خرج اليه على كبر السن متفقها وقد روى عنه الكتب وقال محمد  
ابن عبد الوهاب احمد بن نصر عنى ثقة دأبون وكان يقرئ وقال احمد بن سار  
كان يعنى المترجم ثقة ابيض الرأس واللحية قصدا اجلح او قال اصلم صاحب  
سنة محبا لاهل الخير كتب العلم وحالس الناس واشى ابد او بكر بن خزيمة  
وقال المترجم قرأت اما على خالى القرآن سبعين مرة او زيادة على سبعين مرة وقال  
ابوبكر البيهقى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ مال احمد بن نصر بن زياد ابو عبد الله الزاهد  
القرشى اليسابورى فقيه اهل الحديث فى عصره وهو كثير الرحلة الى مصر والشام  
والعراق مات فى ذى القعدة سنة خمس واربعين وأتبع وكذا قاله البخارى  
هو احمد بن نصر بن شاكر بن عمار وهو احمد بن ابي رحاء ابو الحسن  
الحسن المقرئ المؤدب قرأ القرآن بحرف عاصم وابن عامر وروى الحديث عن

هشام بن عمار ومحمد بن اسحاق وغيرهما وروى عنه النسائي وغيره واتصل بنا من روايته عن معدان بن طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان فقلت حدثني حديثا ينفعني الله به فسكت ثم عدت لمثلها فسكت فقلت مثها فقال عليك بالسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ثم لقيت ابا الدرداء فسأله فقال لي مثل ذلك . توفي المترجم في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين

﴿احمد﴾ بن نصر بن مالك الدمشقي لم يذكر له رواية ولا اثرا وانما قال مات سنة احدى وثمانين

﴿احمد﴾ بن نصر بن طالب ابو طالب البغدادي الحافظ سمع الحديث بدمشق وحمص وانطاكية والعراق واليمن وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما واتصل سندنا به الى انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اول شيء خلق القلم واخذه بيده اليمى وكلتا يديه يمين فكتب ما يكون فيها من عمل معمول برا وفاجر رطب او يابس فاحصاه عنده في الذكر ثم قال اقرأوا ان شئكم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فهل النسخ الا من شيء قد فرغ منه ورواه الدارقطني وكان يقول ابو طالب بن نصر الحافظ استاذي وقال هو حافظ متقن وقال الخطيب كان ثقة ثبتا توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن نصر بن محمد ابو الحسن بن ابي الليث المصري الحافظ سمع الحديث بدمشق وغيرها واستوطن ما وراء الهمز وروى عنه الحاكم ابو عبد الله واتصل سندنا به من طريق البيهقي والحاكم عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطو خطوة الا سئل عنها ما اذا اراد بها . ومن كلام المترجم في الشعر

ليس لي مال سوى كرمي	فيه لي امن من العدم
لا اقول الله يظلمني	كيف اشكو غير متهمي
قمت نفسي بما رزقت	وتنطت في الالهامي
ولبست الصبر سابغة	هي من قرني الى قدمي
واذا ما الدهر طابني	لم يجدني صكار النعم

قال الحاكم قدم المترجم نيسابور وهو نابغة في الحفظ واقد رأيت يوم ما يذكر بحضرة ابي علي الخافظ فشبهه بالبحر في المذاكرة وكان هذا سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وكان مع هذا يتقشف وينجاس الصالحين من الصوفية وكتب عددا سنين ثم آذاه بلدى له فخرج الى ما وراء النهر واشتغل بالادب والشعر ثم انه تصرف للسلطان في اعمال كثيرة البندرة والبريد وقد وردت تلك الحصرة سنة خمس وخمسين فرأيت بالآل سر به وغلانته ومواكب ثم وردتها بعد ذلك وقد نقص وكان كثير الاجتماع معى وحفظه كما كان وكنت الجيب منه توفي بقة في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن عمر بن محمد ابو منصور الدينوري حدث بدمشق وروينا من طريقه عن حذيفة بن اليمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم في التأني المؤمن الخفيف الخاذ قبل وما الخفيف الخاذ قال الذي لا اهل له ولا ولد . وهذا الحديث فيه ما فيه

﴿احمد﴾ بن الضر بن بحر او جعفر العسكري البكري قرأ القرآن بدمشق بحرف ابن عامر وحدث ببغداد وروى عنه ابن صاعد وسليمان بن احمد الطبراني وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن عمر بن موسى العقيلي وبالسند اليه الى عائشة انها قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من تمتع من نسائه بقره وبالسند ايضا الى ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامي في سحورها تسحروا ولو بشربة من ماء ولو بجمرة ولو بحبات زبيب فان الملائكة تصلي عليكم فان المترجم من اهالي عسكر مكرم وقدم بغداد وسمع الحديث بها توفي سنة تسعين ومائين بالرفة قال ابن المادي كان من نقات الناس واكرهم كتابا قاله الخطيب البغدادي

﴿احمد﴾ بن نظيف بن عبد الله ابو بكر اخفاف روى عن احمد بن جوصا وروى عنه ابن الجار وبالسند اليه ثم الى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء وافيت الصلاة فادوا بالعشا

﴿احمد﴾ بن عمر الثقفي حدث عن ابيه وروى عنه البيهقي روى عن ابيه عن ابن اسباط انه قال ان نصارى دمشق رموا كابا الى الامير محمد ابن ابراهيم يقولون فيه انه سجر بهم وببن رئيسهم في دينهم وجماعتهم من



اهل القرى وعناقة العرب والغرباء اختلاف وفرقة وانهم غلبوهم على كنائسهم  
وسألوهم النصفة لهم منهم والوفاء لهم بما في عهدهم وكتائبهم الذي كتب له  
خالد بن الوليد عند فتح مدينتهم ثم انهم اجتمعوا عنده وتناصبوا الحصومة بين  
يديده فاحال الامير الامر الى يحيى بن حمزة القاضي لينظر في امرهم ويحملهم  
على ما يراه من الحق والعدل فدعا القاضي فحججهم فآووه بكتاب خالد بن الوليد  
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى خالد بن الوليد اهل دمشق يوم  
فتحهم اعطاهم امانا لا نفسهم واموالهم ولكنائسهم لا تهم ولا تكن لهم على  
ذلك ذمة الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين الا ان يعرض لهم احد  
الا بخير اذا اعطوا الذي عليهم من الجزية شهد هذا الكتاب يوم كتب عمرو  
ابن العاص وعياض بن غنم ويزيد بن ابي سفيان وابو عبيدة بن الجراح ومعمرو  
بن عتاب وشرحيل بن حنينة وعمر بن سعد ويزيد بن نيشة وعبد الله بن  
الحارث وقضاعي بن طاسر قاضي يحيى بن حمزة فنظرت في كتابهم فوجدته خاصة  
لهم وحنست عن امرهم ووجدت فتحها بعد حصار ووجدت ما وراء حائطها  
آثارا وضعت لدفع الحبل ومراكز الرماح ونظرت في جزيتهم فوجدتها  
وظيفة عليها خاصة دون غيرهم ووجدت اهلها عند فتحها رجلين رجلا روميا  
فله الحرب او نقتله في اكنهم وكنائسهم فسمعت بين المسلمين معروفة لا تخفى ورجلا  
من اهلها حقن دمه هذا العهد في اكنهم وكنائسهم مع دمائهم لهم لم تسكن  
ولم تقسم معروفة ليس تخفى فتصيت لهم بكنائسهم حين وجدتهم اهل هذا العهد  
وانشاء البلد ووجدت من بارعهم ليعلموا طرا وذلك لو انهم اسلموا بعد فتحها  
كان لهم صرفها مساجد ومسكن فاهم في آخر الدهر مالهم في اوله واثبت  
في الاسود قل واشهد الله عليه وصالح المؤمنين وفاء بهذا العهد الذي عهده  
لهم السابقون الاخيار فلن يكن بينهم حاسة في ذلك احلاف بطرهم وتصيت  
ان تازعهم بما كان لهم فيها من حليد او آسية او كسوة او عريضة اصابوا ذلك  
اليها يدفع ذلك اليهم باعيانهم ان قدروا عليه وسهل قبضه او قيمة عدل يوم ينظر  
فيه شهدا على ذلك ..

﴿ احمد بن نريك صكان عبد الله بن طاهر قدم معه دمشق وذلك  
ان عبد الله لما خرج الى المغرب كان المترجم كاتباً معه فلما نزل دمشق اهديت

له هدايا كثيرة في طريقه وفي دمشق وكان يثبت كلما يهدي اليه في قرطاس ويدفعه الى خازن له فلما نظر ابن طاهر دمشق امر احمد بن نريك ان يندو عليه بعمل كان امره ان يعمل فامر خادمه ان يخرج اليه قرطاسا في العمل الذي امر باخراجه ويضعه في المحراب بين يديه لتلا يذساه وقت ركوبه في السحر فغلط الخازن فاخرج القرطاس الذي فيه اثبات ما اهدى اليه فوضعه في المحراب فلما صلى احمد بن نريك الفجر اخذ القرطاس من المحراب ووضعه في خفه فلما دخل على عبد الله بن طاهر سئله عما تقدم اليه من اخراجه العمل الذي امره به فاخرج الدرج من خفه فدفعه اليه فقراه عبد الله من اوله الى آخره وتأمله ثم ادرجه ودفعه الى احمد بن نريك وقال ليس هذا الذي اردت فلما نظر احمد فيه اسقط في يده فلما انصرف الى مضربه وجهه اليه عبد الله بن طاهر يعلمه اني قد وقفت على ما في القرطاس فوجدته سبعين الف دينار واعلم انه قد لزمك مونة عظيمة غليظة في خروجك ومعك زوار وغيرهم وانك محتاج الى برهم وليس مقدار ما صار اليك في ثؤنتك وقد وجهت اليك بمائة الف دينار لتصرفها في الوجوه التي ذكرتها

### (حرف الواو في اسماء آباء الاحمدين)

(احمد) بن وصيف حام ولاء احمد بن طولون دمشق وكان قدمها منفيا من العراق وقال القاسم بن كوار اللدمشقي قدم ابن طولون دمشق سنة اربع وستين ومائتين بعد موت احاجور واستعمل ابن وصيف حام على دمشق جاء به من صور

(احمد) بن الوليد بن هشام القرشي مولى بني امية ويعرف بالقسيطي حدث عن ابي مسهر وروى عنه ابو جعفر الطبري وغيره وبالسند اليه الى ربيعة بن يزيد انه قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي عميرة المري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا

(احمد) بن الوليد شيخ في طبقة اصحاب الوليد بن مسلم روى عنه محمد ابن وصاح الاندلسي القرطبي

### ﴿حرف الهاء في آباء الاحمد بن﴾

﴿احمد﴾ بن هارون بن جعفر ابو العباس الدلا البغدادي حدث بدمشق  
ولرمة وروى عنه تمام وغيره وبالسند ليد الى عبد الله بن مسعود انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره  
﴿احمد﴾ بن هارون بن حبس بن النضر او جعفر البخاري الغزال  
رحل في طلب الحديث الى دمشق وروى عنه جماعة قال ابن مأكولا غزال  
بتشديد الراي توفي في شبابة سنة خمس وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن هارون بن روح او بكر البردعي الحافظ من اهل بردع  
من اعمال بردع من بلاد ارمينية طاف البلاد في طلب الحديث وروى عنه  
سليمان الطبراني وابو احمد بن عدي الجرجاني وابو بكر الشافعي وغيرهم  
وبالسند اله الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن كفارة حدانما وفي لفظ احدا فقال شهادة ان لا  
اله الا الله ورواه ابن عدي سمع البردعي الحديث بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة  
قال المستمل واطفه جاور عكده وبها مات فاني لا اعرف اماما من ائمة عصره  
في الآفاق الا وله عليه انتخاب يستفاد منه وقال ابو نعيم الحافظ قسم البردعي  
اصبان مرتين وتوفي ببغداد وقال احمد بن هارون سكن بغداد وحدث بها  
وكان نقدا فاصلا فيهما حافظا وقال علي بن عمر الحافظ كان نقده مأموما جبلا  
قال عبد الله بن حمان توفي ببغداد سنة احدى وثلاثمائة وكذا قال الحسن  
القاسمي وقال كان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه ولم يغير شيده  
﴿احمد﴾ بن هارون بن معاوية او عبد الله الاشجري حدث عن ابيه  
وروى عنه احمد بن حنبل واما سنده الى سليمان بن سعيد الله قال دخلت  
على عبد الملك حيدر اتاه لخدمته فاه عبد العزيز بن مروان من مصر وكان  
مروان قد عهد لعبد العزيز بعد عبد الملك معرفته ثم قلت انكم اردتم بعبد  
العزيز احرا اراده الله وقد رد الله ذلك اليك يا امير المؤمنين ليعمل منه بالحق  
وستأني الحكاية بطولها في مبياهه عبد الملك لابنه الوليد وسليمان بالعهد



﴿احمد﴾ بن هارون بن موسى بن عبدان ابو العباس ابن الجندی بضم الجيم وسكون النون كان قاضي غوطة دمشق توفي سنة اربع وثمانين وثلاثمائة  
﴿احمد﴾ بن هاشم بن عمرو بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله ابو جعفر الحميري البعلبكي الملقب ببنار روى عنه ابو احمد بن عدى الجرجاني وبالسند اليه الى شداد بن اوس انه قال زوجوني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلق الله وانت ايم . استناد هذا الحديث منقطع

﴿احمد﴾ بن هشام بن عبد الله بن كثير القاري ابو الحسن الاسدي مولى بني اسد من قريش البزار من اهل باب الصغير روى الحديث عن جماعة وروى عنه جماعة وبالسند اليه الى ابي هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرف عبد على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا رمت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح ثم في البحر فوالله لان قدر الله عليّ ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من خلقه ففعل ذلك به اهله فقال الله عز وجل اسكل اسكل شيئا اخذ منه آدماء اخذت فاذا هو قائم فقال الله عز وجل ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر الله له قال ابن فضالة كان المترجم شيئا صالحا

﴿احمد﴾ بن هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن ابان ابو عبد الله السلمي قرأ القرآن العظيم على ابيه وحدث عنه وروى عنه عبد الحميد البويطي وسليمان الطبراني وغيرهما وبالسند اليه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر وعن جابر انه قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن فقال مالي اراكم سكوتا الجن كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فبأي آلاء ربكم انكم تكذبون الا قالوا ولا بمعماذك نكذب ربنا فلك الحمد توفي المترجم في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثلاثمائة

﴿احمد﴾ بن همام بن عبد الغفار بن اسماعيل بن عبيد الله بن ابي مهاجر ابو حدرد الخزومي روى الحديث عن جماعة ورواه عنه جماعة وبالسند اليه الى يزيد بن جبير بن نفيذ عن ابي الورداء قال لا اعلمه الا رفعه قال من قال في امرئ مسلم ما ليس فيه ليؤذيه حبسه الله في ردغة الجبال يوم القيامة حتى

## ﴿حرف الياء في آباء الائمة﴾ ذكر من اسم ابيه يحيى

﴿احمد﴾ بن يحيى بن جابر بن داود ابو الحسن ويقال ابو جعفر ويقال ابو بكر البغدادي البلاذري الكاتب صاحب التاريخ سمع الحديث من ابي عبيد والدولابي وجماعة وروى عنه جماعة ومما يؤثر عنه ان محمود الوراق قال له قل من الشعر ما يبقى لك ذكره ويحول عنك اثمه فقال

استعدى يا نفس للموت وابتنى	نجاة والحازم المستعد
فذا بما انت مستعيرة ما	سوف تردى والعوارى ترد
انت تسهين والحوادث لا	تسهو وقلهين والمناسيا تجدد
اي ملك في الارض او اى حفظ	لامرئ حظه من الارض لحظ
لا ترجى البقاء في معدن المو	ت ودار ختونها لك ورد
كيف يهوى امرئ لذاعة ايا	م عليه الانفاس فيها تعد

بلغنى ان البلاذري كان اديبا راوية له كتب جواد ومدح المأمون بمدائح وجالس التوكل وتوفى في ايام المعتد ووسوس في آخر عمره وهو القائل

ما من روى ادبا ولم يعمل به	فيلف عاذته الهوى باريب
حتى يكون بما تعلم عاملا	من صالح فيكون غير معيب
ولقلا تجدى اصابة صائب	اعماله اعمال غير مصيب

﴿احمد﴾ بن يحيى بن الحكم ابو بكر الاسدي روى عن زهير بن عباد ومحمد بن بكار ابن الريان روى عنه جعفر بن محمد ابن بنت عدس واتصل بنا من طريقه حديث ابن مسعود ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما الحديث

﴿احمد﴾ بن يحيى بن سهل بن السري ابو الحسين الطائى المنهجي الشاهد المقرئ النحوى سكن دمشق وكان وكيلا في الجامع روى الحديث عن جماعة ورواه عنه جماعة وروينا بالسند اليه الى ابن مسعود صرفوا لا تقتلوا

الضفادع فان تقيقها تسبيح وعن بريئة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير  
وكان اذا بعث غلاما سئال عن اسمه فان اعجبه فرح لذلك وسري في وجهه  
وان كره اسمه رؤيت كراهية ذلك في وجهه واذا دخل القرية سئال عن  
اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤيت  
كراهية ذلك في وجهه وروى المترجم ابياتا لابن طباطبغا وهي

حسود مريض القلب يخفى ائنه	ويضئ كئيب البال مى حزينه
يلوم على ان رحت لاعم طالبا	اقلب من كل الرواة فنونه
واختار ابكار الكلام وعونه	واحفظ مما استفيد عيونه
ويزعم ان العلم لا يجلب الفنى	ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لا نعى دعى اقالى بقيتى	فقيمة كل الناس ما يحسنونه

توفى سنة خمس عشرة واربعمئة وكان يحفظ اخبار ابي عبد الله بن خالويه  
وكان ثقة

﴿ احمد ﴾ بن يحيى بن يهس بن زميل بن عمرو بن هيرة بن زفر بن  
طاهر بن هيرة بن زفر بن طاهر بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب رويت  
له حكايات قال قال عبد الله بن طاهر لاحى محمد بن صالح بن يهس انك لتعدد  
ما قت به لامير المؤمنين ككألك طاهر بن الحسين فقال له محمد بن صالح  
ان طاهر بن الحسين حارب عن دولة امير المؤمنين بمال امير المؤمنين ورجاله  
وانا حاربت عن دولة امير المؤمنين بمالى وعشيرتى فقال له عبد الله بن طاهر  
انشدتى شعرك الذى كتبت الى المأمون امير المؤمنين برأس القاسم بن ابي  
العبيطر فانشده

ابلقا اليوم على ال	بعد	امير المؤمنين
اتى اهلك بال	سام	المجرمين
وقلت ابن عظيم	المسلمين	المعتدين
قاسما لما غدا	يس	تجلب الحرب الزبونا
وعلى معتمر	ككو	رت مؤداة طحونا
لم تدع بالشام	ككشا	من كباش العبيين
ظالما الا	سقين	بها الكأس المونا



ليت شعري هل أتى المؤمن أنا قد عينا  
بالذي صار إليه في أمور المسلمين  
وكفينا بيض مرهفات من بلينا

﴿احمد﴾ بن يحيى من أهل حجر الذهب روى عنه أبو اسحاق بن سنان  
واشي عليه وكان مقعدا وروى بسنده إلى جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
أتى قبر عبد الله ابن أبي بعد ما دفن فأمر به فأخرج فوضعه على ركبته أو تحذيه  
فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه ورواه الحافظ من غير طريق المترجم عاليا  
﴿احمد﴾ بن يحيى أبو بكر السبلائي الأصبهاني من أهل سبيلان محلة  
بأصبهان قال الحافظ سمعت بها الحديث قدم المترجم دمشق وحدث بها وروى  
عنه ابن مروان روى بسنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من صلى  
على في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقال  
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة في آخر الليل فقلت له يروى عنك  
أنك قلت من صلى عليك في كتابه لم تزل الملائكة تصلي عليه ما  
دام اسمك في ذلك الكتاب فأوما برأسه مرتين أو ثلاثا أي نعم ورواه الحافظ  
عاليا بلفظ من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي  
في ذلك الكتاب

﴿احمد﴾ بن يحيى الانكاسي سمع بدمشق عمار بن هشام وبمحمص  
وروى عنه أبو بكر أحمد الحجاد الفقيه وروى بسنده إلى أبي هريرة مرفوعا أن  
الله عز وجل أحب لكم ثلاثا وكره لكم ثلاثا أحب أن تعبدوه ولا تشركوا به  
شيئا وإن تصحوا لمن ولأه الله أمركم وإن تعصموا بحبل الله جميعا وكره  
لكم قيل وقال وكثرة الجدال واضاعة المال . المحفوظ وكثرة السؤال

﴿احمد﴾ بن يحيى أبو عبد الله بن الجلاء أحد مشايخ الصوفية الكبار  
صحب أباه وذا النون ابن إبراهيم المصري وأبا تراب النخعي وحكي عنهم قال  
عنه أبو عبد الرحمن السلمي أبو عبد الله بن الجلاء واسمه أحمد ويقال محمد  
وأحمد أصح كان أصله بغدادى أقام بالرملة ودمشق وكان من جملة شيوخ الشام وأئمة  
القوم وكان عالما ورعا وسئل المترجم ما معنى الصوى فقال ليس يعرف  
من شرط العلم ومعناه مجرد من الأسباب كان الله معه بكل مكان فلا يمنعه

الحق من علم كل مكان فسمى صوفيا وقال ابو نعيم ان ابن الجلاء له النكت  
اللطيفة وهو احد الائمة وقال ابن الخداد لم يكن بالشام له نسيب مذكور  
تخرج به جماعة من المشهورين ومن كلامه يحتاج العبد ان يكون له شيء يعرف  
به كل شيء وكان يقول من استوى عنده المدح والذم فهو زاهد ومن حافظ  
على القرائض في اول موافقتها فهو طاب ومن رأى الافعال كلها من الله فهو  
موحد وقال قلت لابي وامي احب الى ان تهباني الله عز وجل فقالا قد وهبناك  
لله فغبت عنهم مدة فلما رجعت كانت ليلة مطيرة فدفقت الباب فقال ابي من  
ذا قلت ولدك احمد فقال قد كان لنا ولد فوهبناه لله عز وجل ونحن من  
العرب لا نسترجع شيئا وهبناه ولم يفتح الباب وقال كنت امشي مع استاذي  
فرايت حدثا جميلا فقلت يا استاذ لا يعذب الله هذه الصورة قال انظرت  
ستري غيه قال فنسيت القرآن بعده بمشرين سنة وقال ايضا سكنت  
واقفا انظر الى علام نصراني حسن الوجه فمر بي ابو عبد الله البجلي  
فقال ايش وقوفك فقلت يا عم ما ترى هذه الصورة تعذب بالنار فضرب  
بيده بين كتفي وقال لتجدن عيا ولو بعد حين قال فوجدت غيبا بعد اربعين سنة  
يعني انه قال نسيت القرآن وقال ابو الخير سكنت جالسا ذات يوم على باب  
المسجد فرفعت رأسي فرايت رجلا في الهواء وبيده ركوة فارما الى فقلت له انزل  
فابي وسر في الهواء فقبل لابي الخير هل عرفت الرجل قال نعم قيل له من كان  
قال ابو عبد الله الجلاء وقيل للحلاء اثار ابوك يحلو المرايا والسبوف حتى سمي  
الجلاء قال لا ولكن كان اذا تكام على فلوب المؤمنين جلاها وفي لفظ ما جلا  
ابي شيئا وط ولكننه كان يعظ الناس فيقع الوعظ في فلوبهم فسمى جلا القلوب  
وقال اسماعيل بن مجبر كان يقال في الدنيا ثلاثة من ائمة الصوفية لا رابع لهم ابو  
عثمان بنيسابور والجنيد بغداد وابو عبد الله ابن الجلاء بالشام وقال الفرقاني  
ما رأيت في عمري الا رجلا ونصف رجل فقيل له من الرجل فقال ابو امية  
المسحوزي والنصف رجل ابو عبد الله ابن الجلاء فقيل له بم جمعت ذلك واحدا  
وهذا نصف واحد فقال كان ابو امية يأكل شيئا ليس للمخلوقين فيه صنع وابن الجلاء  
يأكل من رحل ابي عبد الله العطار وقال محمد بن داود ما رأيت عيناى بالعراق  
ولا بالجاز ولا بالشام ولا بالجبل مثل ابن الجلاء وكان في ممشاده خمس خصال

لم تكن واحدة منها الا في ابن الجلا وقال ايضا لقيت نيفا وثلاثمائة من المشايخ المشهورين فما لقيت احدا بين يدي الله وهو يعلم انه بين يدي الله اهيب من ابن الجلا وقال محمد بن سليمان اللباد حضرت مجلس ابن الجلا فحدثنا ان هارون الرشيد دخل بيت الله الحرام ومعه رجل من بني شيبه فاقام معه طويلا فقال له هارون يا شيبي قد دخلت بي هذا البيت فهل لك من حاجة فقال له يا امير المؤمنين اني لاسئحى من الله ان اسئل في بيمه غيره قال فاعجب هارون ذلك الكلام فلما خرج هارون من البيت امر له بسبع بدر فاعادها عليه مرارا فقال له ابن الجلا لم ترددها فقال اذا رأيت احدا يعظم امر الدنيا مقتته قلنى وسئل عن المحبة فقال مالى ولا محبة انى اريد ان اتعلم التوبة وقال ابو عمرو الدمشقى خرجنا مع ابن الجلا الى مكة فكشأ اياما لم نجد ما نأكل قال فوقفا الى حى بالبريد فاذا ناعرابية وعندها شاة فقلنا لها بكم هذه الشاة فقالت بخمسين درهما فقلنا لها احسنى فقالت بخمسة دراهم فقلنا لها تهزئين فقالت لا والله ولكن سألتونى الاحسان فلو امكنتى لم آخذ شيئا فقال ابو عبد الله ايش الذى معكم قلنا ستمائة درهم فقال اعطوها واتركوا الشاة لها فما سافرنا سفرة اطيب منها وقال ابن القرصى رأيت حول ابى تراب النخشى من اصحابه عشرين ومائة ركوة تعود حول الاساطين ما مات احد منهم على الفقر الا ابن الجلا وابو عبيد البشرى وقال ابن الجلا كنت بمكة مجاورا مع ذى النون فجئنا اياما كثيرة فلم يفتح لنا شئ فلما كان ذات يوم قام ذو النون قبل صلاة الظهر ليصعد الجبل ليتوضأ الى الصلاة وانا خلفه رأيت قشور الموز مطروحة فى الوادى وهو طرى فقلت فى نفسى اخذ منه كفا او كفين واتركه فى كمى ولا يرانى الشيخ حتى اذا صرنا فى الجبل ومضى الشيخ يتمسح بكاه قال فاحدثه وتركته فى كمى وسعيت الى الشيخ لئلا يرانى فلما صرنا فى الجبل واقطعنا عن الناس التفت الى وقال اطرح ما فى كك يا سر فطرحته وانا خجل وتمسحنا للصلاة ورجعنا الى المسجد وصلينا الظهر والعصر والمغرب وعشاء الآخرة فلما كان بعد ساعة اذ بانسان قد جاء ومعه طعام عليه مكبة فوقف ينظر الى ذى النون فقال له ذو النون مر فدعه قد ادم ذاك واوما الى بيده فتركه بين يدي فانتظرت انسيج لياكل فلم اره يقوم من مكانه ثم نظر الى وقال كل فقلت اكل وحدى فقال انت



طلبت نحن ما طلبنا شيئاً يأكل الطعام من طلبه فاقبلت آكل وانا خجل مما جرى  
وسئل ابو بكر الدانيار عن ابن الجلا فقال مؤتمن على سر الله وكان ابن الجلا  
جالساً في المسجد وحوله جماعة فرأى بعض من حضر على لحية قشرة تبين  
فتمهاها منه فأوراها له فصاح وقال تأخذ من لحيتي وتطرح في المسجد ثم اخذها  
بيده وقام الى باب المسجد فرماها وعاد فجلس وقال اعرف من اقام بركة ثلاثين  
سنة لم يشرب من ماء زمزم الا ما استقاه بركوته ورشائه ولم يتناول من طعام  
جلب من مصر ذا دراهم شيئاً وقال الزهد هو النظر الى الدنيا بعين الزوال  
لتصغر في عينك فيسهل عليك الاعراض عنها وقيل له هؤلاء الذين يدخلون  
البادية بلا زاد ولا عدة يزعمون انهم متوكلون فيموتون قال هذا فعل رجال الحق  
قال ماتوا والدية على القاتل وسئل عن الفقر فسكت حتى خلا ثم ذهب ورجع  
عن قريب ثم قال كان عندي اربع دوايق فاستحييت من الله ان اتكلم في الفقر  
فذهبت فأخرجت ما معي ثم بعد نتكلم في الفقر وقال آية الفقير سيانة فقره  
وحفظ سره واداء مرضه وقال لولا شرف التواضع لكان حكم الفقير اذا مشى  
ان يتجتر وقال لا تضعين حق اخيك اباك الا على ما بينك وبينه من المودة والصداقة  
فان الله تعالى فرض لكل مؤمن حقوقاً لا يضيعها الا من لم يراع حقوق الله  
عليه وقال الدنيا اوسع رفعة واكثر رحمة من ان يحفوك واحد فلا يرغب  
فيك آخر وقال

تلقى بكل بلاد ان حلت بها اهدا باهل واخوانا باخوان

وقال لو ان رجلاً عصى الله بين يدي بمعصية انظر اليه ثم غاب فلا يجوز فيما  
بنى وبين الله ان اعتقد فيه ذلك الذي رأيت بعيني لانه يمكن ان يكون قد غاب  
ورجع الى الله حين غاب عني وسئل عن الحق فقال اذا كان الحق واحداً وجب  
ان يكون طالبه وحداني الذات وقال سمعت هم المريدين الى طلب الطريق اليه  
فاتفوا نفوسهم في الطلب وسمعت هم العارفين الى مولاهم فلم تعطف على شيء  
سواه وقال الحق استحب اقواما لا يكلام واستحب اقواما لليلة فمن  
استحبه الحق لمعنى ابتلاء بانواع المحن فليحذر احداً كم طلبه رتبة الا كابر وكان  
يقول من بلغ بنفسه الى رتبة سقط عنها ومن بلغ به ثبت عليها وسئل كيف  
تكون ليالى الاحباب فانشأ يقول

من لم يميت والحب حشو فؤاده لم يدرك كيف تفتت الاكباد  
ولما مات نظروا اليه وهو يضحك فقال الطيب انه حي ثم نظروا الى مجسه فقال  
انه ميت ثم نظر الى وجهه فقال ليت شعري هل هو ميت ام حي وكان في داخل  
جلده عرق على شكل الله توفي في رجب سنة ست وثلاثمائة

﴿ احمد ﴾ بن يدغياش التركي كان ابوه اهداه ملك الترك الى المعتصم  
وكان يدبر امر دمشق لما وليها علي بن اماجور بعد موت ابيه في خلافة المعتضد  
على الله لصغر علي المذكور ثم وليها خلافة لاحد بن طولون فلما مات احمد اظهر  
مخالفة ابي الحسن خمارويه بن احمد بن طولون وموافقة ابي احمد الموفق فلما  
وصل المعتضد بن الموفق الى دمشق ووقعت الوحشة بينه وبين اسحاق بن  
كندا جيق فارقه ابن يدغياش وصار في حيز ابن كندا اجيق وقال احمد بن  
خاقان لما استخاف احمد بن طولون على دمشق احمد بن يدغياش وسار الى  
حمص والى انطاكية والشعر في سنة اربع وسبعين ومأتين ثم ورد عليه بالثغر  
خلاف ابيه العباس في سنة خمس وسبعين انكفاء مسرعا الى مصر ولما  
مات احمد بن طولون اظهر المترجم الدعوة بدمشق لاحد بن الموفق وخلع ابا  
الجيش فلم يزل على دمشق الى ان قدم المعتضد بالله وهو ولي عهد المعتز اذ  
ذاك الى دمشق ثم خرج منها الى ناحية الرملة فالتقى هو وابو الجيش خمارويه  
بالتواحين من الرملة فهزم كل واحد منهما صاحبه ورجع احمد الى العراق  
وسار ابو الجيش الى دمشق فلكها

﴿ احمد ﴾ ذكر من اسم ابيه يزيد من الاحمد بن

﴿ احمد ﴾ بن يزيد بن ازداد ابو الحسن الحلواني الصفار المقرئ قرأ  
القرآن بحرف ابن مامر بدمشق ثم قرأ على عبد الله بن ذكوان وعلى قالون  
بحرف نافع ثم قرأ بحرف يعقوب وحدث عن سعيد بن منصور وخليفة بن  
خياط وغيرهم قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه يعني عن المترجم فلم ير ضده  
يعني في امر القراءة والحديث

﴿ احمد ﴾ بن ابي خالد يزيد بن عبد الرحمن ابو العباس الكاتب الاحول

مولى حاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة ذكره ابو الحسين الرازي في تسمية كتاب  
 امرء دمشق اصله من اهل الاردن وترقت به الحال الى ان استوزره المأمون  
 بعد الفضل بن سهل وكان ابوه ابو خالد كاتباً لابي عبيد الله وزير المهدي  
 قال سالم صاحب ديوان السوار ان احمد بن ابي خالد قال ثمامة بن اشرس  
 كل احد في الدار له معنى غيرك فانه لا معنى لك في دار امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين  
 ان له معنى في الدار والحاجة اليه بيته قال وما الذي يصلح له قال اشاوره في مثلك هل  
 تصلح لمن معك او لا تصلح قال فالحق فما رد عليه جواباً قال الصولي وكان ثمامة  
 لما قتل الفضل بن سهل قد بعث اليه المأمون في الليل فعرض عليه الوزارة  
 والى عليه فيها وقال له المأمون اريدك لكذا وكذا فقال اني لا اقوم بذلك يا امير  
 المؤمنين واني لا اضمن بموضعي وبحالي ان تزول عنه ولم ار احدا تعرض للخدمة  
 والوزارة الا لم يكديس لم حاله ولا تدوم منزلته فاعفاه منها وقال له فاشر على  
 رجل يصلح لما عرفتك فقال احمد بن ابي خالد الاحول يقوم بالخدمة الى  
 ان ينظر امير المؤمنين من يصلح فدعاه المأمون وامره بازوم الخدمة فلما تأكد  
 له الامر واستوثقت له الحال تدم المأمون من تخبته عن الامر وقال المترجم  
 كنت يوماً عند المأمون اكله في بعض الامر فحضرت مني عطة فرددتها وفهم  
 المأمون ذلك فقال يا احمد لم فعلت هذا اما علمت انه رعا قتل ولسنا نحمل  
 احدا على هذه الخطة فدعوت له وقلت له يا امير المؤمنين ما سمعت كلمة لملك  
 اشرف من هذه قال بلى كلمة هشام حين اراد الابرش الكلى ان يسوى عليه  
 ثوبه فقال هشام انا لا نتخذ الاخوان خولا وقال محمد بن ابي مروان الكاتب  
 اخذ ابو نواس من عنان جارية الناطقي خاتماً فصد ياقوت اجر فاخذ منه صاحب  
 الترجمة فطلبته منه عنان فارسل اليها خاتمه وكان فصد اخضر فاهمته في ذلك فكتب  
 الى احمد بن ابي خالد

فدتك نفسي يا ابا جعفر جارية كاتمه الازهر  
 تعلقني وتماقتها كفلين في المهد الى الكبر  
 كنا وكانت تهادي الـ هوى بخاتمتنا غير مستنكر  
 جئت الى الخاتم مني وقد سلبتني اياه منذ اشهر  
 وارسلت فيه فغالطتها بخاتم وجهته اخضر



قالت لقد كان لنا خاتم      احمر اهداه اليها سري  
لكنه علق غيري فقد      اهدى لها الخاتم لا امري  
كفرت بالله وبآياته      ان انا لم اهجره فليصبر  
او يظهر المخرج من تهمتي      اياه في خاتنا الاحمر  
فاردده تردد وصلها      انها قرعة عيني يا ابا جعفر  
فاتي منهم عندها      وانت قد تعلم اني بري

فرد الخاتم وبعث اليه باثني درهم ومن كلام المترجم لا يعد شجاعا من لم يكن  
جوادا فان من لم يقدر على نفسه بالبذل لم يقدم على عدوه بالقتل وذكر عن  
بعض اهل العلم انه قال كان الناس يقولون ان الشجاع لا يكون بخيلا وان  
الشجاعة والجل لا يجتمعان وذلك ان من جاد بنفسه كان بماله اجود حتى نشأ  
عبد الله بن الربيع وكان من الشجاعة بحيث لا يدانيه احد وكان من الغل  
على مثل هذا الحد ومحو قول من استنكر اجتماع الشجاعة والجل قول الشاعر

يجود بالنفس ان ضن الجواد بها      والجود بالنفس اقصى غاية الجود

توفي المترجم في آخر سنة اثنى عشرة ومائتين وكان وزيرا للمأمون فصرى عليه  
ووقف على قبره فلما دلى فيه قال المأمون رحمك الله انت والله كما قال الشاعر  
اخو الجدد ان جد الرجال وشمروا      وذوا باطل ان كان في القوم باطل

وقيل كانت وفاته سنة احدى عشرة ومائتين

﴿ احمد ﴾ بن يزيد بن عبد الصمد قال ابن الاكفاني قرأت بخط بعض اصحاب  
الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة ان المترجم  
ان كان هو اخو محمد بن يزيد بن عبد الصمد فهو والا فهو غيره ممن لم تقف  
على اسمه

﴿ احمد ﴾ بن يعقوب بن عبد الجبار بن يعاظر بن مصعب بن سعيد بن  
مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو بكر القرشي الاموي الحرجاني  
سافر في طلب الحديث الى دمشق وطبرية وحران وغيرها وسمع من عبدان  
ابن احمد الجواليقي وغيره وروى عنه الماليني وغيره حكى عن الزهري انه كان  
عند عبد الملك بن مروان فاراد ان يقوم فاجلسه ثم قدمت المائدة فلما فرغوا  
من الاكل قدموا البطيخ فقال الزهري يا امير المؤمنين حدثني ابو بكر بن عبد

الرحن بن الحارث بن هشام عن ابيه انه قال سمعت بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا فقال له عبد الملك بن مروان لو اخبرتني يا ابن شهاب قبل هذا افعلنا كذلك ثم دعي بصاحب الخزائن فساره في اذنه فذهب ثم رجع ومعه مائة الف درهم فاسره فوضعها بين يدي الزهري ( الصحيح ان هذا موضوع وهو من كلام بعض الحكماء ) واتصل بنا من طريقين احدهما خطأ وسيأتي بتمامه في ترجمة عبد الرحيم وعن طائفة اهلها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان يذكر الله عنده فاكثري من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال المترجم دخلت بغداد مع خالي سنة ثلاث وثلاثمائة وبغداد يومئذ تغل بالعلماء والادباء والشعراء واصحاب الحديث واهل الاخبار والمجالس فامرنا واهلها متوافرون فاردت ان اطوف المجالس كلها واخبر اخبارها فقل لي ان ههنا شيئا يقال له ابو العبرطن املح الناس يحدث بالاماجيب فقلت لخالي مر بنا ندخل على الشيخ فقال انه مهوس يضحك منه الناس فارتحلنا من بغداد ولم ندخل عليه وكنت اخذ في القلب من ذلك ما اخذه حتى اذا كان اتحداري من الشام بعد طول من المدة وامتداد من الايام والاعوام وتوفي خالي فلما دخلت بغداد كنت اول ما سألت عن ابي العبرطن فقيل يعيش وله مجالس فقمتم وعمدنا الى الكاغذ والمخبرة وقصدت الشيخ فاذا الدار مملوءة من اولاد الملوك والاغنياء واولاد الهاشميين بايديهم الاملام يكتبون واذا مستلم قائم في صحن الدار واذا شئخ في صدر الدار ذو جان وهيبة قد وسع في رأسه طاق خف مقلوب واشتمل بفرو اسود قد جعل الجلاء مما يلي يده لجاست في اخريات النجوم واخرجت الكاغذ وانتظرت ما يذكر من الاسناد فلما فرغوا قال الشيخ حدثنا الاول عن الثاني عن الثالث ان الرنج والروط كلهم سود وحدثني خرباق عن تباقي قال مطر الربيع مأكلة وحدثني دريد بن الرشيد قال الضير يمشي رويدا قال المترجم فبقيت اتعجب من امر الشيخ فطلبت منه خاوة في ابام اعود اليه كل يوم فلا اصل اليه حتى كانت الليلة التي يخرج الناس فيها الى الغدير اجتزت بباب داره فاذا الدار ليس بها احد فدخلت فاذا الشيخ وحده جالس في صدر الدار فدنوت منه وسلمت عليه فرحب بي وادفاني وجعل

يسألني فرأيت منه من جيل المحيا والعقل والادب والظرافة واللباقة ما تحيرت فقال لي هل لك من حاجة قلت نعم قال وما هي قلت قد تحيرت في امر الشيخ وما هو مرفوع اليه بما لا يليق بقله وحسن ادبه وبيانه وفصاحته فدفس تنفسا شديدا ثم قال ان السلطان ارادني على عمل لم اكن اطيعه وحبسني في الطبق ايام حياته فلما ولي ابنه عرض على ما عرض على ابوه فابيت فحبسني وردني الى اسوأ ما كنت فيه وذهب من يدي ما كنت املكه واخترت سلامة الدين ولم تعرض لشيء من الدنيا بشيء من ديني وصنت العلم عما لا يليق به ولم اجد وجها لخلاصى فقامت فيها انا ذا في رغد من العيش قال ابو بكر البيهقي كان احمد بن يعقوب يعرف بابن بباطرة القرشي الاموي له من امثال هذا يعني حديثا ذكره يعني احاديث موضوعة لا يستعمل رواية شيء منها

### ﴿ ذكر من اسم ابيه يوسف من الاحمد بن ﴾

﴿ احمد ﴾ بن يوسف بن خالد بن سالم بن راوية ابو الحسن السلمي النيسابوري المعروف بمحمدان احد الثقات الاثبات رحل في طلب الحديث بالشام والعراق وخراسان واليمن وسمع من عبد الرزاق بن همام وغيره وروى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وابن خزيمة والنسائي وغيرهم ومن مروياته عن عمير بن هاني انه سمع معاوية وهو على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى سدة المنهى فاذا اربعة اثار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الطاهران فالنيل والهرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيئ بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فقبل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال الامام مسلم عن المترجم ليس به بأس وقال عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن النسائي قلت لابي اخبرني عن احمد بن يوسف السلمي فقال هو نقه وامرني بالكتابة عنه وقال الحاكم كان ابوه ينسب الى الازد وانه الى سليم وقال الدارقطني



هو ثقة نبيل وقال المترجم كتبت عن عبيد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث وقال المستمل سمعت احمد السلمي وقالوا له اسمعنا فقال لا يمكنني انا ابن ثمانين سنة وذلك يوم الخميس بعد العصر لخمس عشرة ليلة خات من شوال سنة اثنين وستين ومائتين وقال ابو بكر اليماني قال ابو عبد الله الحافظ كان صاحب الترجمة احمد اثمة الحديث كثير الرحلة واسع الفهم مقبول عند الائمة في اقطار الارض ثم ذكر اسمائهم ممن حدث عنه ثم قال اكبر ابراهيم بن ابي طالب وابن خزيمة وكافة ائمتنا الرواية عنه توفى سنة اربع وستين ومائتين وقيل كانت وفاته سنة ثلاث وستين ومائتين

﴿احمد﴾ بن يوسف بن خالد ابو عبد الله التغلبي صاحب ابي عبيد قرأ القرآن بدمشق بحرف ابن مامر على عبد الله بن ذكوان وسمع الحديث بها من هشام ابن عمار وصفوان بن صالح واحمد بن ابي الحواري وسمعه بغيرها من جماعة وروى عنه ابن صاعد والروبانى وجماعة سواهم وروى من طريق هشام بن عمار عن علي رضى الله عنه انه قال امن الله آكل الربا ومؤكله وكاتبه والواشمة والمستوشمة اقول الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وقوله المستحل والمستحل له هو من التحليل وهو ان يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطاقتها بعد وطئها تحل لزوجها الاول والمستحل والمستحل له وماع الصدقة وروى اوله من طريق آخر ولم يذكر الواشمة وما بعدما واخرج ايضا بطريقه الى انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اكرم امتي بالولاية واوصل الخطيب البغدادي نسب المترجم الى طارق بن زباد ثم الى عدنان ثم روى عن عبد الرحمن بن يوسف انه قال ان التغلبي ثقة مأوون قال عبد الله البغوي توفى بنى المترجم سنة ثلاث وسبعين ومائتين

﴿احمد﴾ بن يوسف بن عبد الله ابو نصر الشعراى القرى الاديب حدث عن خيثمة ابن سايان الاطرابلسى والقاضى ابى الطاهر الدهلى وروى عنه ابو على الاهوازى المقرئ بسنده الى ابى هريرة انه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربا تبارك وتعالى من قوم يقادون الى الجنة بالاسل و كان تحديه بهذا في ربيع الاول من سنة احدى وتسعين وثلاثمائة

﴿ احمد ﴾ بن يوسف بن القاسم بن صبيح ابو جعفر الكاتب اصله من الكوفة ولى ديوان الرسائل للمأمون يقال انه من بني عجل وكان له اخ يقال له القاسم بن يوسف كان شاعرا كاتباً وهما واولادهما جميعاً اهل ادب وطلب للشعر والبلاغة وكان قد قدم دمشق صحبة المأمون وحكى عن نفسه قال رآنى عبد الحميد بن يحيى اكتب خطاً رديئاً فقال لى ان اردت ان يحود خطك قاطل جلفتك واسمها وحرف قطتك واعيها ثم قال

اذا خرج الكتاب كان قسيمه دواة واقلام الدوى لهم نبلا  
قال الاخفش قوله جلفتك اراد قمتة رأس القلم وقال له رجل والله ما ادرى هل هو ما ولاك الله من خلقه ام ما وليته من اخلاقك ومن شعر المترجم  
يزين الشعر افواها اذا نطقت بالشعر يوما وقد يزرى بافواه  
قد يرزق المرء لا من حسن جيلته وبصرف الرزق عن ذى الحيلة الداهى  
ما مضى من غنى يوما ولا عـم الا رتولى عليه الحمد لله  
وقال

اذا قلت فى شئ نعم فأتعد فان نعم دين على الحر واجب  
والا فقل لا فاسترخ وارح بها لكيلا يقول الناس انك كاذب  
وقال فى افشاء السر

اذا المرء افشى سره بلسانه ولام عليه غيره فهو احمق  
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذى استودعته السراضيق

واهدى الى المأمون هدية فى يوم نيروز او مهرجان وكتب اليه  
على العبد حق فهو لا بد فاعله وان عظم المولى وجلت فواصله  
الم ترنا نهدي الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله  
ولو كان يهدى للمليك بقدره لقصر متن البحر عنه وباهله  
ولكنما نهدي الى من نبجله وان لم يكن فى وسعها ما يشاكله

قال الصولى وقد رأيت ابا الحارث السوفى وسكان رجل صدق فقال لى كنت ابغض القاسم بن عبيد الله لمكروه فانى منه فلما مات اخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام

قل لابي القاسم المرجى قابلك الدهر بالجائب

مات لك ابن وكان ديناً وعطش ذو الشين والمصائب  
حياة هذا كوت هذا فليس تخلو من المصائب  
قال الصولي وإنما اخذه من قول احمد بن يوسف الكاتب لبعض اخوانه  
من الكتاب وقد ماتت له بيضا وقد كان له اخ يضمف فكتب اليه

انت تبقى ونحن طرا فداكا احسن الله ذو الجلال عزراكا  
فلا قد جل خطب دهر اتانا بمقادير اتلفت بينك  
عجبا للنون كيف انتهى وتخطت عبد الجيد اخاك  
كان عبد الجيد اصلح للموت من البيضا واولى بذاك  
شمكتا المصيطان جميعا فقدنا هذه وروية ذاك

قال الصولي وإنما اخذه احمد بن يوسف من قول ابي نواس فانه لما مات  
الرشيد وقام الامين يعزى الفضل بن الربيع قال ابو نواس

تعر ايا العباس عن خير هالك باكرم حي كان او هو كائن  
حوادث ايام تدور صروفها لمن مساوى مرة وعحاسن  
وما الحى باليت الذى عيب الثرى فلا انت منبون ولا الموت قاتن

قال موسى بن عبد الملك جاء ابو العتاهية يريد الدخول على احمد بن يوسف  
فمنعه الحاجب فكتب اليه

الم تر ان الفقر يرجى له الفنى وان الفنى يخشى عليه من الفقر  
قال فقلت لاحد لا تشرض اليه واسكته عنك فوجه اليه بخمسة آلاف درهم  
قال على بن ابراهيم لما علم بذلك على بن جبلة قال بئس ما صنع ابو العتاهية  
كان ينبغي ان يقول له . الاحد ان الفقر يرجى له الفنى . فيشير باسمه وقال  
ميمون بن مهران كان لاحد بن يوسف جارية مغيبة شاهرة يقال لها نسيم  
وكان لها من قلبه مكان فلما مات احمد قالت ترثيه

ولو ان ميتا هابه الموت قبله لما جاءه المقدار وهو هبوب  
ولو ان حيا قبله صانه الردى اذا لم يكن للارض فيه نصيب

قال ابو القاسم جعفر وهى القائلة لاحد وقد غضب عليها

غضبت بلا جرم على تخزما وانت الذى تجفو وتهفو وتغدر  
سطوت بعز الملك في نفس خاضع ولولا خضوع الرق ما كنت اصبر



فان تتأمل ما فعلت تقم به الـمقادير او تظلم فانك تقدر  
فرضي عنها احمد قال وقالت ترثيه

نفسى فداؤك لو بالناس كلهم ما بي عليك تمنوا انهم ماتوا  
وللورى موة فى الدهر واحدة ولى من الهم والاحزان موات  
ولاحد بن يوسف

وعامل بالفجور يأمر بالـبركهاد يخوض فى الظلم  
او كطبيب قد شفه سقم وهو يداوى من ذلك السقم  
يا واعظ الناس غير متعظ ثوبك طهر او لا فلا تلم  
ومما انشد له ابو عبد الله محمد بن عبدوس فى كتاب الوزراء

صد عنى محمد بن سعيد احسن العالمين ثانى جيد  
صد عنى لغير جرم اليه ليس الا حسنه فى الصدود

قال ومنه قوله فى مليم

قلبي يحبك يا منى قلـى ويبغض من يحبك  
لاكون فردا فى هوا لك فليت شعري كيف قلبك

وله ايضا

كم ليلة فيك لا صباح لها افنيها قابضا على كبدى  
قد غصت العين بالدموع وقد وضعت يدي على بتان يدي

قال الخطيب البغدادي كان ابو جعفر الكاتب من افاضل كتاب المأمون  
واذكاهم واقطنهم واجمعهم للمحاسن وكان جيد الكلام فصيح اللسان حسن  
اللفظ مليم الخط يقول الشعر فى الغزل والمدح والهجاء وله اخبار مع ابراهيم  
ابن المهدي وابي العتاهية ومحمد بن بشر وغيرهم وقال ابن ابى الدنيا قال لى  
الحسين بن عبد الرحمن اشرف احمد بن يوسف وهو فى الموت على بستان له  
على شاطئ دجلة فحمل يتأمله ويتأمل دجلة ثم تنفس فقال ممثلا

ما اطيب العيش لولا موت صاحبه فقيه ما شئت من عيب لعانيه

قال فما انزلناه حتى مات قال الخطيب بلغنا انه توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين

وقيل سنة اربع عشرة وهو فى نسخة المأمون

﴿احمد﴾ بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل بن الاصبج

ابن حاصم بن ربيعة بن مسعود يتهى نسبه الى مضر الضبي الكوفي ~~ص~~كوفي  
 الاصل سكن بغداد ثم انتقل الى اصبهان وسمع بدمشق ابا مسهر وهشام بن  
 عمار ودحيما وغيرهم وروى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي وغيره  
 وروى بسنده الى ابي سعيد الخدري انه قال كان بين خالد بن الوليد وبين  
 ابي بكر رضي الله عنهما كلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا  
 احدا من اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك  
 مداهم ولا نصيفه قال ابن ابي حاتم نزل احد بن يونس اصبهان وكان  
 محله عندنا محل الصدق وقال ابو نعيم الحافظ قدم اصبهان وكتب اهل بغداد  
 بعداته وامانته توفي سنة ثمان وستين ومائتين وقال علي بن عمر الحافظ هو  
 كثير الحديث من الثقات

﴿احمد﴾ الخوراني احد الرهاد ومن الاخبار عنه ان ابن الاجدع هيا  
 طامنا ودعا اليه قائما الجوعى واحمد بن ابي الخوارى وعبد الرحيم المؤذن  
 واحمد الخوراني على انهم يصلوا العتمة ويحيثوا اليه للبيت عنده فصلوا العتمة  
 وخرجوا فلما كانوا في اثناء الطريق قال احمد بن ابي الخوارى لعبد الرحيم  
 المؤذن اذكر شيئا قبل ان ندخل فان شاء يقول

علامة صدق المستخضين بالحلب بلوغهم المجهود في طاعة الرب  
 وتحصيل طيب القوت من محتباته وان كان ذاك القوت في مرتقى صعب  
 فضرب احمد بن ابي الخوارى الى عارض عبد الرحيم المؤذن بيده وقال لحيته  
 كذا وكذا لان برحت من مكانك لا نتقها فلم يزل يردد الكلام وهم قيام  
 حتى اذن مؤذن الفجر ورجعوا الى المسجد قال الحافظ واحمد هذا ان لم يكن  
 ابن ابراهيم بن ايوب فلا ادري من هو

﴿ذكر من اسمه ابان﴾

﴿ابان﴾ بن سعيد بن احيحة بن الماص بن امية بن عبد شمس بن  
 عبد مناف ابو الوليد الاموي له صحبة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على  
 بعض سراياه ثم ولاء البحرين وقدم الشام مجاهدا ثم قتل يوم اجنادين وقيل

يوم اليرموك وقيل لم يقتل ولكنه مات سنة تسع وعشرين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا روى عنه العثمان بن بزرج وما اظنه ادركه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابو بكر ابان بن سعيد بن العاص الى اليمن فكلمه فيروز في دم داذويه فقال ان قيسا قتل عمي غدرا على عداته وقد كان دخل في الاسلام وشرك في قتل الكذاب فارسل ابان يعلى بن امية الى قيس فقال اذهب فقتل له اجب ابان بن سعيد فان تردد فاضربه بسيفك فقدم عليه يعلى فقال له اجب الامير ابان فقال له قيس انت ام عمي فاخبرني لم ارسل الى فقال له ان الدليلي كلمه فيك انك قتلت عمه رجلا مسلما على عدائك فقال قيس ما كان مسلما لا انا ولا هو وكنت طالب رجل قد قتل ابي وقتل عمي عبدة وقتل اخي الاسود ثم اقبل مع يعلى فقال ابان لقيس اقلت رجلا قد دخل في الاسلام وشرك في قتل الكذاب قال قدرت ايها الامير فاسمع مني اما الاسلام فلم يسلم لا هو ولا انا وكنت رجلا طالب دخل واما الاسلام فتقبل مني وانا ابايعك عليه واما يميني فهذه هي لك بكل حدث يحدثه كل انسان من مذبح قال قد قبلنا منك قاصر المؤذن ان ينادي بالصلاة فصلى ابان بالناس صلاة خفيفة ثم خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية فمن احدث في الاسلام حدثا اخذناه به ثم جلس فقال يا ابن الدليلي تعال خاصم صاحبك فاختصما فقال ابان هذا دم قد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نتكلم فيه وقال ابان لقيس الحق بامير المؤمنين يعني عمرو انا اكتب لك باني قد قضيت بينكما فكتب الى عمر ان فيروز وقيسا اختصما عندي في دم داذويه فاقام قيس عندي الليلة انه كان في الجاهلية فقضيت بينهما قال البغوي ولا اعلم لابان بن سعيد مسندا غير هذا الحديث . وقال الهيثم بلغني ان سعيد بن العاص قال لما قتل ابي يوم بدر كنت في حجر عمي ابان بن سعيد وكان ولي صدق وانه خرج تاجرا الى الشام فكث هناك سنة ثم قدم علينا وكان شديد السب لرسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الحرد عليه فلما بلغني قدومه خرجت حتى جئته فكان اول ما سأل عنه ان قال ما فعل محمد فقال عمي عبد الله بن سعيد هو



والله اعز ما كان قط واعلى امرا والله فاعل به وفاعل فسكت ولم يستبه كما كان يفعل  
وقام القوم فكث ليالى ثم ارسل الى سراة بنى امية وقد صنع لهم طعاما فلما  
اكلوا قال ما فعل رسول الله قالوا فعل الله به وفعل وقد اكثرت من السؤال  
عنه فاشأناك فقال شأني والله انى ما ارى شرا دخلتم الا دخلت فيه ولا  
شرا ولا خيرا تركتموه الا تركته ولم اره خيرا تعلمون انى كنت بقريّة يقال  
لها قاسردا وكان بها راهب لم ير له وجه منذ اربعين سنة فبينما انا ذات ليلة  
هناك اذا النصراني يطيبون المصانع والكنائس ويصنعون الاطعمة ويلبسون  
الثياب فانكرت ذلك منهم فقلت ما شأنكم قالوا هذا راهب يقال له بكالم ينزل  
الى الارض ولم ير فيها منذ اربعين سنة وهو نازل اليوم فيمكث اربعين ليلة  
يأتى المصانع والكنائس ويقول وينزل على الناس فلما كان الغد نزل فخرجوا  
واجتمعوا وخرجت فنظرت اليه فاذا شيخ كبير فخرجوا وخرج معهم يطوف  
فيهم فكث اياما ثم انى قلت لصاحب منزلي اذهب معى الى هذا الراهب فانى  
اريد ان اسأله عن شىء فخرج معى حتى دخلت عليه فقلت قد كان لى اليك  
حاجة فاخلى مقام من عنده حتى بقيت انا فقلت له انى رجل من قریش وان  
رجلا منا خرج فينا يزعم ان الله عز وجل ارسله مثل ما ارسل موسى  
وعيسى فقال بمن هو قلت من قریش فقال واين بلدكم قلت تامة ثم مكة قال  
اعلمكم تجار العرب اهل بيتكم قلت نعم قال ما اسم صاحبك قلت محمد قال الا  
اصفه لك ثم اخبرك عنه قالت بلى قال منذ كم خرج فيكم قلت منذ عشرين سنة  
او دون ذلك بقليل قال فهو يومئذ ابن اربعين سنة قلت اجل قال وهو رجل  
سبط الرأس حسن الوجه قصد الطول شثن اليدين فى عينيه حمرة لا يقاتل ببلده  
ما كان فيه فاذا خرج قاتل فظفر وظهر عليه يكثر اصحابه ويقل عدوه قلت  
والله ما اخطأت من صفته ولا من امره واحدة فاخبرنى عنه فقال ما اسمك  
قلت ابان قال كيف انت اصدقه ام كذبه قلت بل كذبه فرفع يده فضرب  
ظهرى بكف لينة واحدة ثم قال اين خط بيده قالت لا قال هو والله نى هذه  
الامة والله ليظهرن عليكم ثم ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على الارض ثم  
انه خرج من مكانه فدخل صومعته وتثبت الناس به فابى وما ادخله صومعته  
غير حديثي فقال اقرأ على الرجل الصالح السلام يا قوم ما ترون قالوا والله

ما كنا نحسب ان تتكلم بهذا ابدا ولا تذكره قال سعيد وبلغنا مكانه وعيره وانه يريد غزوة الحديبية فلما رجع تبعه عبي واسلم وقال عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص كان خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد قد اسلما وهاجرا الى الحبشة واقام غيرهما من ولد ابي احيمه سعيد بن العاص بن امية على ما هم عليه ولم يسلموا حتى كان تغير بدر ولم يتخلف منهم احد خرجوا جميعا في التغير الى بدر فقتل العاص بن سعيد على كفره قتله على بن ابي طالب وعبيدة بن سعيد قتله الزبير بن العوام وامات ابان بن سعيد فجعل خالد وعمرو يكتبان الى ابان بن سعيد ويقولان تذكرك الله ان تموت على ما مات عليه ابوك وعلى ما قتل عليه اخواك فيغضب من ذلك ويقول لا افارق دين ابائي ابدا وكان ابو احيمه قد مات بالطريفة نحو الطائف وهو كافر فانشا ابان بن سعيد يقول

الايت ميتا بالطريفة شاهدا      لما يقتري في الدين عمرو وخالد  
اطانا بنا امر النساء فاصحبا      يعينان من اعدائنا من نكايد

فاجابه خالد بن سعيد

اخى ما اخى لاشاتم لى عرضنه      ولا هو عن سوء المقال مقصر  
يقول اذا اشتدت عليه اموره      الا ليت ميتا بالطريفة ينشر  
فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله      واقبل على الحى الذى هو افقر

قال فاقام ابان بن سعيد على ما كان عليه بمكة على دين الشرك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وبعث عثمان بن عفان الى اهل مكة فلتقاه ابان بن سعيد فاجاره حتى بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف عثمان الى رسول الله وكانت هدنة الحديبية فاقبل خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص من ارض الحبشة فى السفينتين وكانا آخر من خرج منها ومع خالد وعمرو اهلهم واولادهم فلما كانا بالسعية ارسلنا الى اخيهما ابان بن سعيد وهو بمكة رسولا وكتبنا اليه يدعوانه الى الله وحده والى الاسلام فاجابهما وخرج فى اثرهما حتى واقاهما بالمدينة مسلما ثم خرجوا جميعا حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير سنة سبع من الهجرة فلما صدر الناس من الحج سنة تسع بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان بن سعيد الى البحرين عاملا عليهما فسأله ابان ان يحالف عبد القيس فاذن له بذلك

وقال يا رسول الله اعهد الى عهدا في صدقاتهم وجزيتهم وما اتجروا به ومن كل  
 حالم من يهودى او نصرانى او مجوسى دينارا الذكر والاثنى وكتب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابو اعرض  
 عليهم الجزية بان لا تنكح نسائهم ولا توكل ذبائحهم وكتب له صدقات الابل  
 والبقر والغنم على فرضها وسنوا كتابا منشورا مختوما في اسفله وقال الحسن  
 البصرى لما قدم ابان بن سعيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابان  
 كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جبدوا يعنى المطر وتركوا الاذخر  
 وقد اغدق وتركوا الثمار وقد حاص قال فاعرض ورقت عينا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقال انا افصحكم ثم ابان بعدى قال الحسن وكان ابان يقرأ هذا  
 الحرف وقالوا اذا ضللنا في الارض اى بتنا وعن ابى هريرة انه قال بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ابانا بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد فقدم  
 ابان واصحابه على رسول الله بنخير وان حزم خيلهم ليلف فقال ابان اقسم لنا  
 يا رسول الله قال ابو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال ابان انت بهذا  
 تأوثر او كلاما نحو هذا فقال له رسول الله اجلس يا ابان قال ولم يقسم لهم وقال  
 محمد بن اسحاق خرج ابان الى الحبشة ومعه امرأته فاطمة وهو الذى اجار  
 عثمان لما دخل مكة وحمله على فرسه وهو يومئذ مشرك وكان اسلامه قبل  
 الفتح وكان اسلام اخويه عمرو وخالد قبله وخرجا جميعا الى ارض الحبشة  
 مهاجرين وقال حماد الراوية ان ابانا لما استقبل عثمان يوم دخل مكة قال له  
 اقبل واسبل ولا تخف ابدا بنو سعيد اعزنا البلد

ويروى • اقبل وادبر ولا تخف احدا • ويروى • بنو سعيد اعزنا الحرم •  
 ويقال ان عثمان لما دخل مكة قالت له قریش شمر ازارك فقال ابان البيت •  
 وخرج ابان بن سعيد بلواء معقود ابيض وراية سوداء يحمل لوائه رافع مولى  
 رسول الله فلما اشرف على البحرین تلقته عبد القيس حتى قدم على المنذر بن  
 ساوى بالبحرين فاستقبله المنذر على ليلة من منزله ومعه ثلاثمائة من قومه فاعتنقا  
 ورحب به وسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخفى المسئلة فاخبره  
 ابان بذكر رسول الله اياه وانه قد سقعه في قومه واقام ابان بالبحرين يأخذ  
 صدقات المسلمين وجزية معاهديهم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم



ينجبره بما اجتمع عنده من المال فبعث رسول الله ابا عبيدة بن الجراح الى  
 البحرين فاحتمل ذلك المال ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب  
 ارتد اهل هجر عن الاسلام فقال ابان بن سعيد لعبد القيس ابلغوني ما امنى قالوا  
 بل اقم فلنجاهد معك في سبيل الله فان الله معز دينه ومظهره على ما سواه  
 وعبد القيس لم ترجع عن الاسلام قال بل ابلغوني ما امنى فاشهد امر اصحاب  
 رسول الله فليس مثلى يغيب عنهم فاحيا بحياتهم واموت بموتهم فقالوا لا نفعل وانت  
 اعز الناس علينا وهذا علينا وعليك فيه مقالة يقول قائل فر من القتال قال فحدثني معاذ  
 ابن محمد بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي جهم قال مشى اليه الجارود العبدى  
 فقال انشدك الله ان لا تخرج من بين اظهرينا فان دارنا متسعة ونحن سامعون  
 ولو كنت اليوم بالمدينة لوجهك ابو بكر الينا لمخافتك ايانا فلا تفعل فانك ان  
 قدمت على ابي بكر لامك ولم يقبل رأيك وقال تخرج من عند قوم اهل سمع  
 وطاعة ثم يرجعك الينا قال اذا لا ارجع ابدا ولا اعمل لاحد بعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلما ابي عليهم الا كلمة واحدة قال ابان ان مى مالا قد  
 اجتمع قالوا احمله فحمل مائة الف درهم وخرج معه ثلاثمائة من بني عبد القيس  
 خفرا حتى قدم المدينة على ابي بكر فلامه ابو بكر وقال الا تبنت مع قوم لم يرتدوا  
 او قال لم يبدلوا قال ابان هم على ذلك فما ارغبهم في الاسلام واحسن نياتهم ولكن  
 لا اعمل لاحد بعد رسول الله وقال عبد الرحمن بن سعيد بن ربوع قال عمر  
 ابن الخطاب لابان بن سعيد حين قدم المدينة ما كان حقك ان تقدم وتترك  
 عملك من غير اذن امامك ثم على هذه الحال ولكنك امتنذ فقال ابان ابي  
 والله انى ما كنت لا اعمل لاحد بعد رسول الله كنت عاملا لابي بكر في فصله  
 وسابقته وقديم اسلامه ولكن لا اعمل لاحد بعد رسول الله وشاور ابو بكر  
 اصحابه فيمن يعمل الى البحرين فقال عثمان بن عفان بئس رحلا قد بعثه رسول  
 الله اليهم فقدم عليهم بالامم وطاعتهم وقد عرفوه وعرفهم وعرف بلادهم  
 يعنى العلاء ابن الحضرمي فابى عمر ذلك عليه وقال اكره ابان بن سعيد فانه  
 رجل قد حالقهم فابى ابو بكر ان يكرهه وقال لا اعمل لا اكره رجلا يقول  
 لا اعمل لاحد بعد رسول الله واجمع ابو بكر بعثة العلاء بن الحضرمي الى  
 البحرين وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لما استعمل النسي

صلى الله عليه وسلم ابان بن سعيد على البحرين قالوا يا رسول الله اوصه بنا  
فاوصاه بهم وقال ابان يا رسول الله اوصهم في فواصهم به قال خالد فهم يعدون  
هذا حلقا يدسا وبينهم وقال خليفة بن خياط روى ابان بن سعيد عن النبي  
صلى الله عليه وسلم الناس معادن وستشهد يوم اجنادين ويقال يوم مرج الصفر  
والهوما حيماسنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر ويقال يوم اليرموك  
سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وقال ابو نعيم توفي على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كذا قال وهذا وهم فان ابان بن سعيد قتل بالشام  
غازيا يوم اجادين ويقال يوم مرج الصفر ويقال له يوم اليرموك قال اسحاق  
ابن نسر روى بان بنشابة فتزعموا وعصبا بعمامة فحمله اخواه خالد وعمرو  
فيقال لا تزعمو عمامي عن جرحي فانكم اذا انتزعموها عن جرحي تبعتها نفسي اما  
ولله ما احب ازا باقصى حجر من البلاد مكاني فلما نزعوا العمامة مات والدي  
جئتم اليه البخاري انه قتل يوم اجنادين وقال ان له صحبة ذكر ذلك في تاريخه  
وذكر الحسن بن عثمان الزياتي في تاريخه انه مات سنة سبع وعشرين وهذا  
وهي واصواب ما تقدم

[illegible]

امية ثم صار بعد الى عبيد الله بن خالد بن اسيد فاعتقه وقتل صالح بن عمير بالري لما يشتهم الازارقة فقتلوا في عسكرهم زهرا الجراح وولد ابان سنة ستين ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومائة وهو ابن خمس وستين سنة وقال يعقوب بن شيبة كان ابن خمس وخمسين سنة ووثقه ابو حاتم وابو زرعة ﴿ابان﴾ بن عبد الرحمن بن بسطام النخعي احد الخطباء سكن العراق وهو دمشق وولد على الوليد بن يزيد وذلك ان يوسف بن عمر الثقفي امير العراق بعث اصحاب زيد بن علي الى الشام وبعث معهم خطباء من جنتهم المترجم فأتوها الى اجاد اهل الشام ومصر وافريقية والجزيرة وامر هشام لكل رجل منهم بخمسين ديناراً من كل جند يقدمون عليه

﴿ابان﴾ بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو سعيد القرشي الاموي سمع ابا عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وروى عنه عامر بن سعد بن ابي وقاص وهو من اقربائه وعبد الله بن ذكوان ومحمد ابن شهاب الزهري وغيرهم وفد على عبد الملك فولاه المدينة ووفد على ابنه الوليد فولاه امرة الموسم وروى مالك عن نافع ان عمر بن عبيد الله ارسل الى ابان بن عثمان وابان يومئذ امير الحج وعما محرمان اني قد اردت ان انكم طلحة بن عمر ابنه شيبة بن جبير واردت ان تحضر ذلك فانكر ذلك عليه ابان وقال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح ومن غرائب حديثه ما اتصل سندها به انه قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح او امسى ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه شيء فاصبح ابان وقد ضربته الفالج فظفر اليه بعض جلسائه فقال والله ما كذبت ولا كذبت ولا زلت اقولها منذ ثلاثين سنة حتى كانت هذه الليلة فانسيها وكان ذلك القضاء والقدر وهذا الحديث عريب من حديث المذخر بن عبد الله الحزامي الذي رواه عن ابان وروى من طريق البغوي وليس فيه المذخر وفيه من قال في اول يومه او ليلته وساق الحديث وقال الريز بن بكار كان ابان فقيها وقال محمد بن عمر توفي ابان بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك وكان ثقة وله احاديث وقال ابن



سعد كان به صمم ووضح كثير واصابه الفالج قبل ان يموت بسنة وكان وفاته سنة خمس ومائة وكان ابو بكر بن عمرو بن حزم يتعلم القضاء منه وكان قد شهد واقعة الجمل وقال عمرو بن شعيب ما رأيت احدا اعلم بحديث ولا فقه من ابان بن عثمان وقال يحيى القطان كان من فقهاء اهل المدينة وقال سليمان بن عبد الرحمن بن حباب ادركت رجلا من المهاجرين ورجالا من الانصار من التابعين يفتون بالبلد فاما المهاجرون فسيّد من المسيب وسليمان بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابان بن عثمان وعد جماعة وامان من حملة من حفظ عنه اصحابه الفقه وقاموا بقوله وكان من تابعي اهل المدينة ومحدثيهم بل هو ثقة من كبار التابعين وقال المدائني حجاج معاوية بن ابي رفيان فاوصى مروان بن الحكم بابان بن عثمان ثم قدم فسئال ابان عن مروان فقال اساء اذنى وباعد مجلسي فقال معاوية تقول ذلك في وجهه قال نعم فلما اخذ معاوية مجاسه وعنده مروان قال لابان كيف رأيت ابا عبد الملك قال قرب مجاسه واحسن اذنى فلما قام مروان قال الم تقل في مروان غير هذا قال بلى ولكن هزت بين حلك وجهه فرأيت ان احمل على حلك احب الى من ان تعرض لجهله مسر بذلك معاوية وجزاه خيرا ولم يزل يشكر قوله وخطب ابان الى معاوية ابنته فقال انما هما اثنتان فاحداهما عند اخيك عمرو والاخرى عمة الله بن عامر فتولى ابان وهو يقول

تربص بهند ان يموت ابن عامر ورملة يوما ان يطلقها عمرو

فا سدت امنيتي صكت مالكا لاحداهما ان طال بي وبها العمر

مات ابان في ولاية يزيد بن عبد الملك وكانت ولاية يزيد سنة احدى ومائة ومات معاوية وخمس ومائة وقيل مات قبل عبد الملك والمحموظ في وفاته ما تقدم **ابان** بن علي روى بسنده الى سفیان الثوري انه كان يقول ان لجنار امراء اتخذوا سبيلا الى الدنيا فقالوا تدخل على الامراء تفرج على مكروب وتكلم في محبوس

**ابان** بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي اخو عبد الملك كان اميرا على البلقاء وكان له ابن يسمى ببسب العزيز اعقب جماعة من الاولاد لهم ذكر واليه تنسب ارض ابان

الى مجذاه الداودية شمالى الازن من اقليم بيت لوبيا وامهم ام ابان بنت عثمان  
وهى التى تشبب بها عبد الرحمن ابن الحكم فقال

واكبدا من غير جوع ولا ظمأ وواكبدا من حب ام ابان  
وقال قيصة بن ذؤيب فعل ذلك امير المؤمنين عبد الملك يعنى لنى فله فاخته  
ان الذى يهدى اذا كان فى اهله لا يحتجب شيئا فانتهى ثم وجدت ابان بن مروان  
وهو يريد ان يفعل ذلك فنهته فانتهى وفى لفظ فاخته عبد الملك ار السة  
ان لا يحتجب شيئا منها والمراد هنا الهدى الى الحرم

﴿ ابان ﴾ بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن  
ابى العاص بن امية كان مع عمه سليمان بن هشام حين هرب من مروان بن  
محمد ثم دخل امان الى خراسان وابيع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن  
جعفر ويقال ان امه امرأة من تيم وهو شقيق عبيد الله بن معاوية قتله المسودة  
هو وابنين له باحبة المشرق قال الربير بن بكار وكان فارسا لام ولد

﴿ ابان ﴾ بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط ابو يحيى انقرشى سمع الحديث  
من معاوية وابن عباس وروى عنه الزهرى وروى عنه الوليد بن هشام المغيطن  
انه قال قدم عبد الله بن عباس على معاوية واما حاضر فاجاره فاحسن حائزته  
ثم قال يا ابا العباس هل يكون لكم دولة فقال اعفى يا امير المؤمنين قال ليحترنى  
قال نعم قال فمن اصاركم قال اهل خراسان ولبنى امية من بنى هشام بطحات  
وقال ابو زرعة الدمشقى ابان بن الوليد من الطبقة العليا من تابعى اهل الشام  
وقال ابن عائد وفى سنة ست وسبعين غزا محمد بن مروان الصائفة وخرجت  
فيه الروم الى الاعماق فى جمادى الاولى فلقبهم ابان بن الوليد فهزمهم الله

﴿ ابان ﴾ بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن ابى  
معيط روى عن الزهرى وكان فى الطبقة الرابعة وقال ابن ابى حاتم امان بن  
الوليد مجهول الدار يحدث عن الزهرى سمعت ابى يقول ذلك

﴿ ذكر من اسمه ابراهيم ﴾

﴿ حرف الالف فى آباء من اسمه ابراهيم ﴾

( نبأ بابرهم الحليل لانه النى الكريم عليه ازكى الصلاة والتسليم )

﴿ ابراهيم ﴾ بن آزر وهو تارخ بن ناحور بن شاروع بن ارغو بن

قال ابن عابر بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح ويكنى بابي الضيفان قبل ان امه كانت تحبها في كهف في جبل بقرية برزة في الموضع الذي يعرف بمقام ابراهيم اليوم وقال ابن عباس ولد ابراهيم بغوطة دمشق في قرية يقال لها برزة في جبل يقال له قايو. كذا في هذه الرواية والصحيح ان ابراهيم عليه السلام ولد بكوثا من اقليم بابل من ارض العراق وانما نسب اليه هذا المقام لانه تحبها فيه لما جاء مينا لوط النبي عليه السلام وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة لوط قال محمد بن السائب الكافي ان نبي كان ادريس وهو اخنوخ ثم نوح ثم ابراهيم وقال مجاهد ان آزر اسم صنم وليس بابي ابراهيم كذا قال مجاهد والصحيح ما تقدم وكذلك هو في القرآن وقد روينا من طريق البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يلى ابراهيم اياه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قرة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لاتعصني فيقول ابوه قال يوم لاءصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون واي خزي اخزي من ابي الا بعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم انظر ماتحت رحاك فينظر فاذا هو بذبح منقطع يؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اخذن رجل يدايه يوم القيامة فاقطعه نارا وفي لفظ فيقطع النار وفي لفظ يريد ان يدخل الجنة فادى اليه الجنة لا يدخلها مشرك وفي لفظ فيادى الا ان الله قد حرم الجنة على كل مشرك فيقول اي باب اني قال فيقول في سورة فصحة رريحة منة فيتركه قال عكاز اصحاب رسول الله يرون انه ابو ابراهيم ولم يزداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا واخرجه ابي يعلى

بني (مولد ابراهيم عليه السلام) " .

قال ابن اسحاق بن بشر القروشي كان من قصة ابراهيم وعمره ان غرود لما احكم امر ملكه وساس امر الناس واذعنوا له ووطنوا انفسهم اخبره بعض علماء بلاده انه يو له مملكة مولود ينارعاك في ملكك ويكون سلب ملكك على يديه ودعا من خيار قومه ستة رهط فلم يترك في الرياسة والمقام والعصا احدا الا اختار منهم



افضلهم وكان سادسهم آزر ابي ابراهيم وهو تاريخ ثم ولي كل رجل منهم خصلة من تلك الخصال التي اسس امر ملكه عليها وصنمها اياه وزرعن بها رقبته ان هي ضاعت او فسدت او تغيرت وقال لاولئك الرهط الستة ايها القوم انكم خباير موسى ورؤسائهم وعظمائهم واني لم ازل منذ اُسست امر ملكي واهل مملكتي وهمم بما هممت به فيهم اعدكم واختاركم وافتشكم وانظر في اموركم فلم يرددوا في رأيي ولا وجدت منكم الا قوة وفضلا على من سواكم وفد دعاني هذا الى ان استعين بكم واشاوركم واني سست امر الملك والناس على سبع خصال وفد ايت كل واحد منكم خصلة من تلك الخصال نفسه بها صرة ان لم يجدها اولى بكم نصب اهلها فانطلقوا فافترعوا عليهم ما صار لكل رجل منكم في وعده ربه واهلها ووالي اهلها واتاله عليها وعلى اهلها عون ووزير ابي سست امر الملك وطلعت الناس على انه لا يعبد الا الهى وعلى انه لا سنة الا سنة وانه لا يدور على نفسه وماله منى وعلى انه لا احد اخوف فيهم ولا اطوع عندهم ... على انهم يد واحدة على عدوهم وعلى انهم خولى وعبيدى احكم فيهم برأى ربي ... انه قد بلغني انه يولد في هذا الرمان مولود فبكبرنى ويخلصنى ويرغب عن ملئى ويفلبنى ويقهرنى وانا تابعكم في هذه الخصلة وناواتم وجميع اهل مملكتى كنفى واحدة في طلبه وهلاكه ومحاربه فمن طفر به فله على ما احكمكم وما تمى فانطلقوا فافترعوا ثم اعلونى بما صار في قرعة كل رجل منكم اكنى اعرفه باسمه واعرف ما صار اليه فلما اقترعوا لطف الله بما اراد من كرامة خليله على الامم وبما اراد من فليحه واظهاره فصار في قرعة ابيه الآهة التي يعبدها الناس فلا يعبد احد من الناس صنما لا الملك ولا غيره الا صنما عليه طابع آزر ابي ابراهيم فاحكم ذلك وقوى عليه وصار امينهم في انفسهم على ذلك لا يرون به ولا يتهمون به ولا يرون منه خلفا ان هو هلك وكان ذلك اطعما من الله بخليته ابراهيم فلما حملت به امه وكانت تسمى اميلة قال لايه آزر لو كنت انى قد وضعت ماى بطنى فكان غلاما فحملته انا وانت حتى نصمه بين يدي الملك وهو يرى فتولى ذبحه انا وانت فنشد يده ورجله وتسخط انت فان الملك اهل لذلك منا في احسانه اليها وانقاها ايانا وتشريفه ورفعته له ومنى يرك فعل ذلك قدومه تزدد عنده رمة ومحبة وقربة ومزلة وعليك كرامة وعدو

امانة ولنا تعظيما وكان ذلك من ام ابراهيم مكيدة وحيلة وخديعة خدعت بها زوجها لما تآمرت به في نفسها من كتمان ابراهيم اذا هي ولده واخفائه والحيلة به فصدقها آزر وامنها وظن امره على ما قالت فلما حضر شهرها الذي تلد فيه قالت ازوجها نى قد اشفقت من حملي هذا اشفافا لم اشفقه من حمل كان ولبه وقد خشيت ان يكون فيه مني وفد وطئت نفسي فيه على الموت وقد اصبحت انتظروا انت اهرى مني يبتنى واما ارغب اليك بحق صحبتي اياك ويميني عليك وتعظيمي لحقك ان تنطق الى الاله الاعظم الذي يعبد الملاك وعظماء قومه فتشفع لي بالسلامة والحلاص وتتكلم عليه حتى يبلغك اني قد سلمت وتخلصت قال الرسل تجرى فيما بيني وبينك فاذا بلغت السلامة رجعت الى اهلك وهم سالمون وانت محمود فقال لها آزر لقد طلبت امرها جملا وشيئا لك حقه على وانه فيما بيني وبينك وفي حقك وحق خدمتك وصحبتك يسير وكانت ام ابراهيم تريد حين تلده وزوجها فائب ان تحفر له نفقا تحت الارض تغيبه فيه فاذا رجع زوجها من اعتكافه اخبرته انه قد مات ودفن وكانت عنده امينه ممدقة لا يتهمها ولا يكذبها فانطلق الرجل حيث امرته فاعتكم اربعين ليلة وولد ابراهيم عليه السلام ساعة قفا ابوه وكهنت امه وتمكنت في اربعين ليلة من الذي ارادت من حاجتها كما اطلقها من الله باراهيم وكرامة ونجاة مما اريد به من الكيد والعداوة وخرج الرسول من امه الى ابيه عما تجدد من الوحوم والمشقة حتى اذا فرغت مما ارادت وانصرف اليها زوجها اخبرته امها ولدت هلاما به عاهد شديده ثم مات فالتجيت ان تطيع الناس على ما به مكنت من اجل ذلك امره حتى فبرته فصدقها زوجها وجعلت تخاف الى ابراهيم فدخل عليه بالعيشة وان جل ما يعيش به اللبن لانه كان لا يكون مولود ذكر الا ذبح فسكانت في تحلب له النساء اللاتي ذبح اولادهن فوجد من ذلك ما شاءت فسقته اللبن حولين عامين فوجره اياه وجورا فعاش بذلك عيشا حسنا وصلح جسمه عليه فلما بلغ الفطام فصاته من ذلك اللبن وكان ابراهيم سريع الشباب لما اراد الله به فلما كان ابن ثلاث عشرة سنة وهو في السرب اخرجته امه معه ثم ابرزته فلم يشعر به ابوه حتى نظر اليه قاعدا في بيته فلما نظر اليه قال لامراته من هذا الغلام الذي اخطأ الدخ فاني اعلم

انه لم يولد الا بعد ما امر الملك بذيج الولدان فكيف خفي مكان هذا الغلام على  
الطلب والحفظة حتى بلغ مبلغه هذا فلما هم ان يبطش به قالت له امرأتاه على  
رسلك حتى اخبرك خبر هذا الغلام اعلم انه ابنك الذي ولد ليالى كنت متكفا  
فكتمته عنك في نفق تحت الارض حتى بلغ هذا المبلغ فقال لها زوجها وما الذي  
حملك على ان خنتني وخنت نفسك وخنت الملك وازلت بنا من البلاء ما لا  
قبل لنا به بعد العافية والكرامة ورفع المنة على جميع قومنا قالت لايمك هذا  
فعندى المخرج من ذلك وانا ضامنة لك ان تزداد عند الملك كرامة ورفع  
وامانة ونصيحة وانما فعلت التي فعلت نظر الى ولك ولابنك ولعامة الناس  
ما اضمرت في نفسي يوم كتمت هذا الغلام وقلت اكتمه حتى يكون رجلا فان  
كان هذا هو عدو الملك وبغيته التي يطلب قدومه حتى تضعه في يده ثم قلنا له  
دوئك ايها الملك عدوك قد امكك الله منه وقطع الله عنك الهم والحزن فارحم  
الناس في اولادهم فقد امنيت خولك واهل مملكتك وان لم يكن هو بغية الملك  
وعدوه فلم اذبح ابني باطلا مع ما قد دبح من الولدان فقال لها ابوه ما اظنك  
الا قد اصبت الرأي فكيف لنا بان نعلم اهو عدو الملك او غيره قالت نحبسه  
ونكتمه وتعرض عليه دين الملك وملته فان هو اجابك الى ذلك كان رجلا من  
الناس ليس عليه قتل وان عصانا ولم يدخل في ملتنا علما علمه فاسلمناه للقتل  
فلما قالت له هذا رضى به ورأى انه الرأي والقي الله تعالى في نفسه الرحمة  
والحبة لابراهيم وزينه في عينه وكان لايمدل به احدا من ولده واذا تذكر انه  
يصير الى القتل يشتد وجده عليه ويبكي من رحمة وكانت ام ابراهيم واثقة بانه  
ان كان هو عدو القوم فليس احد من اهل الارض يطيقه ولا يقتله ورأت  
انه ما يبصر عليهم يكور في ذلك نجاتها ونجاة ما كان من ابراهيم بسبيل فتحمها  
ما كانت ترجو لابراهيم من نصرة الله على خلاف غروذ ومعصيته وذلك اوثق  
الامر في نفسها فكان غروذ يخبر الناس قبل ان يولد ابراهيم انه سيأتي نبي  
يغلبه ويظهر عليه ويرغب عن ملته ويخلص دينه وسلطانه فذلك الذي شد لام  
ابراهيم رأيا فيما ارتكبت من خلاف غروذ واهل ملته في ابراهيم وكان ابوه  
من سدة ما يحده من الرحمة يكتمه جهده ويوصي بذلك امه ويقول لها ارفقي  
بابنك ولا تعرضيه لشيء من امر الملك هذا فانه علام حديث السن لم يجتمع له رأيه



ولا عقله بعد فاذا بلغ السن واحتك فحينئذ هو ونفسه وكان ذلك منه تربص  
رجاء ان يحدث حادث يكون لابراهيم فيه طائفة او يخرج لما يجد ابوه من المحبة  
والرحمة والمقة والزينة التي زينه الله بها في حسنه ثم خلع ابراهيم ذلك كله  
ونابذهم في الله على سواء ولم ير فيه شيئا ولم يأخذه في الله هواء ولم يخف في  
الله لومة لائم

﴿ذكر ما كان من امر ابراهيم عليه السلام بعد ذلك﴾

قال محمد بن السائب الكلبي كان ابو ابراهيم من اهل حران فاصابته سنة فأتى  
هرمزجرد ومعه امرأته ام ابراهيم واسمها ايونا وكان ابوه على اصنام الملك  
عمروذ فولد ابراهيم بهرمزجرد ثم انتقل الى كوثى من ارض بابل فلما بلغ ابراهيم  
وخالف قومه ودعاهم الى عبادة الله بلغ ذلك الملك عمروذ فحبسه في السجن  
بضع سنين ثم بنى له الحير بمحصى واوقده بالحطب الجزل والقي ابراهيم فيه فقال  
حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يكلم بضم الياء وسكون الكاف  
اي لم يخرج وقال قتادة في قوله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات  
والارض غيئ ابراهيم من جبار من الجبابرة فجعل الله له رزقا في اصابه  
فكان اذا مص اصابه وجد فيها رزقا فلما خرج اراه الله ملكوت السموات  
والارض فكان ملكوت السموات الشمس والقمر والنجوم وملكوت الارض الجبال  
والشجر والبحار وقال الواقدي في قوله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا فكان بين نوح  
وآدم عشرة قرون وبين ابراهيم ونوح عشرة قرون فولد ابراهيم على رأس النى سنة  
من خلق آدم وقال مثل ذلك ايوب بن عتبة قاضى اليمامة وزاد وكان بين ابراهيم  
وموسى الف وخمسمائة سنة وكان بين عيسى ومحمد صلى الله عليهم جميعا ستمائة سنة  
وهى الفترة وقال عكرمة كان ابراهيم عليه السلام يكى اما الضيفان وكان اقصره  
اربعة ابواب لثلاث يفوته اخذ الضيف وفي حديث ابن عباس ان النى صلى  
الله عليه وسلم قال اما ابراهيم فاشبه الناس به صاحبكم واما موسى فادم جعد  
زاد في رواية على جمل اخضر مخطوم بحيلة كأى انظر اليه قد انحدر في  
الوادي يلى واخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لاصحابه ليلة اسرى

به ابراهيم وموسى وعيسى فقال اما ابراهيم فلم ار رجلا اشبه بصاحبكم سنة او قال انا اشبه ولله به واما موسى فرجل ادم طوال جمعد اقنى كانه من رجال شنة واما عيسى فرجل احمر بين الطويل والقصير سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس يعنى الحمام تخال رأسه يقطر ماء واشبهه من رأيت به عروة بن مسعود وقال عبد الله بن محيرز كانت تجارة ابراهيم عليه السلام البز وقاله اسحاق بن يسار ايضا وروى عن ابن عباس انه قال فى قوله عن وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض يعنى الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربى حتى غاب فلما غاب قال لا احب الا فلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما اهل يعنى غاب قال لئن لم يهتدى ربى لآكون من القوم السالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر حتى غابت قال يا قوم انى برى مما تشركون انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وقال همام بن كعب رأى ابراهيم عليه السلام قوما يأتون النمرود الجبار فيصيرون منه طعاما فانطلق معهم فكلما مر به رجل قال له من ربك قال له انت ربى وسجد له اعطاه حاجته حتى مر به ابراهيم فقال له من ربك قال ربى الذى يحيى ويميت ان شئت احيينك وان شئت اميتك قال فاما احى واميت قال فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر فخرج ولم يعطه شيئا فانطلق وانطلق اصحابه الذين كانوا معه فد اعطوا الطعام غيره حتى اذا كان قريبا من اهله قال والله لان دخلت على اهلى وليس منى شئ ليهلكن بى وليموتن فانطلق الى كئيب اعفر فلا به وعائه ودخل منزله وامر اهله ان لا يحملوه فوضع رأسه سام فحلت امرأته الوعاء فاذا اجود دقيق رأت فخبزته وقدمته اليه فقال لها من اين هذا قالت سرقت من الوعاء قال فضحك ثم حمد الله واشى عليه وعن ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود سأل ربه قال يا رب انه يقال رب ابراهيم واسحاق ويعقوب فاجعبنى رابهم حتى يقال يا رب داود فقال يا داود انك ان تبلغ ذلك ان ابراهيم لم يعدل بى شيئا قط الا اترى عليه اذ يقول انكم وما تعبدون انتم وآباؤكم الا قدمود فانهم عدولى الا رب العالمين يا داود واما اسحاق فانه حاد بنفسه لى فى الدخ واما يعقوب

فاني ابتليته ثمانين سنة فلم يسي في الظن ساعة قط فلن تبلغ ذلك يا داود  
وعن ابي هريرة ان رسول صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم عليه  
السلام قط الا ثلاث مرات قوله في آلهتهم فعله كبيرهم هذا وحسن دعوته الى  
ان يحج الى آلهتهم فقال اني سقيم وقوله ان سارة اخني وروى بالسند الى  
سفيان عن ابن جردان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلمات  
ابراهيم خليل الرحمن الثلاث التي ما منها كلمة الا وهو يحل بها عن دين  
الله قال فنظر نظرة في الجحوم فقال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم هذا  
وقال للملك حين اراد امرأته هي اخني وروى موصولا من طريق ابن عينة  
وعن ابي سعيد مرفوعا في قوله تعالى والذي اطعم ان ينقر لي خطيئتي يوم  
الدين في كذباته الثلاث قوله اني سقيم وقوله ان سارة اخني ما فيها كلمة  
الاما حل (دافع) فيها عن دين الله وروى من طريق ابي يعلى عن ابي سعيد ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ياتي الناس ابراهيم عليه السلام فيقولون له اشفع  
الي ربك فيقول اني كذبت ثلاث كذبات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما  
بها كذبة الا ما حل بها عن دين الله الحديث وعن ابي هريرة ان النبي عليه  
السلام قال خرج ابراهيم يسير في ارض جبار من الجبابرة ومعه سارة وكانت  
من اجمل النساء فبلغ ذلك الجبار ان في عمك رجلا معه امرأته ما رأي  
الرائون اجل منها فارسل اليه فاتاه فساله عن المرأة التي معه قال اخني قال  
فابث بها الى فبثت معه رسولا فاتاها فقال ان هذا الجبار سئالي عنك فاخبرته  
انك اخني وانت اخني في الاسلام وسئالي ان ارسلك اليه فاذهبي اليه فان الله  
سيمنع منك قال فذهبت اليه مع رسوله ولما ادخلها عايده وبث اليها حبس عنها  
فقال لها ادعي الملك الذي تعبدن ان يطلقني ولا اعود فيما مكرهين فدعت الله  
فاطلقه ففعل ذلك ثلاثا ثم قال للذي جاء بها اخرجها عني فانك لم تأتني بأنسية  
اعما جئتني بشيطانة فاخدمها هاجر فرجعت الى ابراهيم فاستوهبها منها فوهبها  
له قال محمد بن سيرين وهي امكم يا بني ماء السماء يعني العرب وقال سلمان  
جوع لابراهيم اسدان ثم ارسله عليه فجعل يلحسانه ويسجدان له وقال عبد الله  
ابن مسعود خرج قوم ابراهيم الى عبيد لهم فمروا عليه فقالوا يا ابراهيم الا  
تخرج معنا فقال اني سقيم وقد كان قال قبل ذلك تالله لا كيدن اصنامكم بعد



ان تولوا مدبرين فسمعه انسان منهم فلما خرجوا الى عيدهم انطلق الى اهله  
فأخذ طعاما ثم انطلق الى آلهتهم فقربه اليهم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون  
فراغ عليهم ضربا باليمين فكسرها الاكيرا لهم ثم ربط في يده الذي كسر به  
الاصنام فقلوا من فعل هذا بالآلهتنا انه لمن الظالمين فقال الدين سمعوا ابراهيم  
يقول بالامس قاله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين قالوا سمعنا فتي يذكرهم  
يقال له ابراهيم الى قوله ما لكم لا تنطقون فجاهرهم ابراهيم عند ذلك فقال  
اقبلون من دون الله مالا ينفمكم شيئا ولا يضركم الى قوله ان كنتم فاعلين  
قال فجمعوا له الحطب ثم طرحوه وسطه ثم اشعلوا النار عليه فقال الله يا نار  
كوني بردا وسلاما على ابراهيم فلما جاؤا ينظرون اليه وجدوا النار لم تصبه شيئا  
فقال ابو لوط عند ذلك وهو معه انا صرقتها عنه فارسل الله عنقا منها فاحرقته  
فتركته حية وقال مقاتل ان اول من اتخذ المنجنيق غروذ وذلك ان ابليس  
جاءهم لما لم يستطيعوا ان يلقوا ابراهيم في النار فقال انا ادلكم فاتخذ لهم  
المنجنيق وجيء بابراهيم فحاصوا ثيابه وشدوا قماطه فوضع في المنجنيق فبكت  
السموات والارض والجبال والشمس والقمر والعرش والكرسي والسماب والريح  
والملائكة كل يقول يا رب ابراهيم عبدك بالنار يحرق فاذن لنا في نصرته فقالت  
النار وبكت يا رب سمحرتي لبني آدم وعبدك يحرق بي فاوحى اليهم ان عبدى  
اياى عبد وى حى اودى ان دمانى اجبته وان استصرمكم فانصروه فلما رمى  
استقبله جبريل بين المنجنيق والنار فقال السلام عليك يا ابراهيم انا جبريل  
الك حاجة فقال اما اليك فلا حاجة حاجتى الى الله ربى فلما ان قذف سبقه  
اسرافيل فسلط النار على قماطه وقال الله تعالى يا نار كونى بردا وسلاما على  
ابراهيم ولو لم يخلط بالسلام لكانت انار بردا مهلكا وانبت الله حول ابراهيم  
روضة خضراء ودخل جبريل فبسط له بساطا من در الجنة واتى بقميص من  
حلال جنة عدن فالبسه واجر عليه الرزق غدوة وعشيا وكان اسرافيل عن يمينه  
وجبريل عن يساره حتى رأى الملك الرؤيا وترأى الناس الرؤيا فأكثروا القول  
فيه كذا قال والله اعلم وحكى سفيان بعض القصة فقال لما جاء جبريل الى  
ابراهيم وقال له الك حاجة قال اما اليك فلا ليس لى حاجة الا الى الله اوحى  
الله الى النار لان نلت من ابراهيم اكثر من حل وثاقه لاعدتلك عذابا لا

اعذبه احدا من العالمين وحكى ذلك معتمر بن سليمان وقال انه اتى في النار  
قال صلى الله ونعم الوكيل وقال ابو هلال بن بكر بن عبد الله المازني لما ارادوا  
ان يلقوا ابراهيم في النار ضجت عامة الحايقة الى ربها فقالوا يا رب خليلك يلقى في  
النار ايذن لنا لطفها عنه فقال عز وجل خليلي ليس لي خليل غيره في الارض  
واما الله ليس له اله غيره فان استغاث بكم فاعشوه والا فدعوه قال وجاء ملك  
القطر فقال خليلك يلقى في النار يا رب فاذن لي فاطفي عنه بقطرة واحدة فقال  
عز وجل هو خليلي ليس لي في الارض خليل غيره واما الله ليس له اله  
غيري فان استغاث بك فاعشه والا فدعه قال فلما ان اتى في النار قال الله تعالى  
يا ابراهيم كوني بردا وسلاما على ابراهيم قال فبردت النار يومئذ على اهل الشرق  
والغرب فلم ينضج بها كراع وحكاه عكرمة بلفظ ان نار الدنيا كلها لم ينضج بها  
يومئذ احد من اهلها قال فلما اخرج الله ابراهيم من النار زاد في حسنه وجماله  
سبعين ضعفا وقال انه لما اتى في النار قالت امه لقد كان ابني يقول ان له ربا  
ينعه واره يلقى في النار فما ينفعه واني مطلعة على هذه النار انظر الى ابني  
ما فعل فعملت لها سلا ثم اطامت على السلم حتى اذا اشرفت ابصرت ابراهيم  
في وسط النار فنادته امه يا ابراهيم فلما رآها قال لها يا امه الاترين ما صنع  
الله بي قالت يا بني لولا اني اخاف النار لمشيت اليك فقال يا امه انزلي وتعالى  
فقلت يا بني ادع الهك ان يحمل لي طريقا فدعا ربه فحمل لها طريقا ثم نزلت  
وقالت اني اخاف فقال لا تخافي هل تجدين من حر النار شيئا قالت لا فسارت اليه  
حتى اذا دنت منه ضمته الى صدرها وجعلت تصبله فقال لها يا امه ارجعي عما  
انت عليه فالتفت لترجع فاذا بالنار قد انتهت فقالت استلاك بحق الهك الا  
ما دعوت ربك ان يبعد النار عن طريقى فدعى ربه فمرت حتى اذا كانت على  
رأس الحائط وارادت ان تنزل نادى يا ابراهيم اني عليك السلام ثم ذهبت  
وروى عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد بسنده الى علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه انه قال كانت البعالت تناسل وكانت اسرع الدواب في نقل الحطب  
لتحرق ابراهيم فدعا عليها فقطع الله ارجامها ونسلها وكانت الضفادع مساكنها  
القيحان فجعلت تطفئ النار عن ابراهيم فدعا لها فانزلها الماء وكانت الاوزاغ  
تنفخ عليه النار وكانت احسن الدواب قلعها فصارت مذمومة فمن قتل منها شيئا

اجر واخرج الامام احمد بن حنبل عن نافع ان امرأ دخلت على عائشة فاذا  
 رح منصوب فقالت ما هذا الرح فقالت تقتل به الاوزاغ ثم حدثت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم لما اتى في النار جعلت الدواب كلها تطفى  
 عنه الا الوزغ فانه جعل ينفخها عليه . اسم المرأة سائبة زاد في رواية قامرنا بنى  
 الله بقتله وفي رواية عن عائشة ان النبی صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الوزغ  
 فانه كان ينفخ على ابراهيم النار وكانت عائشة تقتلهم وقيل لابن عباس بعد  
 ان كف بصره هذا وزغ فقال ارشدوني اليه فارشدوه اليه فضربه ثم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة كتبت له عشر حسنات ومحبت  
 عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات فقبل له يارسول الله ماله فقال انه  
 اعان على ابراهيم حين اوقدت النار عليه وعن ام شريك ان النبی صلى الله عليه  
 وسلم امر بقتل الاوزاغ زاد في رواية ابن جريج انها كانت تنفخ على ابراهيم  
 النار رويت هذه الاحاديث من طرق متعددة وليس فيها طريق من طرق المحدثين  
 اصحاب الكتب الا رواية احمد المتقدمة . وانرجع الى القصة فنقول روى ان  
 ابا ابراهيم كان قد رأى بعد سبع ليال من لقاء ابراهيم في النار انه قد اخرج  
 من الحائط واتى غرود الجبار فقال له اينذ لي في عظام ابراهيم ادفنها قال  
 فركب غرود الجبار ومعه اهل مملكته فأتى الحائط فنقبه قال فخرج جبريل في  
 وجوههم فولوا هاربين قال فتلبلوا عند ذلك فمن ذلك اليوم سميت الارض بابل  
 وكانت الالسن كلها بالسريانية فتفرقوا فصارت اللغات اثني وسبعين لغة فلم يعرف  
 الرجل كلام صاحبه وروى القصة على بن احمد بن محمد الواحدى  
 بسنده الى انس بن مالك مرفوعا قال ان غرود الجبار لما اتى ابراهيم في النار  
 نزل اليه جبريل بقميص من الجنة فالبسه اياه واقعده على الطنفسة وقعد معه  
 يتحدث فاحس الله الى النار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ولولا انه قال وسلاما  
 لا آذاه البرد وقتله فرأى ابراهيم بعد سبعة ايام في المنام ان ابراهيم خرج من  
 الحائط الذي اوقد عليه فيه فطلب فلم يقدر عليه فأتى غرود وقال له اينذ لي  
 لاخرج عظام ابراهيم من الحائط فادفنها فانطلق غرود الى الحائط ومعه الناس  
 قامر بالحائط فنقب واذا ابراهيم في روضة تهتر وثيابه تندى على طنفسة من  
 طنافس الجنة وعليه قميص من قص الجنة قال كعب ما احترقت النار من ابراهيم



غير وثاقه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آخر ما تكلم به ابراهيم حين اتى في النار حسى الله ونعم الوكيل رواء المحاملى وروى ابو يعلى الموصلى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اتى ابراهيم في النار قال اللهم انك في السماء واحد وانا في الارض واحد اعبدك وقال ابن عباس رأيت ام ابراهيم في الرؤيا كان ابراهيم جالسا في تلك النار وحوله روضة خضراء فقالت في منامها لزوجها الا ترى كيف افلح الله حجة ابني ابراهيم ولم تضره النار فلما انتهت اخبرت زوجها وعن المنهال عن عمرو قال اخبرت ان ابراهيم لما اتى في النار قال مر على اما اربعون يوما واما خمسون يوما ما كنت اياما وليالى قط اطيب فيها عيشا منى اذ كنت فيها ووددت ان عيشى ككاه مثل عيشى اذ سكنت فيها ولما رأى الناس ان ابراهيم لا تحرقه النار قالوا ما هو الا عرق الثرى وما يذوقه الا من لا تضره النار ولا تحرقه فسمى عرق الثرى وقال ابو يعقوب المهرجورى التوصل على كمال الحقيقة لابراهيم عليه السلام في تلك الحال التى قال لخيريل اما اليك فلا لانه قابت نفسه في الله فلم ير مع الله غير الله فكان ذهابه بالله من الله الى الله بلا واسطة وهو من عليات التوحيد واظهار القدرة لنيبه صلى الله عليه وسلم ولخيله ابراهيم عليه السلام وقال ابن عباس لما هرب ابراهيم من النار وخرج ولسانه يومئذ سريانى وعبر الفرات من حران غير الله لسانه فقبل عبران حيث عبر الفرات وبعث عمروذ في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم بالسربانيد الا جثثمونى به فلقوا ابراهيم فتكلم بالعبرانية فتركوه ولم يعرفوا الله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك جبار ثقیل دخل ابراهيم الليلة بامرأة هي احسن الناس فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التى معك قال اخي ثم رجع اليها فقال لا تكذبني حديثي فاني قد اخبرتهم انك اخي فوالله ما ان على الارض من مؤمن ولا مؤمنة غيري وغيرك فارسل اليه ان ارسل بها فارسلها له فقام اليها فقامت نوصاً وتصلى وتدعو فتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسلك واحصنت فرجى الا على زوجي فلا تسلط على الكافر ففظ حتى ركض برجائه فقالت اللهم انه ان يمت يقال هي قتله فارسل في الثانية والثالثة فقال والله ما ارسلتم الى الا شيطاما

ارجعوا بها الى ابراهيم واعطوها وليدة فرجعت الى ابراهيم فقال اشعرت ان الله تعالى رد كيد الكافر وقال ابو رجاء قلت للحسن البصري ما تفسير قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه بابنه فرضى عنه وابتلاه بالهجرة وابتلاه بالختان وقال ابن عباس ابتلاه الله بالمناسك وقال الحسن فاتهم يقول فعلهم وقال ابن عباس لم يتل احد بهذا الدين فاقامه الا ابراهيم ابتلاه الله بكلماته فاتهم فاداهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين وقال ابو صالح مولى ام هانئ في قوله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهم قال منهم انى جاعلك للناس اماما ومنهم آيات المناسك واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت وقال مجاهد تلك الكلمات فيهن الختان وكان ابن عباس يقول هي المناسك وكان الحسن البصري يقول ابتلاه الله بما صبر فصر عليه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فاحسن بذلك وعرف ان ربه قائم لا يزول موجه وجهه الذى فطر السموات والارض حقيقا وما كان من المشركين وابتلاه بالهجرة فخرج عن قومه وبلاده حتى لحق بالشام مهاجرا الى الله ثم ابتلاه بالنار قبل الهجرة فصر على ذلك وابتلاه الله بذبح ابنه والختان فصر على ذلك كله وقال قتادة في قوله تعالى انى جاعلك للناس اماما الآية قال هذا عند الله يوم القيامة لا يزال عهده ظالما فاما في الدنيا فقد نالوا عهده فوارثوا به المسلمين وعادوهم وناكحوهم فاذا كان يوم القيامة قضى الله عهده وكرامته على اوليائه وقال ايضا اماما يقتدى بهداك ومنتك وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن ابراهيم بعد ما مرت عليه ثمانون سنة اختن بالقدم رواه ابو يعلى والجوزقي وقال عبد الرزاق اقدم اسم لقرية ورواه الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان فلم يرفعه وقال يحيى بن سعيد القدمى الفاس وروى ابو يعلى الموصلى هذا الحديث بلفظ آخر عن موسى بن علي عن ابيه قال امر ابراهيم فاختن بقدم فاشتد عليه فاوحى الله اليه تجلت قبل ان نامرك بالله قال يا رب كرهت ان أأخر امرى وروى عن ابى هريرة مرفوعا من وجه آخر ولفظه اختن ابراهيم عليه السلام بقدم بقدم وهو ابن مائة وعشرين سنة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة وقال سعيد بن

المسيب كان ابراهيم اول من اختن واول من رأى الشيب فقال يا رب ما هذا الشيب قال الوفا قال رب زدني وقارا وكان اول من اضاف الضيف واول من جز شاربته واول من قص اظفاره واول من استحد رواء مالك عن سعيد وروى عن ابي هريرة مرفوعا ان ابراهيم ربط ضلته وجعلها اليه فجاء قدومه وضربها بعود معه فنذرت بين يديه بلا الم ولا دم وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص شاربته وكان ابوكم ابراهيم يقص شاربته من قبله وروى موسى ابن علي عن ابيه ان ابراهيم خليل الرحمن امر ان يختن وهو ابن ثمانين سنة فجعل فاختن بقدوم فاشتد عليه الوجع فدعا ربه فاوحى اليه انك عجلت قبل ان تأمرك بالآلة فقال يا رب كرهت ان أأمر امرأة قال وختن اسماعيل عليه السلام وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن اسحاق وهو ابن سبعة ايام وعن شريط مرفوعا اول من اضاف الضيف ابراهيم واول من لبس السر اويل ابراهيم واول من اختن ابراهيم بالقدوم وهو ابن مائة وعشرين سنة وعن ابن عباس مرفوعا انزل الصحف على ابراهيم في ليلتين من شهر رمضان وانزل الربور على داود في ست من رمضان وانزل التوراة على موسى لثمانى عشرة من رمضان وانزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لاربع وعشرين من رمضان زاد في رواية وانزل الانجيل ثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وقال الزهري في قوله تعالى انى ارى فى المنام انى اذبحك اجتمع ابو هريرة وكعب فجعل ابو هريرة يحدث كعبا عن النبی صلى الله عليه وسلم وجعل كعب يحدث ابا هريرة عن الكتب فقال ابو هريرة قال النبی علیه الصلاة والسلام ان لكل نبی دعوة مستجابة وانى خبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة فقال له كعب انت سمعت هذا من رسول الله قال نعم قال كعب فذاك انى وامى افلا اخبرك عن ابراهيم انه لما رأى ذبح ابنه اسحاق قال الشيطان ان لم افتن هؤلاء عند هذه لم افتنهم ابدا فخرج ابراهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان فدخل على سارة فقال ابن يذهب ابراهيم بابنه قالت عدا به ليقض حاجاته قال فانه لم يغد به لحاجته انما يغدو به ليذبحه قال ولم يذبحه قال يزعم ان ربه امره بذلك قالت فقد احسن ان يطيع ربه فخرج الشيطان في اثرهما فقال للانلام ابن يذهب بك ابوك قال لبعض حاجاته قال فانه لا يذهب لحاجته ولكن يذهب بك ليذبحك قال فلم يذبحنى



قال يزعم ان ربه عز وجل امره بذلك قال فوالله ان كان امره بذلك ليفعلن  
قال فيثس منه وتركه ولحق ابراهيم عليه السلام فقال له اين غدوت بابنك  
قال الحاجة قال فانك لم تعد به الحاجة انما غدوت به لتذبحه قال ولم اذبحه قال  
تزعم ان ربك امرك بذلك قال فوالله لئن كان امرني الله بذلك لافعلن فتركه  
ويثس ان يطاع فلما اسلما وتلاه للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت  
الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال واومى الى اسحاق ان ادعوا فان لك دعوة  
مستجابة قال فقال اسحاق اللهم اني ادعوك ان تستجيب لي ايعا عبد من الاولين  
والاخرين لفيك لايشرك به احدا ان تدخله الجنة وروى بسنده الى ابن شهاب  
الزهري ان عمرا بن ابي سفيان بن اسيد بن حارثة الثقفي اخبره ان ابا هريرة  
قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها  
وانا اريد ان شاء الله ان اختى دعوتي شفاعا لامتى يوم القيامة فقال كعب  
لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال  
كعب لابي هريرة بابي وامى الا اخبرك عن اسحاق بن ابراهيم النبي عليه السلام  
قال ابو هريرة بلى قال كعب لما رأى ابراهيم النبي عليه السلام ذبح اسحاق  
قال الشيطان والله لئن لم افتن عند هذه آل ابراهيم لافتن منهم احدا ابدا  
فتمثل الشيطان لهم رجلا يعرفونه فاقبل حتى ان خرج ابراهيم باسحاق ليذبحه  
دخل على سارة وساق الحديث على نحو ما تقدم وهذا يدل على ان الذبيح  
كان اسحاق وذهب جماعة الى ان الذي امر ابراهيم بذبحه انما هو اسماعيل  
وساق القرآن يدل عليه ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن  
الذي يمن وليس هذا موضع ذكر الخلاف فيه وروى عثمان بن ابي شيبة عن  
ضرار عن رجل من اهل المسجد انه قال بشر ابراهيم بعد سبع عشرة ومائة سنة  
يعنى بالولد وروى البيهقي عن ابن عباس انه قال لما فرغ ابراهيم من بناء  
البيت قال رب قد فرغت قال اذن في الناس بالحج قال وما يبلغ صوتي قال اذن  
وعلى البلاغ قال يا رب كيف اقول قال قل يا ايها الناس ان الله قد كتب عليكم  
الحج حج البيت العتيق فسمعه من بين السماء والارض الا ترى انهم يحيثون من  
اقصى الارض يلبون ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ آخر وهو لما  
امر الله عز وجل ابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج قال يا ايها الناس ان ربكم

اتخذ بيتا وامرهم ان تحجوه وامر السحاب ان تبلغ صوته فما سمعه شيء من حجر  
او شجر او اكمة او تراب اوشى الا قال ليك اللهم ليك واخرج الامام احمد عن  
ابن عباس ان جبريل عليه السلام ذهب باراهيم الى جرة العقبة فعمد له الشيطان  
فرماه بسبع حصيات فساخ ثم اتى به الجرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه  
بسبع حصيات فساخ ثم اتى به الجرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع  
حصيات فساخ فلما اراد ابراهيم ان يذبح اسحق قال لا بيد يا ابت او ثقتي لثلاث  
اضرب فينتضح عليك دمي اذا ذبحتني فشدته فلما اخذ الشفرة واراد ان يذبحه  
نودي من خلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا واخرج بسنده الى علي بن ابي  
طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى حين اوحى  
الى ابراهيم ان اذن في الناس في الحج قام على الحجر فمن الرواة من قال هنا ارتفع  
حتى بلغ الهواء فقال يا ايها الناس ان الله يأمركم بالحق فاحابه من كان مخلوقا في  
الارض يومئذ ومن كان في ارحام النساء ومن كان في اسلاب الرجال ومن كان  
في البحور فقالوا ليك اللهم ليك من لبا اليوم فهو من لبا يومئذ ومن اجاب  
يومئذ وقال مجاهد لما امر الله ابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج قام على المقام  
فقال يا عباد الله اجيبوا ربكم فقالوا ليك الله ربنا اللهم بك فمن حج من الخلق  
فهو ممن اجاب دعوة ابراهيم عليه السلام وزاد في رواية وكان هذا اول التلبية  
وفي رواية عن مجاهد ايضا ان ابراهيم عليه السلام قال في ندائه يا ايها الناس  
ان الله بيتا فحجوه فاسمع من بين الحافقين او المشرقين فاقبل الناس ينادون  
ليك اللهم ليك وروى البيهقي عن عبد الله بن عمرو انه قال لما افاض جبريل  
باراهيم عليهما السلام الى منى فصلى بها الظهر والمصر والمغرب والعشاء  
والصبح ثم غدا من منى الى عرفات فصلى بها الصلاتين الظهر والمصر ثم وقف  
به حتى غابت الشمس ثم اتى به المزدلفة فتزل بها فبات ثم صلى بها يعني الصبح  
كاعجل ما يصلي احد من المسلمين ثم وقف به كابطاً ما يصلي احد من المسلمين  
ثم دفع الى منى فرمى وذبح وحلق ثم اوحى الله الى محمد ثم اوحينا اليك  
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قال البيهقي هذا هو المحفوظ  
موقوفا وروى نحوه مرفوعا وزاد ثم افاض حتى اتى به الجرة فرماها ثم ذبح  
وحلق ثم اتى البيت فطاف به وفي رواية ابن ابي ليلى ثم رجع به الى منى فاقام

به تلك الايام ثم اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع ملة ابراهيم  
حنيفا وما كان من المشركين واخرج اليهقي عن ابي الطقيل انه قال قلت لابن  
عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سعى بين الصفا والمروة  
وان ذلك سنة قال صدقوا ان ابراهيم عليه السلام لما ارى الناس عرض  
له شيطان عند المسعى فسابقه فسبقه ابراهيم ثم انطلق به جبريل حتى اتى به  
منى فقال له هذا مناخ الناس ثم انتهى الى جرة العقبة فعرض له يعنى الشيطان  
فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم اتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام ثم اتى  
به عرفة قال ابن عباس اتدري لم سميت عرفة قال لا قال لان جبريل قال لابراهيم  
اعرفت قال ابن عباس اتدري كيف كانت التلبية قلت وكيف كانت التلبية قال  
ان ابراهيم لما امر ان يؤذن في الناس بالحج امرت الجبال فنخفضت رؤوسها  
ورفعت له القرى فاذا في الناس بالحج وروى من طريق آخر بنحوه وفيه  
انه طاف بين الصفا والمروة على بعير وزاد عند قوله ثم عرض له شيطان عند  
الجرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم تله للجبين وعلى اسماعيل  
قميص ابيض فقال يا ابيه انه ليس لي ثوب تكفني فيه فمالجه ليخلعه فنودي من  
خلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نبجزي المحسنين قال فالتفت  
ابراهيم فاذا هو بكبش اقرن اعين ابيض فذبحه قال ابن عباس فلقد رأيتنا  
تبع الضرب من الكبش فلما ذهب به جبريل عليه السلام الى الجرة القصوى  
تعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات ثم ذهب ثم ان الراوى ذكر بقية  
الحديث على غلط ما تقدم واخرج ابو يعلى الموصلى عن ابن ابي مليكة ان رجلا  
من قريش قال لعبد الله بن عمرو انى مضعف الامل والحولة وانما حولتنا  
هذه الحرة الدبابة لا ابيض من جمع بليل فقال اما ابراهيم عليه السلام فانه بات  
بمنى حتى اذا اصبح وطلع حاجب الشمس سار الى عرفة حتى نزل منزلا منها  
ثم راح ثم وقف موقفه منها حتى اذا طابت الشمس افاض حتى اتى جمعا فنزل  
منزله منها فبات به حتى اذا كانت صلاة الصبح المعجلة وقف حتى اذا كان الصبح  
المسفر افاض فتلك ملة ابيكم ابراهيم وقد امر نبيكم ان يتبعه وقال مجاهد ان  
ابراهيم واسماعيل حجا ماشيين وروى عبد الله بن الامام احمد من طريق ابيه  
عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه مرفوعا الا اخبركم لم سمي الله ابراهيم خليله



الذي وفي لانه كان يقول كلما اصبح وامسى سبحان الله حين تمسون وحين  
تصبحون حتى يحتم الآية ورواه ابن السني وروى الحرائطي عن محمد بن واسع  
انه قال من قال حين يصبح ثلاث مرات سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون  
وله الحمد في السموات وعشيا وحين تظهرون الى موله وكذلك تخرجون لم  
يفته خير كان قبله من الليل ولم يدركه يومئذ شر ومن قال ذلك حين يمسي لم  
يفته خير قبله ولم يدركه ليلته شر وكان ابراهيم خليل الرحمن يقولها ثلاث  
مرات اذا امسى واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قرأ قوله تعالى وابراهيم الذي وفي فقال اتدرون ما وفي قالوا الله ورسوله  
اعلم قال وفي عمل يومه اربع ركعات من اول النهار ورواه البيهقي والحاكم قال  
مكي بن السكن وهي عندما صلاة الضحى وقال الحسن في قوله تعالى وابراهيم  
الذي وفي في فرائضه وقال عمرو بن اوس كان الرجل يؤخذ بذنب غيره  
حتى جاء ابراهيم فقال تعالى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى  
وروى الدارقطني عن ابن عباس انه قال انجبون ان تكون الخلقة لابراهيم  
والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليهم اجمعين وروى عبد الله بن احمد  
عنه انه قال الخلقة لابراهيم والكلام لموسى والرؤبة لمحمد وقال ايضا ان الله  
اصطفى ابراهيم بالخلقة وموسى بالكلام ومحمدا بالرؤية واخرج البيهقي عن عبد  
الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل يا جبريل لم  
اتخذ الله ابراهيم خليلا قال لا طماعة الطعام با عمده ورواه ابو نعيم الحافظ وروى  
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز  
وجل سمع جبريل الى ابراهيم اني لم اتخذك خليلا على انك اعبد عبادي  
لي ولكني اطلعت على قلوب الادميين فلم اجد قلبا اميى من قلبك فلذلك  
اتخذتك خليلا وقال سفيان في قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم  
واوجس منهم خيفة قالوا لانطعمه الا بنم قال ابراهيم فان ثمنه ان تسموا الله  
عليه قالوا والله اعلم بهذا الحين اتخذته خليلا وقال وهب اوحى الله الى ابراهيم  
فقال له اتدري لم اتخذتك خليلا قال لا قال لاني اطلعت على قلبك فوجدت  
تحب ان ترزى ولا ترزا وروى الخطيب عن ابي جعفر ابن علي ان ملك الموت  
قال لابراهيم اتخذك ربك خليلا قال وبماذا قال لاني تحب صلاة الناس ولا

تزرأهم شيئا وقال سعيد بن عبد الله المعافري بلغني ان الله اوحى الى ابراهيم فقال له هل تدري لم اتخذتك خليلا قال لا يا رب قال لطول قيامك بين يدي وقال وهب قرأت في بعض الكتب التي انزلت من السماء ان الله قال لابراهيم اتدري لم اتخذتك خليلا قال لا يا رب قال لدل مقامك بين يدي في الصلاة وقال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا كان يسمع خفقان قلبه من بعد خوفا من الله تعالى وقال وهيب بن الورد بلغنا ان الضيوف لما جاؤا الى ابراهيم قرب اليهم العجل قال فلما رأى ايديهم لا تصل اليه قال لم لا تأكلون قالوا انا لا ناكل طعاما الا بثمنه فقال لهم اوليس معكم ثمنه قالوا واني لنا بثمنه قال تسمون الله تعالى اذا اكلتم وتحمّدونه اذا فرغتم فقالوا سبحان لو كان ينبغي لله ان يتخذ من خلقه خليلا لاتخذك يا ابراهيم خليلا قالوا فاتخذهم الله خليلا وقال ابن عباس لما اتخذ الله ابراهيم خليلا وتنبأ له يومئذ ثلاثمائة عبد اعتقهم واسلموا فكانوا يقاتلون معه بالمصي قال فهم اول موالى قاتلوا مع مولاهم وروى ابو بكر الخطيب عن ابن عباس مرفوعا لما اراد الله ان يتخذ ابراهيم خليلا قال ذلك للملائكة فقال ملك الموت انا الذي ابشرك فاني انا الذي اقبض روحه فولاه الله ذلك وعن انس ان رجلا قال لاني صلى الله عليه وسلم ياخير البشر او قال ياخير البرية قال ذاك ابراهيم عليه السلام رواه عبد الله ابن الامام احمد في زوائد المسند وابو يعلى الموصلي وعن مسروق بن عبد الله مرفوعا ان لكل نبي ولاية من اليبين وان ولي مهم ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولي الساس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين وروى الحاكم عن ابي هريرة مرفوعا ان الكرم ابن الكريم يوسف بن اسحاق بن ابراهيم ولهذا الحديث طرق كثيرة وروى المحاملي عن العباس بن عبد المطلب مرفوعا قال داود عليه السلام يا رب اسمع الناس يقولون يا رب ابراهيم واسحاق ويعقوب فاجعلني رابعا فقال له لست انت هالك ان ابراهيم لم يعدل بي شيئا قط الا اختارني وان اسحاق جادل بنفسه وان يعقوب في طول ما كان لم يئس من يوسف واخرج ابن ابي شيبة عن عبيد بن عمير انه قال قال موسى اي رب ذكرت ابراهيم واسحاق ويعقوب فبم اعطيتم ذلك فقال ان ابراهيم لم يعدل بي شيئا الا اختارني وان اسحاق جادل بنفسه وهو بما سواها اجود وان يعقوب

لم ابتله بلاء الا ازادد بي حسن ظن ورواه الامام احمد وعن ابي هريرة مرفوعا  
 اوحى الله عز وجل الى ابراهيم ان يا خيلبي حسن خلقك ولو مع الكفار فان  
 كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في ظل عرشى وان اسقيه من حظيرة  
 قدسى وفي رواية من خاتمك ولو مع الكافرين تدخل مداخل الابرار وفي  
 رواية احسن خلقك مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان رحمى وسمت من  
 حسن خلقه ان اظله في ظل عرشى وان اسقيه من حظيرة قدسى وان ادنيه  
 من جوارى يوم لا يحاورنى من عصافى روى بعضه الخطيب وروى ابو نعيم  
 الحافظ عن عائشة مرفوعا كان ابراهيم من اغبر الناس وانه من غيرته جعل لاسحاق  
 مشرية فوق بيته تفتح الى غير بيته الذى هو فيه وروى البيهقي عن عبد الله  
 ابن عمرو مرفوعا صام نوح الدهر الا يومى الفطر والانحى وصام داود نصف  
 الدهر وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر وروى  
 ابو يعلى الموصلى عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اتخذ منبرا همد  
 اتخذه ابي ابراهيم وان اتخذ العصا فقد اتخذها ابي ابراهيم وروى ابو يعلى عن ابن  
 عباس انه قال كان رسول الله يحشى ربه وكان ابراهيم يحشى ربه وروى البيهقي عن  
 معاذ بن جبل مرفوعا لما رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض ابصر عبدا  
 على خطيئته فدعا عليه فاحى الله اليه ان يا ابراهيم انك عندى مستجاب الدعوة  
 فلا تدع على عبادى فاني من عبادى على ثلاث اما ان اخرج من صلبه ذريذ بعبدونى  
 واما ان يتوب في آخر عمره فاتوب عليه واما ان يتولى فابى منهم من ورائه وفي  
 رواية انه لما رأى ملكوت السموات رأى رجلا على قاعد يدعوا عليه فهلك ثم رأى  
 آخر فاراد ان يدعو عليه فقال الله تعالى انزلوا عابى لا يهلك عبادى وروى  
 البغوى عن قامة بن زهير ان ابراهيم حدث نفسه انه ارحم الخلق فرجع  
 حتى اشرف على اهل الارض فلما راهم وما يصمون قال دمر عليهم فقال له  
 ربه انا ارحم الراحمين لهم يتوبون او يرجعون وعن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف  
 تحبى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا صكا  
 ياوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي  
 وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحبى



الموتى الآية قال اعلم انك تجيئني اذا دعوتك وتطيق اذ ستألتك وروى البيهقي ان محمد بن خزيمة لما ذكر حديث نحن اولى بالشك من ابراهيم قال قال المزني انما شك ابراهيم هل يحياه الله الى ما سئال ام لا وروى نحن احق بالمسئلة بدل الشك قال القاضي اسماعيل كان ابراهيم يعلم ان الله يحيي الموتى ولكن احب ان يرى معايته وقال سعيد بن جبير في تفسير ولكن ليطمئن قلبي ليزداد ايمانا وقال ايضا ليطمئن قلبي بالخلعة يقول اعلم انك اتخذت خليلا وقال ابن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى نخذ اربعة من الطير فصرهن اليك قال الغراب والديك والحمامة والطاوس وقال ابن عباس انما هذا مثال قال فصرهن قطع اجنحتهن فاجطهن ارباعا ثم ادعمن يا تيك سعيًا يقول كذلك يحيي الله الموتى وقال مجاهد فصرهن اليك انتف ريشهن ولحومهن ومرقهن تمزيقا وقال عطاء شققهن ثم اخلطهن وقال ابو الجوزاء فصرهن اليك اى فعلهن حتى يحبك ثم امر بذبحها حين اجابته قال فذبحهن ثم سقهن وقطعن فحاط دماهن بعضها ببض وريشهن ولحومهن خلطه كله قال ثم قيل له اجملهن على اربعة اجبل على كل جبل منهن جزأ ثم ادعمن يا تيك سعيًا قال ففعل ثم دعاهن قال فجعل الدم يذهب الى اللحم والريشة الى الريشة واللحم الى اللحم وكل شئ الى مكانه حتى اجبته فقال اعلم ان الله على كل شئ قدير وبمثل هذا قال الحسن البصري وقال الحسن في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا الذي يؤخذ عنه العلم وقال ابن عمر الامة الذي يعلم الناس دينهم وقال ابن مسعود في قوله تعالى ان ابراهيم لاهوا والاه الله تعالى وعن عبد الله ابن شداد انه قال قال رجل يا رسول الله ما الاواه فقال الخاشع الدماء المتضرع وقال ابن عباس الاواه الموقن وقال عبد الله هو الرحيم وقال كعب كان ابراهيم اذا ذكر النار قال اوّه وقال ابو ميسرة الاواه المسبح وقال الحسن كان اذا قال قال لله واذا عمل عمل لله واذا نوى نوى لله وقال ابو الجوزاء كان تأوّه من النار يقول اوّه من النار وقال مجاهد في قوله واجعل لى لسان صدق في الاخرين ما اراد الا الثناء الحسن قال فليس من امة الا وهى توده وقال سفيان في قوله تعالى وباركنا عليه في الاخرين هو الثناء وقال عكرمة في قوله تعالى وايناه اجره في الدنيا هو لسان الصدق الذى جعل الله له قال والاعم كلها تتولى ابراهيم اليهود

والنصارى والناس اجمعون ويشهدون له بالعدل وذلك اسنان الصدق وهو  
الاجر الذى اوتيته فى الدنيا وقال ابو هريرة فى قوله تعالى زيتونة لا شرقية  
ولا غربية هو ابراهيم لا يهودى ولا نصرانى وقال قتادة فى قوله تعالى وجعلها  
كلمة باقية فى عقبه هو التوحيد والاخلاص لا يزال فى ذريته توحيد الله عز وجل  
وقال على بن ابي طالب كان الرجل يبلغ الهرم ولم يشب وكان الرجل يأتى  
القوم وفيهم الرجل وولده فيقول ايكم ابوكم لا يعرف الاب من الابن فقال  
ابراهيم رب اجعل لى شيئا اعرف به فاصبح رأسه ولحيته ابيضين وعن ابي  
امامة قال بنا ابراهيم ذات يوم يسلى الضحى اذ نظر الى كف خارجة من السماء  
وبين اصبعين من اصابها شعرة بيضاء فلم يزل يدعو حتى دنت من رأس ابراهيم  
فالقت الشعرة البيضاء فى رأسه ثم قالت اشتعل وقارا . وهذا الاثر كما ترى  
موقوف على ابي امامة وليس بصحيح بوجه القطع وقال سلمان سئال ابراهيم ربه  
خيرا فاصبح ثلث رأسه ابيض فقال ما هذا فقيل له عبرة فى الدنيا ونور فى  
الآخرة وعن ابي هريرة انه قال كان ابراهيم يزور ولده اسماعيل على البراق  
وهى دابة جبريل تضع حافرها حيث ينتهى طرفها وهى الدابة التى ركبها رسول  
الله ليلة اسرى به وقال عطاء كان ابراهيم اذا اراد ان يتغدى طلب من يتغدى  
معه ميلا فى ميل وقال عطاء احب الطعام الى الله ما كثرت فيه الايدي وروى  
انه كان يضيف الناس فيخرج يوما يلتمس انسانا يضيفه فلم يجد احدا فرجع  
الى داره فوجد فيها رجلا قائما فقال يا عبد الله من ادخلك دارى بغير اذن  
فقال دخلتها باذن ربها قال ومن انت قال انا ملك الموت ارسلنى ربي الى عبد  
من عباده ابشره بان الله قد اتخذته خليلا قال ومن هو فوالله لئن اخبرتني به  
ثم كان باقى البلاد لاثبتته ثم لا ابرح له خادما حتى يفرق بيننا الموت قال  
ذلك العبد انت هو قال اما قال نعم انت قال وبم اتخذنى ربي خليلا قال لانك  
تعطى الناس ولا تسألهم وقال سعيد بن المسيب اول من اضاف الضيف ابراهيم  
وهو اول من خبز الكعك للاضياف وسكان يطعم طعامه فاذا اكل اضيافه  
قال هاتوا ثمنه فيقولون وما ثمنه فيقول تحمدون الله عليه وقال مجاهد فى قوله  
ضيف ابراهيم المكرمين هى خدمته اياهم بنه . وقال الحسين بن منصور كنت  
مع محمد بن عبد الوهاب فسئلته عن هذه الآية هل اتاك حديث ضيف

ابراهيم المكرمين فقال رحم الله على بن هشام دطاني يوما الى منزله فجلس  
يصب الماء بنفسه على يدي يخدمني في جلالة وهيته فقلت يا ابا الحسن انت  
بنفسك فقال حدثني ابو امامة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قوله تعالى هل  
اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرميين ان ابراهيم كان يتولى خدمتهم بنفسه  
وقيل كان في صحف ابراهيم ايها الملك المبتيلى اني لم ابشك لتجمع الدنيا بعضها على  
بعض ولا تبني البنيان ولكن بعثك لترد عن دعوة المظلوم فاني لا ارد لها ولو  
كانت من كافر ويقال ان كريم العقوب من يفو عن السيئة ويجعلها حسنة  
ويقال انه كان مكتوب في صحف ابراهيم يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين  
تصنع لهم وتزينت لهم اني قدوت في قلوبهم بغضك والصدود عنك وما خلقت  
خلقا اهون على منك شأنك صغير والى الغناء تصيرين قضيت عليك يوم خلقتك  
ان لا تدومي لاحد ولا يدوم لك احد وار بخل بك صاحبك وحنى عليك  
طوبى للابرار الذين اطلعوني من قلوبهم على الرضا من خميرهم وعلى الصدق  
والاستقامة طوبى لهم ما لهم عندي من الجزاء اذا وفدوا الى من قبورهم نورهم  
يسعى امامهم والملائكة حافين بهم حتى ابلغ بهم ما يرجون من رحمتي وقيل  
كان ابراهيم لا يرفع طرفه الى السماء الا اختلاسا ويقول اللهم نعم عيشي في  
الدنيا بطول الحزن فيها وروى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
جاء اليه رجل فقال له مالي ان شهدت ان لا اله الا الله وكبرته وحمده  
وسبحته فقال له ان ابراهيم سئال ربه فقال يا رب ما جزاء من هلك مخلصا  
من قلبه قال يا ابراهيم جزاؤه ان يكون كيوم ولدت له امه من الذنوب قال يا رب  
فما جزاء من كبرك قال عظم مقامك قال يا رب فما جزاء من حمدك قال الحمد  
مفتاح الشكر وخاتمة الشكر والحمد يرج به الى رب العالمين قال يا رب فما جزاء  
من سبحك قال لا يعلم تأويل التسبيح الا رب العالمين وروى عن ابن عباس  
انه قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قال سم تلى كما بدأنا اول خلق بعينه  
وعدا علينا اما كنا فاعلين الا وان اول من يكسى ابراهيم يوم القيامة الا وان  
اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لم يزالوا  
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى وكنت عليهم  
شهيدا ما دامت فيهم الى قوله العزيز الحكيم زواه البحاري وقال على اول من



يكسى ابراهيم عليه السلام قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حمراء وهو عن يمين العرش وفي رواية ويكسى محمد برد حبرة ( القبطيتان تنية قبطية وهي ثوب رقيق ابيض ) تنسب صنعه الى القبط وقوله برد حبرة بفتحين ويقال برد حبر على الوصف والاضافة وهو برد من منسوجات اهل اليمن ) وفي رواية يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قالوا الناس يكسى ابراهيم خليل الرحمن فيقول الله اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله عليهم فيكسى حلة ثم يكسى الناس على منازلهم وفي رواية قدر اعمالهم وفي رواية فيكسى ثوبا ابيض وعن ابي هريرة مرفوعا ان في الجنة قصيرا من لؤلؤ ليس فيه صدع ولا وهن اعداه الله خليله نزلا ( الصدع الشق والاسم منه بالكسر وصدع الزجاجاة بالفتح والوهن الضعف والمعنى انه سالم من العيوب ) وفي رواية من درة بيضاء وهي فيما رواه تمام وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت يوم فتح مكة فرأى تماثيل ابراهيم واسماعيل يستقسمان بالازلام فقال ما لهم قالهم الله ما كان ابراهيم ولا اسماعيل يستقسمان بالازلام وعن عتبة بن عبد الله قال ما سمعت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق امي الا بضعة عشر رجلا منهم ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط اثني عشر وموسى وعيسى بن مريم بنت عمران وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به مر على ابراهيم فقال ابراهيم لجبريل من هذا قال هذا محمد فقال ابراهيم يا محمد امر امتك فليكثرُوا من غراس الجنة وان تربتها طيبة وارضا واسعة فقال محمد لابراهيم وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه المحاملي وابو يعلى والخطيب وروى البيهقي عن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم قال ارسلني سالم الى محمد بن كعب القرظي يقول احب ان تلقاني عند زاوية القدر فالتقيا فقال له سالم ما الباقيات الصالحات فقال له محمد بن كعب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال له سالم متى زدت فيها لا حول ولا قوة الا بالله فقال له ما زلت اقولها يراجعه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول ما زلت اقولها ثم قال ان ابا ايوب الانصاري حدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اسرى بي مررت بابراهيم فذكر الحديث المتقدم

ورواه ابن شاهين لكن اسقط من الاسناد شيخه ولفظه عن ابن مسعود مرفوعا  
لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد اقرأ امك السلام واخبرهم ان  
الجنة طيبة التربة وانها عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها قول سبحان الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ورواه الخطيب ولم يقل العلي العظيم ولم يرو مرفوعا الا من طريق واحد  
وروى ابو بكر الشافعي عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
ذراري المؤمنين عصافير خضر في الجنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام . ومكحول  
لم يكن من الصحابة والحديث موقوف وقال الربيع بن خيثم لا افضل على نبينا  
احدا ولا افضل على ابراهيم خليل ربي احدا وقال سعيد بن جبير كان الله  
يبعث ملك الموت الى الانبياء عيانا فبعثه الى ابراهيم ليقبضه فدخل دار ابراهيم  
في صورة شاب جميل وكان ابراهيم رجلا غيورا فلما دخل عليه حملته  
الغيرة على ان قال له يا عبد الله من ادخلك داري قال ادخلنيها ربها فعرف  
ابراهيم ان هذا لامر حدث فقال يا ابراهيم اتى امرت بقبض روحك قال  
قامهني يا ملك الموت حتى يدخل اسحاق قامهله فلما دخل اسحاق قام اليه  
فاعتق كل واحد منهما صاحبه فرق لهما ملك الموت فرجع الى ربه فقال يا رب  
رايت خليلك جزع من الموت فقال يا ملك الموت فأت خليلي في منامه فاقبضه  
قال فاتاه في منامه فقبضه وروى هشام بن محمد عن ابيه ان ابراهيم خرج  
الى مكة ثلاث مرات دعا الناس الى الحج في آخرهن فاجابه كل شيء سمعه  
قاول من اجابه جرهم قبل العماليق ثم اسلموا ورجع ابراهيم الى بلد الشام  
فمات به وهو ابن مائتي سنة وقال عبد الله ابن ابي فراس ان جسد ابراهيم  
في منارة بين الصخرة ومسجد ابراهيم ورجليه ههنا ورأسه عند الصخرة وقال  
ابو السكن المحمري مات خليل الله فجأة ومات سليمان والصالحون فجأة وهو تخفيف  
على المؤمن وتشديد على الكافر وعن ابي هريرة يرفعه ان ابراهيم لما اتى  
ربه قال له يا ابراهيم كيف وجدت الموت قال قد وجدت جسدي يتزع بالسلا قال  
هذا وقد يسرنا عليك الموت . وهذا الحديث باطل واسناده في غاية الضعف .

قال وهب بن منبه اصبحت على قبر ابراهيم الخليل مكتوبا خلفه في حجر

الهي جهولا امه يموت من جا اجله

ومن دنا من حقه      لم تقن عنه حيله  
وكيف يبقى آخر      قد مات عنه اوله  
والمرء لا يصحبه      في القبر الا عمله

### (تذييل) -

حيث انه قد انتهت قصة هذا النبي الجليل فكان من الواجب علينا ان نذيلها بتلخيص مسائل وبيان اجوبة عما يتشدد به الطاعنون في امره خدمة لمقامه العالي صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين ووفاء لمقام تهذيب هذا الكتاب فنقول

تقدم الكلام اثناء الترجمة من انه عليه السلام كذب ثلاث كذبات وانه تعالى اخبر عنه بقوله فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وقال في الكواكب والشمس والقمر هذا ربي وقوله في سارة هي اخي وقوله في الاصنام اذ كسرهما بل فعله كبيرهم هذا وانه عليه السلام طاب رؤية احياء الموتى فقال تعالى له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فهذا تلخيص ما يتورك به المتشددون على جنابه الشريف وليس شئ منه يساعدهم على ما ظنوه لانه ليس كل كذب معصيته بل منه ما يكون طاعة لله تعالى وفرصا واجبا يعصى من تركه وقد سمع عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيبنى خيرا وقد اباح عليه السلام كذب الرجل لامراته فيما يستجلب به مودتها وكذلك الكذب في الحرب وقد اجمع اهل الاسلام على ان انسانا لو سمع مظلوما قد ظلمه سلطان وطلبه ليقطله بغير حق ويأخذ ماله عسبا فاستتر عنده وسمعه يدعو على من ظلمه قاصدا بملك السلطان فستال السلطان ذلك السامع عما سمعه منه وعن موضعه فانه ان كتم ما سمع وانكر ان يكون سمعه او انه يعرف موضعه او موضع ماله فانه محسن مأجور مطيع لله وانه ان صدقه فاخبره بما سمعه منه وبموضعه وموضع ماله كان فاسقا عاصيا لله عز وجل فاعل كبيرة مذموما نكاما وقد ابيح الكذب في اظهار الكفر في التقية للتخلص من هلاك النفس مكل ما روى عن ابراهيم عليه السلام في تلك الكذبات فهو داخل في الصفة المحمودة لا في الكذب الذي نهى عنه.



اما قوله عن سارة هي اختي فقد صدق فيما قال لوجهين الاول انها مؤمنة  
المؤمنون جميعهم اخوة وانشأت القرابة وانها من قومه الذين استجابوا دعوته قال  
الى والى مدين اخاهم شعبيا فاطلق على القوم اخوة وورد في بعض الاحاديث  
خا بنى حامر وما هو الا رجل واحد منهم فمن عد هذا كذبا مذموما من ابراهيم  
يعده كذبا من الله تعالى في قوله اخاهم شعبيا وهذا كفر مجرد فصيح انه عليه  
سلام صادق في قوله سارة اخته . واما قوله فنظر نظرة في النجوم فقال  
سقيم فليس هذا كذبا ولسنا نكران تكون النجوم دلائل على الصحة والمرض  
بعض ما يحدث في العالم كدلالة البرق على نمل البحر وهيجانه وكدلالة الرعد  
على تولد الكماة وكتولد المد والجزر على طلوع القمر وغروبه واعذاره وارتفاعه  
امتلائه ونقصه وانما المنكر قول من قال ان الكواكب هي الفاعلة المدبرة لذلك  
ين الله تعالى او مشتركة معه فهذا كفر من قائله . واما قوله عليه السلام بل  
له كبيرهم هذا فاما هو تقرير لهم وتبيين كما قال تعالى ذق انك انت العزيز  
كريم وهو في الحقيقة مهان ذليل مهين معذب في النار فكلا القولين توبيخ  
ن قباله على ظنهم ان الاصنام تفعل الخير والشر وعلى ظن المعبود في نفسه  
الدنيا انه عزيز كريم ولم يقل ابراهيم هذا على انه محقق لان كبيرهم فعليه  
الكذب انما هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه قصدا الى تحقيق ذلك .  
اما قوله عليه السلام اذ رأى الشمس والقمر هذا ربي فقال قوم ان ابراهيم قال  
ك محققا اول خروجه من النار وهذا خرافة موضوعة مكذوبة ظاهرة  
تفعل ومن المحال الممتنع ان يبلغ احد حد التمييز ويتكلم بمثل هذا وهو لم  
قط شمس ولا قمر ولا كوكبا وقد اكذب الله هذا الظن الكاذب بقوله  
صادق ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكننا به عاقلين فمحال ان يكون من  
الله رشده من قبل يدخل في عقله ان الكواكب ربه او ان الشمس ربه من  
عل انها اكبر قرصا من القمر هذا مالا يظنه الا المدخول في عقله . والصحيح  
ن ذلك انه انما قال ذلك موجبا لقومه كما قال لهم نحو ذلك في الكبير من  
'صنام ولا فرق لانهم كانوا على دين الصابئين يعبدون الكواكب ويصورون  
صنام على صورها واسمائها فيها كلهم ويعبدون لها الاعياد ويذبحون لها الذبائح  
يقربون لها القرب والقرايين والدخن ويقولون انها تعقل وتدبر وتضرر

وتتفع ويقومون لكل كوكب منها شريعة محدودة فونجهم الخليل على ذلك وسخر  
منهم وجعل يريهم تعظيم الشمس لكبر حجمها كما قال تعالى قالوا من الذين آمنوا من  
الكفار يفتكون فإراهم ضعف عقولهم في تعظيمهم لهذه الاجسام المسخرة الجارية  
وبين لهم انهم مخطئون وانها مدبرة تنقل في الاماكن وماذا الله ان يكون الخليل  
اشرك قط بربه اوشك في ان الفلك بكل ما فيه مخلوق وبرهان قولنا هذا  
ان الله لم ياتبه على شيء مما ذكر ولا عنفه على ذلك بل صدقه تعالى بقوله  
وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء فصيح ان هذا وافق  
مراد الله بما قال من ذلك وبما فعل . واما قوله رب ارنى كيف يحيى الموتى  
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فلم يقرره ربنا تعالى وهو يشك في  
ايمان ابراهيم عبده وخليله ورسوله تعالى الله عن ذلك ولكن تقرير الايمان  
في قلبه وان لم يرى كيفية احياء الموتى فاخبر عليه السلام عن نفسه انه مؤمن  
مصدق وانما اراد ان يرى الكيفية فقط ويعتبر بذلك وما شك ابراهيم في ان الله  
يحيى الموتى وانما اراد ان يرى الهيئة ولذلك صدر كلامه بكيف الدالة على طلب  
الكيفية كما اننا لا نشك في صحة وجود القيل والتمساح ثم برعب من لم يرد ذلك  
منا في ان يرى كل ذلك ولا يشك في انه حق لكن ليرى العجب الذي يتمناه  
ولم تقع عليه حاسة بصره فقط . واما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال نحن احق بالشك من ابراهيم فمن ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام  
شك قط في قدرة ربه عز وجل على احياء الموتى فقد كفر وهذا الحديث  
حجة لنا على نفي الشك عن ابراهيم اذ المعنى لو كان هذا الكلام من ابراهيم  
شكا لكان من لم يشاهد من القدرة ما شاهده ابراهيم احق بالشك فاذا كان  
من لم يشاهد من القدرة ما شاهده ابراهيم غير شاك فابراهيم ابعد عن الشك

(ذكر من اسم ابيه احمد ممن اسمه ابراهيم)

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن اسحاق الموصلي  
الفقيه الحنفي اصله من غزنه وتولى قضاء الرها وتفقه على ابي الحسن البجلي الفقيه  
واستنا به في التدريس بمدرسة بصرى ثم ولى التدريس بالمدرسة الصادرية

ثم استنابه القاضي الزكي أبو الحسن وكان قد سمع الحديث من البجلي وما اظنه روى شيئا وما علمت باعتقاده بأسماء مات سنة ستين وخمسمائة ودفن بسفح قاسيون ( اقول المدرسة الصادرية داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الاموي العربي قاله في تنبيه الطالب قال وهي اول مدرسة اسست بدمشق سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وفي بعض نسخ التنبيه ومختصره ابدال اثلاثمائة باربعمائة وهو خطأ من الناسخ واقول هذه المدرسة من جملة من اندرس من المدارس واسمها مشهور معلوم ولم يبق من اطلالها الا بعض من صحنها وبه بركة الماء وفي جانبها بئر من الماء وفي الجانب القبلي تربة في شجرة صغيرة والباقي قد اختطفته يد المختلسين فصار دورا للسكنى ومحلها يقال له الصادرية وانارها الباقية تنشد قول ذي الرمة

اذا غير النأى المحبين لم يكدر رسيس الهوى من حب مية يبرح  
انشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله وقد درس بها جماعة من العلماء الكبار  
وقد تكلمنا عليها باكثر من هذا في كتابنا منادمة الاطلال )

﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن الحسن ابو اسحاق القرميستي المقرئ الصوفي سمع الحديث بدمشق وصور وعسقلان وبيت المقدس ومصر وطاف البلاد لسماع الحديث وروى عنه ابو الحسن الدارقطني وجماعة واستوطن الموصل وبها مات وروينا من طريقه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالافسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واصلوا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فامر ان يخرج على كل صغير وكبير وحر وعبد وذكر واننى صاغا من تمر صدقة الفطر قال الخطيب رحل المترحم وطوف في البلاد شرقا وغربا وكتب بخراسان والعراق والشام ومصر وكان ثقة صالحا استوطن الموصل وورد بغداد وحدث بها فكتب عنه من اهلها الدارقطني والكتاني وغيرهما ومات بالموصل سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن احمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن حسنون ابو الحسين الازدي الشاهد روى الحديث عن جماعة كثيرة وروى عنه تمام وابو



عبد الله ابن منده وغيرهما وروينا من طريقه ان ابا سعيد الخدري كان يقول للشباب مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوصي بالشباب

﴿ابراهيم﴾ بن احمد بن كلوسدار ابو اسحاق الامل الطبري سمع الحديث من ابن جوصا وروينا من طريقه ان سفيان الثوري قال لابراهيم بن ادهم هذا العلم الذي جمعناه اريد ان اضعه عندك فقال له بلغني حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فامهلني حتى اعمل به ثم انظر فيما عرفت على قال وما هو قال بلغني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله داني على عمل يحببني الله تعالى ويحبني الناس عليه قال لقد قصرت او جيزت اجتنب محارم الله عز وجل واجتنب ما في ايدي الناس فانك ان اخنبت محارم الله احبك الله وان اجتنبت ما في ايدي الناس احبوك

﴿ابراهيم﴾ بن احمد بن الليث ابو المنظر الازدي الكاتب كاتب الامير وهسودان بن محمد بن عماد الروادي الدردى قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وله رسالة ذكر فيها ما رآه في طريقه ومن ابى من العلماء والادباء ويصف فيها حسن جامع دمشق كتب بها الى بعض الكتاب ماعيان وكان ابراهيم هذا من اهل الفضل ورسائله تدل على فضله فما ذكر فيها ابياتا للقنوع المعري وكان قد لقبه بالمعرة وذكر انه رضى من ديار بسد الجوع وابس المرقوع ولهذا لقب بالقنوع ومن شعره الملمح المطبوع

ارى الادلال داعية الدلال الى حسن صدى ان ابالى

تصدى للصدود وكان قدما على حال اتصالى من وصالى

و. سلوت متما غرامى ولست واز الى غنى بسالى

نويت عتابه انى التقبنا ولكنى بدالى اذ بدالى

وقال فيه اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري هو الذى ابهت العلوم بفضله وسرها باطلاعه على رموزها فكشف له سرها ثم قال ما عندنا على معناه احد جمع من شريطة الكمال ما جمع وهرع من حرايا الافضال ما فرع على كون الدولة الينية والحضرة الامينية ما آلف الصدور ومحط رحال كل متميز بالفخر المشهور والفعل المذكور فافتخروا يا آل اذربيجان بعلاء وما آثره وحلاه انا لنقهر

عن نبغ فينا وجاءنا او قدم علينا من رجال اشتهج فيهم الفلك الدوار واعيان  
تطيع اوامر اقلامهم الافضية والاقدار كابي بسكر الخوارزمي وابي علي  
الدارني وابي الفتح البستي وابي سعد احمد بن محمد الهروي وابي القاسم الاسكافي  
وابي النصر العتي وابي يحيى الحمادي والعميد ابي نصر المشكاتي والامير ابن الامير  
ابي الفضل الميكالي فهو يذكر منهم اذا عدت الاكارم ونشرت عن مطلوبها  
المعالم واعلمكم تقولون هو عارف بفنون صناعة الكتاب عالم بفرائب اسرار الآداب  
وحدها فتقتصرون على ان تنشدوا فيه

قد كانت الافلام قبل زمانه حمرا فعاتت اياما افراس  
كلا انه كان يقرأ عندما الحديث فترى من معرفته بمختلف اسماء الرجال ومشتبه  
انساب ذوي الكمال وسائر تلك الاحوال ما يبرز على الممدودين القرح من طلابه  
ويزيد على الشيوخ الممدودين في حفاظ اصحابه ويتصل بهذا ما حدثني بعض  
ادبائنا انه حضر مجلس ابي عثمان بتريز وابو المظفر يقرأ كتاب الغريبين وفي  
المجلس يومئذ جماعة الوزراء وكافة الشيوخ والوجهاء فسمع الحاضرون قراءة تحير  
القلوب فقال بعض احداث الادباء سبحان الله ما احسنها من قراءة واعذبها من  
عبارة فانكر الذي يحذاه ابي الفرج محمد بن احمد الوزير قوله واستخف عقله  
وقال له كالمغضب ما هذا انه لو اراد لصنف احسن منه وكان مما يشكره عليه ان  
يقول كان يكتب ما يصدر عن الامير الا جل يذكرنا من جميع قلبه ويحلينا من  
وصفه بما كان يليق به ثم يجعل ذلك نكتة فيقول كان الامير يأمر به من قلبه  
وكان ابو المظفر يكتبه من قلبه فقلت له ونرحو ايها الاستاذ ان لقلبه من كتب  
اليه من قلبه فاهتز لذلك فلما سمعت ثنائه عليه ودعائه له جعلت اشعر بعض  
مساعيه واشكر واصف ما غمرني به من اياديه واذكر فقال مل الى الاختصار  
فانك تمدح بمدوحا وتسرح مروحا تستنكر من السحاب ان تنقع عليل الهضاب  
او تتعجب من النهار ان يضبي لدوى الابصار فاست على الاطوار الا عند قول  
ابي الطيب المسلم له الفوز بفصل الاسعار

انني عليك ولو تشاء اتممت لي قصرت فالامساك عني مائل  
وقد قال قبله من لا ينكر اناس فضله

فليس نفس الاعداء - حفظك الله - لحظ جزيل لا يعنف نفسه

وان يحسن المطرون حقتك انه لحق ثقيل لا يظلم باخسه  
وانما كافيه عنك بدطاء وثناء ومدح واطراء اللهم اطل حياته وابكت اعدائه  
وابقه في الدهر جمالا لاهله ثملا وزده على تصارييف الايام سعودا واقبالا ومن  
شعر المترجم واجاد

نقشنا ود اخوان الصفاء باقلام النبء على الهواء  
فكلمهم ذئاب في ذئاب حياتهم وفاة لا وفاة

وقال يعمر بن الحسن الشيباني يمدح المترجم

قد كان يا قوم ابراهيم بينكم نارا على قربنا نارا على علم  
يشرف الدست والديوان في قرن والملك والعلم والاقليم بالقلم  
اذا تذكرت معناه ذكرت له سلم على الربيع بن سلمى بندي سلم

وقال المترجم لما حضرت استراباد وافدا على السلطان حضرنى الشيخ ابو بكر  
القهيستانى فرأيت فاضلا مليا ثوبه ملجج الذهب مثل عطر الاخلاق خفيف الروح  
وامتدت اوقات الانس يتناجى فى مكتابه ذات يوم يؤنسنى ويرغب فى ان  
اضر منتزها كان له فاجبت ثم استبطأت غلامه فكتبت اليه هذا البيت

افى الحق يا مولاي انى انوش وغيرى يروى فى ذراكم واعطش

فجاءنى جوابه مع فتى من غلمانه حدث كان بهواه وهو

اسبدا حتى متى والى متى وماذا الوناكم بالمنى نتمطش  
وعدت وانجز ما وعدت فقدمضى بياض نهار ليله كان ينطش  
فدتك ان الحلف بالوعد وحشة ولكنه فى مثل وعدك اوحش

وسئلتى بايمان الاصدقاء ان اركب فى جواها فركبت فاذا هو فى رباع فيه تين  
وزمان وجمال ما رأيت مثلها نظافه وطال تعاشرنا حتى انتصف الليل ولم يزل  
يفشدنا دن يلح اشطاره ونوادى قطعه . ومن شعر المترجم

لاتنستتر بالمهل وبعد خطو الاجل  
واعمل على ان يخلد الذئب بحسن العمل

وله

على من التزل ثوب عن وليس على من شعري شعار  
وقال منصور بن مملكة يمدح المترجم

وجه الزمان المتم طاد وسيميا وعلاء ماء للشباب وسيميا



واتى الربيع على الشتاء مخيما      قد سرنا اذ ساء تخيما  
 وارتاح من كل فؤاد هائم      لصبا التعابي حين طاب نسيما  
 ودعا دمة المجد حتى على التدى      قابو المظفر عاد يروى الهيما  
 واختارتها اذ ريجان النى      شرقت بشمس من ندا ابراهيم  
 قد اشرقت بسنا السناء فاترى      احداهما الليل انبيهم بهيما  
 عظمت به في اعلمها النعم التي      يعنى بها من لا يكون عظيما  
 وبجسنا فزنا بها وباسمه      ختم الكرام فكان فيها الميما

(ابراهيم) بن احمد بن محمد بن المولد ابو اسحاق الرقي الصوفي  
 الواعظ حدث بدمشق والرقعة عن جماعة وروى عنه تمام وجماعة ووبنا من  
 طريقه بالاسند عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس رواه تمام وقال ابو حفص على بن  
 هراكل ما رأيت احسن كلاما من ابراهيم يعني المترجم ولا رأيت احسن صمتا  
 من اخيه ابي الحسن ومن كلامه البياحة بالنفس الآداب الظواهر علما وشروما  
 وخلقا والسياسة بالآداب البواطن حالا ووجدنا وكشفا وقال عجبت لمن  
 عرف الطريق الى ربه كيف يعيش مع غيره وهو تعالى يقول وانيبوا الى ربكم  
 واسلموا له وكان يقول من قال بالله افناء عنه ومن قال منه ابقاء له قال ابو عبد  
 الرحمن السلمي ان ابراهيم يعني المترجم من اهل الرقة صحب ابا عبد الله بن  
 الجلاء وابراهيم القصير الرقي وروى الحديث وقال ايضا انه من كبار مشايخ الرقة  
 وفتيانهم وكان من افاض المشايخ واحسنهم سيرة واسند الحديث ومن كلامه في الشعر

لك منى على ابعاد نصيب      لم ينله على الدنو حبيب  
 وعلى الطرف من سواك حجاب      وعلى القاب من هواك رقيب  
 زين في ناظره هواك وقلبي      والهوى فيه زائف ومشوب  
 كيف يعنى قرب الطيب عيلا      انت اسقمته وانت الطيب

وقال في مجلس مواعظه هذه الايات

سمعن لسان الفقى من الكرم      ولن ترى صامتا اخا ندم  
 الصمت امن من كل نازلة      من ناله نال افضل القسم

ما نزلت بالرجال نازلة اعظم ضرا من افظة بضم  
 عشرة هذا الا ان مهاكة ليست انما كعثة القسم  
 احفظ لسانا يلقبك في تاف قرب قول اذل ذا كرم  
 توفي سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة وقال الحسن بن تقاسم بن البيهقي رأيت فيما  
 يرى النائم ابا اسحاق فقات له اوصفي فقال عليك بالقللة ولذلك حتى  
 تلقى ربك

ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء ابو اسحاق النيسابوري اليزاري  
 الوراق رحل وسمع الحديث من ابي القاسم البغوي ومحمد الباغددي وجماعة  
 وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الله ابن مندة وغيرهم وروينا بالسند  
 الى السلي وعنه الى انس صنفوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن  
 عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 الارض كلها مسجد وطهور وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الدم توبة وعن الاوزاعي عن بلال بن سعد انه قال ادركتهم يسرون بين  
 الاعراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا بها بين يصلون قال  
 ابو عبد الله الحافظ كان ابن رجاء يعني المترجم من المسلمين الذين سلم الناس  
 من يدهم واسانهم طالب الحديث على كبر السن فسمع بنيسابور وخرج الى نسا  
 فسمع من الحسن بن سفيان مسند ابن المبارك ومسند ابي بكر بن ابي شيبة  
 وانتخاب ابي بكر بن علي من المسند الكبير وكتب بالعراق والجزيرة واثام  
 وسمع الحديث الكثير وعمر حتى احتاج الناس اليه فادى ما عنده على القبول  
 توفي يوم الاثنين الخامس من رجب سنة اربع وستين وثلاثمائة وهو ابن ست  
 او سبع وتسعين سنة وكان على الحافظ يقول له انت بهر بن اسد يريد انه مثله  
 في الثقة والاتقان وكان ابو علي يمازحه ويقول ترون هذا الشيخ ما اعتل من  
 حلال فط فيقول ولا من حرام يا ابا علي وذلك ان المترجم لم يتزوج قط واقد  
 عقد له مجلس الاملاء في دار السنة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وكان  
 يحضر الحلق

ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسحاق الانصاري الميموني القاصي  
 سمع الحديث بدمشق وبالبصرة وبالكوفة وبمكة وبالجزيرة وغيرهم من البلدان

وروى عن ابي يعلى الموصلى ومحمد بن جرير الطبرى وعبدان الجوابى وجماعة وروى عنه جماعة وروينا بسندنا اليه ثم منه الى ابي سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعلا خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة قسم منها رحمة واحدة بين الخلائق بها تتعطف الولدة على ولدها وبها يشرب الطير الماء وبها تتراحم الخلائق فاذا كان يوم القيامة قسمها بينهم وزادها تسعا وتسعين رحمة قال ابو بكر الخطيب كان المترجم غير ثقة اه وكان تحديده سنة احدى وسبعين وثلاثمائة

﴿ابراهيم﴾ بن احمد بن محمد بن موسى ابو اليسر الانصارى الحزرجى الموصلى المعروف بالجزوى قدم دمشق حاجا وحدث عن بشران بن عبد الملك الموصلى وروى عنه محمد بن احمد بن ابي المعتمر الرقى وقال هو موصلى كتبت عنه في عودته من مكة بالشام وروينا من طريقه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخاف الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار

﴿ابراهيم﴾ بن احمد بن يدغياش الجبرى كان ابوه احمد امير دمشق من قبل احمد بن طولون وروى عن الحسين العكلى وروى عنه تمام بن محمد عن ابي هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الذى يسجد قبل الامام ويرفع رأسه قبل الامام انما يصيته بيد شيطان

﴿ابراهيم﴾ بن احمد ابو اسحاق السلمى حدث عن داود بن محمد الجورى من اهل عين ثرما وحدث بتفسير سنيد بن داود وروى عنه ابن ابي العقب ﴿ابراهيم﴾ بن احمد ابو اسحاق الماردانى الكاتب من كتاب ابي الحسين خارويه بن احمد بن طولون كان معه بدمشق حين قتل فخرج ابراهيم من دمشق الى بغداد في احدى عشر يوما فاخبر المستنجد بقتل خارويه توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

﴿ابراهيم﴾ بن ادهم بن منصور بن يزيد بن حابر ابو اسحاق التميمى الزاهد قال العجلي اصله من بلخ وسكن الشام ودخل دمشق وروى عن ابيه والاعمش ومقاتل بن حيان ومحمد بن عجلار ومنصور بن المعتمر وابى سعد المنهال ومحمد بن زياد صاحب ابي هريرة ومالك بن دينار والاوزاعى وشعبة بن



الجباج وسفيان الثوري وشقيق البلخي وجماعة بطول ذكهم وروى عنه بقية  
 ابن الوليد وسفيان الثوري وشقيق البلخي وجماعة ور . بالسند اليه ثم الى ابي  
 هريرة انه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا  
 فقلت يا رسول الله انك تهلي جالسا فما شئت قال الجرع يا ابا هريرة قال فبكيت  
 قال فقال لا تبك فان شدة يوم القيامة لا تصيب الخائف اذا احتسب في دار الدنيا  
 ورواه ابن خزيمة وقال في الدنيا وروى من وجه آخر بلفظ عن ابي هريرة  
 انه قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكو اليه الجوع فكشف عن  
 بطنه الجرح وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الفتنة تجي فتتسفن العباد نفسا وينجو العالم منها بعلمه وقال يزيد بن مسفيان ان  
 ابراهيم بن ادهم كان قاعدا في مشرقة بدمشق اذ مر رجل على بغلة فقال يا ابا  
 اسحاق ان لي اليك حاجة احب ان تقضيها فقال ابراهيم ان امكنتي قضيتها والا  
 اخبرتك بعذري فقال له ان برد الشام شديد وانا ريد ان ابدل ثوبيك هذين  
 بثوبين جديدين فقال ابراهيم ان كنت غنيا قبلت منك وان كنت فقيرا لم اقبل  
 منك فقال الرجل انا والله كثير المال كثير الصباغ فقال له ابراهيم اني  
 اراك تعدو وتروح على بغلتك فقال اعطى هذا واخدم هذا فقال له ابراهيم  
 قم فانك فقير تبغى الريادة بجهدك وقال يحيى بن معين ابراهيم بن ادهم رجل  
 من العرب من بني عجل وقال قتيبة هو تيمى كان بالكوفة يروى عن منصور  
 حديثه مرسل وقال ابو محمد النيسابى ان ابراهيم بن ادهم خرج مع جهضم من  
 خراسان هربا من ابي مسلم فنزل الثغور وهو رجل من بني عجل اه وكان عربيا  
 وقال ابو عدي غزا مع ابراهيم وهو من الخيار الاقائل وقال ابو اسحاق كان  
 ابن ادهم ثقة مأمونا احد الزهاد وكان من ابناء الملوك فتجج يوما متصيذا  
 واثار ثعلبا او ارنبا وهو في طابه فهتف به هاتف الهذا خلقت ام بهذا امرت  
 ثم هتف به من قريوس سرجه والله مال هذا خلقت ولا بهذا امرت فنزل عن  
 دابته وصادف راعيا لابيه فاخذ جبة الراعي وكانت من صوف فلبسها واعطاه فرسه  
 وما معه ثم انه دخل البادية وسار حتى دخل مكة وصحب بها سفيان الثوري  
 والفضيل بن عياض ودخل الشام ومات بها وكان يأكل من عمل يده مثل الحصاد  
 وحفظ البساتين وغير ذلك ويقال انه رأى رجلا بالبادية فعلمه اسم الله الاعظم

فدما به بعده فرأى الخضر فقال له انما علمك اخي داود اسم الله الاعظم وكان ابراهيم كبير الشأن في باب الورع يحكي عنه انه قال اطب مطعمك ولا عليك ان تقوم بالليل ولا ان تصوم بالنهار وكان طامه دما ثم اللهم انقلني من ذل معصيتك الى عز طاعتك وقيل لابراهيم بن ادهم ان اللحم قد غلا فقال ارضصوه يعني لا تشتروه وحج ادهم ابو ابراهيم بام ابراهيم وكانت به حبل فولدته بمكة فجعلت تطوف به على الحلق بالمسجد وتقول ادعوا لابني ان يجعله الله رجلا صالحا وقال يونس البلخي كان ابراهيم من الاشراف وكان ابوه من الاشراف كثير المال والخدم والمواكب والحنائب والبراة فينا ابراهيم في عمله ذلك وقد اخذ بزاته وكلاهما للصيد وهو على فرسه يركضه اذا هو بصوت من فوقه يا ابراهيم ما هذا العيث الخ يتم انما خلقناكم عشا وانكم اليها لا ترجعون اتق الله وعليك بالراد ليوم الفاقة فنزل عن فرسه ورفض النساء واخذ في عمل الآخرة وحكي عنه انه قال لما اخذت في السياحة صرت الى بلاد العراق فعملت بها اياما فلم يصب لي شيء من الحلال فسئلت بعض المشايخ عن الحلال فقال لي اذا اردت الحلال فعليك ببلاد الشام فصرت الى مدينة يقال لها المنصورة وهي المصيبة فعملت بها اياما فلم يصب لي شيء من الحلال فسئلت بعض المشايخ عن الحلال فقال لي اذا اردت الحلال فعليك بطرسوس فان بها المباحات والعمل الكثير فينا انا قاعد على باب المرجاني اذ جاء رجل فاكثراني انظر اليه بستانا فتوجهت معه فكثت في البستان اياما كثيرة فاذا انا بخادم قد اقبل ومعه اصحاب له ولو علمت ان البستان لحادم ما نظرت له فقمه في مجلسه هو واصحابه فقال يا ناطور يا ناطور فاجبته فقال اذهب فأتنا بخير رمان تقدر عليه واطيبه فأتيته فاخذ الخادم رمانة وكسرها فوجدتها حامضة فقال ناطور انت مذكزا وكذا ناطورا ما نأكل من فاكهتنا ورماننا ما نعرف الخلو من الحامض فقلت له والله ما اكلت من فاكهتك شيئا ولا اعرف الخلو من الحامض قال فغمز الخادم اصحابه وقال ما تعجبون من كلام هذا وقال لي اراك لو سكنت ابراهيم بن ادهم ما زدت على هذا فلما كان من الغد تحدث الناس في المسجد بالصفه وبما كان فحاء الناس الى البستان فلما رأيت كثرة الناس اختفيت وكان الناس داخلين

وانا هارب منهم فهذا ما كان اوائل امرى وقال ايضا كنت في بداية امرى في  
مجلس لى له منظره الى الطريق فاذا انا بشيخ عليه اظمار وكان يوم حار فجلس  
في فيء القصر ليستريح فقلت للخدام اخرج الى هذا الشيخ فاقرأه منى السلام وسله  
ان يدخل اينما فقد اخذ بمجامع قلبي فخرج اليه فقام معه فدخل على فسلم  
فرددت عليه السلام وسررت بدخوله واجلسته الى جانبي وهرصت عليه  
الطعام فابى ان يأكل فقلت له من اين اقبلت فقال من وراء النهر فقلت اين  
تريد فقال اريد الحج ان شاء الله قال وسكان ذلك اول يوم من العشر او  
الثاني فقلت في هذا الوقت فقال قد يفعل الله ما يشاء فقلت فالعجبة فقال  
ان احببت لك فلما ان كان الاليل قال لى قم فلبست ما يصلح للسفر واخذ  
بيدى وخرجنا من بلخ فررنا بقرية لنا فلقيني رجل من الفلاحين فاوصيته  
ببعض ما احتاج اليه فقدم اينما خبزاً وبيضاً وسئالنا ان نأكل فاكلنا وجاءنا  
بعاء فشربنا ثم قال لى بسم الله قم فاخذ بيدي فحملنا نسير وانا انظر الى  
الارض تجذب من تحتها كأها الموج فررنا بمدينة بعد مدينة يقول هذه  
مدينة كذا هذه مدينة كذا هذه الكوفة ثم انه قال الموعد ههنا فى مكانك  
هذا فى هذا الوقت يعنى من الليل هذا اذا كان الوقت اذا به قد اقبل فاخذ  
بيدى وقال بسم الله قال فحصل يقول هذا منزل كذا هذا منزل كذا وهذه  
فيد وهذه المدينة وانا انظر الى الارض تجذب من تحتها كأها الموج فصرنا  
الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فزرناه ثم فارقتى وقال الموعد فى الوقت  
فى الليل فى المصلى حتى اذا كان الوقت خرجت فاذا به فى المصلى فاخذ  
بيدى ففعل كفعله فى المرة الاولى والثانية حتى اذا اتينا مكة فى الليل  
ففارقتى فقبضت عليه وقلت العجبة فقال انى اريد الشام فقلت انا معك فقال  
لى اذا انقضى الحج فالموعد ههنا عند زمزم حتى اذا انقضى الحج اذا به عند  
زمزم فاخذ بيدي فطفنا بالبيت ثم خرجنا من مكة ففعل كفعله الاول والثاني  
واثالث فاذا نحن بيت المقدس فلما دخل المسجد قال لى عليك السلام انا  
على المقام ان شاء الله ههنا ثم فارقتى فما رأيت به بعد ذلك ولا عرفنى اسمه  
قال ابراهيم فرجعت الى بلدى فحملت اسير سير الضعفاء منزلاً بعد منزل حتى  
رجعت الى بلخ وسكان ذلك اول امرى والله اعلم وروى ايضا فى بدايته غير



هذا فقال احمد بن عبد الله احد اصحاب ابراهيم ان ابراهيم كان من اهل النعم  
 بخراسان فينسا هو مشرف ذات يوم من قصره اذ نظر الى رجل بيده رغيف  
 يأكله في في قصره فاعتبر وجعل ينظر اليه حتى اكل الرغيف ثم شرب  
 ماء ثم نام في في القصر فالتهم الله ابراهيم الفكر فيه فوكل به بعض غلمانده وقال  
 له اذا قام هذا من نومه جئ به فلما قام الرجل من نومه قال له الغلام صاحب  
 هذا القصر يريد ان يكلمك فدخل اليه مع الغلام فلما نظر اليه ابراهيم قال  
 له ايها الرجل اكلت الرغيف وانت حائع قال نعم قال فشبعتم قال نعم قال له  
 وشربت تلك الشربة من الماء ورويت فقال نعم قال له ونمت طيبا بلا هم  
 ولا شغل قال نعم قال ابراهيم فقلت في نفسي فما اصنع انا بالدنيا والنفس  
 تقع بما رأيت فخرج ابراهيم سائما الى الله عز وجل على وجهه فلقية رجل  
 حسن الوجه حسن الثياب طب الريح فقال له يا غلام من اين والى اين فقال  
 ابراهيم من الدنيا الى الآخرة فقال له يا غلام انت حائع فقال نعم فقال  
 الشيخ وصلى ركعتين خفيفتين وسلم فاذا عن يمينه طعام وعن شماله ماء فقال  
 لي كل فاكلت بقدر شبعي وشربت بقدر ربي فقال لي الشيخ اعقل وافهم  
 لا تحزن ولا تستجل فان العجلة من الشيطان واياك والتمرد على الله فان العبد  
 اذا تمرد على الله اورث قلبه الظلمة والضلالة مع حرمان الرزق ولا يبالي الله  
 تعالى في اي واد هلك يا غلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا جعل في قلبه  
 سراحا يفرق به بين الحق والباطل والناس فيهما متشابهون يا غلام اني  
 معلمك اسم الله الاكبر او قال الاعظم فاذا انت جمت فادع الله به حتى يشبعك  
 واذا عطشت فادع الله به حتى يرويكَ واذا حالت الاخيار وكن لهم ارضا  
 يطؤوك فان الله تعالى يعضب لغضبهم ويرضى لرصاهم يا غلام خذ كذا ستي  
 آخذ كذا يعني خذ هذا الطريق حتى اسير في عره فقال له ابراهيم لا ارح  
 فقال الشيخ اللهم اجبني عنه واجبه عني فلم ادر اين ذهب فاخذت في طريق  
 ذلك وذكرت الاسم الذي علمني فلقيني رجل حسن الوجه طيب الريح حسن  
 الثياب فاخذ بمحزتي وقال لي ما حاجتك ومن لقيت في سفرك هذا فقلت  
 اقيت شيئا من صفته كذا وكذا فبكي فقلت اقيمت عليك بالله من ذلك الشيخ  
 فقال ذلك الياس عليه السلام ارسله الله اليك ليعلمك امر دينك فقلت وانت

يرحمك الله من انت فقال الخضر وقال ابراهيم بن ادهم من اراد التوبة فليخرج من المظالم وليدع مخالطة من كان يخاطب والا لم ينل ما يريد وقال ايضا التوبة الرجوع الى الله بصفاء السر وقال رآني ابن عجلان فاستقبل القبلة ساجدا ثم قال سجدت شكرا لله حين رأيتك وقال سفيان الثوري ابراهيم بن ادهم كان يشبه ابراهيم خليل الرحمن ولو كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لصيكان رجلا فاضلا وقال عبد الرحمن بن مهدي قلت لابن المبارك ممن سمع ابراهيم بن ادهم الحديث فقال قد سمع من الناس ولكن له فضل في نفسه صاحب سرائر وما رأيت به يظهر تسبعا ولا شيئا من الخير ولا اكل مع قوم طعاما قط الا كان آخر من يرفع يديه من الطعام وقال ابو الاحوص رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت مثلم قط ابراهيم بن ادهم ويوسف بن اسباط وحذيفة المرعشي ونعيم الجلي وابا يونس القوبي وقال بشر بن الحبارث اربعة رفعهم الله بطيب المطعم وهيب بن الورد وابراهيم بن ادهم ويوسف بن اسباط وابراهيم الخواص وقال ما اعرف طمعا الا وقد اكل بدنه الا هؤلاء الاربعة وقال الدارقطني اذا حدث عن ابراهيم بن ادهم فهو صحيح الحديث وقال معاوية بن حفص سمع ابراهيم بن منصور حديثا فاخذ به فساد اهل زمانه وهو ما رواه عن ربي بن خراش انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله به ويحبني الناس قال اذا اردت ان يحبك الله فابنض الدنيا واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذ اليهم فاخذ به فساد اهل زمانه وروى ابن ابى الدنيا ان ابراهيم بن ادهم جلس الى بعض العلماء فجعلوا يتذاكرون الحديث وابراهيم ساكت ثم قال ابراهيم حدثنا منصور ثم سكت فلم ينطق بحرف حتى فرغ او قام من المجلس فقال بعض اصحابه يا ابا اسحاق ابتدأت بالحديث ثم قطعت وقد كان القوم انصتوا لك فقال اني لاخشى مضرة ذلك المجلس في قلبي الى اليوم وقال بشر بن المنذر غزونا مع ابراهيم فقليل له ما لك لم تحفظ كما حفظ اصحابك فقال كان همي هدى العلماء وآدابهم ومر بالاوزاعي وحوله الناس فقال على هذا عهدت الناس كائنك معلم وحولك الصبيان لو ان هذه الحلقة على ابي هريرة لعجز عنهم فقام الاوزاعي وقيل له لم لا تكتب الحديث فقال

اني مشغول بثلاث اولها الشكر على النعم والثاني الاستغفار للذنوب والثالث الاستعداد للموت ثم صاح وغشى عليه فسمعنا صوتا ولا نرى الشخص لا تدخلوا بيني وبين اوليائي ومر بسفيان الثوري وهو قاعد مع اصحابه فقال له سفيان تعال حتى اقرأ عليك على قال اني مشغول بثلاث فارسل اليه سفيان يسأله عن الثلاث فذكر الثلاث الى مرت فقال سفيان ثلاث واي ثلاث وكان اذا سئل عن العلم جاء بالادب وقال له ابو حنيفة يوما يا ابراهيم رزقت من العبادة شيئا صالحا فلتكن من مالك فانه رأس العبادة وبه قوام الدين وقال ابو عثمان الاسود رافقت ابراهيم اربع عشرة سنة فحجبت فلتيت سعيد بن ابي داود فقال لي ما فعل اخوك واخونا ابراهيم فقلت له هو بالشام في موضع كذا وكذا فقال لي ان عهدي به وانه ايركب وبين يديه ثلاثون شاكريا اذا ركب ولكنه احب ان يتجمع في الجنة وقيل لشقيق ان ابراهيم قد رحل من خراسان يريد الشام فقال شقيق اذا نزل فاعلموني فلما قدم ابراهيم جاءه شقيق وحوله رجال من ابناء اهل الشام يسألونه عن الاحوال والمقامات فوقف عليه شقيق وقال له يا ابا اسحاق ما حملك على ان ترحل من خراسان وتترك بني عمك وعشائرك فقال له ابراهيم خرجت الى الشام اطلب الحلال من يراني يقول مسكين ومن يراني يقول حمال فبكي شقيق وبكى الناس الذين حوله فقال شقيق لا كادت سماء تسقى غيثا لبلد طعنت منه يؤسا لقوم خرجت من بين اظهمهم كيف لا يستقون باثارك وقال شقيق ايضا لقيت ابراهيم ابن ادهم في بلاد الشام فقلت يا ابراهيم تركت خراسان فقال ما تهيت بالعيش الا في بلاد الشام افرأ بديني من شاهق الى شاهق اي من جبل الى جبل فن رأني يقول موسوس يعني بجنونا ومن رأني يقول حمال ثم قال يا شقيق لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد وانما نبل عندنا من نبل من كان يعقل ما يدخل جوفه يعني الرغيفين من حله ثم قال لي يا شقيق ماذا انعم الله على الفقراء لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة ولا عن حج ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم انما يسأل عن هذا هؤلاء المساكين يعني الاغنياء وفي رواية لهذه الحكاية انه قال بلغني انه يؤتى بالفقير يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له عبيدي مالك لم تحج فيقول يا رب اعطيتني شيئا احج به



فيقول الله صدق عبي اذهبوا به الى الجنة وقال خلف بن تميم قلت لابراهيم منذ كم قدمت الشام فقال منذ اربعة وعشرين سنة وما قدمت لرباط ولا لجهاد فقلت له لم جئت قال جئت لشبع من خبز الحلال وقال الزهد ثلاثة اصناف زهد فرض وزهد فضل وزهد سلامة فزهد الفرض الزهد في الحرام وزهد الفضل الزهد في الحلال وزهد السلامة الزهد في الشهات وقال الحزن حزنان حزن لك وحزن عليك فالحزن الذي هو لك حزنك على الآخرة وخيرها والحزن الذي عليك حزنك على الدنيا وزينتها وكان هو واصحابه يمنعون انفسهم من اربع ارادات المراء والحذاء والحمامات ولا يحملون في الملح ازارا وقال بالجوع يرق القلب وقال قلب المؤمن ابيض نفي مجلى مثل المرأة فلا يأتيه الشيطان من ناحية من النواحي بشئ من المعاصي الا نظر اليه كما ينظر الى وجهه في المرأة واذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب من ذنبه محيت النكتة من قلبه وانجلى وان لم يتب وطود ايضا وتتابعت الذنوب ذنب بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود القلب وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فيتوالى الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب وما ابطأ ما تنجع في هذا القلب المواعظ فان تاب الى الله قبله الله وانجلى عن قلبه كجلاء المرأة وقال بقية بن الوليد دعاني ابراهيم بن ادهم الى طعام فاتيته فجلس هكذا ووضع رجله اليسرى تحت اليته ونصب اليمنى ووضع مرفق يده عاها ثم قال لي يا ابا محمد تعرف هذه الجلسة قلت لا قال هذه جلسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم كان يجلس جلسة العيد وياكل اكل العيد خذوا باسم الله قال فلما اكلنا قلت لرفيقة اخبرني عن اشد شئ مر بك منذ صحته قال نعم كنا يوما صياما فلما كان الليل لم يكن لنا شئ نفطر عليه فلما اصبحنا قلت له يا ابا اسحاق هل لك ان تاتي باب الرستن فنكس انفسنا هولاء الحصادين قال نعم فاتي بنا الباب فجاء رجل فاسكتراى بدرهم فقالت له صاحبي فقال صاحبك لا حاجة لي به اراه صيفا قال فما زلت به حتى امكراه باربعة دوانق فحصدنا يوما ذلك فاخذت سكراني فاتيته انسرق فاشترت حاجتي وتصدقت بالباقي فميتته وترتته اليه بكى فقلت ما يبكيك فقال اما نحن فقد استوفينا اجورنا فليت شعري اوفيا صاحبنا ام لا قال فعضبت قال ما يغضبك

اتضمن لي انا وفينا صاحبنا ام لا قال فاختذت الطعام فتصدقت به فهذا اشد  
شيء مر بي منذ صحبتته وقال ابو عيسى النخعي رأيت ابراهيم بن ادهم بمكة  
عجن عجينا ثم جعل يأكله وكان يقول اخاف ان لا يكون لي اجر في تركي اطيب  
الطعام لاني لا اشتبهه وكان اذا جلس على سفرة فيها طعام طيب رمى بما وقع  
بين يديه الى اصحابه واكل هو الخبز والزيتون ودطه رجل من اصحابه كان  
قد تزوج فجلس بينه وبينه رجل ثم اتيا بقصعة ثريد ولحم فرأيت ابراهيم  
يأكل الثريد ولا يأكل اللحم وكان يفعل هذا اذا كان في الطعام قدر يبقى على  
اصحابه وكان يقول كل الحلال وادع بما شئت وقال اعبد الله سرا حتى تخرج  
على الناس يوم القيامة كبسيا وقدم شقيق البلخي بمكة وابراهيم بها فاجتمع  
الناس فقالوا نجتمع بينهما فجمعوا بينهما في المسجد الحرام فقال ابراهيم لشقيق  
يا شقيق على م اصلتم اصولكم فقال له انا اصلنا اصولنا على انا اذا رزقنا اكلنا  
واذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم هكذا كلاب بلخ اذا رزقت اكلت واذا منعت  
صبرت فقال له شقيق على م اصلتم اصولكم يا ابا اسحاق فقال اصلنا اصولنا على  
انا اذا رزقنا آثرنا واذا منعنا حمدنا وشكرنا قال فقام شقيق وجلس بين يديه  
وقال يا ابا اسحاق انت استاذنا وقال ابراهيم بن بشار قلت لابراهيم بن ادهم  
امن اليوم اعمل في الطين فقال يا ابن بشار انك طالب ومطلوب يطلبك  
مالا يفوتك وتطلب ما قد كفيته كانك بما غاب قد كشف لك وما كنت فيه قد  
نقلت عنه يا ابن بشار كانك لم تر حريصا محروما ولا ذا فاقة مرزوقا ثم قال  
لي مالك حيلة يعني ما معك شيء من الدراهم فقلت لي عند البقال دائق فقال  
عز علي بك تلك دائقا وتطلب العمل وكان يقول قلة الحرص والطمع تورث  
الصدق والورع وكثرة الحرص والطمع تكثر الهم والجزع وقال لسهل بن  
هاشم يا سهل ان الناس يريدون منا ان تقبل منهم ولو قبلنا منهم لا اقل ما اعطونا  
ولا اسرع ماملونا وقال له رجل اني اريد ان اواسيك من مالي قال وكم تملك  
قال مائة الف او ازيد فقال له وانت في طلب غيره قال نعم فقال لا حاجة بي  
الى ذلك انت فقير وانا لم تؤمر ان تاخذ من الفقراء شيئا وقال له رجل يا ابا  
اسحاق اني احب ان تقبل مني هذه الجبة كسوة فقال له ان كنت غنيا قبلتها  
منك وان كنت فقيرا لم اقبلها منك قال فاني غني قال كم عندك قال الفان قال

فيسرك ان تكون عندك اربعة الاف قال نعم قال انت فقير ولا اقبلها  
لو غسلت وجهي للناس ما كنت الا حراثيا وقال له رجل لو تزوجت فقال له  
لو امكنتى ان اطلق نفسى لقلت وتنفذت نفقته يوما بمكة ففى خمسة عشر  
يوما يستف الرمل وقال خلف بن تميم كنا مع ابراهيم فى بلاد الروم وكانت  
عليه فروة فتزعمها وجعلها تحت ابطه والدغل قد عمل فى جسمه ( الدغل بالعين  
المعجمة اصله الفساد والمعنى هنا ان المرض قد افسد جسمه ) فقيل له فى ذلك  
فقال يكون الفساد بجنى ولا يكون بفروى ثم قال متى اجد ثمانية دراهم اشتري  
بها فروا وصلى خمس عشرة صلاة بوضوء واحد وكان يحصد فى مزرعة فى  
اسفل جيجان كما يحصد رجلان اثنان واصحابه فى المسجد فاذا كان عند الظهيرة  
يقبل اصحابه فيدخل هو المدينة فيشتري خبزا قريبا ولبنا وجبنا رطبا وتمر او زبدا  
ثم يخرجهم اليهم فيضعه ثم يأتى بماء بارد فيضعه ثم ينههم فيصلون ثم يقرب اليهم  
ذلك الطعام فيأكلون وهو صائم فلا يذوقه وقال اسحاق القرارى كان ابراهيم  
يفزو معنا المغازى فلا يطعم معنا من اللحم ولا من طرف اهل الروم شيئا فقلت  
له تدع ذلك وانت تشتهيه فقال ما بى له شهوة قال القرارى ظننت انه يشتهيه  
ويدعه وقال ابراهيم اصابتا مجاعة بمكة فكثت ثمانية ايام ابل الرمل بالماء  
والأكله وقال ابراهيم بن بشار الصوفى خرجت انا وابراهيم بن ادهم وابو  
يوسف القاسولى وابو عبد الله السجارى نريد الاسكندرية فمررنا بنهر يقال له  
نهر الاردن فقمنا لنستريح وكان مع ابى يوسف كسرات يابسات فالتقاهن بين  
ايدينا فاكلنا وحمدنا الله فقامت اسى اتناول الماء لاراهيم فبادر هو ودخل النهر  
حتى بلغ الماء ركبتيه فقال بكعبه فى الماء فلاهما ثم قال بسم الله وشرب فقال  
الحمد لله ثم انه خرج من النهر فادب بجايه وقال يا ابا يوسف لو علم الملوك وابناء  
الملوك ما نحن فيه من النعيم لجالدونا بالسيوف ايام الحياة على ما يحزن فيه من لذيذ  
العيش وقلة التعب فقلت له يا ابا اسحاق طاب القوم الراحة والنعيم فاحملوا  
الطريق المستقيم فتبسم ثم قال من اين لك هذا الكلام وقال ثقيفة بن الوليد  
صحبت ابراهيم بن ادهم الى المصبة فينبأ انا معه اذ رجل يقول من يدانى على  
ابراهيم بن ادهم فاشرت واصبى اليه فتقدم اليه وقال السلام عليك ورحمك الله  
فقال وعليك السلام من انت فقال جئت لاخبرك ان اباك توفي وخاف ما لا



عظيما وانا عبدك فلان وهذه البغلة لك ومعى عشرة آلاف درهم تنفقها على نفسك وترحل الى بلخ والمال مستودع عند القاضى قال فسكت ساعة ثم قال ان كنت صادقا فيما تقول فانت حر والبغلة لك والمال تنفقه على نفسك قال بقية ثم التفت الى فقال هل لك فى العجبة فقلت نعم فارتحلما حتى بلغنا الى حلوان فلا والله ما طعم ولا شرب وكان يوم مثلج فقال يا بقية لعلك جائع فقلت نعم فقال ادخل هذه الغبضة وخذ منها ما شئت قال فمضيت فقلت فى نفسى يوم مثلج من اين لى ان اجد شيئا قال فدخلت فاذا انا بشجرة خوخ فلاثت جرابى وبحثت فقال لى ما الذى فى حرابك فقلت خوخ فقال يا قليل اليقين هل يكون هذا لعلك تفكرت فى شئ آخر ولو اردت يقينا لاشككت رطبا كما اكلته مريم بنت عمران فى وسط الشتاء ثم قال لى هل لك فى العجبة قلت بلى قال فمشينا ولا والله ما عليه حذاء ولا خف حتى بلغنا الى بلخ فدخل على القاضى فلم عليه وقال بلغنى ان ابى توى واستودع عندك مالا فقال اما ادهم فنعم واما انا فلا اعلمك فاراد ان يقوم ففعل له القوم هذا ابراهيم بن ادهم فقال مكائك فقد وضع لى امك ابنه قال فاخرج المال قال لا يمكن اخراجه قال دلنى على بعضه قال فدله على بعضه فصلى ركعتين وتبسم فقال القاضى بلغنى انك زاهد قال وما الذى رأيت من رغبتى فى المال قال فرحك وتبسمك فقال انما فرحى وتبسمى من صنع الله اياى هذا كان حبيسا عن سبيل الله واعانى الله حتى جئت فى اطلاقه وجعلته كله فى سبيل الله ثم نفص ثيابه وخرج فقلت له يا ابا اسحاق لم نطعم منذ شهرين قال قد ذكرتى هل لك فى الطعام قلت نعم فصلى ركعتين فاذا حوله دنائير فحملت ديناراً وذهنيماً وقال على بن نكار كان ابراهيم بن ادهم جالسا بفناء بجانب المسجد اذ اقبل رجل مبروع انقامة عليه ارسفر حتى وقف عليها فقال ايكم ابراهيم بن ادهم فاخذ بيده فقماه فقال له اى سى تريد منه فقال اما علامه بعثنى اخوته ومعى عشرة آلاف ومرس وبغلة فقال له ابراهيم ان كنت صادقا فانت حروما معك لك اذهب فلا تخبر به احدا وقال ايضا كان ابراهيم لا يرد الهدية ويكافئ بخاء فخرجنا معه يوما نسيه وهو يريد الشام فلما اردنا الرجوع نزع ازارا كان مؤثرا به تحت غروة فدفعه الى ابى اسحاق وقال بيموه واشتروا به كذا وكذا واشتوا به الى فلان فقال له ابو اسحاق ليس عليك

ازار ولا على جلدك قميص انما هو هذا الفرو أمسكه نحن نكافئه عنك فابي  
فاخذناه منه واهدي له رجل عنبا وتينا على طبق فلم يكن عنده ما يكافئه فيه  
فتزعفوا فوضعه على الطبق وبعث به اليه وقال بقية سهرت مع ابراهيم على  
حائط صور فحدثني عن رجل عن النخعي عن عائشة انها قالت قال النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا دخل عليك صبي جارك فعضي في يده شيئا فان ذلك يحقق لك  
المودة في قلوبهم قال بقية فقامت الى شئ من طرائف البحر فاهديته اليه ثم  
ندمت قبل لبقية لم ندمت قال لانه بعث الى بكساء كان يلبسه في الشتاء وخف  
كان يلبسه في الغزو ودخل ابراهيم الجبل ومعه فارس رومي فاحتطب حطباً  
كثيراً ثم باعه واشترى به ناطقاً ثم جاء به الى اصحابه فقتل كلوا كما نكم تأكلون  
في رهن وقال ابو شعيب سألت ابراهيم العجبة الى مكة فقال لي على شريطة  
انك لا تنظر الا الله وبالله فشـرطت له ذلك على نفسي فخرجت معه فينما  
نحن في الطواف اذا ما بنلام قد افتتن الناس به لحسنه وجماله فحمل ابراهيم  
يديهم النظر اليه فلما اطال ذلك قلت يا ابا اسحاق اليس شرطت على ان لا انظر  
الا لله وبالله قال بلى قلت فاني اراك بديم النظر الى هذا النـلام فقال ان هذا  
ابني وولدي وهؤلاء علماني وخدمى الذين معه ولولا منى لقبته ولكن انطلق  
فسلم عليه منى وطافه عنى قال فصيت اليه فسلمت عليه من والده وطاقته فجاء  
الى والده فسلم عليه ثم صرفه مع الخدم فقل ارجع لتنظر ايش يراد بك وانشاء  
يقول

هـجرت الخلق طرا في هواكا      واجتبت العـلـى لـكى اراكا

ولو قطعني في الـبـ اربا      لما حن الفواد الى سواكا

واهدي اليه وما سـلة من تين وهو عند غروب الشمس قسمه على جيرانه  
وعلى الفقهاء فقال له بعض اصحابه الا تتبع اما شيئا فقال الستم سواما فقالوا بلى فقال  
سبحان الله اما لكم حياء اما لكم اما نذ اما تتخافون من الله العقوبة بسوء ظنكم  
بالله وطول الامل الى المساء ثقوا بالله واحسنوا الظن بما وعد الله فان الله  
يقول ما عندكم ينقد وما عند الله باق وقال حوارى بن حوارى كان ابراهيم  
يتألف الناس باخلاصهم ويأكل معهم وربما اتخذهم الشوا والحواذيات  
والحيصة والطعام الطيب وربما خلا هو واصحابه الذين يأنس اليهم وكان

يعمل عمل الرجلين وكان اذا اكل وحده اكل الطعام الدون وصكان كريم  
 النفس اذا اصطنع اليه انسان معروفا يحرض على اكرامه وعلى ما يصنع به  
 وقال رداد كنت ليلة مع ابراهيم بن ادهم بالثغر فأتاه رجل باسكورة فنظر  
 حوله هل يرى شيئا من رحله يكافئه به فلم ير شيئا فنظر الى سرجي فقال  
 خذ ذلك السرج فاخذه الرجل ومضى فما دخاني سرور قط مثل ما دخاني  
 حين علمت انه صير مالي وماله واحدا وقال ابراهيم بن بشار امسينا ذات  
 ليلة مع ابراهيم وليس معنا شيء نفطر عليه ولا لنا حيلة فرآني معتما حزينا  
 فقال لي يا ابراهيم ما ذا انعم الله على الفقراء والمساكين من الراحة  
 في الدنيا والآخرة لا يسئلكم يوم القيامة عن زكاة ولا عن حج ولا عن صدقة  
 ولا عن صلاة رحم ولا عن مؤاساة وانما يسئال عن هذا ويحاسب عن هذا هؤلاء  
 المساكين اغنياء في الدنيا فقراء في الآخرة اعزة في الدنيا اذلة يوم القيمة لا لباس  
 ولا تحزن فرزق الله مضمون سيئاتك نحن والله الملوك الاعنياء نحن الذين قد  
 تعبوا الراحة في الدنيا والآخرة لانبالي على اى حال اصبحنا وامسينا اذا  
 اطعنا الله ثم قام الى صلاته وقت الى صلاتي ما لبثنا ساعة واذا نحن برجل  
 قد جاءنا بثمانية ارغفة وتمر كثير فوضعه بين ايدينا وقال كاوا رحمكم الله  
 فدخل سائل فقال اطعمونا شيئا فاخذ ثلاثة ارغفة مع تمر فدفعه اليه واعطاني  
 ثلاثة واكل رغيفين وقال المواساة من اخلاق المؤمنين وقال على بن بكار  
 كان الحصاد احب الى ابراهيم من اللقاط وكان سليمان الحواص لا يرى بالقاط  
 بأسا وكانت اسبابهما قرسة وكان ابراهيم افقه وكان من العرب من بنى على كريم  
 النسب فكان اذا عمل ارتجز فقال

اتخذ الله صاحباً ودع الناس حاتباً

وصكان يلبس في الشتاء فروا ليس تحته قميص ولم يلبس خفين ولا عمامة  
 في الصيف وانما كان لباسه سنتين باربعة دراهم يتر بواحدة ويرتدى  
 باخرى ويصوم في الحضر وفي السفر ولا ينام الليل وكان يتفكر فاذا فرغ من  
 الحصاد ارسل بعض اعماله فحاسب صاحب الررع ويحى بالدراهم فلا  
 يمسه بيده ويقول لا يجنيه اذهبوا فكلوا بها شهواتكم واذا لم يكن حصاد  
 آجر نفسه في حفظ البساتين والمزارع وكان يجلس فيلحن بيد واحدة مدي



حنطة يعني قفيزين وكان يقول لا ينبغي للرجل ان يرفع نفسه فوق قدره ولا يضع نفسه دون درجته ودعى الاوزاعي ابراهيم بن ادهم الى طعام فقصر في الأكل فقال له الاوزاعي رأيتك قصرت في الأكل فقال لآئك قصرت في الطعام ثم ان ابراهيم هيا طعاما ووسع فيه ودعى الاوزاعي فقال له اما تخاف ان يكون سرفا فقال له انما السرف ما يتفقه الرجل في معصية الله واما ما انفقته على اخواته فهو من الدين وقال شقيق البخلي بينما نحن ذات يوم عند ابراهيم بن ادهم اذ مر به رجل من اصحاب الضياع فقال ابراهيم ليس هذا فلان فقيل له نعم فقال لرجل ادركه فل ادركه قال له مالك لم تسلم فقال لا والله الا ان امرأتى وضعت البلة وليس عندي شيء تخرجت شيه المجنون ثم ان الرجل رجع الى ابراهيم واخبره خبره ففاه ال اما لله كيف غفلنا عن صاحبنا حتى نزل به الامر ثم قال يا فلان انت فلانا صاحب البستان فاستسلف منه دينارين فاشتر له ما يصلحه وادفع الدينار الآخر اليه فذهب كما امره ثم قال فدخلنا السوق فاوفرت بدينار من كل شيء وتوجهت اليه ودققت الباب فقالت امراته من هذا فقلت انا اردت بلانا قالت ليس هو ههنا فطلبت منها فتح الباب ففتحت فادخلت ما على البعير وانقبت في صحن الدار وناولتها الدينار فقالت على يدي من هذا رحمك الله فمات اقربك السلام وقولي له هذا على يدي ابراهيم بن ادهم فقالت اللهم لا تنس هذا البوا لابراهيم قال فجئته وحديثه عما كان وما كان من دعوتها وقواها وفرح فرحا لم يفرح مثله قط فلما جاء الرجل من آخر النهار وليس معه شيء نظر الى صحن الدار فاذا هو مملوء من الخير ودفعت الدينار اليه فقال على يدي من هذا قالت على يدي اخيك ابراهيم ابن ادهم فقال اللهم لا تنس هذا اليوم لابراهيم وقال ابو عمير بن عبد الباقي حصده عندنا ابراهيم في المزارع بشرين ديناراً ودخل الى بابه ائمة ووجهه صاحب له فاراد ابراهيم ان يحلق رأسه ويحتجم فحاه الى حجام وجلس بين يديه فلما راهم الحجام احتقرهم وقال ما في الدنيا احد انفض الى من هؤلاء وما وجدوا من يخدمهم عبري نخدم جماعة وتهاون بابراهيم وصاحبه وبراهيم ساكت ينظر فلما لم يبق بين يديه ولا عنده احد التفت الحجام اليهم فقال ايش الذي تريدون فقال له ابراهيم اريد ان احلق رأسي واحتجم فوجد صاحب ابراهيم الذي معه في

نفسه من تهاون الجحام بهما فقال اما انا فليست احلق ولا اختجم فخلق ابراهيم  
واختجم فلما فرغ قال لصاحبه هات الدنانير التي معك فدفعتها الى الجحام كما  
هي العشرين دينار فقال له صاحبه حصلت بهذه الدنانير فدفعتها الى هذا  
فقال له اسكت تركت هذا لا يحتفر فقيرا ابدا ودخل من فوره الى طرسوس  
فلما اصبح قال لصاحبه هذه الكتيبات خذها ارهنها وجئت بشيء فأكله قال  
فخرج صاحبه ليبيئ شيء كما امره فرأى في طريقه خادما وبين يديه حمارات  
وخيل وبغال عليها سديق فيها فوق الستين الم دينار والخادم يقول الذي  
ابغيه هو اشقر اسمه يعرف بابراهيم بن ادهم فتقدم اليه صاحبه وقال له  
الرجل الذي تطلب ما يحب هذه السهرة انا ادلك عليه فقال لعلامة كن معه  
ولما ضرب خيمته اخذ بيده فجاء به الى ابراهيم وهو جالس فلما رآه الخادم  
وهو في زى الحصاد بكاء شديدا ثم قال يا مولاي بعدد ملك خراسان  
صرت في هذا الحال قال له ابراهيم اسكت ايش ورائك فقال مات الشيخ  
فقال ابراهيم رحمه الله موت الشيخ باقى على كل ما آتيت به وايش الذي تريد  
فقال انا غلامك وخادمك انا مات الشيخ رحمتك كل رجس هوأه واخذوا  
من جانب المملكة رحلت انا ما ترى معي وانا عبدك وخادمك جئت اطلب  
الثمن اقيم به واجاهد في سبيل الله فقال لي العلماء ما يقبل الله منك صرفا  
ولا عدلا حتى ترجع لي مواليك وتضع يدك في ايديهم فيحكموا فيك وفيما معك  
وقد جئتك فرنى بما احببت فقال له ابراهيم ان كنت صادقا فيما تقول فامت  
حر لوجه الله وكلمك مك فهو لك ان احببت اتفق في هذا الوجه ثم التفت  
الى صاحبه بعد ما قال للخادم ما قال قم اخرج عني ويحك قم خذ هذه الكتيبات  
ارهنها وجئت بشيء فأكله وقال معا بن عيسى ما فلق ابراهيم بن ادهم اصحابه  
بصوم ولا صلاة وكثر بالصدق والسماء وقال ابراهيم بن بشار اجتمعنا ذات  
يوم في مسجد فلما من احدنا لا يتكلم بشيء الا ابراهيم فانه ساكت فلما تفرق  
الناس طأبته على ذلك فقال الكلام يظهر حق الاحق وعقل العاقل  
قلت فلم لم تتكلم قال ذا اعتمدت للشكوى احب الى ان اتهم بالكلام وقال ابو  
اسحاق القراري كان ابراهيم بن ادهم يطيل السكوت فاذا تكلم فربما انبسط  
فاطال ذات يوم السكوت ففان له لو تكلمت فقال الكلام على اربعة وجوه فن

الكلام كلام ترجو منفته وتخشى عاقبته فالفضل في هذا السلامة منه ومن  
الكلام كلام لا ترجى منفته ولا تخشى عاقبته فاقبل ذلك في تركه خفة المونة  
على بدنك ولسانك ومنه كلام لا ترجى منفته وتخشى عاقبته وهذا هو الداء  
المضال ومن الكلام كلام لا ترجى منفته وثؤمن عاقبته فهذا الذي يجب عليك  
نشره فاذا هو قد اسقط ثلاثة ارباع الكلام وقال محمد بن السندي  
الخراساني كان ابراهيم عربيا في الكلام فلم يلحن ولحننا في الاعمال فلم نعرف  
وقال يحيى بن يمان كان سفيان اذا رأى ابراهيم تجوز يعنى يختصر في كلامه  
وكان اذا قدم معه تحرر من الكلام ولقيه سرقة قد سار لياتهما حتى اصبحا  
واوصى يوما خادمه ابراهيم بن بشار فقال له فرتوا من الناس كفراركم من  
السبع الضاري ولا تتخافوا عن الجمعة والجماعة وقال له ابو سفيان الموصلى لقد اسرع  
اليك الشيب في رأسك فقال ما شيب رأسي الا الرقاء وقال ابو معاوية  
الاسود وعلي بن بكار كما بمكة مع ابراهيم بن ادهم فاذا بقاتل خاله قد اقبه  
بمكة فسلم عليه واهدى اليه هديته فقلنا له قتل خالك وتهدى اليه وتسلم عليه  
فقال تخوفت ان اكون قد روعته فانه بلغى انه لا يكون العبد من المتقين  
حتى يأمنه عدوه وقال شقيق بن ابراهيم اوصاني ابراهيم بن ادهم فقال  
عليك بالناس واياك من الناس ولا بد من الناس فان الناس هم الناس  
وليس الناس بالناس ذهب الناس وبقي الناس وما اراهم بالناس  
وانما غمسا غمسا الناس . قال ابراهيم اما قولي عليك بالناس فاني اردت به  
مجالسة العلماء واما قولي واياك من الناس فاعنى به محاسبة السفهاء واما قولي  
لا بد من الناس فمعناه لا بد من الصلوات الخمس والجمعة والحج والجهاد واتباع  
الجائز والبيع والشراء ونحوه واما قولي الناس هم الناس فرادى به الفقهاء  
والحكماء واما قولي ليس الناس بالناس فقصدى اهل الاهواء والبدع واما  
قولي ذهب الناس فرادى به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبقي الناس  
اعنى به من يروى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقولي وما اراهم  
بالناس وانما غمسا في ماء الناس فرادى بهم نحن وامثالنا وقال علي بن بكار  
كنت اما وابو اسحاق القراري وابراهيم بن ادهم ومحمد بن الحسين رقاء  
وكنا نرعى دوابنا على شط سيحان ومعنا اخرجتنا وسلاحنا وكان ابراهيم



خادمنا قال فكان اذا حضر كائن الطير على رؤوسنا هية له واذا قاب عنا  
 انبسطنا ولم يكن فينا احد يجترى ان يخدم قال وصكان اذا طحن كف رجلا  
 ومد رجلا فيطحن مداه ثم يد الى كفها ويكف التي مدها فيطحن مدا آخر  
 وكان اذا اراد ان يتوضأ اخذ ثيابه فلقها على رأسه ثم يسبح في سبحان حتى  
 يقطعها فيجوز الى الناحية الثانية فيتوضأ ويقضى حاجته ثم يقبل وثيابه على  
 رأسه ملفوفة ثم يحجى وقال له بقية بن الوائد اكنيك ام ادعوك باسمك فقال  
 له ان كنتني قبلت منك وان دعوتني باسمي فهو احب الى قال فمدحته واثبت  
 عليه فقلت له اوصني فقال كن ذنباً ولا تكن رأساً فان الرأس يهلك ويسلم  
 الذنب وقيل له طوبى لك اقبلت على العبادة وتركت الدنيا فقال للقائل  
 الاك عيال قال نعم فقال لروحة رجل لمباله ساعة افضل من عبادة كذا وكذا  
 او قال افضل مما انا فيه ورآه الاوزاعي يبروت وعلى عنقه حزمة حطب  
 فقال له يا ابا اسحاق شئ هذا اخواتك يكفونك فقال دعني من هذا يا  
 ابا عمرو فانه بلغني ان من وقف موقف مذلة في طلب الحلال وجبت له الجنة  
 وقال ابو يحمر الغساني كنت لم ازل حريصاً على ان اعرف ابراهيم بن ادهم  
 واقف على صحة خبري لي ان دخلت مدينة عسقلان وسئلت عنه فقال رجل  
 من القوم عندي نائم في بستان قد انكسرت امره وهو خليلق بان يكون  
 هو وذلك اني خرجت في جماعة من اصحابي الى البستان فسألته ان يأتي  
 برمان حلواني بر ان حامض فقلت له من هذا تأكل فقال اما اكل من  
 متاعي انما اكتروني لا لفظه فقلت ينبغي ان يكون هو صاحبي فقمنا باجمعنا حتى  
 وقفنا على باب البستان فاستفتح صاحبه فخرج اليينا فاذا هو ابراهيم بن ادهم  
 فسلمت عليه فقال لي ما حاجتك فقلت له مولاي فلان مات وخلف شيئاً  
 جئتك به فيسلك ابراهيم كساءه وتال لي هات فصبيت فيه ثلاثين الف درهم  
 فقال لي اسمها اثلاثا ففعلت فقال لنا خذوا عشرة آلاف درهم ففرقوها  
 على الضعفاء والمساكين وعشرة آلاف درهم قوموا بها الحائط فقد رأيتكم  
 تشعث وقال لي خذ انت عشرة آلاف درهم لعيال من بلخ فما وضع يده  
 على درهم منها واخذ كساءه ورصعه على عنقه وخرج من عسقلان فما علمناه  
 عاد اليها وكان يقول ما صدق الله عبد احب الشهرة وخرج يوماً من بيت المقدس

فر بمسطة فقالوا عنه انت عبد قال نعم قالوا آبق فقال نعم فذهبوا به فحبسوه  
 في السجن بطبرية ثم انه جاء رجل يطلب غلاما له من بيت المقدس فقيل له ان  
 بمسحة كذا وكذا قد اصابوا عبدا آبقا فهو في السجن بطبرية فذهب الى  
 السجن فاذا هو بابراهيم بن ادهم فقال له سبحان الله ما تصنع ههنا فقال انا  
 ههنا ما احسن مكاني ثم ان الرجل رجع الى بيت المقدس فاخبرهم فجاء الناس  
 من بيت المقدس عفا وابتدا الى طبرية فقالوا لمن حبسه فقالوا له ما تصنع  
 في سجن ابراهيم بن ادهم فقال لهم انا ما حبسته بلوا بلى فبعث اليه فجاء  
 به فقالوا فيم حبست مذكر لهم القصيدة ثم قال وانا آبق من ذنوبي تغلى السجان  
 سبيله وقال عبد الله بن الفرج القنطري العابد اطاعت على ابراهيم في بستان  
 بالشام وهو مستلق واذا حية في فيها طاعة نرجس فما زالت تذب عنه حتى  
 انتبه وكان سائرا مع رفقاء في طريق فقل له هذا السبع قد ظهر لنا  
 قال ارونيه فلما جاء قال يا فسورة انت كنت امرت بها شي فامض لما امرت  
 به والا كان قعودك على يدك فولى السبع ذاهبا يضرب بذنبه فتعجب رفقاؤه  
 كيف فهم السبع كلامه فاسل ابراهيم عليهم فقال تولوا اللهم احرسنا بعينك  
 الى لاتمام واكنف بركمك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا فلا تهلك  
 وانت رجائنا قال خاف بن تميم فلما زلت اقولها منذ سمعتها فما عرض لي  
 لص ولا غيره وزاد غيره في آخر الدعاء يا الله ثلاث مرات وقال خاف دوت  
 بهذا الدعاء عند كل شدة وكرب فما رأيت الا خيرا واقوالها على ثيابي اذا  
 دخت الحمام وعلى ثقتي مند ستين او سبعين سنة فما ذهب لي شي قال  
 المصيصي ورد ابراهيم بن ادهم المصيصي فاتي منزل الى اسحاق القراري وطلبه  
 فقيل له هو خارج فقال اعلوه اذا اتى ان احاء ابراهيم طلبه وقد ذهب الى  
 مرج كذا وكذا يرعى فرسه فمضى الى ذلك المرج واذا اناس يرعون دوابهم  
 فرعى حتى امسى فقالوا له ضم فرمك الى دوابنا فان وتحي ناحية واولقوا  
 النيران حولهم ثم اخذوا فرسا لهم صؤولا فاقوه به وميه شكالان يقودونه  
 بهم فقالوا له ان في دوابنا رما كما وجمورا ( الرماك جمع رمكة بفتحين الاثنى  
 من البرازين والجور جمع حجر وهي الاثنى من الحيل ) فليكن هذا عندك فقال  
 وما تصنع بهذه الحبال فسمع وجهه وادخل يده بين فخذه فوقف لا يتحرك

فتعجبوا من ذلك ساعة ثم قال لهم اذهبوا فجلسوا يرمقون ما يكون منه ومن السباع فقام ابراهيم يصلي وهم ينظرون فلما كان في بعض الليل اتته اسد ثلاثة يتلو بعضها بعضا فتقدم الاول اليه فشمه ودار به ثم تعفى ناحية فربض وفعل الثاني والثالث كفعل الاول ولم يزل ابراهيم يصلي ليلته قائما حتى اذا كان السحر قال للاسد ما جاء بكم تريدون ان تأكلوني امضوا فقامت الاسد فذهبت فلما كان الغد جاء القراري الى اولئك الرعاة فسألهم فقال لهم اجاءكم رجل فقالوا اتانا رجل مجنون فاخبروه بقصته واروه اياه فقال او تدرون من هو قالوا لا فقال هو ابراهيم بن ادهم فوضوا معه فسلم وسلموا عليه ثم انصرف به القراري الى منزله فمرا برجل قد كان ابراهيم سئله مقودا ليشتريه ساومه به بدرهم ودا بهم فقال ابراهيم للقراري تريد هذا المقود فقال القراري لصاحب المقود بكم هذا مال باربعة دنانير فدفعا اليه واخذ المقود فقال ابراهيم للقراري اربعة دنانير في دين من هو وقال يوما لاصحابه وهو على بعض جبال مكسة لو ان وليا من اولياء الله قال لهذا الجبل زل لزال فتهرك الجبل من تحته فضرب برجله وقال اسكن انما ضرتك مثالا لاصحابي وركب يوما البحر فاخذتهم ريح عاصف واشرفوا على الهلكة فلب ابراهيم رأسه في عباء ونام فقالوا له ما ترى ما نحن فيه من الشدة فقال ايش ذا شدة فقالوا له ما الشدة قال الحاجة الى الناس ثم قال اللهم اريتنا قدرتك فارنا عفوك فصار البحر مكانه قدح زيت وقال سعيد بن صدقة جاء ابراهيم الى قوم ركبوا سفينة في البحر فقال له صاحب السفينة هات دينارين فقال ليس معي ولكن اعطيك بين يدي فتعجب منه وقال له انما نحن في بحر فكيف ثم ادخله فصاروا حتى انتهوا الى جزيرة في البحر فقال صاحب السفينة موالله لا نظرون من اين يعطى هل خبا ههنا شيئا ثم قال له يا صاحب الدينارين اعطى حق فتخرج ابراهيم ومضى في الجزيرة وتبعه الرجل وهو لا يدري فانهى الى الجزيرة فركع فلما اراد ان ينصرف قال يا رب ان هذا قد طلب مني حقه الذي له على فاعطه عنى قال هذا وهو ساجد فرفع رأسه فاذا ما حوله دنانير فالتفت فاذا بالرجل فقال له جئت خذ حقك ولا تزدد ولا تذكر ذا ثم لهم مضوا فاصابتهم عجة وظلما واحسوا بالموت فقال الملاح اين صاحب



الدينارين اخرجوه فجاؤا اليه وقالوا له ما ترى ما نحن فيه ادع الله معنا فرفع يديه وقال يا رب قد اريتنا قدرتك فاذا قدنا برد عفوك ورحمتك فسكتت البجاجة وساروا ورويت القصة من وجوه متعددة وفي بعضها انه قال يا حي يا حي لا حي يا حي قبل كل حي يا حي يا قيوم يا محسن يا مجمل قد اريتنا قدرتك فارنا عفوك وسكان في مركب في البحر فخرج عليهم العدو فرمى ابراهيم هو ورجل آخر انفسهما في البحر الى جهة الاعداء فانهمزم العدو وكان اذا غزا اشترط على رفقائه الخدمة والاذان فاتاه رفقائه يوما فقالوا له انا عزمنا على الغزو ولو علمنا انك تأكل من متاعنا لسررنا بذلك فقال ارجو ان يصنع الله ثم قال استقرض من فلان لا يخف عليه فلان مر بي ثم خر ساجدا وصب دموعه على خديه ثم قال واشؤماء طلبت من العبيد وتركت مولاهم فاحسن ما يقول العبد انما دفع الى دولاى مالا وان امرنى ان اعطيك فعلت فارجع الى المولى بعد ما بذات وجهى الى العبيد اليس يقول المولى احق منى سكان احق ان تطلب منى لا من عدى واشؤماء ثم خرج الى الساحل فتوضأ وصلى ركعتين ثم نصب رجلاه اليمنى مستقبل القبلة ثم قال اللهم انك قد علمت ما كان وقع منى في نفسى وذلك بخطائى وجهلى فان عاقبتنى عليه فانا اهل لذلك وان عفوت عنى فانت اهل لذلك وقد عرفت حاجتى فاقض حاجتى موقع في نفسه ان ينظر الى يمينه فاذا بنحو من اربعمائة دينار فتناول منها دينارا ثم عاد الى اصحابه فانكروه وسألوه عن حاله فكتمهم زمانا ثم اخبرهم فقالوا يا ابا اسحاق ان كنت تريد الغزو وقد خرج لك ما ذكرت افلا اخذت منه ما تقوى به على الغزو فقال اتظنون ان الله لو اراد ان لا يخرج الا الذى اطلع عليه من ضميرى لفعل ولكن اخرج زيادة عما في ضميرى ليختبرنى والله لو انها عشرة آلاف ما اخذت منها الا الذى اطلع عليه من ضميرى وكان بالشام يأكل وي طرح نوى التمر وكان بمكة فحاج فاستعف الرمل فصار في فيه دقيقا وكان ذات يوم على شط البحر فجعل قلب الحما فاذا هو بمجوهرة فاقبل عليه بعض اصحابه فلما رآه اتى الجوهرة في البحر فقال له صاحبه اطرع مثل هذا وعلى دين فقال له ابراهيم عايك بالصدق . وسكان يحنى الرطب من شجر البلوط وقال شقيق لقيته بمكة في سوق الليل وهو جالس ناحية من الطريق يبكي فجلست

عنده وقلت له ايض هذا البكاء فقال خير فساودته بكرة واثنين وثلاثة فلما  
اكثر عليه قال لي يا شقيق ان انا اخبرتك تحدث به ولا تستر على فقلت له  
يا اخي قل ما شئت قل اشتيت نفسي منذ ثلاثين سنة سكاجا ( هو من قبيل  
اللحم بالحل ) وانا انعمها جهمدي فلما كان البارحة كنت جالسا وقد غلبني  
النماس اذ انا بفتي شاب بيده قدح اخضر يعلو منه بخار ورائحة سكاج  
فاجتمعت بهتني عنه فقرب مني ووضع القدح بين يدي وقال يا ابراهيم كل فقلت  
ما آكل شيئا قد تركته لله قال واثن اطعمك الله تأكل فما كان لي جواب  
الا بكيت فقال لي كل يرحمك الله فقلت له قد امرنا ان لا نطرح في وطأنا  
الا من حيث نعلم فقال لي كل عافاك الله فانما اعطيت وقيل لي يا خضر اذهب  
بهذا واطعم نفس ابراهيم فقد رحبها الله من طول صبرها على ما يحملها من  
منعها يا ابراهيم اني سمعت الملائكة يقولون من اعطى فلم يأخذ طلب فلم يسط فقلت  
ان كان كذلك فما انا بين يديك لا احل القدح مع الله عز وجل ثم التفت  
فاذا بفتي آخر ومعه شيء وقال يا خضر لقمه انت فلم يزل يلقيني حتى شبع  
فانتهت وحلاوته في فمي قال شقيق فقلت له ارني كفك فاخذت بكفي افه  
وقبلتها وقلت يا من يطعم الجياع الشهوات اذا صححوا المنع يا من يقدح في الضمير  
اليقين يا من شفي قلوبهم من حبه اقرى اشقيق عندك ذلك ثم رفعت يد ابراهيم  
الى السماء وقلت بقدر هذا الكف وبقدر صاحبه وبالجود الذي وجده منك  
جد على عبدك الفقير الى فضلك واحسانك ورحمتك وان لم يستحق ذلك ثم  
ان ابراهيم قام ومشى حتى دخلنا المسجد الحرام وكان زيد بن قيس يحلف  
بالله انه كان ينظر الى ابراهيم بن ادهم وهو على شط البحر في وقت يرى مائة  
توسع بين يديه لا يدرى من وضعها ثم يراه يقوم فينصرف الى رحله وما معه  
شيء وقال ابو ابراهيم اليماني خرجنا نسير على ساحل البحر مع ابراهيم فانتهينا  
الى غيضة فيها حطب كثير وباتقرب منا حصن فقلنا لابراهيم لو اقنا الالة ههنا  
واوقدنا من هذا الحطب فقال افعلوا فطلبنا النار من الحصن واوقدنا وكان  
منا الحيز فاخرجنا منه واكلنا فقال واحد منا ما احسن هذا الحجر لو كان  
لنا لحم لشويناه عليه فقال ابراهيم ان الله لقادر على ان يطعمكموه قال فينما  
نحن كذلك اذ باسد يطرد ايلا ( بضم الهمزة وكسرهما هو الوعل الذكر )

فلما قرب منا وقع وانطق عتقه فقال ابراهيم فقال اذبحوه فقد اطعكم الله  
 فذبحناه وشوينا من لحمه والاسد واقف ينظر اليها وقال ابو ابراهيم اليماني  
 خرجت مع ابراهيم بن ادهم من صور نريد قيسارية فلما كان ببعض الطريق  
 مررنا بموضع كثير الخطب فقال ان شئتم يتنا في هذا الموضع واولدنا من  
 هذا الخطب فقلنا ذلك اليك فاخرجنا زندا كان معنا فقدحنا واولدنا  
 النار فوق منها جمر كبار فقلنا لو كان لحم لشوينا على هذه النار فقال  
 ابراهيم ما اقدر الله ان يرزقكم لحما ثم قام فتسبح للصلاة فاستقبل القبلة فيزد  
 نحن كذلك اذا سمعنا جلبة شديدة مقبلة نحونا فابتدرنا الى البحر فدخل  
 كل انسان منا في الماء الى حيث امكنه ثم خرج ثور وحش يكره اسد فلم  
 صار عند النار طرحه فانصرف ابراهيم فقال له يا ابا الحارث تخع عند قلز  
 يقدر لك رزق فتخى ودعانا فاخرجنا سكيناً كان معنا فذبحناه واشتوينا من  
 بقية ليتنا وقيل لحذيفة المرعي وكان قد خدم ابراهيم ما اعجب ما رأيت  
 منه فقال بقينا في طريق مكة اياما لم يجد طعاما ثم دخلنا الكوفة فأتينا الى  
 مسجد خراب فنظر الى ابراهيم وقال يا حذيفة ارى بك الجوع فقات هـ  
 ما رأى الشيخ فقال على بداوة وقرطاس فحنت به فكتب بسم الله الرحمن  
 الرحيم انت المقصود اليه بكل حال والمشار اليه بكل معنى

انا حامد انا شاكر انا ذاكر	انا جائع انا قانع انا طارى
هى ستة وانا الضمين لنصفها	فكن الضمين لنصفها يا ماري
مدحى لغيرك وهج نار خضتها	فاجر فديتك من دخول النار

ثم دفع الرقعة وقال اخرج ولا يعلق قلبك بغير الله وادفع الرقعة الى اول من لقا  
 قال فخرجت فاول من لقيى كان رجلا على بغلة فاخذها وبكى وقال ما فعل  
 صاحب هذه الرقعة فقلت هو في المسجد الفلاني فدفع الى صرة فيها ستار  
 دينار ثم لقيت رجلا آخر فقلت من صاحب هذه البغلة فقال نصراني فخذ  
 الى ابراهيم بن ادهم واخبرته بالقصة فقال لا تمسها يحيى الساعة فلما كان بعد  
 ساعة واثى النصراني واكب على رأس ابراهيم واسلم وقال ابراهيم اليماني قل  
 لابراهيم ان لى مودة وحرقة ولى حاجة قال وما هى قلت تعلمنى اسم الله  
 المنحزون فقال لى هو في العشر الاول من الحديد لست ازيدك على هذا وقا



ابن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت واعوانه لقبض روحك فانظر كيف تكون ومثل له هول المطلع ومسئلة منك وتكبر فانظر كيف تكون ومثل القيامة واهوالها وافزعها والعرض والحساب والوقوف فانظر كيف تكون ثم صرخ صرخة موقع منشيا عليه وكان يقول ان للموت كاسا لا يقوى على تجرعها الا خائف وجل طائع كان يتوقمها لمن كان فمن كان مطيعا لله فله الحيا والكرامة والنجاة من عذاب يوم القيامة ومن كان طامعا نزل بين الحسرة والتسامة يوم الصاخة والطامة وكان يقول اخواني عليكم بالمبادرة والجد وسارعوا وبادروا وسابقوا فان فلانا فقدت اخها سريعة اللحاق بها ونظر الى رجل قد اصاب بمال وضياع كثيرة ووقع الحريق في دكانه واشتد جزعه حتى خولط في عقله فقال له يا عبد الله ان المال مال الله معك به ما شاء واخذه منك اذ شاء فاصبر لامره ولا تجزع فان من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية ومن قدم وجد ومن اخر فقد وندم وقال الهوى يردى وخوف الله يشقى واعلم انه مما يزيل عن قلبك هواك اذا خفت من تعلم انه يراك وقال اذكر ما انت صائر اليه حتى ذكره وتفكر فيما مضى من غيرك هل تشق به وترجو به النجاة من عذاب ربك فانك اذا كنت كذلك شغل قلبك بالاهتمام بطريق النجاة على طريق الآمين اللاهين المظلمين الذين اتبعوا انفسهم هواها فوقهم على طريق هلكاتهم لا جرم سوف تعلمون وسوف تناقشون وسوف تندمون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وكان يقول خالفتم الله فيما اندر وحذر وعصيتوه فيما نهى وامر وكذتموه فيما وعد وبشر وانما تحصدون ما تزرعون وتكاثون بما تعملون وتجزون بما تعملون فاتموا من وسن رقتكم لعلكم تهلمون وكان يقول ما لنا نشكوا بقرنا الى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا شككت عبدا امه احبها لدنيا ونسى ما في خزائن مولاة وكان يقول لا يقل مع الحق فريد ولا يقوى مع الباطل عديد وكان يقول اذا كنت بالليل نائما وبالنهار هاتما وبالمعاصي دائما فحقى ترضى من لم يزل بامرك قائما وقال بقية بن الوليد كنت مع ابراهيم في بعض قرى الشام ومعه رفيق له فجعلنا نخشى حتى بلغنا الى موضع فيه حشيش وماء فقال لاحد رفقاءه امعك شئ فقال نعم في المخلات كسرات فجلس منتزعا وجعل

يأكل فقال ما اغفل الناس عما انا فيه من النعم ما اجد احدا يموت ولا احد  
اهتم به قال بقية فتغير وجهي فقال لي الك عيال فقلت نعم فقال ولعل  
روحة صاحب عيال افضل مما انا فيه ثم قام فقلت له يا ابا اسحاق عظمى بشئ  
فقال يا بشية كن ذنباً ولا تكن رأساً فان الذنب ينجو والرأس يهلك الرجل  
وقال ايضا دخلت عليه وهو في مسجد يبروت فرأيت به بكى ووجهه الى الحائط  
ويضرب بيديه جميعاً على رأسه فقلت له ما يبكيك فقال ذكرت يوماً تتقارب  
فيه القلوب والابصار وكان اذا خلا يتمثل بهذا البيت في جوف الليل بصوت  
حزين موجه القلب

وفى اخو ضنا وكبير اخو علل      فنى ينقضى الردى ومتى يجد العمل  
ثم يقول يا نفس اياك والغرة بالله وقد قال الصادق عز وجل لا تمرنكم الحياة  
الدنيا ولا يمرنكم بالله الغرور وقال لرجل ما آن لك ان تتوب فقال حتى يشاء الله  
فقال له واهى حزن ممنوع وكان يقول انك اذا ادمت النظر فى مرآة التوبة بان  
لك قبيح شين المعصية وكان طامة دعائه اللهم انقلنى من ذل معصيتك الى عز  
طاعتك وكتب الى سفيان الثورى من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن  
اطلق بصره طال اسفه ومن اطلق امله ساء عمله ومن اطلق لسانه قتل  
نفسه وكان يقول خلوا لهم دنياهم يخلوا بينكم وبين آخرتكم وخلوا لهم  
شهواتهم يحبونكم وقال له رجل انت ابراهيم بن ادهم قال نعم فقال من اين  
مبشئتك فقال

نرغم دنيانا تمزيق ديننا      فلا ديننا بينى ولا ما نرفع  
ودخل على بعض الولاة فقال له من اين مبشئتك فانشد البيت المذكور  
فقال الوالى اخرجوه فقد اسنقل ودخل على ابى جعفر فقال ما عمالك  
فانشده البيت المذكور ايضا فقال اخرج عنى فخرج وهو يقول  
اتخذ الله صاحباً      ودع الناس جانباً

وكان كثيراً ما يقول

لما توعد الدنيا به من شرورها      يكون بكاء الطفل ساعة يوضع  
والا ما يبكي منها واهى      لا روح مما سكان فيه واوسع  
اذا ابصر الدنيا استهل كأنما      يرى ما سياتى من اذاها ويسمع

وكان يمثل بهذه الايات

رأيت الذنوب تبت القلوب	ويتبعها الذل اذمانها
وترك الذنوب حياة القلوب	والخير للنفس عصيانها
وما اهلك الدين الا الملوك	واحبار سوء ورهبانها
وباعوا النفوس ولم يريحوا	ولم تغل بالبيع انمانها
لقد وقع القوم في جيفة	تين للعاقل انتانها

ووقف عليه رجل مرة فقال له لم حجت القلوب عن الله فقال له لانها احبت ما ابغض الله احبت الدنيا ومالت الى دار الغرور واللهو واللعب وتركت العمل لدار فيها حياة الابد في نعيم لا يزول ولا ينقد خالد مخلد في ملك سرمد لا نفاق له ولا انقطاع وقال لرجل في الطواف اعلم انك لا تسال درجة الصالحين حتى تجوز ست عقبات اولها ان تغلق باب النعمة وتفتح باب الشدة وثانيها ان تغلق باب العز وتفتح باب الذل وثالثها ان تغلق باب الراحة وتفتح باب الجهد ورابعها ان تغلق باب النوم وتفتح باب السهر وخامسها ان تغلق باب التقى وتفتح باب الفقر وسادسها ان تغلق باب الامل وتفتح باب الاستعداد للموت قال القشيري وكان ابراهيم يحفظ كرما فمر به جندي فقال له اعطنا من هذا العنب فقال ما امر به صاحبه فجعل يضربه بسوطه فطأ رأسه وقال اضرب رأسا طالما عصي الله فاعجز الرجل ومضى وقال سهل صحبت ابراهيم ففرست فانفق على نفقته فاشتريت شهوة فباع هماره وانفق على فلما تماثلت قلت يا ابراهيم اين الحمار فقال بعناه فقلت على ما اذا اركب فقال على عنقي فحملني ثلاثة منارل وقيل له متى يتم الورع فقال بتسوية كل الخلق في قلبك والاستغال عن عيوشهم بذنبك وعليك باللفظ الجليل في قلب ذليل لرب جيل فكر في ذنبك وتب الى ربك يثبت الورع في قلبك واقطع الطمع الى غير ربك وقال ليس من اعلام الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك ذم مولانا الدنيا فمدحناها وابغضناها فاحييناها وزهد فيها فآثرناها ورغبنا فيها وفي طلبها ووعدكم خراب الدنيا فحسنتموها ونهاكم عن طلبها فطلبتموها وانذركم الكنوز فكأنتموها دعيتكم الى هذه الغرارة دواعيها فاجيتكم مسرعين ماديها خدعتكم بغرورها ومنتكم فافقرتم خاضعين لامانيها لترعون في زهراتها وتنعمون في لذاتها



وتقبلون في شهواتها وتتكلمون ببعثاتها تثبون بمخالب الحرص على خزائنها  
وتخفرون بمحاول الطمع في مآدنها وتبيتون بالانفلة في أملاكها وتحصنون بالجهل  
في مساكنها وسكان يقول قد رضينا من أعمالنا بالمعاني ومن طلب التوبة  
بالتواني ومن العيش الباقي بالعيش القاني وسكان يقول لشكوا فقرنا إلى مثلنا  
ولا نطلب كشفه من ربنا ثكلته أمه عبدا أحب الدنيا ونسى ما في خزائن  
مولاه وكان يقول لا تجعل بينك وبين الله منعا عليك إذا سئلت فسل الله  
إن ينعم عليك ولا تسأل المخلوقين فإن وعد النعم منهم مغرم وفي لفظ وأعدد  
نعمة عليك من غيره مغرما وكان يوسف بن اسباط يقول هذا الكلام حسن  
فاحفظوه وقال إبراهيم مررت ببعض جبال الشام فإذا بحجر مكتوب فيه  
نقش بين بالعربية

كل حي وإن بقي      فمن العمر يستقي  
فاعمل اليوم واجتهد      واحذر الموت يا شقي

فبينما أنا واقف أبكي وأقرأ إذا أتى رجل اشعث أعبر عليه مدرعة من شهر  
فسلم علي فرددت عليه السلام فرأى بكائي فقال ما يبكيك فقلت قرأت  
هذين البيتين فأبكياني فقال لا تبك ولا تنغيظ حتى توعظ ثم قال سر معي حتى  
أقرئك غيره فضيت منه فقال اقرأ وأبك ولا تقصر ثم قام يصلي وتركني فإذا  
بجر في أعلاه نقش بين عربي

لا تبغني جاهها وجاهك سافط      عند المليك وكن لجاهك مصطحا  
وفي الجانب الأيمن مكتوب

من لم يتق بالقضاء والقدر      لاقى همومات كثيرة الضرر

ما أذن الله وأقم الحما والسكل ما نؤذ بما جنى وعند الله الجزاء . لما  
قرأت التفت إلى صاحبي فلم أراه فلا أدري مضى أم يجب عني . وسكان ينشد  
أرى أمسا يادى الدين قد فنعوا      ولا أراهم رموا في العيش بالدون  
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين  
وكتب إليه عمرو بن المنهال المقدسي يقول له عظمي بموعظه أحفظها عك فكتب  
إليه أما بعد فإن الحزن على الدنيا باويل والموت من الإنسان قريب وللقص  
في كل وقت نصيب وللبلأى جسمه دبيب فيادر بالعمل قبل أن ينأى بالرحيل

واجتهد بالعمل في دار المهر قبل ان ترتحل الى دار المقر وسكان يقول انقل  
الاعمال في الميزان اثقلها على الابدان ومن وفي العمل وفي له الاجر ومن لم يعمل  
رحل من الدنيا الى الآخرة بلا قليل ولا كثير وقال له رجل كيف أصبحت فقال  
بخير ما لم يتحمل مؤتي غيري وقال ابراهيم بن بشار كنت يوما من الايام مارا مع  
ابراهيم في صحراء اذ اتينا على قبر مسنم فترحم عليه فقلت قبر من هذا فقال هذا قبر  
حمد بن جابر امير هذه المدن كلها كان فارقا في بحار الدنيا فاخرجه الله منها واستنقذه  
بعد . بلغني انه مر ذات يوم بشيء من ملاهي ملكه ودنياه وغروره وفنته  
ثم نام في مجلسه ذلك مع من خصه من اهله فرأى رجلا واقفا على رأسه بيده كتاب  
فناول له اياه ففتحه فاذا فيه كتاب بالذهب مكتوب فيه لا تؤثرن فانيا على باي ولا  
تعتن بملكك وقد بك وسلطانك وعبيدك وخدمك ولذاتك وشهواتك فان الذي  
انت فيه جسيم لولا انه عريم وهو ملك لولا ان بعده هلك وهو فرح وسرور  
لولا انه لهو وشور وهو يوم لو كان يوبق له بعد فسارعوا الى امر الله فان  
الله قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت  
للمتقين فاتبه فرما وقال هذا تبيد من الله وموعظة فخرج من ملكه وقصد هذا  
الجبل فتعبد فيه حتى مات وكان ابراهيم ابن ادهم يقول اخوتي عليكم بالمبادرة  
والجد والاجتهاد وسارعوا وسابقوا فان نكلا فقدت اختا لسريعة اللعاق بها  
وكان يقول اذكر ما انت صائر اليه حق ذكره وتفكر فيما مضى من عمرك  
هل سبق به وترجو به النجاة من عذاب ربك فانك ان كنت كذلك يتقلب  
قلبك بالاهتمام لطريق النجاة على طريق الآمنين الالهيين المطمئنين لا الذين  
اتبعوا انفسهم هواها فوقفهم على طريق هلاكهم لا جرم سوف يعلون وسوف  
يناقشون وسرف يندمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وكان يقول  
كل سلطان لا يكون عادلا فهو واللص بمنزلة واحدة وكل عالم لا يكون ورعا  
فهو والذئب بمنزلة واحدة وكل من خدم سوى الله فهو والكلب بمنزلة واحدة  
وقال كنا اذا سمعنا الشاب يتحدث في المحاسن ايسنا من خيره وسكان يقول  
الهوى يردى وخوف الله يشقى واعلم ان مما يزيل من قلبك هواك اذا خفت  
ممن تعلم انه يراك وقال لا تجعل فيما بينك وبين الله عليك معما واعدد النعمة  
عليك من غير الله مغرما وشكى اليه رجل كثرة عياله فقال له يا اخي انظر

كل من في منزلك فمن كان منهم ليس رزقه على الله فحواله الى منزلي وقال وقفت  
على راهب في جبل لبنان فناديته فاشرف على فقلت له عفاي فانشاء يقول

حدد عن الناس جانبيا      كي يدوك راهبا  
ان دهرا اظلني      قد اراني العجايبا  
قلب الناس كيف ما      شئت تجدهم عقارباً

فسمع بشر بن الحارث منه ذلك فقال له هذه موعظة الراهب فعظني انت فانشأ  
يقول

توحش من الاخوان لا تبغ مؤناً      ولا تتخذ اخا ولا تبغ صاحباً  
وكن سامري القمل من نسل ادم      وكن اوحدياً ما قدمت بجانباً  
فقد قد الاخوان والحب والاخا      فليست ترى الا مذوقاً وكاذباً  
فقلت ولولا ان يقال هدهد      وتكر حالاتي فقد صرت راهباً  
ولما سمع سامري السقطي هذه الحكاية من بشر قال له هذه موعظة ابراهيم  
لك فعظني انت فقال عليك ملزوم بيتك فقال له ياخني عن الحسن انه قال  
لولا الليل وملاقاه الاخوان ما سكنت ابالي متى مت فانشأ يقول

يا من يسر بروية الاخوان      مهلاً انت مكاد الشيطان  
خلت القلوب من الماد وذكرة      وتشاغلوها في الارص في الخسران  
صارت مجالس من تربي وحدثهم      في هتك مستور وخاف فرائي  
وسمع احمد بن محمد الحلبي من السامري هذه الحكاية فقال له هذه موعظة  
بشر لك فعظني انت فقال عليك بالاخوال فقلت اني لاحب ذلك فانشأ يقول  
يا من يريد بزعمه اخيالا      ان كان حقاً فاستعد خصالا  
ترك المجالس والتذاكر يا بهي      واجعل خروجك للصلاة خيالا  
بل كن بها حياً كأنك ميت      لا يرتجى منه القريب ومالا

فقال علي بن محمد القصيري للحاي هذه موعظة سري لك فعظني فقال له يا  
اخني احب الاعمال الى الله تعالى ما احذر اليه من قاب زاهد في الدنيا فازهد  
في الدنيا يحبك الله ثم انشأ يقول

انت في دار سبات      تأهب لسنااتك  
واجعل الدنيا كيوم      صمته عن شهواتك



واجعل الفطر اذا ما صمته يوم مماتك

وقال القاضى احمد بن محمود بن خرزاد الالهوازى لملى هذه موعظة الحلى  
لك فعظنى فقال احفظ وقتك واسمع بنفسك لله وانزع قيمة الاشياء من قلبك  
يصفو بذلك سرك ويزكو بذلك ذكرك ثم انشد

حياتك انفس تعد فكما مضى نفس منها انتقضت به جزا

فتصبح في نفس وتمسى بمثله وما لك معقول تحس به رزا

يميتك ما يحبيك في كل ساعة ويحدوك حاد ما يريد به الحزا

فقال عبد الله بن محمد الحميدى الشيرازى لابن خرزاد هذه موعظة على  
لك فعظنى فقال له يا احنى عليك بلزوم الطاعة واياك ان تنزع عن باب القاعة  
واصلح مثواك ولا تؤثر هواك ولا تبع آخرتك بدنياك واستغل بما يعينك واترك  
ما لا يعينك ثم انشأ يقول

ندمت على ما سكا منى ندامة ومن يتبع ما تشهى النفس يندم

تخافوا لكم يا أمزوا بعد موتهم سيلقون ربا عادلا ليس يظلم

فليس بمغرور الدنيا زاجرا سيدم ان زلت به النعل فاعلم

وقال القاضى ابو محمد الحسن بن محمد بن رامين الاسترابادى للحميدى هذه موعظة  
ابن خرزاد لك فعظنى انت فقال له اعلم رحمك الله ان الله جل ثناؤه ينزل  
العبيد حيث نزلت قلوبهم بهمومها فانظر اين انزلت قلبك واعلم ان تقرب  
القلوب على حسب ما قرب اليها فانظر من هو القريب من قلبك

قلوب رحال في الجباب نزول وارواحهم فيما هناك حلول

بروح نعيم الانس في عز قربه بافراد توحيد الملك تجول

لهم بقاء القرب من محض بره عوائد بذل حطمن جزيل

وقال ابو بكر الخطيب البغدادى لابن رامين هذه موعظة الحميدى لك  
فعظنى فقال له اتق الله وثق به ولا تهمة فان اختياره لك خير من اختيارك  
لنفسك وانشد

اتخذ الله ساجدا وذو الناس حائبا

جرب الناس كيف شئت تجدهم عقاربا

وقال ابو الفرج غيث بن على الصورى قلت للخطيب هذه موعظة ابن رامين لك

فغظني انت فقال احذر نفسك التي هي اعدى اعدائك ان تتابعها على هواك  
فذلك اعضل دائك واستشعر الخوف من الله بخلافها وكرر على قلبك ذكر  
نعمتها واوصافها فانها الامارة بالسوء والفحشاء والموردة من اطاعها وارد العطب  
والبلاء واعمد في جميع امورك الى تحرى الصدق ولا تتبع الهوى فيضلك عن  
سبيل الله . وقد ضمن الله تعالى لمن خالف هواه ان يحصل دار الخلد  
قراره ومأواه

ان كنت تبغى الرشاد محضاً في امر دينك والفساد  
تخاف النفس في هواها ان الهوى جامع الفساد  
وقال ابو عبد الله الجوزجاني رفيق ابراهيم بن ادهم عن ابراهيم في البحر مع  
اصحابه فقدم اصحابنا فاخبروني عن الليلة التي مات فيها فقالوا انه اختاف خمسة  
او ستة وعشرين مرة الى الخلاء كل ذلك يحدد الوضوء الى الصلاة فلبا احسن  
بالموت قال اوثرو الى قوسى وقبض على قوسه فقبض الله بروحه والقوس في  
يده قالوا فدفناه في بعض الحزائر ببلاد الروم وقال احمد بن اسماعيل البخاري  
مات سنة احدى وستين ومائة ودفن بسوسن ببلاد الروم . كذا  
قال في وفاته والمحمفوظ انه مات سنة اثنين وسبعين ومائة وقال ابو سعيد  
ابن يونس ابراهيم بن ادهم البجلي كوفي قدم مصر مات سنة اثنين وستين  
ومائة وقيل سنة ثلاث وقال الامام الشافعي سمعت السري بن خنكان يقول  
وكان سفيان معجباً به

اجاعتهم الدنيا فجاعوا ولم يزل	كذلك ذو القوى عن العيش ملجماً
اخو طي داود منهم ومهم	ومنهم وهيب والغريب ابن ادهم
وفي ابن سعيد قدوة البر والنهي	وفي وارث الفاروق صدقاً مقدماً
وحسبك منهم بالفضيل مع ابنه	ويوسف ان لم يأل ان يتسلى
اولئك اصحابي واهل مودتي	فصلى عليهم ذو الجلال وسلم
فما ضر ذا التقوى تضائل نسبه	وما زال ذو التموى اعز واكرماً
وما زالت التقوى تريك على الفى	اذا محض التقوى من العز مبهما

(ذكر من اسم ابيه اسماعيل ممن اسمه ابراهيم)

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد بن عبد المؤمن بن اسماعيل بن مشكان

ابن خرزاد البزقي حدث عن ابيه وروى عنه ابو الحسين بن جميع الصيداوي وروينا من طريقه بسنده الى ابن عباس مرفوعا من اسلم على شيء فهو له  
 ﴿ابراهيم﴾ بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو جعفر الحسيني الموسوي المكي القاضي الخطيب قدم دمشق وحدث بها وبكفة عن ابي بكر الاجري وابن الاعرابي وغيرهما وروى عنه جماعة وروينا بالسند من طريقه عن بعض اصحاب ذي النون المصري انه قال قال عبد الباري اخو ذي النون يا ابا الفيز لم صير الموقف بعرفات والمشعر ولم يصير بالحرم قال لان الكعبة بيت الله عز وجل والحرم حجاب والمشعر باب فلما قصدوا الواعدون اوقفهم بالباب الاول يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول فلما دخلوا اوقفهم بالباب الثاني وهو المزدلفة فلما ان نظر الى تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم ويقضون تقضهم ويتطهرون من الذنوب التي كانت تمنعهم عنه امرهم بالزيارة على طهارة قال عبد الباري فلم يكره لهم الصيام ايام الشريق فقال ان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند من اضافه الا باذنه فقال يا ابا الفيز فلما معنى التعلق بالستار الكعبة فقال مثله مثل رجل بينه وبين صاحبه جناية فهو يتعلق به ويستجديه رجاء ان يهب له جرمه توفي في شهر رمضان سنة تسعين وثلاثمائة

﴿ابراهيم﴾ بن اسماعيل بن محمد بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله الهروي الحافظ قدم دمشق وانتخب بها على العباس بن محمد بن حبان وحدث عن احمد النيسابوري المقرئ واحمد بن محمد بن بطه الاصفهاني وروى عنه ابنه عمر وروينا من طريق الخطيب بالسند اليه عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة التي ترحى فيها الاجابة يوم الجمعة عند نزول الامام يعني عن المنبر وبه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على اجور امي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امي فلم ار ذنبا اعظم من آية او سورة اوتيا رجل ثم نسيها

﴿ابراهيم﴾ بن اسماعيل او اسحاق الغبري كان من المصنفين وقد صنف مسندا سمع الحديث بدمشق والجار والعراق ومصر وخراسان واخذ عن



هشام بن عمار ودحيم ومحمد بن ربح وهناد بن السري وثيبة بن سعيد  
واحد بن حنبل وغيرهم وروى عنه جماعة واتصل سندها به الى ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايايها الى عدن  
لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل ولا تبتها شئرا عندا من نجوم  
السماء واتى لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الرجل عن حوضه قالوا يا  
رسول الله اتعرفنا قال نعم انكم سيرا ليست لاحد من الامم تردون غرا محجلين  
من اثر الوضوء ورواه البيهقي قال الفقيه ابو النضر كتبت مسند ابراهيم الغنوي  
بخطي مائتين وبضعة عشر جزءا قال انما هم سكان الغنوي تحدث طوس  
وازهدها لها بعد محمد بن اسلم واخصهم بحجة محمد بن اسلم واكثرهم  
رحلة في طلب الحديث

﴿ ابراهيم ﴾ بن اسماعيل سمع الحديث من هشام بن عمار ومسروق  
التوحى وروى عنه عبد الله الباري واتصل سندها به الى ابي هريرة انه قال  
اوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث اوصاني ان لا اقام الا على وتر وان  
اصوم ثلاثة ايام من كل شهر يعني البيض وان لا ادع ركعتي الفجر ونهاني  
ان لا انقر الصلاة كنقر الديك وان التفت التفت الشعب وان افى اقماء القرد

--- (ذكر من اسم ابيه اسحاق عن احمد ابراهيم) ---

﴿ ابراهيم ﴾ بن اسحاق بن بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عمدة  
ابن حبان يتصل بسبه بعدنان ابو اسحاق الاسدي البغدادي سكن دمشق  
وحدث بها عن جده وروى عنه عبد الواحد البلخي

﴿ ابراهيم ﴾ بن اسحاق بن ابى الدرداء ابو اسحاق الانصاري السمرقندي  
من اهل حص الصر فندة من الساحل قدم دمشق عدة دغمت مستفيدا من  
شيوخها وروى عن جماعة كثيرين وروى المحدثون عنه واتصل سندها به  
الى ابي جعفر المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس انه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم العباس عمي ووبس ووارثي حدث المنزجم بصور في

رواه عنده عشر من ثلاثمائة

﴿المفاريدي في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن ايوب الخوراني الزاهد روى عن ابي سليمان الداراني وغيره وروى عنه جماعة وكان عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي يثني عليه ويقول كان رجلا صالحا وروى عن ابي هند الجبلي وكان من السلف انه قال تذاكروا الهجرة عند معاوية وهو على سريره فمض العنين فقال بعضهم انقطعت الهجرة وقال بعضهم لا فاتبه لهم معاوية فقال ما كنتم تذكرون فاخبروه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ثلاث مرات ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من قبل المغرب قال الخطيب البغدادي كان المترجم من عباد الله الصالحين وقال ان ما كولا الخوراني نفتح الحاء المهملة والراء وكان صالحا وكان ابو سليمان الداراني يحبه ويبيت عنده وقال محمد بن مقاتل الصيرفي كان الخوراني قاصيا على حمص وكان طويلا اللحية وكان نفس خاتمه نبت الحب ودام وعلى الله التمام وكان من العباد توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين في ربيع الآخر

﴿ابراهيم﴾ بن ايوب الدمشقي حكى عن الاوزاعي انه قال في كتاب له اتقوا الله مفسر المسلمين واقبلوا صبح الناصحين وعطوا الواعظين واعلموا ان هذا العلم دين فانظروا ما تصنعون وعمن يأخذون وعمن تعتدون ومن على دينكم تأمنون فان اهل البدع كلهم مبطلون افاكون آثمون لا يرعون ولا ينظرون ولا يتقون ولا مع ذلك يؤمنون على تحريف ما يسمعون ويقولون ما لا يعلمون في رد ما ينكرون وتسديد ما يفترون والله محيط بما يعملون فكونوا لهم حذرين متهمين رافضين محابيين فان علماءكم الاولين ومن صلح من الاخيرين كانوا كذلك يفعلون ويأصرون واحذروا ان تكونوا على الله متظاهرين ولدينه هادمين وامراء رافضين موهنين توقير المتدعين والمحدثين فانه قد جاء في توقيرهم ما تعلمون فاي توقير لهم ان تعظيم اشد من ان تأخذوا عنهم الدين وتكونوا بهم مقتدين ولهم مصدقين موافقين معينين لهم فيما يصنعون على استواء من يستهونون وتأليف من يتأهون من ضعفاء المسلمين لرأيهم الذي يردد ودينهم الذي يبدنون

وكفى بذلك مشاركة لهم بما يعملون

### ﴿حرف الباء في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن بحر حدث عن احمد بن ابى الحواري وغيره وروى عنه انه قال جاء رجل من بني هاشم الى عبد الله بن المبارك ليسمع منه فابى ان يتحدث فقال الهاشمي انلامد يا علام قم ابو عبد الرحمن لا يرضى ان يتحدثنا فلما قام الهاشمي ليركب جاء ابن المبارك ليذك بركابه فقال له يا ابا عبد الرحمن لا ترى ان تحدثني وترى ان تمسك بركابي فقال له ابن المبارك رأيت ان اذل لك بدني ولا اذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ابراهيم﴾ بن بشار بن محمد ابو اسحاق الحراساني الصوفي مولى معقل ابن يسار صحب ابراهيم بن ادهم والفضيل بن عياض وعبرهما وروى عن ابراهيم انه وقف عليه رجل سوى فقال له لم جئت الدلوب عن الله عز وجل قال لانها احبت ما ابغض الله احبت الدنيا ومالت الى دار الغرور واللهو واللعب وترك العمل لدار فيها حياة الابد لنعيم لا يزول ولا ينفد خالدا متخلدا في ملك سرمد لا نقاد له ولا انقطاع وقال الخطيب قدم ابراهيم بن بشار بغداد وحدث بها عن جماعة وقال قلت لابراهيم بن ادهم تأمر اليوم ان اعمل في الطين فقال يا ابن بشار انك طالب ومطلوب فطلبك من لا تنوته وتطلب ما قد لقيته كائنك بما غاب عنك قد كشف لك وما انت فيه قد نقلت عند يا ابن بشار فانك لم تر حريصا محروما ولا ذا فاقة مرذوفا ثم قال ما لك حيلة فقال لي عند البقال دنانير فاقال عز علي نكلاء دائق وتطلب العمل وتقدم ما نقله عن ابراهيم بن ادهم فريبا في ترجمه وكذلك هاتين الحكايتين قد تقدمتا ولا تطيل بذلك وكان المترجم قد تأخرت وفاته عن وفاة شيخه ابراهيم

﴿ابراهيم﴾ بن بكير ابو الاسبح البجلي من اهل دمشق اخذ الحديث عن اهل مصر وانصل سندا ناه الى عبد الرحمن بن عزم الاسعري انه قال بلغني عن ابى امامة حديث في الوصوء فقلت لا انزل عن بعلي هذه حتى تأتي حص فاستال ابا امامة عن هذا الحديث فأتيت حص فاستال عنه فداوني عايدي في سرر عذله



فأتيت مزرعته فسئلت عنه فقبل هو ذاك في رحبة المسجد شيخ كبير عليه قباء فرو فهو  
 أبو امامة الباهلي قال فسئلت حتى أتيت المسجد فإذا هو في رحبة المسجد شيخ كبير  
 وعليه قباء فرو قد القاه على ظهره وهو يتفلى في الشمس فسئلت عليه وقلت له  
 أنت أبو امامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم يا ابن  
 أخي فما تشاء فقلت حديث بلغنا أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في الوضوء قال نعم يا ابن أخي سمعت رسول الله يقول من توضأ ففصل  
 كفيه ثلاثا اذهب الله كل خطيئة اخطأها بهما ومن مضمض واستنشق اذهب الله  
 كل خطيئة اخطأها بلسانه وشفته ومن توضأ فبلغ الوضوء اما كنه ثم قام الى  
 الصلاة فبلا عليها بعد من خطيئته مثل ما ولدته امه فقلت له أنت سمعت هذا  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن أخي لو اسمعه الا مرة او اثنتين  
 او ثلاثا او اربعا او خمسا او سبعا او ابال ان لا اذكره ولكن والله لا ادرى  
 كم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي المترجم سنة ست وسبعين ومائة  
 ﴿ابراهيم﴾ بن بيان الجوهري روى عن هشام بن عمار وغيره وروى  
 عنه سليمان بن احمد الطبراني وغيره وروينا من طريقه الى جابر بن عبد الله انه  
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن من اولها الى خاتمتها فلما  
 فرغ قال مالي اراكم سكوتاً للحسن صكانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم آية  
 فبأي آلاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد  
 وعن أبي سعيد الخدري مرفوعا اذا ايظظ الرجل اهله من الليل فتوضا وصليا  
 كتبنا من الذاكرين الله كثير والذاكرات

﴿حرف التاء في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن تميم ابو اسحاق الكاتب مولى شرحبيل بن حسنة ولى  
 خراج مصر وقدم دمشق على المأمون قال محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي  
 في كتاب تسمية موالى اهل مصر كان كاتباً في الديوان ويراقب به الامور الى  
 ولايه الخراج بمصر وكان يعان الررع لفة في حدائته وزرع بالصعيد وبأسافل  
 الارض وكان يقول ما طابت ولاية اخراج عني عروت عقد الصعيد وعقد

اسفل الارض وعرفت فضله وجيئته على سر السنين وكان اول الحراج بالطلب في سنة سبع وتسعين ومائة ولى ثلاثة اشهر ونصف ثم عزل ثم تولاه مرارا وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائتين وكان قد صار اليه من الانبياء ما لم يكن صار غيره من اهل مصر

## { حرف الشاء فارغ }

﴿حرف الجيم في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن جدار المذري روى الحديث عن ثابت بن ثوبان العموي وروى عنه الوايد بن مسلم وغيره وروى عن ثابت بن ثوبان انه قال سمعت مكحول يقول ويحك يا غيلان ركبت بهذه الامة مضار الضرورية غير انك لا تخرج عليهم بالسيف وقال ثوبان قدمت المدينة فابت سعيدي بن المسيب وقد سألوه حتى انصبوه فسأله فاجابني ثم قال هكذا فلتكن المسائل ثم قال سعيدي تجد المؤمن بين حلتين مثل الحمامة اين مسها لا يبين صوتها والمنافق مثل النحلة الشديدة لذعتها الطيبة مذاقها قال الاوزاعي انه قال ما اصاب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم بأبراهيم المذري وابي مرثد القنوي وبالمطعم بن المقدم الصنعاني وكان ابراهيم في الطبقة الخامسة وصكان له قدر بالشام وكان أعبد اهلها وحاءه رجل فاسمه ما يذكره فقال له فد سمع الله كلامك عفر الله لك القبيح وجازاك بالحسن

﴿ابراهيم﴾ بن جعفر ابو محمود الكتامي المغربي القائد قدم دمشق سنة ثلاث وستين وثلاثمائة امرا على جيوش المصريين فرحل ظالما العقيلي عن دمشق وولاه ابن اخيه حيش بن الصمصامة ثم عزله وولى بدرا الشموي ثم عزله وولى ابا الثريا الكردي ثم عزله وولى حيشا ابن اخيه ثم عزله وولى ما شاء الله ثم قدم ريان الخادم من مصر بعزل المترجم وكانت بينه وبين اهل دمشق في مدة ولايته حروب كثيرة وفن متواصلة فخرج عن دمشق الى طبرية ثم ولى دمشق مرة ثانية بعد حمدان بن خراش العقيلي وكان قسام اذ ذاك متعلبا على دمشق فلم يكن المترجم مع قسام امر وكان معه تحت ذله وضعف وفهم

سلمان بن قلاح في تلك المدة واخرجه الى مصر وبقى ابو محمود بدمشق حتى مات سنة سبعين وثلاثمائة وكان ضعيف العقل سيئ التدبير

### حرف الحاء في آباء من اسمه ابراهيم

﴿ ابراهيم ﴾ بن حاتم بن مهدي ابو اسحاق التستري البلوطي الزاهد سكن الشام وحديث بدمشق والجاراباس عن جماعة من المحرثين واخذ الحديث عنه جماعة وروينا من طريقه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هلك امة قط الا بالشرك بالله وما كان بدو شركها الا بالكذب بالقدر وقال الحسن البصري من كذب بالقدر فقد كذب بالحق ان الله تبارك وتعالى قدر خلقا وقدر اجالا وقدر بلاء وقدر مصيبة وقدر معافاة فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله اتاني جبريل مع سبعين الف ملك بعد صلاة الظهر فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويهدي اليك هديتين لم يهدهما الى نبي قبلك قال فقلت يا جبريل ما تلك الهديتان قال الوتر ثلاث ركعات والصلوات الخمس في جماعة قال قلت يا جبريل وما لائمتي في الجماعة قال يا محمد اذا كانوا اثنى عشر كتب الله تعالى لكل واحد منهما بكل ركعة ثلاثمائة صلاة وذكر حديثا طويلا في فضل الصلاة يبالغ ورقتين ولكن هذا الحديث موضوع لا اصل له ولا ينبغي ان يعول عليه وروى عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قل طعمه صح بدنه وصفا قلبه ومن كثرت طعامه سقم بدنه وفساد له وهذا الحديث لا اصل له وفي اسناده جماعة لم يشتهر وعند اصحاب الحديث وقال المترجم لقيت ثلاثة آلاف شيخ او ثلاثمائة شيخ الشك من المترجم ولكن فرق بين الخبرين ظاهر لمن تأمل وهذا يدل على المبالغة في الخبر وقال كنت ادخل على بعض الشيوخ في بلدنا وكنت صيدا وكنت اتكر حتى يدخلوني معهم فسمعت كل رجل منهم يقول للشيخ طويت ثلاثة ايام ويقول آخر طويت عشرة ايام ويقول آخر طويت عشرين يوما فقلت مالي لا انازل ما ينزل هؤلاء وطويت ستين يوما وحضرت معهم وقات للشيخ طويت ستين يوما فاخذني وقبل ما بين عيني هكذا رويت هذه القصة عنه وان صح طريقها فهي داليل على ان هذا



الرجل يحب المباغة والتخليط في الكلام ومن هذا القيل ما حكى عنه انه قيل له هل اتيت الخضر فقال للسائل يا بني من لم يلق الخضر يقول انه وصل بعد الى شيء وقوله عرضت اصول السنة على ابي العباس الخضر اه فاي علاقة للخضر باصول السنة وهل هو المبلغ للشرع كلاً ما المبلغ للشرع الا النبي صلى الله عليه وسلم واغرب من هذا وهذا ما روى عنه انه قال طويت سبعين يوماً ثم قال لا صحابه ولو لم يكن شاع هذا عني ما اخبرتكم ولولا اني قد قرب اجلي ما حدثتكم اه وما اشبهه بمن يقول ماذح نفسه يقرئك السلام وقال وهو في بيت لها في العلية التي توفي فيها وقد جرى حديث طي للصوم فقال انا اعرف من طوى سبعين يوماً ولولا انه اشتهر من عملي ما ذكرته ولولا انه قد دنت وفاتي ما حدثت به ولم يكن هذا مرتين ولا مرة وقال كنت انا ووالدتي في مغارة في جبل من جبال تستر وكنت امرأ اطلب المباح فاذا جئت رأيت سبعاً رابضاً على باب المغارة فاذا رأني انصرف ويقال ان رجلا من اهل الحلوان سافراً اهما لقد رآه احدهما في الحج يوم عرفة ورآه الآخر يصلي في الاكواخ يصلي العيد وحلفا بالطلاق على ذلك وترافعا اليه فقال لهما صدقتما ولا تعلم احدا

**ابراهيم** بن حرة الحراني ويقال النصيبي رأى ابن عمر وحدث عن سعيد بن جبير ومجاهد بن جبر ومصعب بن سعد وخاله بن يزيد بن معاوية وروى عنه منصور بن المعتمر وسفيان بن عينة وابن ابي لبي وغيرهم وقدم دمشق مجتازاً الى مكة مع الرهري وحدث بها واتصل بسنداً به الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المحرم لا تقربوه طيباً اذا مات وقال رأيت ابن عمر مسح فكاً في انظر الى اثر اصابعه على خفيه وقال يحيى بن معين ابراهيم يعني المترجم جزري وكان من الفقهاء الذين شهدوا الموسم مع هشام بن عبد الملك وقال ايضاً هو شامي صار الى مكة وقال البخاري هو من اهل نصيبين كانه سكن مكة وقال يحيى بن معين هو ثقة وسئل احمد عنه فقال هو ثقة قليل الحديث وقال ابو حاتم هو ثقة لا بأس بحديثه

**ابراهيم** (ذكر من اسم ابيه الحسن ممن يسمى بابراهيم) **ابراهيم**

**ابراهيم** بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد

## تاريخ ابن عساكر

الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن سليمان بن ابي  
كريمة ابو البركات الفارسي الاصطخري الاصل الصيداوي سمع الحديث بدمشق  
سنة تسع وعشرين واربعمئة وحدث بصيدا وروينا من طريقه الى ابن عباس  
انه قال اصابني نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة يعني فقرا وحاجة الى  
الطعام فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا لينث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاتي بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلو كل  
دلو بتمرة فخبه اليهودي على تمره فاخذ سبعة عشر من العجوة كل دلو بتمرة  
فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اين لك هذا يا ابا الحسن فقال  
بلغني ما بك من الخصاصة يا رسول الله فخرجت التمس عملا لاصيب لك طعاما  
فقال له حمالك على هذا حب الله ورسوله ما من عبد يحب الله ورسوله  
الا كان لفقر اسرع اليه من جرية السيل على وجهه ومن احب الله ورسوله  
فليعد اليه لا تخفوا يعني الصبر

(ذكر من اسم ابيه الحسين ممن يسمى ابراهيم)

ابراهيم بن الحسين بن علي ابو اسحاق الهمداني الكاتب المعروف  
بابن ديريل وبابن سيفنة وبداية عفان لكثرة ملازمته اياه وهو احد الثقات  
الاتبات الرحالين في طلب الروايات سمع الحديث بدمشق وبالحجاز من عفان بن  
مسلم وابي صالح كاتب الليث وجماعة غيرهما وروى عنه ابو عوانة الاسفرائيني  
وجماعة وروينا من طريقه عن عائشة انها قالت كنت اقل قلائد هدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم قال عبد الرحمن  
الانماطى حدثنا عن ابراهيم يعني المترجم مشايخنا وكان ابو حفص المستملي  
يستملي له هو والحفاظ الكبار من القراء وسئل عنه ابو حاتم وقال ما رأيت  
ولا بلغني الا صدق وخير وكان اسماعيل بن ابي اويس يكرمه ويجلسه معه على  
السرير وقال ابو الحسن الدارقطني لقب ابراهيم هذا سيفنة وهو طائر اذا  
نزل على شجرة استأصلها وكان ابراهيم اذا نزل على شجرة اتى جميع ما عنده  
من الحديث وهو بكسر السين وبعدها ياء مشاة تحته وفاء مفتوحة ونون

مشددة ويقال سینه بالباء الموحدة بدل القاء ويقال انه مكث في الرحلة ستين سنة وقال عبدالله بن وهب الدينوري تذاكرنا مع ابن ديريل فكنا اذا تذاكرنا بالحديث الواحد يقول عندي منه قطر وكان يوما في مجلس الحديث فتقدم اليه بعض الغرياء فسأله ان يحدثه بالحديث فامتنع فقال له تحدثني بهذه الاحاديث والا اهجوك فقال له وكيف تحبوني فقال اقول

وقائل ما لك في ربه فقات ذا من فعل سيفته

فتبسم ابراهيم واجابه في تلك الاحاديث وقال الحاكم كان ابن سيفته نقية مأمونا وبلغني عنه انه قال سمعت حديث ابي حمزة وكنت ادفع الزحام عن ابن عباس من عفان اربعمائة مرة . توفي يوم الاحد آخر يوم من شعبان سنة احدى وثمانين ومائتين

﴿ ابراهيم ﴾ بن الحسين احد الزهاد قال دخل على رجل وانا بالفراديس في بيت فقال لي هب ان المسيء قد عني عنه البس قد فاته ثواب المحسنين قال فحدثت به ابن دينار فبكي وقال علي مثل هذا فليك

﴿ ابراهيم ﴾ بن الحسين الدمشقي كزار من المحدثين وروينا من طريقه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال يا عائشة اغلي هذين الثوبين فقالت باني وامي يا رسول الله بالامس غسائهما فقال اما علمت ان الثوب يسبح فاذا اتخ انقطع تسبيحه وهذا الحديث في القاب منه شيء

﴿ ابراهيم ﴾ بن الحسين ابو اسحاق الخزوي قدم دمشق وحدث بها وروينا من طريقه عن سالم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة

﴿ ابراهيم ﴾ بن حمزة بن نصر بن عبد العزيز بن حمزة ابو طاهر بن الجرجاني المقرئ المعدل قرأ القرآن بعدة روايات وسمع الحديث من الخطيب وغيره قال الحافظ وسمعت منه شيئا يسيرا ورويت من طريقه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كبيرة بكيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار وسئل الماترجم عن مولده فقال في سنة احدى واربعين واربعمائة بدمشق وتوفي في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وخمسمائة



ودفن في مقابر باب الصغير

﴿ابراهيم﴾ بن حيان ابو اسحاق الجيلي من ساحل دمشق حدث عن  
ابي عوانة والثوري بنناكير

﴿حرف الخاء في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن الخضر بن زكريا بن اسماعيل ابو محمد بن ابي القاسم  
الصائغ حدث عن تمام الرازي وجماعة وروى عنه جماعة وكان ابوه من اهل  
العلم سمع الاشراف كاهن المذنب وغيره وروينا من طريقه عن ابي الدرداء  
انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يمشي امام ابي بكر فقال اتعتي  
امام من هو خير منك ان ابا بكر خير ممن طلعت عليه الشمس وغربت . توفي  
المتروك في المحرم سنة خمس وعشرين واربعمئة وكان قد كتب الكثير وحدث  
بشيء يسير وكان يتساهل في الحديث وذكر ابو بكر الحداد انه ثقة

حرف الدال وحرف الذال وحرف الراء فارغة

﴿حرف الزاي في آباء من يسمى بابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن زرعة بن ابراهيم القرشي حدث عن عمرو بن واقد القرشي  
ومحمد بن وهب بن عطية

﴿حرف السين في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن محمد الحسني الرازي بغدادى اجتاز بدمشق او بساحلها وكان  
حسناً من اهل بغداد وكان يقال له الشريف الزاهد قال صاحبه ابو  
الحارث كنت معه في البحر فبسط كساءه على الماء وصلى عليه قال الخطيب كان  
المتروك احد شيوخ الصوفية وزهادهم انتقل عن بغداد الى الشام فاستوطن

بلادها وتحكى عنه كرامات وعجائب وقال ابو الحارث الاولاسى خرجت من  
حسن اولاس اريد البحر فقال بعض اخواني لا تخرج فانى قد هيات لك بحجة  
حتى تأكل قال فجلست فاكنت معه ونزلت الى الساحل واذا انا بابراهيم بن  
سعد العلوى قائما يصلى فقلت فى نفسى ما اشك الا انه يريد ان يقول امش  
معى على الماء وئس قال لى لامشين معه فما استحكم الحاطر حتى قال هيه يا ابا  
الحارث امش على الحاطر فقلت بسم الله فمشى هو على الماء فذهبت امشى  
ففاصت رجلى فالتفت الى وقال لى يا ابا الحارث البجة اخذت برجلك فذهب  
وتركنى ورويت القصة من وجه آخر عن ابي الحارث قال خرجت من اولاس  
فرايت شخصا قائما يصلى تحت شجرة فساعة وقمت عيني عليه البسنى منه هية فلما  
انفتل من صلاته قال لى يا ابا الحارث وارى شخصك عنى ثلاثة ايام ولا تطعم  
شيئا ففعلت ما امرنى ثم اتى مشيت معه على ساحل البحر فحرك شفتيه فاذا رف  
من سمك شائلة رؤوسها من الماء رف فوق رف فاتحة فاها كالمشيرة بالسلام الى  
ابراهيم فقلت فى نفسى لو كان صياد ههنا وطرح شبكته على هذه الحيتان لاصتاد  
منها شيئا كثير فما استتم ذلك فى نفسى حتى غاص السمك كادى فى الماء فالتفت الى  
ابراهيم فقال لى ايش عرض فى نفسك فقلت له عرض فى نفسى كذا وكذا  
فقال يا ابا الحارث ما انت بمراد بهذا الامر ورأيت الشيخ ابراهيم كانه وجد  
منى وقال يا ابا الحارث قطعت شرق الاسلام وغربه او بمضه على السياحة  
والتوكل ورأيت ان البر والبحر واحد فاستعمت لنفسى جلبة فركبت فيها وحدى  
ولججت هذا البحر يعنى بحر الروم يرفعى موج ويحطنى آخر فبينما انا كذلك  
اذا بحوت قد اقبل الى قاتم فاه يريد ان يتلعنى ويتلع الجلبة فقلت فى نفسى  
تخافى عن هذا الحوت بضغف ايمانى ويشن تينى فطفرت من الجلبد الى جنب  
الحوت وصليت فيه ركعتين ثم رجعت الى الجلبة وخرجت الى البر وانا فى هذا  
الجبل يعنى اللكام انتظر ما ينظروه الموحدون لله تعالى وقال ابو الحارث الاولاسى  
خرجت من مكة فى غير ايام الموسم اريد الشام فاذا انا بثلاثة نفر على خيل  
واذا هم يتذاكرون الدنيا فلما فرعوا اخذوا بعامدون الله ان لا يسوا ذهابا  
ولا فضة فطت ولا انا ايضا وانا معكم فقالوا ان شئت ثم قاموا فقال احدهم  
اما انا فصائر الى بلد كذا وكذا وقال الاخر اما انا فصائر الى بلد كذا وكذا

وبقيت انا وآخر فقال لي اين تريد فقلت اريد الشام فقال وانا اريد الكمام  
فكان ابراهيم بن سعد العلوي فودع بعضهم بعضا واقتربنا فكمثت حينما انتظر  
ان تأتيني كفاية فما شعرت يوما الا وانا باولاس فخرجت اريد البحر وصرت  
بين الاشجار فاذا انا برجل صاف قدميه يصلي فاضطرب قلبي لما رأيته وعلا في  
منه الهبة فلما احس بي سلم والتفت الى فاذا هو ابراهيم بن سعد فعرفته بعد  
ساعة فقال لي هاه فوجئني وقال لي اذهب فغيب عني شخصك ثلاثة ايام ولا  
تطعم شيئا ثم ائتني ففعلت ذلك ثم جئته بعد ثلاثة وهو قائم يصلي فلما احس  
بي اوجز في صلاته ثم اخذ بيدي فاوقفني على البحر وحرك شفتيه فقلت في نفسي  
يريد ان يمشي بي على الماء ولئن فعل لامشين فما لبثت الا يسيرا فاذا انا برف من  
الحيطان مد البصر قد اقبلت الينا رافعة رؤوسها فاتحة افواهها فلما رأيتهما قلت  
في نفسي اين ابو بشر الصياد انسان كان باولاس هذه الساعة فاذا الحيتان قد  
تهرقت كاءا طرح في وسطها حجر فالتفت الى فقال فعلتها فقلت انما قلت اذا  
وكذا فقال لي سر لست مطلوبا بهذا الامر ولكن عليك بهذه الرمال والجبال  
فوار شخصك ما امكنتك وتقلل من الدنيا حتى يأتيك امر فاني اراك بهذا مطالبا  
ثم قاب عني فمراه حتى مات وكانت كتبه تصل الى فلما مات كنت قاعدا يوما  
فتمحرك قلبي للخروج من باب البحر ولم تكن لي حاجة فقلت لا اكراه القلب فيغمي  
فخرجت فلما صرت في المسجد الذي على الباب اذا انا باسود قام الى فقال انت  
ابو الحارث فقلت نعم فقال اجرك الله في اخيك ابراهيم بن سعد وكان اسم  
الاسود ناسحا وهو مولى لابراهيم فذكر ان ابراهيم اوصاه ان يوصل الى هذه  
الرسالة فاخذتها وقمتها فاذا مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم يا احي اذا  
نزل بك امر من فقر او سقم او اذى فاستعن بالله واستعمل عن الله الرضا فان  
الله مطلع عليك يعلم ضميرك وما انت عمايه ولا بد ان ينفذ فيك حكمه فان رضيت  
فلك الثواب الجزيل والامن من القول الشديد وانت في رضاك ومخاطبك لست  
تقدر ان تتمدى المقدور ولا تزداد في الرزق المنة وم والامر المكتوب والاجل  
المعلوم ففي اي هذه الافعال تريد ان تحتل في نقضها بهمك وبأي قوة تريد  
ان تدفعها عنك عند حلولها اتجملها من قبل او انها كلا والله لا بد لامر الله  
ان ينفذ فيك طوطا منك او كرها فان لم تجد الى الرضا سبيلا فعليك بالتمسك



ولا تشك من ليس باهل ان يشكى ومن هو اهل الشكر والثناء اتدب ما اولى  
من نعمته بما اعطى وعافى اكثر مما ذوى وابلى وهو مع ذلك اعرف بموضع  
الخير لنا واذا اضطررتك الامور وقل صبرك فالجأ الى الله بهمك واشك اليه  
بثك وليكن طمعك فيه واحذر ان تستبطئه او تسبى به ظنا فان اسكل شئ  
سببا ولسكل سبب اجل واسكل هم في الله والله مرج عاجل او آجل ومن  
علم انه بعين الله استجيا ان يراه الله يأمل سواه ومن ايقن بنظر الله له اسقط  
الاختيار لنفسه في الامور ومن علم الله هو الضار النافع اسقط شوارف المخلوقين  
عن قلبه ورأف الله في قربه وطلب الاشياء من معدنها فاحذر ان تغلق قلبك  
بمخلوق تعلق خوف او رجاء او تفشى الى احد اليوم سرك او تشكوا اليه  
بثك او تعتمد على اخائك وتستريح اليه استراحة يكون فيها ما يوسع شكوى  
بث فان غنيهم فقير في غناه وفقيرهم ذليل في فقره وعالمهم حائل في عده فاجر  
في فعله الا القليل ممن عصم الله فاتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من العباد  
فانهم فتنة كل مفتون وقال ابو الحارث الديلمي قال لاراهيم بن سعد ما كان  
ابتداء امرك فقال كنت من الملوثة وفي نخوتهم وتدابيرهم واتزين باشرف  
والتعظيم به على الناس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي انت شريف  
فقلت نعم يا رسول الله انا من اولادك فقال فلم لا تنوانح في شرفك حتى  
تكون شريفا فالشرف بالله يكون حقيقة الشرف والواسع لبيد وقضاء  
حوائجهم نكون المروءة وصحبة الفقراء تزيل غلب هذا الكبر وذلك على مزاج  
الحق واياك والركون الى الدنيا ومحبتها ومحبة اهلها وتنسرف بالفقر ركن شريها  
قال فانتبهت وقد زال عني ما كنت اجده من التكبر ورؤية الشرف وانفقت  
كل ما كنت املكه وصحبت الفقراء وقصدتهم في اماكهم وتبعتهم في كل  
امورهم فلك الرؤيا فكانت سبب امرى وقال من كان احب شئ الى لبس  
الثياب الفاخرة فالآن اذا لبست ثوبا جديدا وقل ما البس الا وجهت في  
نفسى ذلا الى ان يتسخ او يحرق كل هذا بركة وعظمة انى صلى الله عليه وسلم  
﴿ابراهيم﴾ بن سعيد ابو اسحاق النخداى الجوهري قدم دمشق وحدث  
ببغداد والمصيصة عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد الاموى وغيرهما وروى  
عنه مسلم في صحيحه وابو عيسى الترمذى في جامعه والنسائى في سننه وغيرهم

ورويته من طريقه عن ابي موسى الاشعري انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي المسلمين افضل فقال من سلم الناس من لسانه ويده اخرجه مسلم والترذلي قال ابو زرعة كتبت عن ابراهيم بن سعيد وكان يذكره بالصدق ووثقه النسائي وقال الخطيب كان مكثر ثقة ثبتا صنّف المسند وانتقل عن بغداد فمكن ابن زرية مرابطا بها الى ان مات وقال الدارقطني هو ثقة وقال احمد هو كثير الكتابه قد كتب فاكتر وقد استأذنت في الكتابة عنه فأذن لنا وقال عنه ايضا لم يزل يكتب الحديث قديما فعيل له نكتب عنه قال نعم وقال عمده الله بن جعفر بن خاقان السلمي المروزي سألت ابراهيم بن سعد عن حديث لابي بكر الصديق فقال لجاريته اخرجي الى الثالث والعشرين من مسند ابي بكر فقلت له لا يصح لابي بكر خمسون حديثا فمن اين له ثلاثة وعشرون جزأ فقال كل حديث لم يكن عندي من مائة وجه فانا فيه يقيم قال الخطيب وكان لسعيد والد ابراهيم اتعاع في الدنيا وامتثال على العلماء فلذلك تمكن منه من السماع وقدر على الاكثار عن الشيوخ وقال ابراهيم الهروي حج سعيد الجوهري فحمل معه اربعمائة رجل من الروار سوى حشمه حج فيهم وكان فيهم اسماعيل بن عياش وهشيم بن بشير واما معهم وكان ذلك في اماره هارون الرشيد وقال المترجم دخلت على احمد بن حنبل لاسلم عليه فددت يدي اليه وصافحني فلما ان خرجت قال ما احسن ادب هذا الفقي لو انك علينا كما نحتاج ان تقوم له توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين واتصل بسا السند اليه ثم الى جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعزروه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاك فلما الله ورسوله اعلم قال لتعزروه

﴿ ابراهيم ﴾ بن سعيد الاسكندراني المعروف بالسديد قدم دمشق وذكره ابو عبد الله المحمي فيمن لقيه من اهل الادب بدمشق فقال هو شيخ جليل القدر واسع الادب مشهور بافضل من بيت كبير كلمهم صحبوا بني حمدان بمصر واستغنوا من فضلهم وكار. هذا السيد نزل عند صاعد بن الحسن بن ساعد بزقاق الجحيم وكان صاعد قد عمل شخصا من حديد ينفخ امار ساعات فاراد السيد اعتباره فلم ينصبه كما يجب فاطفا النار فقال صاعد بديها

نار يتممها السيد فردها      رد او كانت قبل وهي جميع  
وكأنما المنفاخ آية ربه      وكان ابراهيم ابراهيم  
والشد السيد

ابي فرعها لي ان اري مثل لونه      سواها فيمنع عداها كسود  
بقلبي منها مثل ما يحفونها      فهذا لنا يحيي وهذا لنا يودي  
ومضدان في خط قلبي ومقلتي      فهذا له مخف وهذا له مبدى  
وقال ايضا

في ابن توفيق من ليث العرين      ومن مدير ساقية الطوسي اشباه  
فيه من الثور قرناه وجهته      ومن ابي الغيل ثقل لازم قام  
قال ابو عبد الله ابن الملحي قال لي السيد يوما لم يبق لي من الولد الا بنت صغيرة  
قد سميتها على كفوء لها واوفدت ما يصلح مثلها وهو مودع عند صديق لي  
بالاسكندرية فقال له صاعد وكم مقداره فقل هو ثلاثون الف دينار عينا  
ثم سار لاتمام ما عرفنا

﴿ ذكر من اسم ابيه سليمان من اسمه ابراهيم ﴾

﴿ ابراهيم ﴾ بن سايان بن داود ابو اسحاق بن ابي داود الاسدي المعروف  
بالبراسي سمع الحديث بدمشق وبغيرها وروى عنه ابو جعفر الطحاوي وابو العباس  
الاصم وغيرهما وروينا من طريقه الى محمد بن ابي رافع عن اخيه عن ابيه  
عن جده مرفوعا اذا طنت اذن احدكم فليذكري وليصل على وليقل اللهم  
اذكر بخير من ذكرني بخير قال احمد بن عمير الدمشقي كان البراسي من  
اوعية الحديث ويقال انه كان يحفظ نحو من مائة الف حديث وحكايا احد  
الحفاظ المحدثين الثقات الانبات قال الطحاوي توفي سنة سبعين ومائتين  
فجاء وفيل له البراسي لانه لازم البرلس من نواحي مصر وكان مولده بصور  
وكانت وفاته بمصر وكان حاضرا ثقة من حفاظ الحديث وقال غير الطحاوي انه  
توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين

﴿ ابراهيم ﴾ بن سايان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي له عقب



وذكر بلغني انه لما انقضت الخلافة الى بني العباس اختفت رجال بني امية وكان ممن اخفى ابراهيم بن سليمان فما زال مختفيا حتى اخذ له داود بن علي الامان من ابي العباس وكان ابراهيم رجلا عالما فقال له ابو العباس ذات يوم اخبرني عما مر بك في اختفائك فقال له كنت مختفيا في الحيرة في منزل شارع على طريق الصحراء فينشأ انا على ظهر بيت ذات يوم اذ نظرت الى اعلا ما سوداء قد خرجت من الكوفة تريد الحيرة فوقع في نفسي وفي روعي انها تريدني فخرجت من الدار مشكرا حتى دخلت الكوفة ولا اعرف بها احدا اختفى عنده فوقفت متلذذا فاذا انا بباب كبير ورحبة واسعة فدخلت الرحبة فجلست فيها فاذا رجل وسيم حسن الهيئة على فرس قد دخل الرحبة ومعه جماعة من غلمانه واتباعه فقال لي من انت وما حاجتك فقلت رجل مختف يخاف على دمه قد استجار بمثلك قال فادخلني منزله ثم صيرني في حجرة تلي حرمه فكنيت عنده في كل ما احب من مطعم ومشرب وملبس لا يستأني عن شيء من حالي ويركب كل يوم ركبة فقلت له يوما اراك تدمن الركوب فقيم ذلك فقال لي ان ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك قتل ابي صبرا وقد بلغني انه مختف فانا اطلبه لادرك منه ثأري وكأثر تجي من ادبارنا اذ ساقني القدر الى ان اختفى لي منزل من يطلب دمي فكرهت الحياة فسئلت الرجل عن اسمه واسم ابني فاخبرني بهما فقلت في نفسي اني قتل اباه ثم قلت له يا هذا قد وجب على حقك وان من حقك ان اقرب اليك الخطوة قال وما ذاك فقلت له انا ابراهيم ابن سامان قاتل اميك فخذ بمبارك فقال احسب انك رجل قد مللت الاختفاء فاحببت انوت قلت بل الحق بمتته يوم كذا وكذا بسبب كذا وكذا فلما عرف اني صادق اريد وجهه واحمرت عيناه واطرق مليا ثم رفع رأسه الى وقال اما انت فستلني ابي فيأخذ منك حقك واما انا فلا اخفر ذمتي فاخرج عني فليست آمن نفسي عليك واعطاني الف دينار فلم اقبلها وخرجت من عنده فهذا الصكرم رجل رأيت

✽ ابراهيم بن سليمان الافطس من اهل دمشق روى الحديث عن مكحول وغيره وروى عنه نور بن يزيد وغيره واتصل سندا به الى انواس ابن سميان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي القرآن واهله الذين

كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران قال النّوأس وضرب  
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بما يقال بأنّهما  
عياضتان بينهما شجرة أو كأنّهما غمامتان سوادهم ران أو كأنّهما بياضتان من طبر  
صواف تجادلان عن صاحبهما قال ابن سمع إبراهيم الأبطس دمشقي ذكره  
في الطبقة الخامسة وقال عبد الرحمن ابن إبراهيم هو ثقة ثبت وقال دحيم  
يخ هو ثقة

﴿إبراهيم﴾ بن سليم بن أيوب بن سليم أبو سعد بن أبي الفتح الرازي  
سمع الحديث من أبي بكر الخطيب وغيره وطاف البلاد في طلبه وسمع منه ابن  
صابر بدمشق وذكر أنه صدوق وروينا من طريقه عن أسامة بن شريك أنه  
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسئل ما خير ما أعطى العبد قال  
خلق حسن توفي المترجم في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين را بمائة

﴿إبراهيم﴾ بن يزيد الأرمني حدث ببيروت عن أحمد بن حنبل وسمع  
بدمشق هشام بن عمار وروينا من طريقه عن أبي هريرة مرّوا كل امرئ  
بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وقال المترجم قلت لأحمد بن حنبل من  
الحلفاء قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت معاوية قال لم يكن أحد أحق  
بالخلافة في زمان علي من علي وروى هذه الحكاية إلخ بقي أيضا

﴿إبراهيم﴾ بن سيار أو اسحاق النخعي الصوفي كان يكنى بأبي بصير  
وقدم دمشق وحدث بها عن صفوان بن عيينة وغيره وقال ابن سيار هو صوفي  
نخعي كان مسكنًا بالمصيصة وغدوم عياض سنة ثلاثين ومائتين وروينا من  
طريقه عن زينب بنت جحش أنها قالت اتفقنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
حجر وجهه ثم قال لا إله إلا الله وللّ للعرب من شرفه اقرب فتح اليوم من ردم  
يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق حلقه قلت يا رسول الله انهلك ونسا الصالحون  
قال نعم إذا كثر الخبث

﴿حرف الشين في آباء من اسمه إبراهيم﴾: -

﴿إبراهيم﴾ بن شكر بن محمد بن علي أبو اسحاق النخعي الحارثي المالكي

الواعظ مصري سكن دمشق واشتغل بها برواية الحديث فرواه عن اصحابه  
واجمعه لاطالين وروينا من طريقه عن ابي الدرداء وابي امامة ووائله بن الاسقع  
رضي الله عنهم انهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ  
غربيا وسيعود كما بدأ فطوى للغرباء وقد اتصل بها هذا الحديث فازلا وعاليا  
قدم ابو اسحاق الفخاني دمشق بعد العشرين واربعمئة ثم سافر الى العراق  
واقام ببغداد مدة ثم ورد دمشق مرة ثانية سنة ثمان وخمسين واربعمئة وذكر  
انه من ولد عثمان بن عفان وتوفي سنة سبع وستين واربعمئة وقال عنه هو  
القاضي الواعظ المصري حدث عن جماعة وحكى عن نفسه انه سمع كتاب  
الماسخ والمنسوخ من هبة الله بن سلامة ابن نصر البغدادي المفسر الضرير  
وهبة الله بن سلامة هذا توفي سنة عشر واربعمئة ودفن ببغداد في مقبرة  
جامع المنصور وابراهيم بن شكري هذا دخل بغداد قبل الثلاثين واربعمئة  
بعد خروجه من دمشق وارانى غيت الارمناري جزأ دفعه اليه ابو اسحاق  
المترجم فيه احاديث جمعها ورأيت في اثنيائه اخبرنا الحسن بن احمد بن فراس  
اخبرنا ابو جعفر الديلمي واظن ان المترجم مع من ابن فراس وابن فراس لم  
يسمع من الديلمي لان الاول توفي سنة اثنين وعشرين واربعمئة والديلمي توفي  
سنة اثنين وعشرين وثلاثمئة ويقال ان المترجم سمع من علي بن محمد الرندي  
الخراني كتاب شفاء الصدور في تفسير القرآن للنقاش وروى عنه تفسير  
القرآن ايضا املى الماوردي وقال محمد بن النعمان عبد العزيز الكتاني  
جزأ من كتب ابراهيم بن شكري وهو من مصنفات الاجري محمد بن الحسن  
وهو ملحق والسمع عليه ضرر بن اتروير فقال ما يلقى الرندي الخرائي على  
ابن محمد ان يكذب حتى يكذب عليه

﴿ ابراهيم بن شمر ابي عتبة ابن يقطان بن المرتجل الفلستيني الرملي  
ويقال الدمشقي روى عن ابيه وعن ابن عمر وابي امامة وانس بن مالك  
ووائله بن الاسقع وابي عبد الله بن ام حرام وام الدرداء وغيرهم من الصحابة  
الكرام وروى عن جماعة من التابعين وحمكار الولد بن عبد الملك يوجهه من  
دمشق الى بيت المقدس فيقسم بهم بمطاء ودخل على عمر بن عبد العزيز في  
مسجد داره واتصل سمدنا به الى انس بن مالك انه قال دخل علينا رسول



الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن فينا اشمط غير ابي بكر فكان يغامها بالحنا والكم  
وقال يحيى بن موين ابراهيم ابن ابي عتبة ثقة وقال حمزة بن ربيعة مات  
سنة اثنتين وخمسين ومائة قال ابو حاتم هو صادق رحيم كان يقول رأيت  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر وواثلة وغيرهما يلبسون البرانس  
ويحفون شواربهم ويحفون حتى ترى الجلبة ولكن قبا حتى يكشفون الشفة  
ويصفرون بالورس ويخضبون بالذناء والكم وقال رأيت ابن ام هرام الانصاري  
وعليه كساء خز اغير ورأيت واثلة بن الاسقع ولم اكله فقام اليه العريف  
ابن الديلمي حتى جلس اليه فلما قام من عنده اقبلته فقلت له ما ذا حدثك فقال  
حدثني ان تقرا من بني سليم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث  
العتق وسئل على بن المديني عن المترجم فقال كان احد الثقات وثقه يحيى  
ابن معين وقال الدارقطني الطرقات اليه ايس تصفو وهو نفسه ثقة لا يخالف  
الثقة اذا روى عنه ثقة وقال عمر بن الوايد هو هنيء سريء من الرجال وقال  
البردعي سئلت محمدا بن يحيى عن حديث كان في كتابي عن احمد بن يونس  
عن طلحة بن زيد عن ابراهيم ابن ابي عتبة فابي ان يقرأه على فقلت له اني  
اعتنى بحديث ابراهيم فقال هو با له من رجل ولكن طلحة بش الرجل لا يستحق  
ان يروى عنه وقال ابراهيم قدم الوايد بن عبد الملك فامرني ان اكلهم فتكلمت  
قال فلقيني عمر بن عبد العزيز فقال يا ابراهيم لقد وعظت وعظمة وقعت من  
القلوب وقال لي الوايد ايضا يا ابراهيم في كم تحتم القرآن فقلت في كذا وكذا  
فقال لي امير المؤمنين على نسفله يحتم في كل سبع اروي كل ثلاث وقال دخلت  
على عمر بن عبد العزيز وهو في مسجدا داره وكنت له نائما وكان مني مسجدا  
فقال لي يا ابراهيم بلغني ان موسى قال يا رب ما الذي يخصني من عقابك ويبلغني  
رضوانك وينجيني من سخطك فقال الاستغفار باللسان والندم بالقاب والترك  
بالجوارح وقال دخلت على عمر بن عبد العزيز يوم العيد والناس يحلمون عليه  
ويضولون تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فبدر عاهم ولا يتكر عاهم وقال  
يحيى بن هشام بن عبد الملك فقال يا ابراهيم قد عرفت لك مبرا واختبرناك  
بكثيرا ورسيا بسيرتك ونحالك وقد رأيت ان اخاطبك نهدي وغامني  
اوشركك في عملي وقد ولت لك خراج مصر فقلت له اما الذي عاهدك يا امير

المؤمنين فآله يجزيك ويشيك وكفى به جازيا ومثيبا واما الذي انا عليه فآلى بالحراج بمصر ومالى عليه قوة فغضب حتى اختلج وجهه وكان في عينيه الحول فظفر الى نظرا منكرا ثم قال ائلين طائعا او تلين كارها فامسكت عن الكلام حتى رأيت غضبه قد انكسر وسورته قد طفيت فقلت يا امير المؤمنين اتكلم قال نعم فقلت ان الله سبحانه وبحمده قال في كتابه العزيز انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجال فأبين ان يحملها الآية فوالله يا امير المؤمنين ما غضب عليهن اذ ابين ولا اكرههن اذ كرهن وما انا بمحقق ان تغضب على اذ ابين ولا تكرهني اذ كرهت قال فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال لى يا ابراهيم قد ابين الا فقها قد رضينا عنك واعفيناك وقال ضمرة بن ربعة ما رأيت لذة العيش الا في خصيتين اكل الموز ما عمل في ظل صنخة بيت المقدس وحديث ابن ابي عتبة فلم ار افصح منه وقال ابراهيم مرض اهل فكانت ام الدرداء تصنع لى الطعام فلما برأوا قالت انما كنا نصنع لك الطعام حيث كان اهلك مرضى فاما اذ برأوا فلا وقال قلت لاسلاء بن زياد بن مطر العدوى انى اجد وسوسة فى قلبى فقال لى ما احب انك مت عام اول انك العام خير منك عام اول وكان يقول من حمل شاذ العلم حمل شرا كثيرا وكان يقول لمن جاء من الغزو قد جئتم من الجهاد الا صغرفا فعلتم فى الجهاد الا كبر وكان يقول

ا لسانك ما بنحت به مصون فلا تمهله ليس له قيود

وسكن بالصمات خي صدر كما ينحى البرجد والفريد

فانك ان ترد الدهر قولا نطقت به واندية تعود

كفا لم ترتجع مسافة ماء ولم يرتد للرحم الوليد

وكانت وفاة المترجم سنة احدى وخمسين ومائة وقيل سنة اثنتين وخمسين **ابراهيم** بن شيبان بن محمد بن شيبان ابو طاهر الفيلى المرتب بالمدرسة النظامية ببغداد من اهل دمشق ولد ببانياس سنة اربع واربعين واربعمائة سمع الحديث من ابي نصر الزينى وكتب عنه شيئا يسيرا ولم يكن مرضى الطريقة فى الحديث وروينا من طريقه عن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت النى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور توفى المترجم سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببغداد

﴿ ابراهيم ﴾ بن شيبان القرميسيني من مشايخ الصوفية اهتم بالحديث وصحب محمد بن اسماعيل المغربي وابراهيم بن احمد الخواص واجتاز بسياحته بمكان من البلقاء من اعمال دمشق وروينا من طريقه عن ابن عباس انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنظلة الراهب وحزة بن عبدالمطلب فتسلمهما الملائكة وكان يقول خرجت مع ابي عبد الله المغربي على طريق تبوك فلما اشرفنا على معان وكان له بمعاين شيخ يقال له ابو الحسن المعاني فنزل عليه وما كنت رأيت له قبل ولكن سمعت باسمه فوقع في خاطري اذا دخلت الى معان قلت له يصلح لنا عرسا بنخل فالتفت الى الشيخ وقال احفظ خاطرك فقلت له ليس الا خير فاخذ الركوة من يدي فجعلت اتقلب على الرضاء واقول لا اعود فلما رضى عني رد الركوة الى فلما دخلنا الى معان قال لي الشيخ ابو الحسن المعاني وما رأي قط قد عاد خاطرك على الجماعة كل ما عندنا عدس بنخل وقال ابو عبد الرحمن السلي في كتاب تاريخ الصوفية ابراهيم بن شيبان يعني المترجم من جملة مشايخ الجبل نزل قرميسين ومات بها وقبره بها ظاهر يتبرك بحضوره صعب كثيرا من المشايخ وهو من جملة المشايخ واورعهم واحسنهم حالا وقال ابو القاسم القشيري كان ابراهيم يعني المترجم شيخا وقتد وقال ابراهيم ابن شيبان كان حجة الله على الفقراء واهل الآداب والامامات وكان يقول من اراد ان يتبطل فليأزم الرخص وقال علم الفناء والبقاء مدبر على اخلاص الوجدانية وصحة العبادة وما كان غير هذا فهو المغالطة والزندقة وكان يقول الخلق محل الآفات واكثرهم آفة من بأنس بهم او يسكن اليهم وقيل له ما الورع فقال الورع ان تسلم عما يختلج منه صدرك من الشهوات وبسلم المسلمون من شر اعضائك ظاهرا وباطنا وقال الحسن بن ابراهيم القرميسيني دخلت على ابراهيم بن شيبان فقال لي لم جئتي قات لاخدمك قال استأذنت ولديك قلت نعم واذا لي فدخل عليه قوم من السوق وقوم من الفقراء فقال لي قم واخدمهم فنطرت في البيت الى سفيرتين احدهما جديدة والاخرى خالقة فقدمت الجديدة الى الفقراء والحلقة الى السوق وحملت الطعام النظيف الى الفقراء وغيره الى السوق فنظر الى واستبشر وقال من علمك ذا فقات حسن نيتي فيك فقال لي بارك الله عليك فما حلفت به ذلك بارا ولا حاشا وما عقت والدي وما عقتي احد من اولادي توفي المترجم سنة ثلاثين وثلاثمائة



## «حرف الصاد في آباء من اسمه ابراهيم»

﴿ ابراهيم ﴾ بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي امير دمشق من قبل المهدي وولي مصر من قبل المهدي ايضا مرتين وولي الجزيرة من قبل الهادي حكى عنه عبد الله بن وهب المصري قال اسحاق ابن سليمان توفي امير المؤمنين المهدي سنة تسع وستين ومائة واميره على كور دمشق والاردن ابراهيم بن صالح فتوفي المهدي وولي الهادي والامير على كور دمشق والاردن وقبرص ابراهيم بن صالح فافره الهادي على اعماله فلم يزل عليها حتى مات فعزله هارون الرشيد ووليها و. الخلافة سنة سبعين ومائة والامير على كور دمشق والاردن وقبرص ابراهيم بن صالح فعزله وولاه محمد ابن ابراهيم فلم يزل واليا على كور دمشق الى سنة اثنتين وسبعين ثم ان هارون ولي ابراهيم بن صالح فلم يزل واليا عليها الى سنة خمس وسبعين ومائة ويقال كان اول ما هاج الحرب بالشام في ايام ابى الهيثم المري والامير يومئذ بدمشق عبد الصمد بن علي وكانت امارته بعد ابراهيم وكثرت يومئذ القتل بين اقيسية واليمانية وعزل عبد الصمد عن دمشق وقدم ابراهيم بن صالح حاملا عليها وهم على ذلك الشر وتواتت الفتن سنتين ثم تداعى القوم بعد شر طويل الى الصلح هذا ما قاله المدايني وقال محمد بن ابى الحواري دخل عباد بن عباد على ابراهيم ابن صالح وهو بالفاستين وعليه قلنسيان وهو حافي فقال له عظمي فقال بما اعطاك اصلحك الله بلعني ان اعمل الاحياء تعرض على اقاربهم من الموتى فانظر ما ذا يعرض على رسول الله من عمالك فبكى ابراهيم حتى سالت دموعه على لحيته وروى ابن ابى لبيبا عن مولى لابراهيم بن صالح يقال له داود انه قال لما حضرت ابراهيم الوفاة قال له يا مولاي قل لا اله الا الله قال فملمها يا داود وكانت وفاته سنة ست وسبعين ومائة

﴿ ابراهيم بن صالح بن اسحاق الملقب ساعر من اهل دمشق ومن كلامه

وديت من خدسي طابا فصار في الوجنة كالتنقش

خدش خدي ولدهي من حبه خدش على خدش

تقلت لما لم اجد حيلة      وعيل مبرى ووهى بطشى  
ان كان يا مولاي قد فاتني      اخذك في دنياي بالارش  
فليس في الحشر لدى عرضنا      يغفل عن ظلك ذو العرش  
ها انا يا مكتوم في حكم      كالشن مطروح على الفرش  
وعن قليل من غير شك      ترى عبدك محولا على النش

### حرف الضاد فارغ

﴿حرف الطاء في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن طاهر بن بركات بن علي القرشي المعروف بالحشوعي الرقا  
الصواف اعتنى بالحديث وقال الحافظ كتبت عنه وكان ثقة خيرا وروينا من  
طريقه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطلق القنى ظلم واذا  
احلت على ملي فاتبه ولا تبع بيعتين في بيعة . توفي سنة اربع وثلاثين وخمسمائة  
ودفن بباب الفراديس من دمشق

### حرف الظاء فارغ

﴿حرف العين في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن العباس بن الحسن بن العباس الشريفي القاضي ولي  
القضاء بدمشق والخطابة وروينا من طريقه عن ابن عباس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين رضى الله عنهما فيقول اميذا  
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا  
كان ابي ابراهيم يعوذ ابنه اسماعيل واسحاق وله المترجم سنة اربع وتسعين  
وثلاثمائة وتوفي سنة اربع وخمسين واربعمائة

﴿ذكر من اسم ابيه عبد الله من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد بن زياد بن مهران ابن

البحثري البغدادي الثلاثين قدم دمشق وحدث بها وبينداد عن البغوي والباغندي وغيرهما وروينا من طريقه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مرفوعا الجيزة عن قراءة القرآن شيء ليست الجنبات وروينا من طريقه ايضا الى عبد الله ابن مسلمة انه قال دخلت على علي رضي الله عنه فسمعتة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الحاجة ويأكل اللحم والحبز ويقرأ القرآن وكان لا يحجبه او قال يحجزه عن قراءة شيء ليس الجنبات وله المترجم سنة احدى وثمانين ومأتين وتوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الله بن الجعيد الحقل كان من اهل الحديث سمعه من يحيى بن معين واحمد بن حنبل وخلق كثير سواهما وروى عنه بن ابي الدنيا والخرائطي وغيرهما وروينا من طريقه عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها وعن عبد الله بن ابي ان رجلا حضرته الوفاة فقل له قل لا اله الا الله فلم يستطع ان يقولها وهو يتكلم فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قلها فلم يقلها وقال قلني يعقل ولا استطيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال عقوقي لو اذنتي قال وحية هي قال نعم قال فدعاها رسول الله وقال لها ارض عن ابنك فقالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك اني قد رضيت عنه فقالها اه وانشد المترجم قول رباح بن الوليد

المرء دنياء له غراره والنفس له بالسوء اماره

يا رب حلو غبه مراره

قال ابن ابي حاتم عن المترجم هو صاحب كتاب الزهد ببغدادى استوطن سامرا كتب عنه ابي ولم اكتب عنه وقال الخطيب كان ثقة

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الله بن الحسن الثوري وراق الوزير سمع الحديث من جماعة وروى عنه ابو عبد الله بن مندة وجماعة وروى ابن مندة من طريقه عن ابي صالح الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يصلى لا يتم ركوعه ويقر في سجوده فامر ان يتم ركوعه قال ابو صالح فقلت لابي عبد الله من حدثك بهذا الحديث فقال امراء الاجناد خالد بن الوليد وعمر بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحيل بن حسنة كل هؤلاء سمعه



من النبي صلى الله عليه وسلم وروى المترجم بسنده الى الحسن البصري في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انه قال لا تصلها رياء ولا تدعها حياء  
 ﴿ابراهيم﴾ بن عبد الله بن حصن بن احمد بن حزم ابو اسحاق القافقي  
 الاندلسي سكن دمشق سمع الحديث الكثير ببغداد ودمشق والرياسة  
 والدينور ومصر والقلازم وحران وحدث بشي يسير وروى بسنده الى كثير  
 ابن عفير انه قال قدم ابراهيم بن سعد العراق سنة اربع وثمانين ومائة فاكرمه  
 الرشيد واظهر بزه و... ثل عن الفناء فامتنع بتحليله واتاه بعض اهل الحديث  
 ليسمع منه احاديث الزهري فسمعه يتغنى فقال لقد كنت حريصا على ان اسمع  
 منك فاما الان فلا اسمع منك حديثا ابدا فقال اذا لا افقد الا شخصك وعلى  
 ان حدثت ببغداد ما ائت حديثا حتى اعنى قبله وشاعت هذه المقالة ببغداد  
 فبلغت الرشيد فدعا به فستأله عن حديث الخزومية التي قطعها النبي صلى الله  
 عليه وسلم في سرقة الحل فدعا بهود فقال الرشيد اعود الجحمر يعني العود الذي  
 يتبخر به او يجعل بخورا فقال لا ولكن عود الطرب فتبسم ففهمها ابراهيم  
 فقال لعلك يا امير المؤمنين بلغك حديث السفة الذي اذاني بالاس والجأني  
 ان حلفت قال نعم فدعا له الرشيد بهود فتغنى

يا ام طلحة ان البين قد اودا      قل الشواء لئن كان الرجل غدا

فقال له الرشيد من سكان من قه بآدم يدره السماع قال من ربطه الله قال  
 فهل بلغك عن مالك في هذا شيء فقال اي والله اخبرني ابى انهم اجتمعوا في  
 مدعاة كانت لبني يربوع وهم يومئذ ابله ومالك افهم فقها وود رأوا معهم  
 دفوف ومعارف وعمدان يغنون ويأسون ومع مالك دف صريع وهو بعينهم

سلمى اجعت يننا      فان لغاؤها ايننا

وقد قالت لا تراب      لها زهر ملايننا

تعاليننا فقد طاب      لنا العيش تعاليننا

ففيك الرشيد ووصله بمال عظيم وفي السنة المذكورة توفى ابراهيم بن  
 سعد وعمره خمس وسبعون سنة وكان المترجم قد ولي حسيب دمشق قال  
 الاكفاني وكان المترجم صارما في الحسيب وكان بدمشق رجل يقلى القطايف  
 وكان المحتسب يريد ان يأذبه فاذا رآه القطايفي قد اقبل قال بحق مولانا امض عني

فيمضى عنه فغساقه يوما واتاه من خلقه وقال وحق مولانا لا بد ان تنزل قاهر  
بانزاله وتأديبه فلما ضرب بالدرة قال هذه في قفا عثمان فقال المحتسب انت  
لا تعرف اسماء الصحابة والله لاصفئك بعدد اهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر  
فصفحه بعدد اهل بدر وتركه فمات بعد ايام من ألم الصفع وبلغ الخبر الى مصر  
فاتاه كتاب الملقب بالحاكم يشكره على ما صنع وقال هذا جزاء من ينقص  
السلف الصالح قال ابن الاكفاني مات الفائق يعني المترجم سنة اربع واربعمائة  
وكان قد كتب الكثير ولم يحدث وكان مالكا يذهب مذهب المعتزلة

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الله بن صفوان ابو اسحاق النصري الحداد عم ابي  
زرعة الحافظ سمع الحديث واسمعه لجماعة وروينا من طريقه عن سليمان بن  
موسى انه قال قال عمرو بن شبيب لا نفل بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سليمان قلت له ايها اشغلك اكل الزيت بالطائف سمعت مكحولاً وهو يقول  
جلت الشام والعراق ومصر اسئال عن النفل فلم اصب احداً يخبرني حتى  
صرت الى دمشق اذا انا رجل غربي المسجد يقال له زياد بن جارية التميمي  
وهو يقول حدثني حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نفل في البداة الربع بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعد الربع قال النسائي  
كان يعني المترجم ليس سقة وقال المترجم وجد في حجر جيرون مكتوب  
عليه هذه الكلمات ساكن دمشق لا تتغير فيقصمك الله . طامل دقيق لا يفلح .  
نعمة ومصيبة لا يجتمعان

﴿ابراهيم﴾ بن عبيد بن محمد بن علي بن مروان ابو اسحاق الشاهد  
اعتنى بالحديث وروينا من طريقه عن جابر مرفوعاً من اعتق عبداً وله فيه  
سرك وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل بما اساء مشاركتهم  
وليس على العبد شيء وفيه لفظ من اعتق شركاً وله وفاء فهو حر وضمن  
نصيب شركائه بقيمة عدل بما اساء مشاركتهم وليس على العبد شيء فان لم يكن  
له شيء استسعى العبد

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الحميد ابو اسحاق الجرشي بضم الجيم وفتح الراء  
وكسر الشين المججمة حدث عن شعبة بن الحجاج وابن ابي ليلى وغيرهم وروينا  
من طريقه الى انس بن مالك مرفوعاً شربوا شيبكم بالحنا فانه اسوى لوجوهكم

وطيب لافواهكم واكثر لجماعكم الحنا سيد ربحان اهل الجنة الحنا يفصل ما بين الكفر والايمان وعن انس صرفوا طالب العلم تبسط له الملائكة اجنحتها رضاء بما يطلب قال ابو زرعة عن المترجم ما به بأس

﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الرحمن دحيم بن ابراهيم بن ميمون روى الحديث عن جماعة وروى عنه ابو زرعة وابو احمد بن عدى وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم وروينا من طريقه عن انس انه قال سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه في المسئلة فقام مفضبا خطيبا فقال لا تسألوني عن شيء في مقامى هذا الا حدثتكم فقام اليه رجل صكان اذا لاجى دعى الى غير ابيه فقال من ابي قال ابوك حذافة واشتد غضبه قال فلم ترق القوم الا باكيا فحسنى عمر على ركبتيه وربما قال قام عمر فقال رحمنا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وربما قال نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فقال والذي نفسى بيده لقد تمثلت لى الجنة والنار دون هذا الخاطئ وعن ابي كبشة انه كان صلى الله عليه وسلم يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول من احراق منه هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لئلا توفى المترجم فى المحرم سنة ثلاث وثلاثمائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الرحمن ابو السمع التبوخي المعري الفقيه الحنفي اجتاز بدمشق عند ما توجه الى بيت المقدس وروينا من طريقه عن عبد الله بن عمر صرفوا ان الله يحب ابناء الثاينين قال المترجم وجدت بخط محمد بن على بن محمد النجاري المحدث ما لفظه

ما لامنى فيك احبابى واعداى  
الا لغفلتهم عن عظم بلوائى  
تركت للناس دنياهم ودينهم  
شعلا يحبك يا دينى ودينائى  
وقال المترجم فى خواجه بزرگ

اجريت طرف الملك فى سند الملا متصاءرا سكاكوك المتخادر  
وجرى ورائك مشر فتعاروا دون القبار ولا لنا لامار  
توفى سنة ثلاث وخمسمائة بشير

﴿ ابراهيم ﴾ بن عبد الرحمن بن ابي شيان الدمشقي اعنى بالحديث ورواه عن جماعة ورواه عنه جماعة وروى بسنده ان بشرا كان يدعوا فيقول اللهم احسن



ماقتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة فقل له يا ابا عبد الرحمن ما تزال تردد هذه الكلمات فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بين فلان ازال ادعو بين حتى اموت وقيل للمترجم ما تقول في الخوارج في تكفيرهم الناس فقال كذبوا يقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية فن آمن بين فهو مؤمن ومن كفر بين فهو كافر وقال ابو حاتم عن المترجم لا بأس به وقال ابو مسهر هو ثقة ووثقه العبدى

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ويقال انه من مواليد رحل الى البلدان في طلب الحديث يروينا من طريقه عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده مرفوعا اليشد على المدعى واليمين على من انكر الا في القسامة توفي المترجم سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة وقيل سنة تسع عشرة ﴿ابراهيم﴾ بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى روى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعمار بن ياسر وعمرو بن العاص وابى بكرة وامه ام كاثوم وروى عنه ابنه سعد وصالح والزهرى وعطاء وثهد الدار مع عثمان ووفد على معاوية وروى عن ابيه عبد الرحمن بن عوف انه قال انى لو اقف يوم بدر في الصف اذ نظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بعلامى من الانصار حدثت اسنانهما تخيت لو كنت بين اصنع واحد منهما فغمزنى احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك به يا ابن احمى قال بلعى انه سب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو رأيت لم يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعجل ما قال فغمزنى الآخر فقال لى مثلها فتجيت لذلك فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يحول فى الناس فقلت لهما الا تريان هذا صاحبكما الذى تسألان عنه فابتدراه فاستقبلهما فضرباه حتى قتلاه ثم انه رفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقل ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتله قال محتما سيفكما قالا لا قال فنظر رسول الله فى السيفين فقال كلاهما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ ابن عمرا وهما الغلامان اللذان قتلاه وروى عن ابيه عبد الرحمن بن عوف انه قال كاتبت اية بن نزار كتابا في اني خلت في سائر بلاد وسمعت في سماعه

بالمدينة فلما بلغ اسم عبد الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان  
فكاتبته باسم عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لحرزته في شعب حتى يأمن  
الناس فرأيت بلا لا مولى ابي بكر فاقبل حتى وقف على مجلس من الانصار  
وقال هذا امية بن خلف لا نجوت ان نجما فخرج معه فقرأ قال عبد الرحمن فلما  
خشيت ان يدركونا خافت لهم ابنة اشغلهم به فقتلوه ثم اتوا حتى لحقونا وكان  
امية رجلا ثقيلا فقلت له ابرك وكان عبد الرحمن يرينا بظهر قدمه وقدم المترجم  
دمشق واندا على معاوية في خلافته قال فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس  
من اهل الشام ثم جلست بين اظهرهم فقال لي رجل منهم من انت يا فتى  
فقلت انا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فقال يرحم الله اباك حدثني فلان  
لرجل سماه الله قال لالحقن باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاحدثن  
بهم عهدا ولا كلمهم فقدمت المدينة في خلافة عثمان فلقيتهم الا عبد الرحمن بن  
عوف اخبرت انه بارض له بالجرف فركبت اليه حتى جثته فاذا هو رافع رداءه  
يحول الماء بمسحاة بيده فلما رآني استحيأ مني فاتي المسحاة واخذ رداءه فسلمت  
عليه وملت قد جئت لاسر ما رأيت اعجب منه هل جاءكم الا ما جاءنا ام هل  
علمتم الا ما علمنا فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما جاءكم ولم نعلم الا ما علمتم  
قلت فما لنا نزهة في الدنيا وترغبون فيها ونخف في الجهاد وتتشاقلون عنه  
وانتم - لافنا وخيارنا واصحاب نينا فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما اتاكم ولم  
نعلم الا ما علمتم ولكن بلينا بالضراء نصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر توى ابراهيم  
بن عبد الرحمن سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة ومن كلامه

في الشعر

امزوجة شوطى ورد ظلالها وذو الحصن ملتح اغن خصص

معي صاحب لم اعص مذ كنت اياه اذا قال شبتا قلت انت مصيب

وذكر يحيى بن معين في تابعي المدينة وكانت وفاته سنة ست وثمانين وهو  
ابن خمس وسبعين سنة وهو مدود في الطبقة الاولى من التابعين من اهل  
المدينة بعد النخاعة ويقال انه لم يكن احد من ولد عبد الرحمن بن عوف يروى  
عن عمر سماعا غيره ووثقه النسائي وذكر الواقدي انه ادرك النبي صلى الله عليه  
وسلم وكان ممن حضر الدار مع عثمان بن عفان ويقال انه وقع اسيرا بين يدي

مسلم في وقعة الحرة فقال له اجلس فان لك عندي ما اراك تعلمها وستا كافيك  
 بها تذكر رجلا بين يدي معاوية يقتدر اليه من شيء باغته عنه ويخلف له  
 وهو يأبى ان يقبل فتأب له با امير المؤمنين ما يحل لك تكذيبه وهو يخلف ولا  
 ان ترد اليه عنده وهو يقتدر ويصل الي منى فقال له اذكر هذا ولا ادري من  
 الرجل فله ان ذلك الرجل وقد امتك انت ومن احببت فشقه  
 في رجال فامهم

هو ابراهيم بن عبد الرحمن العذري من اهل دمشق روى عن النبي  
 الله صلى الله عليه وسلم في مراسله روى عنه الوليد بن مسلم واسماعيل بن عياش  
 وممان بن قاعة ومما اورد فارسيه يث هذا مسلم من سكل حلف عدو له  
 يقولون عدو حرب الساب والرجال المبالين وتأويل الجاهلين وكان يقول عن  
 الثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا من اهل بيتي احمد بن حنبل عن  
 حديث من بن رفاعه عن ابراهيم يث هذا اهل الحديث وقلت له كانه كلام  
 موسوع وقال لا فهو صحيح نقله عن سمعته قال من عبر واحد فت من هم  
 قال حدثني به مسكين الا انا يقول معان عن القاسم بن عبد الرحمن وممان  
 لا بأس به وقال بن شهاب في كتابه مصر الحكاية ذكر ابراهيم العذري  
 وليس منهم

هو ابراهيم بن عبد الرزاق بن عبد الرزاق اللازدي ويقال  
 الجلي الانطاكي رآه اقرآن بدمشق على جبل عبره وكتب كتابا يشتمل على  
 القراءات الثمان مائة بيت عن حماد بن زيد وروى عنه حماد بن زيد وروى عنه  
 عن الحسين بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 حسن اسلام المرأة تركه ما لا يسيه رعن بن مسعود انه قال جاء رجل الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال في ضيقت منها يهودي من امرأه كل شيء الا  
 اجتماع فانزل الله عز وجل فيهم الصدق فاروقا وزلما من اللبائس من الحسرات  
 يذهبن السيئات توفي المرحوم في انطاكية سنة ثمان وثلثمائة

هو ابراهيم بن عبد الملك بن عيسى بن هشام بن عمار بدمشق وغيرها  
 وروى عنه ابن ابي الدنيا وروى عن طريقته عن عائشة رضي الله عنها  
 فان ما من عبد يرضى به رايه في الدنيا يشرح بهير اذى الا



وسبب عابه الشكر وروى عن الفضل بن عيسى انه قال اذا احتضر الرجل قيل  
للك الذي كان يكتب له كم فبقول لا اكف وما يدريني امس له يقول لا اله  
الا الله فاكتبها له

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الواحد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمران العبسي  
سمع الحديث من جماعة وواه عنه جماعة وروينا من طريقه عن عائشة صرغوما  
ان من الشعر حكمة وعن ابن عمر ان ناية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليتك اللهم ليك لا شريك لك ايئك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك  
لك قال ما لك واليئك في حديثهما عن نافع عن ابن عمر انه كان يزيد على اثر  
تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليك لك وسعديك والخبر في يديك  
والرغباء اليك والعمل توفي المترجم سنة احدى عشرة وثلاثمائة

﴿ابراهيم﴾ بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن  
عبد الله بن عباس الهاشمي امير دمشق من قبل المنصور وليها سنة تسع وخمسين  
وما عجزه المهدي واستعمل مكانه محمد بن ابراهيم الامام ثم عزله كذا قاله  
ابو الحسين الرازي في كتابه والصحاح ان عبد الوهاب كان الامير واما ابنه ابراهيم  
فانه كان في زمن المأمون

﴿ابراهيم﴾ بن عبيد بن رقاعة الرقي الانصاري المدني روى عن ابيه  
وعن جابر بن عبد الله وانس بن مالك وعائشة وغيرهم وروى عنه ابن جريج  
وابن ابي ذئب ومحمد بن اسحاق وغيرهم وروى عن ابن عمر بن عبد العزيز قال  
المترجم دخلت على جابر بن عبد الله بككة فقال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ما صلى رجل العتمة في جماعة ثم صلى بعدها ما بدا له ثم اوتر  
قبل ان يريم الا كانت ملك اليلة كانه في ليلة القدر في الاحابة قال وسمعه  
ايضا يقول الامام جند فاذا صلى قائما فصلوا قياما وان صلى جالسا فصلوا  
جلوسا قال وكما تنادي في بيوتنا للمعلاة ونجمع اهلنا وروى عن انس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي عيش الزرق وهو يصلي وهو يقول  
اللهم ان الحمد لك لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الحلال  
والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما دعا به الرجل قالوا  
الله ورسوله اعلم قال لقد دعي الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به

اعطى وروى هذا الحديث بلفظ اللهم انى استألك بان لك الحمد لا اله الا انت  
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاکرام استألك الجنة واعوذ  
بك من النار وقال ايضا انه اتى عبد الله بن عمرو بن العاص وقد صرب  
فسطاطا فى الحل وفسطاطا فى الحرم قال فقلت له لم صنعت هذا فقال اما  
الذى فى الحرم فاحب الى اهل بيته واما اذا حثت اهل فاسكون فى هذا يعنى  
الذى فى الحل قال ابو حاتم ابراهيم هذا يعنى المترجم ليس بمشهور بالعلم  
وقال ابو زرعة هو مدنى الصارى زرقى ثقة

﴿ ابراهيم ﴾ بن عتيق بن حبيب العبسى ويقال السلى مولاهم يقال  
ان جده كان نصرانيا من اهل حرستا فاسلم عن يد رجل من بنى سليم  
اعتنى المترجم بالحديث وروينا من طريقه الى ابن عباس مرفوعا لا يحل لامرأة  
تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر الا مع محرم من اهلها وعن انس مرفوعا اذا  
حضر العشا واقبت الصلاة فابدأوا بالعشا ولد المترجم سنة سبع وثمانين  
ومائة وقال ابن ابى حاتم سمعنا منه وهو صدوق

﴿ ابراهيم ﴾ بن عثمان بن سعيد بن المثنى المصرى الازرق الخشاب  
سمع الحديث بمصر ودمشق ومسقلان والعراق وروى عن ابن ابى الدنيا وغيره  
ورويانا من طريقه عن محمد بن سيرين انه قال يوما عليكم برسالة سمرة  
ابن جندب الى بنيه فان فيها علما حسنا فقلنا له اخبرنا عن سمرة وما كان من  
امره وما قيل فيه فقال ان سمرة كان اصابه كزاز شديد وكان لا يكاد ان  
يدأ فامر بغير عظيم فقلت له ما واوقه تحتها واتخذ موقها مجلسا وكان يصل  
اليه بخارها ويدعيه فينا هو كذلك اذ خفف به ففطن ان ذلك الذى قيل فيه  
قال ابن بوس تولى المترجم سنة ثلاث وثمانمائة وقد كتبت عنه وكان صالح  
الحديث وكان رحل الى العراق وكتب عرائب

﴿ ابراهيم ﴾ بن عثمان بن محمد الكلى ابو اسحاق الغزى شاعر محسن  
دخل دمشق وسمع الحديث بها من نصر المدينى سنة احدى وثمانين واربعمائة  
ثم دخل خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره هناك وكان  
مولاه سنة احدى واربعين واربعمائة . وله من قصيدة

هوى يستلذ كحك الجرب      وشوق يصيبك منه النصب

تذكرت صريخا في دمشق  
وحجة قوم اذا استأصخوا  
ومن شعره ايضا

مالوا تركت الشعر فات خسر :  
خلت الديار فلا يحرم رقي  
ومن الجباب انه لا يشترى  
وقال مرتجلا ربي الشيخ الامام ابا الحسن عليه السلام

هي الحوادث لا نبي ولا نذر  
لو كان نبي علو من باثقا  
قل للجبان الايام على حقد  
سكى على شمس الاسلام ذوات  
حبر عمرناه طلق الوجه مبتسما  
لئن طوته المنايا تحت اخمصها  
سقى نراك عماد الدر كل شئ  
عند الودى من اسير الفيتا خيرا  
احيا ابن ادریس درس كنت تدره  
من فاز منه حلقى فقد هزم  
ما غدا مشكلات الفضا به  
ولو عرفت له مثلا روي لا

ومن كلامه ايضا

انما هذه الحوادث  
ما مضى فالتوكل

وقال وزير لاهل لاهل  
الضجة فقال لا تولى  
ما اكثر ما يقول لاهل  
فقال الغزى في الوزير

لقد كنت مدق ناعم



جوابك عند المعين الأصم اذ جئت غرزنده غرزنك  
قال السمعاني مات النزي يعني المترجم سنة اربع وعشرين وخمسمائة وبلغني انه  
سكان يقول ارجو ان الله تعالى يعفو عني ويرحمي لاني شيخ سني جاوزت  
السبعين ولاني من بلد الامام المظلي الشافعي يعني غزنة

﴿ابراهيم﴾ بن عيسى روى عنه العتي انه قال رأيت عبد الملك بن مروان  
واتته امور اربعة في ليلة واحدة رأيت تكرر ولا تير وجهه قتل عبيد بن زياد  
بامراق وقتل حبيش بن دجلة بالجاز وانتفاض ما سكان بذه وبين ملك الروم  
وخروج عمرو بن سعيد الى دمشق

﴿ابراهيم﴾ بن عقيل بن حبيش بن محمد بن سعيد او اسحاق القرشي  
المعروف بالمكبري الكرمانى حدث عن علي بن احمد الشرايى النحوى  
وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا وفى قوله نظر وروينا من طريقه  
الى ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجفا ان يمسح  
الرجلى جبينه قبل ان يفرغ من صلاته وان يصلى لا يبالي من امامه وان يأكل  
مع رجل ليس من اهل دينه ولا من اهل الكتاب فى اثناء واحد قال ابن مأكولا  
حبيش بحجم مفتوحة بعدها ياء معجمة بأثنتين من تحتها وعقيل بفتح العين وهو  
دمشقي كتب عنه اصحابنا ولم يكتب عنه قال ابن الاكفانى توفى سنة اربع  
وسبعين وايمائة ودفن بباب الصغير ثم عد من كتب عنه ثم قال وكتب عنه  
الشيخ الامام الحافظ ابو نكر احمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي فى كتابه  
الذى سماه تلخيص المشابه فى الرسم وحماية ما اشكل منه من نادر التعريف  
والوهم فى ترجمة ابراهيم بن عقيل هو بالضم وابراهيم بن عقيل بالفتح وكان ابو  
اسحاق يذكر ان عنده تعلية ابى الاسود الدؤلى الى القاها عليه علي بن ابي  
طالب رضى الله عنه وكان كثيرا مما بوعد بها ولا سيما لاصحاب الحديث وكان  
ثبرا ما يوعدنى بها فاطلبها منه وهو يرحى الامر الى ان وقعت الى فى حال  
حياته دفنها الى الشيخ الفقه ابو العباس احمد بن منصور المالكي وكان كتبها  
عنه على ما ذكر لي اذ حملها الى المرووف برزين الدولة المصمودى لما كان  
يقرا عليه شيئا من علم العربية وسمعها منه فى سنة ست وستين واربعمائة  
واذا به يدرك عليها اسارا لا حقيقة له بصوتها يحيط الفقيه ابى العباس

قال الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن عقيل حدثنا الشيخ الاجل شيخ الاسلام  
 ابو طالب عبيد الله بن احمد بن نصر بن يعقوب بالبصرة حدثني يحيى بن ابي  
 بكر الكرمانى فلما وقفت على ذلك بينته للشيخ ابي العباس احمد بن منصور  
 واعلمته ان يحيى ابن ابي بكر الكرمانى توفى فى سنة ثمان ومائتين فعمل ابراهيم  
 ابن عقيل هذا بين نفسه وبين يحيى بن ابي بكر رجلا واحدا وانه لم يخرج  
 ذلك لاحد من اصحاب الحديث لهذه العلة فاعظم ذلك واكبره فعوذ بالله من  
 البلاء ولم يقع ذلك للخطيب ولا وقف عليه لانه كان لا يظهره وهذه التى  
 سماها التعليقة فى اول امالى ابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى  
 الحوى نحو من عشرة اسطر فجعلها هذا الشيخ ابراهيم قريبا من عشرة اوراق  
 (ابراهيم) بن على بن احمد بن ابراهيم ابو محمد البصرى المعروف  
 بالحنائى اعتنى بالحديث وسمعه بدمشق والبصرة ورواه عن جماعة ورواه عنه جماعة  
 وروينا من طريقه عن ابن عمر حرقوا عليكم بالسواك فانه مطهرة للغم  
 مرضاة للرب وقال الحنائى انشدنا الحسن بن حبيب بدمشق لابي العتاهية

اجل الفنى مما يؤمل اسرع	واراك تجمع دأبا لا تشيع
قل لى لمن اصبحت تجمع ما ارى	البل عرسك لا ابا لك تجمع
لا تركن الى الهوى وانظر الى	صرف الرمان باهله ما يصنع
الموت ضيف لا محالة نازل	ولكل موت علة لا تدفع
ولكل حى نوبة لا بد من	اتبانها ولكل جنب مصرع
كم من اخ قد حيل دور لقائه	دمى عليه من الجوانح مسرع
شبعته ثم انصرفت موليا	عن قبره مترحا استرجع
فعل الصبا منى السلام واهله	ما بعد ذا لى ان اخلا مطمع
واذا كبرت مهال لفسك لانه	ما لاكبير ملة مستمتع
واذا قنعت قانت ايسر من مشى	ان الفقير لكل ما لا يقنع
واذا طالب فلا الى متضايق	من مذاق عنك فرزق ربك اوسع
ان المطامع ما علمت مذلة	للطامعين واين من لا يطمع
فاقنع ولا تنكر لربك قناعة	فانه يتخفص من يشاء ويرفع
واما انتفع القمى بضرار من	سوى الضرار وشمره من ينفع

كل امرئ متفرد لطباعه ليس امره الا على ما بطبع  
قال ابو علي الحسن بن حبيب امر ابو المتاهية ان يكتب على قبره  
ان عيشا يكون آخره الموت لعيش مجمل التقيص

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن احمد ابو اسحاق ابن اليضاوي  
البغدادي قدم دمشق وحدث بها وروى عنه الکتاني وروينا من طريقه عن  
سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان  
نسيئة قال الخطيب ذكر لي الکتاني انه كتب الحديث عن المترجم في دمشق  
سنة عشرين واربعمئة وكان صدوقا صالحا مات بمصر

ابراهيم بن علي بن جندل ابو اسحاق الجنازدي قدم دمشق وحدث  
بها عن الحسن الاهوازي وروى عنه عبد العزيز الکتاني وروينا من طريقه  
عن ام سلمة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم شهرا  
كاملا الا شعبان فانه كان يصله برمضان او قال الى رمضان

ابراهيم بن علي بن الحسين ابو اسحاق العتاني الصوري شيخ الصوفية  
سمع الحديث وسمع منه جماعة وسكن بلدة صور وروينا من طريقه عن انس  
بن مالك عرقوطا اذا قال العبد اشهد ان لا اله الا الله قال الله يا ملائكتي علم  
عبيدي انه ليس له رب عبيدي اشهدكم اني قد غفرت له وعن انس انه قال  
كانت حامة وصيد رسول الله حين حضرته الوفاة الصلاة وما ملكت ايمانكم  
حتى جعل يفرغ بها في صدره وما يفيض بها لسانه . معنى يفيض لا يقين  
كلامه من الوجع . قال عيث بن علي كان العتابي شيخ الصوفية بالثغر وكان ذا  
سم سمح وطريقة مستقيمة كثير الدرس للقرآن طويل الصمت . لازما لا  
يعنيه ولد بما وراء النهر وخرج صغيرا وتغرب وسافر قطعة كبيرة من بلاد  
خراسان والعراق والجزاز وغير ذلك ثم نزل صور فاقام بها واستوطنها الى  
ان مات وكان سمائه صحيحا وحدثني انه ادرك من اصحاب القفال الشاشي  
اربعة وانه سمع من ثلاثة منهم وسمع من احدهم كتاب دلائل النبوة واقام بصور  
نحو من اربعين سنة وكان مولده سنة اربع او خمس وتسعين وثلاثمئة  
وتوفي سنة احدى وسبعين واربعمئة ودفن بين يدي باب المسجد المعروف بعقيق  
وذكر لي جماعة من الفقهاء انه لم يبق في الشام ولا في الجزاز شيخ لهذه  
الطائفة يجري مجراه



﴿ابراهيم﴾ بن علي بن سلمة بن طاهر بن هرمة بن هذيل القرشي القهري  
المديني قدم دمشق وامتدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك واجازه وارتبطه  
واشتاق الى وطه فقال في ذلك شعرا وقدم دمشق قاصدا عبد الواحد بن  
سليمان بن عبد الملك وقال علي بن عمر المأفظة كان ابراهيم هذا مقدما في شعراء  
المحدثين قدمه محمد بن دود بن الحراح على بشارة وابي نواس وغيرهما من  
المحدثين وقال الخطيب عنه هو شاعر مقلق فصيح مسهب مجيد بحسن القول  
سائر الشعر وهو احد الشعراء المخضرمين ادرك الدولتين الاموية والهاشمية  
وقدم بغداد على ابي جعفر المنصور ومدحه فاجازه واحسن سلته وكان ممن  
اشتهر بالانقطاع الى الطالبيين قال ابن مأكولا واما هرمة فبفتح الهاء وسكون  
الراء قال ابو الحسن الاخفش قال لنا نعلب مرة ان الاصمعي قال ختم الشعر  
بابراهيم بن هرمة وهو آخر الجحج و قيل لابن هرمة اتمدح عبد الواحد بن سليمان  
بشعر ما مدحت به احدا غيره فتقول فيه

وجدنا غالبا كانت جناحا      وكان ابوك قادمة الجناح

ثم تقول بعد ذلك

اعبد الواحد المأمول اني      اخص حذار شحمك بالقراح

فبأي شيء استوجب ذلك منك فقال اني اخبرك بالقصة لتعذرني اصابني ازمة  
وقحمة بالمدينة فاستنهضتني ابنه عبيد لله للخروج فقلت لها ويحك انه ليس عندي  
ما يقل جناحي فقالت انا اهضك عما امكني وكانت عندي باب لي فنهضت  
عليها بجهد القوام ولبس من نزل انزله الا مال الناس هذا ابن هرمة حتى  
دفعني الى دمشق فأويت الى مسجد عبد الواحد في جوف الليل جلست فيه  
انتظره الى ان نظرت الى فروع الفجر فاذا الباب ينفلق عن رجل كأنه البدر  
فدنا فاذن ثم صلى ركعتين وتأمّله فاذا هو عبد الواحد فقمتم فذوت منه  
فسميت عليه فقال ابا اسحاق اهلا ومرحبا بياك بأبي وامي انت وحيالك  
الله بالسلام وقرباك من رسله فقال اما آن لك ان تزورنا ومد طالع الهد  
واشتد الشوق ما ورائك فقلت لا تسألني بأبي انت فان الدهر قد جنى  
على فما وجدت مستغاثا عيرك فقال لا ترع فقد وردت على ما تحب ان شاء  
الله فوالله اني لا خاليه فاذا . . . ثلاثة منه قد خرجوا منهم الاشهادان . . .

فاستدنى الأصغر منهم فهمس اليه بشئ دوني ودون اخويه فمضى الى البيت  
ثم رجع اليه فكلّمه بشئ ثم ولى فلم يلبث ان خرج ومعه عبد ضابط على عبا  
من الثياب حتى ضرب به بين يدي ثم همس ثانية فعاد واذا به قد رجع ومعه  
مثل ذلك فضرب به بين يدي فقال لي عبد الواحد ادن يا ابا اسحق فاني  
اعلم انك لم تصر الينا حتى تقام صدّك فخذ هذا وارجع الى عيالك فوالله  
ما سلكتنا لك هذا الا من بين اشدات عيالنا ودفع لي الف دينار وقال لي  
قم فارحل فانك من ورائك فقمّت الى الباب فلما نظرت الى صنّف قال لي  
تعال ما ارى هذه ببلّتك يا غلام فدم له جلي فلانا فوالله لكنت بالجل اشد  
سرورا مني بكل ما نلته فهل تلومني . ان انص حذار شخصك بالقراح .  
ووالله ما انشدته بيتا واحدا . قال عبد الله بن مصعب لقيني ابراهيم فقال  
لي يا ابن مصعب الم يبلغني انك تفضل على ابن اذينة فقال نعم ما شكرتني  
في مديحى اياك الم تعلم

رأيتك مختلا عليك خصاصة كأنك لم تنبت ببعض المأبى

كأنك لم تصب شبيب بن جعفر ولا مصعبا ذا المكرمات بن ثابت

قال فقلت له يا ابا اسحاق اقلنيها وانا اعتبك وهم نروى من شعرك ما سئت  
فرويت له هاشمياته يعني اخذتها من فيه وقال راوية ابن هرمة بعث الى ابن  
هرمة في وقت الهجرة من يقول لي سر اليه فلما جئته قال لي اكره حارين  
الى اربعة اميال من المدينة ابن شاذان فقلت هذا وقت الهجرة وارض المدينة  
سبعة ماسر حتى يبرد فقال لا ان لابن حير الحياط على مائة دينار قد منعني  
القائلة وضقت على عيالي فاكثرت حارين مركبا فضيت معه حتى انتهت الى  
الحراء فصر الحسن بن زيد فصادفناه يصلى العصر فاقبل على ابن هرمة فقال  
ما جاء بك في هذا الوقت والحرق شديد فقال لابن جبر الحياط على مائة دينار  
قد منعني القائلة ومزيت على عيالي وقد قلت شعرا فاسمه فقال قل فاشأ رسول

اذا نزلناهم حولي هدد رخصوا بل الصياد الذي جهت في قرني

وما يهرب منهم من اعابيه الا عوائد ارجوهن من حسن

الله اعطاك فصلا من عطيتك على هن وهن فيما مضى وهن

فقال يا علام اتق باب تمرنا فبيع منه بمائة دينار واحضر ابن جبر الحياط

ولكن معه ذكر دينه وما له على ابن هرمة فلما حضر اخذ منه ذكر دينه  
فدفعه الى ابن هرمة وسلم الى ابن جبير مائة دينار وقال يا غلام بيع بمائة  
دينار اخرى وادفعها الى ابن هرمة يستعين بها على حاله فقال ابن هرمة  
يا سيدي مر لي بحمل ثلاثين حملا ثمرا ليعالي فقال يا غلام افعل ذلك  
فانصرفنا من عنده فقال لي ويحك هل رأيت نفسا اكرم من هذه النفس او  
راحة اندي من هذه الراحة فانصرفنا من عنده فلقبه محمد بن عبد الله  
ابن حسن بالسبيالة وقد بلغه الشعر فغضب لابيه وعموته فقال له ايا ما ص  
بظرامه أنت القائل على هن وهن فيما مضى وهن . فقال لا والله يا بني  
ولكنني الذي اقول لك

لا والذي اتت منه نعمة سلفت      ترجو عواقبها في آخر الزمن  
لقد آتيت بأمر ما عمدت له      ولا تعتمد قولي ولا سني  
فكيف امشي مع الاقوام معتدلا      وقد رميت بري العود بالابن  
ما غبرت وجهه ام مسجونة      اذا القتام ينشئ اوجه السجين  
وكانت ام الحسن ام ولد وكان لابراهيم بن هرمة كلاب اذا ابصرت الاضياف  
بشت بهم ولم تنج وبصبصت باذنانها بين ايديهم فقال يدحبا  
ويدل ضيفي في الظلام اذا سرى      ايقاد ناري او نبيح كلابي  
حتى اذا واجهته وعرفته      فدينه ببصا بص الاذنان  
وجعلن مما قد عرفن يقدره      ويككن ان ينطقن بالترحاب  
وقال بعضهم نزلت بنات ابن هرمة بعد ان مات فرأيت حالتهن سيئة فقلت  
ابص بناته قد كان اولك حين المال ما ترك ابن هرمة كلابا  
شيئا وهو القائل

لا غنى مد في البقاء لها      الا دراك الفرى ولا ابل  
فان ذاك امساها وقال الاصمعي قال لي رجل من اهل الشام قدمت المدينة  
فقصدت منزل ابراهيم بن هرمة فاذا بفيه له صغيرة ماعية بالطين فقالت لها  
ما فعل اولك فقالت وقد الى بنى الماركة الاجواد ما لنا علم به ما ندر  
فقلت انحرى لنا ناقة فانا اضيفك قالت والله ما عندنا قلت فشاة قالت والله  
ما عندنا قلت فدجاجة قالت والله ما عندنا قلت فاعطى بيضه قالت والله  
ما عندنا قلت فبسمال ما قال ابو له



كم ناقة قد وجات منحرها بمسهل الشؤوب او جل  
 قالت فذاك الفصل من ابي هو الذي اصارنا الى ان ليس عندنا شيء واجتاز  
 نصيب مرة بالسيالة وبها منزل ابن هرمة فناداه يا ابا اسحاق فخرجت اليه بته  
 مذعورة فقال ابن ابوك فقالت راح لحاجة ائتمز فيها برد القبي قال فهل من قري  
 فقالت لا والله فقال لها ولا جزور ولا شاة قالت لا والله ولا دجاجة ولا  
 بيضة فقال قاتل الله اباك ما اكذبه اذ يقول

لا امنع العوذ الفصل ولا اتباع الا قصيرة الاجل

اني اذا ما البخل امها باتت صوراً منى على وجل

قالت ففعله والله ذاك بها اقلها عندنا وحكي الخطيب البغدادي عن محمد  
 ابن عرفة انه قال وفي سنة خمس واربعين ومائة تحول المنصور الى مدينة  
 السلام واستتم بنائها سنة ست واربعين ثم هكتب الى اهل المدينة ان  
 يوفدوا عليه خطباءهم وشعراءهم وكان فيمن وفد عليه ابراهيم بن هرمة قال  
 فلم يكن في الدنيا خطبة ابغض الى من خطبة تقرني منه واجتمع الخطباء  
 والشعراء من حكل مدينة وعلى المنصور ستر يرى الناس من ورائه ولا  
 يرونه وابو الحبيب حاجبه قائم وهو يقول يا امير المؤمنين هذا فلان الخطيب  
 فيقول اخطب ويقول هذا فلان الشاعر فيقول انشد حتى كنت آخر من  
 بقي فقال يا امير المؤمنين هذا ابن هرمة فسمعه يقول لا مرحبا ولا اهلا ولا  
 انعم الله به عينا فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهبت والله نفسي ثم رجعت  
 الى نفسي فقلت يا نفس هذا موقف ان لم تنسدي فيه هلكت فقال ابو الحبيب  
 انشد فانشده

سرى ثوبه عند الصبا المتمايل وقرب للبين الحليط المزابل

حتى انتهت الى قولي

له لحظات في خوافي سريرة اذا كرها فيها عقاب ونائل

فام الذي آمنه يأمن الردا وام الذي حاولت بالكل ثاكل

فقال يا غلام ارفع عني الستر فرفع فاذا وجهه فلقة قر ثم قال تم القصيدة  
 فلما فرغت قال ادن فدنوت ثم قال اجلس فجلست وبين يديه مخرصة فقال  
 يا ابراهيم قد بلغني عنك اشياء لولا ذلك لفضلتك على نظرائك فاقم لي بذنوبك

اعفها عنك فقلت هذا رجل فقيه عالم وانما يريد ان يقتلني بحجة تجب على فقات  
يا امير المؤمنين كل ذنب بلغك مما عفوته عني فانا مقرر به فتساول المخضرة  
فضربني بها فقلت

اصبر من ذي ضابط عركك      التي بواى زوره المبارك  
قال ثم ثنى فضربني فقلت

اصبر من عود يحسه جلب      قد اثر البطان فيه والحقب  
فقال قد امرت لك بمشيرة آلاف درهم وخلعة والحقتك بنظرائك من طريق  
ابن اسماعيل ورؤبه بن الجراح ولئن بلغني عنك امر اكرمه لا قتلتك فقلت نعم  
انت في حل وسعة من دى ان بانك امر تكرمه قال ابن هرمة فانت المدنة  
فاتاني رجل من الطالبين فسلم على فقات له تمنع عني لا اتبسط بدى وقال مهدي  
ابن اسحاق لما ولي المنصور الخلافة حضر على باب ثلاثمائة شاعر فاعلمه  
الربيع بذلك فقال اخرج اليهم فعرفهم ان جائزتنا الف وعقوتنا الف من  
مدحنا فاقصد اجزناه ومن افراط وتجاوز فافشاء فخرج فعرفهم فقال بعضهم  
لبعض ما منا الا من افراط في المدح فانصرفوا الا ابراهيم بن هرمة المدنى فانه  
لم يبرح قال فدخل فعرفه انهم قد انصرفوا الا ابراهيم بن هرمة فانه لم يبرح  
فقال ما علمته الا سجاما ومع ذلك فهو مجيد فاذن له فلما دخل قال عرفت  
شرطنا قال قد عرفت قال هات فانشده شعرا طويلا فلما بلغ الى قوله . له  
لحظات . اليتين المتقدمين قال له بارك الله عليك واحازه بالف وسعدان في  
المنصور جقاء فقال له يا ابراهيم هل لك ان تدعها للطالبيين الى ان تطاقر اذانهم  
ونضعف لك فقال ابراهيم انما جئت استمع امير المؤمنين ولا استشيره وادبها  
احب الى فجلت له فقال يا امير المؤمنين اني استألك شيئا قال سل في . ان  
عمال امير المؤمنين بالمدينة قد اهلكوا اكتابي مما يحدوني على اسكر فان  
رأى امير المؤمنين ان يكتب لي كتابا ان وجدت . كراتا . لا . فافعل فقال  
له المنصور ما حسنت لارفع حدا من حدود الله بعبد ولئن اكتب لك . ان  
من هذا قال وبما هو قال اكتب لك كتابا من جاء باب وانت . كرات . بجلد مائة  
وجلدت انت ثمانين قال قد رضيت فكتب له بذلك قال فكان ابراهيم يسكر  
وبطخ نده في الشوارع وينزل من يشارى ثمانين بمائة فليقدم وقال مرقع

كنت مع ابراهيم بن هرمة في سقيفة بن اذنة فجاءه راع بقطعة من غنم  
يشاوره فيمن يبيع منها وكان قد امر ببيع بعضها قال مرقع فقلت يا ابا اسحاق

لا غنى مد في الحياة لها الا دراك القرى ولا ابلى

لا امنع العوذ الفصال ولا ابتاع الا قريبة الاجل

فقال له اجزاءك الله من اخذ شيئاً فهو له فانهبها حتى وقف الراعى وما

معه شيء منها . وقدم الفرزدق المدينة ثم خرج منها فسئل عن نسعراهم

فقال رأيت بها شاعرين وعجبا لهما احدهما اخضر يسكن خارجاً من بطحان

يريد ابن هرمة والاخر احمر كانه وحره على برودة في شعره يريد الاحوص

قال ثعلب الوحرة اليسوب الاحمر الذي يلزم اليبار ولما قدم على جعفر مدحه

فاعطاه عشرة آلاف وقال له يا ابن هرمة ان الزمان صيق باهله فاشتر بهذه

ابلا عوامل واياك ان تقول هكذا مدحت امير المؤمنين اعطاني مثلها هيات

والعود الى مثلها . ولما ولي المنصور معن بن زائدة اذربيجان قصده قوم من

اهل الكوفة فلما صاروا ببابه واستأذنوا عليه دخل الاذن فقال اصلح الله

الامير بالسباب وفد من اهل العراق قال من اى العراق قال من الكوفة قال ائذن

لهم فدخلوا عليه فنظر اليهم معن في هيئة رثة فوثب على اريكته وانشأ يقول

اذا نوبة نابت صديقك فاغتم مرمها فالدهر بالناس ثقل

فاحسن ثوبيك الذى انت لابس وافرده مهريك الذى هو يركب

وبادر بعروف اذا كنت قادرا زوال اقتدار وغنى عنك يذهب

فوثب اليه رجل من القوم فقال اصلح الله الامير الا انشدك احسن من هذا

قال لمن قال لابن عمك ابن هرمة قال هات فانشأ يقول

وللنفس تارات يحل بها العزى وتسخوا عن المسال النفوس الشحاح

اذا المرء لم ينفعك حياء فنفعه اقل اذا ضمت عليه الصفايح

لايد حال يرفع المرء ماله عدأ فسد والموت غاد فرايح

قال معن احسنت والله وان كان الشعر لغيرك يا علام اعطهم اربعة آلاف

اربعة آلاف يستعينوا بها على ادورهم الى ان يتأ لنا فيهم ما يريد فقال

الغلام يا سيدى اجعلها دنائير ام دراهم فقال معن والله لا تكون همتك ارفع

من همتى يا غلام صفرها لهم . وقيل لابراهيم بن دولة بنى العباس الست القائل





فأقسم لا تعود له رقائي ولا أثنى له ما عشت جيدي  
وانشد المبرد لابن هرمة

قد يدرك الشرف الفتي وردائه خلق وجيب قميصه مرقوع  
أو ما تراني شاحبا متبدلا كالسيف يخلق جفنه فيضيع  
فلرب لذة ليلة قد نلتها وحرامها بحلالها مدفوع

وقال عبيد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر زرت عبد الله بن حسن  
ببأديته وزاره ابن هرمة فجاءه رجل من أسلم فقال ابن هرمة لعبد الله بن  
الحسن أصلحك الله سل الأسلمي أن يأذن لي أن أخبرك خبري وخبره فقال  
عبد الله أئذن له أنت فأذن له الأسلمي فقال ابن هرمة اني خرجت أصلحك الله  
ابني ذودا فأوحشت فضفت هذا الأسلمي فذبح لي شاة وخبز لي خبزا واكرمني  
ثم غدوت من عنده فأقت ما شاء الله ثم خرجت أيضا فأوحشت فقلت لو  
ضفت الأسلمي فجاءني بآبن وتغر ثم ضفته به ما أوحشت فقات النمر والبن خير  
من القرى فجاء بآبن حامض قال الأسلمي قد أجبتك الى ما سئلت فسله أن  
يأذن لي أن أخبرك لم فعلت ذلك قال أئذن له فقال ضافني أصلحك الله ومثاله  
من هو فقال رجل من قريش فذبحت له الشاة التي ذكر فوالله لو كان عدي  
غيرها لذبحتها له حين ذكر انه من قريش ثم عدا من عندي وغدا الحلي فقالوا  
من ضيفك البارحة فقلت رجل من قريش فقالوا ليس من قريش انما هو  
دعي فيها فضافني الثانية فقال انه دعي في قريش فحنته بتمر وآبن ثم عدا من  
عندي وغدا الحلي فقالوا من ضيفك الباحة فقلت الذي ذكرتم انه الدعي  
في قريش فقالوا لا والله ما هو فيها بدعي ولكنه دعي ادعياء فضافني الثالثة  
على انه دعي ادعياء ريش فوالله لو وجدت له شرا من لبن حامض لجنته به  
فانكسر ابن هرمة وضحكنا منه . واقية رجل من قريش فقال له ما الخبر  
ما فعل الناس يا ابا اسحاق فقال ابن هرمة

أرى الناس في امر محجل فلا تزل على ثقة أو تبصر الامر مبهما  
تمسك باطراف الكلام فانه نجاتك مما خفت امرا مجمعا  
فلست على رجح الكلام بقادر اذا القول عن زلاته فارق القما  
وكأن ترى من وافر العرض سامتا وآخر اردى نفسه ان تكلم

ومن كلامه أيضا

كان عيسى اذ ولت حولهم عنا جناحا هام صادفت مطرا  
او اولو سلس في عقد جارية خرقاء فازعها الولدان فانتثرا  
﴿ابراهيم﴾ بن علي بن محمد بن احمد اللطلي الصوفي طلب الحديث  
بدمشق وبغداد وقارس قال عبد الله بن محمد القرظي القاضي الاندلسي في  
تاريخ الاندلس ابراهيم بن علي بن محمد اللطلي الصوفي من اهل خراسان  
من مدينة كريم يكنى ابا اسحاق دخل الاندلس سنة ثمان وخمسين وخمسمائة  
فاقام بقرطبة يسيرا ثم خرج منصرفا الى المشرق وكان احدا الخيار القضاة  
المتزيين بزي افقراء المستورين بالصيانة والصبر وكان احدا من له الاجابات  
الظاهرة وقد كتب عنه الناس بمصر وغيرها

﴿ابراهيم﴾ بن علي ابو اسحاق الرجي طلب الحديث بدمشق وعما رواه  
من فنون الادب قال انشدني نيشل بن دارم عن بعض شيوخه

يا فاب ويحك جد منك ذا الكلف ومن شفت به جاف كما يصف  
قد كان في الحلم ان يهواك تجتهدا بذلك خبر عنه الفاضل الساف  
ان القلوب لاجناد مجتدة لله في ارضه بالود تاتام  
فما تعارف منها فهو مؤلف وما تشاك منها فهو مخلف

﴿ابراهيم﴾ بن عمر بن ابراهيم ابن اخي الحارث حدث عن القاسم  
المعاصر روى عنه الحافظ عبد النبي بن سعيد وروينا من طريقه الى شمع  
ابن قتيادة انه ولد له مولود اسود من امرأته له من بني بجل فاجس لذلك  
فشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما الواجب  
قال فيها الاحمر والاسود وغير ذلك قال فاني ذاك قال عرق نزع قال وهذا  
عرق نزع قال فسئلت عجائز من بني بجل فاخبرن انه كان للمرأة جده سوداء  
﴿ابراهيم﴾ بن عمر بن حمدان الانصاري الصوفي حكى عن الثبلي  
انه وقف عليه رجل ببغداد فسأله عما يرميه في الصلاة فقال له ان ترمي  
بهمك الى الكور الموى ومنه الى الكون السفلى ثم يخرق بسد ذلك في قلبك  
ان لا تكون الا الله فقال يا سيدي مالي الى ذلك من سبيل ان رأيت ارق  
من هذا فقال ان تكبر كان تكبيرك ملكوت الملكوت قرائتك على الجبار ومعبودك  
على ترى يجمع كل همة واسقاط ما دون الله عز وجل حق لا يكون



الا عبد ورب فقلت مالى الى هذا سليل فقال ان تكبر بتعظيم وتقرأ بترتيل وتركع بخشوع وتسجد باجلال وهيبة وتستال باشفاق

﴿ابراهيم﴾ بن عمر بن عبد العزيز بن سروان بن الحكم بن ابي العاص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموى سمع الحديث من ابيه ومن الزهرى وروى عنه الليث وابن لهيعة وغيرهما وقال كان عمر بن عبد العزيز يأذن لابنه يوم الجمعة قبل ان يدخل الناس فاذا قال اياها قرأ لا كبر منهم ثم اذا قال اياها قرأ الذى يليه حتى يقرأ طائفة منهم قال وانهم دخلوا عليه يوم الجمعة وله طمخير كطمخير الدابة وهو مستلقى على ظهره لا ينظر اليهم ثم التفت اليهم بعد طوبل فقال اياها فقرأ ابنه عبد الله وكان اكبرهم يومئذ فقال سلم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا من المؤمنين الى قوله ما كانوا به يستهزؤن فقال اعد فاعاد ثم كررها ثلاثا وكل مرة يعيد فقال ها انى خرجت الى هؤلاء وقد رصنت كلاما سوى ما كنت اكلهم به رجاء ان يفهم الله به فى دينهم قرأت تلمها وتلمها وقلة اقبال عليه واستماع له قبل من مبلغه فقطعته واخذت فى نحو ما كنت آخذ به من القول ثم نزلت بغيظى وهمى حق عزانى الله بما قرأ ابني هذا فاعسى اصنع اأبجع نفسى وقال المترجم سمعت ابي يقول لابن شهاب الزهرى ما اعلمك تعرض على شيئا الا شيئا قد مر على من سامى الا انك اوعى له منى

﴿ابراهيم﴾ بن عمر بن عبد العزيز المقرئ انصار عنى بالحديث ووثقه ابو بكر محمد الحداد وروينا من طريقه عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك بفضل وضوئه توفى سنة خمس واربعين واربعمائة ﴿ابراهيم﴾ بن عمر الصنعاني من صنعاء دمشق اعتنى بالحديث وروى عن الوصين بن عطاء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض خلقه الله اليه يوم القيامة الكذابون والمستكبرون والذين يكثرزون البغضاء لآخوانهم فى صدورهم فاذا اقوهم تحلفوا لهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله كانوا بطاء واذا دعوا الى الشيطان واحمره كانوا سراعا ورواه الخرائطى فى اعتلال القلوب . واسناد هذا الحديث لا يخلو من علة وروى هذا الحديث من اسناد آخر بلفظ ثمانية ابغض خلقه الله اليه يوم القيامة السفارون وهم الكذابون

والخيلون وهم المستكبرون والذين يكثرون البغضاء لآخوانهم في صدورهم فاذا لقوهم حلفوا لهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله كانوا بطاء واذا دعوا الى الشيطان وامره صكوا سرايا والذين لا شرف لهم ما لاح لهم طمع من الدنيا الا استملوه بايمانهم وان لم يكن لهم بذلك حق والمشائون بالسمية والمفرقون بين الاحبة والباغون البراء لرخصة اوائك يثذره الرحمن عز وجل  
 (ابراهيم) بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن عبيد الرحمن بن زيد الزبيدي المعروف بزريق الحمصي سمع الحديث بدمشق وبجصاص وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وروينا من طريقه الى ابي سعيد الخدري انه قال ان نبي الله قال له ان الناس لكم تبع وانه سبأ تيكم رجال من اهل الارض يفتقون فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وعن عبد الله بن بشر المازني انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيلاوا طعناكم يبارك لكم فيه وعن ابن عمر مرفوعا لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن كان مولد المترجم سنة اثنين وخمسين ومائة قال ابن عوف وكان المترجم شيخا غير متهم توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين

(ابراهيم) بن العلاء بن محمد الدمشقي كان شديدا وروينا من طريقه عن قبيصة بن ذؤيب مرفوعا لا تخلوا بود الآس ولا عود الرمان فانها يحرقان هرق الجذام

(ابراهيم) بن عيسى بن القاسم البغدادي الكافوري العطار قدم دمشق واخذ الحديث بها وروينا من طريقه عن انس مرفوعا الصوم جنة  
 (ابراهيم) بن عيسى العبدى رويانا من طريقه عن عبادة بن الصامت مرفوعا خمس صلوات كتبن الله على العباد من جاءهن يوم القيامة لم يضيعن اسمهن فافا يحقن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن جاء وقد استخف يحقن لم يكن له عند الله عهد ان شاء غفر له وان ساء عذبه ومعنى لم يضيعن يحقن على ونوشن وواقين

حرف الغين والفاء والقاف فارغون

(حرف الكاف في آباء من اسمه ابراهيم)

(ابراهيم) بن كثير الحولاني روى الحديث عن عمر بن عبد العزيز

وحسان بن عطية وكان رجل صدق وهو من اهل بيروت وحكى ان معاوية ابن الحارث كان مالا لعمرك بن عبد العزيز على غزاة فبعث اليه رسولا فقال له عمر هل سلم المسلمون قال نعم قال كلهم قال نعم الا رجلا واحدا عدلت به دابته فساح في الثلج قال فصنع ما ذا قال فهلك فقال لقد اطلقها غير مكاثرت علي بفلان فكتب اليه فكتب اليه معاوية اياك وخارات الشتاء فوالله لرجل من المسلمين احب الي من الروم وما حوت وروينا من طريقه عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انه قال يقول الله تعالى من اخاف لي وليا فقد ابرزني وما تقرب الي عسدي المؤمن بمثل ما افترضت عليه وما يزال عسدي المؤمن يتنقل الي حتى احبه ومن احبته كنت له سمعا وبصرا ويذا وموثدا ان سئالي اعطيته وان دعائي اجبته وما رددت امرا انا فاعله ما رددت امر عسدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وان من عبادي المؤمنين لمن يشتهي الباب من العبادة فاصكفه عنه ثلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو بسطت له لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو اصحته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمى في قلوبهم انى علم خير وروى من طريق ثان بزيادة يسيرة دعائي فاجبته وسئالي واعطيته ونصحت لي فنصحتهم

(حرف اللام في آباء من اسمع ابراهيم)

ابراهيم بن اليب بن حسن الطريدى الصوفى سكان محدثا وال عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور هو هند سافر الى بلاد كثيرة وطاف البلاد في اسفاره ولقى المشايخ وله قدم في الطريقة

(حرف الميم في آباء من اسمع ابراهيم)

ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى ثابت البغدى من انفسهم كاتب



القضاء بدمشق ونائبهم امه من سامرا طاف البلاد في طلب الحديث وسمعه من ابي عبد الله الحاكم وابن شاهين وجماعة كثيرة وروينا بسنده الى عبد الله ابن مسعود انه قال كنت ارجى غمما لعقبة بن ابي معيط فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال يا غلام هل من لبن فقلت نعم ولست اكنى مؤثما فقال فهل من شاة لم يتر عليها الفحل قال فاتيته بها فسمع خصرها فزل اللبن فشرب وسقى ابا بكر ثم قال المضرع اقلص وقلص فاتيته بعد هذا فقلت يا رسول الله علمني من هذا القول فسمع بيده على رأسي وقال انك لعليم معلم قال الخطيب البغدادي اخذ المترجم الحديث عن ابن عسفة وغيره ولم يكن عنده عن الحسن الا حديث واحد وبلغني انه سكن دمشق ومات بها وكان ثقة انتهى ولما تولى القضاء محمد بن احمد بن المرزبان سنة اثنتين وثلاثمائة استخلف على القضاء بدمشق عبد الصمد بن عبد الله ابن ابي يزيد وابراهيم العيسى فاقاما على القضاء الى ان قدم والى البلد ثم توفي سنة اربع وثلاثمائة ثم ولي بعده عمر بن الجنيد فاستخلفه عبد الصمد وابراهيم ايضا فاقام على خلافة بدمشق خمسة اشهر ثم قدم هو فاقام الى سنة ست وثلاثمائة ثم صرف وولى مكانه محمد البركاني ثم عزل سنة عشر وثلاثمائة ثم ولي القضاء بعده على دمشق زياد البلخي فورد كتابه من مكة على ابراهيم صاحب الترجمة هذه فتسلم الديوان من البركاني ثم ترك القضاء بعد ذلك ولم يقبله وقال ابو الحسين الرازي كان يبنى المترجم شيئا جليلا بدمشق بسؤال عن المعدلين واصله من العراق ثم سكن دمشق وهو تاجر نبيل مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقد مضى على سداد وامر جميل

هو ابراهيم بن محمد بن احمد بن محوية ابو الفاسم الصوفي الواعظ النضر اباذي محلة من محال نيسابور سمع الحديث في دمشق وغيرها من البلدان وروى عن مكحول وابي جعفر الطحاوي وابي بكر بن خزيمه والحاكم وغيرهم وروينا من طريقه عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح مقدم رأسه حتى بلغ موضع القذال من مقدم عنقه قال ابو عبد الرحمن السلمي كان ابراهيم بن محمد بن محوية شيخ الصوفية بنيسابور له اسان الاشارة مقرونا الكتاب والسنة يرجع الى فنون من العلم كثيرة منها حفظ الحديث وفيه وعلم الثوارح وعلوم المعاملات والاشارة الى الشبلي وابا

على الرّوزبادي وغيرهما سمعت ابا عمرو بن بجيد يقول منذ عرفت النضر اباضى ما عرفت له ما ينكر عليه وسمعت جعفر بن احمد يقول ما اشبه اوقاته وبكائه الا بالشبلى وقال ابو عبد الله الحافظ ابراهيم بن محمد النضر اباضى الصوفي العارف الواعظ لسان اهل الحقائق في عصره وصاحب الاحوال الصحيحة وكان مع تقدمه في التصوف من الجماعين للرواية ومن الرحالة في طلب الحديث وكان وراقا في ابتداء امره فلما وصل الى علم الحقائق ترك الوراقاة قاب عن نيسابور نيفا وعشرين سنة ثم انصرف الى وطنه سنة اربعين وكان يعظ ويذكر على ستر وصيانته ثم خرج الى مكة سنة خمس وستين وجاور بها ولزم العبادة فوق ما كان من طادته وكان يعظ بها ويذكر ثم توفى بها في ذي الحجة من سنة سبع وستين وثلاثمائة ودفن بالبطحاء عند تربة الفضيل بن عياض قال الحاكم في اثناء ترجمته هو واعظ الصوفية في عصره طلب الحديث على صغر السن بخراسان والمراقين والشام ومصر وكتب الكثير وجمع وضع اكثر اصوله وتوفى بمكة وانا ببغداد فبيعت كتبه في داره وكشفت تلك الكتب احواله والله اعلم وقال الخطيب البغدادي كان يعني المترجم ثقة وقال ابو القاسم القشيري كان النضر اباضى شيخ خراسان في وقته جاور بمكة سنة ست وستين وكان طالما بالحديث كثير الرواية اه وكان يقول اذا اعطاكم حباكم واذا لم يعطكم حباكم فستان ما بين الحبا والحملى فاذا حباك شغلك واذا حماك حملك وكان يقول في معنى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم يقول اعلمى اشتريتهم وبحكمى اعتقهم فلا ينقض علمى حكمى ولا ينقض حكمى علمى وقال ليس للاولياء سؤال انما هو الذبول والخمود وقال نهايات الاولياء بدايات الائمة وسئل عن القوت فقال للنفس قوت اذا احزرتة اطمأنت وللقلب قوت وبسر قوت والروح قوت فقوت القاب الطمانينة وقوت السر الفكر وقوت الروح السماع لانه صادر عن الحق وزاجع له والقوت في الحقيقة هو الله لان منه الكفايات وانشد يقول

اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها      فلم تلبث النفس التي انت قوتها  
ستبقى بقاء الضرب في الماء او كما      يعيش ببيداء الممارة حوتها  
وقوله والقوت في الحقيقة هو الله يمكن ان يكون الحاكم اشار الى امثال هذه

الكلمة في قوله سابقا وكشفت تلك الكتب احواله وقال ابو اسحاق الاسفرائيني لما قدمت من بغداد كنت ادرس في جامع نيسابور مسألة الروح واشرح القول في انها مخلوقة وكان النضر اباضى قاعدا متباعدة عنا قاصفى الى كلامى فاجتاز بنا يوما فقال لمحمد القرا اشهد انى اسلمت على يد هذا الرجل واهـ الى وقيل له ان بعض الناس يجالس التسوان ويقول انا معصوم في رؤيتي فقال ما دامت الاسباح باقية فان الامر وانتهى باقيا والتحليل والتحريم مخاطب به ولن يجترى على الشبهات الا من هو معرض المحرمات وقال ضعفت في البادية مرة فآبست من نفسى فوق بصرى على القمر وكان ذلك بالنهار فرأيت مكتوبا عليه فسيفيكهم الله فاستقلت ففتح على من ذلك الوقت وقيل له ليس لك من المحبة شئ فقال صدقوا ولكن لى حسراتهم فهو ذا احترق فيه وقال المحبة بجانب السلو على كل حال ثم انشد يقول

ومن كان في طول الهوى ذاق سلوة فانى من ليل لها غير ذائق  
واكبر شئ نلته من وصلها امانى لم تصدق كلحمة بارق  
ورؤى بمكة بعد وفاته في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال عوتبت عتاب  
الاشراف ثم نوديت يا ابا القاسم بعد الاتصال انفصال فقلت لا ياذا الجلال فما  
وضعت في اللحد حتى لحقت بالاحد وكان يقول مراعاة الاوقات من علامات  
التيقظ قال القشيري قال محمد بن الحسين سمعت النضر اباضى يقول انت متردد  
بين صفات الفعل وصفات الذات وكلاهما صفتة على الحقيقة فاذا هميت في مقام  
الفرقة قربك بصفات فعله واذا بلغت مقام الجمع قربك بصفات ذاته قال القشيري  
ابو القاسم النضر اباضى شيخ وقته وكان يقول اتقوى مثال الحق قال الله تعالى  
ان ينال الله لحومها ولا دماها ولكن يناله التقوى منكم يقال ايضا مواجيد  
الارواح تظهر بركاتها على الاسرار ومواجيد القلوب تظهر بركاتها على الابدان  
وقال الراحه ظرف مملوء من العتاب وقال سر ستم من رعونة البشرية سر  
ربانى وقال جذبة من الحق تربى على اعمال الثقلين وقال تؤدب النفوس  
 بالرياضات والقلوب بالمعارف وقال السلى لما هم الاستاذ بالحج وتبأ له خرجت  
معه الى الحج سنة ست وستين وثلاثمائة وصكت مع الاستاذ اى منزل  
نزله او بلدة دخلناها يقول لى قم حتى سمع الحديث وكان مع جلالته



وكثرة ما عنده ممن يحمل المحبرة والياض يعني الكاغد ويحضر سماع الحديث ويطلب اهله وكان شديد الحرص على كتابته والحب له ولما دخلنا بغداد قال لي قم بنا نذهب الى ابي بكر بن مالك القطيعي وكان عنده اسناد حسن وكان له وراق قد اخذ من الججاج شيئا ليقرأ لهم وفي مجلسه خلق من الججاج وغيرهم فلما دخلنا عليه قعد الاستاذ ذناحية من القوم والوراق يقرأ فاحطاً فرد عليه الاستاذ فنظر اليه الوراق شزرا فاحطاً ايضا في شيء فرد عليه ايضا فنظر الوراق اليه شزرا والبغداديون لا يهتمون من اهل خراسان ان يردوا عليهم شيئا فلما كان في المرة الثالثة رد عليه فقال الوراق يا رجل ان كنت تحسن تقرأ فتمال فاقراً كالمستهزئ به فقام الاستاذ وقال تأخر قليلا واخذ الجزء من يده واخذ يقرأ قراءة حسنة فتمخبر ابن مالك ومن حوله تعجبا منه فلما فرغ من ذلك الجزء اخذ في جزء آخر وهكذا في الجزء الثالث والشيخ ساكت لا يصرف طرفه عنه تعجبا منه حتى حان وقت الظهر قال فسألني الوراق من هذا الرجل فقلت له الاستاذ ابو القاسم النضر اباضي فقام الوراق وقال ايها الناس هذا شيخ خراسان ابو القاسم النضر اباضي وقد كتب الحديث ههنا واقام ببغداد خمس عشرة سنة فقرأ في مجلس واحد ما كان يريد الوراق ان يقرأه في خمسة ايام قال ولما دخلنا البادية كان كلنا نزل عن راحلته في سيره لا تفارقه المحبرة والمقلمة والياض فرأيتني ونحن في رمل محسر وفي كه المحبرة والمقلمة والياض والاجزاء فقلت ايها الاستاذ في هذا الموضع والناس يخفون عن عمامتهم يقال يا ابا عبد الرحمن ربما اسمع شيئا من جمال او غيره فيه حكمة فائتبه كيلا انسى وكان سنة من السنين فخط فخرج الناس الى الاستمقاء الى المصلى فلما ارتفع النهار جاء غبار وريح وظلمة لا يستطيع ان يرى احد احدا هن شدة الغبار ونحن مع الاستاذ ابي القاسم فقال لنا الاستاذ جئنا بابدان مظلمة وقلوب ظالمة ودعاء بلسان مثل الريح فهن نكيل ريحا فيكالم عليا ريح فلما كان الغد خرج وكان فقيرا ليس ورائه دنيا ولكن له جاء عدد الناس فدخل على ابناء الدنيا واخذ منهم شيئا وامر بشراء بقرة وكثير من لحم الغنم والارز واللات الخلوى وامر مناد ينادي في البلد الا من كانت له حاجة في الخبر واللحم والخلوى فامس غدا الى المصلى وامر بالمراجل فحملت الى المصلى

فلما كان القد خرجنا معه وامر بطبخ المرققة والارز والحلوى وجاءوا بنخب كثير  
وجاء الفقراء من الرجال والنساء والصبيان فاكلوا وحلوا الى وقت العصر  
فلما صلينا العصر اذ ظهر في السماء قطعة سحاب اذ قال لنا شمروا حتى نرجع  
فجاء الخالون واخذوا الآلات ورجعوا واصحابهم معهم وبقي هو وانا معه وهو  
صائم وانا صائم ايضا لاجل موافقته فرجعنا فلما بلغنا الى محلة جورى قرب  
صلاة المغرب مطرنا مطرا لا نستطيع معه المضي بحال فطلبنا مسجدا فدخلناه  
وجاء المطر ككافواه القرب والمسجد يكف بالمطر وفي جداره محراب فدخل  
الاستاذ المحراب وصلينا وانا في زاوية في المسجد فقال لعلك جائع تريد ان اطلب  
من الابواب كسرة حتى تأكل فقلت معاذ الله انا ساكن فقال • غدا لناظره  
قريب • وكان يترنم مع نفسه

خرجوا ليستسقوا فقلت لهم قفوا      دعي ينوب لكم عن الانواء  
قالوا صدقت ففي دموعك مقنع      لو لم تكن ممزوجة بدماء  
فقلت في نفسي ليتك لم تخرج الى الاستسقاء حتى ابتليت بما ابتليت به من  
الجوع والنظما والبرد ونمت في ناحية المعبد فلما كان الصبح قال لي قم يا ابا عبد  
الرحمن واطلب الماء وتطهر حتى نصلي ونخرج فقممت وتوهمت انه قد تطهر  
فقلت اين تطهر الاستاذ فقال ما تطهرت فخرجت وتطهرت وصلينا وخرجنا  
وما نام ليلته وصلى على طهارة الامس قال ولما دخلنا مكة حرسها الله نظر الى  
تلك المقبرة فقال يا ابا عبد الرحمن طوبى لمن كان قبره في هذه المقبرة وليت  
قبري كان ههنا ثم انه اقام بها مجاورا وقال لي عليك بالانصراف فقد حججت حجة  
الاسلام فاشكر الله على ذلك وارجع الى والدتك فاني قبلتك منها فيجب ان اردك  
عليها وكنت نويت ان اجاور معه ولا افارقه ولكن لم يرض لي الا الرجوع  
الى الوالدة فقال ترجع وتعود سريعا ان شاء الله فرض هناك مدة يسيرة فقال  
لي بعض اصحابنا دخلت عليه في مرضه فقلت له ما تشتهي فقال كوزا من ماء  
الجمد كما يكون في خراسان قال فخرجت من عنده ووضيت الى العمرة ومعي  
ركوة فطلعت سحابة فامطرت بردا كثيرا وما امطرت بمكة شيئا فسررت  
بنلك وجمعت منه مليا ركوتي وغدوت به حتى دخلت عليه وقلت سهل الله  
ما تريد فنظر اليه وتبسم وما شرب منه قطرة وتوفي رحمه الله سنة سبع  
وستين وثلاثمائة

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن احمد القرميسيني قدم دمشق في طلب الحديث وروى من طريقه عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى ابراهيم عليه السلام في خلقه فلينظر الى ابي بكر في سماحته ومن احب ان ينظر الى نوح في شدته فلينظر الى عمر بن الخطاب في شجاعته ومن احب ان ينظر الى ادريس في رفته فلينظر الى عثمان في رحمته ومن احب ان ينظر الى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظر الى علي بن ابي طالب في طهارته . هذا الحديث شاذ بالمرّة وفي اسناده جماعة ممن امرهم محمول لا يعرف حالهم فلا يوثق بهم وهو الى الوضع اقرب منه الى الضعف

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن احمد القيسي المعلم الفقيه اصله من زبلوس قرية من قرى الرملة كان في اول امره جنديا ثم ترك الجندية وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث وحدث ببعض مسموعاته واقام مدة بمسجد الوزير المزدقاني ثم اخرج فضى الى بعلبك فاقام بها يسيرا ثم مضى الى حماه ثم رجع الى دمشق ثم عاد الى حماه الى ان حدثت نوبة الزلزلة فرجع الى دمشق فاقام بها يسيرا ثم توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وكان ثقة مستورا

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ولي امارّة دمشق من قبل هارون الرشيد ولم يقع لنا تاريخ وفاته ولكنه كان حيا سنة تسع وثمانين ومائة

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ابراهيم بن سهل الجرجاني المؤدب المعروف بابن سرشان كان كثير الرحلة في طلب الحديث رحل الى دمشق والعراق وسمع الحديث من البغوي وغيره وروى من طريقه عن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال لحامل القرآن اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل فان منزلتك عند آخر آية ولم يرو زر عن عبد الله سوى هذا الحديث قال حمزة بن يوسف رحل ابراهيم يعني المترجم الى العراق والشام ومصر وفارس وخراسان وخوارزم توفي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ابراهيم الصباغ الطرسوسي طلب الحديث ورواه عنه جماعة وروى من طريقه الحديث المسلسل بالاشراف



المتقدم سابقا وهو الحديث القدسي واقطعه يقول الله عز وجل لا اله الا الله  
 حصني فمن دخله امن عذابي توفي المترجم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة  
 ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن عبد الله الحناني طلب  
 الحديث وسمعه بدمشق وكتب الكثير من الحديث وحدث بشي يسير وروينا  
 من طريقه عن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع  
 مناكبتنا في الصلاة ويقول استموا ولا تختلفوا ان الله وملائكته يصلون على  
 الصف الاول وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخال الصف  
 من ناحية الى ناحية يسمع صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم  
 وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول توفي المترجم  
 سنة عشرين واربعمائة وذكر الحداد ان المترجم كان ادبيا اريبا خيرا نزه  
 النفس ثقة مأمونا

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن الازهر اعنى بطلب الحديث ورواه عنه جماعة  
 وروينا من طريقه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعا نعم الاقدام الحل  
 ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن اسد الحافظ سمع الحديث بدمشق وروينا  
 من طريقه عن ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم قال عشرة من قریش فی  
 الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في  
 الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف  
 في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن امية كان محدثا وروينا من طريقه عن انس  
 ابن مالك مرفوعا ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين  
 ما عدا النبيين والمرسلين توفي المترجم سنة اثنتين وسبعين ومأتين

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ابي حصن بن الحارث بن اسماء بن خارجة  
 ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى احد ائمة المسلمين واهلام الدين روى  
 عنه الاعمش وموسى بن عقبة وحيد الطويل وابن المبارك وسفيان الثوري  
 والاوزاعي وطبقهم وقدم دمشق وحدث بها وروينا من طريقه عن البراء انه  
 كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه  
 من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم يزل يسلمنا حتى نراه قد وضع وجهه

بالارض ثم تتبعه وعن ابن مسعود مرفوعا ان الله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امي السلام قال ابو مسهر قثم علينا ابراهيم الفزاري فاجتمع الناس يسمعون منه فقال لي اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى رأى القدرية فلا يحضر مجلسنا ومن كان يرى رأى فلان فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا فخرجت فاخبرت الناس قال محمد بن سعد كان المترجم ثقة فاضلا صاحب سنة وكان يغزو وكان كثير الخطأ في حديثه مات بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد وقال النسائي هو ثقة مأمون احد الائمة كان يكون بالشام روى عنه ابن المبارك وقال ابو اسحاق الفزاري سمعت الاوزاعي يقول اذا مات ابن عوف وسفيان الثوري استوى الناس فقلت في نفسي والاوزاعي الثالث وابراهيم يعني المترجم الرابع وقال الاوزاعي وقد ذكر عنده سفيان الثوري لو خيرت لهذه الامة من ينظر لها ما اخترت لها الا سفيان بن سعيد او عبد الله بن عون قال الفزاري فقلت في نفسي لو خيرت لهذه الامة من ينظر لها ويختار ما اخترت لها غير الاوزاعي او الفزاري وكان الاوزاعي يقول عن الفزاري الصادق المصدوق وقيل لابن عينة حدثنا حديثا رواه عنك الفزاري احييت ان اسمعه منك فعضب على القائل واتهره وقال لا يقنعك ان تسمعه من ابراهيم والله ما رأيت احدا اقدمه عليه وقال ابي بن بكار لقيت الرجال الذين لقيتهم فوالله ما رأيت فيهم افقه من الفزاري وكان الفزاري يقول ان من الناس من يحسن الشاء عليه وما يساوي عند الله جناح بعوضة واراد الاوزاعي ان يكتب له كتابا فقال لا كاتب اكتب وابدا به فانه والله خير مني وقال سفيان بن عينة كان الفزاري اماما وقال عثمان بن سعيد الدارمي سمعت ابا الحسن الحياط يقول كان ابن المبارك اذا قدم المصيصة جالس الفزاري قال فينا رجل من اهل خراسان يستدل على رجل يسأله عن مسألة اذ دُل على الفزاري فاتي مجلسه فاذا ابن المبارك في جنبه فلما رأى ابن المبارك عرفه فاقبل عليه يسأله عن المسئلة فاشار ابن المبارك اليه ان سل الفزاري نسئله فاتاه فاقبل الحراساني على ابن المبارك فقال له بالفارسية توجكوي فقال ابن المبارك ما بمجلسنا خير منه وكان يقال كان الاوزاعي افضل اهل زمانه وكان بعده الفزاري افضل اهل زمانه وكان بعده

احمد بن حنبل افضل اهل زمانه وقال العجلي الفزارى كوفي ثقة وكان رجلا صالحا قائما بالسنة وهو الذى ادب اهل الثغر وعلمهم السنة وكان يأمر وينهى واذا دخل الثغر رجل مبتدع اخرج به وكان كثير الحديث وكان له فقه وكان عربيا فزاريا امره السلطان يوما بشئ فلم يقبل فغضب عليه وضربه مأتى سوط فغضب له الاوزاعي فتكلم فى امره ووثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازى كان ثقة مأمونا ، واخذ هارون الرشيد يوما زنديقا قاسى بضرب عنقه فقال له الرنديق لم تضرب عنقى يا امير المؤمنين فقال اريج العباد منك فقال فاين انت من الف حديث وضعتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها ما فيها حرف نطق به فقال له فاين انت يا عدو الله من ابى اسحاق الفزارى وعبد الله ابن المبارك يتحلاها فيخرجانها حرقا حرقا وقال عبد الرحمن بن مهدي الثامس يتفاضلون فى العلم وكل انسان يذهب الى شئ ولم ار احدا اعلم بالسنة من حماد ابن زيد فاذا رأيت بصريا يجب حماد بن زيد فهو صاحب سنة واذا رأيت كوفيا يجب زائدة ومالك بن مغول فهو صاحب سنة واذا رأيت حجازيا يجب مالك بن انس فهو صاحب سنة واذا رأيت رجلا من اهل الشام يجب الاوزاعي والفزارى فالجأنا اليه فان هؤلاء ائمة فى السنة وقال هارون الرشيد للفزارى ايها الشيخ بلغنى انك فى موضع من العرب فقال ان ذلك لا يغنى عنى من الله شيئا يوم القيامة وقال ابو على الروزبادى كان اربعة فى زمانهم واحد كان لا يقبل من الاخوان ولا من السلطان يوسف بن اسباط ورث سبعين الف درهم لم يأخذ منهما شيئا وكان يعمل الخوص بيده وآخر كان يقبل من الاخوان والسايطان جميعا وهو الفزارى فكان ما يأخذه من الاخوان ينقله فى المستورين الذين لا يتحركون والذى يأخذه من السلطان كان يخرج به الى اهل طرسوس والثالث كان يأخذ من الاخوان ولا يأخذ من السلطان وهو عبد الله بن المبارك كان يأخذ من الاخوان ويكافى عليه والرابع كان يأخذ من السلطان ولا يأخذ من الاخوان وهو مخلد بن الحسين وكان يقول السلطان لا يمن والاخوان يمنون قال الاصمعي كنت جالسا بين يدي هارون الرشيد انشده شعرا وابو يوسف القاضى جالس على يساره قد دخل الفضل بن الربيع فقال ان ابراهيم الفزارى بالباب فقال ادخله فلما دخل قال عليك السلام



يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له الرشيد لا سلم الله عليك ولا قرب  
 دارك ولا حيا مزارك فقال لم يا امير المؤمنين فقال انت الذي تحرم السواد  
 فقال يا امير المؤمنين من اخبرك بهذا لعل ذا اخبرك واثار الى ابي يوسف  
 وذكر كلمة والله يا امير المؤمنين لقد خرج ابراهيم على جدك المتصور فخرج  
 اخي معه وعزمت على الغزو فاتي ابا حنيفة فذكرت ذلك له فقال لي مخرج  
 اخيك احب الي مما عزمت عليه من الغزو والله ما حرمت السواد فقال الرشيد  
 فسلم الله عليك وقرب دارك وحيا مزارك اجلس يا ابا اسحاق يا مسرور ثلاثة  
 آلاف دينار لابي اسحاق فاتي بها فوضعها في يده وخرج فانصرف ولقيه ابن  
 المبارك فقال من اين اقبلت فقال من عند امير المؤمنين وقد اعطاني هذه الدنانير  
 واما عنها غنى فان كان في نفسك منها شيء فتصدق بها فما خرج من سوق  
 الرافعة حتى تصدق بها كلها . وقال الفزاري ان للحوائج مرسانا كفرنسان  
 الحرب وان الرجل ليسئالي عن حالي ولو اخبرته شئت بي توفي الفزاري  
 المذكور سنة خمس وثمانين ومائة وقال ابن ابي خيثمة اخبرت انه مات  
 بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون وقيل سنة ست وثمانين  
 وقيل في آخر سنة سبع ويقال انه لما مات حتى اليهود والصاري التراب على  
 رؤوسهم مما نالهم من الحزن عليه ولما مات بكى عطاء وقال ما دخل على اهل  
 الاسلام من موت احد ما دخل عليهم من موت ابي اسحاق وقدم رجل  
 المصيصة يذكر القدر فبعث اليه ابو اسحاق ارسل عنا وقال الفضيل بن عياض  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام والى جنبه فرجة فذهبت  
 لاجلس فقال هذا مجلس الفزاري قال ابراهيم الجوهري قلت لابي اسامة ايها  
 افضل فقال كان فضيل رجل نفسه وكان ابو اسحاق رجل طامة وقال مخلد  
 ابن الحسين غزونا مع عبد الملك بن صالح الهاشمي فاقبلنا من غزونا فمر بنا  
 الفزاري فاسرع ولم يسلم فالتفت الى عبد الملك مغصبا فقال لي يا مخلد مر بنا  
 ابو اسحاق فاسرع ولم يسلم فقلت اعز الله الامير لم يرك فرددها ثانية وتبين  
 لي فيه الغضب فقلت اعز الله الامير اتأذن لي ان احديثك رأيا رأيتها لك قال  
 حدثت فقلت رايت كان القيامة قد قامت والناس في ظلمة يترددون في حيرة  
 فيها فنادى من السماء ايها الناس اقتدوا بابي اسحاق الفزاري فانه على الطريق

فعدوت اليه فاعلمته فقال لي يا محمد لا تحدث بهذا وانا حي ولولا غضبك ايها  
الامير ما حدثتك والله اعلم

هو ابراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان المعروف بابن متوية  
امام جامع اصبهان سمع الحديث بدمشق وغيرها من جماعة كثيرة وروى عنه  
سليمان بن احمد الطبراني وابو جعفر العقيلي وغيرهما وروينا من طريقه الى ابي  
هريرة رضى الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وبيعيتين  
ان يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتل به ويطرح جانبه وفي لفظ على منكبيه  
حاشيته او يحتى بالثوب الواحد وان يقول الرجل للرجل انبذ الى ثوبك وانبذ  
اليك ثوبي من غير ان يقلبا او يتراضيا او يقول دابتي بدابتك من غير ان يتراضيا  
او يقلبا قال الحافظ عبد الغنى بن سعيد متوية بالثناء المجمة المثناة وبعد الميم ياء  
مثناة تحته هو اصمهاني وكان من معادن الصدوق توفى في جمادى الآخرة سنة  
اثنين وثلاثمائة وكان من العباد والفضلاء يصوم الدهر

هو ابراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال ابن ابي الدرداء الانصاري روى  
عن ابيه وروى عنه محمد بن ابي القيس وروينا بالسند اليه عن ابيه عن جده  
عن ام الدرداء على ابي الدرداء انه قال لما دخل عمر بن الخطاب سئال بلال  
ان يقدم الشام ففعل ذلك قال واخي ابو رويحة الذي آخى بينه وبينى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قتل دارنا في خولان فاقبل هو واخوه الى قوم من  
خولان فقال لهم قد جئناكم وقد كنا كافرين فهدانا الله ومملوكين فاعتقنا الله  
وفقيرين فاغنانا الله فان تزوجونا فالحمد لله وان تردونا فلا حول ولا قوة الا  
بالله فزوجهما ثم ان بلالا رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول  
له ما هذه الحفوة يا بلال اما آن لك ان تزورني يا بلال فانتبه حزينا وجلا  
خائفا فركب راحته وقصد المدينة واتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل  
يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه واقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما  
فقالا له يا بلال نشئ ان نسمع اذناك الذي كنت تؤذنه لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم في السحر ففعل فعلى سطح المسجد فوقف موقفه الذي كان يقف  
فيه فلما ان قال الله اكبر الله اكبر عجت المدينة فلما ان قال اشهد ان لا اله  
الا الله زاد تعاجيبها فلما ان قال اشهد ان محمدا رسول الله خرج العواتق

من خدورهن فقالوا ابعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رثي يوم اكثر  
باكيا ولا بالحسكية بعد رسول الله من ذلك اليوم توفي المترجم سنة اثنتين  
وثلاثين ومائتين

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ابي سهل المروزي المقرئ قدم دمشق واخذ  
الحديث بها عن جماعة وروينا من طريقه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحللها منه من قبل ان يؤخذ  
لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فطرحت  
عليه . وفي لفظ من كانت لاخيه عنده مظلمة من عرض او مال فليتحللها اليوم  
قبل ان تؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم فان كان له عمل صالح اخذ منه  
بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل اخذ من سيئاته فحلت عليه

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى الاركون القرشي الدمشقي  
مولى خالد والى جده سنان تنسب قنطرة سنان بنواحي باب توما وكان الاركون  
قسيسا اسلم على يدى خالد بن الوليد حين فتح دمشق روى المترجم الحديث عن ابي  
زرعة الدمشقي وجماعة كثيرة غيره وروى عنه ابو عبد الله ابن مندة وابو الحسين  
الرازي وغيرهما وروينا من طريقه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال هو المقام الذي  
اشفع فيه لائمنى وعن حابر انه قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم يحج ليس  
معه عمرة قال ابن مأكولا توفي المترجم سنة تسع واربعين وثلاثمائة في  
سهر ربيع الاخر في قنطرة سنان وكان ثقيظ وكان قد زاد عمره على الثلاثين  
ودفن بباب توما

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي من اهل المدينة  
روى عن سعيد بن زيد وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وابن عباس  
وابي هريرة وعائشة وروى عنه جماعة وقدم على عبد الملك بن مروان مع  
الجنجوع وكان قد اخنصه واستحبه ووجد على هشام وروينا بالسند اليه عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
اريد ماله بغير حق فقتل دونه فهو شهيد وقال المترجم اراد مروان ان يأخذ  
ارض سعيد بن زيد فابى عليه وقال ان اتوني قاتلتهم فاني سمعت رسول الله



صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي عقيل انه سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول الصلاة الو طى هي صلاة العصر فربنا عبد الله بن عمر فقال عروة ارسلوا الى ابن عمر فاسألوه فارسلنا اليه علاما فسأله فجاءه الرسول فقال هي صلاة الظهر فشككنا في قول الغلام فقمنا اليه وثلاثاء فقال هي الظهر . ولما ولي الحجاج بن يوسف الحرمين بعد قتل عبد الله بن الزبير استخص المترجم وفربه في المنزلة فلم يزل على حالة عنده حتى خرج الى عبد الملك زائرا له فخرج معه فعاد له لا يترك في بره واجلاله وتعظيمه شيئا فلما حضر باب عبد الملك حضر به معه ودخل على عبد الملك فلم يبدأ بشئ بعد السلام الا ان قال قدمت عليك يا امير المؤمنين برجل الجواز لم ادع له والله فيها نظيرا في كمال المروءة والادب والديانة والستر وحسن المذهب والطاعة والنصيحة مع القرابة ووجوب الحق ابراهيم بن طلحة ابن عميد الله وقد احضرته فلك ليسهل عليك اذنك وتلقاه بشرك وتفضل به ما تفعل مثله ممن كانت مذاهبه مثل مذاهبه فقال عبد الملك ذكرتنا حقا واجبا ورحما قريبة يا غلام ائذن لاراهيم فلما دخل عليه قربه حتى اجلسه على فرشه ثم قال له يا ابن طلحة ان ابا محمد اذكرنا ما لم نزل نعرفك به من الفضل والادب وحسن المذهب مع قرابة الرحم ووجوب الحق فلا تدعن حاجة في خاص امرك ولا عامه الا ذكركم فقال يا امير المؤمنين ان اولى الامور ان تقتنع بها الحوائج وبرحى بها الزاني ما كان لله عز وجل رضى ولانيه صلى الله عليه وسلم اداء ولك فيه ولجاعة المسلمين نصيحة وان عدى نصيحة لا اجد بدا من ذكورها ولا يكون الدخ بها الا وانا خال فاخلى ترد عليك نصيحتي قال دون ابي محمد قال نعم قال قم يا حجاج فلما حاور السمر قال قل يا ابن طلحة نصيحتك قال الله يا امير المؤمنين قال الله قال انك عمدت الى الحجاج مع تغطرسه وتعترسه وتعجرفه بعده من الحق ويكوبه الى الباطل فوليته الحرمين وقيهما عن فيهما وبهما من بهما من المهاجرين والاسرار والموالي المتسبة الاخيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابناء الصحابة يسومهم الحسف ويقودهم بالسف ويحكم فيهم غير السنة ويطؤهم بطغام من اهل الشام ورماع لا روية لهم في اقامة حق ولا ازاخة باطل ثم ظننت ان ذلك فيما بينك وبين

الله ينجيك وفيك بينك وبين رسول الله يخلصك اذا جائاك للخصومة في امته  
 اما والله لا نجو هالك لا ينجي تضمن لك النجاة مارفق على نفسك او دع فقد  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته  
 واستوى بينك وبينك ما ساء لك قال كذبت لعمر الله ومقت واؤمت  
 فيما جئت به قد ظن فيك الجحاح ما لم يجد فيك ولربما ظن الخير بغير اهله قم  
 فانت الكاذب المائن الحاسد قال فقامت والله ما ابصر طريقا فلما خلقت الستر  
 لحقي لاحق من قبله فقال للحاجب احبس هذا وادخل ابا محمد الجحاح فلبنت  
 مايا لا اسك نعم في امرى نعم خرج الاذن فقال قم يا ابن طلحة فادخل فلما  
 كشف لي الامر اقبني الجحاح وا داخل وهو خارج فاعتقني وقبل ما بين عيني  
 نعم قال اذا جزى الله المتأذين بفضل توأصلهما تحزاك الله افضل ما جزى به  
 اخا والله لا سلمت لك لارومن ماظرك ولاعين كعبك ولا تبمن الرجال غبار  
 قدميك قال فقامت يرضا في فلما وصلت الى عبد الملك ادناني حتى اجلسني في مجلسي  
 الاول نعم قال يا ابن طلحة امل احدا من الناس شاركك في نصيحتك قال قلت  
 لا والله ولا اعلم احدا كان اظهر عندي معروفا ولا اوضح يدا من الجحاح ولو  
 كنت محابيا لسا بديي اكل هو ولكي آثرت الله ورسوله والمسلمين فقال  
 قد علمت انك قد آثرت الله عز وجل ورسوله ولو اردت الدنيا كان لك في  
 الجحاح امل وقد اذات الجحاح عن الحرمين لما كرهت من ولايته عليهم واعلمته  
 انك استنزلتني له عنهما استصغارا لهما ووليته العراقين لما هالك من الامور  
 التي لا يرخصها الا مثله واعلمت انك استمعتني الى التولية له عليهم استزادة  
 له ليارب من زمانك ما يؤدي به عنى اليك اجر نصيحتك فاخرج معه فانك  
 غير ذام صحبة مع تقريظ اياك ورسوله عنه قال فخرجت على هذه الجملة ووجد  
 المرحوم علي هشام بن عبد الملك وقد قام هشام فقام اليه الحاجب فقال قد  
 قام اصلحك اريد انك الالهم عاتمت به الابواب وقام بغيره الجباب فبلغ ذلك  
 هشاما ناذر له وكلمه يوقفه على ما قال وعظ له وقال يا لحان فقال ابراهيم  
 اما والله ما اعدو في ذلك ان احكيك فقال له هشام اما والله لان قلت  
 ذاك ما وجدت لها طائفة بعد اسير المؤمنين سليمان فقال له ابراهيم واما والله ما  
 وجدت لها موضعا بعدى اضر من بني عبد الله بن الربير قال احمد بن عبد الله

كان ابراهيم يعني المترجم مدينا تابعيا ثقة صالحا وروى عن عمر بن الخطاب انه قال لا تمنع فروج ذوات الانساب الا من الاصفاء وقال الزبير بن بكار استعمل عبد الله بن الزبير ابراهيم صاحب الترجمة على خراج الكوفة وكان يقال له اسد الجواز وبقي حتى ادرك هشاما ثم ان هشاما قدم حاجا فتظلم من عبد الملك بن مروان في دار ابي علقمة التي هي بين الصفا والمروة وكان لآل طلحة شئ منها فاخذ نافع بن علقمة الكناني وهو خال مروان بن الحكم وكان عاملا لعبد الملك بن مروان على مكة فلم ينصفهم عبد الملك من نافع بن علقمة وقال له هشام الم يكن ذكرت ذلك لامير المؤمنين عبد الملك قال بلى وترك الحق وهو يعرف قال فما صنع الوليد قال اتبع اثر ابيه وقال ما قال القوم الظالمون انا وجدنا اماننا على امة واما على آثارهم مقتدون قال فما فعل فيها سليمان قال لا قني ولا سيري قال فما فعل فيها عمر بن عبد العزيز قال ردها رحمه الله قال فاستشاط هشام غضبا وكان اذا غضب بدت حوائه ودخلت عيناه في حاجبيه ثم اقبل عليه فقال اما والله ايها السج لو كان مثلك يضرب لاحسنت ادبك قال ابراهيم فهو والله في لدين والحسب لا يبعدن الحق واهله ليكونن لهذا بحث بعد اليوم ثم طلب ولد ابراهيم بن محمد حقه من الدار الى امر المؤمنين الرشيد وجاؤا بينة تشهد لهم على حقه من هذه الدار ردها على ولد طلحة وامر قاصيه وهب بن وهب بن كبر بن عبد الله بن زهعة ان يكتب لهم به سجلا قال مصعب بن عبد الله فكنت فيمن تشهد على فضاء ابي الجحري وهب بن وهب فردها عليهم وكان القائم لولد طلحة فيها محمد بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن طلحة ثم اشترها امير المؤمنين هارون من عدة من ولد طلحة وكتب الثراء عليهم وحبسها فلم تزل في القبض حتى قدم امير المؤمنين المؤمنون من خراسان فقدم عليه ولد نافع بن طلحة فردها عليهم وقال محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم دخل ابراهيم يعني المترجم على هشام بن عبد الملك فكلمه بشئ لحن فيه فرد عليه ابراهيم الجواب ملحوا فقال له هشام اتكأني وانت تلحن فقال له ابراهيم ما عدوت ان رددت عليك نحو كلامك فقال هشام ان تقل ذلك فما وجدت للعربية طلاوة بعد امير المؤمنين سليمان فقال له ابراهيم وانا ما وجدت لها طلاوة بعد بني قماضر من عبد الله بن الزبير وما



اهاج هشاما على ان يقول ما قال لابراهيم ان ابراهيم طالب الاذن عليه فابطأ ذلك فقال له على الباب رافعا صوته اللهم علقت دونه الابواب وقام بعذره الجواب صليح ذلك هشاما فاعضبه وقال محمد بن سعد كان ابراهيم يعني المترجم شريفا صارما ولاء عبد الله بن الزبير خراج العراق وقال الحارث ابن ابي الحارث كان المترجم اعرج شريفا صارما وكان يسمى اسد قريش واسد الججاز وكانت له مازنة ونفس شريفة واقدام بالكلام وبالخلق عند الامراء والحلفاء وكان قليل الحديث وقال ابراهيم بن هرمة اردت البناء على ابني وخروجا الى باديتي ومرة الشتاء وكان يخرج الى العقيق في كل سنة ففكرت في قريش فلم اذكر غير ابراهيم ابن طلحة فخرجت اليه في مال له بين شرقي المدينة وغربها وقد هيات له شعرا فلما جئته قال لبيته قوموا الى عمكم فانزلوه فقاموا فانزلوني عن دابتي فسلمت عليه وجلست معه احده فلما اطمأن لي المجلس قلت اردت الخروج الى باديتي وقد حضر الشتاء هو ومؤنته واردت ان اجمع على ابني اهله وكانت الاشياء متعذرة ففكرت في قومي فلم اذكر سواك وقد هيات لك من الشعر ما احب ان تسمعه فقال بحق عليك ان انشدني شعرا يعني قرابتك ورحمك وواجب حقك ما توصل به رحمك وتقضى به حوائجك فانصرف الى باديتك واعذرني فيما يأتيك مني قال فخرجت الى باديتي فاني لجاس بعد ايام اذ بشويات تتسائل يتبع بعضها بعضها فاعجبني حسرا فما زالت تتسائل حتى افترش الوادي منها واذا فيها غلامان اسودان واذا اسك على دابة يحمل بين يديه رزمة فلما جاءني ثني رجله وقال ارسلني اليك ابراهيم بن طلحة وهذه ثلاثمائة شاة من غنمه وهذان راعيان وهذه اربعون ثوبا ومائتا دينار وهو يسئلك ان تعذره ولما مات حسن بن حسن وحمات جنازته اعترضها عرماة فقال ابراهيم على دينه فحمله وهو اربعون الفا وكان رجلا مسيكا فاذا حزبه امر حاد له وكتب عبد العزيز بن مروان الى ابنه عمر ان تزوج بنت ابراهيم فتزوجها وكتب بذلك الى ابنه فكتب اليه تزوج بنت ع. ا. ا. انت فخطب الى عمر من عيد الله بن ممر بنته فزوجه وكان ابراهيم يدخل بين الخصوم فقال عمر لبيته قولي لابيكم يكف عن الدخول بين الخصوم وكان لا يكف عن ذلك فدخل على ابنته فقال كيف برين بعلك قالت بخير قال وكيف عيشك قالت تأتيني مائة غدوة سيب

منها انا ومن حضرتي واخرى عشية اميب منها انا ومن حضرتي قال او ما لك خزانة تعولين عليها ان الم بك لم باضعاف ذلك قالت لا فارسل اليها ما يحمله الرجال اولهم عندها واخرهم في السوق ثم قال عمر عن ذلك فاجبر به فلاح خزانها بعد وحج هشام بن عبد الملك وهو خليفة وخرج ابراهيم تلك السنة فوافاه بمكة فجلس لهسام على ابحر وطاق هشام بالبيت فلما مر ابراهيم صاح به ابراهيم انشدك الله في ظلاتي قال وما ظلامتك قال دار لي مقبوضة قال فاين كنت عن امير المؤمنين عبد الملك قال ظلمي والله قال فاين كنت عن الوليد قال ظمني والله قال فاين كنت عن سليمان قال ظمني والله قال فاين كنت عن عمر بن عبد العزيز قال رحمه الله ردها على فلما ولي يزيد بن عبد الملك فبعضها وهي اليوم في يد وكلائك ظلما قال اما والله لو كان فيك ضرب لا وجهتك قال في والله ضرب للسوط وللسيوف فمضى وتركه ثم دعا الابرش الكلى وكار خاصا به فقال يا ابرش كيف ترى هذا الا ان فقال هذا لسان قريش لا لسان كلب ان قريشا لا يزال فيهم بقية ما كان فيهم مثل هذا وقال عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن باسرجاء باب هشام بن عبد الملك الى ابراهيم ابن هشام المخزومي وهو طاهله على المدنة ان يحط فرغ آل سهيبي بن سنان الى فرض الموالي ففزعوا الى ابراهيم وهو عرس بنى ثم رأوها فقال ساجد في ذلك ولا ترك فشكروا له وحزوه خير وكان ابراهيم بن هشام يركب كل يوم سبت الى فبا فحاس ابراهيم على باب طلحة بن محمد الله بن عوف بالبلاط واقبل ابراهيم بن هشام فنهض اليه ابراهيم فأخذ بمعرفة دامت فقال صلح الله الامير حلفائي ولد صهيب وصهيب من الاسلام بالمكان الذي هو به قال فما اصم جاء كتاب الامير المؤمنين بهم والله لو جاءك لم تجرد ا من انفاذه فقال له والله ان اردت ان احسن معات وما يرد امير المؤمنين فوالك وانك لو الله فاعد لي ذلك ما تعرف به ل ما لك عندي الا ما واثاب قال ابراهيم بن محمد والامة ابوابك والله لا يأخذ رجلا من تم درهمي حتى يأخذ آل سهيبي فاجابه ابراهيم بن هشام الى ما اراد فاصف ابراهيم فاقبل ابن هشام على ابي عمدة بن محمد وهو معه هناك له لا يزال في دريس عز ما في هذا فاذا مات هذا ذات قريش وفي خلافة هشام امر لاهل المدينة بالاطاعة لم

يتم من النقي فامر هشام ان يتم من صدقات اليتامة فحمل اليهم وبلغ ذلك ابراهيم فقال والله لا تأخذ عطائنا من صدقات الناس واوساخهم حتى تأخذ من النقي وقدمت الابل تحمل ذلك المال تخرج الهم اهل المدينة فجعلوا يردون الابل ويضربون وجوهها باكمامهم ويقولون والله لا تدخلها وفيها درهم من الصدقة فردت الابل وبلغ هشام فامر ان يتم مالهم من مال النقي توفي ابراهيم بالمدينة سنة عشر ومائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بابن شكلة الهاشمي ولاء اخوه الرشيد امرة دمشق فقدمها ثم عزله عنها وولى غيره ثم عاد ابراهيم الى ولايتها ولما استقرت للامون الخلافة دعا ابراهيم ابن شكلة فوقف بين يديه فقال يا ابراهيم انت المتوكل علينا تدعي الخلافة فقال يا امير المؤمنين انت ولي الناس والمحكم في القصاص والعفو ارب لتقوى وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك فان اخذت اخذت بحق وان عفوت عفوت بفضل وقد حضرت ابني وهو جارك واتى برجل وكان جرمه اعظم من جرمي فامر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضاله فقال المبارك ان رأي امير المؤمنين ان يؤخر امر هذا الرجل حتى احده بحديث سمعته من الحسن فقال ايه يا مبارك فقال حدثنا الحسن يعني البصري عن عمر بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة نادى مناد من بطان العرش الا يقومون العافون من الخلفاء الى اكرم الجزاء فلا يقوم الا من عفا فقال الخليفة ايتها يا مبارك قد قبلت الحديث بقبوله وعفوت عنه فقال المأمون وقد قبلت الحديث بقبوله وعفوت عنك ههنا يا عم ههنا يا عم وكان المترجم محدثا فخرج الخطيب في تاريخ بغداد بسنده الى المترجم قال حدثنا حماد الابع عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن ابي عبد الله عليه وسلم انه قال من وقش الحساب عذب وقال المترجم كان سيب رايي دمشق ان الهادي زوجني بنت صالح بن المنصور وامها ام عبد الله انت عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس وكان لي سبع سنين ثم لي قول اسال الله اني عشرة سنة من ولايتي ادرى كنت فاستعنتني ام عبد الله بن عيسى بن علي على الابداء بام خمد ابد روح



فاسنأذنت الرشيد في ذلك فاعلمني ان العباسية اخته قد شهدت عليك انك  
 حلفت عينا بطلاقها لحقك فيها الحث قال ابراهيم وكانت البلية في هذا الباب  
 ان الرشيد رغب في تزويج ام محمد واراها منى ان اطلاقها ذامت عليه من  
 طلاقها فتغير على في الحاصة ولم يقصر بي في العامة فلم ازل في جفوة سند في  
 الحاصة وسوء رأى ويتأدى الى عنه اشيء واشاهد بما يظهر منه الى ان استنمت  
 ست عشرة سنة وصح عدي رغبة ام محمد في الرشيد وعلمت انها لا تصلح  
 لي فطلقتهما فلم يكن بين تطبيق اياها وبين ابناء الرشيد بها الا مقدار العدة ثم  
 رجع الرشيد الى ما كنت اعهده من بره واطفاه قبل ذلك وقال ابراهيم ايضا  
 ان تطبيقه ام محمد وعقد الرشيد ذكاحها لنفسه بعده اسكننا قلبه غمرا على  
 الرشيد خاسره وكان لا يستحسن له حسنا ولا يشكر له فعلا جيلا يأتيه اليه  
 وكان الرشيد قد تبين ذلك منه فكانت تسطفه عليه الرحم ويصلح ذلك له جعفر  
 ابن يحيى بن خالد بن برمك الى ان دخل ابراهيم في سنة ثمانى عشرة من  
 مولده فلما دخل في اول السنة رأى فيما يرى النائم في ليلة سبت قد كان  
 يربد بانفس الركوب الى الرشيد الى الحلبه في صبيحتها بقصره في ظهر الراققة  
 فيما يرى النائم المهدي في النوم فكانه قال له كيف حالك يا ابراهيم فاجابه وكيف  
 يكون حال من خليفتك عليه هارون الا شر حال ظلمني حتى من ميراثك وقطع  
 رحى ولم يحفظني لك واستتراني عن بنت عمى وكانه يقول لي لقد اصطعنت  
 عليه شيئا اقل منها يصفن وشر من قطعة الرحم الا صفنا على ذوى الارحام  
 وما نحب الا ان اعمل به فقلت تدعو الله عليه فكانه تبسم من قولى ثم قال  
 اللهم اصلح ابني هارون قال ابراهيم وكانني حزنت من دعائه له بالصلاح وبكت  
 وقلت يا ادمير المؤمنين اسئلك ان تدعو الله عليه فتدعوه له قال وكانه يقول لي  
 اما ينبغي للعبد ان يدعو بما ينتفع به ويرجو فيه الاجابة وان دعوت عليه  
 فاستجاب لي لم ينتفعك ذلك وقد دعوت الله له بالصلاح فان استجيب دعائي بصلاحه  
 صلح لك فانتفعت به ثم ولى عني ثم التفت الى فقال لي قد استجيت الدعوة  
 وهو قاض دينك ومواليك جند دمشق وموسع عليك في الرزق فائق الله يا  
 ابراهيم فحين تتولى امره قال فكان في اقول له واما ادبر السبابة من يدى ابني  
 دمشق يكررها ثلاثا قال وكانه يقول لي حركت مسجدة يدك ابني وقلت

دمشق تكرر لها ثلاثا استقلالاً لها أنها دنيا يا بني وكل ما قل حظك منها كان  
اجدى عليك في آخرتك فانتبهت مرعوباً فاعتسلت ولبست ثيابي وركبت الى  
الرشيدي الى قصر الحشب بالرافقة وكنت لا احجب عنه اذا لم يكن عنده حرمة  
فستالت عند موافاتي القصر عن خبره فاجبرت انه يتراً للصلاة فلما صرت الى  
الرواق الذي هو جالس فيه قال لي مسرور الكبير اجلس بابي انت لا تدخل  
على امير المؤمنين فانه مغموم يكي شيئاً لا اعلمه فما هو الا ان سمع كلامي حتى  
صاح لي يا ابراهيم ادخل فديتك فما هو الا ان رأني حتى شفق شهقة تخوفت عليه  
منها ورفع صوته بالبكاء ثم قال يا حيي يا نقيّة ابني وكان يقول لي كثيراً يا نقيّة  
ابني لشدة شبه ابراهيم بالمهدي في لونه وعينه وانتهى سالك بحق الله وحق  
رسوله وحق المهدي هل رأيت في نومك في هذه الليلة احداً تحبه فقلت اي  
والله يا امير المؤمنين لقد رأيت آنفاً المهدي قال فمحمّد عليك هل تحبه فقلت  
اي والله يا امير المؤمنين لقد رأيت آنفاً المهدي قال فمحمّد عليك هل شكوتني  
اليه وسألته ان يدعو الله علي فدعاني بالصلاح فانكرت ذلك عليه حتى قال لك  
في ذلك قولاً طويلاً فقلت له وحق المهدي لقد كان ذلك ولقد اخبرني به  
دعائه ان الله قد استجاب دعاءه وانك قد صلحت لي وانك تقضي ديني وتوسع  
علي في الرزق وتولياني دمشق قال فازداد الرسيد في البكاء وقال لي وحقه الواجب  
علي امرني بقضاء دينك والتوسعة في الرزق عليك وتولياني جند دمشق ثم دعا  
مسرور فقال اهل معك قباء ولواء الى ميدان الخيل حتى اعقد لبقية لي على جند  
دمشق اذا رجعت الخيل فملي وركب وركبت معه فلما رجعت الخيل عقد لي على  
دمشق وامر لي باربين الف دينار فقضيت بها ديني واجري علي في كل سنة  
ثلاثين الف دينار خمائة فلبثت في العمل سنتين ارتزقت فيها ستين الف دينار  
فصار مرتزقي من تلك الولاية مع ما قضى عني من الدين مائة الف دينار .  
وقال ابراهيم استأذنت الرسيد امير المؤمنين في اخراج جماعة كان يأس بهم من  
اهل المدينة وغيرها الى دمشق فيهم اذينة المديني وكان راوية لربعة الرأي  
ومالك بن انس وابن ابي ذئب ومنهم عبد الله بن منارة مولى المنصور امير  
المؤمنين وكان مسارة مدينا ومنهم خالد وقويصر المصطيان وابن اشعب الطماع  
فأذن لي في اشهادهم الى دمشق وكان يأس بهم في سفره وقال ابراهيم ما اعلم

احدا ولى جند دمشق فسلم من لقب يلقيه به اهل ذلك الجند غيرى فاستل  
عن السبب في ذلك فقال انه فُحص عنه عقد الرشيد اللواء له على جند دمشق فاخبر  
ان كل ملقب بمن ولى امرته لم يكن الا بمن ينحرف عنه من اليمانية او المضرية  
فكان ان مال الى المضرية لقبته اليمانية وان مال الى اليمانية لقبته المضرية  
وقال ابراهيم انه لما ولى وافي حص فكتب الى خليفته المتسلم لعمله  
بدمشق يأمره باعداد طعام له كما يعد للامراء في العيدين وانه لما وافي غوطة  
دمشق واقام الحيات من مصر وعين فاني ككل من تلقاه بوجه واحد فلما  
دخل المدينة امر حاجبه باحضار وجوه الحيين وامره بتسمية اشرفهم  
وان يقدم من ككل حي الافضل والافضل منهم وان يأتيه بذلك فلما اتاه  
به امر ان بتصوير اعلا الناس من الجانب الايمن مضريا وعن شماله يمانيا  
ومن دون اليماني مضري ومن دون المضري يمانى حتى لا يلتصق مضري  
بمضري ولا يمانى بيماني ثم قدم الطعام فلم يطعم شيئا حتى حمد الله واثى  
عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الله عز وجل جعل  
قرىشا عوارين بين العرب ففعل مضر عمومتها وجعل بين خنؤواتها واقترض  
عليها حب العمومة والحنولة فليس يتعصب قرشى الا للجهل بالمفترض نبيه ثم  
قال يا معشر مضر كائنكم وقد قلمت اذا خرجتم لآخوانكم من بين فداء قدم  
اميرنا مضر على بين وكائنكم يا بين قد قلمت وكيف قدمكم علينا وقد جعل  
يحب اليماني مضريا ويحب المضري يمانيا فاعلم يا معشر مصر ان الجانب  
الايمن اعلا من الجانب الايسر وقد سمعت الايمن لمصر والايسر لبين وهذا  
دليل على تقدمه ايانا عليكم الا ان مجلسك يا رئيس المضرية في غد من الحاب  
الايسر ومجلسك يا رئيس اليمانية في غد من الجانب الايمن وهذان الجانبان  
يتناوبان بينكما يكون كل من كان فيه في جهد متحملا عنه في غده الى الجانب الآخر  
قال ابراهيم ثم سميت الله ومددت يدي الى طامى داهمت وطردوا معي فانصرف  
القوم عنى في ذلك اليوم وكلهم الى حامد ثم كانت الحاسة تعرض لبعض الحيين  
فاستال قبل ان افضيها له هل لاحد من الحى آخر حاجة تشبه حاجه السائل  
فاذا عرفت فاضابت الخاطبين في وقت واحد فاستجاب عبد النبي حمودا لا استحق  
عنه واحد منهم ذما ولا عيبا ولا بزا نبر به وقال ابراهيم انه ولى دمشق



سنتين ثم اربع سنين بعدهما لم يقطع على احد في عمله طريق واخبرت ان الآفة كانت في قطع الطريق في عمل دمشق من ثلاثة نفر دعامة والنعمان موليان لبني امية ويحيى بن ارميا من يهود البلقاء وانهم لم يضعوا ايديهم في يد عامل قط وانه لما ولي البلد كاتبهم فكتب اليه النعمان يعلمه بان له سبعة اولاد من ابنة عم له وهي ام بنيد السبعة وان له سبعة اخوة من صعاليك الشام يعني فقراهم لا يصطلي بنارهم وانه قد خلف بطلاق ابنة عمه وهي ام بنيد السبعة ان لا يضع يده في يد عامل ابدا وانه لا يأمن ان هو طلق ابنة عمه قتل اخويها له وحلف له بالايمان المخرجة في خطابه انه لا يفسد في عمله ما كان فيه والبا . ان دعامة الاموي لا يعين عليه مثل يمينه وانه سيدخل الى مدينة دمشق و يصع يده في يد الامير ويضمن عنه الوفاء بما فارقه عليه وبما حلف الامير عليه قال ابراهيم فدخل على دعامة سامعا مطيعا واعلمني ان النعمان قد صدق فيما قال وضمن لي عنه الوفاء بما فارقه عليه وانه خلع على دعامة وجهه وجعله من خاصته يقبل من النعمان ما يذله له واما اليهودي فانه كتب اليه اني خارج الى مناظرتك فيما دعوتني اليه فاكتب لي امانا تحلف لي فيه بمؤكد الايمان انك لا تحدث في امري حدا حتى تردني الى ما امني قال ابراهيم فاجبه الى ما ستاني فقدم على منه شاب اشعر امعر عليه اقنية ديباج ومنطقة وسيف مخياض بالذهب فدخل على الى دار معاوية وسكنت جالسا في صحنها فسلم من دون البساط فامرته باقدام والجلوس فجلس على الارض ولم يرتفع الى البساط فقلت له ارتفع بها الرجل فقال ايها الامير ان للبساط ذماما اتخوف ان يلزمني اياه جلوسى عليه ولست ادري ماذا تقومى عليه واذا اتفقنا على امر قبلت التكرمة وحملت حشد، تجلسنى هناك له ما الذي نحب قال انت الامير وانا كالا سيروانت احق ان تيرني بما تريد مني قال ابراهيم فاعلمته اني اريد منه ان يسلم ويسمع ويطيع فيكون له مالي وعليه ما على فقال اما السمع والطاعة فارجو ان لا اخالف فيها وما الدخول في الاسلام فهو مما لا دليل لي اليه فاعلمني ايها الامير والى عندك اذا نال لم ادخل في دينك فاعلمته انه لا بد له من اداء الجزية الى وانه اذا فعل ذلك ولم يمد السبيل ولم يتعد ما لا يحب لاهل الدمه كانت له عندي الحياطة وانما يد بمصالح دورته فقال يعفي الامير من اداء الجزية فاني اجيب

الى جميع الحصال ان اعفاني من هذه الحصلة الواحدة فاعلمته انه لا سبيل اليها  
قال انا منصرف على امانى فامرته بالانصراف وتقدمت الى الحاجب ان يحضر  
اناء فيه ماء فيوقف عليه فرسه فاذا خرج من عندي ليركب دابته رآها تشرب  
من الاناء فلما خرج بصر بدابته فدعا بدابة ساكينة فركبها ولم يركب دابته  
فقال له الحاجب خذ دابتك فقال ما كنت لا آخذ منى شيئا قد ارتفق منكم  
بمرفق فاحاربكم عنه فاستحيذت ذلك منه وامرت برده على فلما دخل قلت الحمد  
لله الذي اظفركم بك بلا عقد ولا عهد فقال ويحك ذاك قلت لانك قد  
انصرفت من عندي ثم عدت الى فقال شرطك الى ان تصرفنى الى مامنى فان  
كانت دارك مامنى فامنت بخائف شيئا وان كان مامنى داري فردنى الى البقاء  
فجهدت به ان يجيبنى الى اداء الجزية لرأسه ديساران على ان اوصل اليه في  
كل سنة الف دينار فلم يفعل فاذاذت له في الرجوع الى مامنه فرجع فاسمى  
الدنيا شرا ثم حمل الى عبيد الله بن المهدي مالا من مصر فخرج اليهودى متعرضا  
له وكتب الى النعمان مولى سى امية يعلنى اجماع اليهودى على التعرض للمال  
وقطع الطريق عايه وسئلتنى عن رأى فى خاربه او الامساك عنه فكنت  
الى النعمان الرمه بدرقة ذلك المال وامرته بمحاربة اليهودى ان عرض له فخرج  
النعمان ملثقا للمال ووافاه اليهودى ومع كل واحد منهما جماعة من الرجال  
فسئل النعمان اليهودى الانصراف عن المال فاعلم انه لا يعمل واطهر له بغيا  
شديدا وقال له ان شئت خرجت اليك وحدى وانت فى جماعة اصحابك وان  
شئت توافق اصحابى واصحابك وتبارزنا جميعا وان ظفرت بك انصرف اصحابك  
الى وكانوا شركائى فى الغنيمة وادى ظفرت لى صار اصحابى اليك وانصرفوا عني  
فقال له ويحك يا نعى امت حدث وفد بايت بالحجب ولو كنت من انفس  
قريش لما امكنك معازاة السلطان وهذا الامير هو اخو الخليفة وانا وان فرق  
بيننا الدين احب ان لا يجرى على يدي قتال فارس من الفرسان فى بلد الاسلام  
لان كل ما نقص من فرسان الاسلام سرت اعدائهم فان كنت لا تحب ما احب  
من السلامة لى ولك وكان اصحابك مطيعين لك واصحابى مطيعين لى فاخرج الى  
حى اخرج اليك ولا يتلانى ركب من يسوء ما قتله فخرجنا جميعا وكان ذلك بعد  
صلاة العصر فلم يزلوا فى مبارزة يريدون كل واحد منهما صاحبه الى ان اختلط

عليهما الظلام فوق كل واحد منهما على فرسه واثكأ على رنحه الى ان غلبت النعمان عيناه فقام فطعنه اليهودي فوق سنامه في بشيركة منطقة النعمان فدارت المنطقة وصار السنان يدور بدوران البشيركة الى الظهر واعتقه النعمان وقال له اغدرا يا ابن اليهودية فقال له او محارب ينال يا ابن الامة واثكأ عليه النعمان عند معانقته اياه وسقط فوقه وكان النعمان ذاجئة عظيمة وكان اليهودي ضربا خفيف اللحم فصار النعمان فوقه فذبجه قال ابراهيم وانفذه الى مذبحا رأسه على يده وانفذ المال مسلما قال ابراهيم فلم يختلف على بعد ذلك في البلد احد قال ثم ولي البلد بعدى سليمان بن المنصور ابن المهدي فكانت على رأسه القننة العظمى ثم لم يره القوم طاعة بعد ذلك الى ان افتتح دمشق عبد الله بن طاهر في سنة عسر ومائتين وقال ابراهيم ان السبب في صرفه عن دمشق المرة الاولى انه اشتبه الاصطباح في دار معاوية فامر بمنع جميع الناس من دخول الدار هربا من ظهور اصوات القيان فاعلقت الابواب وحضر الكاتب قال وكان يتولى مع ككتاتي القهرمة موقف بالباب وصار اليه بعض الحشم فسأله ان يكتب له الى صاحب المنزل بعض ما يحتاج اليه فلم يمكن اخراج دواة الكاتب من الدار واستجله الفلام فاخذ فحمة فكتب له الى صاحب المنزل بخربة بحاجته ورمى بالفحمة فاخذها سليم حاجي فكتب على ملين باب دار الامارة كاتب يكتب بالفحمة في الحرق وحاجب لا يصل اليه ووافي صاحب البريد الباب فقرأ ما كتب به سليم فكتب بذلك الى الرشيد وانفذ الكتاب في خريطة سدارية محلاة فوافت الرقة في اليوم الرابع وادير المؤمنين الرشيد بها ساعة نظر في الكتاب وقع بصري فوصل الكتاب الى بالصرف عن دمشق في آخر اليوم الثامن فخرجت عن دمشق الى الرقة وبها السيد فحبسني مائة يوم لم يطلق لي دخول داره وحلف على جعفر بن يحيى بن برمك ان لا يجري له عنده ذكر الى سنة كاملة ثم انه رضى بعد السنة وما زلت ادخل عليه واما عنده بالمرلة التي اريد ورجع الى ما اريد الى انقضاء سنتين من عزلي عن دمشق ثم انه قال لي في كلام جرى بيني وبينه بحق عليك لما تخيرت ولاية اوليكها فقلت له ان كانت ولاية اخرج اليها دمشق وان كانت مما اوجه فيه خليفة اخترت لنفسى فسألني عن سبب اختياري ولاية دمشق فاخبرته باستطابتي هواها واستمراي



مائها واستحسناني مسجدنا وغواتها فقال لي قدرك اليوم عندي يتجاوز ولاية دمشق ولكن اذا كانت محبتك لها هذه المحبة فاني اجمع لك مع ولايتها الصلاة والمعادن وولاية الحراج فعقد لي على دمشق وامر بانشاء عهدي وكتبي على الحراج ففعل ذلك ثم اتفدت الى دمشق فاقت بها نحو من اربع سنين . وحكي ابراهيم عن نفسه ان الرشيد ولاء الموسم حقة ست وثمانين ومائة وانفذ اليه عهده الى دمشق وامره بالاستخلاف على عمله والخروج الى مكة ليحج بالناس ثم يرجع الى عمله من عند دمشق قال فخرجت من دمشق اريد الجواز فلما قطعت وادي القرى وافيت جبلا يسير الساس في سفحه وفي الجبل صخرة عظيمة لا يأمن السائر تحتها سقوطها عليه وليس للمجتاز بذلك طريق الا تحت تلك الصخرة فدخلت روعة من السير تحتها ثم دعوت بنرس جواد مركته وركضت حتى جرت عنها مكاتب بذلك صاحب خبر الناحية الى صاحب البريد وكتب به صاحب البريد الى الرشيد فلما ورد عليه الخبر غضب على وقال ابن المهدي جبان وامر بصري عن دمشق وتولية العباس بن محمد بن ابراهيم الامام ما كنت اتولى من الصلاة باهل جند دمشق والمعونة على ذلك الجند واجتاز تحت تلك الصخرة بعد ان جزتها جماعة كثيرة من حجاج اهل الشام فسقطت الصخرة عليهم فقتلت طالبا من الناس وكتب صاحب الخبر بذلك فتأدى الخبر الى الرشيد فامر بابطال امر العباس بن محمد والكتاب الى ما تصواب رأيي ومحمدى على ما كان مني ووصلني سلاطين الف دينار من مال دمشق فقبضتها بعد رجوعي اليها . وقال الخطيب البغدادي في ترجمة ابراهيم يوم له بالخلافة ببغداد ايام المأمون وقابل الحسن بن - اهل الاوى فيكون ابرا من قبل المأمون فهزمه فتوجه نحوه حميد اطوى قتاله فهزمه حميد واستبقى ابراهيم مدة طويلة حتى ظفر به المأمون فاعاد زبانا - رد حاله الاول عظيم الجنة ولم ير في اولاد الخلفاء نبلاء اصبح منه ا - ا - اجود شعرا قال وكان ابراهيم وافر الفضل عزز الادب راسع النفس سخي الكف وكان معروفا بصحة العناء حاذقا بها وقد قال فيه دعبل بن علي يتقرب بذلك الى المأمون

لعب ابن شكلة بالعراق راهما      وهما اليه كل اطاس مائق  
ان كان ابراهيم مضطعا بها      فاتصلين من بعده لمخارق

وقال ابن مأكولا كان يقال له التين وكان اسم امه شكلة فنسب اليها وكانت  
سوداء ولد سنة اثنتين وستين ومائة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين وقيل  
سنة ثلاث وعشرين بسر من رأى وكان من احسن الناس غناء واعلمهم به  
وهو شاعر مطبوع مكر قاله المرزباني . ولما كان ابراهيم في ناحية المخلوع  
محمد بن زبيدة وطاهر بن الحسين يحارب به كتب اليه طاهر في ترك التقيم  
والاخذ بالحزم يقول له حفظك الله وعافاك الله اما بعد فانه كان عزيزا على  
ان اكتب الى احد من اهل الخلافة بغير التأمير الا اني حدثت عنك وتوهمت  
عليك انك مائل بالرأي والهوى الى الناكث المخلوع فان كان ما بلغت حقا فقليل  
ما كتبت به اليك وان يك باطلا فالسلام عليك ايها الامير ورحمة الله وبركاته  
وحسب في آخر الكتاب

ركوبك الهول ما لم تلق فرصته	جهل ورأيتك بالانحزام تغرير
اعظم بدنيا ينال المخطئون بها	حظ المصيبين والمغرور مغرور
ازرع صوابا وحبل الحزم مورة	قلن يذم لاهل الحزم تدبير
فان ظفرت مصيبا او هلكت به	فانت عند ذوى الالباب معذور
وان ظفرت على جهل وفزت به	قالوا جهول اعانتهم المقادير

وروى الخطيب في تاريخ بغداد ان المأمون بعث الى موسى بن علي الرضا فحملة  
وباع له بولاية العهد فغضب من ذلك بنو العباس وقالوا لا يخرج الامر من ايدينا  
وباعوا ابراهيم بن المهدي فخرج الى الحسن بن سهل فهزمه والحقه بواسط واقام  
ابراهيم بالمدائن ثم ان الحسن وحده على بن هشام وحيد الطوسي فاقتلوا فانهزم  
ابراهيم ثم انه استخفى فلم يعرف خبره حتى قدم المأمون فاخذه وكانت  
مبايعة اهل بغداد لابراهيم سنة اثنتين ومائتين وسموه المبارك وقيل سموه  
الرضا فغلب على الكوفة والسواد وعسكر بالمدائن ثم رجع الى بغداد فاقام  
بها والحسن بن سهل مقيم في حدود واسط خليفة عن المأمون وكان المأمون  
ببلاد خراسان فلم يزل ابراهيم مقيما ببغداد على امره يدعى بامير المؤمنين ويخطب  
له على منبري بغداد وما غلب عليه من السواد والكوفة الى ان وصل المأمون  
متوجها الى العراق وقد توفي على بن موسى الرضا فلما اشرف المأمون على العراق  
وقرب من بغداد ضعف امر ابراهيم بن المهدي وقصرت يده وتفرق الناس

عنه فلم يزل على ذلك الى ان حضر عيد الاضحى من سنة ثلاث ومأتين فركب ابراهيم ابن المهدي في زى الخلافة الى المصلى فصلى بالناس صلاة الاضحى وهو ينظر الى عسكر على بن هشام مقدمة للمأمون ثم انصرف من الصلاة فزل قصر الرصافة واجتمع بالناس فيه ثم مضى من يومه الى داره المعروفة به فلم يزل فيها الى آخر النهار ثم خرج منها ليلا فاستتر وانقضى امره وكانت مدته منذ بويج له بمدينة السلام الى يوم استناره سنة واحد عشر شهرا وخمسة ايام واقام في استناره ست سنين واربعة اشهر ومثيرة ايام وظفر به المأمون لثلاث عشرة ليلة تقين من ربيع الآخر سنة عشر ومأتين فعفى عنه واستبقاه فلم يزل حيا ظاهرا مكرما الى ان توفى في خلافة المعتصم بالله وكان واسع الادب كثير الشعر وقال القاسم ابن مهرويه لما بويج ابراهيم ببغداد قل المال عنده وكان قد لجأ اليه عراب من اعراب السواد وغيرهم فاحتبس عليهم العطاء فجعل ابراهيم يسوفهم بالعطاء ولا يرون لذلك حقيقة الى ان اجتمعوا يوما فخرج رسول ابراهيم اليهم فصرح لهم ان لا مال عنده فقال قوم من غوغاء اهل بغداد اذا لم يكن عندكم مال فاخرجوا الينا خليفتنا فليغن لاهل هذا الجانب ثلاثة اصوات واهل ذلك الجانب ثلاثة اصوات فيكون ذلك عطائهم فسمع بهذا دعبل فانشد

يا معشر الاعراب لا تغلطوا	وارصوا عطاياكم ولا تسخطوا
فسوف يهطحكم نحينية	لا تدخل الكيس ولا تراط
والمعديات لقوادكم	وما هذا احد يخط
هكذا يرزق اجناده	خليفة مصنفه البربط

البربط العود واصله بالفارسية والعرب تسميه المزهري ولما طال عليه الاختفاء ضجر فكتب الى المأمون ولي التار يحكم والعدل رب الى التقوى ومن تناوله الاعتزاز بما مد له من اسباب الرجاء فن عادية الدهر على نفسه وقد جعل الله امير المؤمنين نوق كل ذى عفو كما جعل لكل ذى ذنب دونه فان عف ففضله وان عاقب فبحقه فوقع المأمون على الكتاب القدير تذهب الحفيظة وفي بالندم امانة وعفو الله اوسع من كل شئ ولما دخل على المأمون قال

ان اكن مذنباً خطأً	ت فدع عنك كثرة التأنيب
قل كما قال يوسف لبي	يعقوب لما اتوه لا تنزيب



فقال له المأمون لا تثريب، وقال له ايضا لما اخذه، ذنبى اعظم من ان يحيط به  
عذر وعفوك اعظم من ان يتعاطيه ذنب فقال له المأمون حسبك فانا ان قتلناك  
فلله وان عفونا عنك فلله وقال ابراهيم الحربى نادى المأمون سنة ثمان ومائتين  
ببغداد ان امير المؤمنين قد عفا عن عمه ابراهيم وكان ابراهيم حسن الوجه حسن  
الغناء حسن المجلس وكان حبسه عند ابن ابي ذئب وقيل ان المأمون قال لما ظفر  
به ايش ترون فيه فقالوا ما رأينا خليفتين حين فقال ان كان الله عز وجل فضل  
امير المؤمنين بذلك وقال ثمامة بن اشرس قال لى المأمون قد عزمت غدا على تقريع  
ابراهيم فاحضر مبكرا وليقرب مجلسك منى فحضرت وقام السباط فينما نحن كذلك  
اذ سمعت صلصلة الحديد فرفعت نظرى فاذا ابراهيم موقوف على البساط ممسوك  
بضبعيه مغلولة يده الى عنقه قد تهدل شعره على عينيه فقال السلام عليك يا امير  
المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال المأمون لا سلم الله عليك ولا حياك  
ولا دماك ولا كلاءك اكفر يا ابراهيم بالنعمة من غير شكر وخروج على امير  
المؤمنين بغير عهد ولا عقد فقال يا امير المؤمنين ان القدرة تذهب الحفيظة ومن  
مد له في الاغترار هجمت به الآفات على التلص وقد رفعك الله فوق كل ذى  
ذنب كما وضع كل ذى ذنب دونك فان تعاقب فبحقك وان تمع فبفضلك  
فقال له المأمون ان هذين قد اشارا على بقتلك واومى الى المعتصم والعباس  
ابنيه فقال اشارا عليك يا امير المؤمنين فما يشار به على مثلك فى مثل من حسن  
السياسة والتدبير وان الملك عقيم ولكنك تأبى ان تستجلب نصرا الا من حيث  
عودك الله وانا عمك والعم صنو الاب وبكى ففرغرت عينا المأمون بالدموع  
ثم قال يا ثمامة فوبئت قائما فقال ان الكلام كلام كالدر يا غلمان حلوا عن  
عمى وغيروا من حالته فى اسرع وقت وجبؤنى به فاحضره مجلسه وفادمه وسأله  
ان يغنى فابى وقال نذرت لله عند خلاصى تركه فعزم عليه وامر ان يوضع  
الود فى حجره قال ثمامة فسمعت يفتى

هذا مقام مشرد      خربت مازله ودوره  
نمت عليه عدائه      صكذبا فصاقبه اميره

ثم تلى شعر آخر

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت منى      لوى الدهر بي عنها وولى بها عنى

فان ابك نفسي ابك نفسا عزيزة      وان احترقها احترقها على من  
وانى وان سكنت النسيء بهيه      برني تعالى جده عن الظن  
عدوت على نفسي فساد بعقوه      على فساد العقو منا على من

فقال له المأمون احسنت والله يا امير المؤمنين حقا فرمى بالعود من حجره ووب  
قائما فرزا من هذا الكلام فقال له المأمون اتعد واسكن فوجياتك ما كان  
ذلك لشيء تنوهمه والله لما رأيت منى طول ايامي شيئا تكره وتقم به ثم امر  
بكل ما قبض له من الاموال والدور والمقار والدواب والضباع ان ترد عليه  
واعاد مرثيته وامر له بتلك الساعة بعشرة آلاف دينار وانصرف محكما  
خلوطا عليه على خيل امير المؤمنين واشتهر في الخاصة والعامة عفو امير المؤمنين  
عن عمه فحسن موقع ذلك منهم واستوثقوا على الطاعة والموالاته والشكر والثناء  
فقل ثمانية اى شيء كان جرمه قال ببيع له بالخلافة بعد الامين والمأمون  
بخراسان فلما دخل المأمون بغداد اختفى فاهدر دمه ونادى عليه فناء من غير  
ان يجيى به احد فامكن من نفسه فحبسه ستة اشهر واخرجه وعفا عنه وقال  
الفضل بن العباس الهاشمي بعث المأمون الى ابراهيم عمه بعد ما حبسه رجلا  
يثق به فقال له اعرف ما يعمل عبي وما يقول ثم اخبرني ففعل ثم رجع اليه  
فقال رأيتك يبكي وقد وضع احدى رجليه على الاخرى وهو يتعنى ويقول

ولو ان خدا من و سكوف مدامع      يرى مشا لاخضر خدى فاعشبا  
كان ربيع الزهر بين مدامعى      بما اهل منها من حيا وتصيبا  
ولو اتى لم ابك الا مودعا      بقية نفسي ودعتى لتذهب  
وقد قلت لما لم اجد لى حيلة      من الموت لما حل اهلا ومرحبا  
فبكى المأمون ثم امر بالتحقيق عنه وقال اسحاق دخلت على ابراهيم فى بقايا  
غضب المأمون عليه فقلت

هى المقادير تجري فى اغتها      فاصبر فليس لها صبر على حال  
يوما يرش خفيف الحال ترفعه      الى السماء ويوما تنفض العالى  
فاطرق ثم قال

عيب الاناة وان سرت عواقبها      ان لا خلود وان ليس الفتى بجرا  
فما مضى ذلك اليوم حتى بعث اليه المأمون بالرضا ودعه للمنادمة والتقيت معه

في مجلس المأمون فقلت ليهنك الرضا فقال ليهنك مثله من مقيم وكانت جارية  
اهواها فحسن موقع ذلك عندي فقلت

ومن لي بان ترضى وقد صح عندها ولوعي باخرى من بنات الاماجم  
وقال المبرد كتب ابراهيم في رقعة كاتب له وقد كان رآه يتبع الغريب والوحشي  
من الكلام . اياك والتبع لوحشي الكلام طمعا في نيل البلاغة فان هذا الى  
الاكبر وعليك بما سهل من الكلام مع التحفظ عن الفاظ السفلى . وصكت  
الى بعض من عتب عليه في شيء . لو عرفت الحسن لتجنبتي القبيح ولو استحييت  
الحلم لاستمرت الحرق وانا وانت كما قال زهير

وذى خطي في القول تحسب انه معيب فما يلزم به فهو قائله

خبأت له حلمي واكرمت غيره واعرضت عنه وهو ياد مقاتله

وان من احسان الله الينا انا امسكنا عما نعلم وقلت مالا تعلم وترسنا الممكن  
وقلت المعجز . وقال جحطة قال لي خالد الكاتب اصقت حتى عدت القوت  
اياما فلما كان في بعض الايام بين المغرب وعشاء الاخرة اذ بياني يدق فقلت  
من هذا فقال من اذا خرجت اليه رأيتته فخرجت فرأيت رجلا راكبا على  
حمار عليه طيلسان اسود وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه حادم فقال لي انت  
الذي تقول

اقول للسقم عدالي جسدي حبا لشيء يكون من سبيك

قال فقلت له نعم فقال احب ان تنزل لي عنه فقلت وهل ينزل الرجل عن ولده  
فتبسم وقال يا غلام اعطه ما همك واوى الى بصرة في دياحة سوداء مخثومة  
فقلت اني لا اقبل عطاء من لا اعرفه فمن انت قال انا ابراهيم بن المهدي .  
وقال خالد بن يزيد الكاتب لما بويج ابراهيم بالخلافة طلني وقد كان يعرفني  
واكنت متصلا ببعض اسبابه فادخلت عليه فقال لي يا خالد انشدني من شعرك  
فقلت يا امير المؤمنين ليس شعري من الشعر الذي قال فيد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان من الشعر حكمة وانما امرح واهزل وليس مما ينشد امير  
المؤمنين فقال لا تقل هذا يا خالد فان جد الادب وهزله جدا انشدني فانشدته

عش فحيك سريرا قاتلي والفضا ان لم تصلني واصلي

ظفر الشوق بقلب كسد فيك والسقم يحسم فاحل



فيهما لي اكتاب وبلا      تركاني كالتضيب الذابل  
وبكى العاذل لي رحمة      بكائي لي بكاء العاذل

فاستمع ذلك ووصاني . وقال خالد ايضا وقف على رجل بعد العشاء متلفع بردا  
عدينا اسود ومعه غلام معه صرة فقال لي انت خالد قلت نعم قال انت الذي  
تقول . وبكى العاذل الخ قلت نعم قال يا غلام ادفع اليه الذي معك فقلت وما  
هذا قال ثلاثمائة دينار قلت والله لا اقبلها او اعرفك قال انا ابراهيم بن  
المهدي . واستأثر ابراهيم الرشيد بالركة وكان الرشيد لا يأكل الطعام الحار  
قبل البادر فلما وصلت البوادر على المائدة رأي فيما قرب منه جام قرش  
السمك فاستصعر المظع فقال لابراهيم لم يصغر طبابخك قطع السمك فقال لم  
يصغر طبابخي القطع واعلم هذه السنة السمك فقال يشبه ان يكون في هذا الجام  
مائة لسان فقال له مراقب خادم ابراهيم وكان يتولى قهرمة ابراهيم فيه يا امير  
المؤمنين اكثر من مائة لسان فاستخلفه على مبلغ ثمن السمك فاجبره انه الف  
درهم فرفع هارون يده عن الطعام وحلف ان لا يطعم شيئا دون ان يحضر  
مراقب الف دينار فلما حضرت امر ان يتصدق بها وقال لابراهيم ارجو ان  
تكون هذه كفارة لسرفك على جام سمك الف درهم ثم اخذ الجام بيده ودفعه  
الى بعض خدمه وقال اخرج به من دار اخي ثم انظر اول سائل تراه فادفعه  
اليه قال ابراهيم وكان شراء الجام على مأتين وسبعين دينارا فعمزت خدي ان  
يخرجوا مع الجام قبضاعوه ممن يدفع اليه فكان الرشيد فهم مني فتهف بالخادم  
وقال له اذا دفعت الجام الى السائل فقل له يقول لك امير المؤمنين اخذ ان  
تبيع الجام باقل من مأتى دينار فانه خبر منها ففعل خادمه ما امره به فوالله  
ما امكن خادي ان يخلص الجام الا بمأتى دينار . وقال عبد الله بن العباس  
ابن الفضل ما اجتمع اخ واخت احسن عناء من ابراهيم بن المهدي واخته عاية  
وكانت تقدم عليه . وامر المأمون ان يحمل اليه عشرة من الزنادقة سموها له  
من اهل البصرة فجمعوا وابصروهم طفيلي فقال ما اجتمع هؤلاء الا لصنيع  
قاسل فدخل وسطهم ومضى بهم الموكلون حتى انتهوا بهم الى زورق قد اعد  
لهم فدخلوا الزورق فقال الطفيلي هي زهرة فدخل معهم الزورق فلم يك باسرع  
من ان قيد القوم وقيد معهم الطفيلي فقال بلغ طفيلي الى القيود ثم سير بهم الى

بغداد فدخلوا على المأمون فجعل يدعوهم بأسمائهم رجلاً رجلاً فيأمر بضرب رقابهم حتى وصلوا إلى الطفيلي وقد استوفوا عدة القوم فقال للموكلين بهم ما هذا فقالوا والله ما ندرى غير ما وجدناه مع القوم فجئنا به فقال المأمون ما قصتك ولبك فقال أمير المؤمنين امرأته طالق ان كان يعرف من اقوالهم شيئاً ولا يعرف الا الله ومحمداً صلى الله عليه وسلم وانما انا رجل رأيتهم مجتمعين فقلت صنيعاً يقدون اليه فضحك المأمون وقال يؤدب وكان ابراهيم ابن المهدي قائماً على رأس المأمون فقال يا أمير المؤمنين هب لي تأديبه احذثك بحديث عجيب عن نفسي فقال له قل فقال خرجت من عندي يوماً في سكك بغداد متطرباً حتى انتهيت الى موضع كذا سماه فشممت يا أمير المؤمنين من جناح اباذير قدور قد فاح طيبها فتأقت نفسي اليها وإلى طيب ريحها فوقفت على خياط وقلت له لمن هذه الدار فقال لرجل من التجار من البرازين فقلت ما اسمه قال فلان بن فلان فرميت بطريق الى الجناح فاذا في بعضه شبك فنظرت الى كف قد خرج من الشباك قابضاً على بعضه فشفنتني يا أمير المؤمنين حسن الكف والمعصم عن رائحة القدور فبقيت ههنا ساعة ثم ادركني ذهني فقلت للخياط هل هو ممن يشرب النبيذ فقال نعم واحسب عنده اليوم دعوة وليس ينادم الا تجاراً مثله مستورين فبينما انا كذلك اذ اقبل رجلاً نيلان راكباً من رأس الدرب فقال الخياط هؤلاء منادموه فقلت ما اسمائهما وما مكانهما فقال فلان وفلان واخبرني بكنائهما فحركت دابتي وداخلتها وقلت جعلت فداك وقد استبطأ كما ابو فلان امره الله وسائرتهما حتى اتينا الى الباب فاجلاني وودعاني ودخلت ودخلا فلما رايتي معهما صاحب المنزل لم يشك اني منهما بسيل او قادم قدمت عليهما من موضع فرحب واجلسني في افضل المواضع فجئني يا أمير المؤمنين بالمائدة وعامياً خبز نظيف وآتيننا بتلك الالوان وكان طعمها اطيب من ريحها فقلت في نفسي هذه الالوان قد اكلتها بقيت الكف اسئل الى صاحبها ثم رفع الطعام وجئني بالوصوء ثم صرنا الى منزل المادمة فاذا هو اشكل مهول وجعل صاحب المنزل يلاطفني ويقبل على بالحديث وجعلوا لا يشكون ان ذلك منه عن معرفة متقدمة وانما ذلك الفعل كان منه لما ظن اني منهما بسيل حتى اذا شربنا اقداحاً خرجت علينا جارية كأنها غصن بان تتشني فاقبلت تتشني فسلمت غير خجولة ونفيت

لها وسادة فجلست واتى بمود فوضع في حجرها فجسته فعرفت من جسها حذقها  
ثم اندفعت تغنى وتقول

توهمها طرفي فاصبح ٥٠٠ وفيد كان الوهم من نظري اثر  
وصالحها قلبي فآلم فكفها فمن مس قلبي في اناملها عقر  
فهيبت يا امير المؤمنين بلابلي وطربت بحسن شعرها وحذقها ثم اندفعت تغنى  
اشرت اليها هل عرفت مودتي فردت بطرف العين انى على العهد  
فحادث عن الاظهار غمدا لسرها وحادث عن الاظهار ايضا على عمد  
فصحت السلاح يا امير المؤمنين وجاءني من الطرب ما لم املك نفسي ثم اندفعت  
تغنى الصوت الثالث

اليس عجيبا ان يتا يضمني واياك لا نخلو ولا نتكلم  
سوى اعين تشكو الهوى يحفوننا وتقطع انفاس على الناي تضرم  
اشارة افواه وغمز حواجب وتكسير اجقان وكف تسل  
فخسدت يا امير المؤمنين على حذقها واصابتها معنى الشعر وانها لم تخرج عن الفن  
الذى ابتدأت فيه فقلت بى عليك يا جارية وضربت بمودها الارض وقالت متى  
كنتم تحضرون محاسنكم البغضاء فندمت على ما كان منى ورأيت القوم كاهنهم  
تغيروا بى فقلت اليس ثم عود فقالوا بلى والله يا سيدنا فاتونى بمود فاصلحت  
من شأنى ما اردت ثم اندفعت اغنى

ما للنازل لا يحجب حزينا اصممن ام قدم المدى وباننا  
روحوا العشي روضة مذكورة ان متن متن وان حين حيننا  
وما استتمته يا امير المؤمنين حنن خرس الجدار به ما كبت على رجليه قبلتها  
وهى تقول معذرة يا سدي والله ما سمعت من بعى هذا الصوت فبكك احد  
وقام مولاهم وجميع من كان حاصرا فصنعوا كصنيعها وطرب القوم واستنحوا  
الشراب فشربوا بالكاسات والطاسات ثم اندفعت اغنى

افى الله ان تمسين لا تذكرينى وقد سفحت عيناى من ذكرك السما  
الى الله اشكو بخلها وسماحنى لها غسل منى وتبذل علقما  
فردى مصاب الدلب انت قلته ولا تركيه ذاهب العقل مضرما  
الى الله اشكو اما اجنية واني بها ما عشت بالود مغرما



فجاءنا من طرب القوم يا امير المؤمنين شيء حسبت ان يخرجوا من عقورهم  
فامسكت ساعة حتى هدؤا مما كانوا فيه من الطرب، ثم اندفعت اتقى  
بالصوت الثالث

هذا عجبك مطوى على كبدك      حرى مدا معه تجرى على جسده  
له يد تستال الرحمن راحته      مما به ويد اخرى على كبدك  
يا من رأى اسفا مستترا دنفا      كانت منيته في عينه ويده  
فجعلت الجارية تصيح هذا والله هو الغناء يا سيدي وذكر الحكاية الى ان قال  
وخلوت معه ثم قال لي يا سيدي ذهب ما كان من ايامي ضياعا اذ كنت لا  
اعرفك فمن انت يا مولاي فلم يزل يلح على حتى اخبرته فقام فقبل رأسي فقال  
يا سيدي وانا اعجب ان يكون هذا الادب الا من مثلك واذا اتى مع الخلافة  
وانا لا اشعر ثم سألني عن قصتي وكيف هلت نفسي على ما فعلت فاخبرته  
خبر الطعام وخبر الكف والمعصم فقال اما الطعام فقد نلت منه حاجتي فقال  
والكف والمعصم ثم قال يا فلانة لحارية له قولي لفلانة تنزل فجعل ينزل واحدة  
واحدة فانظر الى كفها ومعصمها فاقول ليس هي فقال والله ما بقي غير اخني  
واخي والله لانتزاهما اليك فحجبت من كرمه وسعة صدره فقلت جعلت فداك  
ابدا باخذك قبل الام نفسي ان تكون هي فقال صدقت فزلت فلما رأيت  
كفها ومعصمها قلت هي ذه فامر غلمانہ فصاروا الى عشرة مشايخ من جلة  
جيرانه في ذلك الوقت فاحصروا ثم امر ببدرتين وبهما عشرون الف درهم  
ومال للمشايخ هذه احدى مائة اء يهدكم اني قد زوجتها من سيدي ابراهيم بن  
ال... واسهرتها ... الف درهم ... وعلبت النكاح ودفع اليها البائة  
وفروا البداة الاخرى على المشايخ ثم قال لهم اعذروا وهذا ما حضر على  
الحال هبصوها ونهصوا ثم قال لي يا سيدي امهد لك بعض البيوت تنام مع  
اعلك فاحشمني والله ما رأيت من سمع صدره وحكرم خيمه فقلت بل احضر  
عمارية واحملها الى منزلي قال ما سئت فاحضرت عمارية فحملتها وصبرت بها  
الى منزل فوحيك يا امير المؤمنين امدها الى من الجهاز ما ضاقت به بعض  
يوما فابالتمها هذا القائم على أس امير المؤمنين ففجب المأمون من كرم ذلك  
الرجل وسعة صدره وقال لله ابوه ما سمعت مثله قط ثم اطلق الرجل الطفيلي

واجازه بجائزة سنينة وامر ابراهيم باخصار الرجل فكان من خواص المأمون  
 واهل محبته . وقال محمد بن الحارث بن سنجير وجه الى ابراهيم يوما يدعونى  
 وذلك فى اول خلافة المعتصم فصرت اليه وهو حالى وحده وسارية جاريته  
 خاف الستارة فقال لى انى قلت شعرا وغنيت فيه فطرحته على سارية فاخذته  
 وزعمت انها احذق به منى وانا اقول انى احذق به منها وقد رضيناك حكما  
 بيننا لموضعك من هذه الصناعة فاسمعه منى ومنها واحكم ولا تجل حتى تسمعه  
 ثلاث مرات فاندفع يعنى

اضن بلبى وهى غير سمية وتبخل لى بالهوى فاجود  
 وانهى فلا الوى الى زجر زاجر واعلم انى مخطى فاعود

فاحسن فيه واجاد ثم قال لها تعنى فغنته فبرزت فيه حتى كاشته كان معها فى ابى  
 جاد ونظر الى فمرف انى قد عرفت فضلها فقال على رسلك وتحدثنا ثم اندفع  
 فغناه ثانية فاضعف فى الاحسان ثم قال تعنى فبرزت وازدادت اضعاف زيادته  
 وسكنت اشق ثيابى طربا فقال ثبت ولا تبخل ثم غناه ثالثة فلم يبق غاية فى  
 الاحكام ثم امرها فغنت وكاشتهما كان يلعب ثم قال قل فقضيت لها قال اصبت  
 بكم تساوى عندك الآن فحملنى الحسد له عليها والنفاسة بثلثها ان قلت تساوى  
 مائة الف درهم فقال وما تساوى على هذا الاحسان والتمصيل الا مائة الف  
 درهم قبح الله رأيك والله ما اجد شيئا ابلغ فى عقوبتك من ان اصرفك مذموما  
 مدحورا فقلت ما لقولك اخرج عن منزلى جواب وقت انصرف وقد احفظى  
 فعله وكلامه وارمضنى فلما خطوت خطوات التفت اليه فقلت يا ابراهيم تطردنى  
 من منزلك فوالله ما تحسن انت ولا جاريته شيئا وصرب الدهر ضربة ثم دعانا  
 المعتصم وهو بالوزيرية فى قصر الليل ودخات عليه ومحارق وعلوية والمعتصم  
 بين يديه ثلاث حامات جام فصة مملوءة دنانير بحد وجام ذهب مملوءة دراهم  
 وجام قوارير مملوءة عيرا فظننا انه لنا بل لم نشك فى ذلك ففينا واجهدنا  
 انفسنا فلم يطرب ولم يتحرك لشي من غنائنا ودخل الحاجب فقال ابراهيم  
 ابن المهدي فاذا له فدخل فلما اخذ مجلسه غناء اصواتا احسن فيها ثم غناه  
 بصوت من صنعته بشعره فقال

ما بال شمس ابى الخطاب قد حجت يا صاحى لعل الساعة اقتربت  
 اشكو اليك ابا الخطاب جارية عزيزة بفؤادى اليوم قد لعبت

فاستحسنه المعتصم وطرب له وقال احسنت والله يا عم فقال ابراهيم فان كنت احسنت فهب لي احدى هذه الجامات فقال خذ ايها شئت فاخذ التي فيها الدنانير ونظر بعضنا الى بعض ساعة لانا رجونا ان نأخذهن وغناه بشعر له بعد ساعة

فما قهوة مرة قرقف شمول تروق براووقها  
بكف اغن خضيب البنا ن يخطر بين اباريقها  
مريض الجفون بنبل العيون ترى ما امكن تفويقها  
باطيب من مفا نكهة اذا امتصت الشهد من ريقها

فقال المعتصم احسنت والله يا عم وسررت قال يا امير المؤمنين فان كنت احسنت فهب لي جاما اخرى فقال خذ ايها شئت فاخذ الذهب التي فيها الدراهم فايستنا نحن وغنى بعد ساعة

الا ليت ذات الحال تلقى من الهوى عسير الذي التى فيلثم الحب  
اذا رضيت لم يننى ذلك الرضا لعلى به ان سوف يدربه عتب  
فارتج المجلس وطرب المعتصم واستخفه الطرب وقام على رجله ثم جاس وقال احسنت والله يا عم ما شئت قال ابراهيم فان كنت احسنت فهب لي الجام الثالثة قال خذها ونام امير المؤمنين فدعا ابراهيم بتبديل فشاء عطفين ووضع الجامات فيه وشده ودعا بطين فحتمه ودعاه الى غلامه ونهضنا للانصراف فلما ركب الصفت الى وقال يا محمد زعمت انى وجارىقى لا نحسن شيئا وكيف رأيت عمرة الاحمراء، وغوه . وقال محمد بن سنجير ايضا سررت الى ابراهيم بن المهدي فرأيت به مغموما فقلت له مالى اراك مغموما فقال ويحك دعنى فقلت والله لا ادعك او اعرف خبرك قال كنت عند الرشيد فسالنى ان اسمع سليمان ابن ابى جعفر صوتا ولم يكن سمع غنائى غير الرشيد فتمنعت فدعا الى بالف درهم فغنيته صوتا ثم قال لى ليلة اخرى جعفر بن يحيى صديقك ولا تحتشم منه وانا احب ان تغنيه صوتا فقلت انى احتشمه فى الغناء فحلفنى بحياته ودعى لى بالف درهم فغنيته وكما البارحة عند المعتصم فقال لى سيما الشراباتى اشتهى ذلك الصوت قلت انما قال ذاك قال ما ادرى ما يريد ثم قال فمن كذا تحسن حتى اذا مر بى عرفتك فورد على ما لم اقدر انه يرد على مثله فالى غم يكون اشبه



من هذا وقال ابراهيم الموصلى ارسلت اسماء بنت المهدي الى اخيها ابراهيم تقول  
له اشتهى والله ان اسمع من غنائك فقال اذ والله لا تسمى مثله وعليه وعليه  
وغلظ في اليمين ان لم يكن ابليس ظهر لي وعلمني النقر والنغم وصاغني وقال  
اذهب فانت مني وانا منك لم اكن شيئا . وقال المبرد سمعت اسحاق بن ابراهيم  
الموصلى يقول انصرفت ليلة من عند المأمون مع ابراهيم بن المهدي فانشأ يقول

وما زلت منذ انفتحت اسمي مراهما  
اذا قنعت نفسي بكاس ومطعم  
لحي الله من يرضى ببلغة يومه  
على المرء ان يسعى ويسمو بنفسه  
وقال احمد بن ابي قين انا ابن قولي

صب بحب مقيم صب  
اشكو اليه صنيع جفونه  
واذا نظرت الى محاسنه  
ادميت باللحظات وجته  
حيه فوق نهاية الحب  
فيقول مت فايسر الخطب  
اخرجته عطلا من الذنب  
فاقص ناظره من القلب

قال علي بن هارون وهذا البيت الاخير من هذه الابيات هو عينها واخذه ابن  
ابي قين من قول ابراهيم بن المهدي

يا من اقلب صبيغ من صخرة  
جرحت خديه بلحظي فما  
في جسد لؤلؤ رطب  
برحت حتى اقص من قلبي

وقال يعقوب الزبيدي اخذت ابراهيم بعض العباسيات في حال اختفائه وكانت  
عندها بجارية وقالت لها انت له فان مد يده اليك فلا تحتصي ولم يعلم به بئرا له وكانت  
ملحمة فحمتها يوما بان قبل يدها وقال

يا غزالا لي اليه  
والذي احكرمت خد  
باني وجهك ما  
اما سيف وجزا الضيف احمان اليه  
باني من انا ما  
والذي اجلات خد  
شامع من مقلبه  
يه فقبلت يديه  
اكثر حسادي عايه  
سور بلا امر لديه  
يه هببت يديه

والذي يقتلني ظلما ولا يعدى عليه

ومن شعره ايضا

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب      ان الحريص على الدنيا لقي تعب  
مالي اراي اذا طالت مرتبة      فلما طمحت عيني الى رتب  
قد ينبغي لي مع ما حزت من ادب      ان لا اخوض في امر ينقص بي  
لو مكان يصدقني ذهني بفكرته      ما اشتد غمي على الدنيا ولا نصي  
اسعي واجهد فيما لست ادركه      والموت يكدم في زندي وفي عصي  
بالله ربك كم بيت صرت به      قد كان يعمر بالذات والطرب  
طارت عقاب المنايا في جوانبه      فصار من بعدها للويل والحرب  
فامسك عنائك لا تجمع به طلع      فلا وعيشك ما الارزاق بالطلب  
قد يرزق العبد لم تتعب رواحله      ويحرم الرزق من لم يُعن في الطلب  
مع اني واجد في الساس واحدة      الرزق والنول مقرونان في سبب  
وخصلة ليس فيها من ينازعي      الرزق اروع شيء عن ذوى الادب  
يا ثاقب الفهم كم ابصرت ذا حق      الرزق اعدى به من لازم الجرب  
وله ايضا

انت امرئ متجن      ولست بالنصبان  
هني اساءات مهلا      مننت بالفقران

وله ايضا

لحي الله من لا ينفع الود عنده      ومن حبله ان مد غير متين  
ومن هو ذو اونين لدر بدائم      على عهده خوان صكل امين  
وفال المبرد عزى رجل رجلا عن ابنه يقال له اكان يغيب عنك فقال نعم  
قال فانزله طائبا عنك فانه ان لم يقدم عليك قدمت عليه قال وفول ابراهيم بن  
المهدي في نحو هذا يذكر ابنه في مرثية

واني وان قدمت قبلي اسالم      باني وان ابطأت عنك قريب  
وان صباحا تلتقي في مسائه      صباح الى فلي الغداة حبيب

هذان البيتان من قصيدة طويلة لابن المهدي واولها

نامي آخر الايام عنك حبيب      فلامين سمع دائم وغروب

دعته نوى لا يرتجى اوبة لها      قلبك مسلوب وانت صكتيب  
يؤوب الى اوطانه كل قائب      واحد في الغياب ليس يؤوب  
تبدل دارا غير دارى وجيرة      سوى واحداث الزمان تشوب  
اقام بها مستوطنا غير انه      على طول ايام المقام غريب  
قولى وثقى بيتا طيب ذكره      كما فى ضياء الشمس حين تقيب  
سواء آن ذا يفنى ويلى وذكره      بقل على طول الزمان قشيب  
وكان نصيب العين من كل لذة      فاضحى وما لادين منه نصيب  
وكان وقد زان الرجال بفعله      فان قال قولا قال وهو مصيب  
وكان به نهى الرصكاب لحسنه      وهجم عنه الكهل وهو لبيب  
وكانت يدي ملائى به ثم اصبحت      بديل آلهى وهى منه سليب  
فاصبحت محنيا صكتينا كائننى      على لمن اتقى العداة ذنوب  
يخال الذى يحتاجه استد مرة      فيقذفه الادنون وهو حريب  
يقلب صكتيه هناك وقلبه      هواء وحيدا ما لديه غريب  
ينادى باسماء الاحبة هاتفا      وما فيهموا للهاتفين محيب  
كأن لم يكن كالدر يلمع نوره      باصدافه لما يشنه ثقب  
كأن لم يكن كالنصن فى ساعة الضحى      عام الندى فاهتر وهو رطيب  
كأن لم يكن كالطرف يسمع سابقا      سليم الشظى لم تحب له عيوب  
كأن لم يكن كالصفراوى بشاح السدى      وهو يقطان الفؤاد طلوب  
وريجان صدرى كان حين اشهد      ومؤنس قصرى كان حين اغيب  
يسيرا من الايام لم يروى ناظرى      مرا منه حق اءافته شعوب  
كطل صهاب لم يقم غير ساءه      الى ان اطاعه وطاح جنوب  
او الشمس لما من غمام تحسرت      مساء وعد ولت وآن غروب  
كأنى به قد كنت فى اليوم حالما      نفى لذة الاحلام منه هبوب  
جعت اطباء اليك فلم يعصب      دوائك مزه فى البلاد طيب  
ولم يملك الآسود دفعا لمحنة      عليها لاشراك المنون رقيب  
سأبكىك ما ابقت دموعى والبكا      لعينى ما ان انة ونحيب  
وما ظب نجم او تفت حمامه      وما اخضر فى فرع الاراك قضيب



واضمهر ان انفدت دمي لوعة عليك لها تحت الضلوع لهيب  
حياتي ما كانت حياتي فان امت ثويت وفي قلبي عليك يذوب  
يمز علي ان تنالك حدة يمك منها في الحياة ديب  
وما زاد اشفاقي عليك عشية وسادك فيها جندل وجنوب  
الا ليت حكفا بان منها بنانا يمال بها عنى عليك كئيب  
فما لي الا الموت بعدك راحة وليس لنا في العيش بعدك طيب  
قصمت جناحي بعد ما هد منكى اخوك ورأسى قد علاه مشيب  
واصبحت في الهلاك الاحشاشة تذاب بنار الحزن فهي تذوب  
توليتما في جهة وتركتما سدى يتولى فاره وينوب  
ولا ميت الا دون رزئك رزئه ولو فئت حزنا عليك قلوب  
وانى وان قد مت قبلى لعالم بانى وان ابطأت عنك قريب  
وان صباحا نلتقى في مسائه صباح الى قلبي الغداة حبيب  
وقال ايضا يرثى ابنه احمد

عصتك عين دموعها شتى وليس يغشى جفونها الوسن  
وكلها بالنجوم يرقبها نجم فتى في ليله الحزن  
لما ثوى احمد الضريح وكان الـ زاد منه الخوط والكفن  
والموت يغشى بياض سنته كالشمس يغشى ضياها الدجن  
يطلب روحا عندى لكربته والروح في كف من له المكن  
هيات قد حان وقت فرقتنا وابت بينى وبينه القرن  
وخاتنى الصبر اذ فجعت به وليس عندى لواعظ اذن  
تركنتى ساهدا اذا هجع النا س اخا لوعة اذا سكنا  
لله ما اهدت الرحال الى القبر وما شدوا وما دفنوا  
من يسل شيئا فان لوعته ليس يعنى آثارها الرمن  
يا ليت شخصى قد زارها سنة فان عيشى من بعده غبن  
ولى حبيبا يتلو اخاه ككما يوما تبنى للمعمر البدن  
سكانا الدهر فى تحامله على لى عند صرفه احن  
آنس ارضا لنا واوحشنا حيث تردى بنفسك الزمن

﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن عبد الله بن بكار اعتنى بالحديث وروى عن الزهرى انه قال العلماء اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة وطامر الشعي بالكوفة والحسن البصرى بالبصرة ومكحول بالشام . وهذا بالنسبة الى زمن الزهرى  
 ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن عبد الله البغدادي الحنبلى سمع الحديث بدمشق وبغداد وحمص والرملة وروى عن الدولابي وجماعة وروى عنه جماعة وروينا من طريقه عن الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافى في بدنه آتيا في سر به عنده قوت يومه فكأنما خيرت له الدنيا بأسرها يا ابن جشم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك وما فوق الازار حجاب عليك وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه حيث ازاله من نفسه وقال عبد الرحمن الادريسي حدثنا المرحوم بمرقند وبالشاش

﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن عبد الله بن علي العقيلي الجرجسي شيخ نيسابوري من اهل السرة والديانة رويانا من طريقه عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتم في عيinde مرة او مرتين وعن صبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواد فانه خير خضابكم الا وانه ارغب لنسائكم فيكم الا انه اذهب في صدور عدوكم  
 ﴿ ابراهيم ﴾ بن محمد بن عبد الرزاق ابوطاهر العابد الحنفي من اهل قصر حيفه سمع الحديث باطرابلس وحدث بصدرة سنة ست وسبعين واربعمائة وروى بسنده الى عبد الله بن محمد النيسابوري قد علنا ههنا حاجا في سنة ست واربعمائة قال دخلت باربعة في شهر سنة سبع وستين وثلاثمائة وانا مثل البدر الطالع وعمري دون العشرين رأيت الشيخ اما الحسن علي بن احمد البغوي رعيها فتزلت عليه فاكرم منزلي فلما فارقت وارتحات خرج بشيعتي وانشدني هذه الايات

ركائب من اهواء للبين زمت	فيا عجا للقلب ان لم يفتت
مضوا بفؤادي وانصرفت بعولة	موكلة من اتحاد التلفت
فلو شئت يوم البين وجد او حرقة	قطعت طريق الظاعنين بعبتي

ولوا حذارى حين زمت ركايبهم      زفرت فاحرقت الحيام زفرتي  
 ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن عبيد بن جبهة الشهرزوري سمع الحديث  
 بدمشق وبغروت وحمص والري والعراق من جماعة وروى الحديث عنه جماعة  
 ودويننا من طريقه عن ابي هريرة مرفوعا عليكم بالاھليج الاسود فاشربوه فان  
 شجرة من شجر الحنة طعمها مر وهو شفاء من كل داء . والله اعلم بعخته

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن عبيد ابو مسعود الدمشقي الحافظ احد الجوالين  
 الاكابر من خرج من دمشق قديما وطوف البلاد وسمع الحديث من جماعة وروى  
 عنه ابو ذر الهروي وابو القاسم اللالكائي وغيرهما وروينا من طريقه عن  
 ان عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى وادي محسر حرك راحلته  
 وقال عايكم بحصا الخذف قال الخطيب استوطن المترجم بغداد باخرة وكان له  
 عناية بصحفي البخاري ومسلم وعمل تعلية اطراف الكتابين ولم يرو من الحديث  
 الا شيئا يسيرا على سبيل التذكير وكان صدوقا دينيا ورعا فهما اه توفى سنة  
 احدى واربعمائة

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين الشهرزوري  
 الفقيه الفرضي الواعظ سمع الحديث من جماعة وروينا من طريقه عن  
 عبد الله بن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون  
 امام الجنائز توفى سنة اربع وتسعين واربعمائة بدمشق وكان مولده سنة  
 خمس وتسعين

﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
 ابن هاشم ابو اسحاق المعروف بالامام وكان مكانه بالحجامة من اعمال الشراة  
 من اعمال دمشق وهو الذي عهد اليه ابو محمد بن علي بالامامة من بعده  
 فرفع امره الى مروان بن محمد فاخذته وسجنه وقتله في السجن بحران وكانت  
 له عناية بالحديث رواه عن جماعة من التابعين وروينا من طريقه عن العباس  
 انه قال كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جذع اذا خطب الناس  
 اسند اليه ظهره قال فلما كثر الناس وانجفلوا عليه من كل ناحية اتخذ له  
 منبرا فلما صعد حن الجذع وماد فاقبل يخذ الارض والناس حوله ينظرون  
 فاتزمه وكله ثم قال له وهم يسمعون عدالي مكانك فمر حتى ماد الى مكانه



وبحضرتة المؤمنين وجماعة من المنافقين فازداد المؤمنون ايمانا وبصيرة وشك  
المنافقين وارتابوا وقالوا اخذ محمد بابصارنا فهلكوا وعن عبد الله ابن عباس  
انه قال ارسل العباس بن عبد المطلب وربيع بن الحارث ابنيهما الفضل بن  
العباس وعبد المطلب بن ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتياه فقالا له  
يا رسول الله انا نراك تستعمل رجالا من غيرنا فاستعملنا تؤدي اليك كما يؤدون  
ونصيب ما تزوج ونستعين به على ضيعتنا فارسل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى بني هاشم خاصة فلما اجتمعوا عنده قال يا بني عبد المطلب ان الصدقة  
لا تحل لي ولا لكم انما هي اوساخ الناس وغسول خطاياهم ثم دعا بمحمبة  
ابن جزء الكلبي فقال لمحمبة انكح الفضل ابنتك ونظر الى ربيعة فقال انكح  
ابن اخيك ابنتك ام حكيم فقال يا رسول الله ما كنت اخباها الا لك فقال  
انكحها ابن اخيك ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وعوضهم  
من الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آتب الى عماله يأمرهم باخذ  
الصدقة ويقول في كتبه ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد . وفي اسناد  
هذا الحديث انقطاع . ولد المترجم سنة ثمان وسبعين وقيل سنة اثنتين وثمانين  
وامه ام ولد بربرية اسمها سلى قال ابن سعد وكان ابوه اوصى اليه فكان  
شيعة يختلقون اليه ويكتبونه من خراسان وتأتية رسلهم فبلغ ذلك مروان بن  
محمد فبعث اليه فحبسه بارض الشام فمات في حبسه سنة احدى وثلاثين ومائة  
وكان يوم مات ابن ثمان واربعين سنة وكان ظهور اهل بيته من بني العباس  
والمسودة بالكوفة وبويع لابي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله  
ابن عباس بالخلافة للنصف من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو  
يومئذ ابن ست وعشرين سنة واشهر وكانت ام ابي العباس ربيعة بنت عبد  
الله بن عبد الله بن عبد المطلب من بني الحارث بن كعب وقال اسماعيل الخطي  
اوصى محمد بن علي الى ابنه ابراهيم فسمى الامام بعد ابيه وشهر بهذا الاسم  
وانتشرت دعوته بخراسان كلها ووجه بابي مسلم الى خراسان واليا على دعاته  
وشيعة فجرد ابو مسلم لمحاربة عمال بني امية وقوى امره واستفحل وظهر ايسر  
السواد وغلب على البلاد يدعو هو ومن معه الى طاعة الامام ويعمل بما يرد  
عليه من مكاتبة ابي اسحاق ابن محمد الامام وكان سامعا منه مطيعا له غير مظهر

للناس اسمه الا لمن كان من الدعاة والشيعة فانهم كانوا يعرفونه دون غيرهم من الناس الى ان ظهر امره وانكشف ووقف مروان بن محمد على خبره فوجه اليه فاخذه وحبسه وقتله . وقال صالح بن سليمان كان ابو مسلم يكتب ابراهيم ابن محمد فقدم على ابراهيم رسول ابي مسلم فسئله فاذا هو رجل من هرب خراسان فصيح فعمه ذلك فكتب الى ابي مسلم الم انك عن ان يكون رسولك عربيا يطلع مثل هذا على امرك فاذا اتاك فاقتله وحبس الرسول فلما خرج من عنده قرأ الكتاب فأتى به مروان فارسل حينئذ فاخذ ابراهيم وحبسه وهو بخران وامره به فقم وقتل في الحبس وكانوا قد جعلوا على وجهه مرقعة وقعدوا عليها ويقال ان قتله كان بخران في صفر سنة اثنين وثلاثين ومائة وله يومئذ من السن احدى وخمسون سنة وقيل ان ابراهيم الامام حضر الموسم في سنة احدى وثلاثين ومائة في جماعة من اهل مواليه ومعه نحو من ثلاثين نجيبا فشهر نفسه في الموسم وراى اهل الشام وغيرهم فاشتهر عندهم وبلغ مروان خبره في الموسم وما كان معه من الربي والآلة وقيل له ان ابا مسلم والناس قد لبسوا السواد يأتمون به ويسمونهم الامام ويدعون اليه فوجه اليه في المحرم بعد منصرفه من الحج فاخذه وقتله في صفر والله اعلم اى ذلك كان ولكن الحكاية الثانية اقرب الى الصواب من الاولى ومن شعر ابراهيم بن هرمة في الامام المذكور

جزى الله ابراهيم عن جل قومه	رشادا بكفيه ومن شاء ارشدا
اغركضوء البرق يستطر الدر	ويبتاش مرثا اذا هو انقدا
ومهما يكن منى اليك فانه	بلا خطأ منى ولكن تعمدا
وقلت امرء عمر العطييات ماجد	متى القه القى الجوارى اسعدا
غرائب شعر قلته لك صادقا	واعلمته رسما فنار وانجدا
رايت امرأ حلوا المواخات باذلا	اذا ما بخيل القوم لم يصطنع يدا
لك الفضل من هذا وغنا ورائة	ابا عن اب لم يختلس تلك قعدا
بنى لك العباس بالمجد غانه	الى غير قد موسى من المجد اصيدا
وشيد عبد الله اذ كان مثلها	وشد باطناب العلا فتشيدا
وشد على في يديه بعروة	وحبلين من مجدا غير واحصدا
وكم من علاه او علا قد ورثها	باحسن ميراث اباك محمدا

وانت امرء اوفى قریش حمالة  
كريم اذا ما اوجب اليوم نائلا  
سعى ناشئا للمكرمات فنالها  
على مآثرات من ابيه وجده  
واجبرى جوادا يحسر الحيل خلفه  
اذا ساء يوما عد من آل هاشم  
اغرى مناقبا بنى المجد بيه  
وموردا سر لم يجد مصدرا له  
وموقد نار لم يجد مطفئا لها  
فلم ار فى الاقوام مثلك سيدا  
وامض بالعزم الثقيل احتماله  
ولو لم يجد للواقفين يساه  
وقال الكلبي كان ابراهيم يقول الكامل المروءة من احرز دينه ووصل رحمه  
واجتنب ما يلام عليه وقال الضى قدم ابراهيم الامام المدينة فاتاه قوم فكلموه  
فى حمالة لهم فاجابهم فقال له رجل من الانصار انت والله كما قال الاعشى  
يرى النخل شرا والعطاء كائنا  
واحلم من قيس وامضى من الذى  
فقال ابراهيم يا اخا الانصار انا لا تقدر على اكثر مما ترى وفى لفظ لسنا  
نفعل ذلك عن سعة ولكن ولد ابى لا يحسنون الا كما ترى ثم تمثل بقول ليد  
وبنو الديان لا يأتون لا  
وزينت احلامهم احسابهم  
وقدم المدينة فاتته عجوز من ولد الحارث بن عبد المطلب فشكت اليه ضنك  
المعيشة فقال ما يحضرنى لك الكثير ولا ارضى لك بالقليل وانا على ظهر سفر  
اقلى ما حضر وتفضلى بالعدر ثم دعى مولى له فقال له ادفع اليها ما بقى من  
نفقتنا وخذى هذا البعير والعبد فقالت بابى وامى اجزل الله فى الآخرة اجره  
واعلى فى الدنيا كعبك ورفع فيها ذكرك وغفر لك يوم الحساب ذنبك فانت  
كما قالت ام جميل بنت حرب



زين العشرة كلها في البدو منها والحضر  
وزيتها في النائية ت وفي الرحال وفي السفر  
ورث المكارم كلها وعلا على كل البشر  
ضخم الدسيسة ماجد يعطي الجزيل بلا كدر

وقدم مروان بن محمد الرقة حين قدمها متوجها الى انصحاء بن سعيد بن هشام  
ابن عبد الملك وابنيه عثمان ومروان وهم في وثاقهم معه وسرحهم الى حبسه  
بحران فحبسهم في حبسها ومعهم ابراهيم وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز  
والعباس بن الوليد وابو محمد السفيا في وكان يقال له اليطار فهلك في السجن  
في حران منهم في وباء وقع بها العباس بن الوليد وابراهيم وعبد الله بن عمر  
هذا ما قاله مخلد وقال الطبري اتصل بنا ان مروان هدم على ابراهيم بيتا فقتله  
وقيل انه سقى لبنا مسموما فمات وقال هشام بن محمد ان انا مسلم كار عبدا  
سراجا من اهالي خراسان وكان قد صبح خرقا سودا جعلها في قاة وكانوا  
يسمعون في الحديث انها تخرج رايات سود من قبل المشرق وكانت انفسهم تتوق  
الى ذلك فلما فعل ابو مسلم ذلك تبعه عبيد وغير ذلك وقال من يتبعني فهو حر  
ثم خرج هو ومن اتبعه فوقفوا بمامل كان في بعض تلك الكور فقتلوه واخذوا  
ما كان معه وازداد من كان معه كيرة وسار في خراسان فاخذ كبرائها سم كتب  
الى ابراهيم وكان فيما قالوا مخفيا عند رجل من اهل الكوفة قد حذر له نفقا  
في الارض فكتب اليه ابو مسلم فارسل اليه رجلا من اصحابه قد سمى له موضعه  
والرجل الذي هو عنده فخرج رسوله حتى بلغ الرجل فادخله عليه ودفع اليه  
كتابه وجعل ابراهيم يسأله ما بنفوا من البلاد واجابه بما احابه فلما ودعه  
وهو يريد المسير قال له اقرأ صاحبك السلام وقل له لا يمر بشجرة عظيمة في  
طريقه الا تحاها من طريقه فلما خرج الرجل قال في نفسه هذا الذي نحن  
نقاتل له على الدين زعم وهو يأمرني بما امر تجعل وجهه الى مروان بن محمد  
وانما اراد بقوله لا يمر بشجرة عظيمة الا تحاها عن طريقه انه لا يمر برجل  
كبير القدر الا قتله فلما بلغ الرجل دمشق اتى الى حاجب مروان وقال عندي  
لامير المؤمنين نصيحة فدخل حاجبه فاعلمه فامره ان يدخله عليه فلما ادخل عليه قال  
يا امير المؤمنين اتريد ابراهيم بن محمد قال نعم وكيف لي بذلك فقال وجهه معي

من ادفعه اليه فوجه معه فرسانا الى الكوفة فسار الرجل حتى اذا بلغ الكوفة  
قال للفرسان الذين معه انظروني حتى اصل الى الموضع الذي اريد فاذا دخلت  
فاقمموا اثرى ففعل وفعلوا فدخل على ابراهيم فينما هو يكلمه اذ دخل القوم  
فاخذوه فذكروا انه قال لصاحب منزله اما انا فلا احسب الا انى قد ذهبت  
فان كان امر قوة لاني مسلم فليبايع لابن الخارثية وهو ابو العباس وهو اخوه  
فلما ظفر ابو مسلم وجهه الى الكوفة نفرا من شيعتهم وامرهم ان يستخرجوا  
ابا العباس فاستخرجوه من الموضع الذي كان فيه مختفيا ومضوا به الى مسجد  
الكوفة فاصعد المنبر وهو حينئذ فتى شاب حسن اخضر وجهه فذهب يتكلم  
فارتج عليه فصعد عمه داود بن علي على المنبر حتى كان دونه بدرجة فحمد الله  
واثنى عليه وقال فيما قال ان الله عز وجل رحم اولكم باولنا وآخركم باخرنا  
اما ورب هذه القبلة ما سعد على هذه الاعواد خليفة بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصنو ابيه على بن ابي طالب الا هو ثم امره ابو العباس ان يخرج  
بالناس فخرج حتى حج بالناس ثم فرش له في المسجد الحرام فكان ينظر في  
المظالم اذ جاءه حاجبه فقال عبد الله بن طاوس يقدم قومه فلما تقدم اليه وسلم  
عليه رد عايه السلام وقال مرحبا بابن راوية ابن عباس فينما هو على ذلك  
اذ تقدم اليه رجل فقال اتى الله الامير واتم عليه نعمته اتى رجل من اهل  
الطائف من ثقيف وان رجلا من هذه المسودة عدا على غلام لي فاخذوه وقد  
اتيتم الى الامير ارجو عدله ونصفته فقال له داود نئس الرجل انت وبئس الحى  
حكى وسينالهم وبأل ذلك وستخلص البك حصتك من ذلك قم فاخذ الجند  
فاقاموه وابعدوه قال الزبير بن بكار وقال ابراهيم بن هرمة يرى ابراهيم  
ابن محمد

قد كنت احببني جلدا فضعضني قبر بخران فيه عصمة الدين  
قبر الامام الذي عزت مصييته وعيلت كل ذى مال ومسكين  
ان الامام الذي ولى وقادرنى سكأتى بعده فى ثوب مجنون  
حال الرمان بنا اذ مات يركنا عرك الضياع اديما غير مدهون  
واعقب الدهر ريشا فى مناكبه فما يزال مع الاعداء يرمينى  
فرحة الله انوا مضاعفة عليك من مقص ظلى ومسجون

ولا عفا الله عن مروان مظلة لكن عفا الله عن قال أمين  
وقال ايضا يرثيه ويمدح امير المؤمنين ابا العباس

اتاني واهلي باللوى فوق متنز وفي زجر الليل النجوم فقلت  
وفات ابن عباس رضي محمد فآبت فراشي حسرة ما تجلت  
فان بك احداث المنايا احترامه فقد اعظمت رزا به واجلات  
وان بك عذر تاله من مناق فان له العقبى اذا النعل زلت  
نصال بني الشيخ الولي على التي اصابت جروما منهم فاسمات  
تعالوا بابراهيم ثارا ولم يكن دما سال يجري في دماء فطلت  
امروان اولى بالخلافة متكما اصيبت اذا يُمنى يدي فشلت  
وانتم بنوا عم التي ورهطه فقد سميت نفسي الحياة ومات  
فشان المنايا بعدكم ثم شأنها وشأني اذا طافت بكم واطلت  
وقد كان ابراهيم مولى خلافة بها خضعت صعر الرقاب وذلت  
واوصى لبعده الله بالعهد بعده خلافة حق لا امانى ضلت  
فشمع عبد الله لما تجردت لواقع من حرب وحول تجلت  
فقاد اليها الحاليين فانهلوا ظماء اذا صارت الى الري علت  
خلا يا لقاح خليت فتملت خلا يا لقاح خليت فتملت  
فقام ابن عباس مقام ابن حرة حصان اذا اليض الصوارم سلت  
اتته الضواحي من معدة وغيرها فطنب ظلا فوقها قاستظتات  
وشام اليه الداعيون غمامة عريضا مسنما انشأت فاستهلت  
جزى الله ابراهيم خير جزائه وجادت عليه البارقات وظلت  
وصكابه حتى مضى لسيله سكذات العطول حليت فتملت  
يعين على الجلى قريشا بما له ويحمل من هاد صكها ما اكلت  
وكم من كسير الساق لاثم سافه بمروقه حتى استوت واستمرت  
توليتم لما خشيت ضلالة الا كل نفس اهلها من تولت

ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو  
علي المدوي الزيدي الكوفي قدم دمشق هو واولاده عمر وعمار ومعد وعبدان



وسكن بها مدة وما اظنه حدث فيها بشئ ثم رجع الى الكوفة وحدث بها عن  
 الشريف زيد بن جعفر العلوي الكوفي وروينا من طريقه عن سفينة مولى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفوا ليس لنى ان يدخل بيتا مزوقا . ومن  
 كلام المترجم في الشعر

راخ لها زمامها والاشعا	ورم بها من الملا ما شعا
وارحل بها مقتريا عن العدى	توطئك من ارض العدا متسا
يا رائد الطعن باكناف الحمى	بلغ سلامى ان وصلت لعلما
وحى خدرا باثيلات النضا	عهدت فيه قرا مبرقا
كان وقوعى فى يديه ولما	واول العشق يكون ولما
ماذا عليها لورثت لساها	لولا انتظار طيفها ما هجعا
تمنعت من وصله فكلما	زاد غراما زاده تمنعا
انا ابن سادات قريش وابن من	لم يبق فى قوس الفخار متزا
وابن على والحسين وهما	ابر من حجج ولى وسى
نحن بنو زيد وما زاحنا	فى المجد الا من غدا مدلما
الا كثرون فى المساعى عندا	والاطولون بالضراب اذرا
من كل بسام المحيا لم يكن	عند المعالى والموالى ورعا
طاب اصول مجدكم فى هاشم	وطال فيها عودنا وورعا

وقال ايضا فى دمشق

لما ارقى بخلق	واض فيها مضجعى
مادمت بدر سمائها	بنواظر لم تجمع
وسئاله بتوجع	وتخضع وتقع
صف للاحبة ما ترى	من فعل بينهم مى
واقر السلام على الحبيب	ومن بتلك الاربع

توفى فى شوال سنة ست وستين واربعمائة بالكوفة

ابراهيم بن محمد بن يعقوب التيمى الهمداني اعتنى بالحديث وروينا  
 من طريقه عن عائشة ان الى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى تطوعا فشق  
 عليه طول القيام ركع ثم سجد سجدتين وقرأ قاعدا بما بدا له فاذا اراد ان يركع  
 قام فقرأ ثم سجد

﴿ابراهيم﴾ بن محمد البغدادي كانت له عناية بالحديث وعما رواه عن النباجي انه قال اصل العلم خمس خصال اولها الايمان بالله والثانية معرفة الحق والثالثة اخلاص العمل والرابعة ان يكون مطعم الرجل من حلال والخامسة ان يكون على السنة والجماعة فلو ان عبدا آمن بالله واخلص نيته لله وعرف الحق على نفسه وكان مطعمه من حلال ولم يكن على السنة والجماعة لم يتففع من ذلك بشئ

﴿ابراهيم﴾ بن محمد البجلي سكن دمشق وكان يصلي في مسجد دار البطيخ ويكتب المصاحف ثم تولى الصلاة في المسجد الجامع مدة سنين الى ان توفى وكانت له عناية بالحديث وروينا من طريقه عن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضى له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار . ولد المترجم سنة سبع واربعمئة وتوفى في المحرم سنة ست وثمانين واربعمئة وكان شجاعا دينيا زاهدا ثقة

﴿ابراهيم﴾ بن محمود بن حمزة النيسابوري الفقيه المالكي تفقه بمصر على ابن عبد الحكم وسمع الحديث بمصر والجزاز والعراق وخراسان وروينا من طريقه عن محمد بن ابراهيم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى امرأة ينكحها او دنيا يصيبها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه بهذا الاسناد والمحمفوظ حديث محمد بن ابراهيم عن علقمة بن واصل عن عمر واما كونه عن محمد بن ابراهيم عن انس فهو غريب جدا وروى ناسده الى الربيع انه قال قال الشافعي قال ربيعة من افطر من رمضان يوما قضى اثني عشر يوما لان الله شهرا من اثني عشر شهرا فعليه ان يقضى بدلا من كل يوم اثني عشر يوما فقال له يلزمه ان يقول من ترك الصلاة ليلة القدر ان يقضى تلك الصلاة الف شهر لان الله يقول ليلة القدر خير من الف شهر وقال المترجم قال لي عبد الله بن الحكم ما قدم علينا خراساني اعرف بطريقة مالك منك فاذا ابصرمت الى خراسان فادع الناس الى رأي مالك وكان المترجم يصوم النهار ويقوم الليل ولا يدع الجهاد في كل

ثلاث سنين ولما مات لم يكن بعده فيسابور للملكية مدرس وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين

﴿ابراهيم﴾ بن محمد الحبيلي من مروياته ان عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حل حمارا له غرارة قمح وخرج الى الطاحون بصيدا فلما وصل اليها والتقى الحمل عن حماره تركه فلما فرغ من الطحن خرج ليأتي بالحمار فوجد السبع قد افترسه فجاء الى السبع وقال له يا كلب الله اصككت حمارتنا فتعال احمل طحيننا فحمل الغرارة على السبع فلما صار الى باب صيدا التي الغرارة وقال للسبع اذهب لا تفزع الصبيان

﴿ابراهيم﴾ بن مروان بن محمد الطاطري اخذ الحديث عن ابيه وروى عنه ابو داود في سننه وروينا من طريقه عن مكحول عن معاوية انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا حضر رمضان قال اما رأينا هلال شعبان يوم كذا وكذا والصيام يوم كذا وكذا قال وكان اذا كان يوم عاشوراء قال اليوم عاشوراء وانا صائمون فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم . قال ابو زرعة كتبنا عن ابراهيم بن مروان وكان صدوقا

﴿ابراهيم﴾ بن مرة حدث عن الزهري وايوب بن سليمان صاحب ابي امامة الباهلي وعطاء بن ابي رباح وروى عنه الاوزاعي وغيره وروينا من طريقه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدى خلف يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون بعدى خلف يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يأمرون فمن انكر عليهم برئ ومن امسك يده سلم ولكن من رضى وباعى روى هذا الحديث من طرق كثيرة كلها عالية وعن المقداد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارأيت ان لقيت كافرا فقاتلته فقطع يدي ثم اهويت لاضر به فلاذ بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله قال لا قلت يا رسول الله انه قطع يدي افلا اأقتله قال لا لانه ان قتله كان بمنزلة من قبل ان تقتله وكنت بمنزلة من قبل ان تقولها

﴿ابراهيم﴾ بن مسكين عما حكاه ان ابا جعفر المنصور عدل ارض الغوطة فجعل ايسر ثلاثين مديا بدينار بالقاسمي ( المدي ستون قصبة ولم يزل هذا



الاصطلاح جارياً في بعض قرايا الفوطة الى الآن ) وكان اداء الناس على ذلك ثم قال بعض الولاة نجعل على الدينار نصف دائق للكتب والرسل ثم قال غيره بعده نجعل على الدينار دائقا وكان ذلك كذلك الى ان تعدى من تعدى

﴿ ابراهيم ﴾ بن المطهر ابو طاهر الجرجاني السباك الفقيه قدم دمشق في صحبة ابي حامد الغزالي قال في ذيل تاريخ نيسابور كان المترجم يتلقف الدرس من امام الحرمين ويشغل بكتابة الحديث والسمع والقراءة سعد بعجة الامام الغزالي وخرج معه الى العراق وحصل المذهب والخلاف وصحب الى الشام والحجاز وكان معه مدة ما كان الغزالي في تلك الديار ثم عاد الى وطنه بمجران واخذ في التدريس والوعظ وحصل له القبول لفضله وصار من جملة الائمة قتلى شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن مقل ابو اسحاق النسي حدث عن البخاري بكتاب الصحيح وروينا من طريقه عن انس بن مالك مرفوعا من صلى الضحى بنى الله قصرا في الجنة من ذهب رواه الترمذي ورواه ابن ماجه بلفظ من صلى اثنتي عشرة ركعة من الضحى بنى له بيت في الجنة وعن ابن عمر مرفوعا بنى الاسلام على خمسة اسمهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

﴿ ابراهيم ﴾ بن معمر بن شريس الاصماني الجوزداني سمع الحديث بدمشق وغيره من جماعة ورواه عنه جماعة وروينا من طريقه عن انس مرفوعا دعاء الوالد لولده مثل دعاء النبي لامته توفي سنة اربع وستين ومائتين

﴿ ابراهيم ﴾ بن منصور لم يكن محدثا ولكن روى عن الحسن بن احمد المخل انه انتمى من شعره

يا من غدا نحو اشجار البساتين	ينبغي التزهد في تلك الميادين
الكتب عندي اسرى تزهة خلقت	سائل بذلك اهل العلم والدين
ان البساتين في وقت لتعجبنى	والكتب ويحك شيء ليس بالدون
يا طالب الكتب توعيها وتجمعها	ابشر فانك ميون الميامين

﴿ ابراهيم ﴾ بن موسى من اهل دمشق كانت له عناية بالحديث وروينا من طريقه حديثا مرسلا عن سميد بن المسيب انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم رأس العمل بعد الايمان بالله مدارات الناس واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة ولن يهلك امره بعد مشورة

﴿ ابراهيم ﴾ بن موهوب بن علي بن حمزة السلمي المعروف بابن المعصص قال في الاصل سمعت منه شيئا يسيرا ولم يكن الحديث من صنفته وروينا من طريقه عن انس بن مالك مرفوعا الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن مياس بن مهران بن كامل بن الصقيل ينتهي نسبه الى كعب بن عامر بن صعصعة سمع الحديث من الخطيب البغدادي وغيره وكان محدثا توفي سنة احدى وخمسمائة

﴿ ابراهيم ﴾ بن ميسرة الطائي سكن مكة وحدث عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب وطاووس وغيرهم وروى عنه سفيان الثوري وابن عينة وغيرهما وروينا بالسند اليه عن وهب بن عبد الله بن قارب انه قال صكنت مع اني فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بيده هكذا عرضا يرحم الله المخلصين قالوا يا رسول الله وانقصرين قال في الثالثة والمقصرين وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا وبذي الحليفة ركعتين يعني العصر وقال المترجم ما رأيت عمر بن عبد العزيز صرب احدا في خلافة غير رجل واحد تناول من معاوية فضربه ثلاثة اسواط وذكر ابن سعد في طبقاته المترجم فبين كان بالطائف من المحدثين مات قريبا سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال ابن عينة وكان ثقة مأمونا من اوثق من رأيت وكان سفيان يسر اذا رآه وقال ابن عينة ايضا كان عمرو بن دينار يحدث بالمعاني وكان ابراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع وكان فقيها وقال سفيان كان من اصدق الناس واوثقهم وقال مرة لو شئت قدمت ابراهيم على طاووس في الحفظ ووثقه يحيى بن معين وقال غيره كان ثقة كثير الحديث

﴿ ابراهيم ﴾ حرف النون في آباء من اسمه ابراهيم

﴿ ابراهيم ﴾ بن نصر بن منصور السوري ويقال السوراني الفقيه

المطوعي الشهيد وسورين محلة باعلى نيسابور له رحلة الى الشام سمع الحديث من سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهما وروينا من طريقه عن عبد الله بن عباس ان ابا اسرائيل بن قشير نذر ان يصوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم فأتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقعد واستظل وتكلم وكفر رواء البيهقي وقال كذا وجدته وكفر وعندي ان ذلك تعفيف انما هو وصم كما بينا في الروايات ومن طريق البيهقي عنه عن يحيى بن عقيل الخزازي عن ابيه عن علي بن ابي طالب انه اتاه يهودي فقال له يا امير المؤمنين متى كان ربنا عز وجل فتمر وجهه على فقال يا يهودي لم يكن فكان هو كان ولا كينونة كان بلا كيف يكون كان لم يزل بلا لم يزل وبلا كيف يكون كان لم يزل بلا كيف ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية النهاية انقطعت النهايات دونه فهو غاية كل غاية اصبحت يا يهودي والا افهمتك فقال اشهد انه لم يبق احد على وجه الارض من يقول بغير هذا القول الا كفر واما اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال فحسن اسلامه وحج مرة وغزا مرة حتى قتل بارض الروم في زمن معاوية قال سليمان بن مطر لما جمع ابراهيم المسند اراد ان ينظر في كتب ابن المبارك فعزم رأينا ورأيه على ان يذهب الى الحسن بن عيسى قال فدخلا عليه الحان فقلنا ان ابا اسحاق جمع المسند فاحب ان ينظر في كتب ابن المبارك فسكت ساعة ثم رفع رأسه وقال لا يجوز لي ان احدث ويحيى بن يحيى حي واثني ابو زرعة على المترجم وقال هو رجل مشهور صدوق اصفه رأيت بالبصرة واثني عليه خيرا وقد نظرت في علمه يعني في مسنده فلم ار فيه منكرا وهو قليل الخطأ وقال محمد بن عبد الوهاب عن المترجم هو العالم الدين الورع اول من اظهر مذهب الحديث بنيسابور قتل سنة عشر ومأتين وهو في عسكر محمد بن حميد الطوسي

﴿ابراهيم﴾ بن نصر الكرمانى احد الابدال وصكان مقامه بجبل ليسان من اعمال دمشق قال محمد السجستاني دخلت جبل ليسان مع جماعة ومعنا ابو نصر بن بزراك الدمشقي تلتبس من به من العباد فسرنا به ثلاثة ايام فما



رأينا احدا فلما كان اليوم الرابع ضربت على رجلى لاني كنت حافيا وضعت  
 من المشى فصعدنا جبلا شامخا صعدت عليه شجرة وقعدنا فقالوا لي اجلس  
 انت ههنا حتى نذهب لعلنا نلقى احدا من سكان هذا الجبل فمضوا جميعا وبقيت  
 انا وحدي فلما جن الليل صعدت الى الشجرة فلما كان وقت الصبح نزلت  
 التمس الماء للوضوء فالتحدرت في الوادي لطلب الماء فوجدت عينيا صغيرة  
 فتوضأت وقت اصلى فسمعت صوت قراءة فلما ان سلمت طلبت الاثر فرأيت  
 كهفا وقدامه صخرة فصعدت الصخرة ورميت حجرا الى الكهف خشية ان يكون  
 فيه وحش فلم ار شيئا فدخلت الكهف فاذا انا بشيخ ضريخ فسلمت عليه فقال  
 اجني انت ام انسى فقلت بل انسى فقال لا اله الا الله ما رأيت انسيا منذ  
 ثلاثين سنة غيرك ثم قال ادخل فدخلت فقال لعلك تعبت فاطرح نفسك فدفعت  
 الى داخل الكهف فاذا فيه ثلاثة اقبر فميت فلما كان وقت الزوال ناداني  
 فقال الصلاة رحمتك الله فخرجت الى المين وتوسعت يعني توضأت فصلينا جماعة  
 ثم قام فلم يزل يصلي حتى كان آخر وقت الظهر ثم اذن وصايانا العصر ثم قام  
 قائما يدعو رافعا يده فسمعت من دوائه اللهم اصلح امة احمد اللهم فرج عن  
 امة احمد اللهم ارحم امة احمد الى ان سقط القرص ثم اذن للمغرب ولم ار  
 احدا اعرف باوقات الصلاة منه فلما ان صلى المغرب قلت له لم سمع منك من  
 الدعاء الا هذه الكلمات الثلاث فقال من قال هذا كل يوم ثلاث مرات كتبه  
 الله من الابدال فلما ان صلينا العشاء الآخرة قال لي تأكل فقلت نعم فقال  
 ادخل الى الداخل فكل ما هنالك فدخلت فوجدت صخرة عظيمة عليها الجوز  
 ناحية والفسق ناحية والزبيب ناحية والتمر ناحية والتفاح ناحية والخرنوب  
 ناحية والحبة الخضراء ناحية فاكلت منها ما اردت فلما كان عند العصر جاء  
 فاكل منها شيئا يسيرا ثم قام فاوتر ثم جعل يدعو ثم سجد فسمعت يقول في  
 سجوده اللهم من علي باقيا عليك وانصواتي اليك وانصاتي لك والفهم منك  
 والبصيرة في امرك والبقاء في خدمتك وحسن الادب في معاماتك فلما رفع رأسه  
 قلت له من اين لك هذا الدعاء فقال الهمة وقد كنت في بعض الايام ادعو  
 به فسمعت هاتفا يهتف بي ويقول اذا دعوت ربك بهذا فقم فانه مستجاب فلما  
 ان صليتا قلت له من اين هذه الفواكه فاني لم آكل شيئا اطيب منها فقال سوف

تري فلما كان بعد ساعة دخل الكهف طير له جناحان ابيضان وصدر اخضر  
في منقاره حبة زبيب وبين رجله جوزه فوضع الربيبة على الزبيب والجوزة على  
الجوز فقال لي رأيتك فقلت نعم فقال هذا لي منذ ثلاثين سنة يأتي هذا ويدخل  
علي في اليوم سبع مرات فلما كان هذا اليوم عدت محيئ الطائر وكان خمس  
عشرة مرة فقلت له ذلك فقال انظر انت فقد زادك واحدة فاجعلنا في حل  
وكان عليه قميص بلاكين وميزر يشبه وتر القوس فقلت له من اين لك هذا  
فقال يأتي كل سنة هذا الطير يوم طشوراء بعشر قطع من هذا اللحي فاسوي  
منه قميصا وميزرا وكان له مسلة يخيظ بها فلما كان بعد ليل دخل علينا سبعة  
انفس ثيابهم شعورهم وعمومهم مشقة بالطول حر وليس فيها دواة فسلموا فقال  
لي لا تخف هؤلاء الجن فقرأ واحد منهم عليه سورة طه والاخر سورة الفرقان  
وتلقن منهم الاخر شيئا من سورة الرحمن ثم مضوا فسألته عنهم فقال جاء هؤلاء  
من الرومية فقات له كم لك في هذا الجبل فقال لي فيه اربعون سنة كنت فيها  
عشر سنين ابصر وكنت اجمع في الصيف من هذه المباحات الى هذا الكهف  
فلما ذهب بصري بقيت اياما لم اذق شيئا فجاءني هؤلاء فقالوا قد رحمتك قدمنا  
نحملك الى حص او دمشق فقلت اشتغلوا بما وكلم به فلما كان بعد ساعة جاءني  
هذا الطير الذي رأيت بتفاحة فطوحها في ججري فقلت لا تشغلني اطرحها الى  
وقت حاجتي اليها ثم قال لي وقد قال هؤلاء ان القرمطي دخل مكة وقتل فيها  
وفعل وصنع فقلت قد كان ذلك وقد كثر الدماء عليه فلم منع الاجابة فقال لان  
فيهم عشر خصال فكيف يستجاب لهم فقلت وما هن قال اولها اقروا بالله  
وتركوا امره والثاني قالوا نحب الرسول ولم يتبعوا سنته والثالث قرأوا القرآن  
ولم يعملوا به والرابع قالوا نحب الجنة وتركوا طريقها والخامس قالوا نكره النار  
وزاحوا طريقها والسادس قالوا ان ابليس عدونا ووافقوه والسابع دفنوا  
اهواتهم فلم يعتبروا والثامن اشتغلوا بعيوب اخوانهم ونسوا عيوبهم والتاسع جمعوا  
المال ونسوا الحساب والعاشر نقضوا القبور وبنوا القصور قال ابو عبد الله  
فاقت عنده اربعة وعشرين يوما في اطيب عيشة فلما كان اليوم الرابع والعشرون  
قال لي كيف وصلت الى ههنا فحدثته بخديتي فقال انا لله لو علمت قصتك لم  
اتركك عندي لانك شغلت قلوبهم ورجوعك اليهم افضل مما انت فيه فقلت له اني

لا اعرف الطريق فسكت فلما كان عند زوال الشمس قال قم فقلت الى اين قال  
تمضي فقلت له اوسنى فاوصاني ثم قال اذا سمجت وكان يوم الزيارة فاطلب بين  
المقام وزمزم رجلا اشقر خفيف العارضين مجدورا بعد صلاة العصر فاقرأه مني  
السلام وسله ان يدعو لك فانها فائدة كبيرة لك ان شاء الله ثم خرج معي من  
الكهف فاذا سبغ قائم وقال لي لا تخف وتكلم بكلام اظنه كان بالبرانية فاني لم  
اكن افهمه ثم قال لي اذهب خلفه فاذا وقف فانظر عن يمينك تجد الطريق  
فسار السبع ثم وقف فنظرت فاذا انا على عقبة دمشق فدخلت دمشق والناس  
قد انصرفوا من صلاة العصر فضيت الى ابن برزك ابي نصر مع جماعته فسر  
سرورا فلما تحدثت بمحدثي فقال اما نحن فما رأينا الا واحدا نصرانيا قال ابو  
عبد الله ثم خرجنا مقدار خمسين رجلا الى ذلك الجبل وسرنا فيه في تلك  
الاودية وطول الجبل فلم نقف على موضعه فقال لي هذا شيء كشف لك ومنعنا  
عنه فرجعنا قال فخرجت الى الحج فوجدت الرجل بين المقام وزمزم جالسا  
بعد العصر كما وصف وعليه ثوب شرب ومثزر ديبق وهو قاعد على منديل  
وقد امه كوز نحاس فسلمت عليه فرد على السلام فقلت له ابراهيم بن نصر  
الكرماني يقرئك السلام فقال واين رأيتك قلت في جبل لبنان فقال رحمه الله  
قد مات قلت فمتى مات قال الساعة دفناه عند اخوانه في الغار الذي كان فيه  
في جبل لبنان فلما اخذنا في غسله جاء ذلك الطير فما زال يضرب بجناحيه  
حتى مات فدفناه ودفنا الطير عند رجليه ثم قال ما تقوم الى الطواف فقمنا فطفت  
معه اسبوعين ثم غاب عني

﴿ ابراهيم ﴾ بن وشية النصري اخو زفر بن وشية حكى عنه عراك بن  
خالد انه قال لعثمان بن محمد القاري الآيات التي يدفع الله بها من اللهم الرحمن  
في كل يوم يذهب عنك ما تجد قال واى الآيات هن قال والهمك اله واحد  
الآية وآية الكرسي وخاتمة البقرة آمن الرسول الى آخرها وان ربكم الذي  
خلق السموات والارض الى المحسنين وآخر الحشر فانه باعنا انهن مكتوبات في  
زاوية العرش فلزمهن فبرئ وكان المترجم يقول اكتبوهن لصبيانكم من  
الفرع واللم

﴿ ابراهيم ﴾ بن وضاح الجحى احد فرسان اهل الشام وشعراهم شهد



صفين مع معاوية وقتل يومئذ قتله الاشتر مع ستة غيره وهو يقول  
هل لك يا اشتر في برازي براز ذي غشم وذى اعتزار  
مقاوم لقرنه البراز

فشد عليه الاشتر وهو يقول

نعم نعم اطلبه شديدا معي حسام يفصم الحديد  
يترك هامات العدى حميدا

هو ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص  
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي بويع له بالخلافة بعد اخيه  
يزيد بن الوليد الناقض بعهد منه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وقيل  
ان اخاه لم يعهد اليه ولكنه استولى بغير عهد سمع الحديث من الزهري وكان  
طويلا جسيما ابيض جميلا ذا شعر خفيف تقدم اللحية والعارضين قال معمر  
رايته جاء الى الزهري بكتاب فعرسه عليه ثم قال له احدث بهذا عنك يا ابا بكر  
فقال اي لعمرى من يحدثكموه غبرى قال ورأيت ايوب يعرض العلم على الزهري  
فيميزه قال معمر وكان منصور بن المعمر لا يرى المعراضة بأسا وقال برد بن  
سنان حضرت يزيد بن الوليد حين حضرته الوفاة فاتاه قطن فقال له انا  
رسول من وراء بابك يسئلكم بحق الله لما وليت امرهم اخاك ابراهيم فغضب  
وقال بيده على جبهته انا اولى ابراهيم ثم قال لي يا ابا العلاء الى من ترى ان  
اعهد فقلت له امر نيتك عن الدخول في اوله فلا اشير عليك في آخره قال  
واصابته اغمات حتى ظننت انه قد مات ففعل ذلك غير مرة قال فقعد قطن  
واقبل كتابا عن لسان يزيد بن الوليد ودعا انا ما فاشهدهم عليه فقلت ولا والله  
ما عهد اليه يزيد بشئ ولا الى احد من الناس قال اسماعيل الخطي ثم بويع  
لابراهيم سنة ست وعشرين ومائة فمكث سبعين ليلة ثم خلع وقاتل مروان  
المجعدى سليمان بن هشام واهل بيته حتى استوى له الامر وهرب ابراهيم سنة  
سبع وعشرين ومائة ويقال انه لما سلم الامر الى مروان وبايعه بالخلافة تركه  
حيا فلم يزل حيا الى سنة اثنتين وثلاثين ومائة فقتل حينئذ فبين قتل من بني  
امية حين زالت دولتهم ويقال ان مروان لما ملك الامر واستدام له قتله  
وقال على المدايني لم يتم لابراهيم الامر كان قوم يسلون عليه بالخلافة وقوم  
يسلمون عليه بالامرة وابى قوم ان يبايعوا له وقال بعض شعرائهم

تبايع ابراهيم في صكل جمعة الا ان امرا انت واليه ضائع  
 وفي رواية هشام انه بويح لابراهيم بدمشق عند موت اخيه وكان مروان قد  
 اقبل من ارمينية فقتل بخران من اهل الجزيرة وباع يزيد بن الوليد وبعث  
 اليه وفدا بيعته فتوى يزيد قبل ان يصل وفد مروان اليه فلما بلغ الوفد موته  
 وهو بجسر منيع انصرفوا الى مروان فدعا لنفسه ثم اقبل مروان سنة سبع  
 وعشرين باهل الجزيرة يريد ابراهيم وقد بويح له ولعبد العزيز بن الجراح  
 ابن عبد الملك من بعده فلما دخل مروان دمشق خلع ابراهيم نفسه وهرب  
 وتوارى حتى امنه مروان بعد ذلك ودخل في طاعته وصار معه وصيكان  
 اهل حص لم يسايخوا ابراهيم وكان مروان اخاه لأمه

### ﴿حرف الهاء في آراء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن هاني النيسابوري الارغواني نزيل بغداد سمع الحديث  
 بدمشق من جماعة ورزى عنه البغوي والحاملي وعبد الله بن الامام احمد وجماعة  
 غيرهم وروينا من طريقه عن ابي سعيد الخدري مرفوعا يوم السبت يوم مكر  
 وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق  
 ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس شديد ويوم الاربعاء يوم لا اخذ ولا عطاء  
 ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وطلب حوائج ويوم الجمعة يوم خطبة  
 ونكاح (هذا الحديث نص الحفاظ على وضعه وفي اسانيده ضعفه وبجاهيل  
 وكذا كل ما كان من هذا القليل من احاديث الايام) قال ابن ابي حاتم سمعت  
 من المترجم وهو ثقة صدوق وفي لفظ ثقة مأمون وقال ابو بكر الخطيب كان  
 احمد الابدال ورحل في السلم الى العراق والشام ومصر ومكة ثم استوطن  
 بغداد ثم روى باسناده الى الامام احمد انه قال ان يكن احد ممن يعرف من  
 الابدال فابراهيم ابن هاني وقال اسحاق ولد المترجم كان احمد بن حنبل محتفيا  
 ههنا عندنا في الدار فقال لي لست اطيق ما يطيق ابوك من العبادة وكان يقول  
 هو ثقة وقال النارطقي هو ثقة قال ابو بكر النيسابوري حضرت ابراهيم بن  
 هاني عند وفاته فجعل يقول لاينه اسحاق يا اسحاق ارفع الست فقال يا ابا

الستر مرفوع فقال انا عطشان فجاءه بماء فقال ثابت الشمس قال لا قال فرده  
ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون ثم خرجت روحه سنة خمس وستين  
وما تين وروينا من طريقه عن ابي ادريس الخولاني انه قال دخلت دمشق  
فاذا انا بفتى براق الثياب واذا الناس حوله فاذا اختلفوا في شيء استندوه اليه  
فصدروا عنه فسئلت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد  
هترت فوجدته قد سبقني بالتهجير فوجدته يصلي فانتظرته حتى اذا قضى  
صلاته جئته من قبل وجهه فسئلت عليه وقلت والله اني احبك قال الله فقلت  
الله كررها مرتين فاخذ بحبوتي وردائي فحذبني وقال ابشر فاني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل حق محبي للمتحابين في  
المتجالسين في المتزاورين في المتبازلين في

### ﴿ذكر من اسم ابيه هشام من اسمه ابراهيم﴾

ابراهيم بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله  
ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ولي مكة والمدينة والموسم لهشام بن  
عبد الملك ثم اقدمه الوليد بن يزيد بعد موت هشام واخاه محمد بن هشام  
دمشق مسخوطا عليهما ودفعهما الى يوسف بن عمر والى العراق فعذبهما حتى  
ماتا عنده وسيدكر هذا في ترجمة اخيه محمد وكان ابراهيم هذا قد حج  
بالباس سنة خمس وسبع وثمان واحدى عشرة بعد المائة قال الواقدي ولما  
حج بالناس سنة سبع ومائة خطب بمنى ثم قال سلوني فانا ابن الوحيد لا تسألوا  
احدا اعلم مني فقام اليه رجل من اهل العراق فسأله عن الاضية اواجبة  
هي فما درى اي شيء يقول له فتزل عن المنبر وينما كان يخطب على المنبر  
بالمدينة اذ سقطت عصا كانت معه في يده فاشتد ذلك عليه وكرهه فتدربها  
الفضل بن سليمان وكان على حرسه فناوله اياها وقال

قالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالآياب المسافر

واذن يوما للناس اذا ما فدخل عليه النصيب فانشده مديحا له فقال له ما  
هذا بشيء اين هذا من قول ابي دهل لصاحبنا ابن الازرق



ان فقد من منقل نخلان مرتحلا بين من اليمين المعروف والجود  
 فغضب النصيب فخلع عمامته وطرحها وبرك عليها بين يديه ثم قال كائن تأتوننا  
 برجل مثل ابن الازرق تأتكم بمدح اجود من مدح ابي دهب وكان عامر  
 ابن عبد الله بن الزبير يوما موحها الى القبلة بعد صلاة العصر يدعو وكان  
 رجلا معروفا بالاجتهاد وكثرة الدماء وكان مصلا بين القبر والمقصورة في مسجد  
 رسول الله والقبر في ظهره فربه ابراهيم بن هشام وهو يومئذ امير المدينة  
 وكان رجلا مخوفا مقداما فلما رأى عامرا عدل اليه فوقف ليسلم عليه فلم  
 يثنى اليه عامر ومضى في دعائه فانصرف مغضبا فجعل يقول لمن اتاه من اخوان  
 عامر ونظرائه كمحمد بن المنكدر وصفوان بن سليم وابي حازم وذويهم الا  
 تجبون لعامر مررت عليه وليس في صلاة فلم يثن الى ولم يكلمني قال تخافوا  
 عليه فأتوه فقالوا له يرحمك الله اميرك وتخشى ناحيته فلو اقبلت عليه ثم رجعت الى  
 ما كنت فيه فسكت حتى اذا فرغوا قال هيه ايظن ابن هشام ان يقبل على وانا  
 مقبل على الله فامرض عن الله واقبل عليه كلا والله . ولقيه رجل فسلم عليه  
 وهو وال على المدينة فتغير وجهه فسئل لما مضى الرجل عن تغيره فقال ان  
 له على دينار وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالا وقال  
 حسن بن زيد يوما قاتل الله ابن هشام ما كان اجراء على الله دخلت عليه  
 مع ابي في دار مروان وقد امره هشام ان يفرض للناس فدخل عليه ابن  
 لعبد الله بن جهمس المجدع في الله فاتسب له وسأله الفريضة فلم يجبه بشئ  
 ولو كان احد يرفع الى السماء كان ينبغي له ان يرفع ثم دخل عليه ابن ابي  
 تجرة وهم آل بيت من كندة وقعوا بمكة فقال ابن ابي تجرة صاحب عمك  
 عمارة ابن الوليد في سفره الذي يقول فيه

فروح ابا تجرة من يك اهله بمكة يرحل وهو للظل آلف

فقال له تعلم ان مودة ابي فائد قد نصت لك اليوم ففرض له ولاهل بيته وكتب  
 هشام بن عبد الملك الى ابراهيم وكان عامله على الجواز اما بعد فان امير المؤمنين  
 قد قلد ما كان ولاك من الجواز خاله بن عبد الملك وان امير المؤمنين لم  
 يعزلك حتى كنت واياه كما قال القطامي

امور ما يدبرها حكيم بلى فبى وهيب ما استطاما

ولكنّ الاديم اذا تقوى بلى وتعبا غلب الصناطا  
وانى والله ما عزلتك حتى لم يبق من اديك شئ اتمسك به فلما ورد كتابه على  
ابراهيم تغير وجهه وقال انا لله وانا اليه راجعون اصبحت وايا وانا الساعة  
سوقة تقام رجل من بنى اسد بن خزيمه فقال

فان تكن الامارة عنك زاحت فانك لاهشام وللوليد  
وتد مر الذى اصبحت فيه على مروان ثم على سعيد  
فسرى عنه واحسن جائزة الاسدى قال القاضى قول هشام حتى صككت انا  
واياه عطف واياه الذى هو منصوب على التاء وهى فى موضع رفع لانه من باب  
المفعول معه كقولهم ما صنعت واياك ومنه قول الشاعر

فكان واياها كحران لم يقف عن الماء اذ لاقاه حتى تقددا  
وقال بشر بن عبيد وكان شجاعا قديما كنا مع طاوس عند المقام فسمعا ضوضاة  
فسمعت طاوسا يقول ما هذا فقالوا قوم اخذهم ابن هشام فى سبب فطوفهم  
فسمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ما من احد يحدث فى هذه الامة حديثا لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك فقال له  
بشر بن عبيد انا رايت ابن هشام حين عزل واتاه عمال المدينة فطوفوه  
وقال المسور بن مخرمة قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف الم يكن مما  
يقرا قاتلوا فى الله آخر مرة كما قاتلتم فيه آخر مرة قال متى ذلك يا ابا محمد  
قال اذا كانت بنو امية الاسراء وبنو مخزوم الوزراء وفى لفظ ان عمر قال الم تجدد  
فيما انزل الله حاعدوا كما حاهدتم اول مرة قال بلى قال فانا لا نجدها قال  
اسقطت فيما سقط من القرآن قال اتخشى ان يرجع الناس كفارا قال ما شاء  
الله قال لان رجع الناس كفارا ليكونن امراء وهم بنو فلان ووزرائهم بنو  
فلان . كان قتل المترجم سنة خمس وعشرين ومائة

ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى القسبانى كان محدثا سمع الحديث  
من جماعة ورواه عنه جماعة وصكفت ولادته سنة خمسين ومائة وله شعر  
حسن وروينا بالسند اليه ومنه الى ابى هريرة مرفوعا لا تسبوا الدهر فان  
الله هو الدهر وروى عن جابر ايضا ورواه الطبرانى وقال لم يروه عن يحيى بن  
يحيى الا ابنه وهم ثقات . قال ابن ابى حاتم عن المترجم اظنه لم يطلب العلم

وهو كذاب وقال علي بن الحسين بن الجنيد ولا ينبغي ان يحدث عنه توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان ممن يزيح بعلي بن ابي طالب

﴿حرف الياء في آباء من اسمه ابراهيم﴾

﴿ذكر من اسم ابيه يحيى ممن اسمه ابراهيم﴾

﴿ابراهيم﴾ بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله ابن ابي المهاجر الخزومي حدث عن الوليد بن مسلم وروى عنه احمد والزهري وحكى عنه انه قال قال عبد الملك بن مروان لجدي يا اسماعيل ادب ولدي فاني معطيك ومثيك فقال يا امير المؤمنين وكيف لي بذلك وقد حدثتني ام الدرداء عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ على تعليم القرآن قوسا قلده يوم القيامة قوسا من نار فقال عبد الملك يا اسماعيل اني لست اعطيك على القرآن انما اعطيك على النحو

﴿ابراهيم﴾ بن يحيى بن المبارك بن المغيرة العنزي احد بني عدى بن عبد شمس بن زيد مناة بنى تميم من رهط ذي الرمة وقيل انهم موالى بنى عدى بن عبد شمس ويعرف ابوه باليزيدي لانه خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة ثم توارى حتى استتر امره واتصل بيزيد بن منصور خال المهدي فوصله بالرشيد فعرف باليزيدي وكان المترجم عالما بالادب شاعرا مجيدا نادم الخلفاء وقدم دمشق صحبة المأمون والمعتصم وذكر دير مران في شعره وحكى عنه انه قال حدثني ابي قال كنت مع ابي عمرو بن العلاء في مجلس ابراهيم بن عبد الله ابن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فسأله عن رجل من اصحابه فقدم فقال لبعض من حضره اذهب فسل عنه فرجع فقال تركته يريد يموت فضحك منه بعض القوم وقال في الدنيا انسان يريد ان يموت فقال ابراهيم لقد ضحكتم منها غريبة ان يريد بمعنى يكاد قال الله تعالى جدارا يريد ان ينقض اي يكاد قال ابو عمرو لا تزال في خير ما كان فينا مثلك وقال ابراهيم كنت يوما عند المأمون وليس معنا الا المعتصم فذكر كلاما فلم احتمل ذلك منه يعني من المعتصم فاجبته فاخفى ذلك المأمون ولم يظهره



ذلك الاظهار فلما صرت من غد الى المأمون كما كنت اصير قال لي الحاجب  
امرت ان لا اذن لك فدعوت بدواة وقرطاس وكتبت

انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو  
سكرت قابدت مني الكاس بعض ما كرهت وما ان يستوى السكر والصحو  
ولا سيما اذ كنت عند خليفة وفي مجلس ما ان يليق به اللغو  
ولولا حما الكاس كان احتمال ما بدهت به لا شك فيه هو السرو  
تنصلت من ذنبي تنصل ضارع الى منه اليه يغفر العمد والسهو  
فان تغف عني الف خطوي واسما والا يكن عفو فقد قصر الخطو  
قال فادخلها الحاجب ثم خرج الى فادخلني فمد المأمون باعیه فاكبت على  
يديه فقبلتها فضمني اليه واجلسني قال المثرز باني وحدثني العباس بن احمد النحوي  
ان المأمون وقع على ظهر هذه الابيات

اعما مجلس الندامى بساط للمودات بينهم وصعوه  
فاذا ما انتهوا الى ما ارادوا من حديث ولذة رفعوه  
وقال المترجم ايضا كنت مع المأمون في بلاد الروم فينما انا سائر في ليلة  
مظلمة شاتية ذات غيم وريح والى جانبي قبة اذ برقت برقة فاذا في القبة  
عريب فقالت ابراهيم بن اليزيدي فقلت ليك فقالت ليك فقالت قل في هذا  
البرق ابياتا اعنى فيها فقلت

ما ذا بقلنى من اليم الحفق اذا رأيت لعمان البرق  
من قبل الاردن او دمشق لان من اهوى بذلك الافق  
فارقته وهو اعز الخلق على والزور خلاف الحق  
ذاك الذي يملك منى رقى ولست ابني ما حبيت عتي  
فتنفست نفسا ظننت انه قد قطع حيازيمها فقلت لها ويحك على من هذا ففحكت  
ثم قالت على الوطن فقلت هيات ليس هذا كله للوطن فقالت ويلك افتراك  
ظننت انك تستفزني والله لقد نظرت نظرة مريبة في مجلس فادعاهما اكر من  
ثلاثين رئيسا والله ما علم احد منهم لمن كانت الى هذا الوقت قال الخطيب في  
تاريخه كان ابراهيم بصريا وسكن بغداد وكان ذا قدر وفضل وحظ وافر من  
الادب سمع من ابي زيد الانصاري وابي سعيد الاصمعي وله كتاب مصنف

يقتخر به الزيدون وهو فيما اتفق لفظه واختلف معناه في نحو من سبعمائة ورقة وحكى عن نفسه انه بدأ في عمل هذا الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمل به الى ان انت عليه ستون سنة وله كتاب مصادر القرآن وكتاب في بناء الكعبة واخبارها وكان شاعرا مجيدا

﴿ ابراهيم ﴾ بن يزيد المصري من اهل دمشق كان من حرس عمر بن عبد العزيز وروى عنه وسمع منه الاوزاعي وغيره وروينا من طريقه عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فوالذي نفسي بيده لمتابعهما لتتقى الفقر والذنوب كما يتقى الكبر خبث الحديد وحكى ان عمر بن عبد العزيز خرج على حلقة من حرسه وقد كان نهاهم قبل ذلك ان يقوموا له اذا خرج عليهم ولكن يوسعوا فقال ايكم يعرف الرجل الذي امرناه ان يركب الى مصر فقالوا كلنا نعرفه فليقم اليه احدكم يدعها فاته الرسول فقال له لا تبجل حتى اشد ثيابي وظن ان ذلك استبطاء من عمر قال فاته فقال له عمر ان اليوم يوم الجمعة فلا تبرح حتى تصلي وانا بمشاك في امر عجلة من امر المسلمين فلا يحملنك استجائنا اياك ان تؤخر الصلاة عن وقتها فانك لا محال ان تصلها فان الله عز وجل ذكر قوما فقال اصاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا فلم يكن اصاعتهم اياها ولكن اصاعوا الوقت . وقال ابو زرعة الرازي عن المترجم هو شيخ

﴿ ابراهيم ﴾ بن يزيد حكى عن ابي سايان الداراني انه قال قلت لراهب يا راهب فاخرج رأسه وقال لست براهب انما الراهب الذي يخشى الله انما حبست نفسي عن الوقعة في الناس وعن اذى الناس اللسان سبع ان تركته اكل الناس

﴿ ابراهيم ﴾ بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني سكن دمشق وسمع الحديث من كثير من المحدثين وروى عنه ابو جعفر الطبري والدولابي وغيرهما وروى عن ابي هريرة انه قال قلنا يا رسول الله ونحن في غزوة نبوك والحيل تتمزع وفي لفظ تتمزع بنا في ادبار القوم اكان مسيرنا هذا في الكتاب الاول قال نعم وفي رواية ونحن في غزوة خيبر والصواب حين قال ابن عدي سكن المترجم دمشق وكان يحدث على المنبر ويكاتبه احمد بن حنبل فيتقوى

بكتابه ويقرأ على المنبر وكان شديد الميل الى مذهب اهل دمشق في التعامل على علي وقال الدارقطني عنه كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات لكن كان صاحب انحراف عن علي بن ابي طالب اجتمع على يابه اصحاب الحديث فخرج اليهم فاخرجت جارية له فروجة لتذبح فلم تجد احدا يذبحها فقال سبحان الله لا يوجد من يذبحها وقد ذبح علي بن ابي طالب في ضحوة نيفا وعشرين الفا وفي لفظ قتل سبعين الفا في وقت واحد توفي بدمشق سنة ست وخمسين ومائين ﴿ابراهيم﴾ بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي الهستجاني سمع الحديث من عثمان بن ابي شيبة وغيره وروى عنه القليل والاسماعيلي وابن عدى وغيرهم وروى عن ابي هريرة مرفوعا اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار توفي المترجم سنة احدى وثلاثمائة وكان ثقة مأمونا

﴿ابراهيم﴾ بن يونس بن محمد بن يونس بن ابي نصر المقدسي الخطيب اصبهاني سمع الحديث بدمشق من ابي القاسم السيماطي والحناثي وابن ابي الحديد وغيرهم وحدث عنه جماعة وروى عن ميمونة بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحجرة وروى ايضا وهو رجل من العناية غزا اصبهان مع ابي موسى الاشعري وفتح في زمن عمر بن الخطاب فقال اللهم ان حمة يحب لقاءك اللهم ان كان صادقا فاعزم له بصدقه وان كان كاذبا فاحمله عليه وان كره اللهم لا يرجع حمة من سفره فمات باصبهان فقام الاشعري فقال يا ايها الناس انا والله ما سمعنا من نبيكم ولا بلغ علما الا ان حمة شهيد توفي سنة احدى وتسعين واربعمائة بدمشق وكان مولده سنة احدى وعشرين واربعمائة وكان كثير التلاوة للقرآن

﴿ذكر من اسمه ابراهيم ممن لم ينسب﴾

﴿ابراهيم﴾ ابو زرعة مولى الوليد بن عبد الملك كان من مسلمة اهل الكتاب يعد في الساميين

﴿ابراهيم﴾ من شيوخ الصوفية تكلم يوما في شيء جرى له مع الروزبادي فقال



فلا تعدن قلبي وانت وسيلتي وهل يعدن من كنت انت وسا ئله  
 ﴿ابراهيم﴾ بن النائمة الشاعر من اهل دمشق كان في زمن ابي الحسن  
 خارويه بن احمد بن طولون حكى عن نفسه انه دخل على خارويه قال فقال  
 لي اخبرني بحديث حسن فقلت بلغني ان رجلا من المختصين ممن ولت عنه الدنيا  
 وزالت عنه النعمة ولحقته النحوس وساءت حاله ورثت ثيابه وشعث شعره وكثر  
 ضجره وقل فرجه وجد درهما فقال في نفسه آخذ شعري واغسل ثوبي وادخل الحمام  
 فصرفت الدرهم بأربعة وجعله في جيبه ومضى يغسل ثوبه فسقطت القطع من جيبه  
 ولم يبق منها الا قطعة واحدة فرجع واجتاز في طريقه بحمام فدخله واعطى القطعة  
 فلما دخل الحمام نام فيه وقصد ذلك الحمام رجل من الاغنياء ذو حشم وعلان  
 فدخل الحمام وليس فيه الا هذا النائم فاراد العلمان طرده فهاهم منه وقال دعوه  
 فلما اتبه الرجل استحميا واراد الخروج فدعا الرجل اليه وخاطبه وكلمه فاذا هو  
 رجل اديب جميل متكلم فهم شريف قد كملت فيه الاخلاق الشريفة الا انه  
 فقير لا شيء له واذا بالرجل الغني صاحب الحشم رجل قصير اعور مقطوع  
 الاذنين احذب فحجب من نفسه وحاله ومن الرجل قاصر الرجل غلمانا ففعلوا  
 رأسه ودعا بمزين فاخذ شعره ودعا له بثياب جدد فلبسها وحمل معه الى  
 منزله وقدم له طعاما فاكل معه وامر له بمائة دينار وقال له قد اجرى لك في  
 كل شهر عشرة دنانير وتأكل معي وتشرب واكسوك كسوة الشتاء والصيف  
 فقال له يا سيدي اريد ان تحدثني ما الذي كان بسببه قطعت اذانك وقلعت  
 عينك وما هذه الحديبة التي في ظهرك فقال له الرجل يا هذا وايش سؤالك عما  
 لا يعينك إله عن هذه فقال لا بد ان تحدثني فقال له ان الذي تسألني عنه  
 شيء ما حدثت به احدا قط ولا جسر احد يسألني عنه عيرك وانا الذي  
 جلبت لنفسي هذه البلية بادخالك منزلي فقم عافاك الله وانصرف فقال لا والله لا  
 ابرحن او تحدثني فقال يا هذا اختر من اثنتين اما ان تنصرف وقد  
 سوعتك ما وهبت لك واما ان احدثك واخذ منك كلما اعطيتك والبسك خلقتك  
 واضربك مائة عصا بأديب لك فقال يا سيدي خذ مني واعمل بي ما شئت  
 بعد ذلك فقال للعلمان اعتزلوا ثم انشأ يحدثني فقال كانت لي ابنة عم  
 جميلة غنية موسرة عظيمة اليسار فخطبتها فلم ترغب في لدمامق وقرى فوجهت

اليها بانك ابنة عمي ابوك وابي اخوان وانا اولي الناس بك وانا استألك ان  
تحبسي نفسك على سنة فان رزقني الله وقم لي فانا اولي الناس بك والا فاعمل  
بنفسك ما احببت فاجابني الى ذلك واحتلت بشرين ديناراً فاشتريت فرساً  
وسرحاً ولجاماً وسلاحاً وخرجت الى رجل من القتيان ممن يقطع الطريق معروف  
مشهور بالشجاعة والفروسية والاحسان الى القتيان والصماليك وحدثته بخبري  
وطرحت نفسي عليه وقبلت رأسه ويديه فاقت عنده شهراً وهو يحسن الى ثم  
خرجنا الى الصحراء نطلب الطريق ونحن عشر قتيان اجلاد قتيان كل واحد  
يرى نفسه فينا نحن جلوس اذ واني رجل على فرس قاره وسرج ولجام  
معلي ومعه بغل عليه صناديق فوقها جارية كأنها الشمس الطالعة وعليها ثياب  
مرتفعة وحلي ظاهر فقال رئيسنا قد جاءكم رزقكم ثم التفت الى رجل من اصحابه  
وقال يا فلان قم الحق الرجل فاقتله واثنتا بالجارية وما معها فركب الرجل  
فرسه ومضى خلفه حتى غاب عنا وابطأ فقال رئيسنا اظن صاحبنا قتل الرجل  
واشتغل بالجارية يضاجعها ثم قال لرجلين قوما الى الجارية فاحضرا ذلك الينا  
فضيا واحتبسا فلم يعودا فقال لاصحابنا خير ثم ركب فرسه وركبنا خيلنا وسرنا  
فوافينا صاحبنا الاول مقتولا ثم سرنا فوافينا الاخرين قتيلين ثم سرنا حتى  
لحقنا الرجل واذا معه قوس موترة وفيه اسهم فرمى رئيسنا فقتله ثم تقي  
باخر فقتله فانهزم الباقون وهربوا على وجوههم واقت انا فطلبت منه الامان  
فأمنني وسأله ان يأذن لي في صحبتته وخدمته فقال خل قومك وتعال سق  
بالجارية وسار ولم يأخذ من سلب القوم شيئاً ولا من دوائهم ولم يزل سائراً الى  
العصر حتى اتى ديراً فدق بابه فدخل اليه صاحب الدير وقم له فدخل هو  
والجارية وانا معهما وذبح له صاحب الدير دجاجة واعد له طعاماً سريراً ثم  
قدم المائدة وجلس الرجل والجارية وانا وصاحب الدير وابنه فاكلنا حتى  
شبعنا ثم احضر الشراب فلم يزالوا يشربون الى المغرب ثم قام الى وقال اخبرني  
فيما افعله بك فاني است امنك وانما انت لص بعد كل حال واكره غدرك  
ثم شد يدي وحبسني في بيت واقفل على ولم يزل يشرب حتى سكر ونام وانا  
اطالع من شق الباب فاذا الجارية قد رميت بحصاة فاشارت الى الدي رماها  
فهب قليلاً فلما استنقل القتي قامت الى ابن صاحب الدير فوطئها ثم مادت الى مولاهما

فمرت عليها وقلت مثل هذه جسرت على هذا السيد الشجاع الذي ما رأت  
عيني مثله قط فاقبلت ارمقها من خلل الباب وهي تقصد ابن صاحب الدير  
يقضى حاجته منها ثم تعود فلما اصبح الرجل فتح الباب وحل عني واعتذر  
الى ايضا ومضت الجارية خارج الدير لما يخرج له النساء فحدثت مولاهما بما  
كان منها فصاح على وزبرني واتهرني فسكت. وانا خجل فقلت هذا رجل  
قد علم بها ووافت الجارية فلم يظهر لها شيئا واقام يومه ذلك واعد له صاحب  
الدير طعاما كما فعل بالامس وهو في ذلك يضاحك الجارية ويمازحها الى  
ان قدم الطعام فاكلنا ثم قدم الشراب فشربنا كفعله بالامس سواء ومع الجارية  
عود تقني به فلما جاء المساء قام الى واعتذر وشديدي وحسني في البيت واقفله  
على واقبل يشرب وانا انظر اليه الى ان نام ورمت الجارية بحصاة قاومت اليه  
قف قليلا فلما علمت ان مولاهما قد استنقل قامت اليه فوطئها ووثب مولاهما  
اليهما مبادرا فذبحها وذبحه ثم فتح الباب على وحل صكتافي ودما بصاحب  
الدير وقال خذ ابنك فواره وحديثه بامرهم وقال لي انما صحت عليك لانتثبت  
القصة في سكون ولا اقدم على ما اقدم عليه الا بعلم وعذر واضح ثم امرني  
فاسرجت له فرسه فركب وحمل الصناديق والجارية فوقها وسار وانا بين  
يديهما ماش حتى انتصف الليل فنزل وقال طووني فلم نزل انا وهو حتى حفرتنا  
قبرا وطرح الجارية فيه مع ثيابها وحليها فلم يترع عنها شيئا وطم القبر ودفع  
الى صرة وقال هذه مائة دينار خذها وامض الى اهالك ولا تقصد هذا القبر  
ولا تقربه والله لئن قربته لانكلن بك فقلت ما اقربه وانصرفت فاخفيت  
ثلاثة ايام ثم جئت الى القبر في الليل فحفرت حتى وصلت الى الجارية فاذا  
مولاهما قائم على رأسي فاخرجني من القبر وقطع اذني وقال والله ان عدت  
لانكلن بك فانت عشرة ايام ثم رجعت الى القبر فحفرت حتى وصلت  
الى الجارية وهممت بقطع الحلي فاذا مولاهما واقف على رأسي فاخرجني وفلح  
عيني اليمنى وقال الم اقل لك انك لص ليس بك حيلة والله ان عدت لاقتلك  
فانصرفت ثم عدت الى القبر بعد ستة اشهر فحفرت عليها فقلعت الحلي ورددت  
القبر كما كان وانصرفت فوجدت في الحلي خمسمائة دينار وجئت بلدي  
ورفقت بانية عبي حتى تزوجت بها وكانت عظيمة النعمة كثيرة الجواري فاباحتني



نعمتها ووضعت يدي في التجارة فكثير مالي واتسعت دنياي وعشقت جارية من جوارى زوجتي وبلت بها وزاد الامر على حتى كنت لا اصبر عن نظري اليها وبذلت لها ثلاثمائة دينار على ان تمكنني من نفسها فلم تفعل فقضت بالنظر فشكنتني الى ستمها واعلمتها محبتني لها وما بذلته لها فحجبتها عني ومنعتني من النظر اليها فجعلت بيني وبينها رسولا على ان اشترىها من ستمها ثم اعتقها واتزوج بها واهب لها الف دينار فامتعت وكلمتني من وراء حجاب فقالت يا مولا ما اصدقني حتى اصدقك هل احببت سق قط فقلت اى والله حتى جاء حبك فزال حبا فقالت وكذا بعدى تحب غيرى وتبغضنى انت رجل ملول لا تصلح لى فلا تتبع نفسك فلست والله تصل الى ابدا ومضت الى ستمها فحدثتها بكل ما جرى بيني وبينها فطردت الرسول وحجبتها عني فاشتد قلقي ثم قابلتني فقالت اخذتك فقيرا وحشا فكسرت بنحني ولحقني منك بلاء الى ان زاد الامر بيني وبينها فددت يدي اليها فاقبلتها الى الارض وجعلت اخنقها فبادرت الجارية التي كنت احبها فاخذت منارة عظيمة وضربت بها ظهري وخرجت من الدار هاربة على وجهها منى فماتت زوجتي عما خنقها وظهرت لى حديبة فى ظهري ولم ار الجارية الى يومى هذا ولا سمعت لها بنحبر ثم امر بالرجل فتزعت عنه ثيابه والبسه خلقانه واخذ المال منه وضربه ما تى عصا وطرده فضحك ابو الجيش لما سمع هذه الحكاية وامر المترجم بمائة دينار قال فاخذتها وانصرفت

﴿ ابراهيم ﴾ الحياط سكان شيخا فاصلا وكان يسكن بباب كيسان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

﴿ ابرش ﴾ بن الوليد يتصل نسبه بقضاعة كان احد الفقهاء من اصحاب هشام بن عبد الملك ولما افضت الخلافة الى هشام سجد من كان حوله شكرا ولم يسجد ابرش فلما رفع هشام رأسه قال ما منعك من السجود وقد سجدت انا وهؤلاء فقال اما انت فقد اتتك الخلافة فشكرت الله على اعطاء جزيل واما هذا فكاتبك وشريكك واما هذا فحاجبك والمودى عنك واليك واما انا فرجل من العرب لى بك حرمة وخاصة وانا اخاف ان تغيرك الخلافة فعلى ماذا اسجد فقال له ان الذى منعك من السجود هو ما ذكرت فقال نعم فقال له لك ذمة الله وذمة رسوله ان لا اتغير عليك فقال الا ان طاب السجود الله

اكبر وقال دخلت على هشام فسأله حاجة فامتنع على فقالت يا امير المؤمنين لا بد منها فانا قد ثنينا عليها رجلا فقال ذاك اضعف لك ان ثنى رجلك على ما ليس عندك فقالت يا امير المؤمنين ما كنت اظن اني امد يدي الى شيء مما كان قبلك الا نلته قال ولم قلت لاني رأيتك لذلك اهلا ورأيتي مستحقه منك فقال يا ابرش ما اكثر من يرى انه مستحق امرا ليس له باهل فقالت اف لك والله ما علمتك قليل الخير نكده والله لا نصيب منك الشيء الا بعد مسألة فاذا وصل اليك مننت به والله ما اصبتك خيرا قط قال والله ولكننا وجدنا الاعرابي اقل شيء شكرا قلت والله اني لا كره الرجل يحصى ما يعطى ويدخل عليه اخوه سعيد بن عبد الملك ونحن في ذلك فقال له يا ابا مجاشع لا تقل ذلك لامير المؤمنين فقال هشام اترضى بابي عثمان بيني وبينك قلت نعم قال سعيد ما تقول يا ابا مجاشع قلت لا تجعل صحبتي والله هذا وهو ارذل بني امية وانا سيد قومي يومئذ واكثرهم مالا واوجههم جاها ادعى الى الامور العظام من قبل الخلفاء وما يطمع هذا يومئذ فيما صار اليه حتى اذا صار الى البحر الاخضر عرف لنا منه غرفة ثم قال حسبك فذاك فقال هشام يا ابرش اغفرها لي فوالله لا اعود لشيء تكرهه ابدا صدق يا ابا عثمان قال فوالله ما زال مكرما لي حتى مات وكتب الفرزدق ابياتا الى سعيد بن الوليد يخاطب بها الابرش ليكمل فيه هشاما يقول فيها

الى الابرش الكلى اسندت حاجة	تواصك لها حيا تميم ووائل
على حين ان زلت بي النعل زلة	واخلف ظني كل حاف وناعل
فدونكها يا ابن الوليد فانها	مفضلة اصحابها في المحافل
واوتكها يا ابن الوليد فقم بها	قيام امرئ في قومه غير جاهل
فكلم فيه هشاما فامر بتخليته فقال	
لقد وثب الكلى وثبة حازم	الى خير خلق الله نفسا وعنصرا
الى خير ابناء الخلافة لم تجد	لحاجته من دونه متأخرا
اني حلف كلب من تميم وعقدها	لما سنت الآماء ان يتعمرا
وكان بين كلب وتميم حلف قديم في الجاهلية وفي ذلك يقول جرير	
تميم الى كلب وكنب اليهم	احق واولى من صداة وحيرا

وكان بين سلمة وهشام تباعد وكان الأبرش الكلبي يدخل عليهما وكان احسن الناس عقلا وحديثا وعلميا فقال له هشام كيف تكون خاصا بي وبسلمة على ما بيننا من المقاطعة فقال لاني كما قال الشاعر

أناشر قوما لست اخبر بعضهم بأسرار بعض ان صدرى واسع  
فقال كذلك والله انت . وحدى الأبرش بالمنصور فقال

اغر بين حاجيه نوره اذا توارى ربه ستوره

فأطرب له المنصور فأمر له بدرهم فقال يا امير المؤمنين اني حدود هشام بن عبد الملك فطرب فأمر لي بعشرة آلاف درهم فقال يا ربيع طالبه بها وقد اعطاه مالا يستحقه واخذه من غيري حله فلم يزل اهل الدولة يشفعون فيه حتى رد الدراهم وخلي

﴿ آبق ﴾ بن محمد بن بوري بن طغتكين أتابك أبو سعيد التركي وله بعلبك وقدم دمشق فلما مات أبوه ولي أمرة دمشق سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وكان أتابك زنكي ابن آق سنقر صاحب حلب وبعض الشام والموصل والجزيرة محاصرا لدمشق فلم يصل منها الى مقصود ورحل عنها وكان ابنه صغير السن واستولى على أمره اتر بن عبد الله الملقب بعين الدين مملوك جد أبيه طغتكين والرئيس أبو الفوارس المسيب بن علي بن الصوفي فلما مات اتر انبسط يد آبق قليلا وأبو الفوارس يدبر الامور ويأبى مدة دبر آبق وجماعة من بطانته على أبي الفوارس حتى أخرجه من دمشق الى صرخد واستوزر اخاه أبا اليان حيدرة بن علي فهد يده ثم استدعى عطاء بن حفاظ السلمي الخادم من بعلبك وجعله مقدما على المعسكر وقتل أبا اليان ثم قبض على عطاء وقتله ولم يلبث بعد ذلك الا يسيرا حتى قدم الملك العادل أبو القاسم محمود بن زنكي ابن آق سنقر فحاصر البلد مدة يسيرة فسلمت اليه بالأمان عاشر صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ووفى لآبق بما جعل له وسلم اليه مدينة حمص فأقام بها يسيرا ثم انتقل منها الى بالس وهي مدينة بناحية القرات فسلمت اليه بأمر الملك العادل فأقام بها مدة ثم توجه منها الى بغداد فقبله أمير المؤمنين المقتدي لأمر الله وأخرج له ديوانا كفاء ببغداد وقد كان قبل ان يخرج آبق الصوفي من دمشق قد رفع الاقساط وما كان يؤخذ في الكوز من الباعة وكان كريما ومات ببغداد



﴿ ابو نخيلة ﴾ بن جوز ويقال حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم بن  
يثربى ويقال اثربى ينتهى نسبه الى سعد بن زيد مناة بن تميم ابو الجنيد وابو  
العرماس الشاعر من اهل البصرة وابو نخيلة اسمه ويقال ان اسمه حبيب  
وكان ماقا لابييه فنفاه عن نفسه فخرج الى الشام واتصل بمسلة بن عبد الملك  
فاحسن اليه واوصله الى خلفاء بني امية واحدا بعد واحد وبقى الى ايام المنصور  
وكان الاغلب على شعره الرجز وله قصيد غير كثير ووفد على هشام بن عبد  
الملك وولده امه فى اصل نخيلة فسمته ابا نخيلة وقيل انه كان مطعونا فى نسبه  
قال الدارقطني هكأن فى ايام المنصور قتله عيسى بن موسى وهو القاتل فى  
ارجوزة المنصور فى المهدي

عيسى فزحلقها الى محمد حتى تؤدي من يد الى يد  
عنكم وتفى وهى فى تردد فقد رضينا بالقلام الامرد  
وقد فرغنا غير ان لم نشهد وغير ان القمد لم يؤكد  
وهذه ارجوزة طويلة ويظهر من كلام ابن مأكولا ان ابا نخيلة اسمه يعمر  
وقال هو راجز مشهور ادرك الدولتين مدح مسلة بن عبد الملك ومدح المنصور  
وقال يحيى بن نجيم لما نفى ابا نخيلة ابوه منه خرج يطلب الرزق لنفسه فتأدب  
بالبادية حتى قال الشعر وقال رجزا كثيرا وقصيدا صالحا وشعر بهما وشاع  
شعره فى البدو والحضر ورواه الناس ثم وفد على مسلة فرفع منه واعطاه  
وشفع له واوصله الى الوليد بن عبد الملك فمدحه ولم يزل به حتى اغشاه وحكى  
عن نفسه فقال لما وردت على مسلة مدحته فقلت له

اسلم انى يا ابن كل خليفة ويا فارس الهيجا ويا جبل الارض  
شكرتك ان الشكر جبل من التنى وما كل من اوليته نعمة يقضى  
والفيت لما ان ايتك زائرا على لحافا سابغ الطول والعرض  
واحيت لى ذكرى وما كان خامدا ولكن بعض النكر انبه من بعض  
فقال لى مسلة ممن انت فقلت من بنى سعد فقال اما لكم يا بنى سعد وللقصيد  
وانما حظكم فى الرجز قال فقلت له انا والله ارجز العرب قال فانشدنى من  
رجزك فكأنى والله لما قال لى ذلك لما اقل رجزا قط انسانيه الله كله  
فما ذكرت منه ولا من غيره شيئا الا ارجوزة لرؤبة وقد كان قالها فى تلك

السنة فظننت انها لم تبلغ مسلمة فانشدته اياها فنكس وتثقت فرفع راسه الى وقال لا تتعب نفسك فاني اروي لها منك قال فانصرفت وانا اكذب الناس عنده واجراهم عند نفسي حتى تلطفت بعد ذلك ومدحته برجز كثير فعرفني وقريني وما رأيت ذلك فيه ولا قر عيني به حتى افترقنا قال الاصمعي حدثني عبد الله بن سالم قال دخل على ابو نخيلة وانا في قبة تركية مظلمة ودخل رؤبة فقمعد في ناحية منها ولا يشعر بكل منهما بمكان صاحبه وقد قلت لابي نخيلة انشدنا فانشد هذه واتحملها لنفسه

هاجك من اروي بمناص الفكك هم اذا لم يعد هم فك  
وقد ارتنا حسنها ذات المسك شاذحة الغرة زهرى الضحك  
اريت ان لم يحب حبو المقتبك انت باذن الله ان لم يترك  
مفتاح حاجات الحبا من فك الذخر فيها عندنا والاجر لك  
هذا ورؤبة يسط ويزعجر فلما فرغ قال رؤبة كيف اتم ابا نخيلة فقال يا سواة  
الا اراك ههنا ان هذا كبيرنا الذي يعلنا فقال له رؤبة اذا آتيت الشام فخذ  
منه ما شئت وما دمت بالعراق فاياك واياه قال ونزل رؤبة بماء من المياه فحضر  
جزورا فقسما بين اهل الماء وترك امرأة من بني خداجة بن فقيم لم يرسل  
اليها شيئا فرجرت به فقالت

ان دعي قالب هماما انكرت منه شعرا تواما  
قين لقين يرفع البراما لما رآها اسرع انهزاما  
واقمهم المحجة اقحاما واذك اذ علكته اللجاما

لو ترك القوم القطا لنا ما

قال ابو اسحاق الموصلي كان ابو نخيلة مداحا لبني مروان فلما قام ابو العباس  
مثل بين يديه ثم انشأ يقول

كنا انا نهرب الهلاك ونركب الاعجاز والاوراك  
وكل شئ قلت في سواك زور وقد كفر هذا ذاك

فاخبر واعتذر ومدح وقال عمرو بن بحر الجاحظ قال احمد بن اسحاق دخل ابو  
نخيلة اليمن فلم ير بها احدا حسنا ورأى وجهه وكان قبيحا فاذا هو احسن من  
بها فانشأ يقول

لم ار غيري حسنا منذ دخلت اليها  
 كيف تكون بلدة احسن من فيها انا  
 وبنى داره فر به خالد بن صفوان فوقف عليه فقال له ابو نخيلة يا ابا صفوان  
 فكيف ترى فقال رأيتك سئات الحافا وانفقت اسرافا وجعلت احدى  
 يديك سطحا وملائت الاخرى سطحا فقلت من وضع في سطحي والا ربيت  
 بسطحي ثم مضى فقيل له الا تهجوه فقال اذا يقف على المجالس سنة يصفني  
 لا يعيد حرما وقال محمد بن جرير الطبري حكى لي سليمان فقال اني لاسير  
 ابن عبد الله بن الحارث بن نوهل وقد عزم ابو جعفر ان يقدم المهدي على  
 عيسى بن موسى في البيعة فاذا نحن بابي نخيلة الشاصر ومعه ابنه وعبداه وكل  
 واحد منهم يحمل شيئا من متاع فوقف عليهم سليمان فقال ابا نخيلة ما هذا  
 الذي ارى وما هذه الحال التي انت فيها فقال كنت فازلا على القعقاع وهو  
 رجل من آل زرارة وكان يتولى لعيسى بن موسى الشرطة فقال لي اخرج عني  
 فان هذا الرجل قد اصطنعني وقد بلغني انك قلت شعرا في هذه البيعة فاخاف ان  
 بلغه ذلك ان يلزمني لائمة لتروك على فازعجني حتى خرجت فقال يا عبد  
 الله انطلق بابي نخيلة فازله موضعا في منزلك صالحا واستوص به خيرا وعن  
 معه ثم خبر سليمان بن عبد الله ابا جعفر بشعر ابي نخيلة الذي يقول فيه .  
 فقد رضينا بالسلام الامرد . قال فلما كان اليوم الذي بايع فيه ابو جعفر لابنه  
 المهدي وقدمه على عيسى دعا بابي نخيلة فامرهم فانشد الشعر وكله سليمان بن عبد  
 الله و اشار عليه في كلامه ان يجزل له العطية وقال انه شئ يبق لك في الكتب  
 ويتحدث به الناس ويخلد على الايام وما زال به حتى امر له بعشرة آلاف  
 درهم وقال ابو نخيلة قدمت على ابي جعفر فاقبت بابه شهرا لا اوصل اليه  
 حتى قال لي عبد الله بن الربيع الحارثي ذات يوم ان امر المؤمنين يرشح ابنه  
 للعهد بالخلافة وهو على تقديمه بين يدي عيسى بن موسى فلو قلت شيئا تحبته  
 على ذلك وتذكر فضل المهدي كنت بالحري ن تصيب خيرا منه ومن ابيه فقلت  
 دونك عبد الله اهل ذاكا خلافة الله الذي اعطاكا  
 اصفاك والله بها اصفاكا فقد نظرنا زما اباكا  
 ثم نظرناها لها اياكنا ونحن فيهم والهوى هواكا



نعم ونسندى الى ذراكا اسند الى محمد عصاكا  
 فانت ما استرعيته كفاكا واحفظ الناس له ادفاكا  
 وقد حملت الرجل ولاوراكا وحكت حتى لم اجد محاكا  
 وزدت في هذا وذاوذاكا وكل قول قلت في سواكا  
 زور وقد كفر هذا ذاك

وبلت ايضا كلتي اني اقول فيها

الى امير المؤمنين فاعمدى سيرا الى بحر الجور المزد  
 انت الذى يا ابن سمي احمد ويا ابن بنت العرب المشيد  
 بل يا امين الواحد الموحد انت الذى ولاك رب المسجد  
 امسى. ولى عهدا هالاسعد عيسى فزحلقها الى محمد  
 من قبل حبسى عهدا عن عهد حتى تؤدي من يد الى يد  
 فقد رضينا بالسلام الاسرد فيكم وتقى وهى في تردد  
 وغير ان العهد لم يؤكد بل قد فرغا غير ان لم تشهد  
 كانت لنا من عفة الورد الصدى فلو سمعنا لجة امدد امدد  
 بين من يوم هذا وغد سادر البيعة ورد. الحسد  
 ورد ما شئت فزده يزدد وهو الذى تم فما من عهد  
 فهو رداء السابق المقلد وردة مثل رداء ترتدى  
 عادت ولو قد فعلت لم تودد قد كان يروى ان ما كان قد  
 حينما ولو قد حان ورد الورد هى ترى فدعدا من فدغد  
 قال لها الله هلمى فاسندى وعان تحويل القرين المفسد  
 والمحمد المحمد خير محتدى فاصبحت نازلة بالمعرد  
 بمثل ملك ثابت مؤيد لم ترم ثمار النفوس الحسد  
 يلوى بشرون اقوى مستجمد لما انموا قدحا بزد مصاد  
 فزابلوا بالين والتعبد يزدد ايناصا على اتهدد  
 صمامة تأكل اكل المزد

قال فرويت وصارت في افواه الخدم وبلغت ابا جعفر فسئل عن قائلها فاجبر  
 انها لرجل من زيد مناة فاجبته فدخلت عليه وان عيسى بن موسى

لعن يمينه والناس عنده ورؤوس القواد والجند قال فلما كنت بحيث يراني  
تأديت يا امير المؤمنين ادتي منك حتى افهمك وتسمع مقالتي قاوماً بيده فاديت  
حتى كنت قريباً منه فلما صرت بين يديه قلت ورفعت صوتي انشدته من هذا  
الموضع من الكلمة ثم رجعت الى اول الارجوزة فانشدته من اولها الى هذا  
الموضع ايضا فاعدت عليه حتى اتيت على آخرها والناس منصتون وهو يتسار  
بما انشدته مستمع له فلما خرجنا من عنده اذا رجل واضع يده على منكبي  
فالتفت فاذا هو عقاب بن شبة فقال لها انت فقد سررت امير المؤمنين واثن  
التأم الامر على ما نحب فلعمري لتصين منه خيراً وان يكن غير ذاك فابتغ  
نفقا في الارض او سلباً في السماء قال فكاتب له المنصور بصلة الى الري فوجه  
عيسى في طلبه فلحق في طريقه فذبح وسلخ وجهه وقيل انه قتل بعد ما  
انصرف من الري وقد اخذ الجائزة

﴿ ابى ﴾ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن  
مالك بن النجار وهو تيم الله بن نعلبة بن عمرو بن الحزرج ابو المنذر الانصارى  
الحزرجى ويكنى ايضاً ابا الطفيل سيد القراء شهد مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بدرًا والعقبة وغيرهما من المشاهد وروى عنه احاديث صحيحة روى  
عنه ابن عباس وجندب بن عبد الله البجلي وعبد الرحمن بن ابزى وانس بن  
مالك وعبد الله بن عمرو بن العاص وابو هريرة وابو ايوب الانصارى وسهل  
ابن سعد وغير هؤلاء من التابعين وشهد مع عمر بن الخطاب الجابية وكتب  
كتاب الصلح لاهل بيت المقدس وروى عنه انه قال كان رجل بالمدينة لا  
اعلم رجلاً كان ابعد منزلاً او قال داراً من المسجد منه فقيل له لو اشتريت  
حماراً تركه في الرمضاء والظلماء فقال ما يسرنى ان دارى او قال منزلى الى  
جنب المسجد فبنى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت  
بقولك ما يسرنى ان دارى او منزلى الى جنب المسجد قال اردت ان يكتب  
اقبالى اذا اقبلت الى المسجد ورجوعى اذا رجعت الى اهلى قال انطاك الله ذلك  
كله انطاك الله ما احتسبت اجمع مرتين وفي رواية انه قال كان رجل لا اعلم  
رجلاً من الناس من اهل المدينة ممن يصلى الى القبلة ابعد داراً من المسجد  
من ذلك الرجل فكانت لا تخطئه صلاة في المسجد فقلت له لو انك اشتريت

حمارا تركبه في الظلماء والرمضاء ثم ساق الحديث باللفظ الاول وذكر محمد  
 ابن عمر الواقدي حدثني ابو بكر بن عبد الله عن ابي الحويرث انه قال كان  
 يهود من بيت المقدس وكانوا عشرين رأسهم يوسف بن نون فاخذ لهم  
 كتاب امان وصالح عمر بالجابية وكتب كتابيه ووضع عليهم الجزية وكتب بعد  
 البسملة انتم آمنون على دماءكم واموالكم وكنائسكم ما لم تحدثوا او تؤوا محدنا  
 فمن احدث منكم او آوى محدنا فقد برئت منه ذمة الله واني بريء من معرة  
 الجيش شهيد معاذ بن جبل وابو عبيدة بن الجراح وكتب ابي بن كعب وروى  
 عن موسى بن علي عن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال  
 من اراد ان يسئال عن القرآن فليأت ابي بن كعب ومن اراد ان يسئال عن  
 الفرائض فليأت زيد بن ثابت ومن اراد ان يسئال عن الفقه فليأت معاذ بن  
 جبل ومن اراد ان يسئال عن المال فليأتني فان الله تعالى جعلني له خازنا  
 وقاسما ابدا بازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالمهاجرين الاولين الذين  
 اخرجوا من ديارهم واموالهم انا واصحابي ثم بالانصار الذين تبوأوا الدار والايمان  
 فمن اسرع الى الهجرة اسرع اليه العطاء ومن ابطأ ابطأ عنه العطاء فلا يلومن  
 رجل منكم الا مناخ راحلته وقد ذكر موسى بن عقبة ابيافين شهيد بدرا  
 وروى البغوي انه ممن شهد العقبة مع السبعين من الانصار وبدرا وهو من  
 بني مالك بن النجار من الخزرج وقال محمد بن سعد كان ابي يكتب في  
 الجاهلية قبل الاسلام وكانت الكتابة في العرب قليلة وكان يكتب في الاسلام  
 الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الله رسوله ان يقرأ على ابي  
 اقرآن وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ امتي ابي واختلف في وفاته فقيل  
 توفي في زمن عمر وقيل في زمن عثمان وهذا هو الصحيح جاء عنه نحو من خمسين  
 حديثا وكان يقال له ابو المنذر قال البخاري في تاريخه وله ابن يقال له الطفل  
 وقال ايضا ان ايزى قال لابي لما وقع الناس في امر عثمان يا ابا المنذر ما المخرج  
 من هذا الامر قال كتاب الله ما استبان فاعمل به وما استبد فكله الى علمه  
 وكان قد سكن المدينة ومات بها وكان النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيد  
 الانصار قال ابن مندة واختلفوا في وفاته فيقال انه توفي سنة تسع عشرة ويقال  
 سنة اثنتين وعشرين وقيل سنة ست وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين



وكان ربيعة ليس بالطويل ولا بالقصير ابيض الرأس واللحية لا يغير شيبه وروى عن زر بن حبيش انه قال قلت لابي بن كعب يا ابا المنذر اخبرني عن ليلة القدر فان صاحبنا يعق ابن مسعود كان اذا سئل عنها قال من يقيم الحول يصعبها فقال يرحم الله ابا عبد الرحمن اما والله لقد علم انها في رمضان ولكن احب ان لا تتكلموا وانها ليلة سبع لم استثن قلت ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالآية التي قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طست حتى ترتفع وفي رواية قال زر آتيت المدينة فدخلت المسجد فاذا ابا بابت فأتيته فقلت له يرحمك الله ابا المنذر اخفض لي جباحك وكان امرأ فيه شراسة فستالته عن ليلة القدر ثم ساق الحديث نحو ما تقدم واخرج ابو يعلى الموصلي وعبد الرزاق عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لائي بن كعب امرني ربي ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وفي رواية فبكي ابي وفي رواية انه قال له ذلك حينما نزلت السورة واخرج البخاري هذا الحديث بلفظ آخر عن انس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لائي بن كعب ان الله عز وجل امرني ان اقرئك القرآن او اقرأ عليك القرآن قال آله عمني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فزرت عيناه ورواه مسلم في صحيحه بنحو لفظه وفي رواية في غير الصحيحين قال زر قلت لائي افرحت بذلك قال وما يعنني وهو يقول قال بفضل الله وبرحمته فبذلك يفرحوا وروى البيهقي هذه الريادة وفي رواية امرت ان اعرض عليك القرآن قال فقلت وصماني لك ربك قال نعم فقلت فبذلك فلتفرحوا قال هكذا فرأها ابي مائة وفي رواية انه قال له اني امرت بعرض القرآن عليك فقال يا رسول الله بالله آمنت وعلى يديك اسلمت ومنك تعلمت فردد النبي صلى الله عليه وسلم القول فقال ابي لقد ذكركت هناك يا رسول الله قال نعم في الملاء الاعلى في اسمك ونسبك فقال اقرأ اذن يا رسول الله وكان رسول الله اذا جلس يحثوا على ركبته ولم يكن يتكى وروى ابن الاعرابي عن عبد الله بن عمرو مرفوعا استقروا القرآن من اربعة من ابي بن كعب وابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل رواء المحاملي وروى البخاري عن انس انه قال جمع القرآن ( اي حفظه كله عن ظهر قلب ) على عهد النبي صلى الله عليه

وسلم أربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد  
رجل من الانصار وروى عن انس انه قال افتخر الحيان من الاوس والحزرج  
فقال الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الربيع ومنا من اعتر له عرش  
الرحمن ومنا من حته الوحش عاصم بن ثابت بن الالفح ومنا من اجيزت شهادته  
بشهادة رجلين خزيمه بن ثابت قال فقال الحزرجيون منا اربعة جمعوا القرآن  
لم يجمعه احد غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل  
هذا حديث حسن صحيح وروى عبد الله ابن الامام احمد عن ابن عباس ان  
ابيا قال لعمر يا امير المؤمنين اني تلقيت القرآن ممن يتلقاه عن جبريل وهو  
رطب واخرج البخاري عن ابن عباس انه قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا على  
وانا ندع من قول ابي وذلك انه يقول لا ادع شيئا سمعت من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد قال الله ما تنسخ من آية او ننسها وفي لفظ لغير البخاري  
وابي يقول ما سمعت رسول الله يقول فلن ادعه لقول احد قال عمر وقد نزل  
بعد ابي قرآن وعن ابي ان الى صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فترك آية  
فقال من اخذ علي قرايتي قال ابي انا قال قد علمت ان كان احد اخذها علي  
فانت رواه الامام احمد ورواه ابو داود والفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى صلاة بقراً فيها فلبس عليه فلما انصرف قال لا ابي اصليت معنا قال نعم قال  
فما منعك يعني ان تفتح علي وفي رواية انها كانت صلاة الصبح وروى عن  
انس مرفوعاً ارحم امتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء  
عثمان واصرصهم زيد واقرأهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن  
جبل وان لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وفي رواية  
ارأف امتي بأمني ابو بكر واخرج عبد الله ابن الامام احمد عن عبد الرحمن بن  
ابي ليلا ان ابيا قال كنت في المسجد فدخل رجل فصلى فقراً انكرتها  
عليه فدخل رجل فصلى فقراً سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة  
دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا قرأ  
قراءة انكرتها عليه فدخل هذا فقراً سوى قراءة صاحبه فقال لهما رسول  
الله اقرأنا فقراً فقال قد احسنتم فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذكرك في  
الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد عشيبي ضرب صدري قال

ففضت هرقا وكأنا انظر الى ربي فرقا فقال لي يا ابي ان ربي ارسل لي فقال  
اقرا على حرف فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الى ان اقرأ على حرفين  
فرددت اليه ثلاث مرات ان هوّن على امتي فرد على ان اقرأه سبعة احرف  
وبكل ردة رددتها سؤالك اعطيكها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي  
واخرت الشائنة ليوم يرغب الى فيه الخلق حتى ابراهيم زاد في رواية قالقرآن  
انزل على سبعة وعن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر  
اي آية معك من كتاب الله اعظم فقلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب  
في صدري وقال ليهنك العلم فوالذي نفسي بيده ان لهذه لسانا وشفتين تقدس  
الملك عند ساق العرش وروى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا ذهب ربيع اليل قام فقال ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله  
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه يكررها ثلاثا قال فقلت يا  
رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي ( اي من دعائي  
ووردي ) قال ما شئت وان زدت فهو خير قال الربع قال ما شئت وان زدت  
فهو خير قال اجعل النصف قال ما شئت وان زدت فهو خير قال الثلثين قال  
ما شئت وان زدت فهو خير قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذن تكفي همك  
ويغفر ذنبك وعنه ايضا انه قال قلت يا رسول الله ما جزاء الحمي قال تجري  
الحسنات على صاحبها ما احتج عليه قدم او ضرب عليه هرق قال ابي اللهم اني اسألك  
حمي لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا الى مسجد نبك فلم  
يمس ابي قط الا وبه حمي وفي لفظ ما من شئ يصيب المؤمن في جسده الا كفر  
الله عنه به من الذنوب فقال ابي اللهم اني اسألك ان لا تزال الحمي مصارعة لجسد  
ابي بن كعب حتى يلقاه لا تمنعه عن صيام ولا صلاة ولا حج ولا عمرة ولا جهاد  
في سبيلك فارتكبه الحمي فلم تفارقه حتى مات وكان في ذلك يشهد الصلوات  
ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو ورواه الامام احمد ولفظه عن ابي سعيد الخدري  
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت هذه الامراض الى  
تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال ابي وان قلت قال وان شوكة فما فوقها قال  
ودعي ابي على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت وان لا يشغله عن حج ولا  
عن عمرة ولا عن جهاد في سبيل الله ولا عن صلاة مكتوبة في جماعة فما



منه انسان الا وجد حرمه حتى مات وقال الحارث بن نوح وقفنا انا وابي  
 في ظل اجم ( هي الغابة وهي المكان الملتف بالشجر ) حسان وسوق الناس  
 يومئذ في موضع سوق الفاكهة اليوم فقال ابي الا ترى الناس مختلفة اعناقهم في  
 طلب الدنيا قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك  
 القرات ان يحسرن عن جبل من ذهب فاذا سمع الناس بذلك وصاروا اليه  
 فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذونه ليذهبن به قال فيقتل الناس فيقتل  
 من كل مائة تسعة وتسعون وقال قيس بن عباد كنت آتي المدينة فالتقي اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان احبهم الي ابي بن كعب وان صلاة الصبح اقيمت  
 فخرج عمر ومعه رجل وانا في الصف الاول فنظر في وجوههم فمر بهم كلهم  
 غيري فدفعتني وقام في مقامي قال فما عقلت صلاتي فلما قضى الصلاة اقبل على  
 ابي فقال يا بني لم يسؤك الله لم آت الذي آتيت بجمالة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال كونوا في الصف الذي يليني واني نظرت في وجوه القوم فمر بهم  
 كلهم غيرك قال ثم بعد يحدث فما رأيت الرجال مدت اعناقها الى رجل مثل  
 ما مدت اعناقها متوجهة الى ابي بن كعب فقال هلك اهل العقدة ورب الكعبة  
 ولا آسا عليهم ثلاث مرات يقول ذلك انما آسا من يهلكون من المسلمين ورواه  
 الامام احمد وقال عمرو بن العاص كنت جالسا عند رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال ادع لي الانصار فدعوا ابي بن كعب فقال يا ابي ايت ببيع  
 المصلي فربكنسه ثم مر الناس فليخرجوا فلما بلغ عتبة الدار رجع فقال يا  
 نبي الله والنساء قال نعم والعواتق والحيز يكن في آخر الناس يشهدن  
 الدعوة وجاء مصرحا في رواية اخرى ان ذلك كان في يوم عيد واخرج ابو  
 يعلى عن ابي عبيدة عن ابيه مرفوعا من قدم ثلاثة لم يبلغوا الخبز كانوا  
 له حصنا حصينا من النار قال ابو ذر قدمت اثنتين يا رسول الله قال واثنتين  
 قال ابي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا يا رسول الله فقال  
 وواحد قال ولكن ذاك في اول صدمة وقال ابي بن كعب جاء رجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يدخل على امرأة ابيه فقال ابي لو كنت  
 انا لضربتته بالسيف ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما اغريك يا ابي اني  
 لاغير منك والله اغير مني وعن ابن عباس انه قال يثنا اما اقرأ آية من كتاب

الله في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس اتبع  
يا ابن عباس يعني بقوله اتبع اسند قالت فاذا عمر بن الخطاب فقلت اتبعك  
على ابي بن كعب فقال لمولى له اذهب معه الى ابي قتل له انت افرا ته هذه  
الآية فانطلقنا الى ابي فينا انا بالباب اطرقه اذ جاء عمر فاستأذن فاذن له  
فدخلنا على ابي وجاء زيد يدرى رأسه يدرى قال فطرح لعمر وسادة من ادم  
فجلس عليها وابي مقبل بوجهه على حائط وظهره الى عمر قال فالتفت اليها  
عمر وقال ما يرانا هذا شيئا ثم اقبل ابي عليه بوجهه وقال مرحبا يا امير المؤمنين  
ازائرا جئت ام طالب حاجة فقال لا بل طالب حاجة على م تقنط الناس  
يا ابي قال وكأني آية فيها شدة فقال ابي اني تلقنت القرآن ممن تلقاه من جبريل  
وهو رطب قال فصفن عمر وقام وهو يقول بالله ما انت بمته وما انا بصابر  
كررها مرتين وعن ابي ادريس الخولاني انه قال ان ابا الدرداء ركب الى  
المدينة في نفر من اهل دمشق فقرأوا يوما على عمر بن الخطاب هذه الآية اذ  
جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حيمت كما حوا لفسد المسجد  
الحرام فقال عمر بن الخطاب من اقرأكم هذه القراءة فقالوا ابي بن كعب  
فقال عمر لرجل من اهل المدينة ادع لي ابيسا وقال لرجل من الدمشقيين  
انطلق معه فذهبا فوجدوا ابيسا في منزله ينابعا بهما له بيده فسلما ثم قال له المدني  
اجب امير المؤمنين عمر فقال له ابي بن كعب ولما ذا دعاني امير المؤمنين  
فاخبره المدني بالذي كان فقال ابي الدمشقي والله ما كنتم منهون معشر الركب  
او يشتد في مككم شر ثم جاء الى عمر وهو مشمر والقطران على يديه فلما اتى  
عمر قال لهم اقرأوا فقرأوا ولو حيمت كما حوا لفسد المسجد الحرام فقال ابي  
لهم نعم ابا اقرأهم فقال عمر اريد بن ثابت اقرأ ما نذكرك اذ نذكرك العامة  
فقال عد، اللهم لا اعرف الا هذا فقال ابي والله ما عمر املك اني كنت احضر  
ويقيمون وادوا ويحجبون ويصنع بي ويصنع بي والله لان احيت بالرمس  
يتي فلا احدث احدا ولا افرى احدا حتى اموت فقال عمر اللهم غفرانك  
لتعلم ان الله قد جعل عندك علما فاعلم الناس ما علمت وحكي المزن عن الشافعي  
انه قال قال رجل لابي بن كعب اوصني يا ابا المذر فقال لا تعترض فيما لا  
يعليك واعتزل عدوك واحرس من صديقك واح احوان على قدر حقولهم

ولا تجعل لسانك بذلة لمن لا يرغب فيه ولا تقبطن حيا بشيء الا بما تقبضه به ميتا ولا تطلب حاجة الا ممن لا يبالي الا ان يتقضيها لك وصر عمر بن سلام وهو يقرأ في المصحف اني اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم فقال يا غلام حكما فقال هذا مصحف ابي بن كعب فذهب اليه فسأله فقال له انه كان يلحني القرآن ويلميك الصفق بالاسواق وعن ابي نضرة انه قال قال رجل منا يقال له حابر او جرير طلبت حاجة الى عمر بن الخطاب في خلافته والى جنبه رجل ابيض الثياب ابيض الشعر فقال ان الدنيا فيها بلاغنا وزادنا الى الآخرة وفيها اعمالنا التي نحزى بها في الآخرة فقلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل الذي الى جنبك فقال سيد المسلمين ابي بن كعب وقال الحسن بن عتبة السعدي قدمت المدينة في يوم ريح وغبرة فاذا الناس يموج بعضهم في بعض فقلت مالي ارى الناس يموج بعضهم في بعض فقالوا ما انت من اهل البلد قلت لا قالوا مات اليوم سيد المسلمين ابي بن كعب وقال عتي بن ضمرة لابي مالك اصحاب رسول الله نأتكم من البعد نرجو عندكم الخير ان تعلمونا فاذا اتيناكم استخففتكم امرنا تائن نرون عليكم فقال لا والله لان عشت الى هذه الجمعة لا قوان فيها قولا لا ابالي استحييتوني عليه او قتلتموني فلما كان يوم الجمعة من بين الايام اتيت المدينة فاذا اهلها يموج بعضهم في بعض في سككهم فقلت ما شأن هؤلاء الناس فقال بعضهم اما انت من اهل البلد قلت لا قال فانه قد مات سيد المسلمين اليوم ابي بن كعب فقلت والله ان رأيت كاليوم في السراشد مما ستر هذا الرجل وقال جندب اتيت المدينة ابتغاء العلم فاذا الناس في مسجد رسول الله حلقا حلقا يتحدثون سمعت امضى الخلق حتى اتيت حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبان كاهنهما قدم من يمينه سمعته يقول هلك اصحاب المقعدة ورب الكعبة ولا آسا عليهم قاعا ثلاث مرات فحدثت عليه فحدثت بما قضى له ثم قام فقلت من هذا فقيل لي هذا ابي بن كعب سيد المسلمين فتبعته حتى اتى منزله فاذا هو رث المنزل رث الكسوة يشبه بعضه بعضا فسلمت عليه فرد علي السلام ثم سئاني من انت فقلت من اهل العراق قال اكثرت شيئا سؤالا فلما قال ذلك غضبت فحشوت على ركبتي واستقبلت القبلة ورفعت يدي وقلت اللهم اما تشكوهم اليك اما تنفق نفقاتنا وتنصب ابداننا ونرحل مطايانا



ابتغاء العلم فاذا رأيتهم تجهموننا وقالوا لا قال فبكي ابي وجعل يترضاني وقال ويحك لم اذهب هناك اني اناهدك لان بقيت الى يوم الجمعة لا تكلمن بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخاف فيه لومة لائم ثم اراه قام فلما قال ذلك انصرفت عنه وجعلت انتظر الجمعة لاسمع كلامه فلما كان يوم الخميس خرجت لبعض حاجاتي فاذا السكك خاصة من الناس لا آخذ سكة الا تلقاني الناس فقلت ما شأن الناس قالوا نحسبك غريباً قلت اجل قالوا مات سيد المسلمين ابي بن كعب فلقيت ابا موسى بالعراق فحدثته بالحديث فقال والهفاء الا كان بقي حتى يبلغنا مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الامام احمد عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الذي يأتي اهله ثم لا ينزل يفصل ذكره ويتوضأ وقال ابي لعمر بن الخطاب مالك لا تستعملني قال اكره ان يدنس دينك وقال ابي انا لنقرأ القرآن في ثمان ليال وقال ابن عباس قال عمر يوماً اخرجوا بنا الى ارض قومنا قال فخرجنا فكنت انا وابي في مؤخر الناس فهاجت سحابة فقال ابي اللهم اصرف عنا اذاها فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم فقال عمر ما اصابكم الذي اصابنا فقلت ان ابا المنذر قال اللهم اصرف عنا اذاها قال فهلا دعوتكم لنا معكم وقال معمر طامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلى وابي بن كعب وقال مسروق سألت ابياً عن شيء فقال اكان بعد قلت لا قال فاحمنا حتى يكون فاذا كان اجتهدنا لك وقال ابو العباس كان ابياً صاحب عبادة فلما احتاج اليه الناس ترك العبادة وجلس لاهل وكان يقول ما ترك احد منكم لله شيئاً الا اتاه الله بما هو خير له منه من حيث لا يحتسب ولا يباون به واخذه من حيث لا يعلم به الا اتاه الله بما هو اشد عليه من حيث لا يحتسب وقال عبد الله بن ابي نصير عدنا ابي بن كعب في مرضه فسمع المنادي بالاذان فقال لنا الاقامة هذه او الاذان فقلنا الاقامة فقال ما تنتظرون الا تهضون الى الصلاة فقلنا ما بنا الا مكانك قال فلا تفعلوا قوموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا صلاة الفجر فلما سلم اقبل على القوم بوجهه فقال اشاهد فلان اساهد فلان حتى دعا بثلاثة كلهم في منازلهم لم يحضروا الصلاة فقال ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيها لا توهاها ولو حبوا واعلم ان صلاتك مع رجل افضل من صلاتك وحدك

وان صلاتك مع رجلين افضل من صلاتك مع رجل وما اكثرتم فهو احب الى الله الا وان الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو يعلمون فضيلته لا يتدروا الا وان صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده اربعا وعشرين او خمسا وعشرين . توفي ابي سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين قال الواقدي اختلف في موت ابي بن كعب واثبت الاقويل عندنا انه مات سنة ثلاثين وذلك ان عثمان بن عفان امره ان يجمع القرآن وكان رجلا دحداحا ليس بالطويل ولا بالقصير وكان ابيض الرأس والحية لا يخضب

﴿ اتسر ﴾ بن آف ابن الحواري التركي ولي دمشق في ذي القعدة سنة ثمان وستين واربعمئة بعد حصاره اياها دفعات واقام فيها الدعوة لبني العباس وتقلب على اكثر الشام وقصد مصر ليأخذها فلم يتم له ذلك ثم رجع الى دمشق ووجه المصريون اليه عسكرا ثقيلًا فلما خاف من ظفرهم به راسل تش بن الب ارسلان يستجده فقبل دمشق سنة احدى وسبعين واربعمئة فقلب على البلد وقتل اتسر في ربيع الاول من السنة المذكورة واستقام الامر لتش وكان اتسر لما دخل البلد انزل جنده دور الدمشقيين واعتقل من وجوههم جماعة وشتمهم بمرج راهط حتى اقتدوا نفوسهم بحال ادوه له ورحل جماعة منهم عن البلد الى طرابلس الى ان اريحوا منه بعد وقال ابن الاكفاني نزل اتسر محاصرا لدمشق ثم انصرف عنها ثم عاد الى منازلها عقيب هروب علي ابن حيدرة عنها الى بانياس ثم رحل عنها ثم رجع اليها فحاصرها وغلت الاسعار ولم يقدر على شيء من الاقوات وباقت غرارة الخنطة زائدا عن عشرين دينارًا ثم انه فتح البلد صلحا ودخلها هو وعسكره سنة ثمان وستين واربعمئة وسكن دار الامارة داخل باب الفراديس وخطب على منبر جامع دمشق للخليفة الامام المقتدى بامر الله عبد الله بن الامام عبد الله ابن القادر بالله وكان آخر من دعا للمصريين على المنبر وكانت ولايته ثلاث سنين وستة اشهر واحدى وعشرين يوما وقتل في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين واربعمئة

﴿ اجلح ﴾ بن منصور الكندي شاعر فارس شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ وكان قد خرج الى القتال فلما رآه الاشتكره لقاءه فحمل عليه وهو يقول

بليت بالاشتر ذاك المدجج      بفارس في حلق مدجج  
كاليت ليت الفاية المريج      اذا دماه القرن لم يعرج  
فضر به الاشترا فقتله

﴿احمر﴾ بن سالم المري شاعر وفد على عبد الملك ابن مروان وقد تقدم ذكره في باب احمد ولما دخل على عبد الملك قال له يا احمر كيف انت فقال مقل رأى الاقلال عارا فلم يزل يحبوب بلاد الله حتى تمولا فانشده فاصفى اليه مطرقا فلما فرغ قال له ما حاجتك قال انت يا امير المؤمنين اعلى بالجليل عينا فافعل ما انت اهله فاني لما اوليتني غير كافر فامر له بهشرة آلاف درهم فخرج من عنده وهو يقول

بكيف ابن مروان حبيب وناشئ      الاء هي من دهر كثير الجائب  
ولما انشد عبد الملك قال له احسنت ويحك يا ابن سالم هل كنت هيات شيئا ما قلت قبل اليوم قال لا فقال ويحك قد امكنتك القول فلا تكثر وقليل كاف خير من كثير غير شاف ثم امر له بخمسة آلاف وحمله وقال الزم باني وياك واعراض الناس فاني ارى لك لسا ما لا يدعك حتى يوقمك في ورطة يوما ما فاحذر ان يوردك شعرك مورد سوء يصيرك تحت كل كل هزبر ابي شبل نضعيك صنما لا بقية بعد صنمه فيك فلم يلبث ان قدم العراق فاجاب الجاج بن يوسف وقال في هجائه

تقف بقايا من ثمود ومالهم      اب ماجد من قيس غيلان ينسب  
اذا اتسبوا في قيس غيلان كذبوا      وقالوا ثمود جدكم والمخيب  
هموا ولدوكوا من غير شك فيموا      بلاد ثمود حيث كانوا وعذبوا  
وانت دعي يا ابن يوسف فيهم      زنم اذا ما اخلصوا تهذيب  
فطلبه الجاج واجعل فيه وتقدم على سائر عماله ان لا يفلتهم فاحذره صاحب هيث ووجه به مقيدا فلما ادخل على الجاج قال له ما جزاؤك عندي الا ان اعذبك بما اختار الله لاعدائه من اليم عقياه فاحرق بالار

﴿احوص﴾ بن حكيم بن عمير بن الاسود العنسي ويقال الممذاني قيل انه دمشقي والصحيح انه حصي رأى انس بن مالك وعبد الله بن بسر وحدث عن خالد بن معدان وطاوس اليماني وغيرهم وروى عنه سفيان بن



عينته وغيره وروى عن راشد بن سعد عن ابي هريرة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابه الصداع مما يتزل عليه من الوحي غلب رأسه بالحناء وكان يأمر بتغيير الشيب ومخالفة الاعاجم وعن عتبة بن عبيد وابي امامة انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة في جماعة ثم جلس حتى يسبح تسبيح النضى كان له كاجر حاج ومغتر قام بجهه وتام عمرته رواه من طريقين وقال سفيان قلت للاحوص اكان ابو امامة آخر من مات عندكم من الصحابة قال آخر كان بعده يقال له عبد الله بن بسر وقد رأيته ورأيت انس بن مالك على حمارين بين الصفا والمروة وكان الاحوص قد عمل على حمص وكان ابن عينة يفضل على ثور في الحديث واما يحيى بن سعيد فلم يرو عنه وكان يقول كان ثور عندي ثقة وهو عندي اكبر من الاحوص والاحوص صالح وقال علي بن المديني هو ثقة وقال الجلي لا بأس به وقال يعقوب بن سفيان كان الاحوص رجلا عابدا مجتهدا وحديثه ليس بالقوى وقال ابن عينة يكتب حديثه وقال ابن حماد ليس بالقوى في الحديث وقال عبيد الرحمن بن الحكم كان صاحب شرطة ومن بعض المسودة وقال عنه ابن مينا ليس في شيء وضعفه النسائي وقال ابن عدي يكتب حديثه وليس فيما يرويه شيء منكر الا انه يأتي باسانيذ لا يتابع عليها وقال ابو حاتم الاحوص ليس بقوى منكر وقد ضعفه محمد بن عوف الحمصي وقال احمد بن حنبل لا يسوي حديثه شيئا وقال الدارقطني يعتبر حديثه اذا حدث عنه ثقة قال ابن حميد قدم الاحوص الري مع المهدي وكان قدومه سنة ثمان وستين ومائة

(الاحوص) بن عبد الله بن الاحوص القرشي الاموي من بني امية الاصغر ابن عبد شمس احو امية الاكر ولاء معاوية البحر بن قال سليمان بن يسار ان الاحوص رجل من اشراف اهل الشام طلق امرأة تطلقه او تطلقين فمات وهي في الحيضة الثانية في السم فرفع ذلك الى معاوية فلم يوجد عنده بها علم فسأل عنها فضالة بن عبيد ومن هناك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد عندهم بها علما فبعث فيها راكبا الى زيد بن ثابت فقال لا ترثه ولو ماتت لم يرثها وقال مصعب بن عبد الله ان الاحوص هو الذي سمي بمروان بن الحكم الى معاوية

﴿ اخضر ﴾ القيسي والد مخارق بن الاخضر وقد على عبد الملك بن مروان وقال كنت والله الذي لا اله الا هو اخض الناس بجرير وكان اذا قدم ينزل على الوليد بن عبد الملك عند سعيد بن خالد وكان على بن الرقاع خاصا بالوليد مداحا له وكان جرير يحيي الى باب الوليد فلا يجالس احدا من التتارية ولا يجلس الا الى رجل من اليمن بحيث يقرب من مجلس ابن الرقاع الى ان يأذن الوليد للناس فيدخل فقلت له يا ابا حزره اختصت عدوك بمجلسك فقال انى والله ما اجلس اليه الا لانشده اشعارا تحزبه وتحزى فومه قال ولم يكن ينشده شعرا من شعره وانما كان ينشده من شعر غيره ليذله ويخوفه نفسه فاذن الوليد للناس ذات عشية فدخلوا ودخلنا فاخذ الناس مجالسهم وتختلف جرير فلم يدخل حتى دخل الناس واخذوا مجالسهم واطمأنوا فيها فبينما هم كذلك اذا بجرير قد مثل بين السماطين فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ان رأى امير المؤمنين ان يأذن لى فى ابن الرقاع المتفرقة اليك بعضها الى بعض قال وانا جالس اسمع فقال الوليد والله لقد هممت ان اخرجه على ظهرك للناس فقال جرير وهو قائم كما هو

ان تنهى عنه فسمعا وطاعة والا فأوى عرضة للمراجع

فقال له الوليد لا اكثر الله من امثالك فقالت جرير يا امير المؤمنين اما واحد قد سمعت الامة فلوكثر امثالى لاكلوا الناس اكلا قال فنظرت والله الى الوليد يتبسّم حتى بدت ثيابه تعجبا من جرير وجلته ثم امر له فجلس

﴿ اخطل ﴾ بن الحكم بن جابر ويقال ابن معمر القرشى روى الحديث عن الوليد بن مسلم وحقية والفرجاني وروى عنه مكحول وابو عوانة الاسفرائيني وغيرهما وروينا من طريقه عن ابي هريرة مرفوعا تستأمر القيمة في نفسها وصمتها اقرارها ورواه تمام وعن عائشة انها قالت قلت يا رسول الله اتستأمر النساء في ابضاعهن قال ان البكر تستأمر فتستحي فتسكت واذنها سكوتها وعن ابي الدرداء انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان وان احدا لم يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله وعبد الله بن رواحة توفي المترجم سنة اربع وستين ومأتين وقال ابن مندة سنة ستين ومأتين

﴿ اخطل ﴾ بن المؤمل ابو سعيد الجبيلي كان من المحدثين روينا من طريقه عن اسماء بنت يزيد الانصارية من بنى عبد الاشهل انها امت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه فقالت يا بني انت وامى يا رسول الله انا وافدة النساء اليك واعلم نفسي لك الغداء انه ما من امرأة كانت في شرق ولا في غرب سمعت بتمخرجي هذا او لم تسمع الا وهى على مثل رأبي ان الله بعثك الى الرجال والنساء كافة فاتمنا بك وبآهلك وانا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتهم ومقضى شهواتكم وحاملات اولادكم وانكم معاشر الرجال فضلتهم علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج وافضل من ذلك الجهاد في سبيل الله وان الرجل منكم اذا خرج حاجا او معتمرا او مرابطا حفظنا لكم اموالكم وغزلنا لكم اثوابكم ورينا لكم اولادكم انما نشارككم في هذا الخير يا رسول الله قالت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه بوجهه كله ثم قال سمعتم مقالة امرأة قط احسن من مسائلتها عن امر دينها من هذه قالوا يا رسول الله ما ظننا ان امرأة تهتدي الى مثل هذا قالت النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم قال انصرفي ايها المرأة واعلمي من ورائك من النساء ان حسن تبعل احدا كن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله قال فادبرت المرأة وهى تهمل وتكبر استبشارا قال ابن مندة رواه ابو حاتم الرازي عن العباس بن الوليد بن يزيد ورفق بن مندة بين اسماء هذه وبين اسماء بنت يزيد بن السكن وهو حديث غريب لم نكتبه الا من حديث العباس وقد روى حبان بن علي الفزوي عن رشد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس صرفوا شيئا من هذا

﴿ اخنيخ ﴾ بن خالد بن عقبة بن ابي معيط واسمه آبان ويقال اجيج كان من صحابة الوليد بن عبد الملك له ذكر وقال الربيع بن بكار كان له قدر وله يقول عبد الله بن الجراح الثعلبي وكان قد نزل به فلم يحمد

كأنى اذ نزلت على اخنيخ نزلت على مطبطة بيوض

وامه تماضر بنت الاسبع واخوه لاه ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ونص بن سعد على ان اسمه اجيج بجيمين قال ابن الاعرابي فيما نقله عنه ثعلب كان عبد الله بن الجراح قد خرج مع نجدة بن عامر الحنفي الشاذلي



فلما انقضى امره هرب وضاعت عليه الارض من شدة الطلب فقال في ذلك  
 رأيت بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطرود كفة حابل  
 تؤدي اليه ان كل ثنية يتمها اليه ترمى بقاتل  
 قال ثم لجأ الى اخيخ بن خالد فسمى به الى الوليد بن عبد الملك فاخذ من داره  
 فأتى به الوليد فحبسه فقال وهو في الحبس

اقول وذاك فرط الشوق مني  
 فبالقلب صبر يوم بانت  
 كأن مستقلا من اذرعات  
 فيها اذ تجافيني حياء  
 الى ان يقول فيها

فان يعرض ابو العباس عنى  
 ويجعل عرفه يوما لغيرى  
 فاني ذو غنى وكريم قوم  
 غلبت بني ابي العاصي سماحا  
 خرجت عليهم في كل يوم  
 فذلك من اذا ما جئت يوما  
 على جنب الحوان وذاك لوم  
 سكانى اذ فرغت الى اخيخ  
 اوزة غيضة لقيت كساوا  
 ويركب بي هروضا من عروض  
 ويبغضني فاني من بغض  
 وفي الاكفاء ذو وجه هريض  
 وفي الحرب المذكرة المضوض  
 خروج القدح من كب المفيض  
 تلقاني بجامعة وبوض  
 وبئست تحفة الشيخ المريض  
 فرغت الى مقرقة موض  
 لتحققها اذا درجت تقيض

قال فدخل اخيخ على الوليد بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ان عبد الله بن  
 الجراح قد هلك قال بما ذا فأنسده قوله . فان يعرض ابو العباس عنى .  
 ليتين فقال الوليد ان هكائي هذا من بغض ان اعرضت عنه او اقلت عليه  
 او احببته او ابغضته قال ثم ماذا فأنسده . كائي اذ فرغت الى اخيخ . البيت  
 فضحك الوليد وقال ما اراه هكائي غيرك فلما خرج من عنده امره بتخلية سبيل  
 عبد الله بن الجراح

(ذكر من اسمه ادريس)

(ادريس) بن ابراهيم ابو الحسن البغدادي الواعظ صنف كتابا سماه

انس الجليس ومسرة الانيس ولم يقع الى من روى عنه ولا ذكره ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد

﴿ ادريس ﴾ بن ابي ادريس ماثد الله بن عبد الله بن ادريس بن ماثد بن عبد الله بن عتبة بن غيلان بن مكين الحولاني روى عنه انه قال قال لي ابي اكتب شيئاً مما تسمع مني فقلت نعم قال فاتي به فاتيته به فخرقه وقال يحيى بن الحارث رأيت ابا ادريس الحولاني وابنه ادريس يسجدان في سورة الحج سجدتين وقال سمعت ابي يقول لعقبن الله الذين يمشون الى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة وقال قلت لابي اما تجيبك طول صمت مسلم بن يسار قال يا بني تكلم بالحق خير من سكوت عنه فذهبت الى مسلم فاخبرته فقال يا ابن اخي سكوت عن الباطل خير من اتكلم به وقال فافع كنت اخرج مع ادريس ابن ابي ادريس الحولاني يتوضأ فكنت ارى عليه تبا ناً تحت الازار

﴿ ادريس ﴾ بن عبد الله والصحیح ابو ادريس ماثد الله كان المترجم ممن يدرسون من القضاة هكذا مؤدى كلامه في الاصل ولم يذكر غير هذا

﴿ ادريس ﴾ بن عمر بن عبد العزيز حدث عن ابيه وروى عنه ابنه خلف وقد روى عن ابيه انه قال لجريز الحطفي ما اجد لك في هذا المال حقاً ولكن هذه فضلة من عطائي ثلاثون ديناراً فخذها واعذر قال بل اعذر يا امير المؤمنين

﴿ ادريس ﴾ بن محمد بن احمد بن ابي خاله ابو عيسى الازدي الصوري الحلال روى الحديث عن جماعة ورواه عنه ابو سعد الماليني وابن العميرة الصوفي وروينا من طريقه عن انس بن مالك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه فقالوا اما نصيب من الذنوب فقال لهم لولا انكم تذهبون الى الله لجاء بقوم يذهبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال المترجم انشدني احمد بن القاسم بن خديش الطبراني

سأحذر ما يخاف على منه      وأتترك ما هويت لما خشيت

له ان المرء يختر عن جهاه      وعني المرء يستتره السكوت

﴿ ادريس ﴾ بن يزيد ابو سليمان البجلي سكن العراق وحدث عن ابي تمام الشاعر وكان ادبياً شاعراً قال محمد بن يحيى الصولي لقيني يوماً ابو

سليمان النابلسي في مرصد البصرة فقلت له من اين آيت فقال من عند اميركم  
الفضل بن عباس حجني فقلت ابياتا ما سمعها احد بعد فقلت اشدنيها فاشدني

لما تفكرت في احتجابك      طابت نفسي على عتابك  
فما اراها تميل طوما      الا الى اليأس من ثوابك  
قد وقع اليأس فاستوينا      فكان كما شئت في احتجابك  
فان تزرني ازرك وان      تقف بيابي اتف ببابك  
والله ما انت في حسابي      الا اذا كنت في حسابك

وقال المترجم حجني الحسن بن يوسف اليزيدي وكتبت اليه

سأترككم حتى يلين حجابكم      على انه لا بد ان سيلين  
خذوا حذرکم من نوبة الدهر انما      وان لم تكن حانت فسوق تحين  
فلما قرأ اليتيم ردني وقضى حاجتي

﴿ آدم ﴾ نبي الله عليه السلام يكنى بابي محمد ويقال له ابو البشر  
حاء في بعض الآثار انه كان يسكن بيت ابيات من قرى دمشق ومسجدها  
اليه ينسب وكانت حوالى بيت لها وروى عن ابي موسى مرفوعا ان الله خلق  
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فحاء بنوا آدم على قدر الارض منهم  
الاحمر والاسود والابيض وسوى ذلك والسهل والحزن والحديث والطيب .  
وقال ابن عباس ان الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمى  
آدم الا ترى ان من ولده الابيض والاسود والطيب والحديث ثم عهد اليه فنتى  
فسمى انسانا قال فوالله ما ظلت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط وسئل ابن عباس  
عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال الله اعلم ان الله خلق آدم يوم الجمعة بعد  
العصر فخلق من قبضة قبضها من اديم الارض كلها فسمى آدم او ما ترى ان  
من ذريته الاحمر والاسود والحديث والطيب ثم عهد اليه فنتى فسمى الانسان  
فبالله ما ظلت الشمس من ذلك اليوم حتى هبط الى الدنيا وقال سعيد بن جبير  
قال ابن عباس خلق الله آدم فنتى فسمى الانسان فقال الله عز وجل ولقد عهدنا  
الى آدم من قبل فنتى ولم نجد له عزما وحكى السدي عن ابن عباس وابن  
مسعود وعن اناس من الصحابة انهم قالوا لما فرغ الله من خلق ما احب  
استوى على العرش وقال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله اني



اعلم ما تعلمون اى من شأن ابليس فبعث جبريل الى الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض انى اعوذ بالله منك ان تنقص منى او تشيننى فرجع ولم يأخذ فقال يا رب انها طادت بك فاعدتها فبعث ميكائيل فقالت مثل ذلك فرجع فبعث ملك الموت فمادت منه فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امره فاخذ من وجه الارض وخلط فلم يأخذ من مكان واحد فاخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء ولذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبل تراه حتى عاد طينا لازبا واللازب هو الذى يلترق بعضه ببعض ثم لم يزل حتى اتى وتغير فلذلك حين يقول من حيا مسنون وفي رواية ان الارض قالت لجبريل ما اريد ان تنقصنى ان الله يخلق منى خلقا فيمسيه ذلك الخلق فيعاقبنى منه عقوبة ثم قال للملائكة انى خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فخلق الله بيديه كى لا يتكبر ابليس عنه ليقول له تتكبر عما خلقت بيدي ولم اتكبر انا عنه فخلق الله بشرا سويا فكان جسدا من طين اربعين سنة من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففزعوا منه لما رأوه وكان اشداهم فرعا منه ابليس فكان يضربه فيصوت الجسد كما يصوت الفخار فيكون له صلصلة وذلك حين يقول من صاصل كالفخار ويقول لامر ما خلقت ودخل في فيه وخرج من دبره فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا وما من هذا خوف لئى سلطت عليه لاهلكنه فلما بلغ الحين الذى يريد الله ان ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح ودخلت في رأسه عطس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد فقال الله رحمتك ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان يبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من عجل وسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى واستكبر فقال له الله ما منعك ان تسجد اذ امرتك لما خلقت بيدي فقال انا خير منه لم اكن اسجد ابشر خلقتك من طين وعن ابى ذر صرخوا ان آدم خلق من ثلاث ترب سوداء وبيضاء وحمراء وقال ابو قلابة خلق آدم من ديم الارض كلها من سودها واحمرها وبيضا وحزنها وسهلها وقال ابن مسعود ان الله بعث ابليس فاخذ من اديم الارض من عذبتها ومالحها فخلق منه آدم فكل شئ خلقه من عذبتها فهو صاثر الى الجنة وان كان ابن كافر وكل شئ خلقه من مالحها فهو صاثر الى

النار وان سكان ابن تقي فمن ثم قال ابليس السجدة لمن خلقت طينا  
لانه جاء بالطينة قال فسمى آدم لانه خلق من الارض وبمثل هذا قال ابن  
عباس وقال سعيد بن جبير خلق آدم من ارض يقال لها دحنا ومسح ظهره  
بنعمان السحاب وهو جبل بالقرب من عرفة قال وبلغني انه يتصل بوادي  
القرى ونواحيه وهما جبلان يقال لهما جبلا نعمان ونسبه الى السحاب لانه  
يشرف عليهما ويعلوهما قال الشاعر

ايا جلي نعمان بالله خليا سبل الصبا يخلص الى نسيها

وفي قول آخر للحسن انه خلق جؤجؤء من نقاضرية اي خلق صدره من رمل  
ضرية وقال وهب خلق الله آدم مما شاء وكما شاء فكان كذلك فتبارك الله  
احسن الخالقين خلق من التراب والماء فنه لجه ودمه وشعره وعظامه وجسده  
كله فهدى به والخلق الذي خلق الله منه آدم وروى عن علي رضي الله عنه  
مرفوعا اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خاق منه آدم وليس  
من الشجر شيء يلقي غيرها واطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب  
فالتمر وليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت  
عمران ( اسناد هذا الاثر الى علي رضي الله عنه ليس بقوى وفي متنه اضطراب  
واختلاف وعدم استقامة لا يليق معها ان يكون من كلام علي كرم الله وجهه  
كيف وجميع الشجر خلق من الطين الذي خلق منه آدم وهو تراب الارض  
وسائر الاشجار تلقح اما بالتعمل واما بواسطة الرياح كما قال تعالى وجعلنا  
الرياح لوائح ) وعن ابي سعيد الخدري انه قال سئالا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عما اذا خلقت النخلة فقال خلقت النخلة والرمان والصب من فضل طينة  
آدم واخرج عبد الرزاق عن عائشة مرفوعا خلقت الملائكة من نور وخلق  
الجان من نار وخلق آدم مما وصف لكم وقال ابن عباس خلق آدم  
من اديم الارض فالتقى على الارض حتى صار طينا لازبا وهو الطين الملتق ثم  
ترك حتى صار حما مسنونا وهو المتين ثم خلقه الله بيده فكان اربعين يوما  
مصورا حتى يبس فصار صلصالا كالنخار اذا ضرب عليه صلصل فذلك الصلصال  
والنخار مثل ذلك . وعن انس مرفوعا لما خلق الله آدم جعل ابليس يطيف  
به فلما رآه اجوف قال ظفرت به خلق لا يملك وقال سلمان الفارسي اول

ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق فلما كان بعد العصر قال يا رب اعجل قبل الليل فذلك قوله وكان الانسان عجولا وقال عكرمة لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح وسارت في رأسه ذهب لينفض قبل ان يبلغ الروح رجله موقع فقيل خاق الانسان من عجل واخرج البيهقي عن ابي هريرة مرفوعا لما خلق الله آدم عطس فآلهمه ربه ان قال الحمد لله فقل له ربه رحمك الله فلذلك سبقت رحمته غضبه ثم ان الله قال له ايت الملائكة فسلم عليهم فاتاهم فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله وقيل لما خلق الله آدم خلقه خلقا عظيما فنفخ فيه الروح فلما اجراه في رجله تحرك فقال الله خلق الانسان عجولا ثم جرى الروح فيه حتى عطس وقال الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك ربك يا آدم من انا وقال انت الله لا اله الا انت قال صدقت فلما اصاب المعصية قال يا رب رحمتي قبل ان تمذبني وصدقني قبل ان تكذبني فتاب الله عليه فذلك قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم وقال سعيد بن جبير اختصم ولد آدم فقال بعضهم اى الخلق اكرم على الله فقال بعضهم آدم خاقه الله بيده وامجد له ملائكته وقال آخرون الملائكة الذين لم يعصوا الله فقالوا بيننا وبينكم ابونا فانتهوا الى آدم فذكروا له ما قالوا فقال يا بني محمد وذلك انه لما نفخ في الروح فما بلغ قدمي حتى استويت جالسا فبرق لي العرش فظرت فيه محمدا رسول الله فذلك اكرم الخلق على الله وقال بعض اصحاب ابن مود لما اصاب آدم الدنوب بودى ان اخرج من جوارى فخرج يمشي بين شجر الجنة فبدت عورته فجعل ينادى العفو العفو فاذا شجرة قد اخذت برأسه فظن انها امرت به فنادى بحق محمد الا عفوت عني فحلى عنه ثم قيل له اتعرف محمدا قال نعم قيل وكيف قال لما نفخت في يا رب الروح رفعت رأسي الى العرش فاذا مكتوب فيه محمد رسول الله فعلت انك لم تخلق خلقا اكرم عليك منه واخرج عبد الله بن الامام احمد من طريق ابيه عن سعد بن عباد ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه توفى وفيه ساعة لا يسئال عبده فيها شيئا الا اتاه الله اياه ما لم يسئال انما او قطيعة رحم وفيه



تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا بحر الا مشفق من يرم الجمعة واخرج البيهقي وابن عدى عن علي رضي الله عنه مرفوعا اهل الجنة ليس لهم كفى الا آدم فانه يكنى ابا محمد توقيرا وتعظيما قال ابن عدى هذا الحديث من المنكر وفي رواية جابر بن عبد الله الناس يوم القيامة يدعون باسمائهم الا آدم فانه يكنى ابا محمد وفي رواية ليس احد يدخل الجنة الا اجرد امرد الا موسى بن عمران فان لحينه تبلغ سرته وليس احد يكنى الا آدم فانه يكنى ابا محمد وقال غالب العقيلي كنية آدم في الدنيا ابو البشر وفي الجنة ابو محمد وقال كعب ليس احد في الجنة له حية الا آدم له حية سوداء الى مسرته وذلك انه لم يكن له في الدنيا حية وانما كانت الحية بعد آدم وليس احد يكنى في الجنة الا آدم . وقد علمت ما في اخبار كعب من الواهيات واخرج احمد والدارقطني وعبد الرزاق عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم احاديث منها قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على هؤلاء النفر نفر من الملائكة جلوس واسمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا لم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن وحكى سعيد بن المسيب ان طوله كان ستين ذراعا في سبعة اذرع وقال ابن عباس لما نزلت آية الدين قال صلى الله عليه وسلم ان اول من جعد آدم كرها ثلاثا ان الله لما خلق آدم مسح ظهره فاخرج منه ما هو ذاره الى يوم القيامة فجعل يعرض ذريته عليه فرأى منهم رجلا يزهر فقال اي رب من هذا قال هذا ابنك داود قال اي رب كم عمره قال ستون عاما قال اي رب زد في عمره قال لا الا ان ازيد من عمرك وكان عمر آدم اربع عام فزاده اربعين عاما فكتب الله بذلك كتابا واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم واتته الملائكة لتقصضه قال انه قد بى من عمري اربعون عاما فقبل منك قد وهبتها لابنك داود فقال ما فعلت فابرز الله له الكتاب وشهدت عليه الملائكة ويروى عن ابي هريرة مرفوعا ان الله لما خلق آدم نفخ فيه الروح فقال الحمد لله فحمد الله فقال له رب به تعالى رحمتك ربك ثم قال اذهب الى اوائك الملائكة الى ملائمتهم فقل له السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم فقالوا سلام عليك ورحمة الله

وبركاته ثم رجع الى ربه فقال له هذه تحتك ونحية ذريتك بينهم ثم قال له  
 ويلاء مقبوضتان يا آدم اذهب يعني اختر فقال اخترت بين ربي تعالى وكلتا يديه بين  
 ثم بسطها فاذا فيها امم وذرية فقال يا رب من هؤلاء قال هؤلاء آدم وذريته  
 واذا كل انسان منهم مكتوب عمره واذا آدم مكتوب الف سنة واذا فيهم  
 رجل من اصواهم لم يكتب له الا اربعين سنة فقال اي رب من هذا قال ابنك  
 داود قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتب قال فاني اجعل له من  
 عمري ستين سنة قال انت وذاك فادخل الجنة ما شاء الله ثم اعطى منها وكان  
 يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له عجبت اليس قد كتب الله لي الف سنة قال  
 بلى ولكنك قد جعلت لابنك داود ستين سنة فقال ما جعلت لعمرك شجعت  
 ذريته ونسي نفسك ذريته قال من يومئذ امر بالكتاب والشهود ورواه ابو  
 بكر اليبى بنحو هذا اللفظ وزاد فيه فلقبه موسى بن عمران فقال انت آدم  
 خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة ان يسجدوا لك واسكنك  
 الجنة فاخرجت الناس من الجنة بذنبك او قال بخطيئتك فقال له آدم انت  
 موسى اصطفاك الله برسائه وبكلامه وانزل عليك التوراة فيها بيان كل  
 شئ فيكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني قال بار بين عاما قال فوجدت  
 فيها وعصى آدم ربه فنفى قال نعم قال افلومني على ان اعمل عملا كتبه الله  
 على قبل ان يخلقني بار بين عاما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج آدم  
 موسى وروى الحديث من وجه آخر بلفظ ان الله لما خلق آدم مسح على  
 ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل  
 بين عيني واحد منهم وبصا من نور ثم عرصهم على آدم فقال له من هؤلاء قال  
 هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبص ما بين عينيه فقال يا رب من  
 هذا قال هذا رجل من آخر الامم من ذريتك يقال له داود وساق الحديث  
 بنحو ما تقدم

### ذكر اخراج الذرية من ظهر آدم

عن ابي هريرة مرفوعا الى الله تبارك وتعالى لما خلق آدم مسح ظهره

بيده فخرت منه كل نعمة هو خالقها الى يوم القيامة وانتزع ضلعا من اضلاعه  
ثم اخذ عليهم العهد الست بر بكم قالوا شهدنا ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن  
هذا ظالمين قال ثم اخذ كل نعمة من بني آدم نوره في وجهه وجعل فيه  
البلى التي صكتب انه يتليه بها في الدنيا من الاسقام ثم عرض على آدم فقال  
يا آدم هؤلاء ذريتك فاذا فيهم الاجذم والابرص والاعمى وانواع الاسقام فقال  
آدم يا رب لما فعلت هذا بذرتي قال كي تشكر نعمتي يا آدم قال آدم يا رب  
من هؤلاء الذين اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبياء يا آدم من ذريتك  
قال فمن هذا الذي اظهرهم نورا قال هذا داود يكون في آخر الامم ثم ساق  
الحديث على نحو ما تقدم وروى عن ابي بن كعب انه قال في قول الله عز  
وجل واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الى قوله الميطلون قال  
فجمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم ثم استنطقهم ليتكلموا فاخذ عليهم العهد  
والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بر بكم قالوا بلى الاية قال فاني اشهد  
عليكم السموات اسبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا  
اعلموا انه لا اله غيري فلا تشركوا بي شيئا فاني سأرسل اليكم رسلا يذكرونكم  
عهدي وميثاقى وانزل عليكم كتبى فقالوا شهدنا انك ربنا والهناء لا رب لنا  
غيرك فاقروا يومئذ بالطاعة ورفع عليهم اباهم آدم فنظر اليهم فرأى فيهم الغنى  
والفقر وحسن الصورة ودون ذلك فقال يا رب لو سويت بين عبادك فقال  
انى احببت ان اشكر ورأى فيهم الانبياء مثل السراج عليهم النور وخصوا  
بميثاق في الرسالة والنبوة وهو الذي يقول واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك  
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو  
الذي يقول فاقم وجهك للدين حنيفا الآية فقبل له اكان روح عيسى في تلك  
الارواح التي اخذ الله عليها العهد والميثاق قال نعم ارسل ذلك الروح الى مريم  
قال الله تعالى فارسلنا اليها روحنا وقال الحسن خلق الله آدم حين خلقه فاخرج  
اهل الجنة من صفحته اليمنى واخرج اهل النار من صفحته اليسرى فالتقوا على  
وجه الارض منهم الاعمى والاصم والمبتلى فقال آدم يا رب افلا سويت بينهم  
قال انى احب ان اشكر وعن ابي الدرداء مرفوعا خلق الله آدم حين خلقه  
مضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء سكأنهم الارض وضرب كتفه اليسرى



فأخرج منه ذرية سوداء كانوا لهم اللحم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي وروى عن عمر بن عبد العزيز انه قال لما امر الله الملائكة بالسجود لآدم كان اول من سجد له اسرافيل فاثابه الله ان كتب القرآن في جبهته . والله اعلم بهذه الاقوال كلها

### ... (ذكر سجد الملائكة لآدم وخلق حواء) ...

قيل لابي ابراهيم المزني اجمدت الملائكة لآدم فقال ان الله جعل آدم كالكمة قاصر الملائكة ان يسجدوا نحوه تعبدوا كما امر عباده ان يسجدوا الى الكمة قال مجاهد كان ابليس على سلطان سماء الدنيا وسلطان الارض وكان مكتوب في الرفيع الاعلى عند الله انه سيجعل في الارض خليفة وانه سيكون دماء واحداث فوجد ذلك ابليس فقرأه او ابصره دون الملائكة فلما ذكر امر آدم للملائكة اخبرهم ابليس ان هذا الخليفة الذي سيكون ستسجد له الملائكة واسر ابليس في نفسه انه ان يسجد له واخبر الملائكة ان الله سيخلق خلقا وانه يسفك الدماء وانه سيأمر الملائكة ان يسجدوا له قال فلما قال الله اني جاعل في الارض خليفة حفظوا ما كان ابليس قاله لهم قبل ذلك فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وقال قتادة ايضا في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا قال سحر لكم ما في الارض جميعا كرامة من الله ونعمة لابن آدم متاعا وبلغة ومنفعة الى قوله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال قتادة قد علمت الملائكة من علم الله انه لا شيء اكره عند الله من سفك الدماء والفساد في الارض قال الله اني اعلم ما لا تعلمون قال فد كان من علم الله انه سيكون من ملك الخليفة رسل وانبياء وقوم صالحون وساكنتوا الجنة وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة حتى بلغ آخرها قال يا آدم انايهم باسمائهم قال يعلم آدم من الاسماء اسماء خلقه ما لا تعلم الملائكة فسمى كل شيء باسمه والجأ كل شيء الى جنسه فقال الله عز وجل الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون قال وذكر لنا ان الله لما اخذ في خلق آدم قالت الملائكة ما الله بخالق خلقا

هو اعلم منا واكرم على الله منا قال فابتليت الملائكة بخلق آدم قال وابتلى الله عباده بما شاء ليعلم من يطيعه ومن يعصيه قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر قال وكانت السجدة لآدم والطاعة لله وحسده عدو الله ابليس على ما اعطاه الله من الكرامة فقال انا نارى وهو طينى قوله عز وجل قلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين قال ابتلى الله آدم كما ابتلى الملائكة قبله وكل شئ خلق مبتلى ولم يدع الله شيئا من خلقه الا ابتلاه بالطاعة كما ابتلى السماء والارض بالطاعة فقال لهما اثمتا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قال ابتلى الله آدم فاسكنه الجنة يا كل منها رغدا حيث شاء ونهاه عن شجرة واحدة ان يأكل منها وقدم اليه فيها فما زال البلاء به حتى وقع فيما نهى عنه فبدت له سوءته عند ذلك وكان لا يراها فاهبط من الجنة . قوله عز وجل فلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال ذكر لنا انه قال يا رب ارأيت ان تبت واصلحت قال فاني اذا ارجعتك الى الجنة قال قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فاستغفر آدم ربه وتاب اليه فتاب عليه انه هو الثواب الرحيم واما عدو الله ابليس فوالله ما تنصل من ذنبه ولا سئل التوبة حين وقع بما وقع ولكنه سئل النظرة الى يوم الدين فاعطى الله كل واحد منهما ما سئل وقال ابو العالية في تفسير قوله تعالى ولم نجعل له عزما قال عزيمة الصبر وقال عطية العوفي لم نجعل له حلقا لما امر به وقال ابو مالك في قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة هي السنبلة وقل ايضا هي الخنطة وقال وهب بن منبه في تفسير قوله تعالى ليريهما سوأتها كان على آدم شئ مثل الازار وقال سفيان بن عيينة يستر عورته بشئ فلما اصاب الخطيئة نزع عنه وقال ابن عباس في قوله تعالى وطفقا بنحصفان عليهما من ورق الجنة هو ورق التين وقال ابن عباس وابن مسعود وناس من الصحابة اخرج ابليس من الجنة ولعن واسكنها آدم حين قال له اسكن انت وزوجك الجنة فكان يبنى فيها وحشيا ليس له زوج فسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه فسئالها ما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت قالت لتسكن الى فقالت له الملائكة ينظرون ما باغ علمه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم سميت

حواء قال لانها خلقت من شئ حي فقال الله له يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلما منها رغدا حيث شئتما والرغد النقي ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ثم ان ابليس حلف لهما بالله اني لكما من الناصحين وقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وعلم ان لهما سوءة وانما اراد ان يبدى لهما سوءاتهما اى ما توارى عنهما ويهتك لباسهما فتقدمت حواء فاكلت ثم قالت يا آدم كل فاني قد اكلت فلم يضرني فلما اكل آدم بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقال آدم انه حلف لى بك ولم اكن اظن ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا والا تقفرا لنا وترحنا لتكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو فاهبطهم الى الارض آدم وحواء وابليس والحية ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين ويروى عن ابن عباس انه قال كانت الشجرة المنهى عنها السنبلة فلما اكلا منها بدت لهما سوءاتهما وكان الذى وارى ههما صنفا رهما وطفقا يخصفان اى يلزقان عليهما من ورق الجنة بعضها الى بعض والورق هو ورق التين فانطلق آدم موليا فى الجنة فاخذت برأسه شجرة من اشجارها فناده ربه يا آدم امنى تفر قال لا ولكنى استحييك يا رب قال ما كان لك فيما منحك من الجنة واجتكتك منها مندوحة عما حرمت عليك قال بلى يا رب ولكن وعزتك ما حسبت ان احدا يحلف بك كاذبا قال وهو قول الله عز وجل وقاسمهما انى لكما من الناصحين قال فبعزتى لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال من العيش الا كذا فاهبطا من الجنة وكا فاكلا فاكلا منها رغدا فاهبطا الى غير رغد من طعام وشراب فعمل صنعة الحديد وامر بالحراث فحراث وزرع ثم سقى حتى اذا بلغ حصد ثم داسه ثم ذراه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه ثم اكله فلم يبلغه حتى بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ وكان آدم عليه السلام حين اهبط من الجنة بكى بكاء لم يبكه احد على احد فلو وضع بكاء داود على خطيئته وبكاء يعقوب على ابنه وبكاء ابن آدم على اخيه حين قتله مع بكاء اهل الارض ما عدل بكاء آدم حين اهبط وقال قتادة ابتلى الله آدم فاسكنه الجنة يأكل منها رغدا حيث شاء ونهاه عن شجرة واحدة ان يأكل منها وقدم اليه فيها فما زال البلاء حتى وقع فيها نهي عنه فبدت له سوءاته عند ذلك وكان لا يراها فاهبط من الجنة



وروى عن انس مرفوعا ان آدم كان رجلا طوالا محموقا آدم كثير الشعر فلما اصاب الخطيئة بدت عورته فانطلق هاربا فاختدت شجرة من شجر الجنة برأسه فقال ارسلني فقالت لست مرسلتك فسادا ربه يا آدم امنى تقر قال لا يا رب ولكنى استحييتك وفي رواية عند الخرائطي والعسكري قال بل حياء منك والله يا رب مما جئت به وبها ايضا ان اباكم آدم كان كالنخلة السحوق ستين ذراما وفي لفظ كان كثير الشعر مورا العورة وروى من حديث ابي بن كعب بنحو ما تقدم وفي آخره فاهبطه الله حتى اذا اراد ان يتوفاه ارسل اليه ملائكة فقامت حوا لتحول بينهم وبينه فقال خل بيني وبين رسل ربي فتوفوه ثم غسلوه بالسدر والماء وكفونوه في وتر ثم صلوا عليه ودفنوه وقالوا هذا سنة ذريتك من بعدك ورواه البيهقي بدون هذه الريادة وروى الخرائطي عن عبد العزيز بن عمير قال ان الله قال لا آدم اخرج من جوارى وعزتي لا يجاورني في دارى من عصاني يا جبريل اخرججه اخراجا غير عنيف فاخذ بيده يخرججه فتعلق شعره ببعض اغصان شجر الجنة فظن انه قد بطش به فقال اما كنا من نسل الجنة فسبانا ابليس بالخطيئة الى الدنيا فليس ينبغي لنا ان نقر عينا او نرجع الى الدار التى سيننا منها وروى البيهقي ان يزيد بن خالد قال للحسن البصرى يا ابا سعيد ان آدم خلق للارض ام للسماء فقال ما هذا يا مبارك انما خلق للارض قال فقلت ارأيت لو انه استعصم فلم يأكل من الشجرة قال لم يمكن له بد من ان يأكل منها لانه خلق للارض وقال ابن عباس كانت لقة آدم في الجنة العربية فلما عصى ربه سلبها منه فتكلم بالسريانية فلما تاب الله عليه رد اليه العربية وقال سلمان لما خلق الله آدم قال واحدة لى وواحدة لك وواحدة بينى وبينك اما التى لى فتعبدنى ولا تشرك بى شيئا واما التى لك فاعملت من خير جزئك به واما التى بينى وبينك فمك المستأله والدعاء وعلى الاجابة وان اغفر واما الغفور الرحيم وقال ابن عباس فى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قيل لا آدم اماخذنا فيما فيها فان اطعت فاعفر لك وان عصيت عذبتك فما كان الا كما بين صلاة العصر الى ان غربت الشمس حتى اصاب الدنوب وفي رواية قال جوير قلت للضحاك وما الامانة قال الهراض على كل مؤمن وسحق على كل مؤمن ان لا يمش مؤمنا ولا

معه في قليل ولا كثير فمن انتقص شيئا من الفرائض فقد خان امانته  
وقال ابن عمر الامانة الطاعة والمعصية وقال الفحاك بن مزاحم عرض عليهن  
العمل وقال ان احسنتن جوزيتن وان اسأتتن عوقبتن فابين ان يحملنها واشفقن  
منها وعرضنها على آدم فحملها انه كان ظلوما جهولا اى ظالم في خطيئته  
جاهل فيما حل ولده وقال مجاهد اوحى الله الى الملكين اخرجا آدم وحواء من  
جوارى فانهما قد عصيانى فالتفت آدم الى حواء باكيا وقال استعدي للخروج من  
جوار الله هذا اول شؤم المعصية فتزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكائيل  
الاكليل عن جبينه وتملق به غصن فظن انه قد عوجل بالمقوبة فنكس رأسه  
يقول العقوفون فقال له الله فرارا منى فقال بل حياء منك يا سيدى وىروى  
عن حسان انه قال بكى آدم على الجنة سبعين عاما وعلى خطيئة مثلها وعلى  
ابنه حين قتل اربعين عاما واقام بمسكة من عمره مائة عام وقيل ستين عاما  
وعن ابي موسى ان الله لما اهبط آدم من الجنة علمه صنعة كل شئ وزوده من  
ثمار الجنة فتماركم هذه من ثمار الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال  
الحسن ان آدم لما اهبط تحرك بطنه فاخذ له ما وجد غم فجعل لا يدري كيف  
يصنع فاوحى الله اليه ان اقم فقم فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام  
على اصبه فلم يزل يعرض عليها الف عام كذا قال وىروى عن عكرمة بن  
خالد المخزومي انه قال ان آدم لما اهبط من الجنة الى الارض كانت رجلاه في  
الارض ورأسه في السماء فكان يسمع تسبيح الملائكة ويقدس بتقديسهم فبعث  
الله اليه ملكا من الملائكة فلما خرج من باب من ابواب السماء نظر الى خلق قد  
هاله قد ملاء ما بين السماء والارض قال فصعد فقال اى رب نظرت الى خلق  
من خلقك هالنى ان آدم ملاء ما بين السماء والارض قال فتقص من قامته سبعين  
باما او قامته فلما قام آدم فلم يسمع تسبيح الملائكة ظن انها سمحة من الله  
الى ما كان من ذنبه فخر ساجدا يدعو ويتضرع الى الله فاوحى الله اليه ما  
يبكيك يا آدم قال اى رب كنت اقوم فاسمع تسبيح الملائكة وتقديسهم فاسمع  
بتسبيحهم واقدس بتقديسهم فلما لم اسمع ظننت انها سمحة منك الى ما كان من  
ذنبى فقال يا آدم انى قد رحمتك ولكفى متج لك ملكا من الملائكة يريك حرمى  
وبيتى ومسجدي فاذا اراك حرمى فاشعره حتى تعرف سباع الطير وسباع البر

انه حرمي فلا يأخذوا صيدا في الحرم وابتنى بيتي ومسجدي فاذا ابتليت بيتي  
فقطب به وسجنتي وقدسني كما تسبح الملائكة وتقدس حول عرشى ( وفي هذه  
الحكاية جل مما يخالف العقل والنقل فلا شك انها مأخوذة عن الاسرائيليات )  
وقال سعيد بن جبير كان آدم يعمل ويمسح العرق عن جبينه ويقول لحوا انت  
عملت بي هذا فليس من ولد آدم احد يعمل على ثور الا قال حوا دخلت عليهم  
من قبل آدم قال ولما اهبط الله آدم بهت اليه ثورا ابلق فجعل يعمل عليه  
فقال هذا ما وعدني ربي فلا يخرجكما من الجنة فتشقى وقال ابو سعيد الرقاشي  
بلغني ان آدم لما اصاب الذنب واخرج من الجنة قال له ربه لما بطرت معيشتك  
وعصيتني اهبطتك الى الارض فالارض ملعونة ولن اطعمك الا برشح جبينك  
وقال ابن عباس في تفسير قوله تعالى فلا يخرجكما من الجنة فتشقى طلب المعاش  
وقال معاوية بن يحيى اول من ضرب الدنار والدرهم آدم وقال لا تصلح المعيشة  
الا بهما وروى البغوي باسناده الى انس مرفوعا هبط آدم وحواء عريانيين جميعا  
عليهما ورق الجنة فاصابه الحر حتى قعد يبكي ويقول لهما يا حواء قد آذاني الحر  
قال فجاء جبريل بهطن وامر ان تنزل وعليها وامر آدم بالخياكة وعمله وامر  
بالسج قال وصحكان آدم لم يجامع امرأته في الجنة حتى هبط منها للخطيئة التي  
اصابها باكلهما من الشجرة قال وكان كل واحد منهما ينام على حدة ينام احدهما  
في البطحاء والاخر من ناحية اخرى حتى اتاه جبريل فامرهم ان يأتى اهله قال  
وعمله كيف يأتيا فلما اتاها جاء جبريل فقال كيف وجدت امرأتك قال سالحة  
وقال محمد بن المنكدر مكث آدم في الارض اربعين سنة ما يبدى عن واضحه  
ولا ترقا له دمة فقالت له حوا استوحشنا الى اصوات الملائكة فادع ربك  
يسمعا اصواتهم فقال ما زلت مستحيا من ربي ان ارفع طرفي الى اديم السماء مما  
صنعت وروى البيهقي وغيره عن بريدة مرفوعا لو وزنت دموع آدم بجميع دموع  
ولده لرجحت دموعه على دموع جميع ولده وهذا له طرق كثيرة ولكنه لم يأت  
موصولا الا من طريق واحد ورواه الطبراني بلفظ لو ان بكاء داود وبكاء جميع  
اهل الارض يعدل بكاء آدم ما عدله ورواه الامام احمد بن حنبل عن ابن  
بريدة موقوفا وانقطه لو عدل بكاء اهل الارض ببكاء داود ما عدله ولو عدل بكاء  
داود وبكاء اهل الارض ببكاء آدم حين اهبط الى الارض ما عدله ورواه ابن



أبي شيبة بلفظ يظهر منه أن هذا من كلام ابن عباس فإنه روى عنه أنه قال اهبط آدم من الجنة وهو يأكل رغداً يبكي على نفسه حين اهبط منها بكاء لم يبكه شيء على شيء أو لم يبكه أحد على أحد مكث أربعين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء قال ابن عباس فلو أن بكاء جميع بني آدم جمع من بكاء داود على خطيئته ما عدل بكاء آدم على نفسه حين أخرج من الجنة وقال منبه بن عثمان النخعي قال آدم كنا سبياً من سبي الجنة سبباً فابليس بالخطيئة فليس ينبغي لنا إلا البكاء والحزن حتى نرجع إلى الدار التي منها سيننا وقال سالم بن الجعد بكى آدم مائة عام ومكث ستة وثلاثين سنة لا يكلم حواء لأنها دعت إلى أن يأكل من الشجرة فبعث الله ملكاً بعد المائة عام فقال له حياك الله وبياك يعني اضحك وبشرك بن لام قال موسى بن عقبة مكث آدم في الجنة أربعين سنة ومكث في ساجين ونصف وذلك مائتان سنة وخمسون سنة فبكى على الجنة مائة سنة وقال سعيد بن عبد الرحمن بكى ثلاثمائة سنة حتى انخدت الدموع في خده جداولاً وقال ابن عباس نزل آدم بالجحر الأسود من الجنة يسمع به دموعه ولم يرق دموعه حين خرج من الجنة حتى رجع إليها وقال سليمان الأشج وهو من أصحاب كعب والمهبة عليه أن ذا القرنين كان رجلاً طوافاً صالحاً فلما وقف على جبل آدم الذي هبط عليه ونظر إلى موضع آدم هاله ذلك وفزع فوقف فقال له الحضر وكان صاحب لوائه الأكبر مالك أيها الملك وقفت وفزعت فقال مالي لا أقب ولا أفزع وهذا أثر الآدميين أرى موضع الكفين والقدمين وهذه الفرجة وأرى هذه الأشجار حوله قائمة ما رأيت في طواقي أطول من هذه الأشجار يابسة يسيل منها ماء أحمران لها لساناً فقال له الحضر وكان قد أعطى العلوم والفهم أيها الملك ألا ترى الورقة المعلقة من النخلة الكبيرة فقال ذو القرنين بلى قال فهي تخبرك شأن هذا الموضع وكان الحضر يقرأ كل كتاب فقال أيها الملك أرى كتاباً فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب آدم أبي البشر أوصيكم ذريتي وبناتي أن تحذروا عدوي وعدوكم ابليس الذي كان يلين كلامه ويجوز أميته أنزلى من الفردوس إلى تربة الدنيا فالتفت على موضعي هذا لا يلتفت إلى مائة سنة بخطيئة واحدة حتى رست في الأرض وهذا أثرى وهذه الأشجار من دموع عيني فعلى في هذه التربة أنزلت التوبة فتوبوا من قبل أن تندموا وبادروا من قبل

ان يبادر بكم وقدموا من قبل ان يقدم بكم قال قتل ذو القرنين ففسح موضع جلوس آدم فاذا هو مائة وثمانون ميلا موضع جلوسه فقط قال ثم احصى الاشجار فاذا هي تسعمائة شجرة صكلها من دموع آدم نبتت فلما قتل هابيل تحولت يابسة وهي تبكي دما احمر فقال ذو القرنين للحضر ارجع بنا يا خضر فلا طلبت الدنيا بعدها ابدا قال الحافظ هذا الحديث منكر وفي اسناده جماعة مجهولون اه اقول بل هو كذب قطعا ولو صح الاسناد فالآفة فيه من سليمان الاشبح وهو عما لا يصدق عقل ولا نقل ولولا اننا وعدنا بالمحافظة على جميع مرويات الاصل لما كنا ذكرناه ولا ذكرنا امثاله مما هو على شاكلته وقال اسحاق بن بشر اخبرت ان آدم لما اهبط من الجنة خر في موضع البيت ساجدا فكث اربعين صباحا لا يرفع رأسه واخرج الخطيب عن زر بن حبيش انه قال سئلت ابن مسعود عن الايام البيض فقال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان آدم لما عصى واكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جوارى وعزنى لا يجاورنى من عصائى قال فهبط الى الارض مسودا قال فبكت الملائكة ونحبت وقالت يا رب خلق خلقته بيدك واسكته بجنتك واسجدت له ملائكتك فى ذنب واحد حولت فاوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه ان يا آدم صم هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض ورواه غيره عن الهيثم موقوفا ووقفه اصح بل هو من كلام ابن مسعود ويشبه ان يكون اسرائيلى وزاد فى رواية الهيثم فسميت ابام البيض التى رد الله على آدم فيها بياضه وقال يا آدم هذه الايام لولدك من بعدك من صامها فكأنما صام الدهر ففقد آدم حزيننا قعدة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه فبعث الله اليه جبريل فزاره وقال يا آدم ما هذا الجزع والفرع والهلع فقال يا جبريل لا ازال هكذا حتى يأتى امر الله قال فان الله يقرئك السلام ويقول حياك الله يا آدم وبياك قال قلت يا جبريل اما حياك فاعصمها فما بياك قال اضحكك قال فضحك آدم ورمع رأسه الى السماء وهو يمرح فقال يا ربى ردى جمالا قال فاصبح وله لحية سوداء شبر فى شبر قال فصر ببيده ينظر اليها ثم قال يا رب ما هذا

فقال له هذا جمال لك وهو لموسى بن عمران من ولدك يعرف بها في الجنة لا  
 لاحد غيره فتقول الملائكة والنبون بعضهم لبعض من هذا فيقولون كلّم الله  
 رب العالمين وقال عطاء ان الله قال لا آدم سأهبط معك بيتا تحب حوله فطف  
 كما رأيت الملائكة تطوف حول العرش فكان موضع كل قدم مشيه آدم الى  
 مكة قرية وما بينهما مفازة فأتاه فطاق وصلى عنده فلم يزل كذلك حتى كان  
 زمن الطوفان حين اغرق الله قوم نوح فرفع البيت حتى بوء الله لابراهيم عليه  
 السلام فوضعه على اساسه وقال ايضا حج آدم البيت من الهند اربعين سنة  
 قال ابن عباس وكان حجه على رجله وقال وهب ان آدم لما هبط الى الارض  
 فرأى سمها ولم ير فيها احدا غيره فقال يا رب ما لارصك هذه طامرا ليس  
 يسبح بحمدك ويقدس غيري فقال الله اني سأجعل فيها من ولدك من يسبح فيها  
 بحمدي ويقدس لي وسأجعل فيها بيتا ترفع لذكري يسبح فيها خلقي ويذكروا  
 فيها اسمي وسأجعل من تلك البيوت بيتا اخصه بكرامتي واوثره باسمي فاسميه  
 بيتي وانطقه بعظمتي واحوزه بحرمتي ولست اسكنه ولا ينبغي لي ان اسكن  
 البيوت ولكنني وضعت عظمتي وجلالي على عرشي فهو الذي استقل بعظمتي  
 وعليه وضعت جلالي ثم اذا مع ذلك في كل شيء ومع كل شيء اجعل ذلك البيت  
 حرما أما احرم بحرمة ما حوله وما تحته وما فوقه فمن حرمة بحرمتي استوجب  
 بذلك كرامتي ومن اخاف اهله فيه فقد اخفر ذمتي واباح حرمتي اجعله اول  
 بيت وضع للناس بمكة مباركا يا تونه شيئا غيرا على كل صامر من كل فج عميق  
 يرجون بالتكبير رجيجا وثججون بالبكاء ثجيجا وبججون بالتكبير عجيجا فمن اعتمه لا  
 يريد غيره فقد وفد الى ونزل بي وضائتي وحق لاكريم ان يكرم وفده وضيافته  
 وان يسعد كلا بحاجته تعمده يا آدم ما كنت حيا ثم تعمده الامم والقرون والانبياء  
 من ولدك امة بعد امة وقرنا بعد قرن حتى ينتهي ذلك الى نبي من ولدك هو  
 خاتم النبيين معرضه من تمامه اجعله من خزائنه وحاماته وسقائه يكون امينا  
 عليه ما كان حيا فاذا اتقلب الى وجدني قد ادخرت من اجره وفضيلته مما  
 يتمكن به القرية عندي وافضل المنازل في دار المقامة اجعل ذكر ذلك البيت  
 وسنائه ومجده انبي من ولدك هو قبل هذا النبي هو واجره يقال له ابراهيم  
 اعلمه في شكر وابتيه في صبر ويعني في صدق وينذر لي فيني اعلمه مناسكة



ومواقفه واريد حله وحرامه وانيط له سقايته اجعل ابراهيم امام ذلك البيت  
واهل تلك الشريعة يأتهم به من ورد ذلك البيت من اهل السموات والارض  
يطلبون فيه آثاره ويتبعون فيه سنته ويبتدون فيه بهديه فمن فعل ذلك استكمل  
نسكه واوى نذره ومن لم يفعلهم منهم ضيع نسكه واخطأ بغيته فمن سأل عن يومئذ  
فانا مع الشعب الغبر الموفين بنذورهم المستكملين مناسكهم المتبتلين الى ربهم الذي  
يعلم ما يسرون وما يعلنون وليس هذا الامر الذي ذكرت لك شأنه بزائد  
عما عندي من الملك والسعة الا كما رشت قطرة من رشاش وقعت في بحر  
يمده من بعده سبعة ابحر لا يحصى بل القطرة ازيد في البحر من هذا الامر في  
ملكي وساطاني لما عندي من السعة وليس هذا الامر لو لم اخلقه بنقص  
شيئا مما عندي الا كما نقصت ذرة رفعت من جميع تراب الارض ورمالها  
وحصائها وجبالها بل الدرة انقصت من الارض وترابها وجبالها ورمالها من  
هذا الامر ولو لم اخلقه فيما عندي من الملك والسعة وقال محمد بن اسحاق  
ان آدم لما امره الله بالسير الى البيت الحرام كان لا ينزل منزلا الا فخره الله  
له ماء معينا حتى انتهى الى مكة فاقام فيها يعبد الله عند ذلك ايت ويطوف  
به فلم تزل داره حتى قبضه الله بها وقال وهب اوحى الله الى آدم انا الله ذو  
بكة اهلها جبرتي وزوارها وفدي واصيا في وفي كنتي اعمره باهل السماء والارض  
يا تونه افواجا شعشا غبرا يعجون بالكبير عجيجا ويرجون بالكبير رجيجا ويثجون  
بالبكاء ثجيجا فمن اعتمده لا يريد غيره فقد زارني وضافني ووعد الى ونزل بي وحق  
لي ان اتحفه بـكـرامتي واجعل ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسنائه  
لي من ولدك يقال له ابراهيم ارفع له قواعد واقض على يديه عمارته وابط  
له سقايته واورثه حله وحرمه واعلمه مشاعره ثم يعتزمه الامم والدول حتى  
ينتهي الى نبي من ولدك يقال له محمد وهو خاتم النبيين واجعله من سكانه  
وولاته وحجابه وسقاته فمن سأل عن يومئذ فانا مع الشعب الغبر الموفين بنذورهم  
المتلين الى ربهم واخرج البيهقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا ان  
الله بعث جبريل الى آدم وحواء فقال لهما ابنيما لي بيتا نقط جبريل فجعل  
آدم يحفر وحواء تنقل حتى اجابه الماء ثم نودي من تحته حسبك يا آدم فلما  
بناه اوحى الله ان يطوف به وقيل له انت اول الناس وهذا اول بيت تم

تسامت القرون حتى حجه نوح ثم تسامت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد منه تفرد برفع هذا الاثر ابن لريعة وعن بريدة سرفوعا لما اهبط آدم طاف بالبيت سبعا ثم صلى حبال المقام ركعتين ثم قال اللهم تعلم سرى وعلايتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤالى وتعلم ما عندى فاعف عنى ذنبى اسئلك ايمانا مباشرا قلبى و يقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتبت لى ورضنى بقضائك لى فادع الله اليه يا آدم انك قد دعوتى بدعاء استجبت لك فيه وان يدعونى به احد من ذريتك من بعدك الا استجبت له وغفرت ذنبه وفرجت همومه وغفومه ونزعت الفقر من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهى كارهة وان كان لا يريد بها رواء البيهقي وروى ايضا موقوفا على عائشة ورواه ابو بكر ابن ابى الدنيا عن عون ابن ابى خالد انه قال وجدت فى بعض الكتب ثم ذكره ولمل هذا هو الصحيح وعن ابن عباس انه قال حج آدم فطاف بالبيت سبعا فلقبته الملائكة فى الطواف فقالوا برحمتك يا آدم اما انه قد سمعنا هذا البيت قبلك بالى عام قال فما كنتم تقولون فى الطواف فقالوا كما تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال فزيدوا فيها لا حول ولا قوة الا بالله فزادت الملائكة فيها ذلك ثم حج ابراهيم بعد بناءه فلقبته الملائكة فى الطواف فسلموا عليه فقال لهم ابراهيم ما ذا تقولون فى طوافكم فقالوا كننا نقول قبل ابيك آدم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاعلمناه ذلك فقال زيدوا فيها ولا حول ولا قوة الا بالله فقال ابراهيم زيدوا فيها العلى العظيم ففعلت ذلك الملائكة وروى ابو سيم الخافط عن وهب انه قال لما اهبط آدم الى الارض استوحش لفقد اصوات الملائكة فهبط عليه جبريل فقال يا آدم الا اعلمك شيئا تنفع به فى الدنيا والاخرة قال بلى قال قل اللهم تم لى النعمة حتى تهتئى المعيشة اللهم اختم لى بخير حتى لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى الجنة فى عافية وقال ابن عباس فى تفسير قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ان آدم قال اى رب لم تخلقنى بيدك لم تنفخ فى من روحك لم تسبق رحمتك لى غضبك قال بلى قال افرأيت ان انا تبت واصلحت اراجعى انت الى الجنة قال نعم وروى مثله عن السدى وروى البيهقي عن انس ان تلك الكلمات لا اله الا انت سبحانك اللهم

وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير العاقرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب على انك انت اثواب الرحيم وذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم واكن شك فيه وعن محمد بن كعب القرظي ان تلك الكلمات ربما ظلمنا انفسنا وان لم تنفّر انما وترحمنا لتكون من الخاسرين وقال عبد بن عمر ان آدم قال يا رب ذنبي الذي فعلته كتبته على قبل ان تخلقني ام ابتدئته اما من قبلي فقال له بل كتبته عليك قل ان اخلعك فقال وكما كتبته على فاغفره وذلك قوله فتلقى آدم من ربه كلمات حكاه عنه عبد الرزاق وروى ابو نعيم الحافظ عن ابن عباس انه قال ان آدم طلب التوبة ما تى سجد حتى اناه الله الكلمات ولقنه اياها قال بينما آدم جالس يبكي وامنح راحته على جبينه اذ اناه جبريل فسلم عليه فبكي آدم وبكى جبريل لبكائه فقال له يا آدم ما هذه البلية التي اجحف بك بلاؤها وشقاؤها وما هذا البكاء قال يا جبريل كيف لا ابكي وقد حواني الله من ملكوت السماء الى هوان الارض ومن دار المقامة الى دار الظن والروال ومن دار النعمة الى دار المؤس والشقا ومن دار الخلد الى دار الفنا كيف اجبر هذه يا جبريل هذه هي المصيبة قال فانطلق جبريل الى ربه فاخبره بمقالة آدم فقال الله عز وجل انطلق يا جبريل الى آدم فقل له الم اخلقك سدي قال بلى قال الم انفخ فيك من روحي قال بلى يا رب قال الم اسجد لك ملائكتي قال بلى يا رب قال الم اسمك جنتي قال بلى يا رب قال الم آمرك بمصيبي قال بلى يا رب قال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو ان ملئ الارض رجالا مثلك ثم عصوني لانزلتهم منازل العصاة غير انه يا آدم قد سبقت رحمتي غصبي قد سمعت صوتك وتضرعت ورحمت بكائك واقلتك عزتك فقل لا اله الا انت عملت سوءاً وظلمت نفسي ثم ذكر ما تقدم من الدعاء آنفاً وروى البيهقي عن عمر مرفوعاً لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب اسئلك بحق محمد الا غفرت لي فقال الله له فكيف عرفت محمداً ولم اخلقه بعد قال يا رب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله فعملت انك لم تضاف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله صدقت يا آدم انه لا احب



الخلق الى واذ سئلتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك قال البيهقي  
تفرد به عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف والله اعلم وعن ابي هريرة  
مرقوعا نزل آدم بالهند فاستوحش فنزل جبريل فسادى بالاذن الله اكبر الله  
اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين فقال آدم  
من محمد فقال له هو آخر ولدك من الانبياء وعن مجاهد ان الله قال لا آدم  
ابن للخراب ولد للنساء وقال علي رضي الله عنه اطيب ريح الارض الهند هبط  
بها آدم فحاق شجرها من ريح الجنة واخرج ابن مندة عن جابر بن عبد الله ان  
آدم لما هبط الى الارض قال يا رب هذا العبد الذي جعلت بيني وبينه عداوة  
ان لم تعني عليه لا اقوى عليه فقال لا يولد لك ولد الا وكتبت به ملكا قال  
يا رب زدني قال اجازي بالسنة السيئة وبالحسنة عشر امثالها الا ما ازيد قال  
رب زدني قال باب التوبة مفتوح ما دام الروح في الجسد فقال ابليس يا رب  
هذا العبد الذي اكرمته ان لم تعني عليه لا اقوى عليه فقال لا يولد له ولد الا  
ولد لك ولد قال رب زدني قال تجري بحري الدم وتتحذى في صدورهم بيوتا قال  
رب زدني قال اجلب عليهم بحياتك ورجلك وشاركهم في الاولاد والاولاد واخرج  
البيهقي عن سلمان انه قال لما خلق الله آدم قال له واحدة لي وواحدة لك وواحدة  
بي وبك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فما علمت من  
شيء يجزيك به وان اغفر فاما العفور الرحيم واما التي بي وبنتك فذاك المسئلة  
والدعاء وعلى الاجابة والعطاء وفي رواية وواحدة بك وبين الناس فذكر  
الثلاث ثم قال واما التي يدك وبين الناس فتعرض للناس ان تأتي اليهم بما ترعى  
ان يأتوا اليك بمثله وفي رواية فمنهم بالذي تحب ان يتعوك به وقال ابو اسحاق  
المعري تهكروا ابراهيم ليلة من الليالي في شأن آدم فادعى الله اليه اما علمت  
ان مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة وقال الحسن البصري بلغني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان آدم قبل ان يصيب الذنب كان اجله بين عينيه واهله  
خافه فلما اصاب الذنب جعل الله اهله بين عينيه واجله خلفه ورواه البيهقي  
موقوفا على الحسن . ومما يحكى على لسان الحيوانات ان آدم لما هبط الى  
الارض سكن فيها نسر وحيوت في البحر ولم يكن في الارض عرهما فلما رأى  
النسر آدم وكان يأوي الى الحوت ويبيت عنده كل سنة فقال يا حوت لقد

اهبط اليوم الى الارض شئ يمشي على رجليه ويبطش بيده فقال له الخوت لئن كنت صادقا مالي منه في البحر ولجأ ولا لك في البر منه منجا وقال ابن عباس كان آدم حرا ثم اعني مشغلا بالفلاحة وكان ادريس خياطا وكان نوح نجارا وكان هود تاجرا وكان ابراهيم راعيا وكان داود ذرادا وكان سليمان خواصا وكان موسى اجيرا وكان عيسى سياحا وكان محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين شجعانا جعل رزقه تحت رمحده ويقال ان ملك الموت اتى آدم فقال له قد جئتك بالعقل والدين والعلم فاختر ايهم شئت فاختر العقل فقال الملك لادين والعلم ارتفعما فقالا اما امرنا ان لا نفارق العقل وقال ابو امامة الباهلي لو ان احلام بني آدم وضعت في سكة ووضع حلم آدم في كفة لرجح حلمه اى عقله حلمهم ثم قرأ فتنى ولم نجد له عزما وقال الحسن البصري كان عقل آدم مثل عقل جميع ولده وعن ابي ذر الغفاري انه قال قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت كم الانبياء جاء غفيرا قال ثلاثمائة وثلاثة عشر هكذا اسنده واسنده ايضا عنه انه قال قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لني قال نعم مكلم قال ثم نوح و بينهما عشرة آباء ثم ابراهيم و بينهما عشرة آباء وفي لفظ قلت ونبيا كان آدم قال كان نبيا مكلما اول الرسل وفي لفظ كان نبيا رسولا كلفه الله قبلا فقال يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة ورواه البيهقي والبخاري عن ابي امامة بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله اني كان آدم قال نعم مكلم وفي رواية الدارمي معلم مكلم قال كم كان بينه وبين نوح قال عشر قرون قال كم كان بين نوح و ابراهيم قال عشرون وفي رواية عشر قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر زاد الدارمي جاء غفيرا ورواه الطبراني واسنده الى ام الدرداء انها قالت ان الله عز وجل عهد الى آدم ان لا تشرك بي شيئا وما بين رجلين ان لا تضعه الا في حق واحبي وحينئذ فاذا فعلت ذلك فخذ به رخاء ولده وقره عين واطمأئنه ولن تستطيع ذلك الا بي فاذا رأيتك حريصا عليه اعتك وقال بشر بن الحارث قبا رواه ابن ابي الدنيا ان الله قال لا آدم يا آدم اني قد جعلت لقمك طبقا فاذا رأيت مالا ينبغي فاطبقه وقد سترت فرجك بستر فلا تكشفه الا بعد ما يحل لك واسنده ايضا الى انس مرفوعا لما اهبط الله آدم الى الارض مكث ما شاء الله ان يمكث ثم قال له

بنوه يا ابا نانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الفا من ولد وولد وولد وولد وولد  
فقال ان الله امرني فقال يا آدم ليقبل كلامك ترجع الى جوارى ورواه المحاملى  
عن ابن عباس والخطيب البغدادي ايضا واسند ايضا الى فضالة بن عبيد انه قال  
ان آدم كبر حتى كان يلعب به بنوا بنيه فقيل له الاتمهي بنى بذك ان يلعوا  
بك قال اني رايت ما لم يروا وسمعت ما لم يسمعوا وكنت في الجنة وسمعت كلام  
الملائكة وان ربي وعدني ان انا امسكت في ان يدخلني الجنة وروى من  
طريق معضل قد سقط منه جماعة واخرجه ابو بكر بن ابي الدنيا عن صدقة  
ابن عبيد ربه وابو نعيم الحافظ عن بعض العلماء بنقطة كان آدم يقل الكلام  
ويكثر السكوت فقيل له في ذلك فقال اوحى الله الى ان انت اقللت الكلام  
اعدت لك الجنة وعلى اى حال كان فليس هذا من الاحاديث المنسوبة  
لصاحب الرسالة واسند ايضا الى ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اختصم آدم وموسى عليهما السلام فخصم آدم موسى قال موسى انت  
آدم الذي اسقيت الساس واخرجتهم من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي  
اسطفاك الله برسالة وبكلامه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته وقد  
قدر لي قبل ان يخلقني قال نعم قال فخرج آدم موسى ثلاثا وفي لفظ قال له انت  
آدم ابو البشر الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه  
اشقيت ولدك واخرجتهم من الجنة قال آدم انت موسى الذي كلمك الله واسطفاك  
على خلقه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدت عيما انزل عليك انه  
قدر على قبل ان يخلقني قال نعم قال فخرج آدم موسى واسنده من طرق متعددة  
ثم قال وهذا الحديث قد جاء من وجوه كثيرة وله عندى طرق اقتضرت منها  
على ما ذكرت انتهى ( اقول وفي بعض طرفه ان موسى لقي آدم في السماء ثم  
ساق نحو ما تقدم وعيد ان ذلك قدر على قبل ان اخلق بالقي عام وفي لفظ  
انه قال آدم لموسى بكم تجد التوراة كتبت قال قبل ان تخلق باربعين سنة  
قال فوجدت فيها نصي آدم ربه فعوى قال نعم قال فتلومني على ذنب عملته  
كتبه الله على قبل ان يخلقني باربعين سنة ) واخرج البيهقي عن الحسن ان  
موسى قال يا رب كيف يستطيع آدم ان يؤدي شكر ما صنعت اليه خلقتك بذك  
وافنوت فيه من روحك واسكنته جنتك وامرت الملائكة عبيدوا له قال يا



موسى علم ذلك مني فحمدني عليه وكان ذلك شكرا لما صنعت له وقال ابن عباس ان  
 الله اخرج آدم من الجنة قبل ان يخلقه ثم قرأ اني جاعل في الارض خليفة  
 وقيل للحسن يا ابا سعيد خلق آدم الارض ام السماء قال للارض قليل له اكان  
 يستطيع ان يكون من اهل السماء قال لا . واسند ايضا الى عقبة بن عامر  
 الجهيني مرموفا اذا جمع الله الاولين والآخرين فقصى بينهم وفرغ من القضاء  
 قال المؤمنون قد قضى بيتنا ربنا من يشفع لنا فيقولون انطلقوا بنا الى آدم فانه  
 ابوما خلقه الله بيده وكله فيأتونه فيكلمونه ان يشفع لهم فيقول لهم آدم عليكم  
 نوح فيأتون نوحا فيدلهم على ابراهيم ثم يأتون ابراهيم فيدلهم على موسى ثم  
 يأتون موسى فيدلهم على عيسى ثم يأتون عيسى فيقول ادلكم على النبي الامي  
 فيأتوني فيأذن الله عز وجل لي ان اقوم اليه فيفور مجلي من اطيب ريح شمها  
 احد قط حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر رأسي الى ظفر قدمي  
 ثم يقول الكافرون هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا ما هو  
 الا ابليس هو الذي اصلا يأتون ابليس فيقولون له قد وجد المؤمنون من يشفع  
 لهم فقم انت فاشفع لنا فانك قد اصلتنا فيقوم فيفور مجلسه من انت ريح شمها  
 احد فظ ثم يعظم حتى ياتي في جهنم ويقول الشيطان لما قضى الامر ان الله  
 وعدهم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الى آخر الآية واسند هو والواحدى  
 عن الحسن انه قال خطبا ابو هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليعتذر الله الى آدم ثلاث  
 معاذير يقول الله يا آدم لولا اني امت الكنايين وابغضت الكذب والخلف  
 واعذب عليه لرحمت اليوم ولدك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن  
 حق مني لان كذبت رسلي وعصى امرى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين  
 ويقول الله يا آدم اعلم اني لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب منهم  
 نارا احدا الا من قد علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر مما كان  
 فيه ولم يرجع ولم يعتب ويقول الله تعالى قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك  
 قم عند الميزان فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجع منهم خيره على شره  
 مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا طالما ورواه سعيد  
 ابن يونس على انه من كلام الحسن . ( اقول وهذا هو الصواب ) واسند الى

ابن مرفوعا ان آدم لما توفي الحدة له وغسلته الملائكة بالماء وترا وقالوا هذه سنة ولد آدم رواء الحطيب واستند عن ابي بن كعب ايضا مرفوعا ان آدم لما حضرته الوفاة ارسل الله اليه بكفن وحنوط من الجنة فلما رأت حوا الملائكة جزعت فقال خلى بيني وبين رسل ربي فما اقيت الذي اقيت الا فيك وما اصابني الذي اصابني الا فيك وروى موقوفاً على الحسن البصري ورويت هذه القصة عن ابن عباس بلفظ كان لآدم بنون ودو سواع وبنوث ويعوق ونسر وكان اكبرهم بنوث فقال له يا بني انطلق فان اقيت احدا من الملائكة فمعه يحنى بطعام من الجنة وشراب من شرابها قال فانطلق فلقى جبريل بالكعبة فسأله عن ذلك فقال له ارجع بنا ان اباك يموت فرجعا فوجداء يحود بنفسه قال فويله جبريل فجاءه بكفن وحنوط وسدر ثم قال يا بني آدم اترون ما اصنع بايكم فاسمعوه بموتاكم فغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم حملوه الى الكعبة فامر جبريل ان يصلى عليه فعرف فضل جبريل يومئذ على الملائكة وكبر عليه اربعا ووضعوه مما يلي القبلة عند القبور ودفنوه في مسجد الحيف واستند الى ابن عباس مرفوعا كبرت الملائكة على آدم اربعا وكبر ابو بكر على فاطمة اربعا وكبر عمر على ابي بكر اربعا وكبر صهيب على عمر اربعا وروى عن ابن عمر ولفظه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وكبر عليه اربعا وصلى على السوداء فكبر عليها اربعا وصلى على النجاشي فكبر عليه اربعا وصلى ابو بكر على فاطمة فكبر اربعا عليها وصلى عمر على ابي بكر وكبر عليه اربعا وكبرت الملائكة على آدم اربعا وقال عبد الله بن ابي فراس ان قبر آدم في مغارة فيما بين بيت المقدس ومسجد ابراهيم ورجليه عند الصخرة ورأسه عند مسجد ابراهيم وبينهما ثمانية وعشرون ميلا وقال ابو السكينة الشامي خالق آدم يوم الجمعة واسكن الجنة يوم الجمعة واهبط منها يوم الجمعة في جمعة واحدة ومات يوم الجمعة ( اقول والله اعلم بما ذكر في هذه الترجمة مما اكثره منقول عن الاسرائيليات ) وقال عطاء الحراساني بكت الخلائق على آدم حين توفي سبعة ايام ( والله اعلم بذلك كله )

﴿ آدم ﴾ بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان ابو عمر الاموي كان بالشام حين ذهب ملك آل يثبه واراد عبد الله بن علي قتله فبين قتل منهم بنهر ابي فطرس فاستعطفه وتركه وسكن العراق بعد ذلك وكان شاعرا

ماجنا ثم تنسك بعد ذلك قال حجر بن عبد الجبار الحضرمي رأيت آدم هذا ببغداد  
 أيام أبي جعفر فما رأيت قرشيا أبجن منه اه ومن كلامه في البراغيث ببغداد  
 هنأ لاهل الري طيب بلادهم ووالهم الفضل بن يحيى بن خالد  
 تطاول في بغداد ليلي ومن بيت  
 بلاد اذا زال النهار تقافزت  
 ديازجة شهب البطون كانوا  
 قال الخطيب كان المترجم شاعرا خليعا ماجنا ثم نسك بعد ذلك وكان ببغداد  
 في صحابة أمير المؤمنين المهدي ومن كلامه ايضا

فان قالت رحال قد تولى زمانكم وذا زمن جديد  
 فما ذهب الزمان انا بمجد ولا حسب اذا ذكر الحدود  
 وما كنا نخلد لو ملكنا وای الناس دام له الخاود  
 وقال اسحاق كان مع المهدي رجل من اهل الموصل يقال له سليمان بن المختار  
 وكانت له لحية عظيمة طويلة فذهب يوما ليركب فوقعت لحيته تحت قدمه في  
 الركاب فذهبت عاتقا فقال فيه المترجم

قد استوجب في الحكم سليمان بن مختار  
 بما طول من الحية جزأ بمنشار  
 او التف او الحلق او التحريق بالنار  
 فقد صار بها اشبه ——— من راية ببطار

فانشدها بعض ندماء المهدي للمهدي فضحك وسارت الايات فقال اسيد بن  
 اسيد الازدي وكان وافر اللحية يذني لأمير المؤمنين ان يكف هذا الماجن عن  
 الناس فبلغت مقالته المترجم فقال

لحيه نمت وطالت لاسيد بن اسيد  
 يحجب الناظر منها من قريب او بعيد  
 هي ان زادت قليلا قطعت حبل الوريد

وكان المهدي يدني آدم ويحبه ويقربه وهو الذي قال لعبد الله بن علي لما امر  
 بقتله بنهر أبي فطرس ان ابي لم يكن كائهم وقد علمت مذهبكم فيكم قال صدقت  
 واطاقه وصكان ظلف النفس متصوفا ومات على توبة ومذهب جيل مال الربير



وكان لادم كلب على الغدام والسؤال وكان بطالا فجاء اعرابي الى قبة فقال هل تعرفن احدا يصنع المعروف ويرغب فيه فدلوه على آدم وقالوا له ذلك ابن الحليفة عمر بن عبد العزيز فجاءه وهو جالس في قبة من بني عمه فقال يا آدم ان السماء حبست قطرها والارض تبتها وان البادية اجمعت بنا وان عيالي قد هلكوا جوعا ووقع النصارى في غنى فانظري امرى فقال له ادم يا ابن الحيفة والله لو ددت ان السماء صارت عليك طبق نحاس لا تبض بقطرة وان الارض صنت عليك فلا تبت سنبلة وان عيالك ماتوا قبل ان تأتي بخمسمائة سنة يا بليق خذ فوئب الكلب عليه فشق فروه وعقره فتحنى الاعرابي غير بعيد ثم قال يا آدم لقد خلقتك الله فشوه خلقتك ورزقتك العظيمة في صرفك فاعضك الله ببظر امك وببظر امهات هؤلاء الذين هم حولك ومن كلامه للمهدي

يا امين الله انى قائل	قول ذى دين وبر وحسب
عبد شمس لا تمها انما	عبد شمس عم عبد المطلب
عبد شمس كان يتلو هاشما	وهما بعد لام ولاب

وقال الاصمعي كان آدم هذا في ايام حداثته يشرب الخمر ويفرط في المجون والخلاعة ويقول الشعر فرفع الى المهدي انه زنديق وانشدوه شعرا له كان قاله في ايام الحداثة على طريق المجون فاخذ المهدي فضربه ثلاثمائة سوط يقرره بالزندقة فقال والله لا اقر على نفسي بباطل ابدا ولو قطعت عضوا عضوا والله ما اشركت بالله طرفة عين قط فقال المهدي فاين قولك

اسقني واسق خليلي	في مدى الليل الطويل
قهوة صهباء صرفا	سيت من نهر بيل
قل لمن يلحاك فيها	من فقيه او نبيل
انت دعها وارج اخرى	من رحيق السلسيل

فقال يا امير المؤمنين كنت من تيان قريش اشرب النبيذ واتمجن مع الشباب واعتقادي مع ذلك الايمان بالله وتوحيده فلا تواخذني بما اسأفت من قولي فحلى سبيله قال الاصمعي ومن قوله ايضا

اسقني واسق عصيا	لا ترد بالقدر دينا
اسقنيها مزة الطم	تريك الشين زينا

ثم اتاب واقلع وقال في ذلك اشعارا منها قوله

الا هل فتى عن شربه الراح صا بر ليجزيه يوما بذاك قادر  
شربت فلما قيل ليس بمقلع نزعــــــــــــت وثوبى من اذى اللوم طاهر  
**(ادهم)** بن محرز بن اسيد بن اخنس بن رباح يتصل نسبه بقيس  
غيلان وهو الباهلى الحمصى احد امراء الجيش الذين وجهوا مع عبيد الله بن  
زيد لقتال البوابين الذين قتلوا عند عين الوردة وكان قد شهد صفين مع  
مساوية وكان من قواد الججاج بن يوسف وذكر انه اول مولود ولد بحمص  
يعنى من المسلمين واول مولود فرض له العطاء بها ثم قال واما اول مولود رضى  
فى كتف يعنى يحمل كتفا مكتوبا فيه القرآن وانا اختام الى الكتاب اعلم  
الكتاب يعنى القرآن واقد شهدت صفين وقاتلت قال ولقد شهدت مشهدا ما  
احب ان لى بذاك المشهد حمر التمس وقال ان اول راية دخلت ارض حمص  
وركزت حول مدينتها لراية ميسرة بن مسروق العبسى واقد كان لابي امامة  
ولابى محرز بن اسد راية واول رجل من المسلمين قتل رجلا من المشركين  
لابى محرز بن اسد الا ان يكون رجل من حمير فانه حمل هو وابى جعبا  
قتل كل واحد منهما فى حملته رجلا من المشركين وكان ابى يقول اما اول  
رجل من المسلمين قتل رجلا من المشركين بحمص الا الحميرى فانى اما وهو  
قتلنا فى حملتنا رجلين . ودخل ادهم هذا على عبد الملك ورأسه كالثعابة فقال  
لو غيرت هذا الشيب فذهب فاخضب بسواد ثم دخل عليه فقال يا امير  
المؤمنين قد قلت بذا لم اقل شيئا قبله ولا ارانى اقول بعده قال هات فقال  
ولما رأيت الشيب سينا لاهله تهنيت وابتهت الشباب بدرهم  
ولما اتى الى عبد الملك بن مروان ببشارة الفتح سعد المنبر فحمد الله واشيى  
عليه ثم قال اما بعد فان الله قد اهلك من رؤوس اهل العراق ملتحقة ورأس  
ضلالة - ليان بن سرد الا وان السيوف تركت رأس المسيب بن بجبة خزاردق  
الا وقد قتل الله من رؤوسهم رأسين عظيمين صالحين مضلين عبد الله بن سعد  
اخا الازد وعبد الله بن وال اخا بكر بن وائل فلم يبق بعده هؤلاء احد عنده  
دفاع ولا امتناع وقال عبد الملك بن عمير خرجت يوما من منزلى نصف النهار  
والججاج جالس بين يديه رجل موقف عليه كمة من ديساح والججاج يقول له  
انت همدان مولى على تعالى سبيه قال ان امرتى فعلت وما ذك جزائه ربانى

صغيرا واعتقني كبيرا قال فما كنت تسمعه يقرأ من القرآن قال كنت اسمعه في قيامه وقعوده وذهابه وحيثه يتلو فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بئنة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال فابراً منه قال اما هذه فلا . سمعته يقول يعرضون على سبي فيسبونني ويعرضون على البراءة مني فلا يتبرؤن فاني على الاسلام وقال اما ليقومن اليك رجل يتبرأ منك ومن مولاك يا ادهم بن محرز قم اليه فاضرب عنقه فقام اليه يتدحرج كأنه جمل ( يتدحرج يمثنى مشية القصر الغليظ البطن والجمل بضم ففتح دوية سوداء ككالحنفساء تكون في المواضع النديبة ) وهو يقول يا ثارات عثمان قال فما رأيت رجلاً كان اطيب نفساً بالموت منه ما زاد على ان وضع القلنسوة عن رأسه وضربه فندر رأسه رحمه الله تعالى

﴿ ادهم ﴾ مولى عمر بن عبد العزيز روى البيهقي بسنده اليه انه قال كما نقول امر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا ( منه يؤخذ سنة التبريك في الاعياد )

﴿ ارتاش ﴾ بن تنش بن الب ارسلان ويقال له ارتاش كان اخوه الملك دقاق قد انقذه الى بعلبك فاعتقل بها فلما هلك دقاق في سنة سبع وتسعين واربعمئة راسل طغتكين اتاكك كبشتكين اثاخي الخادم والى بعلبك في اطلاق ارتاش فوصل الى دمشق فاقامه في منصب اخيه في ذي القعدة او في ذي الحجة من السنة المذكورة فاقام بها الى ان خرج منها سرا في صفر سنة ثمان وتسعين لاستعمار استشعره من طغتكين وزوجه ام الملك دقاق ومضى الى بندوين ملك الفرنجة طمعا في ان يكون له ناصرا فلم يحصل منه على ما امل فتوجه عند اليأس منه الى ناحية الرحبة ومضى الى الشرق فهلك

﴿ ذكر من اسمه ارطاة ﴾

﴿ ارطاة ﴾ بن زفر بن عبيد الله بن مالك بن شداد بن ضمرة يتصل نسبه بنطفان ويعرف بابن شهية وهي امه وكانت اضرار بن الازور ثم



صارت الى زفر فجاءت بارطاة على فراش زفر وذكره المدايني فبين ينسب الى  
 امد من الشعراء فقال عنه هو ابو الوليد المري العطفاني شاعر قديم وقد على  
 معاوية وعلى عبد الملك بن مروان وقال المرزبانى ان ارطاة بكفى ابا الوليد كان  
 في صدر الاسلام ادركه عبد الملك شيخا كبيرا يقال انه انت عليه ثلاثون ومائة  
 سنة فانشد عبد الملك

رأيت المرء تأكله الابالي      كاكل الارض ساقطة الحديد  
 وما تبغى المنية حين تأتى      على نفس ابن آدم من مزيد  
 واعلم انها ستكر حتى      توفى نذرها بابي الوليد  
 فارتاع عبد الملك وتذير وجهه وقد رآه اراده لان عبد الملك كان يكفى بابي الوليد  
 فلما رأى ذلك منه قال يا امير المؤمنين انما عنيت نفسى

وروى الزبير بن بكار هذه الحكاية عن محرز بن جعفر مولى ابي هريرة فقال  
 دخل ارطاة على عبد الملك وقد انت عليه ثلاثون ومائة سنة فقال له عبد  
 الملك ما بقى من شعرك يا ارطاة فقال والله يا امير المؤمنين ما اطرب ولا اغضب  
 ولا اشرب ولا يحببني الشعراء الا على هذا غير انى الذى اقول ثم ذكر  
 الحكاية المتقدمة والابيات قال الزبير ان ارطاة سرق البيت الذى يقول فيه .  
 وما تبغى المنية حين تأتى . من شعر زبان بن منظور بن سيار فان زبان يقول

لئن فجعت بي الهرماء يوما      لقد متعت بالامل البعيد  
 وما تجد المصيبة فوق نفسى      ولا نفس الاحبة من مزيد  
 خلقنا انفسنا وبني نفوس      ولستنا بالسلام ولا الحديد

فبلغت عبد الملك كلمة ارطاة فاشمعه اليه فقال له ما انت وذكرى فى شعرك  
 فقال انى عنيت نفسى انا ابو الوليد فسل عن ذلك فقلت منه فانصرف الى  
 اهله فقال

اذا ما طلعتنا من ثنية اقلف      فبشر رجلا بكرهون ابائى  
 واخبرهم ان قد رجعت بغبطة      احدد اظفارى واصرف نابى  
 واتى ابن حرب لا يزال يهرنى      كلاب عدو او يهر كلابى

ومات ابن لارطاة فاقام على قبره حولا يأتيه كل غداة فيقول يا عمرو ان افت  
 حتى امسى هل انت رافع معى ويبكى وينصرف ويأتى القبر عند المساء فيقول

يا عمرو ان ائت حتى اصبح هل انت قاد معي ويبكى وينصرف فلما كان عند  
رأس الحول تمثل بشعر لبيد فقال

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر  
ثم نزل عن قبره ومضى وقال

وقفت على قبر ابن ليلي فلم يكن  
هل انت ابن ليلي ان نظرتك رايح  
تقرأ انت بهمزة وصل لضرورة الوزن

فما كنت الا والها بعد زفرة  
متى لا يجده ينصرف لطياتها  
على الدهر فاعتب انه غير معتب

وقال الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله فقال انشدني ابي  
لارطاة ابياتا مدح فيها ثابت بن عبد الله بن الزبير على الدال فقلت لعمري ما  
اعد احدا يتقدمني في معرفة شعر ارطاة ولا اعرف هذه الابيات ثم وجدت  
بعد ذلك في كتب ابراهيم بن موسى بن صديق وكان من الفقهاء العباده الفصحاء  
الرواة للاثار والახبار والشعر . وقال المترجم بمدح ثابت بن عبد الله  
ابن الزبير

رأيت مخاضى انكرت عبد انها  
اذا راعياها او رداها شريفة  
ولو جارها ان المأزنية ثابت  
وانشد ابن الاعرابي من كلامه ايضا

واني لقوام لدى الضيف موهنا  
دعا فاجابته كلاب كثيرة  
وما دون ضيفي من تلاد يحوزه

﴿ ارطاة ﴾ بن المنذر بن الاسود بن ثابت ابو عدي السكوني الحمصي اخذ  
الحديث عن مجاهد بن جبر وشعيب بن المسيب وعطاء بن ابي رباح وجماعة  
غيرهم وروى عنه بقية بن الوائيد وعبد الله بن المبارك وجماعة غيرهما ووفد  
على عمر بن عبد العزيز فقرض له في جيلة واستند الحافظ من طريقه عن

ابن امامة الباهلي انه قال لقد توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا له كفنا فقالوا يا نبي الله انا لم نجد له كفنا فقال القوموا في منزله فوجدوا دينارين فقال النبي صلى الله عليه وسلم صكيتان صلوا على صاحبكم واستد ايضا عن خمرة بن حبيب انه قال سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل آتيت بطعام من السماء فقال آتيت بطعام بسحنة قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم قال فما فعل به قال رفع الى السماء وهو يوحى الى اني غير لابت فيكم الا قليلا ولستم لا بين يدي الا قليلا وستأتوني اجنادا يعني بعضكم بعضا وفي لفظ بل تلبثون حتى تقولوا متى وتأتوني افنادا يتبع بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موثق شديد وبعده سنوات الزلازل رواء الطبراني وسئل ابن المدايني عن هذا الحديث فقال لا اعرفه هو مجهول . وقال ارطاة لما فرض لي عمر بن عبد العزيز في جبلة قال لي يا فتى اني احذرك بحديث كان عندنا من المخزون اذا توضأت عند البحر فالتفت اليه وقل يا واسع المغفرة اغفر لي فانه لا يرد اليك طرفك حتى يغفر الله ذنوبك وقال ابو اليمان كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة بن المنذر وقال يحيى بن معين ارطاة ثقة وقال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة وقال مرة لا بأس به قل ابو عبد الرحمن الاعرج لم ار ارطاة قط يسمل ولا يعطس ولا يزق ولا يحك شيئا من جسده ولا يضحك قال وانما عرف موته حين حضره الموت انه حك هذا عند انفه فقال اصحابه حك ابو عدي وكان جليساؤا آيسوا منه حين حك وسعكي ان شيئا من اهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى انه قد اصبح فاذا عليه ايل طويل فلما صار تحت القبة سمع صوت جرس الحيل على البلاط فاذا فوارس قد اتي بعضهم بعضا فقال بعضهم لبعض من اين قدمتم قالوا او لم تكونوا معنا قالوا لا قالوا قدمنا من جارة البديل بن معدان قالوا او قد مات قالوا نعم قالوا ما علمنا بموته قالوا فن استخافتم بده قالوا ارطاة بن المنذر فلما اصبح الشيخ حدث اصحابه فقالوا ما علمنا بموته خالد فلما كان نصف النهار قدم البريد من انطرسوس بخبر موته والله اعلم قال بقية قال لنا ارطاة وكان من الحكماء لا يزال العبد متعلما ما كان في الدنيا فاذا قال قد اكتفيت فهو اجهل ما يكون بامر الدنيا



وقال ايضا آية المتكلم ثلاث يتكلم فيما لا يعلم ويتنازع من فوقه ويتماطى مالا ينال وقال احذروا الدنيا لا تسهركم فهي والله اسحر من هاروت وماروت وقال لان يكون لي ابن فارق من الفساق احب الي من ان يكون صاحب هوى ومخل بارطاة رجل غريب فلزمه ايام ثم خلا به في بستان له فقال له يا ابا عدى فقال له ليك فقال الست تعلم ان من اسماء الله تعالى السلام قال بلى وعرف اوطاة ما الذي يريد ففكر في السلام فقال له اوطاة اليس من اسماء الله الغفور فني سمى الغفور قبل ان عملت الذنوب او بعد ان عملت فبلغ ذلك الاوزاعي فكان يتعجب ويقول لقد لقن محنته . وقال عقبه كنت جالسا عند اوطاة فقال بعض اهل المجلس ما تقولون في الرجل يجالس اهل السنة ويخالطهم فاذا ذكر اهل البدع قال دعونا من ذكرهم فلا يذكرهم قال يقول اوطاة هوهم لا يابس عليكم امرء قال فانكرت ذلك من قول اوطاة تقدمت على الاوزاعي وكان كشافا لهذه الاشياء اذا بلغته فقال صدق اوطاة واقول ما قال هذا ينهي عن ذكرهم ومتى يحذروا اذا لم يشاد بذكرهم توفي المترجم سنة ثلاث وستين ومائة وقيل سنة ست وخمسين ومائة والاول اصح

### ارقم (ذكر من اسمه ارقم) رحمه الله

ارقم بن ارقم السلمي له ذكر قال ابن ابي حريم دخلت المسجد يوما فاذا انا برجلين جالسين فثبت نحوهما فاشار الى احدهما فجلست بين ايديهما فاذا هما قد تقنعا برداء احدهما وقد بكيا حتى كادت اعينهما ان تخرج فقالا الا ترق على ما ترى من بكائنا الا اءما ابكنا انا كنا في قوم فاصبحنا اليوم في غيرهم وكانا على عهد معاوية واذا هما ارقم وابو مسلم الجابلي

ارقم بن شرحيل الاودي الكوفي اخو هزيل سمع ابن مسعود وابن عباس وصحبه الى الشام وروى عنه ابو اسحاق السديقي واخوه هزيل وغيرهما واستند اليه الحافظ انه قال سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام وفي رواية مثله أوصى رسول الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضه الذي مات فيه وكان في بيت عائشة فقال ادعوا لي عليا

فقات عائشة الا ندعو لك ابا بكر فقال ادعوه فقالت حفصة الا ندعوا عمر  
فقل ادعوه فقالت ام الفضل الا ندعوا العباس فقال ادعوه فلما حضروا رفع الي  
صلى الله عليه وسلم رأسه فلم ير عليا فسكت ولم يتكلم فقال عمر فوموا بنا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كانت له اليينا حاجة ذكرها حتى فعل ذلك  
ثلاث مرات ثم قال ليصل بالناس ابو بكر فتقدم ابو بكر ليصل بالناس فرأى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بين رجلين فلما احسبه الناس  
سبحوا فذهب ابو بكر يتأخر فاسار اليه رسول الله مكانك واستتم رسول الله  
من حيث انتهى ابو بكر من التراءة وابو بكر قائم ورسول الله حاس قائم ابو  
بكر برسول الله واتهم رسول الله بابي بكر وما قضى الصلاة حتى ثقل جداً  
فخرج يراى بين رجلين وان رجله تحيطان بالارض فأت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولم يوص ورواه تمام مختصراً وليس فيه ادعوا الى عليا واسنده مختصراً  
عن العباس واسنده عن العباس ايضاً انه قال دخلت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعنده نساء يهن اسماء وهى تدق سعطاً لها فقال لا يبقى احد في  
البيت شهد الله الاله واني قد اقسمت ان يميني لم تصب العباس وقال اخو  
المرجم هزيل كان باحى حكمة فذهب يحثك فمس ذكره فقال ابن مسعود اقطعه  
يعازحه ثم قال اءنا هو بضمة منك قال ابن سعد ان الارقم هذا روى عن  
سعد الله يعني ابن مسعود ولا تعلمه روى عن علي سينا وكان ثقة قليل الحديث  
وقال خليفة بن خياط توفى بعد الحجاجم ووثقه ابو زرعة

❦ ارقم ❦ بن عبد الله الكندي رجل من تابعي اهل الكوفة كان ممن قدم  
به حجر بن عدى الكندي الى عذرا في اثنى عشر رجلاً فشفع فيه وائل بن حجر  
الى معاوية فاطلعه ( اقول ان الحافظ رحمه الله تعالى حكى فيما بعد قصد مقل  
عدى بن حجر الكندي واصحابه نقلاً عن تاريخ محمد بن جرير الطبري المسمى  
بتاريخ الامم والملوك ولم يذكر السبب في ذلك واما تلخيص السبب من التاريخ  
المذكور نفسه لينبئ لقارىء الاصل فلا يفوته انقرع فنقول ان معاوية بن ابي سفيان  
لما ولي المغيرة بن سعة على الكوفة سنة احدى واربعين دعاه فتكلم كلاماً يوصيه  
فيه منها انه قال له وارب تاركك ايضاً لك بمصلحة لا تخم عن شتم علي وذمه  
والترحم على عثمان والاستغفار له والعيب على اصحاب علي والاقصاء لهم وترك  
الاستماع منهم وباطراء سبعة عثمان والاداء لهم والاستماع منهم وقال المغيرة قد

جربت وجربت وعملت قبلك اعيرك فلم يذم بي دفع ولا رفع ولا وضع  
فتبوا قهقهة اوتدتم ثم قال بل تحمد ثم انه اقام طابلا معاوية سبع سنين  
واشهرها وهو من احسن شئ سيرة واشده حبا للمعافاة غير انه لا يدع ذم على  
ولوقوع فيه والعيب قتلة عثمان والامن لهم والدعاء لعثمان بالرحمة والاستغفار  
له والتزكية لاصحابه وكان جبر بن عدي اذا سمع ذلك قال بل اياكم ذم الله  
ولمن ثم قام فقال ان الله عز وجل يقول كونوا قوامين باقسط شهداء لله واما  
اشهدان من تدمون وتعيرون لاحق بافضل وان من تطرون وتزكون اولى بالذم  
فيقول المغيرة يا جبر لقد رمى بسهمك اذ كنت اما لوالى عليك يا جبر ويحك اتق  
السلطان اتق غضبه وسطوته فان غضبة السلطان احباما مما تهلك امثالك كثيرا  
ثم يكف عنه ويصفح فلم يزل حتى كان في آخر امارته قام المغيرة فقال في على  
وعثمان كما كان يقول من مدح عثمان والدعاء على من قتله فقام جبر فنصر بالمغيرة  
نمرة سمعها كل من كان في المسجد وخارجا منه وقال انك لا تدري بمن تولع من  
هرمك اياها الانسان مر انا بارز قما واعطيتا فاك قد حبستها عما وليس ذلك لك  
ولم يكن يطمع في ذلك من كان قبلك وقد اصبحت مولعا بنهم امير المؤمنين  
وتقريظ الجرمين فقام معه اكثر من ثلثي الناس يقولون صدق والله جبر وبر  
مر انا بارز اقدا واعطيتا وما لا تنفع بتواك عذا ولا يحصى عليه شيئا واكثروا  
في مثل هذا القول فنزل المغيرة ودخل واستأذن عليه قومه فاذن لهم فقلوا  
على م تترك هذا الرجل يقول هذه المقالة ويحتري عليك في سلطانك هذه  
المرأة انك تجمع على نفسك بهذا خصتين اما اولهما قهوين سلطانك واما  
الاخري فان ذلك ن بلغ معاوية كان اسخط له عليك . وكان اشدهم له قولا  
في امر جبر والتمظيم عليه عبد الله ابى عقيل التقي فقال لهم المغيرة اني قد  
قتلته انه سياقني امير بعدي فيحسبه مثلي فيصنع به شيئا بما ترونه يصنع بي  
فياخذني عند اول وعلة فيقتله شر قتله انه قد اقترب اجلي وضعف عملي ولا  
احب ان ابترى اهل هذا المصر بقتل خيارهم وسفك دماهم فيسعدوا بذلك  
واثقي ويعز في الدنيا معاوية ويذل يوم القيامة المغيرة واكفى قابل من محسنهم  
وعاق عن مسيئهم وحامد حليهم وواعظ سفهم حتى يفرق بيني وبينهم الموت  
وسيدكروني لو قد جربوا العمل بعدي . ولقد كان بعض شيوخ الحلي



بقول حينما يروى هذا الخبر قد والله جربناهم فوجدناه خيرهم احمدهم  
 لا يري واعقرهم للمنى واقبلهم للمذرة اه ولم يزل المنيرة على سيرته تلك الى  
 ان توفي سنة احدى وخمسين فجمعت الكوفة والبصرة لزياد بن ابي سفيان  
 فلما وليهما اقبل حتى دخل القصر بالكوفة ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه  
 ثم قال اما بعد لقد جربنا وجربنا وسسنا وساسنا السائسون فوجدنا هذا  
 الامر لا يصلح آخره الا بما صلح اوله بالطاعة اللينة المشبه سرها بعلايتها  
 وغيب اهلها بشاهدهم وقلوبهم الستم ووجدنا الناس لا يصلحهم الا اين في  
 غير ضعف وسدة في غير عنف وانى والله لا اقوم بامر الا امضيته على اذلاله  
 وليس من كذبة الشاهد عليها من الله والناس اكبر من كذبة امام على المنبر  
 ثم ذكر عثمان واصحابه فقرظهم وذكر قتلته ولعنهم فقام حجر ففعل مثل الذى  
 كان يفعل بالمنيرة وقد كان زياد قد رجع الى البصرة وولى الكوفة عمرو بن  
 حريث ورجع الى البصرة فباعه ان حجرا يجمع اليه شيعة على ويظهرون لمن  
 معاوية والبراءة منه وانهم حصبوا عمر ابن الحريث فمخض الى الكوفة حتى  
 دخلها فأتى القصر فدخله ثم خرج فصعد المنبر وعليه قباء سدس ومطرف خز  
 اخضر قد فرق شعره وبجر حالس في المسجد حوله اصحابه اكثر ما كانوا فحمد  
 الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان غيب المنى وانى وخيم ان هؤلاء بجوا فاشروا  
 وامنوني فاجتروا على وايم الله ان لم تستقيموا لادابنكم بدوائكم وقال وما انا  
 بشئ ان لم امنع باحد الكوفة من حجر وادعه نكالا لمن بعده ويل امك يا حجر  
 سقط العشاء بك على سرحان ثم قال ابلغ نصيحة ان راعى ابائها سقط العشاء به  
 على سرحان. ويدكر في قصته وجه آخر وهى ما اسنده ابن جرير الى محمد  
 بن سيرين انه قال خطب زياد يوما في الجمعة فاطال الخطبة وافر الصلاة  
 فقال له عدى الصلاة فمضى في خطبته ثم قال الصلاة فمضى في خطبته فلما خشي  
 حرقوت الصلاة ضرب بيده الى كهف من الحصا وثار الى الصلاة والناس معه  
 فلما رأى زياد ذلك نزل فصلى فلما فرغ من صلاته كتب الى معاوية في امره  
 وكنز عايه فكتب اليه معاوية ان شدة في الحديد ثم احمله الى هذا ولا منافاة بين  
 الخبرين لاحتمال ان تكون الخطبة هذه هى التى ذكرت آنفا قال فلما ان جاء  
 كتاب معاوية اراد اصحاب حجر ان يمنوه فقال لا ولكن سمع وطاعة فشد في

الحديد ثم حمل الى معاوية وقال حسين بن عبد الله الهمداني كنت في شرط زياد فقال لينطلق بعضكم الى حجر فليدعه فقال لي شداد بن الهيثم الهلالي امير الشرطة اذهب اليه فادعه قال فاتيته فقلت اجب الامير فقال اصحابه لا ياتيه ولا كرامة قال فرجعت اليه فاخبرته فبعث معي رجلا فلما اتيناه وقتلناه اجب الامير سبوا وشتموا فرجعنا اليه فاخبرناه الخبر فوثب زياد باشراف اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة اتشجبون بيدي وناسون باخري ابدانكم معي واهوائكم مع حجر هذا المحهاجة الاحق المذبوب انتم معي وانخوانكم وابنائكم وعشائركم مع حجر هذا والله من دحسكم وغشكم والله لتظهرن لي راءتكم ولا تديكم بقوم اقيم بهم اودكم وصعركم وثبوا الى زياد فقالوا معاذ الله ان يكون لنا فيما ههنا رأى الا طاعتك وطاعة امير المؤمنين وكل ما طابا ان فيه رضاك وما يستين به طاعتنا وخلافنا حجر فمرنا به فقل ليقم كل امرئ منكم الى هذه الجماعة الى هي حول حجر فليدع كل رجل مكم اخاه وابنه وذاقرايته ومن يطيعه من عشيرته حتى تقيموا عند كل من اسطعتم ان تقيموه ففعلوا ذلك فاقاموا جل من كان مع حجر بن عدى فلما رأى زياد ذلك قال لشداد بن الهيثم امير شرطته اذهب الى حجر فان تبعك فاتي به والا فر من معك ان يترعوا عمد السوق ثم يشدوا بها عليهم حتى تاتوني به ويضربوا من حال دونه فاتاه الهلالي فقال اجب الامير فقل اصحاب حجر لا ولا نعمة عين لا نجيبه فقال لاصحابه شدوا على عمد السوق فاستدوا عليها واقبلوا بها فقال ابو العمرطة لجحر انه ليس معك رجل معه سيمب عيرى وما يعى عليك قال لما ترى قال قم من هذا المكان فالحق اهلك يمنعك قومك فقام زياد ينظر اليهم وهو على المبر فغشوا بالعمد ودافع عمرو بن الحلق وضرب بعمود فوق فأنحاز اصحاب حجر الى ابواب كنده فقام عبد الله بن خنيفة الطائي وحى حجرا واصحابه بعمود انتدعه من بعض الشرطة حتى خرجوا من ثاقه ابواب كنده وسلة حجر وقوفة فأتى بها ابو العمرطة ثم قال اركب لا ابا اميرك ما اراك الا قد قتلت نفسك وقتلنا معك فوضع حجر رجله في الركاب فلم يستطع ان يركب فحمله ابو العمرطة على بعته ووثب هو على فرسه مما هو الا ان استوى عليه وسارا حتى ادبرا الى دار حجر فاجتمع عليه ناس كثير من اصحابه والكمه لم يات من كنده كثير احد فقال زياد وهو على المبر ليقم همدان وتيم

وهوازن وابناء اعصر ومذحج واسد وعطفان فليأتوا جبانة كندة فليضوا من  
ثم الى حجر فليأتوني به وليسر صائفة اهل اليمن حتى ينزلوا جبائه الصائدين  
فليضوا الى صاحبهم فليأتوني به فخرجت الازد وبجيلة وخشم والانصار وخزاعة  
وقضاعة ينزلوا جبانة الصائدين ولكنهم تأخروا فغيا بعد ولم يرموا ان يظهروا المداوة  
اكندة ثم ان حجرا لما انتهى الى داره ونظر قلة ما معه من قومه وبلغه ما  
ارسل اليه زياد قال لاصحابه انصرفوا فوالله ما لكم طاقة بمن قد اجتمع عليكم من  
قومكم وما احب ان اعرضكم للهلاك وذهبوا لينصرفوا فلحقهم اوئل خيل  
مذحج وهمدان فتقاتلوا معهم فقاتلوا عنه ساعة فقال لهم حجر لا ابا لكم تفرقوا  
لا تقاتلوا فاني آخذ في بعض السكك ثم اخذ طريقا نحو بني حرب فسار حتى  
انتهى الى دار رجل منهم فدخل داره وجاء القوم في طلبه حتى انتهوا الى تلك  
الدار فهم صاحبها بالدافعة عنه فمعه حجر وقال له اما في دارك هذه حائط اقبحه  
او خوخة اخرج منها عسى الله ان يسلمني منهم فقال بلى هذه خوخة تخرجك  
الى دور نامبر والى غيرهم من قومك فخرج حتى مر ببني ذهل فقلوا له سرا القوم  
آنفا في طلبك يتفقون اترك فقل منهم اهرب ثم سار ومعه فتية حتى انفضى الى  
النجع فامر الفتية بالانصراف واقبل الى دار عبد الله بن الحارث اخي الاشتر  
القمي فدخلها فرحب به وبسط له الفرش فلم يستقر حتى قيل له ان الشرط تسأل  
عك في النجع وكانت قد دلتهم عليه امة سوداء فخرج متكررا ليلا حتى اتى الازد  
هنزل في دار بيعة بن ناجذ يوما ليلة فلما اعجزهم ان يقدرُوا دما زياذ محمد  
ابن الاشعث وقال له اما والله لتأتني بحجرا ولا ادع لك نجاة الا قطعتها ولا  
دارا الا هدمتها ثم لا تسلم مني - ي اقطعك اربا ربا فقال امهاتى حى ابابد فقال  
امهلك ثلاثا فان جئت به والاعد نفسك مع الهاكي ونسرح نحو النجج  
منتقع اللون يتل تلا عنيقا فقال حجر بن يزيد الكندي لزباد صديقه واخل - بيله  
يطاب صاحبه فانه محلى سر به اخرى ان يقدر عليه منه اذا كان محبوسا فقال  
الضمنه قال نعم قال اما والله لان حارس عنك لازربك دحوب وان كنت الآن  
على كريمة قال انه لا يفعل فخلل سبيله فلما علم حجر بذلك مات الى محمد بن الاشعث  
يقول له بلغني ما استقبلك به هذا الجبار العنيد فلا يهولك شيء من امره فاني  
خارج اليك فاجمع نفرا من قومك ثم ادخل عليه فآله ان يؤمنني حتى يبعث



بنى الى معاوية فيرى في رأيه فجمع بن الاشعث جماعة ودخلوا على زياد فكلّموه وطلبوا منه ان يؤثمه حتى يبعث به الى معاوية فيرى رأيه فيه ففعل فبعثوا اليه يعلمونه بما جرى وامروه ان ياتى فاقبل حتى دخل على زياد فقال زياد مرحبا بك ابا عبد الرحمن حرب في ايام الحرب وحرب وقد سالم الناس . على اهلها تجنى براقش . قال ما خالعت طاعة ولا فارقت جماعة وانى اعمى بعتى فقال هيات هيات يا جبر تشع يد وتاسوا باخرى وتريد اذا امكن الله منك ان ترضى كلاً والله قال اولم تؤمنى حتى آتى معاوية فيرى في رأيه قال بلى قد فعلنا انطلقوا به الى السجن فلما تقي به من عنده قال زياد اما والله لولا امامه ما برح او يلفظ مهجة نفسه اما والله لا حرصن على قطع خيط رقبة فحبس عشر ليل وزياد ليس له عمل الا طلب رؤساء اصحاب جبر وهم يربون منه وياخذ من قدر عليه منهم حتى جمع منهم ثنى عشر رجلا في السجن ثم دعا رؤساء الارباع وقال اشهدوا على جبر بما رأيتم منه فشهدوا ان جبرا جمع اليه الجوع وظهر شتم الخليفة ودعا الى حرب به وزعم ان هذا الاسر لا يصلح الا فى آل ابى طالب ووثب بالمصر واخرج عامل امير المؤمنين وظهر عذر ابي تراب والترحم عليه والبراءة من عدوه واهل حرب به وان هؤلاء الفرادين هم معه هم رؤوس اصحابه وعلى مثل رأيه وامره ثم امر بهم ليخرجوا ثم اشترى زياد ابلا صاعا فشد عليها المحامل ثم حملهم عليها في الرحبة اول النهار حتى اذا كان العشاء قال زياد من شاء لم يعرض فلا يتحرك من الناس احد وبصر زياد في شهادة الشهود فقال ما اظن هذه الشهادة قاطعة وانى لاحب ان تكون الشهود اكثر من اربعة ودعا الناس فقال اسشهدوا على مثل شهادة الارباع فاشهد عليهم حماد عفيرا وكاتب شريح بن هانئ كتابا واعطاء الى جبر ثم مضوا بهم حتى اتوا بهم الى مرج عذراء وديسها وبين دمشق اثنا عشر ميلا ) رجعا الى ما نقله الخياط من تاريخ ابن جرير الطبرى في تقدم الحادثة

وال محمد بن جرير الطبرى مسندا ان الدين يبعث بهم الى معاوية جبر ابن عدى بن حيلة الكندى والارثم بن عبدالله الكندى من بنى الارثم وشريك ابن شداد الحضرمى وصيفى بن وسيل وبيصه ابن صبيعه بن حرملة العبسى وكريم بن عفيف الخنمى من بنى عامر بن سهران ثم من بنى حماد وتمام بن

عوف الجبلي وورقه ابن سمى الجبلي وكدام بن حيان وعبد الرحمن بن حسان  
 المزنيان من بني هميم وحرز بن شهاب التميمي من بني منقر وعبد الله بن  
 جوية السعدي من بني تميم فضوا بهم حتى نزلوا صراج عذراء فحبسوا بها ثم  
 ان زياد اتبهم برجلين آخرين مع عامر بن الاسود وهما عتبة بن الاخنس  
 من بني سعد بن بكر بن هوازن وسعد بن نمران الهمداني ثم التماعطى فتقوا  
 اربعة عشر رجلا فبعث معاوية الى وائل بن حجر وكثير بن شهاب فادخلهما  
 وفض كتابهما وقرأ على اهل الشام فاذا فيه بعد البسملة لعبد الله معاوية  
 امير المؤمنين من زياد بن ابى سفيان اما بعد فان الله جل ثناؤه قد احسن  
 عند امير المؤمنين البلاء وكاد له عدوه وكفاه مؤنة من بغى عليه ان طواغيت  
 من هذه الزاوية السبائية رأسهم حجر بن عدى خالفوا امير المؤمنين وفارقوا  
 جماعة المسلمين ونصبوا لى الحرب فآخرونا الله عليهم وامسكتنا منهم وقد دعوت  
 خيار اهل البصرة واشراهم وذوى الدين والدين منهم وشهدوا عليهم بما  
 رأوا وعلوا وقد بعثت بهم الى امير المؤمنين وكتبت شهادة صلحاء اهل المصر  
 وخيارهم في اسفل كتابي هذا فلما قرأ الكتاب وشهادة الشهود عليهم قال  
 ما ذا ترون في هؤلاء النفر الذين شهد عليهم قومهم بما تسمعون فقال له يزيد  
 ابن اسد الجبلي ارى ان تفرقهم في قرى الشام فيكفيكم طواغيتهم ودفع وائل  
 ابن حجر كتاب شريح بن هاني الى معاوية فقرأ فاذا فيه بعد البسملة لعبد الله  
 معاوية امير المؤمنين من شريح بن هاني اما بعد فانه بلغني ان زيادا كتب  
 اليك بشهادتي على حجر بن عدى وان شهادتي على حجر انه ممن يقيم الصلاة  
 ويؤتي الزكاة ويدبم الحج والعمرة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حرام الدم  
 والمال فان شئت فاقبله وان شئت فدعه فقرأ كتابه على وائل وكثير وقال ما  
 ارى هذا الا قد اخرج نفسه من شهادتكم فحبس القوم عرج عذراء وكتب  
 معاوية الى زياد اما بعد فقد فهمت ما اقتضت من امر حجر واصحابه وشهادة  
 من قبلك عليهم فنظرت في ذلك فارجوا ما ارى قتلهم افضل من تركهم واحيانا  
 ارى العقو عنهم افضل من قتلهم والسلام فكتب اليه زياد مع يزيد بن حمية  
 ابن ربيعة التيمي اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت رأيك في حجر واصحابه  
 فجببت لاشتباه الامر عليك فيهم وقد شهد عليهم بما سمعت من هو اعلم بهم فان

كانت لك حاجة في هذا المصّر فلا تردن حجرا واصحابه الى فاقبل يزيد بن  
حجة حتى مر بهم بعذرا فقال يا هؤلاء اما والله ما رأيي برايتكم واتقد جئت  
بكتاب فيه الذبح فروني بما احببتم مما ترون انه لكم نافع اعمل به لكم وانطق  
به فقال له حجر ابلغ معاوية اما على بيتنا لا نـ...تقبلها ولا تقبلها والله انما  
شهد علينا الاعداء والاظناء فقدم يزيد بالكتاب الى معاوية فقرأه وابلغه يزيد  
مقالة حجر فقال معاوية زياد اصدق عدنا من حجر فقال عبد الرحمن بن ام  
الحكم الثقفي ويقال عثمان بن عمير الثقفي جذاذها جذاذها فقال له معاوية  
لا تنق اثرا وفي لفظ لا تمن ابرافخرج اهل الشام ولا يدرون ما قاله معاوية  
وعبد الرحمن فاتوا النعمان بن بشير فقالوا له مقالة ابن ام الحكم فقل النعمان  
قل القوم واقبل عامر بن الاود البجلي وهو بعذرا يريد معاوية ليعلمه علم  
الرجلين اللذين بعث بهما زياد فلما ولي ليضي قام اليه حجر بن عدى يرسف  
في القيود فقال يا عامر اسمع مني ابلغ معاوية ان دماثا عليه حرام واخبره  
انا قد اومنا وصالحناه وصالحنا وانا لم نقتل احدا من اهل القبيلة فقبل له  
دمائنا فليتيق الله ولينظر في امرنا فقال له نمحوا من هذا الكلام فاعاد عليه  
حجر مرارا فكان في الآخر اعرض فقال لقد فهمت واتقد اكرت فقال له  
حجر اني ما سمعت بصيب وعلى اية تلومك والله تحيا وتمطي وان حجرا يقدم  
ويقتل فلا لومك ان تستقل كلامي اذهب عنك وكاء به استحيا فقال لا والله  
ما ذاك بي ولا بلفظ جهدي فكاء به يزعم انه قد فعل وان الآخر اني قد دخل  
عامر على معاوية فاخبره بامر الرجائين قال وقام يزيد بن اسد البجلي فقال يا  
امير المؤمنين هب لي اخي عبي وقد كان جرير بن عبد الله كتب فيهما ان امرأين  
من قومي من اهل الجماعة والرأي الحسن سعي بهما ساع ظنين الى زياد  
فبعث بهما في الغر الكوفيين الذين وجه بهم زياد الى امير المؤمنين وهما ممن لم  
يحدث حدثا في الاسلام ولا بغيا على الخليفة فليفهما ذلك عند امير المؤمنين  
فلما سئلهما يزيد ذكر معاوية كتاب جرير فقال قد كتب الى ابن عمك  
فيهما جرير بحسن الثناء عليهما وهو اهل ان يصدق قوله وتقبل نصيحته وقد  
سئلتا اخي عمك فهما لك وطلب وثل بن حجر في الارقم يعني المترجم فتركه له  
وطلب ابو الاعور السلمي في عتبة بن الاحلس فوجه له وطلب حمزة بن مالك



الهمداني في سعد بن نمران الهمداني فوهبه له وكله ابن مسلمة في ابن حوية  
 نجلي سبيله وقام مالك بن هيرة السكوني فقال لمساوية دع لي ابن عمي حجرا  
 فقال ان ابن عمك حجرا رأس اقوم واخاف ان خليت سبيله ان يفسد على  
 مصري فيضطرنا غدا الى ان نثبصك واصحابك اليه بالعراق فقال والله ما  
 انصفتني يا معاوية قاتلت معك ابن عمك فتاقتني منهم يوم كيوم صفين حتى  
 ظفرت كفك وعلا كعبك ولم تخف الدوائر ثم سئلتك ابن عمي فسطوت  
 وبسطت من القول فيما لا انتفع به وتخوفت فيما زعمت عافية الدوائر ثم  
 انصرف فجلس في بيته سمعت معاوية هدية بن فياض القضاعي من بني سلامان  
 ابن سعد والحسين بن عبد الله الكلابي وابا شريف البدي فاتوهم عند المساء  
 فقال الحثمي حين رأى الاعور مقبلا يقتل نصفنا وينجو نصفنا فقال سعد بن نمران اللهم  
 اجعلني ممن ينبجوا وانت عنه راض فقال عبد الرحمن بن حسان العنزي اللهم  
 اجعلني ممن تكرم بهوانهم وانت عنى راض فطالما عرست نفسي للقتل فابى الله  
 الا ما اراد فجاء رسول معاوية اليهم بتحية ستة منهم وبقتل ثمانية فقال لهم  
 رسول معاوية انا قد امرنا ان نعرض عليهم البراءة من علي والاهل له فان نعمتم  
 تركناكم وان ايتم قتلناكم وان امير المؤمنين يزعم ان دماءكم قد حلت له  
 بشهادة اهل مصركم عليكم غير انه قد عفا عن ذلك فابراؤا من هذا الرجل يخل  
 سيدكم فقلوا اللهم انا لسنا فاعلى ذلك فامر بقبورهم فحفرت واذنيت اكفانهم  
 وقاموا الليل كله يصلون فلما اصبحوا قال اصحاب معاوية يا هؤلاء لقد رأيناكم  
 البارحة قد اطلتم الصلاة واحسنتم الدعاء فاخبرونا ما قواكم في عثمان قالوا هو  
 اول من جار في الحكم وعمل بغير الحق فقال اصحاب معاوية امير المؤمنين كان  
 اعلم بكم ثم قاموا اليهم فقلوا تبرأوا من هذا الرجل فقالوا بل نتولاه ونشأ  
 ممن يتبرأ منه فاخذ كل رجل منهم رجلا ليقبله ووقع قبيصة بن صبيحة في يدي  
 ابي شريف البدي فقال له قبيصة ان الشر بين قومي وبين قومك أمن فليقاي  
 سواك فقال له برتك رحم فاخذ الحضرمي قتله وقتل القضاعي مئصة بن مسعة  
 قال ثم ان حجرا قال لهم دعوني اتوصأ قالوا له توصأ فلما توصأ قال لهم دعوني  
 اصل ركعتين فآمن الله ما توصأت قط الا صلات ركعتين قالوا له صلى وصلى ثم  
 انصرف فقال والله ما صليت صلاة قط افصر منها ولولا ان تروا ان ما بي

جزع من الموت لا حيت ان استكثر منها ثم قال اللهم انا نستعديك على امتنا فان اهل الكوفة شهدوا علينا وان اهل الشام يقتلوننا اما والله لئن قلمتوني بها انى لاول فارس من المسلمين هلك في واديه واول رجل من المسلمين نجمته كلالها فمضى اليه الاعور هديته بن فياض بالسيف فارعدت خصائله فقال كلال زعمت انك لا تجزع من الموت فانما ادعك قابراً من صاحبك فقال ومالى لا اجزع وانا أر قبراً محفوراً وكفلاً منشوراً وسيفاً مشهوراً واتى والله وان جزعت من القتل لا اقول ما يسخط الرب فقتله واقبلوا يقتلونهم واحداً واحداً حتى قتلوا ستة فقال عبد الرحمن بن حسان العنزي وكريم بن عفيف الحنصلي ابشوا بنا الى امير المؤمنين فتحن نقول في هذا الرجل مثل مقامه فبعثوا الى معاوية يخبرونه فقال لهما فبعث اليهم ان اتوني بهما فلما دخلا عليه قال الحنصلي الله الله يا معاوية فالك منقول من هذه الدار الرائلة الى دار الآخرة الدائمة ثم مسؤل عما اردت بقتلنا وفيه سفكت دماً فقال معاوية ما تقول في على قال اقول فيه قولك قال تبرا من دين على الذي كان يدين الله به فسكت وكره معاوية ان يجيبه ثم قام شمر ويقال له سمى بن عبد الله من بني تخافة فقال يا امير المؤمنين هب لي ابن عمي فقال هو لك غير انى حابسه شهراً فكان يرسل اليه بين كل يومين فيكلمه وقال له انى لا نفس بك على العراق ان يكون فيهم مثلك ثم ان شمراً طرده فيه الكلام فقال تم لي على هبة ابن عمي فدعاه فغلى سبيله على ان لا يدخل الكوفة ما كان له سلطان وقال تخير احب بلاد العرب انيك ان ايرك اليها فاختر الموصل فكان يقول لو قد مات معاوية وماتت مصر فمات قبل معاوية بشهر ثم اقبل على عبد الرحمن العنزي فقال له ايه يا اخا ربعة ما قولك في على فقال له دعنى ولا تسلى فانه خير لك فقال والله لا ادعك حتى تخبرنى عنه فقال اشهد انه كان من التذاكرين الله كثيراً ومن الآسرين بالحق والقائمين بالقسط والاعراف عن الناس قال فما قولك في عثمان قال انه اول من فتح باب الظلم وارتج ابواب الحق قال قتلت نفسك قال لا بل اياك قتلت ولا ربعة بالوادي يقول حين كلم شمراً الحنصلي في كريم بن عفيف الحنصلي ولم يكن له احد من قومه يكلمه فيه فبعث به معاوية الى زياد وكتب اليه اما بعد فان هذا العنزي شر من بعث به فعاقبه عقوبة بما هو اهلها واقتله

شر قتله فلما قدم به على زياد بعث به زياد الى قس الناطف فدفن حيا  
قالوا ولما حمل العتري والخثمي الى معاوية قال العتري لجر يا جر لا  
يسعدك الله فنع اخو الاسلام كنت وقال الخثمي يا جر لا تبعه ولا تفقد  
فقد كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ثم ذهب بهما واتبعهما بصره وقال  
كنى بأوت قاطعا لحبل القرائن فذهب بعتبة بن الاخنس وسعد بن نمران بعد  
جر بايام فحلى سبيلهما

... (تسمية من قتل من اصحاب حجر) ...

جر بن عدي • وشريك بن شداد الحضرمي • وصفي بن فسيل الشيباني •  
وقيصة بن صبيعة العبسي • ومحرز بن شهاب السعدي ثم المقرئ • وكدام بن  
حيان العتري وعبد الرحمن بن حسان العتري بعث به الى زياد ودفن حيا  
بقس الناطف فهم سبعة قتلوا ودفنوا وولى عليهم • وزعموا ان الحسن لما  
بلغه قتل جر واصحابه قال سلوا عليهم وكفوهم واسقبوا بهم القبيلة قالوا  
نعم قال جؤهم ورب الكعبة

... تسمية من نجا منهم ...

كريم بن علف الخثمي وعبد الله بن حوية التميمي • وعاصم بن عوف  
البحلي • وورقاء بن سمي البجلي والارقم بن عبد الله الكندي وعتبة بن الاخنس  
من بني سعد بن بكر وسعد بن نمران الهمداني فهم سبعة قال الطبري ومقتل  
جر بن عدي واصحابه في سنة احدى وخمسين • ( قال الطبري لقيت عائشة  
ام المؤمنين معاوية بمكة فقالت يا معاوية اين كان حاكمك عن جر فقال لها  
يا ام المؤمنين لم يحضرني رشيد قال ابن سيرين فبلغنا انه لما حضرته الوفاة  
جعل يفرغ بالصوت ويقول يومى منك يا جر يوم طوبى • وكانت عائشة  
رضي الله عنها تقول لولا اما لم تغير شيئا الا آت بنا الامور الى اشد مما كما  
فيه لغيرنا قتل جر اما والله ان سكا ما علمت اسما بجاحا معترا وما ل سعيه



المقبرى ان معاوية لما حج مر على عائشة رضوان الله عليها فاستأذن عليها فاذنت له فلما قدم قالت له يا معاوية اأمنت ان اخي لك من يقتلك قال بدت الامن دخلت قالت يا معاوية اما خشيت الله في قتل حجر واصحابه قال لست اما اقتلهم انما قتلهم من شهد عليهم وقال ابو اسحاق ادرى كنت الناس وهم يقولون اول ذل دخل الكوفة موت الحسن بن علي وقتل حجر بن عدى ودعوة زياد وقال الحسن البصرى اربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه منهن الا واحدة لكأنت موبقة . انتزأوه على هذه الامة بالسفهاء حتى ابتزوها امرها بغير مشورة منهم وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة . واستحلافه ابنه بعده سكيما خيرا يلبس الحرير ويضرب بالطنابير وادعائه زيادا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد لا فراش ولا ماهر الحجر وقتله حجرا ويلا له من حجر واصحاب حجر قالها مرتين )

(ارميا) بن حلقيا من سبط لاوى بن يعقوب من انبياء بني اسرائيل ويقال انه الحضر وجاء في بعض الآثار انه وقف على دم يحيى بدمشق وهو يفور فقال ايها الدم دم يحيى بن زكريا فنت بنوا اسرائيل والناس فيك مسكن الدم ورسب حتى غاب وسيتلى ذكر ذلك في ترجمة يحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم اجمعين وقال وهب ان ارميا لما خرب بيت المقدس واحتقرت الكتب وقف في ناحية الجبل فقال اتى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم رد روحه على رأس سبعين سنة حين اماته الله فعمروها ثلاثين سنة تمام المائة فلما تمت المائة رد الله روحه وقد عمرت على حالها الاول فحمل ينظر الى العظام كيف يلتصق بعضها الى بعض ثم نظر اليها وهى تكسى عسبا ولحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير فقال انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه قال وكان طعامه تدا في مكمل وقلة فيها ماء ثم ساط الله عليهم الوصب فلما اراد الله ان يرد عليهم التابوت اوحى الى نبي من انبيائهم اما داينال واما غيره ان كنتم تريدون ان يرفع عنكم المرض فاخرجوا عنكم هذه التابوت قالوا بآية ماذا قال بآية انكم تأتون بقرتين صعبتين لم يعمل قط فاذا نظرنا اليهما وضعنا اعناقهما للنير حتى يشد عليهما ثم يشد التابوت على عجل ثم يعلق على البقرتين ثم يخليان فيسيران حتى يريد الله ان يلقيهما ففعلوا

ذلك ووكّل الله أربعة من الملائكة يسوقونها فسارت البقرتان حتى اذا بلغتا  
القدس كسرتا نيرهما فذهبتا فنزل اليهما داود ومن معه فلما رأى داود التابوت  
عجل اليها فرحاً بها فقال بعضهم لوهب ما عجل اليها قال شيه بالرقص فقالت  
له امرأته لقد عففت حتى كاد الناس يمتقونك لما صنعت فقال لها اتبطيني  
عن طاعة ربي لا تكونين لى زوجة ابدا بعدها ففارقها ويقال ان يختنصر لما  
امر بغزو بلاد الروم وادخل الجنود اليهم فيها وقتل مقاتلتهم لانتهاكهم معاصي  
الله واستحلالهم محارمه وقتلهم انبيائه وردهم رسالاته امر ارميا بن حلقيا  
وكان نبي بني اسرائيل فيما ذكر لنا في ذلك الزمان ان اثت معد بن عدنان  
الذى من ولده محمد خاتم النبيين فاخرجه من بلاده واحمله معك الى الشام  
وتولى امره قبلك ويقال ان الذى حمله بورح بن ثاربا كاتب ارميا ويقل انه  
كان بحر ان الجزيرة وحكى وهب بن منبه ان الله اوحى الى نبي من انبياء بني  
اسرائيل يقل له ارميا حين ظهرت فيهم المعاصي ان قم بين ظهرائى قومي  
فاخبرهم ان لهم قلوبا ولا يفقهون واعينا ولا يبصرون وآذاناً ولا يسمعون وانى  
تذكرت صلاح آباءهم فعطفتنى ذلك على ابايهم فسامهم كيف وجدوا عب طاعتى  
وهل سمع احد ممن عصانى بمعصيتى وهل سقى احد ممن اطاعنى بطاعتى ان  
الدواب تذكر اوطانها فتزع اليها وان هؤلاء القوم تركوا الامر الذى اكرمت  
عليه ابايهم واتمسوا الكرامة من غير وجهها اما خيارهم فانكروا حتى واما قرائهم  
فمبدوا غيري واما نساكهم فلم ينتفعوا واما ولاتهم فكذبوا على وعلى رسلى  
خزنوا المسكر فى قلوبهم وعودوا الكذب الستم وانى اقسم بجلالى وعزتى  
لاهيمن عليهم جيولا لا يفقهون الستم ولا يعرفون وجوههم ولا يرحمون بكائهم  
ولا يمتن فيهم ماكا جبارا قاسيا له عساكر كقطع السحاب ومواكب كالمثال  
البحاج كان خفقان راياته طيران النور وكان حمل فرسانه كالعقبان يعيدون  
ال عمران خرابا ويتركون القرى وحشة فيا ويل ايلياء وسكانها كيف اذلهم  
للقتل واسلط عليهم السبا واعيد بعد لجب الاعراس صراخا وبعد صهيل الخيل  
عواء الذئاب وبعد شراقات القصور مساكن السباع وبعد ضوء السرح وهج  
البحاج وبالعز الذل وبالنعمة العبودية ولايدان نساكهم بعد الطيب التراب وبالمشى  
على الزرابى الحبيب ولاجملن اجسادهم زبلا للارض وعظامهم صاحيد للشمس

ولادوسهم بالوان العذاب ثم لا تمرن السماء فتكونن طبقا من حديد والارض  
سبيكة من نحاس فان امطرت لم تفت الارض وان انبتت شيئا في خلال ذلك  
فبرحمي لبها ثم ثم احبسه في زمان الررع وارسله في زمان الحصاد فان زرعوا  
في خلال ذلك شيئا ساطت عليه الآفة فان خاص منه شيء نزلت منه البركة  
فان دعوني لم اجهم وان سئلوني لم اعطهم وان بكوا لم ارحمهم وان تضرعوا  
مسرعت وجسهي عنهم وروى ابن ابي الدنيا ان ارميا قال اي رب اي  
عبادك احب اليك قال اكثرهم لي ذكرى الذين يشتغلون بذكرى عن  
ذكر الحلائق الذين لا يرض لهم وساوس الغنى ولا يحدثون  
انفسهم بالبقاء الذين اذا عرص لهم عيش الدنيا قلوبهم واذا زوى عنهم  
مسرورا بذلك اولئك انحلهم محبتي واعطيهم فوق غايتهم وقال ابو العباس  
الشامي اوحى الله الى ارميا فقال له من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبل  
ان اصورك في الرحم قد ستك ومن قبل ان اخرجك من بطن امك طهرتك  
ومن قبل ان تبلغ اشدك نبأك ولا امر عظيم اجتيتك فقال يا رب اني ضعيف  
الا ما قويتني حاجز ان لم تبلغني مخطي ان لم تسددني مخدول ان لم تنصرتني  
ذليل ان لم تعزني فقال الله عز وجل يا ارميا الم تعلم ان الامر امرى وان  
الامور تصدر عن مشيئتي وان الامر والخلق كله لي وان القلوب والالسة  
كلها لي ويدي اقلها حيث شئت فمظمني انه لا يعلم ما في غد غيري ولا اتم  
الا لي وكيف تخاف الصعب وانت معي وانا الله الذي قامت السموات والارض  
وما فيهن بكلمتي واما الله الذي ذات لطاعى خوفا واعترافا لامرئى ولن يصل اليك  
شيء معي انى باعثك الى خلق من خلق تبلمهم رسالتى وتستحق بذلك مثل اجر  
من اطاعك منهم لا ينقص لك من اجورهم شيئا فان انت قصرت عنها استحققت  
بذلك مثل وزر من تركت في عماية منهم لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا  
انطلق الى قومك فقم فيهم ثم قل ان الله ذكركم بصالح آباءكم فعمله ذلك على  
ان يستنيبكم يا معشر اناء الا بياء ونسأهم كيف وجد آباءهم غب طاعتى وكيف  
وجدوا هم غب معصيتى هل علموا ان احدا اطاعنى فشقى بطاعتى وان احدا  
عصانى سعد بمعصيتى ان لدواب اذا ذسكت اوطانها الصالحة نزلت اليها  
وان هؤلاء القوم تركوا ما اكرمت عليه آباءهم واتبعوا الكرامة من غير وجهها  
اما احبارهم ورهبانهم فاتخذوا عبادى خولا يتعبدونهم من دونى ويحكمون



فيهم بغير كتابي فاجملوهم امرى وابسوهم وغروهم منى فبطروا نعمتى وامنوا  
 مكبرى وبدلوا كتابي ونسوا عهدي وضيعوا امرى حتى دان لهم العباد بالطاعة  
 التى لا تنبى لجبار غيرى وهم يحرفون بذلك كتابي ويفترون من اجله على رسل  
 جبرأة وغرة وفريفة على وعلى رسل . وكتب رجل الى بعض الادباء يستأله  
 ان يكتب اليه كتابا يتففع به فكتب اليه اما لاخرتك فان الله اوحى الى من  
 انبيائه يقال له ارميا وعزتى وجلالى لو ان المعصية كانت فى بيت من بيوت  
 الجنة لاوصلت الخراب الى ذلك البيت واما لدنياك فان الشاعر يقول  
 ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها فكيف ما انقلبت يوما به قلبوا  
 يعظمون اخا الدنيا فان وثبت يوما عليه بما لا يشتهى وشوا  
 وقال عبد الله ابن ابى المذيل اضرا بختصر اسدين فاتفقاهما فى جب وجاء  
 بدانيال فاتفقا عليهما فلم يجيها ففكت ما شاء الله ثم اشتهى ما يشتهى الادميون  
 من الطعام والشراب فاوحى الله الى ارميا وهو بالشام ان اعدد طعاما وشرابا  
 لدانيال فقال يا رب انا بالارض المقدسة ودانيال بارض بابل من ارض  
 العراق فاوحى الله اليه ان اعدد ما امرتك فانا نرسل من يحمل ويحمل  
 ما اعددت ففعل وارسل الله من حملة وحمل ما اعد حتى وقف على  
 رأس الجب فقال دانيال دانيال فقال من هذا قال ارميا قال ما جاء  
 بك قال ارسلنى اليك ربي قال وقد ذكرنى ربي قال نعم قال دانيال الحمد  
 لله الذى لم ينس من ذكره الحمد لله الذى لا يخيب من رجاء والحمد لله  
 الذى من وثق به لم يكلسه الى غيره والحمد لله الذى يحزى بالاحسان  
 احسانا والحمد لله الذى يحزى بالصبر نجاة والحمد لله الذى هو يكشف  
 ضربا بعد كربنا والحمد لله الذى هو ثقتنا حين يسوء ظنا باعمالنا والحمد  
 لله الذى هو رجائنا حين تنقطع الخيل عاتئنا والله اعلم واستد الخطيب  
 الى ابن عباس انه قال فى قوله تعالى واقد آتينا موسى الكتاب يعنى به  
 التوراة جملة واحدة مفصلة محكمة وقفينا من بعده بالرسول يعنى رسولا  
 يدعى اشمويل بن بابل ورسولا يدعى منشاييل ورسولا يدعى شعيا بن امضيا ورسولا  
 يدعى حزقييل ورسولا يدعى ارميا بن حلقيا وهو الخضر ورسولا يدعى داود بن  
 ايشا وهو ابو سليمان وهو من المرسلين ورأس العابدين ورسولا مرسلوا

يدعى المسيح عيسى بن مريم فهو لاء الرسل ابتعثهم الله واتتخيم الامة بعد موسى بن عمران واخذ عليهم ميثاقا غليظا ان يؤدوا الى امتهم صفة حمود صلى الله عليه وسلم وصفة امته وقال ابو احمد القارى قال ارميا الهى اتراك بيت قدسك ومنزل وحيك ومهلك ابناء احبابك واتيائك فاوحى الله اليه يا ارميا ان الذين ذكرتى بهم اتما اكرمهم بطاعتي ولو انهم عصوني لازاتهم منزلة العاصين انى اتما اكرم من اكرمتى واهين من هان عليه امرى وقال الحسن البصرى ان ارميا كان غلاما من ابنساء الملوك وكان زاهدا ولم يصكن لابيه ابن غيره فكان ابوه يعرض عليه التكاح فكان يابى مخافة ان يشغله عن عبادة ربه فالح عليه ابوه فكره ان يعصى اباه فزوجه فى اهل بيت من عظماء اهل مملكته فلما ان دخلت عليه امرأته قال لها يا هذه انى اسر اليك امرا فان كتمته على وسترتيه سترك الله فى الدنيا والاخرة وان انت افشيتيه فضحك الله فى الدنيا والاخرة قالت فانى ساكتمه عليك قال فانى لا اريد النساء قال فاقامت معه سنة ثم ان اباه انكر ذلك فسأله فقال يا ابت ما طال ذلك بعد فدعى امرأته فسألها فقالت مثل ذلك ففرق بينهما وزوجه امرأة فى بيت اشرافهم فادخلت عليه فاستكتمها امره مثلما استكتم الاولى فلما مضت سئاله ابوه مثل ما سئاله من قبل فقال ما طال ذلك يا ابه فسأل المرأة فقالت كيف تحمل المرأة من غير زوج ما مسنى فغضب ابوه فهرب منه حتى بعته الله نيبا مع ناشئة الملك وجاءه الوحي وقال وهب بن منبه ان الله لما بعث ارميا الى بنى اسرائيل وذلك حين عظمت الاحداث فى بنى اسرائيل وعملوا بالمعاصى قتلوا الانبياء طمع بختصر فيهم وقذف الله فى قلبه وحدث نفسه بالمسير اليهم لما اراد الله ان ينتقم به منهم فاوحى الله الى ارميا انى مهلك بنى اسرائيل ومنقم منهم فقم على صخرة بيت المقدس يأسك امرى ووحى فقام ارميا فشق ثيابه وجعل الرماد على رأسه وخر ساجدا وقال يارب وددت ان اى لم تلدنى حين جعلتنى آخر انبياء بنى اسرائيل فيكون خراب بيت المقدس وبوار بنى اسرائيل من اجل ثقيل له ارفع رأسك فرفع رأسه قال فبكى ثم قال يارب من تسلط عليهم قال عبدة النيران لا يخافون عقابي ولا يرجون ثوابى قم يا ارميا فاستمع وحي اخبرك خبرك وخبر بنى اسرائيل من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبل ان اصورك فى رحم قدستك ومن قبل ان اخرجك من بطن امك طهرتك

ومن قبل ان تبلغ تنبئتك ومن قبل ان تبلغ الاشد اخبرتك ولا امر عظيم  
اجتيتك فقم مع الملك فاشته تسدده وترشده فكان معه يرشده وبأية الوحي  
من الله حتى عظمت الاحداث ونسوا ما نجاهم الله من عدوهم سنجاريب  
وجنوده فاحي الله الى ارميا ان قم فاقصص عليهم ما امرك به وذكرهم نعمتي  
عليهم وعرفهم احداثهم فقال ارميا يا رب اني صيف ان لم تقوني عاجز ان  
لم تبلغني مخطئ ان لم تسددني مخدول ان لم تنصرنني ذليل ان لم تعزني فقال  
الله له اولم تعلم ان الامور كلها تصدر عن مشيئتي وان الخلق والامركاه لي  
وان القلوب والالسنه كلها بيدي اقلها كيف شئت فتطيعني فانا الله الذي ليس  
شيء مثلي قامت السموات والارض وما فيهن بكلمتي وانه لا يخلص التوحيد ولا تتم  
القدرة الا لي ولا يعلم ما عندي غيري وانا الذي كلمت البحار فقهرت قولي وامرتها  
ففعلت امرى وحددت لها حدودا فلا تتمدى حدى وتاتي بامواج كالجبال فاذا  
بلغت حدى البسها مذلة لطاعتي وخوفا واعتزافا لامرئى واني معك ولن يصل  
اليك شيء ممي واني ربك الى خلق عظيم من خلقي لتبانهم رسالاتي فتستوجب  
بذلك اجر من اتبعك ولا ينقص من اجورهم شيء وان تقصر عنها تستحق  
بذلك مني وزر من تركته في عمية ولا ينقص ذلك من اوزارهم شيء اطلق الى  
قومك فقم فيهم وقل لهم ان الله ذكركم بصلاح ابائكم فلدلك استبقاكم يا معشر  
ابناء الانبياء وسلهم كيف وجد ابائهم معبد طاعني وكم كيف وجدواهم معبة  
معصيتي وهل وجدوا احدا عصاني فسعد بمعصيتي وهل علموا احدا اطاعني فشي  
بطاعني ان الدواب اذا ذكرت اوطانها الصالحة نزعوا اليها وان هؤلاء القوم  
رتعوا في مروج الهلكة وتركوا الامر الذي بداكرمت ابائهم واتبعوا الكرامة من غير  
وجهها اما احبارهم ورهبانهم فاتخذوا عبادي خولا يتبعونهم ويحكمون فيهم  
بغير كتابي حتى اجهلواهم امرى وانسواهم ذكرى وسنتي وغروهم عنى فدان  
لهم عبادي بالطاعة التي لا ينبغي الا لي فهم يطيعونهم في معصيتي واما ملوكهم  
واسراؤهم فبطروا نعمتي وامنوا مكري وغرتهم الدنيا حتى نبذوا كتابي ونسوا  
عهدي فهم يحرفون كتابي ويفترون على رسلي جرأة منهم على وغرة بي فسبحان  
جلالي وعلو مكاني وعظمة شأني هل ينبغي لي ان يكون لي شريك في ملكي وهل  
ينبغي ابشر ان يطاع في معصيتي وهل ينبغي لي ان اخلق عبادا اجعلهم اربابا من



دوني او آذن لاحد بالطاعة لاحد لا ينبغي الا الى واما قرائهم وفقهائهم فيدرسون ما يتخبرون فينة ادون للملوك فيتسابعونهم على البدع التي يتدعونها في ديني ويطيعونهم في معصيتي ويوفون لهم بالعهود الناقضة لعهدى فهم جهلة بما يعلمون لا ينتفعون بشئ مما علموا من صكتائى واما اولاد النيسين فمقهورون ومفتونون يخوضون مع الحائضين يتمنون مثل نصرى ابائهم والكرامة التي اكرمهم بها ويزعمون انه لا احد اولى بذلك منهم بغير صدق منهم ولا تفكروا لا يذكرون كيف كان صبر ابائهم وكيف كان جهدهم في امرى حتى اعتر المغتزون وكيف بذلوا انفسهم ودمائهم فصبروا وصدقوا حتى عن امرى وظهر ديني فتأيت في هؤلاء اقوم لهم يستحيون منى ويرجعون فتطوات لهم وصفت عنهم فاكثرت ومددت لهم في العمر واعذرت لهم يتذكرون وكل ذلك امطر عليهم السماء وانبت لهم الارض فالبسهم العاية وظهرهم على العدو ولا يزدادون الا طغيانا وبعد امنى تخفى متى هذا ابى يسمرون ام بي يترسون ام اياى يخادعون ام على يمحترثون فاني اقسم بعزتي لا اتخذ لهم فتة يتخير فيها الخليم ويضل فيها رأى ذوى الرأى وحكمة الحكيم ثم لاسلطن عليهم جبارا قاسيا عاليا بالبسه الهيبة وانزع من صدره الرأفة والرحمة واليت اى يتبعه عدد سود مثل الليل المظلم له فيه عساكر مثل قطع السحاب ومواكبه مثل الحجاج وكان حفيف رايته طيران لسور وحمل فرسانه كصوت العقبان يعيدون العمران خرابا والقرى وحشا ويعيثون في الارض فسادا ويتبرون ما علوا تبيرا قاسية قلوبهم لا يكثرثون ولا يرقون ولا يرحمون ولا يبصرون ولا يسمعون يحولون في الاسواق باصوات مرتفعة مثل رهب الاسد تقشع من هيبته الجلود وتطيش من سمها الاعلام بالسة لا يفقهونها ووجوه ظاهرة عليها المنكرات لا يعرفونها فوعزتي لاعطن بيوتهم من كتي وقدمى ولا خلين مجالسهم من حديثها ودروسها ولا وحشن مساجدهم من عمارها وزوارها الذين كانوا يتزينون بعمارتها اغرى ويتجدون فيها ويتعبدون لكسب الدنيا بالدين ويتفقهون فيها لغير الدين ويتعلمون فيها لغير العمل لا بدلن ملوكها بالعر الذل وبالا من الخوف وباتقى الفقر وبالنعمة الجوع وبطول العافية والرخاء الوان البلاء ولباس الديباج والحرير مدارع الوبر والعبا وبالازواج الطيبة والادهان جيب القتلى ولباس التيجان اطواق الحديد والسلاسل

والاغلال ثم لاعيدن فيهم بعد القصور الواسعة والحصون الحصينة الخراب وبعد  
البروج المشيدة مساكن السباع وبعد صهيل الخيل هوى الذئاب وبعوضه السراج  
دخان الحريق وبعد الانس الوحشة والقفار ثم لابذلن نساءً مالاورة الاغلال  
وبقلائد الدر والياقوت ~~سلاسل~~ الحديد وبالوان الطيب والادهان التنع والغبار  
وبالمشي على الزرابي عبور الاسواق والانهار والخبب الى الليل في بطون الاسواق  
وبالخدور والستور الحسور عن الوجوه والسوق والاسفار والارواح السوم ثم  
لادوسنهم بانواع العذاب حتى لو كان الكائن منهم في حالق لوصل ذلك اليه اني  
انما اكرم من اكرمني وانما اهين من هان عليه امرى ثم لاآمرن السماء خلال  
ذلك فلتكونن طبعا من حديد ولاآمرن الارض فلتكونن سيكة من نحاس فلا  
سما تظمر ولا ارض تنبت فان امطرت خلال ذلك شيئا سلطت عليه الآفة فان  
خاص لهم منه شيء نزعنا البركة منه وان دعوني لم اجيبهم وان سألوني لم  
اعطهم وان بكوا لم ارحمهم وان تضرعوا الى صرفت وجهي منهم وان قالوا  
اللهم انت الذي ابتدأتنا وابانا من قبلنا برحمتك وكرامتك وذلك بانك اخترتنا  
لنفسك وجعلت فينا نبوتك وكتابتك ومساجدك ثم مكنت لنا في البلاد  
واستخلفتنا فيها وريننا وابانا من قبلنا بنعمتك صفارا وحفظتنا واياهم برحمتك  
كبارة فانت اولي المفضلين ان لا تغيرنا وان غيرنا ولا تبدل وان بدلنا وان يتم  
نعمته وفضله ومنه وطوله واحسانه فان قالوا ذلك قلت لهم اني ابتدي عبادي  
برحمتي ونعمتي فان قبلوا انعمت وان استزادوا زدت وان شكروا اضاعف وان  
بدلوا غيرت وان غيروا غضبت وان غضبت عذبت وليس يقوم شيء لغضبي .  
قال كعب قال ارميا برحمتك اصبحت اتكلم بين يديك وهل ينبغي ذلك لي وانا  
اذل واضعف من ان ينبغي لي ان اتكلم بين يديك ولكن برحمتك ابقيتني لهذا  
اليوم وليس احد احق ان يخاف هذا العذاب وهذا الوعيد مني بما رضيت  
به مني طولا والاقامة في دار الخاطئين وهم يعصونك حولي بغير نكير ولا تغير  
منى فان تمدني فذبني وان ترحمني فذلك ظني بك ثم قال يا رب سبحانه وبحمده  
وتباركت ربنا وتعاليت لمهلك هذه القرية وما حولها وهي مساكن انبيائك  
ومنازل وحيك يا ربنا سبحانه وبحمده وتباركت وتعاليت لمخرب هذا المسجد  
وما حوله من المساجد ومن البيوت التي رفعت لذكرك يا رب سبحانه

وبحمدك وتباركت وتعاليت لقتك هذه الامة وعذابك اياهم وهم من ولد  
ابراهيم خليلك وامة موسى نجيك وقوم داود صفيك يا رب اى القرى تأمن  
عقوبتك بقدر وسلم واى العباد يأمنون سطوتك بعد بعد ولد خليلك ابراهيم  
وامة نجيك موسى وقوم خليفتك داود تسلط عليهم عبدة النيران فقال الله تعالى  
يا ارميا من عصاني فلا يستكر تقمى فاني انما اكرمت هؤلاء القوم على طاعتي  
ولو انهم عصوني لانزلتهم دار العاصين الا ان اتداركهم برحمتي فقال ارميا يا  
رب اتخذت ابراهيم خليلا فحفظتاه به وموسى قريته نجيا فنسألك ان تحفظنا ولا  
تخطفنا ولا تسلط علينا عدونا فاوحى الله اليه يا ارميا اتي قدستك في بطن امك  
واخرتك الى هذا اليوم فلو ان قومك حفظوا اليتامى والارامل والمساكين وابن  
السييل لكنت الداعي لهم وكانوا عندي بمنزلة جنة ناعم شجرها طاهر مأوها  
لا يعور مأوها ولا تبور ثمارها ولا تنقطع ولكن سأنكوا اليك بنى اسرائيل ان  
كنت لهم بمنزلة الراعى الشفيق اجنبهم كل قحط وكل غرة واتبع بهم الحصب  
حتى صاروا كباشا تنطح بعضها بعضا فيا ويلهم ثم يا ويلهم انى اكرم من اكرمنى  
واهس من هاس عليه امرى ان من كان قبل هؤلاء من القرون يستحفون بمعصيتي  
وان هؤلاء القوم يتبرعون بمعصيتي تبرعا فيظهرونها في المساجد والاسواق وعلى  
رؤوس الجبال وطلال الشجر حتى عجت السماء الى منها وعجت الارض والجبال  
وتفرقت منها الوحوش باطراف الارض واقاصيها وفي كل ذلك لا يتنبهون ولا  
ينتفمون بما علموا من الكتاب فلما بانهم ارميا رسالة ربهم وسمعوا ما فيها من الوعيد  
والعذاب عصوه وكذبوه واتهموه وقالوا له كذبت وعظمت على الله القرية افترع  
ان الله معطل ارضه ومساجده من كتابه وعبادته وتوحيده فن يعمده حتى لا  
يتقى له في الارض عابد ولا مسجد ولا كتاب لقد اعظمت القرية على الله فلقد  
اعتراك الجنون فاخذوه وقيدوه وسجنوه فعند ذلك بعث الله عليهم بختصر فاقبل  
يسير بجنوده حتى نزل بساحتهم ثم حاصرهم وكان كما قال الله لجاسوا خلال الديار  
فلما طال بهم الحصار نزلوا على حكمه ففتحوا الابواب فتمخلوا الازقة فحكم بهم  
حكم الجاهلية وبطش فيهم بطش الجبارين فقتل منهم اثلث وبنى الثلث وترك  
الرمي والشيوخ والعجائز ثم وطئهم بالحلل وهدم بيت المقدس وساق الصبيان  
واوقف النساء في الاسواق محسرات وقتل المقاومة وخرب الحصون



وهدم المساجد واحرق التوراة وسأل عن دانيال الذي كان كتب له الكتاب فوجده قد مات واخرج اهل بيته الكتاب اليه وكان فيهم دانيال ابن حزقيل الاصغر وبنشاييل وعزرايل وميخائيل فاضى لهم ذلك الكتاب وكان دانيال بن حزقيل خلفا من دانيال الاكبر ودخل يختصر بحدوده بيت المقدس ووطى الشام كلها وقتل بني اسرائيل حتى افناهم فلما بلغ مقصوده منها انصرف راجعا وحمل الاموال التي كانت بها وساق السبايا معه فباع عدة صبيانهم من ابناء الاحبار والملوك تسعين الف غلام وتذف الكنائس في بيت المقدس وذبح فيه الخنازير فكان العلماء سبعة آلاف غلام من بيت داود واحد عشر الفا من سبط يوسف بن يعقوب واخيه بنيامين وثمانية آلاف من سبط ايشي بن يعقوب واربعة عشر الفا من سبط زبولون وتغالي بن يعقوب واربعة عشر الفا من سبط دان بن يعقوب وثمانية آلاف من سبط نشياخير بن يعقوب والالفين من سبط زبولون واربعة آلاف من سبط روبيل ولاوي واشا عشر الفا من سائر بني اسرائيل فانطلق حتى قدم ارض بابل قال وهب ولما فعل يختصر ما فعل قيل له كان لهم صاحب يحذرهم ما اصابهم ويعتقك وخبرك لهم ويخبرهم انك تقتل مقاتلتهم وتسي ذرارهم وتهدم مساجدهم وتحرق كتابهم فكذبوه واتهموه وضربوه وقيدوه وحبسوه فامر يختصر فاخرج ارميا من السجن فقال له اكنك تحذر هؤلاء القوم ما اصابهم قال نعم فقال بشس القوم قوم كذبوا نبيهم وكذبوا رسالة ربهم فهل لك ان تلحق بي فاكرمك واواسيك وان احببت ان تقيم في بلادك فقد امتك فقال له ارميا اني لم ازل في امان الله منذ كنت لم اخرج منه ساعة قط ولو ان بني اسرائيل لم يخرجوا منه لم يخافوك ولا عيرك ولم يكن لك عليهم سلطان فلما سمع منه يختصر هذا القول تركه فاقام ارميا مكانه مريض ايليا

﴿ ازرق ﴾ بن قرة السبيعي من جند خراسان وفد على الوليد بن يزيد قبل ان يستخلف ونزل على نصر بن سيار وقال له انه رأى لوليد في المنام وهو ولي عهد شبه الهارب من هشام وراه على سرير وهو يشرب عسلا وسقاه بعضه فاعطاه نصر اربعة آلاف دينار وكسوة وبعث به الى لوليد مع ما معه وكتب اليه نصر به فلما اتاه دفع اليه المال والكسوة فسر بذلك الوليد

وتلطف بالازرق وجزى نصرا خيرا وانصرف الازرق فبلغه قبل ان ينصرف  
الى نصر موت هشام ونصر لا علم له بما صنع الازرق ثم قدم عليه فاخبره  
﴿ازنم﴾ الغزاري كان بدمشق حين مات معاوية بن يزيد وحكى انه  
لما مات يزيد قام مروان على قبره فقال اتدرون من دفنتم قالوا معاوية بن  
يزيد فقال هذا ابو ليلى فقال المترجم  
انى ارى قتنا تلى مراجعتها والملك بعد ابى الى لمن غلبا

### ﴿ذكر من اسمه ازهر﴾

﴿ازهر﴾ بن يزيد المرادى الحمصى حدث عن عمر بن الخطاب واني  
عبيدة ابن الجراح ومعاذ بن جبل وشهد اليرموك في خلافة عمر وشهد  
الجابية وروى عنه الحارث بن قيس قال كثير بن مرة كان الازهر يرمى بالفقه  
لمعاذ ونحن بالجابية فقال من المؤمنون فقال له معاذ امبرسم انت ورب  
الكعبة ان كنت اظنك افقه مما انت هم الدين اسلموا وصاموا واقاموا الصلاة  
وآتوا الزكاة

﴿ازهر﴾ الكوفي بياع الحجر وفد على عمر بن عبد العزيز وقال رأيت  
بمخاضة ينخطب الناس وقيصه مرقوع

### ﴿ذكر من اسمه اسامة﴾

﴿اسامة﴾ بن الحسن بن عبد الله بن سلمان حدث ببلد يقال لها  
عرفه من اعمال طرابلس من ساحل دمشق عن علي بن معبد البغدادي وغيره  
وروى عنه العباس بن احمد الشافعي واسند عبد الله الى ابي هريرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي اربعين حديثا من امر دينها  
بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما

﴿اسامة﴾ بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزيز بن امري  
القيس بن عامر بن النعمان بن عبدود بن كانة بن عوف بن عدرة بن عدي بن

زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه استعمله على جيش فيه أبو بكر وعمر فلم ينفذ حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه أبو بكر إلى الشام فأغار على أبي من ناحية البلقاء كما تقدم في المجلد الأول من هذا الكتاب وشهد مع أبيه غزوة مؤتة وقدم دمشق وسكن المزة مدة ثم انتقل إلى المدينة فمات بها ويقال أنه مات بوادي القرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أبو هريرة وابن عباس وابناء الحسن ومحمد وأبو وائل وعروة ابن الزبير وجماعة من التابعين وروينا بسندنا إليه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء قال الحافظ ولهذا الحديث عندى طرق كثيرة وعن أسامة أيضا أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذنى والحسن فيقول اللهم انى أحبهما فأحبهما رواه الإمام أحمد وقال عطاء بن رباح قلت لأبي سعيد الخدرى رأيت قول ابن عباس فى الصرف قال قد زجرته وسوف أزجره قال ثم أتاه فقال له رأيت قولك أشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شئ وجدته فى كتاب الله قال كلا أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثنى أسامة ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا فى النسيئة وقال أيوب بن أبي عقيل أن أسامة قدم الشام على معاوية فقال له معاوية اختلك منزلا فأختار المزة واقتطع فيها هو وعشيرته ثم أن أسامة خرج إلى وادي القرى إلى ضيعة له فتوفى فيها وقال ابن سعد فى الطبقة الثالثة من كتابه الطبقات كان عمر أسامة يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وكان قد نزل وادي القرى ومات بالمدينة فى آخر خلافة معاوية وأمّه أم أيمن واسمها بركة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى الطبقة الثانية وفى رواية بعض أهل العلم أن أباه زيدا كان أول الناس إسلاما وولده أسامة بركة ونشأ حتى أدرك لم يعرف إلا الإسلام لله ولم يكن يذنب غيره وهاجر مع أبيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حبا شديدا وكان عنده كعص أهله وقال محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه يقال أن زيدا من كلب من اليمن وكذا قال الإمام مسلم . قالت عائشة دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجب به



قال ابراهيم بن سعد كان زيد احمر ايض اشقر وكان اسامة بن زيد مثل الابل .  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقعد اسامة على فخذه ويقعد الحسن على انفخذ  
 الاخر ويقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وروى عن اسامة انه قال جاء العباس  
 وعلى يستأذنان النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله هل تدري ما  
 جاء بهما فقلت لا قال لكني ادرى اينن لهما فدخلوا فقال علي يا رسول الله  
 من احب اهلك اليك قال فاطمة قال انما اعني من الرجال فقال من انعم الله  
 عليه وانعمت عليه اسامة قال ثم من قال ثم انت فقال العباس يا رسول الله  
 جعلت عمك اخرهم فقال ان عليا سبقك بالهجرة وقالت عائشة لا ينبغي لاحد  
 ان يبغض اسامة بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان  
 يحب الله ورسوله فليحب اسامة واخرج ابن وهب عن عائشة رضى الله عنها  
 ان قریشا اهتمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه  
 الا اسامة وروى الامام احمد عن ابن عمر مرفوعا اسامة احب الناس الى  
 ما حاشا فاطمة ولا غيرها وعن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص  
 طلقها البتة وهو غائب بالشام فارسل اليها وكيله بشعر فخطبته فقال والله ما  
 لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له  
 فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تقعد في بيت ام شريك ثم قال ان تلك  
 المرأة يغشاها اصحابي اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعشى تضعين ثيابك  
 فاذا حلت فاآذيني قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان  
 وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع  
 عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد قالت  
 فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ورواه  
 الامام احمد بلفظ اما معاوية قرب لا مال له واما ابو الجهم فضراب للنساء .  
 وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر اسامة بن زيد بلغة ان  
 الناس عابوا اسامة وطعنوا في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال الا انكم تعيرون اسامة وتطعنون في امارته وقد فعلتم ذلك باييه من قبل  
 وان كان خليفا للامارة وانه لاحب الناس الى كلهم وان ابنه هذا لاحب الناس

الى فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ما حاشا فاطمة وفي لفظ ما استثنى فاطمة ولا غيرها  
رواه الحافظ هنا من طرق كثيرة ورواه من طريق محمد بن سعد عن عروة قال امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وامره ان يغير على ابني من ساحل البحر  
وكان اذا امر الرجل اعلمه وندب الناس معه قال تخرج معه سراوات الناس  
وخيارهم ومعه عمر قال فظمن الناس في تأمير اسامة قال فخطب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ان اسلموا في تأمير اسامة وانه خلقي للامارة  
وان كان زيدا لأحب الناس الى وان ابنه لأحب الناس الى بعد ابيه واني  
لا رجوا ان يكون من صالحكم فاستوصوا به خيرا قال ومرض رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فجعل يقول في مرضه انفذوا جيش اسامة انفذوا جيش اسامة حتى  
بلغ الجرف فارسلت اليه امرأته فاطمة بنت قيس فقالت لا تبجل فان رسول الله  
ثقل فلم يرح حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض رجع الى ابني  
بكر فقال ان رسول الله اعثنى وانا على غير حالكم هذه وانا اتخوف ان تكفر  
العرب فان كفرت كانوا اول من يقاتل وان لم تكفر مضيت فان معي سراوات  
الناس وخيارهم قال فخطب ابو بكر رضى الله عنه فحمد الله واثني عليه ثم قال  
والله لان تحظفني الطير احب الى من ان ابدأ بشئ قبل امر رسول الله قال  
فبعثه ابو بكر الى ابني واستأذن لعمر ان يتركه عنده فاذن اسامة لعمر فامرهم ابو  
بكر ان يحزر في القوم قال هشام بن عروة يقطع الايدي والارجل والاوساط  
في القتال حتى يفرغ القوم قال فمضى حتى اعار عليهم ثم امرهم ان يعظموا  
الجراحة حتى يرهبهم ثم رجموا وقد سلموا وغنوا فكان عمر يقول ما كنت  
لاحبي احدا بالامارة غير اسامة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو  
امير قال فساروا فلما دنوا من الشام اصابتهم ضيابة شديدة فسترهم الله بها حتى  
اغاروا واصابوا حاجتهم قال فقدم بنى رسول الله على هرقل واغارة اسامة في  
ناحية ارضه خيرا واحدا فقالت الروم ما بال هؤلاء يموت صاحبهم ان اطروا  
على ارضنا قال عروة فماري جيش كان اسم من ذلك الجيش ( اقول قد تقدم  
هذا الخبر في غزوة ابني من المجلد الاول ) وقال رجل من اهل اليمامة يقال له  
الحضرمي بلغني ان رسول الله بعث اسامة بن زيد على جيش يعنى غير هذا  
الجيش الذي ذكر وكان ذلك اول ما جرب اسامة في قتال فاني ومقابل وطهرمه

بأس قال اسامة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أتاه البشير بالفتح فاذا هو  
 مهلك وجهه فادفاني منه ثم قال حدثني فحملت احده فقلت فلما انتهزم القوم  
 ادركت رجلا فاهويت اليه بالرمح فقال لا اله الا الله فطعته فقتلته فتغير وجه  
 رسول الله وقال ويحك يا اسامة فكيف لك بلاله الا الله فلم يزل يردد هذا على  
 حتى لوددت ان اسلب من كل عمل علمته واستقبلت الاسلام يومئذ جديدا فلا  
 والله لا اقاتل احدا قال لا اله الا الله بعد ما سمعت من رسول الله وروى ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم استعمله وهو ابن ثمانى عشرة سنة . واخرج مسلم عن  
 عائشة انها قالت اراد رسول الله ان يسمح بخاط اسامة فقلت دعني حتى اكون  
 اما التي اقبله فقال يا عائشة احبيه فاني احبه . وقالت ايضا دخل اسامة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاصابته عتبة الباب فشج في وجهه فقال يا ابنة ابي بكر قومي  
 فاصحبي عنه الاذى قالت فتقدرته فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يحمله  
 ويمججه وهو يقول لو كان اسامة جارية لحليته بكل شيء وزينته حتى انفقته  
 للرجال ورواه بنحوه ابو بكر البيهقي والامام احمد واورده الحافظ من سبعة  
 طرق ليقوى بعضها بعضها واخرج الواقدي عن عطاء بن يسار انه قال كان  
 اسامة بن زيد قد اصابه الجدري اول ما قدم المدينة وهو غلام مخاطه يسيل على فيه  
 فتقدرته عائشة فدخل رسول الله فطفق يغسل وجهه ويقبله فقالت عائشة اما والله  
 بعد هذا فلا اقصيه ابدا ورواه ابو يعلى ونقظه قالت عائشة امرني رسول الله ان  
 اغسل وجه اسامة يوما وهو صبي وما ولدت ولا اهرف كيف يغسل الصبيان  
 قالت فاخذته فغسلته غسلا ليس بذلك فاخذته مني رسول الله وجعل  
 يغسل وجهه ويقول لقد احسن بنا اذ لم يك بمجارية ولو كنت جارية لحليتك  
 واعطيتك ويروى ان عمر لم يلق اسامة قط الا قال السلام عليك ايها الامير  
 ورحمة الله وبركاته امير امره رسول الله ثم لم يتزعه حتى مات وقال ابن عمر  
 فرض عمر لاسامة اكثر مما فرض لي فقلت انما هجرتي وهجرة اسامة واحدة  
 فقال ان اباك كان احب الى رسول الله من ابيك وانه كان احب الى رسول الله  
 منك وانما هاجر بك ابواك رواء المحاملي والدر اوردى وقال ابن اسحاق ان عمر  
 فرض لابنه ثلاثة آلاف وفرض لاسامة ثلاثة آلاف وخمسمائة ف قيل له في  
 ذلك فقال اجعل حب رسول الله كحب نفسي وفي رواية انه فرض لاسامة



اربعة آلاف وروى ابن ابي شيبة عن جبلة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يغر اعطى سلاحه عليا او اسامة . واهدى حكيم بن حزام للنبي صلى الله عليه وسلم في الهدنة التي كانت بين رسول الله وبين قريش حلة ذى وزن اشتراها بثلاثمائة دينار فردها عليه رسول الله وقال انى لا اقبل هدية مشرك فباعها حكيم وامر رسول الله من اشتراها له فلبسها فلما رآه حكيم فيها قال

ما تنظر الحكم بالفضل بعد ما بدأ سابق ذو غرة وجول فكساها رسول الله اسامة فرآها عليه حكيم فقال غم غم يا اسامة عليك حلة ذى وزن فقال رسول الله قل له وما يعنى وانا خير منه وابي خير من ابيه وفي رواية الواقدي ان رسول الله توفي واسامة ابن تسع عشرة سنة وكان رسول الله زوجه وهو ابن خمس عشرة سنة امرأة من طي ففارقها فزوجه اخرى فولد له في زمن رسول الله واوالم رسول الله على بنائه باهله وفي روايته ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكحوا اسامة فانه عربي صليب وروى البخاري في التاريخ عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم آخر الافاصة بعض التأخير من اجل اسامة ذهب يقضى حاجته فلما جاء جاء غلام افطس اسود فقال اهل اليمن ما حبسنا بالافاصة اليوم الا من اجل هذا قال عروة انما كفرت اليمن بعد وفاة رسول الله من اجل اسامة قال يزيد بن هارون يريد عروة ان ردة اهل اليمن التي ارندوها زمن ابي بكر انما كانت لاستخفافهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وروى بن سعد ان ابا السفر قال بينما رسول الله جالس هو وعائشة واسامة عندهم اذ نظروا في وجه اسامة فضحك ثم قال اما والله لو ان اسامة جارية لخليتها وزيتها حتى افقهها وقال ابو سعيد الخدري اشترى اسامة وليدة بمائة دينار الى شهر قال سمعت رسول الله يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطوبل الامل والدى نفسى بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفرى لا يلتقيان حتى يقبض الله روحى ولا رعمت طرفى فظننت انى واضعه حتى اقبض ولا لقيت لقمد الا ظننت انى لا اسيغها حتى ينص بها الموت ثم قال يا بني آدم ان كنتم تمقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذى نفسى

بيده انما توقعون لآت وما انتم بمعجزين . واخرج الخطيب عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الجنة واياك ان تمجد عنه فتتخلى عنها فقال يا رسول الله ما اسرع ما يقطع به ذلك الطريق قال بالظم في الهواجر وكسر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله يا اسامة عليك بالصوم فانه يقرب الى الله انه ليس شيء احب الى الله من ربح ثم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل فان استطعت ان يأتبك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فانك تدرك شرف المنازل في الآخرة وتحمل مع النبيين ويفرح الانبياء بقدوم روحك عليهم ويصلى عليك الجبار تعالى اياك يا اسامة وكل كبد جائمة تخصمك الى الله عز وجل يوم القيامة يا اسامة واياك ودعاء عباد قد اذابوا اللحوم بالرياح والسموم واطمأوا الاكباد حتى غشيت ابصارهم فان الله اذا نظر اليهم سرهم وباهى بهم الملائكة بهم يصرف الرلازل والفتن ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتد نحيبه وهاب الناس ان يكلموه حتى ظنوا انه قد حدث من السماء حدث ثم قال ويح لهذه الامة ما يلقي منهم من اطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من اجل انه اطاع الله وامرهم بطاعة الله فقال عمر ابن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام قال نعم قال فقيم يقتلون من اطاع الله وامرهم بطاعة الله قال يا عمر ترك الناس الطريق وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم ابناء فارس والروم يتزين الرجل منهم بزينة المرأة لزوجها وتبرج النساء زيم زى الملوك ودينهم دين كسرى بن هرمر يتسمنون ويتباهون بالفحشاء واللباس فاذا تكلم اولياء الله عليهم العبا منخبة اصلا بهم قد ذبحوا انفسهم من العطش اذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له انت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق تأولوا الكتاب على غير تأويله واستذلوا اولياء الله واعلم يا اسامة ان اقرب الناس الى الله يوم القيامة من طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا الاحياء الابرار الذين اذا شهدوا لم يعرفوا واذا عابوا لم يفقدوا يعرفون في اهل السماء يخفون على اهل الارض تعرفهم بقاع الارض وتحفهم الملائكة نعم الناس بالانبياء وتنعموهم بالجوع والعطش ولبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب

اقترب الناس الفرش واقتربوا هم الجباب والركب ضحك الناس وبكوا الا لهم  
الشرف في الآخرة ياليتنى قد رأيتم بقاع الارض بهم رحبة الجبار عنهم راض  
ضيق الناس فعل النيين واخلاقها وحفظوها الراغب من رغب الى الله في مثل  
رغبتهم الحاسر من خالفهم تبكى الارض اذا فقدتهم ويسخط على كل بلد ليس فيه  
منهم احد يا اسامة اذا رأيتم في قرية فاعلم انهم امان لاهل تلك القرية لا يعذب  
الله قوما هم فيهم اتخذهم لنفسك تنجوا بهم واياك ان تدع ما هم عليه فترل قدمك  
فهوى في النار حرما حلالا احله الله لهم طلب الفضل في الآخرة تركوا  
الطعام والشراب عن قدرة لم يتكاثروا على الدنيا انكباب السكالب على الجيف  
اكلوا العلق ولبسوا الحرق وتراهم شعثا غبرا يظن ان بهم داء وما ذلك بهم من  
داء ويظن الناس انهم قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن  
الناس انهم قد ذهب عقولهم وما ذهب عقولهم وان كان نظروا بعقولهم  
الى امر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند اهل الدنيا يمشون بلا  
عقول يا اسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس لهم الشرف في الارض وروى  
عن مولى اسامة انه قال كان اسامة يركب الى ماله بوادي القرى فيصوم الاثنين  
والخميس فقلت له تصوم في السفر وقد كبرت ورهقت او ضعفت فقال رأيت  
رسول الله يصوم الاثنين والخميس فقلت له لاي شئ تصومهما فقال ان  
الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس واسنده الحافظ من اربعة طرق وروى  
ابو يعلى ان اسامة قال كنت اصوم شهرا من السنة فذكرته للنبي صلى الله عليه  
وسلم فقال اين انت عن شوال فكان اسامة اذا افطر اصبح الفد سائما من شوال  
حتى يتم على آخره . وقال محمد بن سيرين بلغت النخلة على عهد عثمان الف  
درهم فعمد اسامة الى نخلة فقرأها واخرج جاراها فاطعمها امه فقالوا له ما يحملك  
على هذا وانت ترى النخلة قد بلغت الف درهم فقال ان امي سأتنى ولا تسألني  
شيئا اقدر عليه الا اعطيها . وقدم اسامة على معاوية بالشام فاجلسه معه والطفه  
فد اسامة رجلاه فقال معاوية يرحم الله ام ايمن كأنني انظر الى ظنبوب ساقها  
بمكة كأنه ظنبوب فعامة خرجاه فقال اسامة فعل الله بك يا معاوية هي والله خير  
منك قال معاوية اللهم غفرا ( الظنبوب العظم الظاهر وهو الساق والخرجاه  
التي فيها بياض وسواد وقال ) حرمة ارسلني اسامة الى علي بن ابي طالب وقال



لى انه سيستألك الآن ويقول ما خلف صاحبك قتل له يقول لك لو كنت فى شدى الأسد لاحت ان اكون معك فيه ولكن هذا الامر لم اره قال فلم يعطنى شيئا فذهبت الى حسن وحسين وعبد الله بن جعفر فاوقروا لى راحلتى وقال سعيد المقرئ شهدت جنازة اسامة فقال ابن عمرا عجلا بحب رسول الله قبل ان تطلع الشمس وقال الرهرى لما مات اسامة حمل من الجرف الى المدينة . وتقدم انه مات فى خلافة معاوية ومات معاوية سنة ستين

﴿ اسامة ﴾ بن زيد بن عدي ابو عيسى التوخي الكاتب ويقال الكلبي ولى كتابة الوليد بن عبد الملك وكان على ديوان لجند بدمشق وتوالى خراج مصر فاستخرج اثنى عشر الف دينار وهو اول من اتخذ صاحب دولة . واسند الحافظ بسنده الى زيد بن اسلم عن ابيه انه قال ان صنما كان بالاسكندرية يقال له شراحيل على خشقة من خشب البحر مستقبلا باصبع من كفه قسطنطينية لا يدري أ كان عمله سليمان الذي عليه السلام ام عمله الاسكندر وكان الحيتان يدورون بالاسكندرية وتصاد عنده فيما زعموا قال ثم انه انبطح على بطنه ومد يديه ورجليه فكان طوله قدر الصنم فكتب اسامة يعنى المترجم وكان عاملا على مصر الى الوليد ان عندنا بالاسكندرية صنما يقال له شراحيل من نحاس وقد غلت عينا الفلوس فان رأى امير المؤمنين ان تنزله ونضربه فلوسا فعل وان رأى غير ذلك فليكتب الى من امره فكتب اليه لا تنزله حتى ابث اليك امناه يحضرونه فيبث اليه رجالا امناه فلما انزلوه من الخشقة وجدوا عينيه يا قوتين حراوين ليس لهما قيمة فضربه فلوسا فانطلقت الحيتان فلم ترجع الى ما هنالك وهما المترجم هو الذي بنى مقياس النيل العتيق بجزيرة فسطاط مصر وكانت امارته على مصر سنة ست او سبع وتسعين وفى سنة تسع وتسعين نزع منها وفى سنة اربع ومائة جعل على الدواوين وامر يزيد بن ابي يزيد على مصر . ولما بعث سليمان بن عبد الملك اسامة بن يزيد الكلبي على مصر دخل اسامة على عمر بن عبد العزيز فقال يا ابا حفص انه والله ما على الارض من رجل بعد امير المؤمنين احب الى رضائه منك ولا اعز على سخطه منك وان امير المؤمنين قد وجهنى الى مصر فرنى بما شئت واكتب الى فيما شئت فاماك لا تأمر بأمر الا نفذ ان شاء الله قال ويحك يا اسامة انك تأتى قوما قد الح عليهم البلاء منذ دهر

طويل فان قدرت على ان تمشيهم فانمشهم قال يا ابا حفص انك قد علمت  
 نعمة امير المؤمنين بالمال وانه لا يرضيه الا المال قال انك ان تطلب رضاه  
 امير المؤمنين بسخط الله يكن الله قادرا على ان يسخط امير المؤمنين عليك قال  
 اني سأودع امير المؤمنين وانت حاضر ان شاء الله فتسمع وصاته فلما كان  
 في اليوم الذي اراد ان يسير فيه غدا على سليمان متقلدا بسيف متوشحا عمامته  
 يتحين دخول عمر فلما عرف ان عمر قد استقر فقدم مقعده عند سليمان  
 استأذن ودخل وسلم ثم مثل قائما فقال يا امير المؤمنين هذا وجهي واردت  
 ان احدث عهدا بامير المؤمنين وان يعهد الى فقال احلب حتى ينفيك الدم فاذا  
 انفاك فاحلب حتى ينفيك القيح لا تبقيا لاحد بعدى قال تخرج فلم يزل واقفا  
 حتى خرج عمر من عند سليمان فسار معه قبل منزل عمر فقال يا ابا حفص  
 قد سمعت وصاة امير المؤمنين قال وانت قد سمعت وصاتي قلت اوصني في خاصتك  
 قال ما انا بوصيك مني في خاصتي الا اوصيك به في العامة فسار الى مصر  
 فعمل فيها عملا ما عمله فيها فرعون فقد قص عليكم ما عمل فرعون فلما رأوا  
 منه ذلك عزلوه واوقفوه بمصر في العسكر ثم انه ما جاء احد من الناس يطلب  
 قبله دينارا ولا درهما الا وجدوه مثبتا في بيت المال لانه كان امينا في  
 الارض هذا ما رواه الخافظ عن اسماعيل بن ابي الحكم ( ومنه تعلم سياسة بني  
 امية التي كانوا يسوسون بها الناس )

هو اسامة بن سلمان التميمي ويقال العنسي من اهالي دمشق وهو تابعي  
 سمع من ابن مسعود وابي ذر وروى عنه عمر بن نعيم وقال بعضهم روى عنه  
 مكحول اه وهو غلط لا يصح وما رواه البيهقي بسنده الى ابن ثوبان عن ابيه عن  
 مكحول عن اسامة عن ابي ذر مرفوعا ان الله ليتفر للعبد ما لم يقع الجلب قالوا  
 يا رسول الله وما وقوع الجلب قال ان تموت النفس وهي مشركة فقد اسقط  
 من اسناده رجل فان جماعة رووه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن اسامة عن  
 ابي ذر فصرحوا بان مكحولا لم يرو عن اسامة ورواه البغوي باتصال وكذا  
 الطبراني وغيرهما

هو اسامة بن مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن نصر بن  
 هاشم ابو المظفر الصكناني الملقب بمؤيد الدولة له يد بيضاء في الادب والكتابة

والشمر قال عن نفسه انه ولد سنة ثمان وثمانين واربعمائة وقدم دمشق سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة وخدم بها السلطان وقرب منه وكان فارسا شجاعا ثم خرج الى مصر فاقام بها مدة ثم رجع الى الشام وسكن حماة قال الخياط واجتمعت به بدمشق وانشدني قصائد من شعره سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وقال لي ابو عبد الله محمد بن الحسن بن المحلى ان الامير مؤيد الدولة اسامة يعني المترجم شاعر اهل الدهر مالك عمان النظم والنثر متصرف في مائته لاحق بطبقة ابيه ليس يستقصى وصفه بحمان ولا يبر عن شرحها بلسان قصائده الطوال لا يفرق بينها وبين شعر ابن الوليد ولا ينكر على منشدها نسبها الى ليد وهي على طرف لسانه بحسن بيانه غير محتفل بطولها ولا يتعثر لفظه العالي في شيء من فضولها واما المقطعات فاحلى من الشهد والذ من النوم بعد طول السهر في كل معنى غريب وشرح عجيب كتب على حائط دار سكنها بالموصل

روحي الى شعبن فيها ولا سكن  
ان صدني الدهر عن عودي الى وطني

دار سكنت بها كرها وما سكنت  
والقبر استر لي منها واجل بي  
وكتب الى اخيه

عجزت ان تطيق مني مساقا  
د حذارى انا وشغلي فراقا  
يلقه الحين مدرك ما اراعا

عجتي الخطوب حينا فلما  
لفظتني وسالتني فقد ما  
واخوف الصبر في الحوادث ان لم

وكتب على حائط جامع

اوطانه ونبت به اوطانه  
وتفرقت ايدي سبا اخوانه  
قلب ييوج بته خفقانه  
وتدوده عن نومه اشجانده  
خوف الحمام ولا يراع جثانه  
وسرى الهواجر لاني زملائه  
او يوم حرب تلظي نيرانه

هذا كتاب في احلته التوى  
شطت به عمن يحب دياره  
متابع الزفرات بين ضلوعه  
تاوى اليه مع الظلام همومه  
لصكته لا يستكين لحادث  
الفت مقارعة الكماة جياده  
يومان اجمع دهره اما سرى

وله ايضا

ان جارد دهرى فوجهي ضاحك جدل طلق وقلبي صكيب مكمد باكي



وراحة القلب في الشكوى ولذتها لو امكننت لا تساوى ذل الشاكى

وله ايضا

اصبحت لا اشكو الخطوب وانما  
انفى اخلاقي واهل مودتي  
عاشوا براحتهم وميت لفقدهم  
وبقيت بعدهم كأنني حائر

وله ايضا

احببنا كيف اللقاء ودونكم  
ابكينم عيني دما فبكائنا  
فكان قاي حين يخطر ذكركم

وله ايضا

يا موسى تبجبه وهجرته  
بيدي اليأس تصر بحافتك به  
وقد رضيت قليلا منك تبذله

وقال في خرس له قلمه

وصاحب لا امل الدهر محبته  
لم يبد لي منذ تصاحبنا حين بدا

وله ايضا

ومما ذق رجع النداء جوابه  
مثل الصدا يخفى على مكانه  
وقال وهو يقيسارية

اراني نهار الشيب قصدي وطالما  
وقد كان عذري ان اضلني الدجى

وقال ايضا

اذا ما عدا خطب من الدهر قاصطير  
وكل الذي يأتي به الدهر زائل

وقال ايضا

فان اليبالى بالخطوب حوامل  
سريما فلا تجزع لما هو زائل

لا تخدع عن باطماع من خرفة  
فلو كشفت عن الهلكى باجمعهم  
وله ايضا

لا در درك من رجاء كاذب  
ابدا يسوتفنا بنصرة خاذل  
ونرى سبيل الرشد لكن ما لنا  
وقال ايضا وهو بمصر

انظر الى صرف دهرى كيف عودنى  
تغير صرف دهرى غير معتبر  
قد كنت مسمر حرب كلما خمدت  
همى منازلة الاقران احسبهم  
امضى على الهول من ليل واهجم من  
فصرت كالعادة المكسال مفيجها  
قد كدت اعفن من طول الثواء كما  
اروح بعد دروع الحرب فى حبل  
وما الرقاهية من رأى ولا وطرى  
ولست ارضى بلوغ المجد فى رفة  
وقال بعد خروجه من مصر

الىك فما تنى شؤوك شانى  
ولا تجزعى من بقة البين واصبري  
فلا اسد غيل حيث حلت وانما  
ولا تحملى هم اغترابى فلم ازل  
وفيا اذا ما خان جفن لناظر  
ارى القدر طاراً يكتب الدهر وسمه  
ولا تسألنى عن زمان فانتى  
ولكن سلى عنى الزمان فانه  
ومتى الليالى بالخطوب جهالة  
ولا تملك البين الحسان عنانى  
لعل التئانى عقب لتداني  
يهاب التئانى قلب كل همدانى  
غريب وقاه فى الورى وبيانى  
ولم يرع كف محبة لبنان  
ويقرأ بين الورى الملوان  
اتزه عن شكوى الخطوب لسانى  
يحدث عن صبرى على الحدان  
بصبرى على مانابى وعمرانى

لك المتى بمحدث المين والخدم  
وجدت هلكهم بالحرص والطمع

يفتونا بلوامع من آل  
ووقاه خوان وعطفة قالى  
عزم مع الاهواء والآمال

بعد المشيب سوى مادانى الاول  
واى حال على الايام لم يحل  
اضرمنا باقتداح اليض فى القال  
فرائسى فهم منى على وجل  
ميل واقدم فى الهيجاء من اجل  
على الحشايا وراء السجف والكلل  
يصدى المهند ماول الليث فى الحلل  
من اللبىقى فبؤسالى وللحلل  
ولا التسم من همى ولا شغلى  
ولا العلى دون حكم اليض والاسل

فما أوهنت عزى الرزايا ولا لها  
وكم تكبة غن العدى انها الردى  
وما انا ممن يستكين لحادث  
وان كان دهر فال وفدى فلم يغل  
وما كان الا لاثوال وللقرى  
محدث على حالى يسار وعسرة  
ولم ادخر للدهر ان راب اونيا  
لان جبل الذكر يبقى لاهله  
بحسن اصطباري فى الملم يدانى  
سمت بي واعلت فى البرية شانى  
ولا يلاء الهول المخوف جناتى  
نشأت ولا ذكرى بكل مكان  
وغوثا للمهوف وفديسة عانى  
وبرزت فى يومى يدي وطمان  
وللخطب الا صارمى وسنانى  
وكل الذى فوق البسيطة فانى

﴿ اسباط ﴾ بن واصل الشيباني والد يوسف بن اسباط الزاهد كان شاهراً  
مدح يزيد بن الوليد وكان قد ربا حكي ذلك عنه ولده يوسف وكان صديقاً ليزيد  
المذكور فلما افضت اليه الخلافة دخل عليه ومعه عشرة من الشعراء فسلم عليه  
بالخلافة وقال له

انتك تزف زفاف العروس عن المسكين فخذها هنيا  
فى قصيدة له فاصر لهم بالصلوات ففرقت بينهم ثم عاش حتى ادرك ابا جعفر قائم  
بقصيدته التى قالها فى يزيد فاصر له باربعة آلاف درهم فاستقلها وقال عهدى  
بالفقر قريب يا امير المؤمنين . وقل لابنه يوسف هل ترك ابوك مالا فقال ترك  
ابى مائة الف بالعراق ولم اخذ منها شيئا الا هذا المصحف وفى نفسي منه شيء  
وكان ابنه يوسف بطحن الشعير بيده وياكل ويمزق ولا ياخذ سهمه ولا ياكل  
منه وقال ابنه يوسف ايضا كان ابى قد ربا واخوالى رواقض فانتقدنى الله  
تعالى بسيفين . ومن كلام اسباط يذكر غيبته عن قتل الوليد وانه لم يحضره  
وكان قبل ذلك بعد من المتحاملين عليه والداعين الى قتاله وقتله

مهرت بحيث قضى تحبه  
لذكرى وقيعته اذ مضت  
فان اك غيت عنها فما  
واكتنى كنت فى غيبة  
اعرف ذا الجبل ثرائه  
فكاد يشيب منى القذالا  
ولم اك باشرت فيها قتالا  
تغيب قاي ولا كان مالا  
اجل من القول عنى عبالا  
واذكر للناس منه خلالا

ومن شعره ايضا



دعاني اناجي الهبي قليلا      اذ الليل اتى على السدولا  
اليك تيممت قولاً اصيلاً      ارحى به رب منك الفضولا  
لامك تعطي على قدره واذ - ك لست بشي\* بخيلاً

### ذكر من اسمه اسحاق

اسحاق بن احمد حدث عن جعفر النرياني وروى عنه بسنده الى  
انس انه قال دخلت على البراء بن مالك وقد قال برجله على الحائط وهو يترنم  
بالشعر فقلت بعد الاسلام واتقرآن فقال يا اخي الشعر ديوان العرب

اسحاق بن احمد ابو يعقوب الطائي حدث عن ابي القاسم عبد الرحمن  
الرجاجي وروى عنه عن الاتباري عن ابي القاسم العبدي ان الماسون قال  
بينما كنت ادور في بلاد الروم وقفت على قصر عادي مبني من رخام ابيض  
كان ايدي المخلوقين رفعت عنه تلك الساعة عليه مصراعان مردومان عليهما  
كتابة بالحيرية فطلبت من قرأه فاذا هو مكتوب بعد البسملة

ما اختلف الليل والنهار ولا      دارت نجوم السما في الفلك  
الا ينقل النعيم من ملك      قد زال سلطانه الى ملك  
وذلك ذي العرش دائم ابداً      ليس بفان ولا بعشوك  
قال فامرت بفتح المصراعين فدخات فاذا انا بقبة من رخام ابيض مكتوب  
حواليها مثل تلك الكتابة فقرأ فاذا هو مكتوب

لمهي على مختلس      في قبره محتبس  
قد عاش دهرأ ماكما      منعماً بالانس  
لم يتفجع لما اتى      بجنده والحرس  
واذا داخل القبة سرير من ذهب عليه رجل مستجيب حواليه الواح من فضة  
مكتوب على لوح فيها عند رأسه بمثل الكتابة

الموت اخرجني من دار مملكتي      فاخترت منطجبي من بعد تربي  
لله عبد رأي قدي فاحزنه      وخاف من دهره ريب التصارب  
استغفر الله من ذنبي ومن ذلي      واسأل الله عفواً يوم توقيني

## ﴿ذكر من اسم ابيه ابراهيم عن ابيه اسحاق﴾

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن اسماعيل بن سليمان بن راشد بن سليم التقي يعرف بالضامدي كان من المحدثين واسند الحافظ من طريقه الى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباعدوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن اسماعيل ابو محمد البستي القاضي سمع الحديث بدمشق وغيرها من جماعة وروينا من طريقه مستداً عن ابي هريرة مرفوعاً الدنيا مبن من المؤمنين وجنة الكافر واخرجه الخطيب البغدادي . قال ابن ماكولا البستي بسين مهمله نسبة الى بست من اعمال سجستان

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن بنان ويقال بنان ابو يعقوب الجوهري بصري الاصل سكن دمشق وحدث بها عن جماعة واسند من طريقه الى عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض اهله وعن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يقوم جلوس على ظهر الطريق فقال ان كنتم لابد فاعلين فامشوا السلام واهدوا الضال واغثوا الملهوف . قال ابن ماكولا بنان بضم الباء وفتح النون . وكان والد المترجم محدثاً واصلهم من البصرة ثم انتقلوا الى دمشق توفي المترجم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن ابي حسان البغدادي الانطاقي اخذ الحديث عن جماعة وروى عنه القاسم والاسماعيلي والاجري وابو الشيخ الاسهباني والطبراني وغيرهم وروينا من طريقه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيباً هنيئاً . قال الدارقطني عن المترجم انه ثقة توفي سنة اثنتين وثلاثمائة

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالح ولي دمشق نيابة عن ابيه في خلافة الرشيد وفي ولايته وقت مصيبة ابي الهندام حتى تقانا فيها جماعة من الناس وتخاصم امرها وقال احمد بن ابي الحواري سمعت اسحاق يقول على منبر دمشق من آثار الله آثاره الله

فرحم الله عبدا استعان بنعمته على طاعته ولم يستعن بنعمته على معصيته فانه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة الا وهو مراد صنفان النعم لم يكن يعرفه ولا يأتي على صاحب النار ساعة الا وهو مستكر شئ من العذاب لم يكن يعرفه . وقال على المدائني لما خرج ابراهيم والد اسحاق من دمشق مع الوفد الذين قدم بهم على الرشيد استخلف ابنه اسحاق على دمشق وضم اليه رجلا من كندة يقال له اليثم بن عوف فغضب الناس وحبس رؤساء من قيس واخذ اربعين رجلا من محارب فضربهم وحلق رؤوسهم ولحاهم وضرب كل رجل ثلاثمائة فنفروا الناس بدمشق وتذاعوا الى المعصية ونشب الحرب ورجعوا الى ما كانوا عليه من القتل والنهب فلم يزالوا على ذلك اشهرأ ثم خرج الى حمص

﴿ اسحاق ﴾ بن ابراهيم بن عبد الواحد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمران المبي كان محدثا روينا بالسند اليه الى ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة ترخرف لشهر رمضان من رأس الحول الى الحول فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فتفتت وفي لفظ فتشقت ورق الجنة عن الحور العين يقلن اللهم اجعل لنا ازواجا من اوليائك وفي لفظ من عبادك تقرر بهم اعيننا وتقرر اعينهم بنا رواء تمام والطبراني

﴿ اسحاق ﴾ بن ابراهيم بن العلاء بن زريق بن الصائغ الريدي الحصي وقيل انه دمشق روى عنه البحاري وابو حاتم الرازي وابراهيم الجوزجاني وغيرهم واتصل بنا من حديثه ما رواه عن ابي هريرة مرفوعا يرد على يوم القيامة رط من اصحابي ينجلون عن الخوض فاقول اي رب اصحابي فيقول اني لاعلم منك بما احدثوا بعدك اثم ارتدوا بعدك على اعقابهم القهقري قال التستائي ان اسحاق يعني هذا ليس بشقة اذا روى عن عمرو بن الحارث وكان يحيى بن معين يثني عليه خيرا وكتب عنه ابو حاتم وسئل عنه فقال شيخ وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء الذي حدثوا بمصر قدم المترجم الى مصر وتوفي بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين

﴿ اسحاق ﴾ بن ابراهيم بن القاسم بن محمد الديسابوري سكن دمشق وحدث بها وروينا من طريقه عن خالد بن الوليد رضى الله عنه مرفوعا ان اشد الناس عذابا يوم القيامة اشداهم عذابا للناس في الدنيا



هو اسحاق بن ابراهيم بن ابي كامل الحنفي المروزي ويقال البوردي سكن بغداد وروى الحديث بها عن عبد الرزاق الصنعاني وطبقته وحدث بدمشق فروى عنه ابو زرعة الدمشقي وغيره وروينا متصلاً به عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تمول وعن ابي بن كعب مرفوعاً يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويبقى واحد وعن عبد الله بن عدي الانصاري انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه اذ جاءه رجل فسارّه في قتل رجل من المهاجرين فجهر النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلى قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نبت عن قتلهم روى هذا الحديث احمد بن حنبل قال ابو زرعة الدمشقي عن المترجم هو ثقة حافظ قدم علينا طالب علم وقال ابن ابي حاتم هو صدوق كتب عنه ابي بصير

هو اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن حازم بن سنين ابو القاسم الحنفي البغدادي سمع الحديث بدمشق وبغيرها وروينا من طريقه عن ابي هريرة مرفوعاً التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال المترجم انشدني عمر بن محمد

انت في غفلة الامل	لست تدري متى الاجل
لا تفرك صحة	فهي من اوجع الملل
كل نفس ليومها	صبحة تقطع الاجل
فاعمل الخير واجتهد	قبل ان نتمتع العمل

قال الدارقطني عن المترجم ليس بالقوى وقال في موضع اخر ضعيف قال الخطيب البغدادي توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل انه مات وقد بلغ ثمانين سنة وقيل توفي سنة اربع وثمانين ومائتين في اولها

هو اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن ابي الدرداء الانصاري رحل في طلب الحديث الى مصر وروى عنه الدولابي وروى باسناداه ان عمر ابن الخطاب تزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب على اربعين الف درهم وقال ايضا حج سالم الخواص فلقى ابن عينة في السوق فقال له كنت احب لبيك وما كنت احب ان التاك في هذا الموضع فانشأ ابن عينة يقول

خذ بعلي وان قصرت في علي ينفمك علي ولا يضررك تقصيري  
 ﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن محمد بن عرصة بن البرندا بكسر الباء والراء  
 رسكون التون الشامي المصري قدم دمشق سنة احدى وستين ومائتين وحدث  
 بها وبحمص وروينا من طريقه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى  
 عندها جارية بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها وعن انس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نساءه ثم وسويق

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بكر ويقال  
 مطر يتصل نسبه يزيد بن مناة بن تميم ابو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي  
 المعروف بابن راهويه احداثة المسلمين واعلام الدين طاف البلاد لجمع الحديث  
 وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الرحمن الدارمي والبخاري  
 ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم خلق كثير واتصل سندها به ثم منه الى  
 عائشة رضي الله عنها انها قالت ان ابا بكر دخل على في ايام منى وعندي جارتان  
 ثقيان وتضربان بدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوب على وجهه  
 لا يأمرهن ولا ينهين فتاهن ابو بكر فكشف رسول الله عن وجهه الثوب  
 وقال دعهن يا ابا بكر فانها ايام عيد وعن علقمة بن عبد الله المزني انه قال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من بأس  
 رواء عبد الرزاق والخطيب واخرجه الحافظ من سبعة طرق ( اقول قال في  
 النهاية اراد بالسكة هنا الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما  
 سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقوله الا من بأس يعني يقتضى  
 كسرها اما لردائها او شك في صحة نقدها وانما كره كسرها قيل لما فيها من  
 اسم الله لانهم كانوا ينقشون عليها اسم الله في العصر الماضي وقيل لان فيه  
 اضاعة المال وهذا هو الصحيح وقيل اعما نهى عن كسرها لعدم ثبوتها يعني فمخال  
 الى اواني وغيرها وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان  
 بعضهم يقص اطرافها فهو ( اقول وهذه المعاني الاخيرة صحيحة ويدل القول  
 الاخير على ان النهي يتناول برد الدنانير من الذهب بالمبرد لقصانها بل وكل  
 فعل يؤدي الى نقصانها ) وعن طاوس انه قال ليس في الاوقاص صدقة ( اقول  
 الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين صكاز زيادة على الخمس من الابل الى التسع

وعلى العشر الى اربع عشرة واجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل ) قال اسحاق كتب عن يحيى ابن آدم النخعي حديث وعن عكرمة انه قال كان ابن عباس يكبر من غداة يوم هرة الى آخر ايام التشريق . وقال محمد بن اسحاق ولد ابي يعنى المترجم سنة ثلاث وستين ومائة وتوفي ليلة الاحد النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة وفيه يقول الشاعر

يا هدة ما هددتنا ليلة الاحد في نصف شعبان لا تنسى مدى الابد

وقال المترجم قال لي عبد الله بن طاهر لم قيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكره ان يقال لك هذا فقلت اعلم ايها الامير ان ابي ولد في طريق فقالت المروزة راهويه لانه ولد في طريق وكان ابي يكره هذا واما انا فلست اكرهه . قال سعيد بن ذؤيب ما اعلم على وجه الارض مثل اسحاق وقال محمد بن موسى سمع اسحاق من عبد الله بن المبارك وهو حديث فترك الرواية عنه لحدائشه وخرج الى العراق سنة اربع وثمانين وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وقال اسحاق ولد ابي مقبوع الاذنين من بطن امه قضى جدي فسأل اهل العلم بذلك فقيل له يكون ابنك رأسا اما في الخير واما في الشر وكان وهب بن جرير يقول جزى الله اسحاق بن راهويه وصدقة ويمر عن الاسلام خيرا احبوا السنة بارض المشرق وقال قتيبة بن سعيد الحفاظ بخراسان اسحاق بن راهويه ثم عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثم محمد بن اسماعيل البخاري وقال يحيى بن يحيى بخراسان كثر عند محمد بن سلام اليكندي وكثر عند اسحاق يعني المترجم وقال ايضا قالت لي امرأتى كيف تقدم اسحاق بين يديك اذا خرجت من الطارقة وانت اكبر منه فقلت لها اسحاق اكثر علما مني وانا اسن منه وقال الحسين بن منصور كنت مع يحيى بن يحيى واسحاق يوما نعود مريضا علما حاذينا الباب فاخر اسحاق وقال ليحيى تقدم فقال يحيى لاسحاق انت تقدم فقال يا ابا زكريا انت اكبر مني فقال نعم انا اكبر منك وانت اعلم مني وذكر لاحد بن حنبل اسحاق بن راهويه وكره ان يقال راهويه وقال اسحاق بن ابراهيم الحنظلي



ثم قال لم يعبر الجسر الى خراسان مثل اسحاق وان كان يخالفنا في اشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا وقيل له أهو امام قال نعم وقال ايضا الشافعي عنده امام والحيدري عنده امام واسحاق عنده امام وسئل احمد عن اسحاق يوما فقال من مثله يسأل عنه وقال ايضا هو عنده من أئمة المسلمين وقال اسحاق بن ابراهيم سألتني احمد بن حنبل عن حديث الفضل بن موسى حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره قال فحدثته فقال له رجل يا ابا يعقوب رواء وكيع بخلاف هذا فقال له احمد اسكت اذا حدثك ابو يعقوب امير المؤمنين فتسكت به روى الخطيب هذه القصة وروى ايضا ان الاثرم قال لابن حنبل ترى الانسان ان يقصد الى ابن راهويه فيتعلم منه الفقه فانه رجل يمكن فقال ما افهمه هو كيس وقال احمد جلست ابا واسحاق يوما الى الشافعي فناظره اسحاق في السكينة بمكة فعلى اسحاق يومئذ الشافعي ولما ذكر عند احمد ما يتقصده اهل خراسان من ابن راهويه قال لا اعرف له بالعراق نظيرا وسئل عنه يوما فقال ومن مثل اسحاق يسئل مثلي عن مثل اسحاق وقال ايضا هو لم يلق مثله وذكر عنده يوما فقال ذلك الامام وقال محمد وله المترجم دخلت على احمد بن حنبل فقال انت ابن ابي يعقوب فقلت بلى فقال اما انك لو لزمته كان اكثر لفائدتك فانك لم تر مثله وقال الفضل بن عبد الله الحميري سألت احمد عن رجال خراسان فقال اما ابن راهويه فلم ار مثله واما الحسين بن عيسى البسطامي ففقه واما اسماعيل بن سعيد الشافعي ففقيه عالم واما ابو عبد الله الطمار فبصير بالعريسة والنحو واما محمد بن اسلم لو امكنتي زيارته لزرته وقال ابو عبيد انتهى علم الحديث الى اربعة الى احمد ابن حنبل وهو اقدمهم فيه والى علي بن المديني وهو اعلمهم به والى يحيى بن معين وهو اكثهم له والى ابي بكر بن ابي شيبة وهو احفظهم له قال احمد بن مسلمة لو عين ابو عبيد اسحاق يعني المترجم لفضله عليهم علما وحفظا وسعة في العلم وعلما باختلاف العلماء وقال نعيم بن حماد اذا رأيت العراقي يتكلم في احمد بن حنبل فاتمه في دينه واذا رأيت البصري يتكلم في وهب بن جرير فاتمه في دينه واذا رأيت الحراساني يتكلم في ابن راهويه فاتمه في دينه

وقال محمد بن اسلم الطوسي حين مات ابن راهويه ما اعلم احدا كان اخشى الله من ابن راهويه يقول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وكان اعلم الناس ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج اليه قال محمد بن عبد السلام فاخبرت بذلك احمد بن سعيد الرباطي فقال والله لو كان الثوري وابن عينة والحادان في الحياة لاحتاجوا اليه قال فاخبرت بذلك محمد بن يحيى الصغار فقال والله لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج الى اسحاق في اشياء كثيرة وقال الدارمي ساد اسحاق اهل المشرق والمغرب بصدقه . وقال احمد بن سعيد الرباطي في ابن راهويه

قربى الى الله دعاني الى حب ابى يعقوب اسحاق  
لم يحمل القرآن خلقا كما قد قاله زنديق فساق  
جماعة السنة ادا به يقيم من شد على ساق  
يا حجة الله على خلقه في سنة الماصين للباساق  
ابوك ابراهيم محض التقي سباق محمد وابن سباق  
ولما مات وقف رجل على قبره وقال

فكيف احتمالى للسحاب صنيعة باسقاءه قبرا وفي لججه بحر

وقال محمد بن يحيى الذهلي رافقت ابن راهويه صاحبنا ببغداد فاجتمع بالوصافة اعلام الحديث فيهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وكان صدر المجلس لاسحاق وهو الخطيب وكان الفضل بن محمد الشعراني يقول عنه هو الامام بخراسان بلا مدافعة وقال محمد بن النضر هو شيخنا وكبيرنا ومن تعلمنا منه وكلنا به وقال النسائي هو احد الائمة وقال ابن خزيمة لو كان في التابعين لاقروا له بحفظه وعلمه وفقهه وقيل لابي حاتم نراك اقبلت على قول احمد واسحاق فقال لا اعلم في دهر ولا عصر رجلا مثل هذين الرجلين وقد كتبا وذاكرا وصنفا وسئل محمد بن الجنيدي عن احمد واسحاق فقيل له ايما افضله فقال كان اسحاق يمل الى قول مالك وكان يحتج لاهل المدينة وكان احمد يتبع الاثر وقال ابو داود الحفاف املا علينا ابن راهويه احد عشر الف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا وقال سمعته يقول لكأني انظر الى مائة الف حديث في كتي وثلاثين الفا اسردها

وقال ابن شبرمة قلت لابن راهويه ان الشعي يقول ما كتبت سوادا في بياض الى يومى هذا ولا حدثنى رجل بحديث قط الا حفظته ولو احببت ان اعيدته لاعدته فقال تعجب من هذا قلت نعم فقال ما كنت اسمع شيئا الا حفظته واكاثنى انظر الى سبعين الف حديث او قال اكثر من سبعين الفا في كتبى وفى لفظ آخر كاثنى انظر الى تسعين الف حديث وقال ايضا انى لادخل الحمام وبين عيني سبعون الف حديث قال على بن خشرم وكان يعنى المترجم على سبعين الف حديث من حفظه وكان ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى يقول ذكرته يعنى المترجم لابي زرعة وحفظه للاسديد والمتون فقال ابو زرعة ما ارى احفظ منه قال ابو حاتم والعجب من اتقائه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ وقال احمد بن سلمة قلت لابي حاتم انه املا التفسير عن ظهر قلبه فقال ابو حاتم وهذا اعجب لان ضبط الاحاديث المسندة اسهل واهون من ضبط اسانيد التفسير والفاظها . وحضر المترجم عند الامير عبد الله ابن طاهر وعنده ابراهيم بن صالح فسأله الامير عن مسألة فقال السنة فيها كذا وكذا وكذلك يقول من سلك طريق اهل السنة ولما فلان واصحابه فثم قالوا بخلاف هذا فقال له ابراهيم لم يقل فلان بخلاف هذا فقال اسحاق حفظته من كتاب جده وانا وهو فى كتاب واحد فقال ابراهيم اصلحك الله كذب اسحاق على جدى فقال اسحاق ليعث الامير الى جزء كذا وكذا من جامعه فاتى بالكتاب فجعل الامير يقلب الكتاب فقال له عد من الكتاب احدى عشرة ورقة ثم عد سبعة اسطر ففعل فاذا المسألة على ما قال اسحاق فقال الامير قد تحفظ المسائل ولكنى اعجب لحفظك هذه المشاهدة فقال له ليوم مثل هذا لى يبخزى الله على يدي عدوا مثله وقال عن نفسه احفظ سبعين الف حديث واذا كرر بائة الف حديث وقال فى موضع آخر احفظ اربعة آلاف حديث مرورة قليل له ما معنى حفظ المزورة فقال اذا مررتى منها حديث فى الاحاديث الصحيحة فليته منها قليلا وقال له عبد الله بن طاهر قيل لى انك تحفظ مائة الف حديث فقال مائة الف حديث ما ادرى ما هو ولكنى ما سمعت شيئا قط الا حفظته ولا حفظت شيئا قط فنسيته وقال ابراهيم بن ابي طالب فاتى عن اسحاق بن مسنده مجلس وكان يعله حفظا فترددت اليه مرارا ليعيده



على فتعذر فقصدته يوما لاسأله اطاعته وقد حمل اليه حنطة من الرستاق فقال لي تقوم عندهم وتكتب وزن هذه الحنطة فاذا فرغت اعدت لك القانت قال ففعلت ذلك فلما فرغت عرفته وكان خرج من منزله فشيئت معه حتى بلغ باب المنزل فقلت له فيما وعد من القانت فسألني عن اول حديث من المجلس فذكرته له فأتكا على عضادتي الباب فأتاد المجلس الى آخره حفظا وكان قد املا المسند كله من حفظه وقرأ ايضا من حفظه ثانيا كله ودخل يوما على ابن طاهر وفي كفه تمر يأكله فقال له ان لم يكن تركك للريا من الريا فإني في الدنيا اقل رياء منك وقال الخطيب البغدادي في تاريخه كان احد أئمة السليين وعلماء من اعلام الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل الى العراق والحجاز والشام واليمن ثم قال ومن اقرانه احمد بن حنبل ولم ار في احاديث البغداديين شيئا استدل به على انه حدث ببغداد الا ان يكون على سبيل المذاكرة وقال خليفة بن خياط توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال البخاري وهو ابن سبع وسبعين سنة قال الخطيب وهذا يدل على ان مولاه سنة احدى وستين ومائة قبل مولد احمد بن حنبل بثلاث سنين وقال ابو يحيى الشعراني كان يخضب بالحناء وما رأيت بيده كتابا قط وما كان يحدث الا حفظا واذا ذكرته في العلم وجدته فيه فردا فاذا جئت الى امر الدنيا رأيت لا رأى له وقال ابو داود تغير قبل ان يموت بخمسة اشهر وسمعت منه في تلك الايام ورميت به

اسحاق بن ابراهيم بن ميمون ابو محمد التميمي المعروف ابوه بالموصل سمع الحديث من مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابي عبيدة وهشيم وابي معاوية الضرير وابي سعيد الاصمعي ورواه عنه جماعة وقدم دمشق مع المأمون حكى عنه ولده انه قال قلت ليحيى بن خالد اريد ان تكلم لي سفيان بن عيينة ليحدثني باحاديث فقال نعم اذا جاءني فذكرني قال فجاءه سفيان فلما جلس اومأت الى يحيى فقال له يا ابا محمد ان اسحاق بن ابراهيم من اهل العلم والادب وهو مكره على ما تعلمه منه فقال سفيان ما تريد بهذا الكلام قال تحدثه باحاديث قال فكره ذلك فقال يحيى اقسمت عليك الا فعلت قال نعم فليكر الى قال فقلت ليحيى افرض لي عليه شيئا فقال له يا ابا محمد افرض له شيئا قال نعم قد جعلت

له خمسة احاديث قال زده قال قد جعلتها سبعة قال هل لك ان يجمعها عشرة قال نعم قال اسحاق فبكرت اليه واستأذنت ودخلت فجلست بين يديه واخرج كتابه فاملا عشرة احاديث فلما فرغ قلت له يا ابا محمد ان المحدث يسهو وينقل وان المحدث ايضا كذلك فان رأيت ان اقرأ عليك ما سمعته منك فقال اقرأ فديتك فقرأت عليه وقلت له ايضا ان القاري ربما غفل طرفه عن الحرف وان المقروء عليه ربما ذهب عنه الحرف فانا في حل ان اروي جميع ما سمعته منك فقال نعم فديتك انت والله فوق ان تستشفع او يشفع لك ثمال لكل يوم فلو ددت ان اصحاب الحديث كانوا مثلك وقال ايضا جئت ابا معاوية الضريري ومضى مائة حديث اريد ان اقرأها عليه فوجدت في دهليزه رجلا ضريرا فقال لي انه قد جعل الاذن عليه اليوم الى لينفني وانت رجل جليل فقلت له مضى مائة حديث وانا اهب لك عنها مائة درهم فقال قد رضيت فدخل فاستأذن لي فدخلت وقرأت المائة حديث فقال لي ابو معاوية الذي ضمنته لهذا تأخذه من اذئاب الناس وانت من رؤسائهم وهو ضعيف معيل وانا احب منفعته قلت قد جعلتها له مائة دينار فقال احسن الله جزاك فدفعها اليه فاغنيته وقال ابراهيم كنت مع المأمون بدمشق وكان قد قل المال عنده حتى ضاق وشكى ذلك الى ابي اسحاق المعتصم فقال له يا امير المؤمنين كاهنك بالمال وقد وافاك بعد جمعة قال وقد كان حمل اليه ثلاثين الف الف من خراج ما كان يتولاه ابو اسحاق فلما ورد عليه ذلك المال قال المأمون ليحيى بن اسكثم اخرج بنا ننظر هذا المال نخرجنا حتى اصعرا ووقفنا ينظران اليه وكان قد هيى باحسن هيئة وحليت ابا عمره والبدت الاجلة الموشاة والجلال المصبوغة وقلدت الصنن وجعلت البدور من الحرير الاحمر والاخضر والاصفر وابديت رؤوسها قال فنظر المأمون الى شئ حسن واستكثر ذلك المال وعظم في عينه واستشرفه الناس ينظرون اليه ويهيجون منه فقال المأمون يا ابا محمد ينصرف اصحابنا هؤلاء الذين تراهم الى منازلهم خائبين وننصرف نحن بهذه الاموال قد ملكناها دونهم انا اذا للشم ثم دعا بمحمد بن يزداد فقال وقع لفلان بالف الف ولفلان بمثلها ولفلان بثلاثمائة الف ولفلان بمثلها قال فوالله ان زال كذلك حتى فرق اربعة وعشرين الف الف درهم ورجله في ركابه ثم قال ادفع الباقي الى المعلى لعتاء جندنا قال

العيسى فجئت حتى تمت نصب عيته فلم ارد طرفي عنه فجعل لا يلحظني الا بتلك الحال فقال يا ابا محمد وقع لهذا بخمسين الف درهم من الستة الاف الف درهم لا يختاس ناظري قال فلم تات على ليلتان حتى اخذت المال . قال الخطيب يقال ان المترجم ولد في سنة ثمانين ومائة وقبل ولد بعد ذلك واخذ الحديث عن سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وابي معاوية الضرير وطبقهم واخذ الادب عن ابي سعيد الاصمعي وابي عبيدة ونحوهما وبرع في علم الغناء وغلب عليه قدس اليه وكان حسن المعرفة حلو النادرة مليح المحاضرة جيد الشعر مذكورا بالسجاء معظما عند الحلقاء وهو صاحب كتاب الاغانى الذي يرويه عنه ابنه حماد وقد روى عنه ايضا الزبير بن بكار وابو العيلاء وميمون بن هارون وغيرهم انتهى ( قال المذهب هذه الاغانى هي غير كتاب الاغانى لابي الفرج على بن الحسن الاصمعي المتوفى سنة ست وخمسين وثلاثمائة وهذا كتاب كبير وقد طبع الآن وذكر مؤلفه انه جمعه في خمسين سنة وكتبه مرة واحدة واهداه الى سيف الدولة فانفذ له الف دينار فلما سمع الصاحب بن عباد بذلك قال لقد قصر سيف الدولة وانه يستحق اضعافها ) وقال ابن ماكولا اسحاق الموصلي المغني شاعر متأديب فاضل له روايات كثيرة وكتاب مصنف في الاغانى اه وحدث عن نفسه فقال بقيت دهرا من دهرى اغلس كل يوم الى هشيم او غيره من المحدثين فاسمع منه ثم اصير الى الكياتي او الفراء او ابن غزالة فاقرا عليه جزأ من القرآن ثم آتى منصور زلزل فيضار بنى طريقتي او ثلاثة يعنى بالمود او القانون ثم آتى مائكة بنت شهلة فاخذ منها صوتا او صوتين ثم آتى الاصمعي وابا عبيدة فأتاشدهما واحدهما واستفيد منهما ثم اصير الى ابي فاعلمه بما صنعت ومن اقيت وما اخذت واتعدى معه فاذا كان العشي رحت الى امير المؤمنين الرشيد . وقال محمد بن عطية المطوي الشاعر كنت عند يحيى بن اكثم في مجلس له يجتمع الناس فيه فواى اسحاق بن ابراهيم فاخذ يباظر اهل الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقه فاحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق من حضر فاقبل على يحيى فقال اعز الله القاضي أفى شئ مما ناظرت فيه وحكيته نقص او مطعن قال لا قال فما الى اقوم بسائر هذه العلوم قيام اهلها وانسب الى فن واحد قد اقتصر الناس عليه قال المطوي فالتفت الى يحيى وقال جوابه



في هذا عليك وكان العطوي من اهل الجدل فقال نعم اعز الله القاضي الجواب  
على قال ثم اقبلت على اسحاق فقلت يا ابا محمد انت كالفرا والافخس في النحو  
قال لا قلت افانت في اللغة وعلم الشعر كالاصمعي وابي عبيدة فقال لا قلت افانت  
في الانساب كالكلبي وابي اليقظان قال لا قلت افانت في الكلام كابي الهذيل والنظام  
قال لا قلت افانت في الفقه كالقاضي قال لا قلت افانت في قول الشعر كابي العاتية  
وابي يونس قال لا قلت ممن ههنا نسبت الى ما نسبت اليه لانه لا نظير لك فيه ولا  
سبيه وانت في غيره دون رؤساء اعلاه فتخك وقام فانصرف فقال لي يحيى بن اكرم  
لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل لاسحاق وانه لم ينقل في هذا الرمان  
بطيره وقال محمد الخزنبيل ما سمعت ابن الاعرابي يصف احدا بمثل ما يصف به  
اسحاق من العلم والصدق والحفظ وكان كثيرا ما يقول اسمعتم باحسن  
من ابتدائه في قوله

هل الى ان تنام عيني سليل ان عهدي بانوم عهد طويل

هل تعرفون من سكا نومه بمثل هذا اللفظ الحسن وقال ابراهيم الحربي كان  
اسحاق الموصل ثقة صدوقا عالما وما سمعت منه شيئا ولوددت اني سمعت وما كان  
يفوتني منه شيء لو اردته وقال المترجم لما خرجنا مع الرشيد الى الرقة قال لي  
الاصمعي كم حملت معك من كتبك قلت تخففت فحملت ثمانية اجمال ستة عشر  
صندوقا فتجب الاصمعي قلت كم معك يا ابا سعيد قال صندوق واحد قلت ليس الا  
قال وتستقل صندوقا من حق وقال ايضا رأيت في منامي كان جريرا ناوطني كبة من  
سعر فادخلتها في في فقال بعض المعبرين هذا رجل يقول من الشعر ما شاء قال  
وجاء مروان ابن ابى حفصة الى فاستشدني من شعري فانشدته

اذا كانت الاحرار اصلي ومنصبي ودافع صبي حازم وابن حازم

عطيت فانف شاح وتساوت يداي السما قاعدا غير قائم

فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول لاني انك لا تدري ما يقول هذا الغلام  
وقال المترجم عوث ابو عبيدة فيما كان يعطيني من العدا فقال وما ينفعه  
ما اعطيه اعدا القيه في وعاء منخرق كلما القيت في اعلاه شيئا خرج من اسفله  
فاقبت ابا عبيدة فقلت له انا عندك وعاء منخرق حتى قلت ما قلت فقال وانت لا  
ترضى ان يأخذ الناس الكلام الذي لا يضررك وتأخذ انت العلم وتسكت ولا

تجمل حجة على وقال عبد الله بن المعتز حدثني ابي عن جده ان الرشيد قال  
 لابراهيم الموصلي كيف تصوغ الالحان فقال يا امير المؤمنين اخرج المم من  
 قلبي وامثل الطرب بين عيني فتزع الى مسالك الالحان فاسلحكمها بدليل من  
 الايقاع فلا ارجع حائبا فقال له الرشيد يحق لك يا ابراهيم ان تدرك ما طلبت  
 وقال ايضا حدثني ابو عبد الله الهاشمي قال اعتر اهلنا على اسحاق بان دعوه  
 ومدوا ستارة واقعدوا كتابين صابطين بحيث لا يراهما اسحاق وقالوا كلما  
 غنت الستارة صوتا فتكلم عليه اسحاق فاكتبنا الصوت واكتبنا لفظه فيه وجعل  
 اسحاق كلما سمع صوتا اخبر بالشعر لمن هو ونسب الصوت وذكر جميع من  
 تنفى فيه وخبرا ان كان له خبر حتى كتب ذلك كله وحفظ ثم دعوا اسحاق بعد  
 مدة طويلة وضربوا ستارة واسروا من خلفها ان يغني بمثل ما كنا غنيين به  
 ذلك اليوم ففعلوا وابتدأ اسحاق يتكلم في الغناء بمثل ما كان تكلم به ما خرم  
 حرفا قال صلوا وعلم الناس انه لا يقول الا سوايا وحقا وعجبوا منه وقال المترجم  
 دعاني المأمون وعنده ابراهيم بن المهدي وفي محاسنه عشرون جارية قد اقم  
 عشرة عن يمينه وعشرة عن يساره معهم العبدان يضربن بها فلما دخلت  
 سمعت من الناحية اليسرى خطأ فانكرته فقال المأمون يا اسحاق اسمع خطأ  
 قلت نعم يا امير المؤمنين فقال لابراهيم بن المهدي هل تسمع خطأ فقال لا  
 فاعاد على السوال فقلت بلى والله يا امير المؤمنين وانه لي الجانب الابر  
 فاعاد ابراهيم سمعه الى الناحية اليسرى فقال لا والله يا امير المؤمنين ما في هذه  
 الناحية خطأ فقلت يا امير المؤمنين صراحواري اللواتي على المينة ان يمسكن فامرهن  
 فامسكن ثم قلت لابراهيم هل تسمع خطأ فتسمع ثم قال ما ههنا خطأ فقلت يا امير المؤمنين  
 يمسكن وتضرب الثامنة فامسكن وضربت الثامنة فعرف ابراهيم الخطأ فقال نعم يا امير  
 المؤمنين ههنا خطأ فقال عند ذلك المأمون يا ابراهيم لا تمار اسحاق بعد اليوم فان رجلا  
 فهم الخطأ بين ثمانين و ترا وعشرين حاقا لجدير بان لا تماريه فقال صدقت  
 يا امير المؤمنين وقال ايضا قال لي علي بن هشام قد عزمتم على الصوح فاغد  
 على فعاقتي عائق فشغلني عن الكور اليه فحنت في وقت الظهر وعنده مخارق  
 فقال لي اين كنت فقلت شغلني اعز الله الامير ما لم اجدم من القيام به بدا ثم دعا لي  
 بطعام وجلسنا على شراينا فغنى محاربي صوتا من الطويل شعر المؤمل والغناء

لابي سعيد مولى فائد وهو

وقد لامني في حب مكنونة التي اهتم بها اهل الصفاء فاكثروا  
يقولون لي مهلا وصبرا فلم اجد جوابا سوى ان قلت كيف التصبر  
أصبر عن نفسي وقد حيل دونها ووافقتني منها الذي كنت احذر  
وفرق صرف الدهر بيني وبينها فكيف تقرأ العين ام كيف تحب  
فاخطأ فيه فقلت اخطأت ويك ثم غنى صوتا من البسيط شعره لجيد بن ثور  
والغناء للهندي وهو

يا موقد النار بالعلياء من اضم من هجت لي سقما يا موقد النار  
يارب نار هدتني وهي موقدة بالبد والعنبر الهندي والغار  
تشبا اذ خت ايد مخضبة من ثياب مصونات وابكار  
قلوبهن ولم ترحن شاخصة ينظرن من اين ياتي الطارق الساري  
فاخطأ فيه فقلت اخطأت ويك ثم غنى صوتا ثالثا من الكامل شعره لكثير  
والغناء لمعبد وهو

اني استحييتك ان اقول بحاجتي فاذا قرأت حقيقتي فتفهم  
وعليك عهد الله ان اني به احدا ولا اظهرته بنصكم  
فاخطأ فيه فقلت له اخطأت ويك فغضب وقال يا اسحاق يأمرك الامير  
بالسكر فتأتى ظهرا وتغيت اصواتا كلها يحبها ويطرب لها فخطأتني فيها  
وتزعم انك لا تضرب العود الا بين يدي خليفة او ولي عهد ولو قال لك  
بعض البرامكة مثل ذلك لسكرت وضربت وغيت فقلت ما ظننت ان هذا  
يحتري على ووالله ما ابدية انتقاصا لمجلس الامير اعز الله وانك اسمع  
يا جاهل ثم اقبلت على ابن هشام وقلت دعاني اصالح الله الامير يحيى بن خالد  
يوما وقال لي بسكر فاني على الصبح وقد كنت يومئذ في دار باخرة فخافني  
من الليل صاحب الدار فازعجني ازعاجا سديدا فخرت مني يمين غليظة اني لا اصبح  
حتى اتحول فلما اصبحت خرجت انا وعلماي فاكثرت منزلا وتحولت ثم  
سرت الي يحيى وقت الظهر فقال لي اين كنت الى الساء فحدثته قصتي  
فقعدنا على شرابنا واخذنا في غناسا فلم اثن ان دعني يحيى بدواة وقرطاس  
موقع شيئا لم ادر ما هو ثم دفع الرقعة الى جعفر فوقع فيها شيئا ودفعها الى



فاني لا انظر فيها ولا ادر ما تضمنت فاخذتها الفضل من يدي فوقع فيها شيئا  
ودفعها الى فاذا يحيى قد كتب يدفع الى اسحاق الف الف درهم يتاع بها  
منزلا واذا جعفر قد وقع يدفع الى اسحاق الف الف يتاع بها انا واذا  
الفضل قد وقع يدفع الى اسحاق الف الف درهم يصرفها في نفقاته وهؤنثه  
فقلت في نفسي هذا حلم فلم البث ان جاء خادم فاخذها من يدي فلما كان  
وقت الانصراف استأذنت وخرجت فاذا انا والله بالمال واذا بوصلاء  
ينتظروني حتى اقبض منهم وعلى م يلومني هذا الجاهل ثم قات لمخارقي هات  
العود فاخذته ورددت الاصوات التي اخطأ فيها وغنت صوتا من الطويل  
بشعر لابي بشير والقضاء لي فيه وهو

الهي منحت الود مني بحيلة وانت على تفسير ذلك قدير  
شفاء الهوى بث الجوى او شكاؤه وان امرا اخفى الهوى لصور  
مطرب لذلك طربا شديدا ثم قال حق لك ثم اقبل على محارق فقال با فارق  
ما انت والكلام ثم امر لي بمائة الف درهم وخلعة وامر لمخارق بعشرة  
آلاف درهم فبلغ ذلك اسحاق بن خلب فانشأ يقول

ان جئت ساحتته تبغى ساحتته بلك راحتته بالويل والديم  
ما ضر زائره الراحي لسائله ان كان ذا رحم او غير ذا رحم  
فعاله سكرم وقوله نعم بقوله نعم قد لح في نعم  
وقال ايضا دخلت على هارون الرشيد فقال لي ما اسحاق اشدني شيئا  
من شعرك فانشدته

وامرة بالحل قلت لها اقصدى فذلك شيء ما اليد سبيل  
ارى الناس خلان الحواد ولا ارى تحيلا له في العالمين خليل  
واني رأيت البخل يزري باهله فاكرمتم نفسي ان يقال بخل  
ومن خير حالات الفتى لو علمته اذا قال شيئا ان يكون ينيل  
عطائي عطابا المكثرين تكرما وما لي كما قد تعلمين قليل  
وكيف اخاف الفقر او احرم الفى ورأي امير المؤمنين جميل

فقال لا كيف ان شاء الله يا فضل اعطه مائة الف درهم ثم قال لله در  
ايات تاتينا بها يا اسحاق ما اجود اصولها واحسن وصولها فقلت يا امير

المؤمنين كلامك احسن من شعري فقال يا فضل اعطه مائة الف اخرى  
قال اسحاق وكان ذلك اول مال اعتقده . ولما قدم العتابي مدينة السلام  
على المأمون اذن له فدخل عليه وعنده اسحاق الموصلي وكان العتابي شيخا  
جليلا نبیلا فسلم ورد عليه وادناه وقربه حتى قرب منه فقبل يده ثم امره  
بالجلوس فجلس واقبل عليه يسأله عن حاله وهو يجيبه بلسان طلق فاستظرف  
المأمون ذلك منه واقبل عليه بالمداعبة والمزح فظن الشيخ انه استخف به فقال  
يا امير المؤمنين الايناس قبل الابساش فاشتبه على المأمون قوله فنظر الى  
اسحاق مستفهما فاولما اليه بعينه وغمره على معناه حتى فهمه ثم قال نعم يا علام  
الف دينار فاتي بذلك فوضعه بين يدي العتابي واخذوا في الحديث ثم عز  
المأمون اسحاق بن ابراهيم عليه فحمل العتابي لا يأخذ في شيء الا عارصه  
اسحاق فيه فبقى العتابي متجبا ثم قال يا امير المؤمنين اتأذن لي في مسأله هذا  
الشيخ عن اسمه قال نعم سله فقال لاسحاق يا شيخ من انت وما اسمك فقال  
انا من الداس واسمى ككل بصل فتبسم العتابي ثم قال اما التسب فعروف  
واما الاسم فنكر فقال له اسحاق ما اقل انصافك لتكر ان يكون اسمي  
ككل بصل واسمك كل نوم يعق كلثوم وما كلثوم من الاسماء اوليس البصل  
اطيب من الثوم فقال له العتابي لله درك ما احبك اتأذن لي يا امير المؤمنين ان  
اصله بما وصلتني به فقال له المأمون بل ذلك موثر عليك وناسر له عثله فقال  
له اسحاق اما اذا فررت بهذه فتوهمني فتحدثني فقال له ما اطلبك الا اسحاق  
الموصلي الذي يتباهى اليها حبره فقال اما حيث طبت فاقبل عليه بالتحية والسلام  
فقال المأمون وقد طال الحديث بينهما اما اذا اتفقتما على المودة فابصرفا فابصرف  
العتابي الى منزل اسحاق فاقام عنده وروى الخطيب ان ابراهيم الموصلي قال  
عدوت يوما واما ضجرت من ملازمة دار الخلافة والخدمة ويا تخرجت وركبت  
حكرة وعزمت على ان اطوف الصحراء واتبرج فقلت للماني ان جاء رسول  
الحليفة او غيره فعرفوه اني مكنت في مهم لي وانكم لا تعرفون اين توجهت  
ومضيت فطفت ما بدالي وعدت وقد همى النهار فوقفت في سارح المحرم  
في واء نخيل الظل وجناح خارج رجب على الطريق لاستريح ولم البث ان جاء  
خادم يقود همارا فادعا عليه حارية راصبة تخنها منديل ديبى وعليها من

اللباس الفاخر مالا غاية ورائه ورأيت لها قواما حسنا وطرفا قاترا وشمائل  
ظريفة فحدثت انها مغنية فدخلت الدار التي كنت واقفا عليها وعلقها قلبي في  
الوقت علوقا شديدا لم استطع معه الابراج فلم البث الا يسيرا حتى اقبل رجلان  
شبان جيلان لهما هيئة تدل على قدرهما وهما راكبان قاستأذنا فاذن لهما  
فحملني ما قد حصل في قلبي من حب الجارية واثاري علم حالها والتوصل اليها  
على ان نزلت معهما ودخلت بدخولهما فظنا ان صاحب البيت دعاني وظن  
صاحب البيت اتى معهما فجلسنا واتى بالطعام فاكلنا وبالشرباب فوضع  
وخرجت الجارية وفي يدها عود فرأيت جارية حسناء وتمكن ما في قاي منها  
فتغنت غناء صالحا وشربنا وقت قومة للبول فسأل صاحب المنزل عنى الفتيين  
فاخبراه انهما لا يعرفاني فقال هذا طقبلي وليكنه ظريف فاجلوا عشرته  
وجئت فجلست فغنت الجارية في الحن لي

ذكرتك ان صرت بنا ام شادن امام المطايا تشرباب وتنشع  
من المؤلفات الرمل ادماء حرة شعاع الفخى في متها يتوصح  
وأدته اداء صالحا وشربت ثم غنت اصواتا فيها من صنعتي

الطول الدوارس فارقتها الاوانس  
اوحشت بعد اهلها فهي قفر بسايس

فكان امرها فيه اصلح من الاول ثم غنت اصواتا من القديم والمحدث وغنت في  
اضعافها من صنعتي وهن شعري

قل لمن صد عاتبا ونأى عنك حانيا  
قد بلغت الذي اردت وان كنت لاعما  
واعترت بما ادعيته وان كنت ناديا

وكان اصلح ما غنته فاستعدته منها لاصححه فاقبل على رجل من الرجائين وقال  
ما رأيت طفيليا اصفق وجهها منك لم ترض بالتطفيل حتى اقترحت وهذا بصديق  
المثل طفيلي ويقترح فاطرقت ولم اجبه وجمال صاحبها يكمه عنى ولا يكف ثم  
قاموا للصلاة وتأخرت فاخذت عود الجارية وشددت طبقة واحلته اصلاحا  
محكما وعدت الى موضعي فصليت وطادوا فاخذ ذلك الرجل في عريته على واما  
صامت ثم اخذت الجارية العود وجسته فانكرت حاله فقالت من مس عودي



فقالوا ما مسه احد فقالت بلى والله قد مسه حاذق متقدم وشده طبقته  
واصلحه اصلاح متمكن في صناعته فقلت لها انا اصلحته قالت فبالله عليك خذ  
واضرب به فاخذته منها وضربت مبدأ طريق عجيب صعب فيه تقرات محركة  
فما بقي احد منهم الا وثب فجلس بين يدي وقالوا بالله يا سيدنا اتقنى قلت نعم  
واعرفكم نفسى ايضا انا اسحاق بن ابراهيم الموصلى ووالله انى لاتي على  
الخليفة وانتم تشتمونى منذ اليوم لاني تلمحت معكم بسبب هذه الجارية ووالله لا  
بطلت بحرف ولا جلست معكم او تخرجوا هذا المعربد المقيت العث ونهضت  
لاخرج فعلقوا بى فلم اعرج ولحقنى الجارية وعلقت بى فلنت وقلت ما اجلس  
الا ان تخرجوا هذا المعربد الفليس فقال له صاحبه من هذا وشبهه حذرت  
عليك فاخذ يعتذر فقلت اجلس ولكن والله لا انطق بحرف وهو حاضر فاخذوا  
بيده فاخرجوه فتعنت الاصوات التى عنها الجارية من صنعى وطرب صاحب ليت  
طربا شديدا وقال هل لك فى امر اعرضه عليك قلت ما هو قال تقيم عندي  
شهرًا والجارية والجار لك ما معها عليه من الحلية وللجارية من كسوة قلت افعل  
فاقت عنده ثلاثين يوما لا يعرف احد اين انا والمأمون يطلبنى فى كل موضع  
فلا يعرف لى خبرا فلما كان بعد ثلاثين يوما سلم الى الجارية والجار والخدام فحنت  
بذلك الى منزلى وهم فى اقبح صورة لفقدى وركبت الى المأمون من وقتى فلما  
رأنى قال اسحاق ويحك اين تكون فاخبرته بحبرى فقال على بالرجل الساعة  
فدللتهم على بيده فاحضر وسأله المأمون عن القصة فاخبره فقال له انت رجل  
ذو مرؤة وسبيلك ان تعاون عليها وامر له بمائة الف درهم وقال له لا  
تعاشر ذلك المعربد الدل فقال معاذ الله يا امير المؤمنين وامر لى بخمسين  
الف درهم وقال احضرنى الجاريد فاحضرته اياها ففتته فقال لى قد جعلت  
عليها نوبة فى كل يوم ثلاثاء تعينى من وراء الستار مع الجوارى وامر لها  
بخمسين الف درهم ورحمت والله فى تلك الركبة واربحت . وقال ابراهيم ايضا  
عمات فى ايام الرشيد لحا وهو هذا

سقى لارض اذا ما عت بينى      بعد الهدو بها قرع الوافيس  
كأن سوسها فى كل شارقة      على الميادين اذ ناب الطواويس  
فاجبنى ذلك وعملت على ان اباكر به الرشيد فلقينى فى طريقى خادما لعلية

فمن المهدي فقال مولاتي تأمرك بدخول الدهليز لتسمع من بعض جوارها  
غناء اخذته من اميك وتشاك فيه الا ان قد دخلت معه الى حجرة قد افردت لي  
كأنا كانت معدة فجلست وقدم الى طعام وشربا فقلت حاجتي منهما ثم  
خرج الى خادم فقال تقول لك مولاتي انا اعلم انك قد غدوت الى امير المؤمنين  
بصوت قد اعدته له محدث فاسمعني ولك جائزة سنية تتجلبها ثم ما يؤمر به  
لك بين يديك ولعله لا يأمر لك بشيء اولا يقع الصوت منه بحيث ظننت  
فيذهب سميك باطلا فاندفعت ففتها اياه ولم تزل تستعيده مرارا ثم اخرجت  
الى عشرين الف درهم وعشرين ثوبا ثم قالت ههنا حائزتك ولم تزل  
تستعيده ثم قالت اسمعه الا ان فغنته غناء ما خرق سمعي مثله ثم قالت كيف  
تراه قلت اري والله ما لم ار مثله قالت يا فلان اعيدي له مثل ما اخذ  
فاحضرتني عشرين الفا اخرى وعشرين ثوبا فقالت هذا عند وانا الا ان داخله  
الى امير المؤمنين ولن ابدأ الغي بغيره واخبره انه من صنعتي واعطى الله عهدا  
لن نطق بان لك فيه صعة لاقتلك هذا ان نجوت منه ان علم بصيرك الى  
فخرجت من عندها والله اني كالموقر ما اراه من حائزتها اسفا على الصوت  
فما جسرت بعد ذلك ان اتغم به في نفسي فضلا عن ان اذهره حتى مات  
فدخلت على المسأون في اول مجلس جاسته لاهو بعدها فبدأت به في اول ما  
غنت فتغير وجه المسأون وقال من اين لك ولك هذا قالت ولي الامان على  
الصدق قال ذلك لك فحدثته الحديث فقال فما كان في هذا من الفاسة حتى  
شهرته وذكرته هذا عنه مع الذي اخذته من الموص وهنني فيه ههنا  
وددت معها اني لم اذكره وآيت ان لا اعنه بعدها ابدا . وقال السحاق ايضا  
انشدت الاصمعي سمر الى على انه اشاعر قديم

هل الى طره البك سبل يروها التمدى وذهب الغليل

ان ما قل منك اكثر عندي وسكنير من الحبيب القليل

فقال لي هذا والله الديباح الحسرواني فقلت له انه ابن ليلته قال لا حرم ان  
اثر التولد فيه فقال له لاجرم ان اثر الحمد فيك قال الحبيب بعد ان روى  
هذه القصة وقد اعجب هذا المعنى السحاق وردده في شعره فقال

ايها الظي العيرير هل لسا منك تجير

ان ما نولت من لك وان قل كثير  
 وكان اسحاق يظن انه ما سبق الى هذا المعنى حتى انشد لاهرابي وهو  
 العباس بن قطن الهلالي حيث يقول  
 قفى ودعينا يا مليح بنظرة فقد حان منا يا مليح رحيل  
 اليس قليل نظرة ان نظرتها اليك وكل ليس منك قليل  
 قال فخاف اسحاق انه ما كان سمعه . وقال اسحاق استبطأني ابو زياد  
 الكلابي فقال

نزورك يا ابن الموصلى لحاجة ونفك يا ابن الموصلى قليل  
 مالك عندي من فعال اذمها ومالك ما يننى عليك جميل  
 واعتبه . وقال ادريس ابن ابي حفصه يمدح اسحاق  
 اذا الرجال حملوا المكارما كان بها ابن الموصلى عالما  
 ابقاك ذو العرش بقاء دائما لو كنت ادركت الجواد خاتما  
 كان بدهام لداك خادما فقد جعلت لالاكرام خاتما  
 وقال ايضا يمدحه

لقد ذهب المعروف الا بقاء بها انت يا ابن الموصلى تقوم  
 اذا ما كريم غير الدهر وده فودك يا ابن الموصلى يدوم  
 تطيب بك الدنيا ولست بزائل من الناس فيها ما بقيت كريم  
 ما عشت في الدنيا في العيش لذة وطيب وان ودعت فهو ذميم  
 اذا كان في عود وضوم تشينه فودك عود ليس فيه وضوم  
 وقال النابغة كتب على بن هشام الى اسحاق يتشوقه فكتب اليه اسحاق  
 وصل الى ملك آيات يرتفع عن قدرى ويقصر عنه شكرى ولولا ما قد عرفت  
 من معانيه لطنت ان الرسول عنط بي واراد عيرى وقصدنى فاما ما ذكرت من  
 الشوق واللوعة والتحرق ولولا ما حلفت عليه وصرفت الالية اليه لملت

يا من شكا عينا لنا شوقه فعل المشوق وليس بالمستاق  
 لو كنت مستاقا الى تريدنى ما طبت ههنا ساعة بعراق  
 وحفظتنى حفظ الحليل خايلاه ووفيتنى بالعهده والميثاق  
 ههنا قد حدثت امور بعدنا وشعلت بالاذات عن اسحاق



ومن شعر اسحاق ايضا

سقى نديك اقداحا مستقة      قبل الصبح واتبعها باقداح  
تريك من حننها في خدمة حللا      ويترك الريق منه طعم تصاح  
لا تشرب الراح الا من يدى رشاً      تقبل راحته اشهى من الراح  
وقال ايضا

يبقى الثناء وتذهب الاموال      واكمل دهر دوله ورجال  
وما قال بحمد الرجال وشكرهم      الا المواد بحاله المفضل  
لا ترض عن رجل حلاوة قوله      حتى يصدق ما يقول فعال  
فاذا وزنت مقالته بفعاله      فتوازننا فاخاك ذاك جمال  
وقال رضاء المتجنى طاية لا تدرك وانشد  
ستذكرنى اذا جريت عبرى      وعلم اننى لك كنت كثر  
بذلت لك الصفاء بكل جهدى      وكنت كاهويت نصرت جزا  
وهنت عليك لما كنت ممن      يهون اذا اخوه عليه عزا  
سندم ان هلكت وعشت بعدى      وتعلم ان رأيك كان عجزا  
وقال ايضا

اخلاى الاطياب حيث كانوا      ومالى فى الاحابث من خايل  
اخلاى القليل بكل ارض      وكل الخير فى داك القليل  
وقال كان فى قلب محمد بن زبيدة على شئ فاهديت اليه جارية ومعها هدية  
وردها فكتبت اليه

هتك الصمير برد اللطف      وكشفت امرك لى فأنكشفت  
فان كنت تحقد شيئا مضى      وهب للخلافة ما ود سلب  
وجد لى بالعفو عن ذلى      فبالفضل يأخذ اهل الشرف  
فلم فعل وكتبت اليه

اذبت ذبا عظميا      وانت اعظم منه  
نخذ بحقك اولاً      فاصح نفسك عنه

وماد الى الخليل . قال يارب لى مصعب الربيرى وصباح بن حافان احمد بن  
هشام فقال لهما اشد ما شهر كما اسحاق الموصلى فقالا بماذا قال بقوله

لام فيها مصعب وصباح      فعد لنا فيها مصعبا وصباحا  
عدلا ما عدلا ثم ملا      فاسترخنا منها واستراحا  
فقالا ما قال الا خيرا انما ذكر انا نهمناه فلم ينته لكن ما شهرك به اشد قال  
ما هو قال قوله

وصافية تعشى العيون لدينة      رهينة عام في الدنان وعام  
ادرنا بها الكاس الروية موهنا      من الليل حتى انجاب كل ظلام  
فما ذر قرن الشمس حتى كائننا      من الى نمحكي احمد بن هشام  
قال فكأنما سود وجهه بالغار

ومرض صباح بن حاقان مرضا فبلغ ذلك اسحاق فاعتم لذلك ثم ورد عليه الخبر  
بشفائه فكتب اليه

حمدت الله اذ عافى صباحا      واعقبه السلامة والصلاحا  
وكنا خائفين على صباح      من الحر الذي قد كان باحا  
وخوفني من الحدثان اني      رأيت الموت ان لم يغد راحا  
قال احمد بن كامل بن خلف توفى اسحاق سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان  
علما باللغة والانخبار . ورنه رجل يقال له ابن سياية بقوله

تولى الموصلي وقد تولت      بشاشات المعازف والقيان  
واي نضارة تبقى فتني      حياة الموصلي على الزمان  
ستكيه المعازف والملاهي      ويسعدهن عاتقه الدنان  
وتبكيه اتقواية يوم ولي      ولا تبكيه قايذ القران

﴿ اسحاق ﴾ بن ابراهيم بن هاشم بن يعقوب النهمي الاذرعى من اهل  
اذرعات مدينة بالبلاء احد الثقات من عباد الله الصالحين رحل الى السواد في  
طلب الحديث واخذه عن ابي عبد الرحمن النسائي وعبد الله بن جعفر بن احمد  
الهــكـرى وخلق من طقتهم وروى عنه تمام وابن مسدد وجماعة غيرهما  
ورويما من طريقه عن يمينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها  
وهو حلال وبني بها بماء يقال له سرف وعن ابن عباس مرفوعا ان اهل  
البيت اذا تواصلوا اجري عليهم الرزق وكانوا في كنف الرحمن . قال المترحم  
خلوت في بعض الاوقات فتفكرت وقلت ليت شعري الى ما يصير سميت قائلا

يقول الى رب كريم وكانت قارورة البول لا تفارقه لعلته كانت به فدفعها الى من كان يخدمه ليغسلها او ليريق ما فيها فاحتاج اليها ولم يحضر من يناوله اياها فقال اسأل من حضر من اخواننا المسلمين من الجن ان يناولها فتناولها وقال ايضا سألت الله ان يتقبض بصرى فعميت فاستضررت في الطهارة فسألته اعاده فاعاده تفضلا على منه . وقال ابو الحسين الرازي في تسميته من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية اسحاق بن ابراهيم الاذرعى من اهل اذرمات سكن دمشق وكان من اجلة اهلها وعبادها وعلمائها مات سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة اتمى وهذا وهم والصواب انه توفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة وهو ابن ثيف وتسعين سنة

اسحاق بن ابراهيم بن يزيد ابو النضر بفتح النون وسكون الصاد القرشي الراديسى مولى ام الحكم بنت عبد العزيز ويقال انه مولى عمر بن عبد العزيز روى الحديث عن حمادة ورواه عنه البخارى في صحيحه والحسن بن على الحلوانى شيخ مسلم وابو داود السجستاني في سنته وخاق سواهم . وروينا من طريقه عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هام ولا طيرة ولا عدوى وان تكن الطيرة في سبى في الفرس والمرأة والدار وقال المدرجم حدثنا عبد العزيز ابن ابى حازم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبی صلى الله عليه وسلم قال اما الاعمال بالخوايم قال ابن عدى هذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ وابو النضر الدمشقي هذا يعنى المترجم يحدث عن يزيد بن ربيعة وهو دمشقى ايضا عن ابى الاشعث الصنعاني وهو من سماء دمشق عن ثوبان عن النبی صلى الله عليه وسلم مقدار عشرين حديثا كلها غير محفوظة ولاى النصر احاديث سالحة ولم ار له انكر مما ذكرته وتلك الاحاديث اتى الوهم فيها من يزيد بن ربيعة لا من ابى النصر لان يزيد مشهور بالصعب . وقال النسائي عن المترجم هو دمشقى ليس به نأس . وقال عن نفسه انه ولد سنة احدى واربعين ومائه وكانت وفاته سنة سبع وعشرين ومائين وقال ابو زرعة وكان من الثقات البكائي وقال ابو حاتم كنت عنه وهو ثقة وقال الصيبي هو نقد من الثقات وقال ابو زرعة الرازي ادركناه ولم نكتب عنه شيئا ووثقه الدارقطني



﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم بن يونس بن موسى بن منصور ابو يعقوب البغدادي المعروف بالمتخفي الوراق نزيل مصر اعتنى بطلب الحديث فاشتهر من جماعة ورواه عنه طائفة وروينا من طريقه عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا فلا توجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء رواه الدراقطني والحافظ هذا اللفظ ورواه ابو يعلى الموصلي عن ابي بردة عن ابي موسى بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه السائل او قال صاحب الحاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ورواه البخاري ايضا وروينا ايضا من طريقه عن ابن عمر مرفوعا دع ما يريك الى مالا يريك رواه الطبراني عن المترجم وقال لم يروه عن مالك الا ابن وهب تفرد به عبد الله بن ابي رومان . قال ابن عدي اخبرني بعض اصحابنا ان النسائي اتى على اسحاق بن ابراهيم مسنده وكان اسحاق يمنع النسائي ان يحيي اليه وكان يذهب الى منزل النسائي حتى سمع النسائي ما اتقاه عليه حسبة في ذلك وكان شيخا صالحا فقال له النسائي يوما يا ابا يعقوب لا تحدث عن سفيان بن وكيع فقال له اختر انت يا ابا عبد الرحمن لنفسك ما شئت ان تحدث عنهم وانا لكل من كتبت عنه فاني احدث عنه وقال ابن عدي ان اسحاق كان شيخا صالحا وهو ثقة من ثقات المسلمين وقال في موضع آخر هو الشيخ الصالح وانما سمي بالمجنيبي لانه كان منجيبا في جامع مصر يصعد اليه العوام فيوقدون فيه ثريا وكان المترجم يجلس قريبا منه وكان شيخا صالحا وقال الدارقطني كان ثقة وقال الخطيب كان صادقا صالحا زاهدا . توفي سنة اربع وثلاثمائة

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم ابو يعقوب الاسقر حدث عن جرول بن جفل عن ابي عبد الرحمن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بقدر من هريسه . تفرد به جرول

﴿اسحاق﴾ بن ابراهيم الراقي قدم دمشق مع عبد الله بن طاهر لما توجه واليا على مصر من قبل المأمون . قال محمد بن جرير الطبري قال ابو السمراء خرجنا مع الامير ابن طاهر متوجهين الى مصر حتى اذا كنا بين الرملة ودمشق اذا نحن باعرابي قد اعترض فاذا شيخ فيه بقية على سير له اوراق

فسلم علينا فرددنا عليه السلام وسكان معنا الرافعي واسحاق بن ابي ربي  
 وسكننا نساير الامير وكنا يومئذ افره من الامير دوايا واجود منه لباسا  
 فعمل الاعراب ينظر في وجوهنا فقلت يا شيخ قد احدث في النظر اعرفت منا  
 امرا انك ربه قال والله ما عرفتم قبل يومى هذا ولا انكرتم لسوء اراء  
 بكم ولكنى رجل حسن القراءة فى الناس جيد المعرفة بهم قال فاشرفت له  
 الى ابن ابي ربي فقات ما تقول فى هذا فقال

ارى كتابا زهو الكتابة بين      عليه ومأديب العراق منير  
 له حركات قد يشاهدن انه      عليم بتقسيط الخراج بصير  
 ثم نظر الى الرافعي فقال

ومظهر نسط ما عليه ضميره      يحب الهدايا بالرجال مكور  
 اخال به جينا وبخلا وشبهة      يخسر عنه انه لوزير  
 ثم نظر الى وانشا

وهذا نديم للامير ومؤنس      يكون له بالقرب منه سرور  
 اخالك للاشعار والعلم راويا      فبعض نديم حرة وسمير  
 ثم نظر الى الامير وانشا يقول

وهذا الامير المرتجى سيب كفه      فما ان له فبمن رأيت نظير  
 عليه رداء من جمال وهيبة      ووجه بادراك النجاح بشير  
 لقد عصم الاسلام يد له بها      لقد عاش معروف وغاب نصير  
 الا انما عبد الاله ابن طاهر      لنا والده ر بنا وامير

قال فوقع ذلك من عبد الله احسن موقع واعجبه ما قال الشيخ وامر له بحمسة مائة  
 دينار وامره ان يصحبه

اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب الفرغانى المعروف بجيش مجيم  
 مفتوحهذ وياه ساكنة حدث بدمشق سنة تسع وثمانين ومأتين وروى  
 بسنده الى على رضى الله عنه مرفوعا ما اتعل احد قط ولا حقف ولا لبس  
 ثوبا يغدو فى طلب علم الا عفر له حيث يخطو عتبة باب بيته

اسحاق بن ابراهيم ابو نصر الروزنى اعتنى بالحديث وروى من  
 طريقه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشرف امتى حملة القرآن  
 واصحاب الليل رواه الخافظ من طريقين

ذكر من اسم ابيه اسماعيل من اسمه اسحاق

اسحاق بن اسماعيل من اهل دمشق لم تر من ترجمته سوى انه حكى عن ابي خزيمه العابد انه قال الدنيا مأتم فليس ينبغي لاهل المأتم ان يفرحوا حتى ينقضى مأتمهم . وقد اورد الحافظ هنا ترجمتين لا جدوى لهما واليك زبدة هما . احدهما اسحاق بن اسماعيل الطاهري من اهل سامرا قال عند حدث بدمشق عن لم يبلغنا اسمه كتب عنه ابو الحسين الرازي وكان مولده بسامرا وسكن دمشق مدة ثم خرج منها وكان ينحصب بالسواد . وثانيتهما اسحاق بن اسماعيل بن عبد الله الرملي حدث عن هشام بن عمار وغيره

(ذكر المفاريد من اسماء آباء من اسمه اسحاق)

اسحاق بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي كان في صحابه عمر بن عبد العزيز حدث عن نفسه قال كنت في صحابة عمر بن عبد العزيز فاستأذنته في الانصراف الى اهلي بالكوفة فقال لي اذا آتيت العراق فاقرهم ولا تستفزهم وعلمهم ولا تتعلم منهم وحدثهم ولا تسمع حديثهم

(حرف الباء في آباء من اسمه اسحاق)

اسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم ابو حذيفة الهاشمي مولاهم البخاري حدث عن الاوزاعي والاعمش والثوري وشعبة ومالك ومقاتل ابن سليمان ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وسفيان بن عيينة والمأمون بن الرشيد وهو اسن منه وجماعة غيرهم وروى عنه سلمة بن شبيب وغيره وروينا من طريقه عن ابي هريرة مرفوعا نعم البيت يدخله المسلم بيت الحمام وذلك انه اذا دخله يعني انه سأل الله الجنة واستعاذ بالله من النار ونس البيت بالمروم وذلك لانه يرغب في الدنيا وينسبه الآخرة وعن ابن عباس مرفوعا مولى القوم منهم وقال مرة من انفسهم ويقال ان المترجم لما روى هذا



الحديث عن المأمون عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن ابن عباس  
وبلع المأمون ذلك امر له بعشرة آلاف درهم . ورواه ابن عدي بلفظ مولى  
القوم من انفسهم ومولى مولاهم منهم قال ابن عدي وهذه الاحاديث مع غيرها  
بما يرويه اسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها واحاديثه منكرة اما اسنادا  
او متالا يتابعه احد عليه واخرج الحافظ بسنده الى محمد بن عمر الدراجمدي  
قال حدثنا اسحاق الثقة يعني المترجم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن  
ابن عباس مرفوعا من طاف باليت فليستل الاركان كلها قال الحافظ لم  
يتابع الدراجمدي على توثيق اسحاق وقال الامام مسلم ترك الناس حديث  
اسحاق بن بشر وقال الخطيب هو صاحب المبتدأ والفتوح وكان ينزل  
بخاري وكان غير ثقة وقال ايضا ولد بيلخ واستوطن بخاري فذهب اليها وهو  
صاحب كتاب المبتدأ وكتاب الفتوح وحدث عن خاق من ائمة العلم  
احاديث باطلة وذكر الحسن بن علوية القطان ان هارون الرشيد بعث اليه  
فاقدمه بغداد وكان يحدث في المسجد المنسوب الى ابن رعان وقال علي بن المديني  
انه كذاب كان يحدث عن ابن طاوس فجاءوا الى ابن عينة فاخبروه بسنه فاذا ابن  
طاوس قد مات قبل ان يولد وقال اسحاق بن منصور قدم يعني المترجم علينا  
فكان يحدث عن رجال من كبراء التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل فقلنا له  
كنتت عن حميد الطويل وفزع وقال جثم تسبحرون لي حميد عن ابي جدي  
لم ير حميدا فقلنا له انت تروي عن من مات قبل حميد بكذا وكذا سنة فعلنا  
ضعفه وانه لا يعلم ما يقول وقال احمد بن سيار كان بخاري شيخ يقال له ابو  
حديفة يعني هذا المترجم وكان صنف في بدء الخلق كتابا وفيه احاديث ليست  
لها اصول وكان يتعرض فيروي عن قوم لا يروى عنهم مثله فاذا سئلوه  
عن آخرين دونهم يقول من اين ادرى هؤلا، وهو يروي عن فوتهم  
وكانت فيه غفلة مع انه كان يتزين بحفظ وقال ابو جعفر العقيلي اسحاق بن بشر  
مجهول حدث بما كبر منها ما حدثنا به الحسن بن علي القطان ما اسحاق بن  
عيسى الطاطري ما اسحاق بن بشر ما ابن جريج عن صفوان بن سليم عن كريب  
عن ابن عباس مرفوعا ان لله بيتا في السماء يقال له الضراح وذكر حديثا  
فيه طول ايس له اصل عن ابن جريج وقال محمد بن الحسين الازدي هو

متروك الحديث ساقط روى بالكذب وقال البارقي هو متروك الحديث  
توفي المترجم في شهر رجب سنة ست ومائتين

### حرف التاء فارغ

(حرف التاء في آباء من اسمه اسحاق) ~~...~~

(اسحاق بن ثعلبة ابو صفوان الحسري الحمصي حدث عن مكحول وغيره واستعمله الرشيد على خراج دمشق وروينا من طريقه عن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بامرئ قد شهد بدرا والشجرة كبر عليه تسعا واذا اتى به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة او شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا واذا اتى به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه اربعا . وعن سمرة مرفوعا من كنتم على حال فهو مثله . وعن سمرة ايضا قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسب وقال اذا كان احدكم سابا صاحبه لا محالة فلا يفتر عليه ولا يسب والده ولا يسب قومه ولكن ان كان يمل فليقل انك بخيل انك جبان . وعن سمرة ايضا مرفوعا لا يعترض احدكم اسير صاحبه فياخذه فيقتله رواء ابن عدي بسنده الى اسحاق يعني المترجم عن مكحول عن سمرة ثم قال وبهذا الاسناد غير ما ذكرت روى اسحاق عن مكحول عن سمرة احاديث مع ما ذكرتها كلها غير محفوظة وقال ابو حاتم عن اسحاق هو شيخ مجهول وقال ابو احمد الحافظ في كتاب تسمية ضعفاء الحديثين اسحاق بن ثعلبة اظنه حمصيا وروى عن مكحول عن سمرة احاديث مسندة لا يرونها غيره

### حرف الجيم فارغ

(حرف الحاء في آباء من اسمه اسحاق) ~~...~~

(اسحاق بن الحارث ابو الحارث مولى بني هبار القرشي احده المعمرين من اهل دمشق رأى ابا الورداء ووائله بن الاسقع وعمير بن جابر  
(٢٨)  
الجلد ٢

الكندي وحشرجا وخالد بن الحواري الحبشي وكفهم ممن له صحبة وقال  
 رأيت أبا الدرداء قلنسوته قد طرحها بين كتفيه . والمراد من القلنسوة العمامة  
 وقال رأيت وائلة بصلى على جنازة فكبر عليها اربما وقال رأيت أبا الدرداء  
 اشهل اقبى يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مصرية صغيرة ورأيت عليه  
 عمامة قد القاها على كتفيه وفي لفظ قد ارخاها بين كتفيه فقال له رجل  
 منذ كم رأيته قال منذ اكثر من مائة سنة ورأيت عليه جوربين ونعلين وبسطة  
 عصا ورأيت أبا الحارث منذ اكثر من ستين سنة وكانت حكايته هذه حكايها  
 في سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال رأيت عمير بن جابر بن قاضية الكندي  
 وكانت له صحبة يخضب بالحناء وقال المترجم ايضا رأيت حشرجا رجلا من  
 الصحابة اخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له  
 ورأيت خاله بن الحواري رجلا من الصحابة من الحبشة حضره الموت فقال  
 اغسلوني غسلتين غسلة للحنابة وغسلة للموت قال اسماعيل بن ابراهيم الترمذي  
 وكان سنه يعني المترجم عشرين ومائة

(اسحاق) بن حسان بن قوهى ابو يعقوب الحرى مولاهم المرى  
 شاعر متقدم مطبوع مشهور له ديوان معروف واصله من مرو الشاهجان صفدى  
 ثم نزل الجزيرة والشام وسكن بغداد وبلغنى انه قيل له ما بال شعرك لا يسمعه  
 احد الا استحسنه وقبله طبعه فقال انى لا اجاذب الكلام الا ان يساهلنى عفوا  
 فاذا سمعه انسان سهل عليه استحسنه وبلغنى ان ابا العباس المبرد كان يقول  
 ان اسحاق بن حسان جميل الشعر مقبول عند الكتاب له كلام قوي ومذهب  
 مبسوط وكان يرجع الى بيت في النعم كريم وكان رجلا من ابناء الصنف وكان  
 له نشأة في العرب في غطفان وكان اتصاله بمولاه ابن خريم المرى الذى يقال  
 له خريم الناعم وكان على ظرفه يرجع الى اسلام والى وقار وذهبت عيناه  
 بعد ان طلع من السبعين وله فيهما مرثى جيدة يتجاوز اهل عصره وامثال  
 مضروبة وقناعة واعتصام وقال الخطيب في ترجمته هو الشاعر المعروف  
 بالحرى جزرى نزل بغداد واصله من خراسان من ابناء الصنف وكان متصلا  
 بخريم بن عامر المرى وآله فنسب اليه وقيل كان اتصاله بعثمان بن خريم  
 وكان قائدا جليلا وسيدا شريفا وابوه خريم الموصوف بالناعم فاما ابو يعقوب



فشاهر محسن وله مدائح في محمد بن منصور بن زياد ومحيي بن خالد وغيرهما  
وسرائي لعثمان بن خريم وكان يتأله ويتدين قل ابو حاتم السجستاني هو اشعر  
المولدين وروى شيئا من شعره ابو عثمان الجاحظ وذكر انه سمعه منه  
وقال ابن مأكولا اصحاقي الحريري بضم الحاء هو من شعراء الدولة العباسية  
المجيد بن وحكي الخطيب ان المترجم سمع رجلا يقول يوم مات الامام ابو  
يوسف صاحب ابي حنيفة مات الفقه فقال

يا ناعي الفقه الى اهله	ان مات يعقوب وما يدري
لم يمت الفقه ولكنه	حول من صدر الى صدر
القاه يعقوب الى يوسف	فزال من طيب الى طهر
فهو مقيم فاذا ما ثوى	حل وحل الفقه في قبر

يعني يوسف ابن ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم صاحب ابي حنيفة . ومن  
شعره ايضا

باحث ببلواه جفونه	وجرت بادمه شؤونه
لما رأت شيئا علا	ولم يحن في القد حينه
فملا على فقد الشبا	بوقد من هوى ائنه
من صكان انجح سميه	وشبابه فيه مينه
واللهو يحسن بالفق	ما لم يكن شيب يشينه

وله ايضا

لم ترعني دار عفت بالجناح	دارس آيا كخط الكتاب
او حشت بعد اهل واتيس	من جوار خراشد اتراب
واضحات الحدود كالبحر الح	ص عين الحى فروض الروابي
انما راعني لتكراري حالي	بسجستان خادم الجباب
قل عني عنا عقلي وديي	ودخولي في العلم من كل باب
ادركتني وذلك اعظم ما بي	بسجستان حرفة الاكاداب

وله ايضا

قد كنت احسبني راسا فقد	جعلت اذناهم تتعيني بالولايات
الحمد لله كم في الدهر من عجب	ومن تصرف احوال وحالات

بيننا نرى المرء في عطاء مشرفة  
لا تنظرن الى عقل ولا ادب  
وقال من قصيدة يرثي بها مولاة خريم بن قاتك ولم يثبت في الاصل منها الا  
اربعة ابيات رواها من طريقه عن عبد الله بن جعفر بن درستويه قال  
انشدنا المبرد للخريمي

الم ترني ابني على البيت بيته  
ولو شئت ان ابكي دما لبكيتيه  
واعدته ذخرا لكل عظيمة  
واني وان اطهرت مني جلادة  
واحق عليه التراب لا اتخشع  
عليه ولكن ساحة الصبر اوسع  
وسهم المنايا بالذخائر مملوع  
وصانت اعدائي عليك لموجع

وقال ابن ابي الدنيا مات ابن الخريمي فرثاه بقوله

اطاذل كم من منفس قد رزئته  
وقاسيت من بلوى الزمان وكربه  
فعزيز نفسي غير اني باحد  
ارى الصبر عنه جرة مستكنة  
وخط خيال منه يعتاد مضجعي  
وآثاره في البيت حيث توجهت  
اذا رمت عنه الصبر ارجو ثوابه  
امرك اني يوم ادفن ممتع  
وان فؤادي بعده لمفع  
خططت له في التراب بيت اقامة  
وكان سرورا لم يدم لي وغبطة  
وروحا وريحانا اتى دون شمه  
على حين انفيت الشباب وقارمت  
وفارقت حلو العيش الا صباة  
فجئت بشق النفس والهوى والهوى  
الا كل عيش بعد فرقة احمد  
يعيب على الاخلاء صبايتي  
وفارقتي شخص على كريم  
وودعني من اقربى حميم  
بني مسلوب العزاء سقيم  
لها اهب في القلب ليس يريم  
له كرب ما تهيلى وغموم  
بي العين حزن في الفؤاد مقيم  
ابي الصبر قلب بالحليم يريم  
وارجع عنه صابرا لكظم  
وان دموعي بعده لنجوم  
الى الحشر فيه والنشور مقيم  
واي سرور في الحياة يدوم  
من الدهر يوم بالفراق عظيم  
خطاي قيود الشيب حين اقوم  
عليها خطوب الحادئان تحوم  
عذاب لعمري في الحياة اليم  
وكل سرور ما بقيت ذميم  
وحزني وكل يا بني يلوم

فهل كان يعقوب النبي بحزنه  
كوى قلبه حزن كائن لهيه  
فما غير الله النبي بحزنه  
فلولا رجاء الاجر فيك وانه  
وانك قربان لدى الله نافع  
لاضمت حزني يا بني واوشكت  
وقال ايضا في اخيه

اقول لعيني ان يكن مل مسعدي  
ولا تبغلي عيني بدمعك انه  
وكيف سلوى عن حبيب خياله  
نظرت اليه فوق اعواد نسهه  
فجاشت الى النفس ثم رددتها  
ولو يفتدي ميت بشئ فديته  
ولكن رأيت الموت عسى رسوله  
فأيتها العين السخينة اسعدي  
متى تسبلي لي رق دمي وتجمدي  
امامي وخلق في مقامي ومقدي  
بمطروقة حيري تحور وتمدي  
الى الصبر فعل الحازم المتجمل  
بنفسي ومالي من طريف ومثله  
ويصيح للنفس اللجوج بمرصده

هو اسحاق بن حماد النخيري من اهل بيروت لم يذكر في الاصل من  
ترجمته الا حكاية واحدة وهي ان محمدا بن شبيب قال ما رأيت ولا جلست  
الى مثل الاوزاعي قط ان كان آخر تجالسه اكأولها وذلك لم اراه في احد قط  
فقال النخيري يا ابا عبد الله وكانت فيه ثم خلة قال وما هي قال ولا فارقته  
جليس له الا وهو يرى انه كان احظى اهل المجلس عنده قال صدقت  
كذلك كان

### عن حرف الخاء في آباء من اسمه اسحاق

هو اسحاق بن خلف الراشد من اهل الكوفة سكن الشام من كلامه  
الورع في المنطق اشد منه في الذهب وافضه والزهد في الرياسة اشد منه في  
الذهب والفضة لانك تبدلها في طاب الرياسة وقال لقيت عمر الصوفي بمكة  
فقلت له اراجلا جئت ام راكبا فبكى ثم قال اما يرعى العاصي يحى الى



مولاه الا راكبا . وقال ليس شيء اقطع لظهور ابليس من قول ابن آدم ليت  
شرى بم يحتم لي فانه عندها يئأس منه ويقول متى يعجب هذا بعمله . وقال  
ابن ابي الحواري سمعت اسمحاق بن خلف وكان من الخائفين لله يقول قال  
احمد بن سليم ما نتذاكر العلم الا بالنفلة عن العادة . وقال المترجم ليس  
الخائف من بكى وعصر عينيه ولكن الخائف من ترك الامر الذي يخاف ان  
يعذب عليه وقال الصكباثر اربعة واكبر الكباثر الاياس من روح الله

### ﴿حرف الدال في آباء من اسمه اسمحاق﴾

﴿اسحاق﴾ بن داود السراج كان محدثا فاضلا روينا من طريقه  
من حديث ابي ذر الطويل يا ابا ذر ان للمسجد تحية وتحية رصكمتان  
قم فارصكهما

### حرف الذال فارغ

### ﴿حرف الراء في آباء من اسمه اسمحاق﴾

﴿اسحاق﴾ بن راشد ابو سليمان الحراني مولى عمر بن الخطاب  
حدث عن الزهري وعمرو بن وابصة وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد  
ابن الخطاب وروى عنه معمر وجماعة وكان قد زار بيت المقدس فاجتاز  
بدمشق او باعمالها وروى عن الزهري انه قال رأيت سالم بن عبد الله اذا افتتح  
الصلاة رفع يديه واذا كبر للركوع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع  
ليسجد يعني رفعهما قال فسألت سالما عن هذا فقال هكذا رأيت عبد الله بن  
عمر يفعل وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل . وفي  
تاريخ البخاري ان المترجم كان مولى ابني امية وقال ابن مودود الحراني في  
طبقاته مات المترجم بسجستان في خلافة ابي جعفر المنصور وحكى ابن خيثمة  
ان محمد بن علي بن زيد بن علي بعث الى الزهري يقول له يقول لك ابو جعفر  
استوص باسمحاق خيرا فانه منا اهل البيت قال عبيد الله بن عمر كان اسمحاق

صاحب مال فانفق عليهم اكثر من ثلاثين الف درهم ورثها من ابيه ثم احتاج بعد ما اصاب عندهم خيرا وحكى بعضهم ان المترجم كان اخا لنعمان بن راشد وحدثنا المحدثين نفوا ذلك . وقال المترجم قال لي الزهري هل بقي احد عنده علم قلت نعم رجل من اهل الكوفة يقال له سليمان الاعمش قال هات حديثي عنه فقلت لا احفظ ولكن ان شئت بجتك بكتاب عندي قال هاته فبحثته بكتاب فقراء فقال ويحك ما كنت اري بقي احد يحسن هذا وقد قيل ان المترجم لم يلق الزهري وحكى ابو داود الطيالسي انه قدم الري فأخذ يحدث عن الزهري فقليل له انت لقيته فقال لم اتقه ولكني مررت ببيت المقدس فوقع لي كتاب عنه وقد وثق المترجم يحيى بن معين وقال عنه ايضا هو صالح الحديث وقال ايضا اذا حدث عن غير الزهري فليس به بأس ووثقه المفضل الغلابي وقال يعقوب بن سفيان هو صالح الحديث في نسخة الكتاب وقال احمد هو شيخ وقال ابن خزيمة لا يمتنع بحديثه

### حرف الزاي فارغ

(حرف السين في آباء من اسمه اسحاق) ❦

❦ اسحاق بن سعيد بن ابراهيم بن عمير بن الاركون ابو مسلمة القرشي الجمحي روى الحديث عن جماعة ورواه عنه جماعة وروى عن سعيد بن بشير عن قتادة عن انس مرفوعا ما من مسلم يعرس غرسا او يزرع زراعا يأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كانت له صدقة وروى عن مخلد ابن دعلج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا امان الارض من الفرق الغرس واما الاختلاف الموالاة لقريش قريش اهل الله قريش اهل الله فاذا خالفها قبيلة من العرب صاروا حزب ابليس وهذا الحديث ليس بشئ وقال ابو حاتم عن المترجم ليس بثقة اخرج الينا كتابا عن محمد بن راشد فبني يتفكر فظننا انه يتفكر هل يكذب ام لا وحشره ابو بكر البرقاني والدارقطني في جملة المتروكين وقال الدارقطني هو منكر الحديث . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

﴿اسحاق﴾ بن سيار أبو النضر من أهل دمشق روى عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن المغيرة بن شعبة أنه قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فسمع على خفيه وفي رواية هشيم بسنده إلى هوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل المسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثاً للمسافر ويوماً للمقيم قال البخاري إن كان هذا محفوظاً فإنه حسن . قال أبو زرعة الدمشقي في ذكر نفقات أن عمر بن عبد العزيز ولى أبا النضر يعني المترجم ومحمد بن المديني على بيع ما في الخزائن وقال لهما لا تبعما بفسينة

﴿اسحاق﴾ بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصيبى روى بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن تقن كما يتقن القمر من حثائه وروى أيضاً عن أبيه أنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع في يوم دجن ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة فأعرض عنها النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فقالوا يا رسول الله أنها مقسرولة فقال اللهم اغفر للمتسرولات من أمي ثلاثاً أيها الناس اتخذوا الدراويلات قلها من استر ثيابكم وخذوا بها نسائكم إذا خرجن . قال أبو حاتم حكان اسحاق يعني المترجم صدوقاً ثقة . مات بنصيبين سنة ثلاث وسبعين ومائتين

### حرفاً الشين والصاد فارغان

﴿حرف الضاد في آباء من اسمه اسحاق﴾

﴿اسحاق﴾ بن الصيف ويقال اسحاق بن إبراهيم بن الضيف أبو يعقوب الباهلي البصري العسكري حدث عن عبد الرزاق وأبي عاصم النبيل وغيرهما وروى عنه أبو داود السجستاني وابن الجارود وغيرهما وأخرج عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب إذا افطر أن يفطر على لبن فإن لم يجد فتمر فإن لم يجد حساء حسوات من ماء وروى عن عبد الرزاق أيضاً عن معمر عن الزهري



عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة . وسئل ابو زرعة عن المترجم فقال صدوق وقال المترجم قال لي بشر بن الحارث انك قد اكثرت مجالستي ولي اليك حاجة انك صاحب حديث واخاف ان تفسد على قلى فأحب ان لا تعود الى فلم اعد اليه

### ﴿حرف الطاء في آباء من اسمه اسحاق﴾

﴿اسحاق﴾ بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشي التيمي المديني روى عن ابيه طلحة وابن عباس وعائشة وروى عنه ابنه معاوية وابن اخيه اسحاق ووفد على معاوية فخطب اليه اخته ام اسحاق على ابنه يزيد وروى عن ابيه طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وروى ايضا عن ابيه مرفوعا ان اعمال العباد تعرض على الله في كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا عبدا به وبين اخيه شخاء وروى ايضا عن ابيه مرفوعا اقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو علموا ما فيهما لا توهموا ولو حبوا . قال الخطيب قال لي الحسن لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الاحاديث الثلاثة وقال شعيب بن سيار ان الحسن بن علي اتى ابنا لطلحة فقال قد اتيتك لحاجة وليس لي مرد قال وما هي قال تزوجني اختك قال ان معاوية كتب الي يخطبها على يزيد فقال ما لي من مرد اذ اتيتك فزوجها اياه ثم قال ادخل باهلك فبعث اليها بحلة ثم دخل بها فبلغ ذلك معاوية فكتب الى مروان ان خيرها فاختارت حسنا فأقرها ثم خلف عليها بعده حسين وبقى في نفس يزيد شيء على اسحاق فلما ولي يزيد كتب الى مسرف بن عقبة عامله على المدينة ان يقتل اسحاق ان طفر به فلم يظفر به مسرف فهدم داره . وطلب محمد بن عثمان بن عفان من معاوية ان يستعمله على خراسان فقال له ان بها عبيد الله بن زياد فقال اما والله لقد اصطعك ابي ورقاك حتى بلغت باصطاعه المسمى الذي لا تجارى اليه ولا تسامى فلا شكرت بلأله ولا جزيته

بآلله وقدمت هذا يعني يزيد وبايعت له فوالله لا تأخير منه ابا واما ونفسا فقال له معاوية اما بلاء ابيك فقد يحق على الجزاء به وقد صكان من شكرى لذلك انى طلبت بدعه حتى تكشف الامور ولست باللائم لى فى التثمير واما فضل ابيك على ابيه فأبوك والله خير منى واقرب من رسول الله واما فضل امك على امه فما لا ينكر امرأة من قريش خير من امرأة من كلب واما فضلك عليه فوالله ما احب ان التوطئة دحست لى رجلا مثلك فقال له يزيد يا امير المؤمنين ابن عمك وانت احق من نظري امره وقد عتب عليك فى فأعته فولاه حرب خراسان وولى اسحاق بن طلحة خراجها وصان اسحاق ابن خالة معاوية امه ام ابان بنت عتبة بن ربيعة فلما صار بالري مات اسحاق فولى سعيد خراج خراسان وحربها وكان ذلك سنة ست وخمسين على ما ذكره الطبرى وقيل بقى الى زمن يزيد بن معاوية

### حرف الظاء فارغ

﴿حرف العين فى آباء من اسمه اسحاق﴾

﴿اسحاق﴾ بن عباد بن موسى ابو يعقوب المعروف بالختلى البغدادى حدث عن ابيه وعن احمد بن حنبل وعلى بن المدينى وغيرهم وروى عنه ابراهيم بن دحيم وغيره وروى بسنده الى ابن عمر ان النى صلى الله عليه وسلم قال من امان على دم مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله وقال اخبرنا ابو جعفر الحذاء ان عيسى بن يونس قال حج الاعمش والعلاء ومالك بن معول فظلمهم الجبال فحاء مالك اليه فاخذ برأسه فقال لولا الله لفعلت بك كذا وكذا وجاء العلاء فاخذ بوسطه فقال لولا الله لفعلت بك وفعلت ثم جاء الاعمش فضر به بعصا فشجه وقال سبحان الله ولا اله الا الله والجبال يظلمنا فليل له يا ابا محمد انت محرم حاج فعلت هذا فشجيت الجبال فقال اسكت من تمام الحج ضرب الجبال وقال الحطيب عن المترجم هو اسحاق بن عباد البغدادى لا اعلم اهو هذا المعروف بالختلى او غيره وعندى انهما واحد وعادته فى الرواية عن الاصاعر معلومة. توفى سنة احدى وخمسين ومائتين

﴿ اسحاق ﴾ بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم ابو يعقوب الهاشمي التوفلي البصري روى عن ابيه وابن عباس وام الحكم بنت الزبير وصفية وروى عنه ثابت البناني وقتادة وحميد الطويل وغيرهم وروى عن ابن عباس انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نساءه اذ وضع رأسه فنام فضحك في منامه فلما استيقظ قالت له امرأة من نساءه لقد ضحكك في منامك فما اضحكك قال اعجب من ناس يركبون هذا البحر حول العدو يجاهدون في سبيل الله فذكر لهم خيرا كثيرا رواه الامام احمد . وعن ام الحكم انها حدثت عن اختها ضباعة انها دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما فانتهس منه وصلى ولم يتوضأ رواه ابو يعلى الموصلي واحمد بن حنبل وابن منسبه والحديث له متابعات اورد منها الحافظ اربعة ورواه من طريق البخاري بلفظ اكل لحما ولم يتوضأ ( وفي متن هذا الحديث واسناده اختلاف كبير وتطويل زائد اوردته الحافظ هنا وحيث ان الحكم لا اختلاف فيه اعرضنا عن ذلك التطويل واكتفينا بزيادته ) واسحاق هذا وثقه العجلي وحكى محمد بن سلام ان بلال بن ابي بردة قال يوما لجلسائه ما العروب من النساء فاجوا واقبل اسحاق الوفلي فقال لهم بلال قد جاءكم من يخبركم مسألوه فقال لهم هي الحفرة المتبدلة لزوجها وانشد

يسر بن عند بعولهن اذا خلوا      واذا هم خرجوا فأنهن خفار

﴿ اسحاق ﴾ بن عبد الله بن ابي فروة عبد الرحمن بن الاسود بن سودة ويقال لاسود بن عمرو بن رياس ابو سليمان المدني مولى آل عثمان ابن عفان ادرك معاوية وحدث عن محمد بن المنكدر والزهري وناقع وعمرو ابن شبيب ومجاهد ومكحول وغيرهم وروى عنه الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وقدم دمشق وروى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الغد من يوم الفتح فألرق طهره الى باب الكعبة ثم قال لا تتوارث اهل ملتين المرأة ترث من عقل زوجها وماله والرجل يرث من عقلها وماله الا ان يقتل احدهما صاحبه عمدا فأن قتل لم يرث من ماله ولا من عقله شيئا وان قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من عقله ايما امرأة وعد ابوها او اخوها او احد من اهلها شيئا قبل ان يملك عصمتها ثم تملك



عصمتها بالذي وعد أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها فهو لها فأذا ملصكت  
عصمتها أو أكرمها أبوها أو أخوها أو أحد من أهلها بشيء فهو له واحق  
ما يكرم به اخته أو ابنته واليمنة على المدعى إلا ويد المسلمين على من سواهم  
واحشة تنكافأ دماهم ولا يقتل مؤمن بكافر ويرد قوي المؤمنين على ضعيفهم  
ومتسريهم على قاعدتهم ويقعد أدناهم ثم انصرف وروى أيضا عن انس بن  
مالك مرفوعا ان العبد يدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبريل اقض لعبدي هذا  
حاجته واخرها فأني احب ان اسمع صوته وان العبد يدعو الله وهو ينفسه  
فيقول الله يا جبريل اقض لعبدي حاجته باخلاصه وعجلها له فأني احب ان  
اسمع صوته . وكتب المترجم الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه  
فكتب اليه عمر الثقة بعيدة والوطأة ثقلة والنيل قليل ولا انا عنك راض .  
وقال المترجم من لم يبال ما قال ولا ما قيل له فهو لشيطان او ولد غيه قال ابن  
سعد في الطبقة الخامسة من طبقاته ان ابا فروة من اهل المدينة كان يرى رأي  
الحوارج وقتل مع ابن الزبير فدمن في المسجد الحرام وقال بعض ولده انه من  
بلى وكان ابنه عبد الله مع مصعب بن الزبير بالعراق وكان مصعب يثق به  
فأصاب معه مالا عظيما وكان لامحقاق يعني المترجم حلقة في مسجد رسول الله  
يجلس اليه فيها اهله وهم كثير بالمدينة وكان اسحاق مع صالح بن علي بالشام  
فسمع منه الشاميون ثم قدم المدينة فمات بها سنة اربع واربعين ومائة في  
خلافة ابي جعفر وكان كثير الحديث يروي احاديث منكورة ولا يحتجون بحديثه  
انتهى وقال ابن شبيب نهي احمد بن حنبل عن حديثه وقال ابن سهل تركوه  
وقال مسلم هو ضعيف الحديث وقال يحيى بن معين لا يكتب عنه حديثه  
ليس بشيء وروى ابو بكر بن ابي خيثمة عن مصعب ان عبد الله قال كان  
عبد الله بن ابي فروة كتابا لمصعب بن الزبير وابو فروة كيسان وكان الحيار  
من رقيق الامارة الذين يحفرون القبور فجاء بأبي فروة فدفعه الى عثمان بن  
عفان في خلافة فأخذته ثم اعتقه وخلي سبيل الحيار فقال ابن الكويع  
في ذلك

شهدت باذن الله ان محمدا      رسول من الرحمن غير مكذب  
وان بني صياد ردوا لاصلهم      وان حنينا فان عبد المثقب

وان ولاطيس على رغب انفسه لشماس عبد السوء في شر منصب

وان ابن كيسان الذي كان كاتباً عيد لحفار القبور يثرب

يعني عبد الله بن ابي فروة وكان كاتباً لمصعب وجلس المترجم بالمدينة في مجلس الزهري قريب منه فجعل يقول قال رسول الله فقال مالك قاتلك الله ما اجراك على الله يا ابن ابي فروة الا تسند احاديثك تحدثنا باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة وكان الامام احمد يقول لا تحمل الرواية عن ابن ابي فروة وقال مالك هو منهم في الاسلام وقال احمد ما هو باهل لان يحمل عنه ولا يروى عنه وقال ايضا لا اكتب حديث اربعة موسى بن عبيدة واسحاق ابن ابي فروة وجوير وعبد الرحمن ابن زياد وكان يحيى بن معين يقول هؤلاء ثقات الا اسحاق وقال عنه ليس هو بشيء وقال ايضا هو ضعيف وقال ليس بثقة وقال حديثه ليس بذلك وقال ايضا هو كذاب وقال ايضا اسحاق بن ابي فروة والحكم الايلي وابن ابي يحيى لا يكتب حديثهم وقال علي ابن المديني هو منكر الحديث ولم يدخل مالك في كتبه حديثاً من احاديث اسحاق وقال ابن عمار هو ضعيف ذاهب وعن جرحه النسائي ومحمد بن اسحاق وابو حاتم والدارقطني

﴿ اسحاق ﴾ بن عبيد الله ابن ابي المهاجر الخزومي مولا لهم روى عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصائم عنده فطره دعوة لا ترد وكان عبد الله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم ابي اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي وكان المترجم دمشقياً

﴿ اسحاق ﴾ بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن طاهر ابن عبد ابو يعلى النيسابوري الصابوني الواعظ اخو الاستاذ ابي عثمان سمع الحديث من محمد بن عبد الله الجوزي وجماعة وقدم دمشق حاجاً وروى بسنده الى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب رواه البخاري وحكى من شعر ابي الفضل بن ابي طاهر قوله

حسب الفنى ان يكون ذا حسب      فى نفسه ليس حسبه حسبه  
ليس الذى يتدا به نسب      كمن اليه قد انتهى نسبه

وقال عبد الغافر في ذيله لتاريخ نيسابور ابو يعلى الصابوني شيخ ظريف ثقة حسن الصحبة خفيف المعاشرة على طريقة التصوف قليل التكلف وكان ينوب عن الاستاذ الامام شيخ الاسلام في عقد الصوفية مجلس التذكير وسمع الحديث الكثير بهراة ونيسابور وينداد وحدث توفي عشية الخميس وصلى عليه عصر يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة خمس وقل ست وخمسين واربعمائة وكان مولده سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

﴿اسحاق﴾ بن ابي عبد الرحمن ابو يوسف ويقال ابو يعقوب الانطاكي الاطروش العطار سمع الحديث بدمشق من هشام بن عمار وهشام الازرق في شوال سنة سبع وثلاثين ومأتين وروى عنه اسماعيل بن القاسم المصري عن ابن عمار عن الخنيس بن تميم عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان الى صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق مائة رحمة فيث بين خلقه رحمة واحدة فهم يتراحمون بها وادخر عنده لاوليائه تسعة وتسعين وروى المترجم ايضا بسنده الى عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال ان هذه الآية التي تجدونها في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا مكتوبة في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للامين انت عبي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخب في الاسواق ولا تجزي بالسيئة السيئة ولكن تعفو وتصفح ولن اقبضه حتى تقام به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعين عمي واذان صم وقلوب غلف

﴿اسحاق﴾ بن عبد المؤمن كان من المحدثين روى عنه ابو سليمان الداراني وابو حاتم الرازي وقال عنه هو صدوق وقال المترجم كتب الى احمد بن عاصم الانطاكي فكان في كتابه انا اصبحنا في دهر حيرة تضطرب علينا امواجه يغلب الهوى العالم ما والجاهل فالعالم منا مقتون بالدنيا يبيع ما يدعيه من العلم والجاهل منا عاشق لها مستمد من فتنة عالمه والمقل لا يقنع والمكثر لا يشبع فكل قد شغل الشيطان قلبه بخوف الفقر فاعاذنا الله واياك من قبول عدة ابليس وتركنا عدة رب العالمين يا اخي لا تصحب الا مؤمنا يعظك بعقله ومصاديق قوله او مؤمنا تقيا في صحبت غير هؤلاء اورثوك النقص في دينك وقبح السيرة في امورك واياك والحرص والرغبة فأنهما



يسلبان القناعة والرضا وإياك والميل الى هواك فإنه عن الحق وإياك ان  
تظهر أنك تخشى الله وقلبك فاجر وإياك ان تضر ما ان اظهرته اخزاك  
وان اضرته ارداك والسلام

﴿اسحاق﴾ بن عثمان ابو يعقوب الكلابي البصري حدث عن الحسن  
البصري وغيره وروى عنه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وابو داود الطيالسي  
وابو عاصم النبيل وغيرهم واخرج عنه الامام احمد بسنده الى ام عطية انها  
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في  
بيت ثم ارسل اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليهن فرددن  
السلام فقال انا رسول رسول الله اليكن فقلن مرحبا برسول الله وبرسول  
رسول الله فقال تبايبن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزني ولا  
تقتلن اولادكن ولا تأتين بهتان فتفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين في  
معرف فقلن نعم قد عمر يده من خارج الباب ومددن ايديهن من داخل ثم  
قال اللهم اشهد وأمرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق ونهينا عن اتباع  
الجنائز ولا جمعة علينا فسأله عن الهتان وعن قوله ولا يعصينك في معروف  
فقال النياحة واستند الحافظ من اربعة طارق بهذا اللفظ وقال المترجم سمعت  
حالة بن دريك يحدث عن ابي الدرداء مرفوعا لا يجمع الله في جوف رجل  
غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اعبرت قدماه في سبيل الله حرم الله  
سائر جسده على النار ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة  
الف سنة للراكب المستحل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم الله بخاتم  
الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه  
بها الاولون والآخرين يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل  
الله فواق ناقة وجبت له الجنة ورواه الامام احمد . وقد ورد المترجم على  
عمر بن عبد العزيز وقال قومت ثيابه وهو خليفة باثني عشر درهما وقال  
ابن معين عن المترجم هو صالح وقال ابو حاتم هو ثقة لا بأس به

﴿اسحاق﴾ بن عقيل بن عبد الرزاق بن عمر حدث عن جده عبد الرزاق  
فقال حدثنا جدي حدثنا الرهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا  
ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة رجل ادعى الى غير ابيه ورجل كذب على



ورجل كذب على عبيده قال الحطيب وابن مأكولا عقيل بفتح العين وقال محمد  
ابن طاهر المقدسي عنه مضمومة

﴿اسحاق﴾ بن علي الصوفي قال لقيت عمر الصوفي بمكة فقلت له اراجلا  
جئت ام راحكنا قال فبكي ثم قال اما يرضى العاصي ان يحى الى بيت مولاه  
الا راكبا

﴿اسحاق﴾ بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ابو الحسن الهاشمي  
ولي امرة دمشق من قبل هارون الرشيد وروى عن ابيه عن جده عن ابن  
عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابو بكر عن يمينه  
فابصر ابو بكر العباس يوما مقبلا فتخفى له عن مكانه ولم يره النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال له ما نحاك يا ابا بكر فقال هذا عمك يا رسول  
الله قال فسر بذلك حتى رثى ذلك في وجهه وروى ايضا عن جده ابن  
عباس مرفوعا ترك الوصية عار في الدنيا ونار في الآخرة رواء الطبراني  
في المعجم الصغير وقال الرشيد يوما لابنه كان عيسى بن علي راهبا وطلنا  
اهل البيت ولم يزل في خدمة والده حتى تولى ثم خدم ابي عبد الله  
الى حين وفاته ثم ابراهيم الامام واما العباس والمنصور فحفظ جميع اخبارهم  
وسيرهم وامورهم وكان قرة عينه في الدنيا اسحاق ابنه فليس فينا اهل  
البيت احد اعرف بامرنا من اسحاق فاستكثر منه واحفظ جميع ما يحدثك  
به فانه دون ابيه في الفضل واكثر الصدق فاستكثر من الاستماع منه  
فنعلم حامل العلم هو وكافة توليد المترجم على دمشق سنة ثمان وسبعين  
ومائة . قال المدايني تناظر قوم في مجلس اسحاق بن عيسى فالزم قوم  
عليها دم عثمان وطأوه بذلك ورد عليهم قوم وطأوا عثمان فاعترض الكلام  
اسحاق فقال اعوذ عليا بالله ان يكون قتل عثمان واعيد عثمان بالله  
ان يكون على قلبه فاستحسنوا كلامه جدا وكتب يحيى بن حمزة الى المترجم  
اما بعد فانه لا ينبغي لقاض ان يكون غارما لان الغارم يعد فيخلف ويقول  
فيكذب ولا ينبغي ان يكون به حاجة الى احد فيهن في الحق وينعاق  
عن مقطعه لان طلب الحاجات فقر ظاهر وهم شاغل ولا ينبغي ان يمارضهم  
الحكمهم غيرهم فيزري بصاحبه ويشغله عنه وان امير المؤمنين والامير

قد مكفاني ذلك ووضعاه عنى وفرقاني لما حملاني من هم الرعية في الحكم  
بينها والنظر في امرها برزق اجرياه على شهرا بشهر فيه قوت وبلغة الى مثله  
قد عرض فيه من دونهما قصيره قراطيس لا تقع بها ولا وفا لمواعيدها الا امانى  
قد طال غرورها وكثر خلفها وحال دونها اهل الاثرة على ما فيها في خلاف  
الحق ومصيبة للخليفة جرأة عليه وتهاونا بامرهم ومع ذلك قراطيس العامة  
ديناران في الشهر يخرجان من عند صاحب السوق حبسهما عنى فأضر بي قد هما  
وهما قوتي على اصول مكنتي في احكام المسلمين واقسامهم وغير ذلك وهما  
سرفق الناس وفيهم الارملة واليتيم والمعيبة والفقير وابن السيل وقد منعوها  
نفسهما واضربهم ففقداهما فقد حبس ذلك منذ اشهر وقد طالبت بالظهور فيما  
يجري على حق اعجزني وتديننت عليا وتكلفت من عندي اذ طال حبسها اقتداء  
منه بغيره ولم يدعه طمعه فيهما وذهب حياؤه في ذلك فهو في غيرهما اطمع  
واسوء اقلاما ولولا اجلال الامير ومعرفتي حقه والذي ارجو من رغبته  
وحسبته فيه الذي جعله الله امله مع حى العافية لاملت جماعة اليه ممن يأتين  
من الناس اغراء به فاني اعلم انهم اليه سراع وعلى مسائمه حراس والسلام  
عليك ورحمة الله وبركاته . مات المترجم سنة ثلاث ومائتين

### حرف النين وحرف الفاء فارغان

(حرف القاف في آباء من اسمه اسحاق)  

(اسحاق) بن قيصه بن ذويب الخزاعي كان على ديوان الزمى  
بدمشق وهو من اهلها وسكن الاردن ووليا لهشام بن عبد الملك روى عن عمر  
رضي الله عنه مرسلا وعن ابيه وروى عنه برد بن سنان وغيره وقال له  
الوليد لما ولاه لادعن الرمن احب الى اهله من الصبح وكان يؤتى بالزمن  
حتى توضع في يده الصدقة وروى المترجم عن ابيه عن عبادة بن الصامت انه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبايعوا الذهب الا مثلا  
بمثل ولا الفضة الا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة وكتب عمر بن الخطاب  
الى معاوية لا امرة لك على عبادة واحمل الناس على ما قال فانه هو الامر وقال



اسحاق قال كعب لو غير هذه الامة انزلت عليهم هذه الآية لنظروا اليوم الذي انزلت فيه فاتخذوه عيدا يجتمعون له ف قيل له اي آية يا كعب قال اليوم اكملت لكم دينكم وانممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا قال عمر فالحمد لله قد عرفت اليوم الذي انزلت فيه والمكان الذي انزلت فيه يوم عرفة في يوم اجمعة وكلاهما بحمد الله لنا عيد

﴿ اسحاق ﴾ بن قيس مولى الخواري بن زياد العتي قال كنت ابيع الفلوس في مدينة واسم فوجدوا عندي فلسا نهرجا فضربوني وانفروني الفا والقوني في السجن حق هلك الجحاج فلما قام عمر بن عبد العزيز علمني مولاي خطبة فأتيته فقلت اصلحك الله يا امير المؤمنين انه لم يبق بيت من بيوتات العرب شعر ولا مدر ولا وبر الا وقد قمع الله عليهم يا امير المؤمنين بابا من العدل واغلق عنهم بابا من الجور واني صاحب الفلاس فقال ويحك وما صاحب الفلاس فقصصت عليه القصة فأمر لي كل يوم برغيفين وبضعة من لحم ولعن الجحاج يومئذ ثم بعث الى واعطاني الفا واعطاني خمسين درهما ايضا وقال هذه نفقة الطريق وقال هل لك من ولد فقلت بنية قال قد احقناها في المائة

## حرف الكاف وحرف اللام فارغان

﴿ حرف الميم في آباء من اسمه اسحاق ﴾

﴿ اسحاق ﴾ بن محمد بن احمد بن يزيد ابو يعقوب الحلبي سمع الحديث بدمشق وبغداد وحدث بهما وروى عنه الدارقطني وغيره وقال الدارقطني قدم علينا سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وروينا عنه باسناده الى عثمان بن عفان مرفوعا المحرم لا ينكح ولا ينكح قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث عمر بن محمد عن عاصم بن عمر بن عثمان عن ابيه عن جده ولم يروه عنه غير ابنه عاصم واخرج ايضا عن ابي هريرة رضى الله عنه مرفوعا اذا عطس احدكم فليشمته جليسه فان زاد على ثلاث فهو مرصوم ولا يشمت بعد ثلاث

﴿ اسحاق ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن حكيم بن اسيد ابو الحسن الاصمعي المعروف بابن متك اعتنى بالحديث وسمعه ورواه عنه جماعة واخرج بسنده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى ويمنعون المعاون هو ما تعاون الناس به بينهم الفاس والقدر والدلو واشباهه وروى ايضا بسنده الى ابي السرداء انه قال ما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لحم الا اجاب ولا اهدى له الا قبله قال ابو نعيم الحافظ توفي اسحاق يعني المترجم سنة اثنى عشرة وثلاثمائة وكان شيخا ثباتا صدوقا طارفا بالحديث ادبيا لا يحدث الا من كتبه كتب بالشام والجزيرة والعراق وصنف الشيوخ

﴿ اسحاق ﴾ بن محمد بن معمر بن حبيب السدوسي مولا هم البصري سكن مصر وحدث بها واقدمه احمد بن طولون دمشق سنة تسع وستين ومائة لما عزم على خلع ابي احمد الموفق مع جماعة من وجوه اهل مصر وكان مولده بالبصرة سنة اربع وتسعين ومائة ومات بمصر سنة اربع وثمانين ومائتين وكان رجلا صالحا وكان يتجر بالجواهر

﴿ اسحاق ﴾ بن محمد الانصاري الاديب من ولد النعمان بن بشير حدث بصيدا روى باسناده ان الامام الشافعي قال ما نظرت احدا فاردت بمنظرتي اياه الا الله ولا اردت الجدل وذلك انه بلغني ان من ناظر اخاه في العلم وكانت مناظرته اياه يريد الغلبة احبط الله تعالى له عمل سبعين سنة وروى ايضا ان اسحاق بن راهويه سئل كيف وضع الشافعي هذه الكتب كلها ولم يكن بكبير السن فقال عجل الله له عقله لقلة عمره وقال عبد الله الملقب بابن ابي كريمة كان اسحاق بمنزلة ومكان من الادب وفيه يقول ابن الغازي

اما الحسن بن الغزالي ذروة الادب ونجل الاولى عوفوا من الطعن في النسب  
ويا ابن الذي قد اجمع الناس انه افضل التي في زهده راهب العرب

﴿ اسحاق ﴾ بن محمد البيروتي حدث عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر انه قال قلت يا رسول الله ارسل واتوكل فقال قيد وتوكل قال الخطيب هذا الحديث غير محفوظ عن مالك وقد رواه ابن رسيان عن المترجم وابن رسيان متروك

﴿ اسحاق ﴾ بن مسج بالتصغير روى بسنده الى عائشة صرغوا ان هذا من

شأن بنات آدم يعني الحيض

﴿ اسحاق ﴾ بن مسلم بن ربيعة بن عاصم العقيلي يتصل نسبه بيكر بن هوازن كان قائدا من قواد مروان بن محمد وشهد معه حروبه بعين الجر ودخل معه دمشق وولى ارمينية وبقى الى خلافة بني العباس وقال له المنصور يوما افرضت في وفائك لبني امية فقال يا امير المؤمنين من وقي لمن لا يرجي كان لمن يرجي اوفي فقال له صدقت ولما مات حضر المنصور جنازته وصلى عليه وجلس عند قبره فقيل له اتفضل هذا به وكان منفضا لك كارها لخلافتك فقال ما فعلت هذا الا شكرا لله اذ قدمه امامي

﴿ اسحاق ﴾ بن منصور بن بهرام ابو يعقوب الكوسج من اهل مرو سكن نيسابور وسمع الحديث من سفيان بن عيينة وعبد الرزاق والضرب بن شميل ووكيع ابن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما والجزوجاني وغيرهم وقدم دمشق وروينا من طريقه عن سعد مرفوعا من تصح ب سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا مهر لخرجه البخاري عن المترجم قال ابو زرعة رأيت اسحاق وقدم علينا دمشق فرأيت يكتب الحديث عن هشام ابن عمار سنة اثنى عشرة ومأتين فيما ارى وقال عنه الامام مسلم هو ثقة مأمون وقال الحاكم هو احد الائمة من اصحاب الحديث وقال النسائي هو ثقة ثبت ( اقول ويكفي في توثيقه ان البخاري روى عنه في الحج والزكاة وغير موضع ) توفي سنة احدى وخمسين ومأتين قال الخطيب توفي بنيسابور وكان ورعا عالما فقيها وهو الذي دون عن احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه المسائل في الفقه وقال الربيع بن دينار قال احمد بن حنبل بلغني ان الكوسج يروى عن مسائل بخراسان اشهدوا اني رجعت عن ذلك كله ورويت القصة من وجه آخر ولفظها قال صالح قلت لابي ان اسحاق بن منصور يروى بخراسان المسائل التي سألك عنها ويأخذ عليها الدراهم فنضب ابي من ذلك واقم مما علمته فكان يسألوني المسائل ثم يحدثون بها ويأخذون عليها وانصكر انكرا شديدا على ذلك قال صالح فقلت له ان ابا نعيم الفضل بن دكين كان يأخذ على الحديث فقال لو علمت هذا ما رويت عنه شيئا قال صالح ثم ان اسحاق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد فصار الى ابي فاعلمته انه على الباب



فأذن له ولم يتكلم معه بشيء من ذلك وقال حسان بن محمد سمعت مشايخنا يذكرون أن إسحاق بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علقها عنه فجعلها في جراب وحملها على ظهره وخرج راحلا إلى بغداد وهي على ظهره وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاء فيها فأقر له بها ثانياً وأعجب بذلك أحمد ومن شأنه

﴿إسحاق﴾ بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبي سلمة الرملي نزيل بغداد سماع الحديث عن أبي داود العجستاني صاحب السنن وغيره وروى عنه ابن شاهين وغيره وروى بسنده إلى جابر بن عبد الله أنه قال جاء رجل بابيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاضعه فقال أنت وما لك لا يك . قال الدارقطني عن المترجم أنه ثقة قال الخطيب توفي سنة عشرين وثلاثمائة

﴿إسحاق﴾ بن موسى بن عبد الله بن موسى بن يزيد بن زيد أبو موسى الأصبغى الحطمي القاضي أصله من المدينة وسكن الكوفة وقدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومائتين وحدث ببغداد وغيرها عن سفيان بن عيينة وغيره وروى عنه مسلم في صحيحه والترمذي في جامعه والنسائي وابن ماجه في سننهما وابن خزيمة وغيرهم وولى القضاء بنيسابور وقال يحيى بن يحيى هو من أهل السنة وروى بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر رواه الترمذي وابن ماجه عن المترجم وروى عن عمر أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتهكفها رواه النسائي وابن ماجه عن المترجم أيضاً . وكان أبو حاتم يظن القول في صدق المترجم واثقانه وقال الخطيب وكان يروى الموطأ عن معن عن مالك وكان ثقة قال البغوي مات بحمص سنة أربع وأربعين يعني ومائتين

﴿إسحاق﴾ بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد الحمدي الاستراباذي الفقيه الشافعي يعرف بابن أبي عمران سماع الحديث بدمشق وخراسان ومصر وحران والبصرة وغيرها وروى بسنده إلى انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليستر أحدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالجحر وبما وجد من شيء مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شيء قال حمزة كان إسحاق من ثقة الشافعية

وقتها ثم يقال انه اول من حمل كتب الشافعي الى استرأباد

هو اسماعق بن موسى بن عمران النيسابوري ثم الاسفرائيني الفقيه الشافعي رحل في طلب العلم وسمع الحديث وصنف وروى بسنده الى معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك فصكان يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فيجمع بينهما واخرج الحافظ هذا الحديث في المواقفات قال ابو عبد الله الحافظ كان اسماعق احدا ثمة الشافعية والرحالة في طلب الحديث تفقه على ابراهيم المزني وسمع المبسوط من الربيع وله مصنفات كثيرة توفي سنة اربع وثمانين ومائتين

حرف النون وحرف الواو وحرف الهاء وحرف اللام الف فارقات

﴿حرف الياء في آباء من اسمه اسمعق﴾

هو اسمعق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله . ابو محمد التميمي المدني رأى السائب بن يزيد الصحابي وروى عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب والمسيب بن دارم وعميه موسى وعيسى ابني طلحة ومجاهد بن جبر وجماعة من التابعين وروى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وابو عوانة وابو داود الطيالسي ووکیع ومحمد بن عمر الواقدي ووفد على عمر بن عبد العزيز وغزى القسطنطينية وروى عن المسيب بن رافع عن الاسود بن يزيد انه قال قدم علينا معاذ بن جبل حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم فقسم المال بين الاختين والاب شطرين وكان المترجم يحكي عن نفسه انه ادرك مجاهدا وابن ميلاده كان قريبا من ميلاد عمر بن عبد العزيز وكانت ولادة عمر سنة احدى وستين وقال ابن سعد في طبقاته مات بالمدينة في خلافة المهدي وكان اخوه طلحة اثبت في الحديث عندهم منه وكان اسمعق يستضعفه وقال البخاري في تاريخه تكلموا في حفظه وقال الهيثم بن جميل يكتب حديثه وقال النسائي ليس هو بثقة وقال ايضا هو متروك الحديث وقال يحيى بن سعيد هو شبه لا شيء وقال عمرو بن علي هو متروك منكر الحديث وضعفه جماعة من علماء الجرح والتعديل وقال البخاري كان اسمعق يهمل بالشئ بعد الشئ

الا انه صدوق وقال ابو زرعة كان واهي الحديث وقال ابو حاتم ليس بقوي الحديث توفي سنة اربع وستين ومائة

هو اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخثلي من خثلان بلدة عند سمرقند ولي دمشق من قبل المعتصم في خلافة المأمون ثم وليا دفعة اخرى في خلافة الواثق بن المعتصم وولى مصر من قبل المتصر ابن المتوكل في ايام المتوكل وكانت له عناية في الحديث وروى عن المعتصم عن الرشيد عن ابيه المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم في يوم الخميس فرض فيه مات فيه وفي رواية فحم فيه مات ورواه الحافظ باسناد منقطع ثم رواه باسناد آخر متصل . ولما كانت الفتنة في خلق القرآن كتب المعتصم الى المترجم والى محمد بن يحيى بن حمزة بعد البسملة من ابي اسحاق ابن امير المؤمنين الرشيد الى محمد بن يحيى بن حمزة سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله اما بعد فاني كتبت الى اسحاق بن يحيى فيما كتب به الى امير المؤمنين اعزه الله يعني المأمون من امتحان القضاة في عمل عما يقولون في القرآن فان قالوا انه مخلوق اقررتهم على اعمالهم وتقدمت اليهم في امتحان الشهود عن ذلك فمن اقر منهم سمعت شهادته ومن لم يقله لم نسمع منه وان لم يقل احد من القضاة ذلك ان اتقدم اليه في اعتزال القضاء فأكتب اليه باسمه وما امرته في ذلك كتابا وقد نسخته لك في آخر كتابي هذا فعمل على حبه وتنبه الى ما حدث امير المؤمنين منه اطال الله بقائه فاعلم ذلك واعمل به والسلام عليك ورحمة الله وكتبه الفصل بن مروان يوم الثلاثاء لت ليل بقين من جمادي الاولى سنة ثمان عشرة ومائتين . وقيل للمترجم لم سكنت دمشق وفلحت ارضها واكثر فيها من العروس من اصاف الفاكهة واجريت المياه الى الضياع وغيرها فقال لا يطبق نزولها الا الملوك قيل له وكيف ذلك قال ما ظلك بلدة ياكل فيها الاطفال ما يأكله في غيرها الكبار . مات مستهل ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين ومائتين . وقيل مات في آخر السنة وراثا بعض الشعراء بقوله

سقى الله ما بين المقطم والصفاء      احاول ان يسى هالك حبيب



فَأَنْ تَكُ يَا إِسْحَاقُ غَيْبٌ فَلَمْ تَأْبِ      إِلَيْنَا وَسَفَرُ الْمَوْتِ لَيْسَ يُوْوبُ

فَلَا يَسُدُّكَ اللَّهُ سَاكِنٌ حَفْرَةً      بِمَصْرِ عَلَيْهَا جَنْدَلٌ وَجَبُوبُ

﴿ إِسْحَاقُ ﴾ بن يعقوب بن إسحاق بن عيسى بن عبيد الله الوراق  
المسقل الكفرسوسي اعتنى بالحديث ورواه عن جماعة واخذه عنه أبو الحسين  
الرازي وروى بسنده إلى عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قريش خالصة الله فمن نصب لها حرباً أو فن حاربها سلب ومن أرادها  
بسوء خزي في الدنيا والآخرة وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
من يرد هوان قريش أهانه الله في الدنيا والآخرة . كان المترجم من قرية  
يقال لها كفرسوسة من قرى دمشق حكى بإسناده إلى الربيع بن سليمان المرادي  
أنه قال حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال دخلت اليمن وذهبت إلى صنعاء  
لأسمع من عبد الرزاق فررت بباب دار وعليه شيخ مسكين بين يديه هاوون  
يدق فيه خبزاً يابساً فقلت ما هذا قال فتوما لزوجتي فقلت ان حقها لواجب  
عليك فقال لي أي وايبك اقم لتري ذلك عياناً فأقت فلم يكن بأسرع من ان  
أقبل خمسة مشايخ بيض الرؤوس واللحا مكان صورتهم صورة واحدة وكأني  
سمعتهم على رؤوسهم بكف واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأسه وسلموا عليه  
واقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا إلى أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار فقلت  
له يا شيخ أهؤلاء ولدك منها فقال نعم فقلت بارك الله لك فقد رأيت قررة عين  
ثم هممت بالنهوض فقال اقم لتري ما هو اعجب من ذلك فأقت فلم يكن بأسرع  
من ان أقبل خمسة كهول نصف كان صورتهم صورة واحدة وكأني سمعتهم على  
رؤوسهم بكف واحدة فسلموا على الشيخ واکبوا عليه فقبلوا رأسه واقاموا  
هنيئة فقال لهم ادخلوا إلى أمكم فسلموا عليها ودخلوا إلى الدار فقلت يا شيخ  
وهؤلاء ولدك منها فقال نعم فقلت بارك الله لك فلقد رأيت قررة عين ثم هممت  
بالنهوض فقال لي أثبت لتري ما هو اعجب من ذلك فأقت فلم يكن بأسرع من ان  
أقبل خمسة رجال سود الرؤوس واللحا كأن صورتهم صورة واحدة وكأني  
سمعتهم على رؤوسهم بكف واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأسه ووقفوا  
هنيئة فقال لهم ادخلوا إلى أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار فقلت يا شيخ  
وهؤلاء اولادك منها فقال نعم فقلت بارك الله لك فقد رأيت قررة عين ثم هممت

بالتوض فقال لي اثبت لتري ما هو اعجب من ذلك فقلت فلم يكن باسرع من ان اقبل  
خمسة غلمان مرد خضر الشوارب كأن صورتهم صورة واحدة وكأنما مسح  
على رؤوسهم بكف واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأسه وسلموا عليه واقاموا  
هنيئة فقال لهم ادخلوا على امكم فسلموا عليها فدخلوا الى الدار فقلت يا شيخ  
وهؤلاء ولدك منها فقال لي نعم فقلت بارك الله فيك فلقد رأيت قرة عين ثم  
هممت بالتوض فقال لي اثبت لتري ما هو اعجب من ذلك فقلت فلم يكن باسرع  
من ان اقبل خمسة صبيان على ثيابهم المداد كأنما مسح على رؤوسهم بكف  
واحدة وكأنما صورتهم صورة واحدة فسلموا على الشيخ وأكبوا عليه فقبلوا  
رأسه واقاموا هنيئة فقال لهم ادخلوا الى امكم فسلموا عليها فدخلوا الدار  
فقلت له يا شيخ هؤلاء ولدك منها فقال لي نعم فقلت بارك الله لك فلقد رأيت قرة  
عين ثم نهضت فقال لي يا فتى هؤلاء الخمسة والعشرون ذكرا ولدى منها في خمسة  
ابطن قال الربيع ولو جاء هذا غير الشافعي ما قبلناه منه وان هذا لعجب

﴿اسحاق﴾ بن يعقوب بن ايوب بن زياد الداراني الوراق اعني  
بالحديث وروى عنه جماعة منهم الحاكم واسند من ماريشه عن جابر انه قال  
ما صيكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة  
وتبارك الذي بيده الملك واخرج المتوهم بسنده الى ابن عباس مرفوعا يا اخواني  
تناصحوا في العلم ولا يكتمن بعضكم بعضا فان خيانة الرجل في علمه اشد من  
خيانته في ماله فان الله تعالى سائلكم عنه ورواه الحافظ من طريقين  
منهم اسحاق ابو النضر الكوفي الصيرفي وقد تقدم في اسحاق بن قيس

﴿من لم ينسب عن اسمه اسحاق﴾

﴿اسحاق﴾ الخياط قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول لان تذهب  
الشهوة من قلبي احب الي من ان يقال لي ادخل الجنة

﴿ذكر من اسمه اسد﴾

﴿اسد﴾ بن سايان بن حبيب بن محمد ابو محمد الطبراني يعرف بابن

الحافى سمع الحديث من جماعة ورواه عنه جماعة وروى بسنده الى اسحاق بن يوسف الازرق انه قال اردت الخروج الى الكوفة فقالت لى امى بحق عليك يا ابا اسحاق اذا دخلت الكوفة فلا تصر الى الاعشى فقد بلغنى انه يستخف باهل الحديث فلما دخلت الكوفة هممت بالذهاب الى الاعشى ثم ذكرت وصية امى قتلعت فلما رأيت اصحاب الحديث يذهبون اليه حملنى حب العلم على ان صرت اليه فقال لى من اين انت فقلت من واسط قال وما اسمك قلت اسحاق بن يوسف الازرق فقال اليس قد قالت لك امك اذا دخلت الكوفة فلا تصر الى الاعشى فانه يستخف باصحاب الحديث وقد بلغنى ذلك فقلت ليس كلما يبلغ الناس حق قال اما الآن نخذ . حدثنا عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوارج كلاب النار . وكان تحديث المترجم بطبرية سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

﴿ اسد ﴾ بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر بن عبقري البجلي القسرى من اهل دمشق وقسر نخد من نخيلة ولاء اخوه خالد بن عبد الله اقسرى خراسان وكان جوادا ممدحا وشجاعا مقداما ومع ذلك فقد سمع الحديث وسمعه منه افاس ولما كان واليا على خراسان خطب على منبر مرو فقال فى خطبته حدثنى اى عن جدى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ولا يؤمن احدكم حتى يؤمن بجاهه شره وروى ايضا عن يحيى بن ابي عفيف الكندى عن جده عفيف قال كنت فى الجاهلية اسافر الى مكة وانا اريد ان ابناء لاهلى من ثيابها وعطرها فأتيت العباس وكان رجلا تاجرا فالى عنده جالس انظر الى الكعبة وقد حلت الشمس فارتفعت فى السماء . فذهبت اذ اقبل شاب فنظر الى السماء ثم قام مستقبل الكعبة فلم البث الا يسيرا حتى جاء غلام فقام عن يمينه ثم لم البث الا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ورفع الشاب ورفع الغلام والمرأة وسجد الشاب وسجد الغلام والمرأة فقلت يا عباس امر عظيم فقال امر عظيم تدري من هذا الشاب هذا محمد بن عبد الله ابن اخى تدري من هذا الغلام هذا على ابن اخى تدري من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته ان



ابن هذا حديثه ان ربه رب السموات والارض امره بهذا الدين ولا والله ما على ظهر الارض احد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة ورواه ابو احمد بن عدي بمخاض وقال ابن عدي واسد بن عبد الله هذا معروف بهذا الحديث وما اظن ان له غير هذا الا الشيء اليسير له اخبار تروى عنه فأما المسند عنه من اخباره فهذا الذي ذكرته يعرف به وقال البخاري ان اسد البجلي اثنى عليه سعيد بن خيثم خيرا وحديث عفيف هذا لم يتابع عليه وجعله محمد بن عمرو بن موسى من ضعفاء المحدثين وقال خليفة بن خياط في طبقاته كانت ولاية اسد على خراسان سنة ثمان ومائة فغزى غورا فلقوه في جمع كثير فاقتلوا قتالا شديدا ثم هزم الله العدو ثم عزله هشام سنة ثمان ومائة ثم ولاء اخوه بعد ذلك . واسد بن كرز احد اجداد المترجم هو الذي قال فيه قيس بن الحدادية حين نزل عليه هو وناس من اهل بيته هرابا من دم اصابوه فاواهم واحسن الى قيس وتحمل عنهم ما اصابوا في خراقة وفي بني فراس

لا تعذلي سليما اليوم وانتظري	ان يجمع الله شعبا طالما افترقا
ان شئت الدهر شملا بين جبرتك	فطاف في نعمة يا سلم ما اتفقا
وقد حللنا بقسري اخي ثقة	كالبدر يحلو دجى الظلماء والافقا
كم من تأي عظيم قد تداركه	وقد تفاق منه الامر وانخرقا
لا يجبر الناس شيئا هاضه اسد	يوما ولا يرتقون الدهر ما فتقا

هذا ما رواه ابو عمرو الشيباني من رواية الكوفيين ويزعم غيرهم انها مصنوعة صنعها حماد الراوية لحالد القسري في ايام ولايته وانشده اياها فوصله والتوليد فيها بين جدا . وقعد المترجم يوما على سرير وقعد رجل من جرم الى جانبه فأقبل ابو الهندي التميمي بفرس له فعرصها على اسد فساومه بالفرس واشتراه منه بعد ان قال منه الجرمي ثم قال ابو الهندي اياها الامير ما تعدون الكبراء فقال اسد اربع الاشراك بالله والامن من مكروه والقنوط من رحمة والياس من روجه فقال ابو الهندي بلغني انها خمس قال وما هن قال تجافيف على جبل ومراج في شمس وابن في باطية وخر في علة وجرمي على سرير الامير فضحك اسد وقال للجرمي قد سكنت عن هذا غيا . وسأله رجل فاعتل عليه فقال له السائل والله لقد سألتك من غير حاجة قال فما

الذي حلت على هذا فقال رأيتك تحب من لك عنده حسن بلاء فأحببت ان  
اتلق منك بحبل مودة فوصله واصكركم . وقال خليفة بن خياط جاشت  
الترك بخراسان سنة سبع عشرة ومائة ومعهم الحارث بن سريح فانهى  
خاقان ومعه الحارث الى جوزجان واظرت الترك حتى اتوا مرو الرود فسار  
اسد فلقهم فكانت هزيمتهم على يده وقتلهم المسلمون قتلا ذريعا وقال ابن  
جرير الطبري وفي سنة عشرين ومائة كانت وفاة اسد بن عبد الله في قول  
المدائني وذلك انه حكايت دويلة في جوفه فحضر المهرجان وهو في بلخ  
فقدم عليه الاسراء الدهاقين بالهدايا وكان فيمن قدم عليه ابراهيم الحنفي حمله  
على هراة خراسان ودهقان هراة فقدهما بهدية فقدمت اليه وهي الف الف  
وسكان فيما قدما به قصران من ذهب وقصر من فضة واباريق من ذهب  
وفضة وصحاف منهما فأقبلا واسد جالس على سريره واشراف خراسان  
على الكراسي فوضعا القصرين ثم وضعا خلفهما الاباريق والصحاف والديباج  
والمروزي والقوهي والهروي وغير ذلك حتى امتلاء السباط وكان فيما حيا  
به الدهقان اسد اكرة من ذهب ثم قام الدهقان خطيبا فقال اصلى الله الامير  
انا معشر الجعم اكفنا الدنيا اربعمائة سنة اكفناها بالحلم والعقل والوقار ليس  
فينا كتاب ناطق ولا نبي مرسل فكانت الرجال عندنا ثلاثة رجل ميمون  
القبيلة انما توجه فتح الله عليه والذي يليه رجل تمت صروته في بيته فلائن  
سكان كذلك رحي وعظم وود ورجل رحب صدره وبسط يده فرجي  
فاذا كان كذلك قدم وصار قائدا وان الله جعل صفات هؤلاء الرجال الثلاثة  
فيك ايها الامير فما نعلم احدا هو اتم ككتداخية منك انك ضبطت اهل  
بيتك وحشمك وواليك فليس احد منهم يستطيع ان يتعدى على صغير ولا على  
كبير ولا على غني ولا على فقير فهذا تمام الكتداخية ثم بنيت الايوانات  
في المفاوز فيجيء الجائي من المشرق والآخر من المغرب فلا يجدان عيبا الا  
ان يقولوا سبحان الله ما احسن ما بنى ومن يمن لقيتك انك لقيت خاقان وهو  
في مائة الف معه الحارث بن سريح فهزمته وقلته وقتلت اصحابه وامحت  
عسكره واما رحب صدرك وبسط يدك فأتنا ما ندرى اي المسالين اقر لعينك  
امال قدم عليك ام مال خرج من عنك بل انت بما خرج اقر عيننا فضحك

اسد وقال له انت خير دهاقيننا واحسنهم هدية وتاوله تفاحة كانت في يده  
وسجد له خراسان دهقان هراة واطرق اسد ينظر الى تلك الهدايا فنظر  
عن يمينه وقال يا عذافر بن زيد مر بحمل هذا القصر الذهب فحمل ثم  
قال يا معن بن احمد رأس قيس او قال قسرين مر بحمل هذا القصر  
ثم قال يا فلان خذ ابريقا ويا فلان خذ ابريقا واعطى الصحاف حتى بقيت  
صحفتان ثم قال قم يا ابن الصيدا فخذ صحيفة فقام فأخذ واحدة فوزنها  
فوضعها ثم اخذ الاخرى فوزنها فقال له اسد ما لك فقال اخذ ارضهما قال  
خذهما جميعا واعطى العرفاء واصحاب البلاط فقام ابو يعقوب وكان يسير  
امام صاحب خراسان في المغازي ينادي هلم الى الطريق فقال اسد ما احسن  
ما ذكرت في نفسك خذ ديباجتين وقام ميمون بن الغراب فقال اني على  
يساركم الى الجادة فقال ما احسن ما ذكرت بنفسك خذ ديباجة واعطى  
ما كان في السماط كله فقال نهار بن توسة

يقولون ان نادى لروع مثوب واتم غداة المهرجان كثير  
ثم مرض اسد فافاق افاقة فخرج يوما فاتي بكثرة اول ما جاء فاطم الناس  
منه واحدة واحدة ثم اخذ صككثرات فرمى بها الى خراسان دهقان هراة  
فانقطعت الدبيلة فهلك واستخلف جعفر بن حنظلة البهراني سنة عشرين  
ومائة فعمل اربعة اشهر وجاء عهد نصر بن سيار في رجب سنة احدى  
وعشرين ومائة فقال ابن عرس العبدى

نبي اسد بن عبد الله ناعى	قريع القلب للملك المطاع
يلج وافق المقدار يسرى	وما لقضاء ربك من دفاع
فجودى عين بالعبوات سما	الم يحزرك تفريق الجماع
اتاه حمامه فى جوف ضبع	وكم بالضبع من بطل شجاع
كثائب قد يحبون المنادى	على جرد مسومة سراع
سقيت الفيث انك كنت غيا	صريبا عند مرتاد انجماع

وقال سليمان بن قبة مولى بني تميم بن مرة وكان صديقا لاسد  
سقى الله بلحا حزن بلج وسهلها و مروى خراسان السحاب المحجما  
وما بي لسيام ولكن حفرة بها غيوا شلوا كريما واعظما



مراجع اقوام ومردى عظيمة وطلاب اوتار عفرنا عثما  
 ابا ضاريات ما يرام عرينه ففي المز عنه الضيم ان يتهضما  
 لقد كان يعطى السيف في الروح حقه ويروى السنان الزاهي المقوما  
 وقال دهقان لاسد وهو على خراسان وكان قد صر به وهو يدهق في حبسه ان  
 سكنت تعطي من ترحم فارحم من تظلم ان السموات لتنفرج لدعوة المظلوم  
 فاحذر من ليس له ناصر الا اليه ولا جنة الا الثقة بتزول التغير ولا سلاح  
 الا الاتيصال الى من لا يجزه شيء ويا اسد ان البني يصرع اهله والبنو  
 مصرعه وخيم فلا تنتر بابطاء الغياث من ناصر متى شاء ان يغيث افات وقد امل  
 لقوم لكي يزدادوا اثما وجميع اهل السعادة اما تارك سالم من الدين واما تارك  
 للاصرار ومن رغب عن التماذي فقد نال احدي الغيبتين ومن خرج من  
 السعادة فلا ينال الا الشقوة وقال الفخاك بن زميل كنا عند خالد القسري  
 فبكي حتى اشتد نحيبه ثم قال رحم الله اخي والله ما مشيت نهرا قط وهو مي  
 الا مشي خلفي ولا مشيت ليلا قط وهو مي الا مشي بين يدي ولا على يتيه قط  
 وانا تحته وقال يحيى الفرائضي كان الرشيد يوما يذكر القسريين يعني خالدا  
 او امية واسدا فقال لبعض جلسائه ذات يوم هل تعرف من اخبارهم شيئا  
 يكون فيه حث على مكرمة او نهي عن ذنب لرعية او عظة لملك فقد كانت لهم اخبار  
 احب ان اسمع بعضها فقال له يا امير المؤمنين كان سليمان التيمي الشاعر يرثي  
 اسدا لما اتاه نبيه ثم انشد الابيات المتقدمة . سقى الله بلحا . فلما انشدت  
 هذه الابيات سمعها عبادي من اهل الحيرة فقال هالك والله لقد وجدته  
 الموت ذليلا وما اغنى عنه عزه فتبلا واضحى في التراب حاسرا مسؤولا قد  
 تبرأ منه الحميم واسلمه الحليل والنديم الى رب العرش الكريم فيستل عما قدم  
 ويؤخذ بما اجرم فبلغ اخوه خالد ما قال العبادي فدعا به فضر به مائة سوط  
 وحلق لحيشه وقال يا ابن الحيشه ومن لم يذل للموت فقال العبادي اصلح الله  
 الامير لو كنت تعرف الموت لم تصنع بي هذا كاه في كلمة خرجت مني على غير  
 قصد لمكروه ولا عداوة ولا احنه اني اراك الى الله في ظلمك اياي يوم يعص  
 الظالم على يديه فانه لا طاقة لي بك وقد خفرت ذمة نبيك وطلت رجلا من  
 رعبتك فادرصكت خالدا عليه رقة لما ذكر له ما يعرف من الحق فامر له

بخمسة آلاف درهم وقال له حلائي فقال انت في حل قال خليفة بن خياط  
توفي سنة عشرين ومائة بخراسان كما مر عن الطبري

﴿ اسد ﴾ بن القاسم بن العباس بن القاسم ابو الليث المقرئ العبسي  
الحلي سكن دمشق وكان امام مسجد سوق النحاسين وكانت له عناية بالحديث  
وسمعه منه جماعة وروى بسنده الى انس مرفوعا ان الصدقة تطيق غضب الرب  
وتدفع ميتة السوء توفي سنة خمس عشرة واربع مائة

﴿ اسد ﴾ بن محمد الحلبي حدث عن ابن عقدة وروى عنه تمام بسنده  
الى بهز بن حكيم القشيري عن ابيه عن جده مرفوعا اول ما يشهد على احدكم  
فخذه ( يعني يوم القيامة )

﴿ اسرائيل ﴾ بن روح ويقال اسماعيل الساحلي الجبيلي حكى عن مالك  
بن انس فقال قلت له يا ابا عبد الله ما تقول في اتيان النساء في ادبارهن فقال  
ما انتم قوم عرب هل يكون الحرث الا موضع الررع اما تسمعون الله يقول  
نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم قائمة وقاعدة وعلى جنبها ولا تعدوا  
الفرج قلت له يا ابا عبد الله انهم يقولون انك تقول ذلك قال يكذبون على  
وسكرها ثلاثا

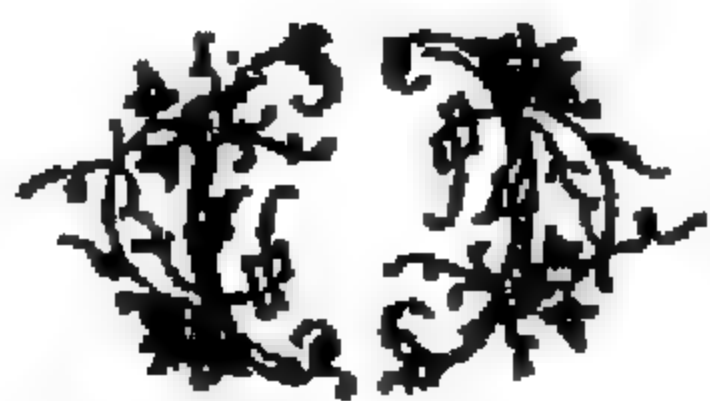
﴿ اسعد ﴾ بن الحسين بن الحسن ابو المعالي القاضي الشهرستاني كان  
محدثا وقال الحافظ سمعت منه شيئا يسيرا وكان خيرا وسكن الربرة مدة  
فكان يحسن الى زوارها ثم اخرج منها فانقطع وسكن الثيرب وكان له بستان  
بين النهرين يظل اكثر اوقاته فيه منفردا عن الناس وروى بسنده الى حمين  
الصيرفي انه قال قال لي العتابي قدمت على ابي ومعي حمار موقر كتبنا فقال لي  
يا كلثوم ما على حمارك قلت كتب يا ابا فقال والله ما ظننت الا ان عليه ما لا  
عدلت كما انا الى ابي يعقوب بن صالح اخي عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد  
الله بن العباس فدخلت عليه فأنشدته فقلت

حسن ظني اليك اصلحك الله	له دعاني فلا عدمت الصلاح
ودعاني اليك رسول الله	له اذ قال مفعيها افصاحا
ان اردتم حمواي من وحو	ه دتقوا لها الوجوه الصباح
فلعمري لقد تنقيت وجهها	ما به خاب من اراد النجاح

قَالَ لِي يَا كَثُومَ مَا حَاجَتُكَ قُلْتَ بَدْرَتَانِ فَأُصْرِي بِهِمَا فَأَتَيْتُ أَبِي وَهَمَامِي  
قُلْتَ لَهُ يَا أَبَاهُ هَذَا بِالْكَتَبِ الَّتِي أَنْكَرْتَ مَاتَ الْمُرْجَمُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ  
وَحُمِائَةً



يَقُولُ مَهْدَبُ هَذَا التَّارِيخِ الْمُلْتَجِمُ لِرَحْمَةِ رَبِّهِ الْمَنَانِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ  
بَدْرَانَ إِلَى هُنَا تَمَّ الْمَجْلَدُ الثَّانِي مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ لِلْعَافِظِ الْأَمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ  
ابْنِ عَسَاكِرَ فَكَانَ أَوَّلُهُ أَحْمَدُ وَآخِرُهُ اسْمُهُ رَجُلُهُ أَنْ يُحْمَدَ هَذَا الْمَسْمُوعُ  
وَيَسْعَدُ وَأَوَّلُ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ اسْمُهُ بْنُ سَهْلٍ فَاسْتَأْذَنَ تَعَالَى الْأَسْمَاءُ وَالْتِهَمِلْ  
وَأَنْ يُوَفَّقَنِي خِدْمَةَ هَذَا التَّارِيخِ وَأَنْ يُجْعَلَ سَهْرُ اللَّيَالِي فِي تَهْذِيبِهِ وَتَقْوِيمِهِ  
وَقَضَاءِ بَعْضِ الْأَيْلَامِ فِي اسْتِخْلَاصِ جَوَاهِرِهِ مِنْ بِحُورِهِ خَالِصًا لَوُجْهِهِ الْكَرِيمِ  
مَوْجِبًا لِلْفَوْزِ لَهُ بِهِ بِحَنَاتِ النِّعَمِ وَأَنْ يَرُدَّ كَيْدَ الْأَعْدَاءِ وَالْحَسَادِ فِي نَحْرِهِمْ فَإِنَّهُ  
مَا مِنْ طَرِيقٍ خَيْرَ الْأَوْعَالِ جَوَانِبُهُ شَيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا مِنْ خِدْمَةٍ  
لِلشَّرِّ وَالسُّنَةِ النَّبَوِيَّةِ إِلَّا وَلَهَا أَضْدَادٌ وَمُعَاصِكُمُونَ يَسْتَرُونَ الْحَسَنَ وَيُشْعِمُونَ  
الْقَبِيحَ وَأَعْدَاءُ يَخْتَلِقُونَ لَهَا إِلَّا كَاذِبٌ وَيَنْقُونَ لَهَا مِنَ الْكُذْبِ الْأَطَاجِبِ وَلَكِنْ  
مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَإِنَّهُ يَصْحَكُ فِي الْأَرْضِ وَيَنْهَبُ زَبَدَ التَّمْوِيدِ جَفَاءً وَأَنْمَا  
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَأَنْمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَانُوءٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَكَانَ الْقِرَافُ مِنْ تَهْذِيبِهِ وَتَقْوِيمِهِ وَطَبَعَهُ فِي شَهْرِ  
ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَآلِفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى سَاحِبِهَا  
أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَاتِّمَّ السَّلَامُ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ







فهرست تهذيب، تاريخ ابن عساكر

فهرست الجلد الثاني من تهذيب التاريخ الكبير لابن عساكر

صفحة	صفحة
المقدمة	٢
تمهيد فيه كيف بدأ تدوين الحديث	٣
٢٥	٢٦
المضطرب ، المدرج	المديح ، المنكر الفرد ، المتروك ، الموضوع
٢٨	٢٨
ترجمة امام السنة وقامع البدعة	الامام احمد رضى الله عنه
٤٨	٤٨
احمد بن محمد الصيداوى	احمد بن محمد السرمقاني الفقيه
الاديب	١٦
٤٩	٤٩
احمد بن محمد ابو العباس	الاندلسى الشاطى
٥٠	٥٠
احمد شيخ الصوفية	احمد المعروف بابن شقير
٥١	٥١
ابن الاعرابى البصرى	احمد الحشنى . حديث بنى سليم
٥٢	٥٢
ابن ابي صريم القرشى الوراق	المعروف بابن فطيس
٥٣	٥٣
احمد النيسابورى	ابن فورجه الهروى الصوفى
٥٤	٥٤
ابونصر الفنى الطريثى الصوفى	ابن الفأفاه البغدادى العلاق
٥٥	٥٥
الاستينى الاديب	الامام الطحاوى المشهور
٥٦	٥٦
الانطاكى الصوفى	ابو عمرو اليعمرى
٢٤	٢٤
المبدلس ، الشاذ ، المقلوب ،	٢٤
٢٣	٢٣
وينقسم المشهور ايضا الى	( متواتر ) وغير ( متواتر )
٢٢	٢٢
بيان المسلسل	ومنها العزيز
٢١	٢١
بيان المقطوع	الكلام على المسند
٢٠	٢٠
تنبيه ثان	القسم الثالث ، المجهف
١٩	١٩
تنبيه كثيرا ما يقول الترمذى	في جامعه
١٨	١٨
الاول الصحيح . القسم الثانى الحسن	الحديث الخ
١٧	١٧
من المعلوم انهم عرفوا علم	المحدثين
١٦	١٦
فصل فى بعض اصطلاحات	وضعه
١٥	١٥
فصل فى الاسباب التى لاجلها	تجاسر الواضعون للحديث على
٨	٨
عهد قاتون مخصوص يعلم به صحة	الحديث من ضعفه
٣	٣
تمهيد فيه كيف بدأ تدوين	٢
٢	٢
٢	٢

صحيفة	صحيفة
٥٦	ابو العباس الحمانى
٥٧	احمد الرازى
	ابو العباس الازدى ابن رشاش
٥٨	ابو الحسن الحننى
	الطبرستانى
	ابن مكحول البيرونى
٥٩	ابن المنخ الصيدائى
	الهروى الطيب
	ابن حاك الزنجانى الصوفى
	ابن المدير الكاتب الشاعر
٦٢	ابو بكر الدمشقى
	ابو بكر البلخى
	الطرسوسى المعروف بابن الحلى
٦٣	ابو عبد الله الحولانى الكتانى
	ابو الطيب النصرى
	ابو بكر القرشى الصائغ
	الوساوسى
	ابو بكر النسوى الحافظ
٦٤	ابو بكر النيسابورى المعروف
	بالشمرانى
	احمد السلمى
	ابو عمرو الثقفى ابن التمطريق
	ابو نصر العجلى المعروف بابن
	مجيم
٦٥	ابن عقيل الشهرزورى
	ابو بكر المراغى
٦٦	ابو حذيفة البينورى
	ابن الزقى
	ابو بكر الترسى
	البردعى الحافظ
	المازاحى الصورى
	التميمى الكتانى الصوفى
٦٩	ابو الحارث الليثى الكتانى
	ابو جعفر السلمى
٧٠	ابو سهل الحنفى البهامى
	ابن المنكدر القرشى التميمى
	ابن المجدر
	ابو الفرج القرارى
٧١	ابو الحسن المعدل
	ابو بكر البغدادى
	ابن النحاس الربيعى المصرى
	الحافظ
٧٣	ابو نصر الموصلى
	ابن النجاد العابد
	الخطيب القواسى
	ابن فضالة الدمشقى الشاعر
٧٤	السوسى الهمدانى الحاسدى
	الحصى الصفار
	احمد السجستانى
	احمد الحرى
	المعدل الانساطى المصرى
٧٥	حكايمة حنظلة وهى من اللطائف
	ابو الحسن المزنى
٨٧	ذكر من اسم ابيه محمود
	ابو على المطل
	ابو الحسن الهروى
٨٨	احمد الشيخ صالح
	احمد بن محمود الدمشقى
	ابو بكر الرسفى
	المقاريد من اسماء آباء من اسمه
	احمد



فهرست تهذيب تاريخ ابن عساكر

٤

صحيفة	صحيفة
٨٨	ابو جعفر الرازي
٨٩	احمد بن مسور
٩٣	ابن مسعود المقدسي
٩٤	ابو العباس الهذلي . وحكاية الراهب الحكيمية
٩٥	ابو الحسن السبق القاضى المدججى
٩٦	ابو بكر الاسدى
٩٧	السوسى الملاكى
٩٨	ابن ابى الكراديس
٩٩	ذكر من اسم ابيه منصور الرمادى المحدث
١٠٠	الشيرازى الحافظ
١٠١	احمد النسانى الفقيه المالكى
١٠٢	المعروف بابن قيس
١٠٣	ابن منير الاطرابلسى الشاهر الرفا
١٠٤	ابو صالح الاطرابلسى
١٠٥	ذكر من اسم ابيه موسى
١٠٦	ابو بكر السمسار
١٠٧	ابو بكر القرشى الانطاكى
١٠٨	احمد الهاشمى
١٠٩	ابن مؤمل
١١٠	ابو جعفر الاصهبانى المذنب ابن مهدي
١١١	ابو نصر المقرئ
١١٢	حرف التون فى آباء الاحدين
١١٣	ابو عبد الله القرشى النيسابورى الفقيه
١١٤	ابو الحسن المقرئ المؤدب
١١٥	احمد الدمشقى
١١٦	ابو طالب البغدادى الحافظ
١١٧	
١١٨	
١١٩	
١٢٠	
١٢١	
١٢٢	
١٢٣	
١٢٤	
١٢٥	
١٢٦	
١٢٧	
١٢٨	
١٢٩	
١٣٠	
١٣١	
١٣٢	
١٣٣	
١٣٤	
١٣٥	
١٣٦	
١٣٧	
١٣٨	
١٣٩	
١٤٠	
١٤١	
١٤٢	
١٤٣	
١٤٤	
١٤٥	
١٤٦	
١٤٧	
١٤٨	
١٤٩	
١٥٠	
١٥١	
١٥٢	
١٥٣	
١٥٤	
١٥٥	
١٥٦	
١٥٧	
١٥٨	
١٥٩	
١٦٠	
١٦١	
١٦٢	
١٦٣	
١٦٤	
١٦٥	
١٦٦	
١٦٧	
١٦٨	
١٦٩	
١٧٠	
١٧١	
١٧٢	
١٧٣	
١٧٤	
١٧٥	
١٧٦	
١٧٧	
١٧٨	
١٧٩	
١٨٠	
١٨١	
١٨٢	
١٨٣	
١٨٤	
١٨٥	
١٨٦	
١٨٧	
١٨٨	
١٨٩	
١٩٠	
١٩١	
١٩٢	
١٩٣	
١٩٤	
١٩٥	
١٩٦	
١٩٧	
١٩٨	
١٩٩	
٢٠٠	
٢٠١	
٢٠٢	
٢٠٣	
٢٠٤	
٢٠٥	
٢٠٦	
٢٠٧	
٢٠٨	
٢٠٩	
٢١٠	
٢١١	
٢١٢	
٢١٣	
٢١٤	
٢١٥	
٢١٦	
٢١٧	
٢١٨	
٢١٩	
٢٢٠	
٢٢١	
٢٢٢	
٢٢٣	
٢٢٤	
٢٢٥	
٢٢٦	
٢٢٧	
٢٢٨	
٢٢٩	
٢٣٠	
٢٣١	
٢٣٢	
٢٣٣	
٢٣٤	
٢٣٥	
٢٣٦	
٢٣٧	
٢٣٨	
٢٣٩	
٢٤٠	
٢٤١	
٢٤٢	
٢٤٣	
٢٤٤	
٢٤٥	
٢٤٦	
٢٤٧	
٢٤٨	
٢٤٩	
٢٥٠	
٢٥١	
٢٥٢	
٢٥٣	
٢٥٤	
٢٥٥	
٢٥٦	
٢٥٧	
٢٥٨	
٢٥٩	
٢٦٠	
٢٦١	
٢٦٢	
٢٦٣	
٢٦٤	
٢٦٥	
٢٦٦	
٢٦٧	
٢٦٨	
٢٦٩	
٢٧٠	
٢٧١	
٢٧٢	
٢٧٣	
٢٧٤	
٢٧٥	
٢٧٦	
٢٧٧	
٢٧٨	
٢٧٩	
٢٨٠	
٢٨١	
٢٨٢	
٢٨٣	
٢٨٤	
٢٨٥	
٢٨٦	
٢٨٧	
٢٨٨	
٢٨٩	
٢٩٠	
٢٩١	
٢٩٢	
٢٩٣	
٢٩٤	
٢٩٥	
٢٩٦	
٢٩٧	
٢٩٨	
٢٩٩	
٣٠٠	
٣٠١	
٣٠٢	
٣٠٣	
٣٠٤	
٣٠٥	
٣٠٦	
٣٠٧	
٣٠٨	
٣٠٩	
٣١٠	
٣١١	
٣١٢	
٣١٣	
٣١٤	
٣١٥	
٣١٦	
٣١٧	
٣١٨	
٣١٩	
٣٢٠	
٣٢١	
٣٢٢	
٣٢٣	
٣٢٤	
٣٢٥	
٣٢٦	
٣٢٧	
٣٢٨	
٣٢٩	
٣٣٠	
٣٣١	
٣٣٢	
٣٣٣	
٣٣٤	
٣٣٥	
٣٣٦	
٣٣٧	
٣٣٨	
٣٣٩	
٣٤٠	
٣٤١	
٣٤٢	
٣٤٣	
٣٤٤	
٣٤٥	
٣٤٦	
٣٤٧	
٣٤٨	
٣٤٩	
٣٥٠	
٣٥١	
٣٥٢	
٣٥٣	
٣٥٤	
٣٥٥	
٣٥٦	
٣٥٧	
٣٥٨	
٣٥٩	
٣٦٠	
٣٦١	
٣٦٢	
٣٦٣	
٣٦٤	
٣٦٥	
٣٦٦	
٣٦٧	
٣٦٨	
٣٦٩	
٣٧٠	
٣٧١	
٣٧٢	
٣٧٣	
٣٧٤	
٣٧٥	
٣٧٦	
٣٧٧	
٣٧٨	
٣٧٩	
٣٨٠	
٣٨١	
٣٨٢	
٣٨٣	
٣٨٤	
٣٨٥	
٣٨٦	
٣٨٧	
٣٨٨	
٣٨٩	
٣٩٠	
٣٩١	
٣٩٢	
٣٩٣	
٣٩٤	
٣٩٥	
٣٩٦	
٣٩٧	
٣٩٨	
٣٩٩	
٤٠٠	
٤٠١	
٤٠٢	
٤٠٣	
٤٠٤	
٤٠٥	
٤٠٦	
٤٠٧	
٤٠٨	
٤٠٩	
٤١٠	
٤١١	
٤١٢	
٤١٣	
٤١٤	
٤١٥	
٤١٦	
٤١٧	
٤١٨	
٤١٩	
٤٢٠	
٤٢١	
٤٢٢	
٤٢٣	
٤٢٤	
٤٢٥	
٤٢٦	
٤٢٧	
٤٢٨	
٤٢٩	
٤٣٠	
٤٣١	
٤٣٢	
٤٣٣	
٤٣٤	
٤٣٥	
٤٣٦	
٤٣٧	
٤٣٨	
٤٣٩	
٤٤٠	
٤٤١	
٤٤٢	
٤٤٣	
٤٤٤	
٤٤٥	
٤٤٦	
٤٤٧	
٤٤٨	
٤٤٩	
٤٥٠	
٤٥١	
٤٥٢	
٤٥٣	
٤٥٤	
٤٥٥	
٤٥٦	
٤٥٧	
٤٥٨	
٤٥٩	
٤٦٠	
٤٦١	
٤٦٢	
٤٦٣	
٤٦٤	
٤٦٥	
٤٦٦	
٤٦٧	
٤٦٨	
٤٦٩	
٤٧٠	
٤٧١	
٤٧٢	
٤٧٣	
٤٧٤	
٤٧٥	
٤٧٦	
٤٧٧	
٤٧٨	
٤٧٩	
٤٨٠	
٤٨١	
٤٨٢	
٤٨٣	
٤٨٤	
٤٨٥	
٤٨٦	
٤٨٧	
٤٨٨	
٤٨٩	
٤٩٠	
٤٩١	
٤٩٢	
٤٩٣	
٤٩٤	
٤٩٥	
٤٩٦	
٤٩٧	
٤٩٨	
٤٩٩	
٥٠٠	
٥٠١	
٥٠٢	
٥٠٣	
٥٠٤	
٥٠٥	
٥٠٦	
٥٠٧	
٥٠٨	
٥٠٩	
٥١٠	
٥١١	
٥١٢	
٥١٣	
٥١٤	
٥١٥	
٥١٦	
٥١٧	
٥١٨	
٥١٩	
٥٢٠	
٥٢١	
٥٢٢	
٥٢٣	
٥٢٤	
٥٢٥	
٥٢٦	
٥٢٧	
٥٢٨	
٥٢٩	
٥٣٠	
٥٣١	
٥٣٢	
٥٣٣	
٥٣٤	
٥٣٥	
٥٣٦	
٥٣٧	
٥٣٨	
٥٣٩	
٥٤٠	
٥٤١	
٥٤٢	
٥٤٣	
٥٤٤	
٥٤٥	
٥٤٦	
٥٤٧	
٥٤٨	
٥٤٩	
٥٥٠	
٥٥١	
٥٥٢	
٥٥٣	
٥٥٤	
٥٥٥	
٥٥٦	
٥٥٧	
٥٥٨	
٥٥٩	
٥٦٠	
٥٦١	
٥٦٢	
٥٦٣	
٥٦٤	
٥٦٥	
٥٦٦	
٥٦٧	
٥٦٨	
٥٦٩	
٥٧٠	
٥٧١	
٥٧٢	
٥٧٣	
٥٧٤	
٥٧٥	
٥٧٦	
٥٧٧	
٥٧٨	
٥٧٩	
٥٨٠	
٥٨١	
٥٨٢	
٥٨٣	
٥٨٤	
٥٨٥	
٥٨٦	
٥٨٧	
٥٨٨	
٥٨٩	
٥٩٠	
٥٩١	
٥٩٢	
٥٩٣	
٥٩٤	
٥٩٥	
٥٩٦	
٥٩٧	
٥٩٨	
٥٩٩	
٦٠٠	
٦٠١	
٦٠٢	
٦٠٣	
٦٠٤	
٦٠٥	
٦٠٦	
٦٠٧	
٦٠٨	
٦٠٩	
٦١٠	
٦١١	
٦١٢	
٦١٣	
٦١٤	
٦١٥	
٦١٦	
٦١٧	
٦١٨	
٦١٩	
٦٢٠	
٦٢١	
٦٢٢	
٦٢٣	
٦٢٤	
٦٢٥	
٦٢٦	
٦٢٧	
٦٢٨	
٦٢٩	
٦٣٠	
٦٣١	
٦٣٢	
٦٣٣	
٦٣٤	
٦٣٥	
٦٣٦	
٦٣٧	
٦٣٨	
٦٣٩	
٦٤٠	
٦٤١	
٦٤٢	
٦٤٣	
٦٤٤	
٦٤٥	
٦٤٦	
٦٤٧	
٦٤٨	
٦٤٩	
٦٥٠	
٦٥١	
٦٥٢	
٦٥٣	
٦٥٤	
٦٥٥	
٦٥٦	
٦٥٧	
٦٥٨	
٦٥٩	
٦٦٠	
٦٦١	
٦٦٢	
٦	

فهرست تهذيب تاريخ ابن عساكر

٥

صحيفة	صحيفة
١٥٨ تذييل	١١١ ابن الجلاء احد مشايخ الصوفية
١٦٠ ذكر من اسم ابيه احمد عن اسم ابراهيم	الكبار
ابراهيم الموصلى الفقيه الحنفى	١١٥ ابن يد غباش التركى
١٦١ القرميسى المقرئ الصوفى	ذكر من اسم ابيه يزيد من الاحدين
ابن حسنون الازدى الشاهد	الحلوانى الصفار المقرئ
١٦٢ ابن كلوسدار الطبرى	ابو العباس الكاتب الاحول
ابو المظفر الازدى الكاتب	١١٧ ابن عبد الصمد
١٦٤ حكايته مع القهستانى	ابو بكر القرشى الاموى الجرجانى
١٦٥ ابراهيم الرقى الصوفى الواعظ	١١٨ حكاية ابي العبرطن
١٦٦ النيسابورى الابرزى الوراق الميمون القاضى	١١٩ ذكر من اسم ابيه يوسف من الاحدين
١٦٧ ابو اليسر الانصارى الحزرجى الجوزى	حمدان السلمى النيسابورى
ابن يدغباش الجرجى	١٢٠ التماي صاحب ابي عبيد
ابراهيم السلمى	الشعرانى الفرقى الاديب
الماردانى الكاتب	١٢١ ابن صبيح كاتب المأمون
ابراهيم ابن ادهم التميمى الراهد	١٢٣ احمد بن يونس الضى الكوفى
١٩٦ ذكر من اسم ابيه اسماعيل عن اسم ابراهيم	١٢٤ احمد الخوراني الزاهد
ابن خرزاد البيرونى	ذكر من اسمه ابان
١٩٧ ابو جعفر الحسينى الموسوى المكي	ابان بن سعيد الاموى الصحابي
ابو سعد الهروى الحافظ	١٣٠ ابان بن صالح التابعى
ابو اسحاق الضبرى صاحب المسند	١٣١ ابان احد الخطباء
١٩٨ ابراهيم بن اسماعيل	ابان بن عثمان رضى الله عنه
ذكر من اسم ابيه اسحاق عن اسم ابراهيم	١٣٢ ابان بن على
ابن حبان الاسدى البغدادى	ابان بن مروان
الصرفندى الانصارى	١٣٣ ابان بن معاوية
١٩٩ المقاريد فى آباء من اسم ابراهيم	ابو يحيى القرشى
	ابان بن الوليد
	ذكر من اسمه ابراهيم
	سيدنا ابراهيم الخليل
	١٣٤ مولاه
	١٣٨ ذكر ما كان من امره

فهرست تهذيب تاريخ ابن عساكر

٦

صحيفة	صحيفة
ابراهيم بن زرعة	١٩٩ ابراهيم الخوراني الزاهد
حرف السين الخ	ابراهيم الدمشقي
الحسن الزاهد	٢٠٠ حرف الباء في آباء من اسمه
٢١٠ ابو اسحاق البغدادي الجوهري	ابراهيم
٢١١ السيد الاسكندراني الاديب	ابن بحر
٢١٢ ذكر من اسم ابيه سليمان ممن	ابن بشار الصوفي
اسمه ابراهيم	ابو الاصبع الجلي
البرلسي الاسدي	٢٠١ ابن بيان الجوهري
ابراهيم الاموي	حرف التاء في آباء من اسمه
٢١٣ ابراهيم الافطس	ابراهيم
٢١٤ ابو سعد الرازي	ابو اسحاق الكاتب مولى
ابن سويد الارمني	شرحيل بن حسنة العماني
ابن سيار البغدادي الصوفي	٢٠٢ حرف الجيم في آباء من اسمه
حرف الشين في آباء من اسمه	ابراهيم
ابراهيم	ابن جدار العذري
ابن شكر العثماني الحامي المالكي	الكنامي المغربي القائد
الواعظ	٢٠٣ حرف الحاء في آباء من اسمه ابراهيم
٢١٥ ابن شمر الفاسطيني الرملي	التستري البلوطي الزاهد
٢١٧ ابو طاهر النقيب المرتب بالمدرسة	٢٠٤ ابن حرة الحراني
النظامية	ذكر من اسم ابيه الحسن ممن
٢١٨ القرميسيني الصوفي	يسمى بابراهيم
٢١٩ حرف الصاد في آباء من اسمه	ابو البركات الفارسي الاصطخري
ابراهيم	٢٠٥ ذكر من اسم ابيه الحسين الخ
ابراهيم العباسي امير دمشق	ابن سيفه
ابو اسحاق العقيلي الشاعر	٢٠٦ ابراهيم احد الرهاد
٢٢٠ حرف الطاء في آباء من اسمه	ابراهيم الدمشقي
ابراهيم	الجرجراني المقرئ المعدل
الحشوعي الرقا الصواف	٢٠٧ الجليلي
حرف العين في آباء من اسمه	حرف الحاء في آباء من اسمه
ابراهيم	ابراهيم
ابراهيم الشريف القاضي	ابراهيم الصائغ
ذكر من اسم ابيه عبد الله ممن	حرف الزاي الخ



صحيفة	صحيفة
اسمه ابراهيم	ابو اسحاق الرجي
٢٢٠ البحتري البغدادي الشلاج	ابراهيم بن عمر
٢٢١ ابن الجعيد الحقل	ابن حمدان الانصاري الصوفي
ابراهيم الوراق	٢٤٣ ابراهيم الاموي
٢٢٢ الغافقي الاندلسي	المقرئ القصار
٢٢٣ ابو اسحاق النصري الحداد	ابراهيم الصنعاني
ابو اسحاق الشاهد	٢٤٤ زبريق الحصى
ابراهيم الجرشي	ابراهيم الدمشقي
٢٢٤ ابن دحيم	البغدادي الكافوري المطار
ابو السمع التوحى المعري الفقيه	ابراهيم العبسي
ابراهيم الدمشقي	حرف الكاف في آباء من
٢٢٥ ابراهيم المرواني	اسمه ابراهيم
ابراهيم الزهري	ابن كثير الحولاني
٢٢٧ المعزري الدمشقي	٢٤٥ حرف اللام في آباء من اسمه
الازدي الانطاكي	ابراهيم
ابراهيم بن عبد الملك	الطربيتي الصوفي
٢٢٨ العبسي المحدث	العبسي كاتب القضاة بدمشق
ابراهيم العباسي الهاشمي	٢٤٦ النضر بادي الصوفي الواعظ
الزرق الانصاري المدني	٢٥١ القرميسيني المحدث
٢٢٩ ابن حبيب العبسي	القيسي المعلم الفقيه
ابن المثنى المصري الازرق	ابراهيم الهاشمي
الحساب	ابن شربشان الجرجاني المؤدب
ابو اسحاق الغزي الشاعر المشهور	الصباغ الطرسوسي
٢٣١ ابراهيم بن عدي	٢٥٢ ابراهيم الحناني
المكبري الكرمانى النحوي	ابن الازهر
٢٣٢ الحناني البصري	ابن اسد الحافظ
٢٣٣ ابن البيضاوي البغدادي	ابن امية
الجناباذي	الفزاري احد ائمة المسلمين
الغابي اصلاوري شيخ الصوفية	٢٥٦ ابن متويه
٢٣٤ ابن هرمة القرشي القهري	ابراهيم الانصاري من اولاد
المديني الشاعر	ابي الدرداء
٢٤٢ الدبلي الصوفي	٢٥٧ المروزي المقرئ

صحيفة	صحيفة
٢٥٧ الاركون القرشي الدمشقي	٢٩٩ ابن نصر الكرمانى احد الابلال
ابراهيم القرشي التميمي	٣٠٢ ابن وشيمة النصري
٢٦٣ ابراهيم بن المهدي اخو هارون الرشيد	ابن وضاح الجمعي من الفرسان والشعراء
٢٨٦ ابراهيم بن بكار	٣٠٣ الخليفة ابراهيم بن الوليد
ابراهيم البغدادي الحنبل	٣٠٤ حرف الماء في آباء من اسمه ابراهيم
المقبلي الجزري	ابن هاني النيسابوري الارغواني
ابو طاهر العابد الحنفي	٣٠٥ ذكر من اسم ابيه هشام ممن اسمه ابراهيم
٢٨٧ ابن جهينة الشهرزوري	ابراهيم بن هشام القرشي الخزومي
ابو مسعود الدمشقي الحافظ	٣٠٧ ابراهيم بن هشام القساني
الشهرزوري الفقيه القرشي الواعظ	٣٠٨ ذكر من اسم ابيه يحيى ممن اسمه ابراهيم
ابو اسحاق المروفي بالامام	ابن ابي المهاجر الخزومي
٢٩٣ ابو علي العدوي الزيدي الكوفي	ابراهيم ابن الزيدي الاديب الشاعر
٢٩٤ التميمي الهمداني	٣١٠ ابراهيم النصري
٢٩٥ ابراهيم البغدادي المحدث	ابراهيم بن يزيد
ابراهيم البجلي	ابراهيم السعدي الجوزجاني
النيسابوري الفقيه المالكي	٣١١ ابن سويد الرازي الهستجاني
٢٩٦ ابن الجبلي	ابن يونس المقدسي الخطيب
الطاهري المحدث	ذكر من اسمه ابراهيم ممن لم ينسب
ابراهيم بن مرة	ابو زرعة
ابن مسكين	ابراهيم من شيوخ الصوفية
٢٩٧ ابو طاهر الجرجاني السباك	٣١٢ ابن النامحة الشاعر له قصة عجبية
ابواسحاق النسفي	٣١٥ ابراهيم الخياط
ابن شريش الاصفهانى	ابرش بن الوليد
ابن منصور	
ابراهيم بن موسى	
٢٩٨ ابن المعصص	
ابن الصقيل	
ابن ميسرة الطائي	
حرف النون في آباء من اسمه ابراهيم	



صحیفة	صحیفة
۳۶۷ ابو عدی السکونی الحمصی المحدث	۳۱۷ ابی التری
۳۶۹ ذکر من اسمه ارقم	۳۱۸ ابو نخیلة الشاعر
ارقم السلی	۳۴۲ ابی بن حکمه الصحابی رضی
ارقم الاودی الکوفی	الله عنه
۳۷۰ ارقم الکندی	۳۲۱ اتیز الجوارزی التری
خبر حجر بن عدی الکندی	اجلم الکندی الفارس الشاعر
ومقتله هو واصحابه بمرج عذرا	۳۳۲ احر المری الشاعر
۳۸۰ تسمية من قتل من اصحاب حجر	احرص بن حکیم التابی
تسمية من نجا منهم	۳۳۳ احوص القرشی الاموی
۳۸۱ نبی الله ارمیا علیه السلام	۳۳۴ اخضر القیس
۳۹۱ ازیم الفزاری	اخطل القرشی
ذکر من اسمه ازهر	۳۳۵ اخطل الجیلی المحدث
ازهر المرادی الحمصی	اخنیج
ازهر الکوفی	۳۳۶ ذکر من اسمه ادريس
ذکر من اسمه اسامة	ابو الحسن البغدادی الواعظ
اسامة العرقی	۳۳۷ الحولانی
اسامة الصحابی الجلیل رضی الله	ادريس بن عبد الله
عنه	ادريس بن عمر بن عبد العزيز
۳۹۹ ابو عبس اتوخی الکاتب	ابو عیسی الازدی الصوری
۴۰۰ اسامة الحمصی التابی	ابو سلیمان النابلسی الشاعر
ابو المطفر الکثانی الملقب بمؤید	۳۳۸ آدم نبی الله علیه السلام
الدولة الشاعر الکاتب	۳۴۳ ذکر اخراج الذریة من ظهر
۴۰۴ اسباط ابن واصل الشیبانی	آدم
الشاعر	۳۴۵ ذکر سجد الملائكة لآدم
۴۰۵ ذکر من اسمه اسحاق	وخلق حواء
اسحاق بن احمد	۳۹۱ آدم بن عبد العزيز بن عمر بن
ابو یعقوب الطائی	عبد العزيز
۴۰۶ ذکر من اسم ابيه ابراهيم ممن	۳۶۴ ادهم الباهلی الحمصی احد الامراء
اسمه اسحاق	۳۶۵ ادهم مولى عمر بن عبد العزيز
الضامدی الثقفی	ارتاش بن تش بن الب ارسلان
ابو محمد البسی القاضی	ذکر من اسمه ارطاة
ابن بنان الجوهري	ابن شهية التابی الشاعر



فهرست تهذيب تاريخ ابن عساكر

١٠

صحيفة	صحيفة
اسحاق	٤٠٦ البغدادي الانطاقي
ابو الحارث احمد المعمرين	اسحاق الهاشمي الصالح
٤٣٤ ابن قوهي الحريري الشاعر	٤٠٧ ابن عمران العسلي
المطبوع	ابن زبريق الحمصي
٤٣٧ حرف الحاء في آباء من اسمه	ابن محمد النيسابوري
اسحاق	٤٠٨ الباوردي
ابن خاف الزاهد الصوفي	ابو القاسم الحلي البغدادي
٤٣٨ حرف الدال في آباء من اسمه	اسحاق من نسل ابي الدرداء
اسحاق	٤٠٩ ابن البرندا الشامي المصري
ابن داود السراج	اسحاق بن راهويه احد ائمة
حرف الراء في آباء من اسمه	المسلمين
اسحاق	٤١٤ اسحاق الموصلي المغني الشاعر
ابو سليمان الحراني مولى عمر	المشهور
ابن الخطاب رضي الله عنه	٤٢٧ اسحاق النهدي الاذري
٤٣٩ حرف السين في آباء من اسمه	٤٢٨ ابو النصر اقرشي الفرادسي
اسحاق	٤٢٩ المنجنيق الوراق
ابن الاركون القرشي الجمحي	ابو يعقوب الاشقر
٤٤٠ ابن سار الدمشقي	الرافقي وفيه حكاية في القراصة
ابن سيار النصيب	٤٣٠ الفرغاني المعروف بجيش
حرف الصاد في آباء من اسمه	ابو نصر الزوزني الحافظ
اسحاق	٤٣١ اسحاق بن اسماعيل
ابن الضيف الداهلي العسكري	ذكر المقاريد من اسماء آباء
٤٤١ حرف الطاء في آباء من اسمه	من اسم اسحاق
اسحاق	ابن الاشعث الكندي الكوفي
ابن طلحة التيمي القرشي الثاني	حرف الباء في آباء من اسمه
٤٤٢ حرف العين في آباء من اسمه	اسحاق
اسحاق	ابو حذيفة الهاشمي صاحب
ابو يعقوب الحلي البغدادي	مكتات المبدأ والفتوح
٤٤٣ ابو يعقوب الهاشمي النوفلي	٤٣٣ حرف الشاء في آباء من اسمه
البصري	اسحاق
ابو سليمان المديني مولى آل	ابو صفوان الحسري الحمصي
عثمان رضي الله عنه	حرف الحاء في آباء من اسمه

صحيفة	صحيفة
٤٥٣ اسحاق الرملي	٤٤٥ ابن أبي المهاجر الخزومي
ابو موسى الانصاري الحلبي	اليسابوري الصابوني الواعظ
القاضي	٤٤٦ الانطاكي الاطروش العطار
ابن أبي عمران الاستراباذي	اسحاق بن عبد المؤمن
الفقيه الشافعي	٤٤٧ السكلابي البصري
٤٥٤ الاسفرائيني الفقيه الشافعي	اسحاق بن عقيل بن الامام
حرف الباء في آباء من اسمه	عبد الرزاق
اسحاق	٤٤٨ اسحاق بن علي الصوفي
ابو محمد التميمي المدني	ابو الحسن الهاشمي العباسي
٤٥٥ اسحاق الحلبي والي دمشق ايام	٤٤٩ حرف القاف في آباء من اسمه
المأمون والمتصم	اسحاق
٤٥٦ اسحاق الوراق المستملي	ابن قيسفة الخزاعي الدمشقي
الكفرسوسي . وفيه حكاية عجيبة	٤٥٠ ابن زياد العتكي
٤٥٧ الداراني الوراق	حرف الميم في آباء من اسمه
الحياط	اسحاق
ذكر من اسمه اسد	ابو يعقوب الحلبي
ابن الحافي	٤٥١ ابن متك الاصبهاني
٤٥٨ اسد البجلي القسري	ابن حبيب السدوسي
٤٦٣ ابو الليث المقرئ العيسى الحلبي	الانصاري الاديب من ولد
اسد الحلبي	النعمان بن شير
اسرائيل بن روح	اسحاق البيروني
اسعد القاضي الشهرستاني المحدث	ابن مسج
٤٦٤ خاتمة المجلد الثاني من هذا	٤٥٢ اسحاق العقيلي
التاريخ	ابو يعقوب الكويع

